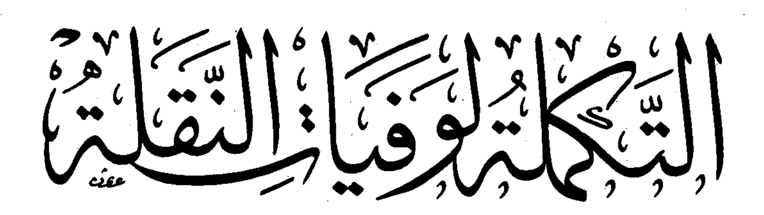


تأليف

زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
٥٨١ - ٦٥٦هـ

المجلد الثاني

حققه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

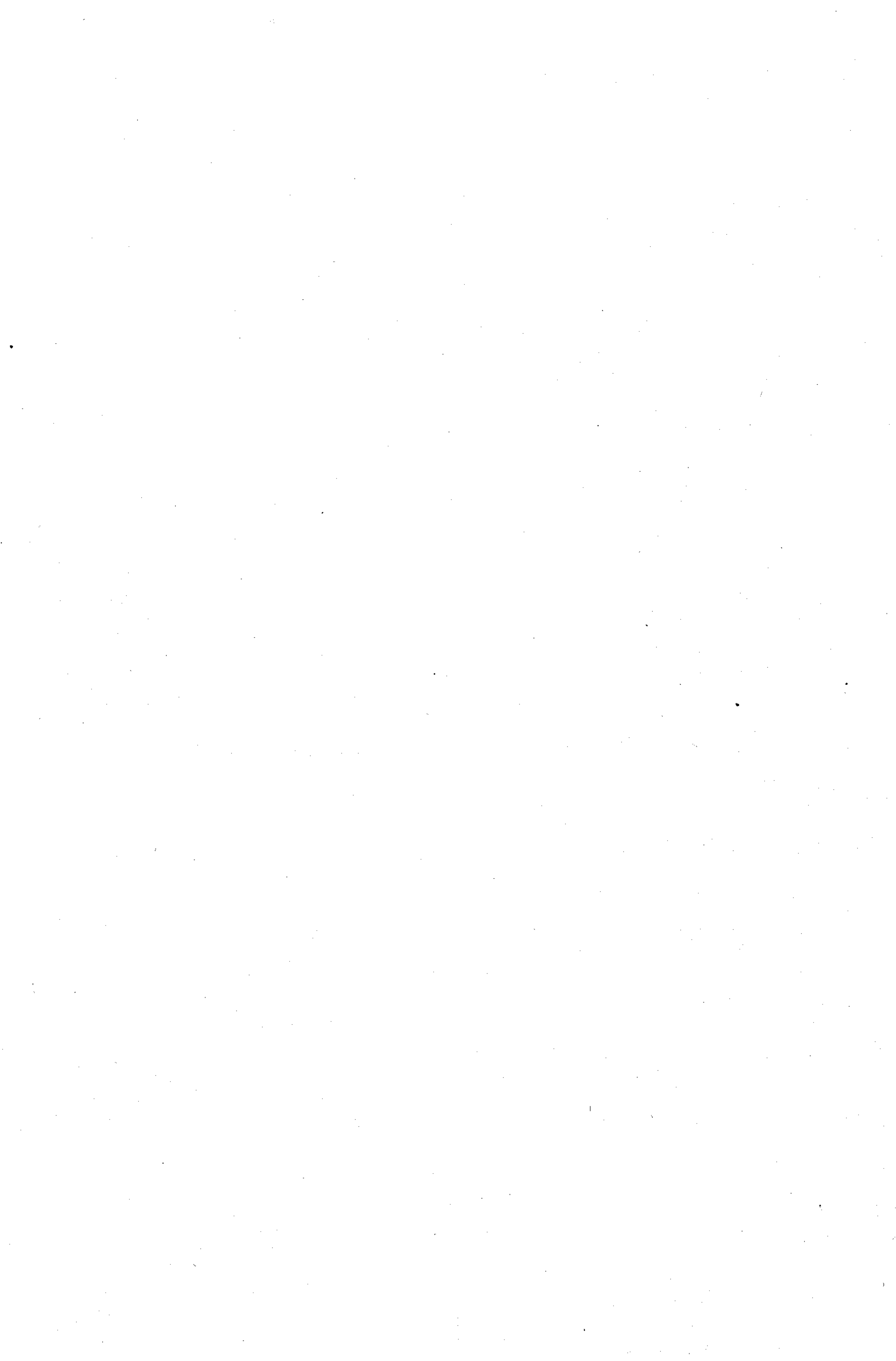
أستاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب
جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة


التكملة لوفيات النقلة
المجلد الثاني

الطبعة الثالثة
١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سنة ست مئة

٧٦٠ ـ في الرابع من المحرم تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الفتح عبد الواحد[١] بن سَعْد ابن يحيى البَغْداديّ النَّهْريّ الصفّارُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشونيزيّ .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبوي القاسم : هبة الله ابن أحمد الحَريريّ وإسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي سَعْد أحمد بن محمد الزَّوْزَنيّ ، وأبي منصور عبد الجبار بن أحمد بن تَوْبَة الأسديّ ، وأبي البركات عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطيّ ، وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد القَزّاز ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

ومولده في شوال سنة ثماني عشرة وخمس مئة .

وهو منسوب إلى نهر القَلّائين غربي بغداد .

ولنا منه إجازة .

٧٦١ ـ وفي السادس من المحرم تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو العباس أحمد[٢] بن محمد ابن مَخْلوف الاسكندرانيّ المالكيّ المعروف بابن الكعكيّ .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

وَدرَّسَ .

٧٦٢ ـ وفي ليلة الثامن من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو طاهر لاحِق[٣] بن أبي الفضل

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٢ـ١٧٣ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٤٢ (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ١٢٦/٩ ، الذهبي : العبر : ٣١٥/٤ والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٣ وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٨١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن العماد : شذرات : ٣٤٨/٤ ، وتصحف فيه قندرة إلى : « حيدرة » .

ابن علي البَغْداديُّ الحُرِيْمِيُّ الخَبّازُ المعروفُ بابن قَنْدَرَة ، ببغداد ، ودُفـــن مـن الغد بباب حرب .

ومولده سنة اثنتي عشرة وخمس مئة .

سمع (مُسْنَد) الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ من أبي القاسم هبة الله ابن محمد بن الحُصَيْن ، وحَدَّثَ بهِ .

وَقنْدَرَة : بفتح القاف وسكون النون وبعد الدال المهملة المفتوحة راء مهملة مفتوحة وتاء تأنيث .

٧٦٣ ـ وفي ليلة الثاني عشر من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو الشّكر[١] محمود[٢] بن أحمد ابن سَعَادة المعروفُ بابن أمْسَيْنا ، بواسط ، ودفن بداره بقصر الرَّصاص[٣] .

ومولده سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

وكان تَوَلّى النَّظَر بديوان واسط .

٧٦٤ ـ وفي ليلة الثالث عشر من المحرم تُوفيَ أبو محمد إسماعيل ابن الشيخ الحافظِ أبي بكرِ عبد الرزاق ابن الشيخِ الفقيهِ أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيليُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولدِ والدارِ والوفاةِ ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

وهو من بيتِ فقهٍ وحديثٍ .

٧٦٥ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من المحرم تُوفيَ الشريفُ الأجَلُّ الصالحُ أبو علي أشرف[٤] بن هاشم بن أبي منصور الهاشميُّ البَغْداديُّ ، بها ، ودفن بمقبرة باب أبـــرز ويُعرفُ بالفأفاء .

سمع من أبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفيّ ، وأبي عبد الله يحيى بن الحسن ابن البَنّاء ، وغيرهما .

وحَدَّثَ عنهم ، وعن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن بالإجازة ، وقال :

---

(١) توهم شيخنا العلامة مصطفى جواد ـ رحمه الله ـ فظن أبا الثناء عميد الدين محمود بن أحمد بن أمسينا الواسطي المذكور في تلخيص ابن الفوطي هو هذا المذكور هنا . والصحيح أنهما اثنان بينهما بون واسع في الزمان (راجع تلخيص ابن الفوطي ج ٤ الترجمة ١٤١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ٩/١٢٦ـ١٢٧ .

(٣) قال ابن الساعي : « ثم نقل بعد ذلك وحمل إلى البقيع فدفن هناك بوصية منه » (الجامع : ٩/١٣٧) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٥٧ـ٢٥٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٢٥٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٤ (باريس ١٥٨٢) .

اسمي عبيد الله ، وأشرف لقب .

٧٦٦ ـ وفي ليلة التاسع من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو الفرج جَابِر[١] بن محمد بن يُونس بن خلف الحَمَوِيّ الشافعيُّ التاجرُ المعروفُ بابن اللِّحية ، بدمشق ، ودفن من الغد .

سمع من أبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس ، وأبي الفتح نصر الله بن محمد المِصِّيْصِيّ .

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

٧٦٧ ـ وفي التاسع من صَفَر تُوفيَ الإمامُ الحافِظُ أبو محمد القاسم[٢] ابن الإمامِ الحافِظِ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحُسين الدمشقيُّ الشافِعيُّ المعروفُ بابن عَسَاكِر ، بدمشق ، ودفن من يومه خارج باب الصغير[٣] .

ومولده ليلة النصفِ من جُمادَى الأولَى سنة سبع وعشرين وخمس مئة .

سمع من والدِهِ الحافظِ أبي القاسم[٤] ، وعَمِّهِ الحافِظِ أبي الحُسين هبة الله ، وجد أبويه قاضي القضاة أبي الفضل يحيى بن عليّ القُرَشيّ وابنه قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن يحيى بن عليّ ، وأبي الحسن عليّ بن المُسَلَّم الشافعيّ ، وأبي الفتح نصر الله بن محمد

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : العبر : ٣١٢/٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن العماد : شذرات : ٣١٢/٤ .

(٢) لقبه بهاء الدين ، انظر ترجمته في : ابن أبي الدم : التاريخ المظفري : الورقة ٢٣٠ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٤٧ ، ابن الساعي : الجامع : ١٢٨/٩ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٣ـ٩٤ ، وتذكرة الحفاظ : ١٣٦٨/٤ـ١٣٦٩ ، والعبر : ٣١٤/٤ـ٣١٥ ، ودول الإسلام : ٨٠/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، السبكي : طبقات : ١٤٨/٥ ، ابن كثير : البداية : ٣٨/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٣ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٥٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٨٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣٤٧/٤ ، الكتاني : الرسالة : ص ٤٨ .

(٣) دفن على أبيه بمقبرة باب الصغير خارج الحضيرة التي فيها قبر معاوية وغيره من الصحابة من جهة الشرق . ذكر ذلك غير واحد ممن ترجم له .

(٤) هو صاحب « تاريخ دمشق » المشهور المتوفى سنة ٥٧١ . وقال أبو شامة في ذيل الروضتين (ص ٤٧) : « وكان قد شارك أباه في أكثر شيوخه سماعاً وإجازة ... وخلف أباه في القيام بهذا الشأن بدمشق وإظهار كتب أبيه وإسماعها بالجامع ودار الحديث النورية ، وبَيَّض « تاريخ دمشق » بخطه في ثمانين مجلداً » . قال أفقر العباد بشار بن عواد : ومن الذين سمعوا عليه تاريخ دمشق قطب الدين أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بن الخضر الحموي ، سمعه عليه في جمادى الأولى سنة ٥٩٨ (راجع تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الترجمة ٢٨٧٧) .

المِصِّيصِيّ ، والبَهْجَةِ أبي طالب عليّ بن عبد الرحمان الصُّوريّ ، وآباءِ القاسم : أحمد ابن محمد بن المُسلَّم الهاشميّ[١] ويحيى بن بطريق بن بُشْرَى الطَّرَسُوسيّ والخَضِر بن الحُسين بن عبد الله بن عَبْدان ونصر بن أحمد بن مُقَاتِل السُّوسِيّ والحُسين بن الحسن بن محمد الأسَدِيّ ، وأبي محمدهبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس ، وأبي الحُسين عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي الحديد ، وأبي الدُّرياقوتِ بن عبد الله التاجر ، وأبي يَعْلَى حمزة بن الحسن بن أبي الجيش الأزْدِيّ ، وأبي الفتح نصر بن القاسم بن الخسن المَقْدِسِيّ ، وأبي إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخُشُوعِيّ ، والشريفِ أبي طالب عليّ بن حَيْدَرة بن جعفر الحُسينيّ ، وأبي العَشَائِر محمد بن خليل بن فارس القَيْسِيّ ، وأبي الحُسين محمد بن كامل بن ديسم المَقْدِسِيّ ، وأبي محمد عبد الرحمان بن أبي الحسن الدَّارانيّ ، والحافِظين : أبي الحسن عليّ بن سُلَيْمان بن أحمد المُرَادي ، وأبي سَعْد عبد الكريم بن محمد بن منصور السَّمْعَانِيّ ، وجماعةٍ كبيرةٍ ، وأكثرُهم سمعَ منهم والِدُهُ.
وسمعَ بمكةَ ـ شرّفها الله تعالى ـ من أبي بكر أحمد بن المُقرّب الكَرْخِيّ ، وأبي منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحُصَيْن ، وأبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السُّهْرَوَرْدِيّ ، وأبي محمد المبارك بن علي ابن الطبّاخ ، وغيرِهم . واستجازَ لهُ والدُهُ من جماعةٍ كبيرةٍ من البغداديين ، والأصبهانيين ، والخراسانيين ، وغيرِهِم . ولم يزل يَكْتُب ويسمع ويُؤلِّف ويجمع ويُحَدِّث .

ولنا منه إجازة . وحَدَّثَ بمكةَ ، والمدينةِ ، والبيتِ المُقَدَّسِ ، ودمشق ، ومصر ، وغيرِها . وكان أحد الفضلاءِ المذكورين والحُفَّاظِ المشهورين[٢] ، ولَقِيَهُ شَيْخُنا الحافظُ أبو الحسن المَقْدِسيُّ بالحجازِ ، وكانَ يَذْكره بالحِفْظِ[٣] ، وكانَ القاسمُ أيضاً يُثْنِي على شيخِنا ـ رضي الله عنهما ـ .

٧٦٨ ـ وفي الثالث عشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله بُزْغُش[٤] بن عبد الله

(١) في « ك » : النارسمي .

(٢) في « ك » : « وكان أحد الفضلاء المشهورين والحفاظ المذكورين » .

(٣) نقل مؤرخ الإسلام شمس الدين الذهبي عن الحافظ عبد العظيم ـ أظن من معجم شيوخه ـ قوله : « قلت للحافظ أبي الحسن المقدسي ، أقول : حدثنا القاسم بن علي الحافظ بالكسر نسبة إلى والده ؟ فقال : بالضم ، فإني اجتمعت به بالمدينة فأملى عليَّ أحاديث من حفظه ثم سيّر إليّ الأصول فقابلتها فوجدتها كما أملاها ، وفي بعض هذا يطلق عليه الحفظ » (الورقة ٢٧٨ من النسخة المذكورة) . وقول المنذري هنا « حدثنا » المقصود به بسنده وروايته عن الحافظ أبي الحسن المقدسي وإلا فإنه لم يلقه فيما نعلم .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٨٤ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٦٧٦ وفيه أن لقبه « عين الدين » وكنيته « أبو السعادات » ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٦٤/١ ، =

الكَفَرطابِيُّ[1] التاجرُ عتيق أحمد بن شافع ، بدمشق .

سمع ببغداد من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

وحَدَّثَ .

٧٦٩ ـ وفي الثامن عشر من صَفَر تُوفيَ الفقيهُ الأجَلُّ أبو حفص عُمر[2] ابن الإمامِ أبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن بُنْدار الدمشقيُّ الشافعيُّ ، بالقاهرة .

ومولده ببغداد في جُمادى[3] سنة سبع وأربعين وخمس مئة .

تفقه على والدِهِ الإمامِ أبي المحاسن وغيرِه . وسمعَ ببغدادَ من أبي الوقت عبد الأول ابن عيسى ، وأبي زُرْعَةَ طاهر بن محمد المقدسيّ ، وفخر النساء شُهْدَة بنت الإِبَرِيّ .

وقَدِمَ مصرَ ، وحَدَّثَ بها وناظَرَ ، ولم يتفق لي السَّماع منه .

وهو أخو شيخِنا قاضي القضاة بمصر أبي الحسن عليّ[4] بن يوسف الدمشقيّ .

ووالدُهُما[5] الإمامُ أبو المحاسن تفقهَ ببغدادَ على الإمام أبي الفَتْحِ أسعد بن أبي نصر المِيْهَنِيّ وغيره ، وبرعَ في المذهبِ والخلافِ والأُصولِ والكلامِ ، ودَرَّسَ بالمدرسة النِّظاميةِ إلى حين وفاتِهِ ، وسمعَ من غير واحدٍ ، وحَدَّثَ[6] .

٧٧٠ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من صَفَر توفي الإمامُ العَلّامةُ أبو الفتوح[7] أسعد[8] ابن أبي الفضائل محمود بن خَلَف بن أحمد بن محمد العِجْلِيُّ الأصبهانيُّ الشافعيُّ الواعظُ المُلَقَّبُ بالمُنْتَجب ، بأصبهان .

ومولده بها سنة خمس عشرة وخمس مئة في أحد الربيعين .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وله فيه تصانيف مفيدة . وكانَ

= وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٥ (باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه : ص ٦٦٦ .

(١) ذهب النصف الاول من هذه الكلمة في « ك » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٢٥ (باريس) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) هكذا في النسختين وتاريخ ابن النجار ، ولعله يريد بذلك : في إحدى الجماديين .

(٤) سيأتي ذكره في وفيات ٦٢٢ من هذا الكتاب .

(٥) في « ك » ووالدهم .

(٦) توفي سنة ٥٦٣ وقد مرّ التعريف به في الترجمة ٩٢ من المجلد الأول .

(٧) في « ك » : الفتح .

(٨) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٦٤ـ٦٥ ، ابن الأثير : الكامل : ٨٣/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٥٤ ـ ٢٥٥ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ١٧١٣ ، وابن خلكان : الوفيات : =

المَرْجع إليه في الفَتْوى بأصبهان مع ما كان عليه من الزهدِ والصلاحِ والعبادةِ ، لا يأكلُ إلا من كسبِ يدهِ ، يُوَرِّقُ ويبيعُ ما يَتَقَوّت به . وسمع بأصبهان من أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجُوْزدانية ، والحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، وأبي الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن الجُلُودِيّ ، وأبي الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن محمد البَغْداديّ ، وأبي المُطهَّر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصَّيْدَلاني . وسمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان ، وحدَّثَ عنهم .

وحَدَّثَ بالإجازة عن أبي القاسم زاهر بن طاهر[1] الشَّحّاميّ ، وأبي الفتح إسماعيل ابن الفضل بن الإخشيد ، وأبي المبارك عبد العزيز بن محمد الآدَمِيّ . حدثنا عنه الفقيهُ أبو نِزار ربيعة بنُ الحسن ، وكان سماعه منه بأصبهان .

٧٧١ ـ وفي صَفَر تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو عليّ عبد الملك[2] بن أبي القاسم عبد الله ابن الحُسين البَغْداديُّ الدَّارَقَزِّيُّ المؤذنُ المعروفُ بابن القُشُورِيّ ، بالمارستان العَضُدِيّ ، ودفن بمقبرته .

سمع من أبي غالب محمد بن محمد بن أسد العُكبُرِيّ .

وحَدَّث .

وذكرَ أنه سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي .

٧٧٢ ـ وفي الثاني من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ المُعَمَّرُ أبو الفتح الليث[3] بن أبي الحسن عليّ بن محمد البغداديُّ النَّصْرِيُّ المعروفُ بابن البُورانيّ .

= ٢٠٨/١ (ط . إحسان عباس) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٢ ، والمختصر المحتاج إليه : ٢٥١/١ـ ٢٥٢ ، والعبر : ٣١١/٤ـ٣١٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٤ (باريس ١٥٨٢) ، السبكي : طبقات : ٥٠/٥ ، ابن كثير : البداية : ٣٩/١٣ـ٤٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٨ ، العسجد المسبوك : الورقة ١١٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٨٦/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٩ ، المصنف : طبقات : ص ٨٢ ، حاجي خليفة : سلم : الورقة ١٨٢ ، ابن العماد : شذرات : ٣٤٤/٤ .

(١) في « ك » : طاهر بن زاهر .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٣) ترجمه ابن الدبيثي في تاريخه وضاعت ترجمته مع ما ضاع من الكتاب ، واختارها الذهبي في مختصره للتاريخ المذكور : (الورقة ١٠٦) وترجم له أيضاً في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٩ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، وذكره كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي في تلخيصه مع الملقبين بقوام الدين ونقل ترجمته من تاريخ الحافظ جمال الدين ابن الدبيثي أيضاً (ج ٤ الترجمة ٣١١٣) .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي غالب محمد بن أحمد بن أسد العُكْبُرِيّ .

وحَدَّث .

ويُقال : إنه بلغ المئة ، وذكر ما يدل على أنه وُلد بعد سنة خمس مئة بيسير .

ويقال : كانت وفاته في تاسع الشهر المذكور .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الخامس عشر والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم ، يتلوه في الذي يليه : وفي ليلة الثامن من شهر ربيع الأول[1] .

---

(١) في « ك » : آخر الجزء الخامس عشر من التكملة يتلوه إن شاء الله تعالى في الذي يليه : وفي ليلة الثامن من شهر ربيع الأول . والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم .

الجزء السادس عشر

من التَّكمِلَةِ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شَيْخُنا وَسيّدُنا الشيخُ الفقيهُ الإمامُ العالِمُ العَامِلُ الحافِظُ فَخْرُ الحُفّاظِ عُمْدَةُ المحدثينَ زكيُّ الدينِ أبو محمدٍ عبدُ العظيم بن عبد القويّ بنِ عبدِ الله المُنْذِرِيّ ـ تغمده الله برحمته ـ وذلك في يوم الأربعاء لخمس بقينَ من المُحَرّمِ سنة اثنتين وخمسين وست مئة بدارِ الحديثِ الكامِلِيّةِ ـ قَدَّسَ اللهُ روحَ واقفِها.[1]

(١) ليس في ـ أ ـ.

بقية سنة ست مئة

٧٧٣ ـ وفي ليلة الثامن من شهر ربيع الأول تُوفيت الشيخةُ الصالحةُ أمُّ عبد الكريم فاطمة[١] ابنة الشيخِ الأجَلِّ الفاضلِ أبي الحسن سَعْد الخير بن محمد بن سَهْل الأنصاريِّ الأندلسيِّ البَلَنْسِيِّ، بالقاهرة، ودُفنت من الغد بسفحِ المُقَطَّمِ.

ومولدها سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

أحْضَرَها[٢] والدُها بأصبهان أمَّ إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجُوزْدانية وغيرها. وأحْضَرَها ببغدادَ أبوي القاسم: هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وزاهر بن طاهر الشَّحّامِيَّ، وأبا غالب أحمدَ بنَ الحسن ابن البَنّاء. وأسمعها من نفسِهِ، ومن أبي البركات يحيى ابن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفارِقيّ، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد الحَرِيْرِيّ، وأبي المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل، وأبي عبدالله يحيى بن الحسن ابن البناء، وأبي بكر أحمد بن ظَفَر بن أحمد المَغَازِليّ، وأبي منصور عبد الرحمان ابن محمد القَزّاز، وأبي سَعْد أحمد بن محمد بن عليّ الزَّوْزَنِيّ، وأبي القاسم إسماعيل ابن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المباركِ الأنْمَاطِيّ، وقاضي القضاة أبي بكر محمد بن القاسم بن المظفر ابن الشَّهْرَزُورِيّ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن صِرْما، وأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد ابن الجَوَالِيقيّ، وأبي الحسن

---

(١) انظر ترجمتها في: الذهبي: سير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ٩٥، والعبر: ٣١٤/٤، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٧٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧). والمختصر المحتاج إليه: ٢٦٩/٣، ابن تغري بردي: النجوم: ١٨٧/٦، ابن العماد: شذرات: ٣٤٧/٤. وهي زوج أبي الحسن بن نجا الواعظ.

(٢) في «ك»: استحضرها.

أحمد بن عبد الله بن علي ابن الأبنوسيّ . وأبَوَي الفضل : محمد بن عمر بن يوسف الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ . والحافظة كريمة بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أحمد ابن عبد الباقي المعروف بابن الخاضِبة[1] ، وجماعة سواهم . وأجازَ لها جماعة كبيرة من البغداديين ، والأصبهانيين ، والخراسانيين ، وغيرِهم .

وَحدّثت بدمشق ، والقاهرة بالكثير ، سمعَ منها جماعةٌ من شيوخنا ورفقائنا ، ولنا منها إجازة . وبالغَ والدُها ـ رحمه الله ـ في إفادَتِها حتى أسْمَعَها الخَبرَ الواحدَ من الشيخِ الواحدِ ثلاث مرات ، بَكَّرَ بها وهي صغيرة ، ثم علت سنها والشيخ حَيٌّ فأعادَ لها سماعَهُ ، ثم علت سنها والشيخ حَيٌّ فأعادَهُ لها ، وبَلَّغهُ الله تعالى فيها ما قَصَدَهُ . ونَشَرت علماً كثيراً .

٧٧٤ ـ وفي الثامن من شهرِ ربيع الأول تُوفيَ القاضي الأجَلُّ أبو البركات محمد[2] ابنُ الشيخِ الأجَلِّ أبي الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن عليّ الأنصاريُّ المَوْصِليُّ الشافعيُّ ، بأسيوط ، ودفن من الغد بجبانتها من الجانب الغربي من[3] مُصلّى العيد تحت الجبل المطل . ومولده سنة ثلاثين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ . وقدِمَ مصر وتولى الحُكْمَ بمدينةِ أسيوط زيادةً على عشرين سنة ، وبأسوان أربع سنين . وذكر إنه تولى الحكم بحماة ثماني سنين في زمان الملك العادل محمود بن زنكي ، وجمع كتاباً سماه (عيون الأخبار وغُرَر الحكايات والأشعار المُسْتَخرجة من سائر الأصقاعِ والأمصار) وجمع (أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين مدينة) وجمع (معجم النساء) . ذكر في هذه الكتب : أنه سمع بالمَوْصل ، بلده الذي به ولد ونشأ ، من والده أبي الحسن عليّ ، وأبي بكر يحيى ابن سعدون بن تمام القُرطبيّ ، والقاضي أبي بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشَّهْرَزُوريّ وجماعة كبيرة . وببغداد من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وأبي الوقت عبد الأول ، والنقيب أبي عبد الله أحمد بن علي الحسني وجماعة كبيرة . وبالبصرة من أبي العباس أحمد بن عبد الله المعروف بابن المَوْصِليّ ، وغيرِه . وبهمذان من الحافظ أبي

---

(١) في « ك » : الخاضعة .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٨٠ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٦٤ ، الصفدي : الوافي : ١٧١/٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٤ . وكلهم نقلوا عن المنذري .

(٣) في « أ » : بين .

العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذَانيّ ، وغيره . وبحلب من الفقيه أبي سَعْد عبد الله بن أبي عصرون ، وغيره ، . وبدمشق من الحافظين : أبي القاسم عليّ وأبي الحُسين هبة الله ابني الحسن الدمشقِيَّيْنِ . وبدمياط من القاضي أبي المكارم الحسن بن عبد الله بن الجَبّاب السَّعْديّ . وبمصر من الفقيه أبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن المُسَلَّم الأنصاريّ ، وأبي الفتح محمود بن أحمد المَحْمُوديّ ، وغيرهما . وبأسيوط من المكين أبي القاسم الفضل ابن عبد المنعم بن عبد العزيز العَسْقلانيّ ، والأديبِ أبي القاسم عبد الحميد بن عبد المُحسن السّيوطي ، وغيرهما . وبقوص من أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عليّ ، وغيره . وبأسوان من القاضي أبي الحُسين محمد[1] بن إبراهيم بن أحمد الأُسوانيّ ، وغيره . وذكرَ مُدناً كثيرة يذكر في كل بلدة جماعة ، وذكر في (معجم النساء) أنه سمع من عمته فاطمة بنت محمد بن محمد ، وابنة[2] عمه عائشة ابنة العباس بن محمد بن محمد ، وفخر النساء شُهْدَة بنت الإبريّ ، وغيرهن .

وحَدَّثَ بأسيوط ؛ سمع منه خطيبُها أبو الرضا[3] محمد بن سُلَيْمان بن الحسن ، وأبو عليّ حسن بن عبد الباقي الصِّقِليّ ، وحَدَّثنا عنه أبو الحسن بن أبي الجود الفَتْحِيّ .

ووقعَ في كتابه (عيون الأخبار) مواضع وهمها[4] ظاهر جداً .

٧٧٥ ـ وفي ليلة التاسع من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ الصالحُ أبو حفص عمر[5] بن عليّ بن المظفر الأشْتَرِيُّ الصوفيُّ المنعوتُ بالنَّفِيْس ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّم بمقبرة الصوفية .

سمع من الوزير أبي المظفر سعيد بن سهل الفلكيّ ، والحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصفهاني .

وحَدَّثَ . رأيته ولم يتفق لي السماع منه . وكانَ الخادم بخانقاه سعيد السُّعداء بالقاهرة

---

(١) ذكره الأدفوي في الطالع السعيد ص ٢٦٢ وذكر أنه كان قاضياً بأسوان وغيرها .

(٢) في « ك » : وابن .

(٣) في « ك » الرضى .

(٤) في « ك » (زهمها) والزهم ـ بضم الزاي ـ : الريح المنتنة ، وما اثبتاه من « أ » ومما نقل الذهبي عن التكملة في تاريخ الإسلام .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

مدة ، وكان حسن السيرة ، جميل الطريقة .

وذكر أنه سمع بالعراق وما يُضافُ إليها ، ولم يقع شيء من ذلك .

٧٧٦ ـ وفي الثاني عشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الثناء حَمْد[١] ابن مَيْسَرة بن حَمْد بن موسى بن غنائِم الشافعيُّ العَذْروانيُّ الأصلِ المِصريُّ المولدِ والدارِ والوفاةِ الخَلّال الكامخيُّ الحنبليُّ ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

سمع بمصر من الشيخ الأصيل أبي محمد عيسى ابن الفقيه أبي محمد عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي . وحدَّث عنه ، وعن الفقيه أبي عمرو عثمان بن مرزوق .

سمعت منه . وسمع معنا على[٢] علو سنه على شيخنا أبي عبد الله محمد بن حَمْد الأرتاحيّ . وأمَّ بالمسجد المعروف به مدة طويلة . وكان بمسجده كوم من نوى للتسبيح وبلغني أن ذلك النوى وضع على قبره .

٧٧٧ ـ وفي منتصف شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الرضا عبد الله[٣] بن أبي محمد بن يَعْلى بن عبد الله الشافعيُّ المقرئُ ، بمصر .

ومولده سنة أربع عشرة وخمس مئة .

سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غَدِيْر السَّعْدِيّ ، والأديبِ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت المقرئ المعروف بابن الكيزانيّ ، وأبي الحسن عليّ ابن نصر بن محمد بن غفير الأرتاحيّ ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحُسين الهَرَوِيّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ ، ولم يتفق لي السماع منه ، وحدثنا عنه غير واحدٍ . وأمَّ بالمسجد المعروف به بالسَّجاعَة من فسطاط مصر مدةً طويلة .

٧٧٨ ـ وفي الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول تُوفيَ الفقيهُ الحافِظُ أبو محمد عبدُ الغني[٤] بنُ عبدِ الواحد بنِ عليّ بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المَقْدِسيُّ الأصلِ

(١) ترجم له الذهبي أيضاً : الورقة ٢٦٥ من النسخة السابقة .

(٢) في « ك » : مع .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٥٨ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٩ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر : ٨/٥١٩ـ٥٢٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٤٦ ، ابن الساعي : الجامع : ٩/١٤٠ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٤٩ـ٥٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٧ (باريس

الجَمَّاعِيْليُّ الدمشقيُّ الدار المصريُّ الوفاةِ الحنبليُّ ، بمسجد ابن الفُرات ، بمصر بطحاني المَوْقف ، ودفن بسفح المُقَطَّم بالتُّربة المعروفةِ به .

وذكر عنه بعض أصحابه ما يدل على أن مولده سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ وسمع بدمشق من أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال ، وأبي عليّ الحسن بن مكيّ بن جعفر الصوفيّ ، وأبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمان ابن صابر ، وأبي عبد الله محمد بن حَمْزة بن أبي جَميل ، وغيرِهم . وسمع بالمَوْصل من الخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطُّوسي . وسمع ببغداد من الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْليّ ، وأبي طالب المبارك ابن عليّ بن محمد بن خُضَيْر الصَّيْرَفِيّ ، وأبي الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السِّمْسَار ، وأبي الفتوح عبد القاهر بن محمد بن عبد الله ابن الوكيل ، وأبي بكر أحمد ابن المُقَرَّب الكَرْخِيّ ، وأبي المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمد الباجِسرائيّ ، وأبي الحسن سَعْد الله بن نصر ابن الدَّجَاجي ، والحافظ أبي أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان ، وأبي المظفر يحيى بن عليّ بن خطاب الخَيَمِيّ ، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن النقور ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد المَقْدسي ، وأبي المكارم المبارك بن محمد بن المُعَمَّر البادرائي[1] ، وأبي الحسن عليّ بن المبارك بن الحُسين بن نَغُوبا الواسطيّ ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب ، وجماعة كبيرة . وسمع بهَمَذَان من أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل ، وأبي سعيد المُطَهَّر بن عبد الكريم وأبي الفرج إسماعيل ابن محمد بن إسماعيل القومسانيين ، وغيرهم . وسمع بأصبهان من الحافظين : أبي موسى محمد بن أبي بكر المَدِيْنِيّ وأبي سَعْد محمد بن عبد الواحد بن عبد الوهّاب الصائغ ، وأبي الفتح عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح الخِرَقِيّ ، وأبي العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن يَنال[2] ، وأبوي رشيد : حبيب بن ابراهيم بن عبد الله المُقرئ وإسماعيل بن غانم بن خالد البَيِّع ، وأبي غالب محمد بن محمد بن ناصر ، وأبي

= ١٥٨٢) وطول في ترجمته ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٦ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٠١ـ١٠٨ ، وتذكرة الحفاظ : ٤/١٣٧٢ـ١٣٨١ ، والعبر : ٤/٣١٣ ، ودول الإسلام : ٢/٨٠ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٣٨ـ٣٩ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٥ـ٣٤ ، العسجد المسبوك : الورقة ١١٠ الدلجي : الفلاكة : ص ٦٨ـ٦٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/١٦٥ ، ابن العماد : شذرات : ٤/٣٤٥ـ٣٤٦ وغيرها .

(١) منسوب إلى بادرايا القرية المشهورة التي من نواحي واسط .

(٢) هو المعروف بالترك .

عبدالله سُفيان وأبي القاسم عليّ ابني أبي الفضل بن أبي طاهر الخِرَقيّ ، وأبي بكر بنيمان بن أبي الفوارس ابن أبي الفتح السَّبَّاك ، وجماعة سواهم وسمع بمصر من العلامة أبي محمد عبد الله بن بَرّي ، وأبي عبد الله محمد بن عليّ الرَّحْبيّ ، وأبي الحسن عليّ بن هبة الله ابن عبد الصمد الكامِليّ ، وجماعة سواهم . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان العثمانيّ ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن خَلَف الله المقرئ ، وأبي الحُسين يحيى بن أبي عبد الله محمد ابن أحمد الرازيّ ، وغيرهم .

وحَدَّثَ ببغدادَ ، ودمشق ، ومصرَ ، ودمياط ، وحَدَّثَ بالاسكندرية في سنة سبعين وخمس مئة . وكتب الكثير ، وله تصانيف مفيدة . ولم يزل يَجْمع ويَسْمَع ويُسْمِع .

حضرتُ عنده مرات ، وحدَّثَ من لفظه بشيء من روايته وأنا حاضر ، ولم أجد لي عنه سماعاً . وقد أجاز لي في رجب سنة ست وتسعين وخمس مئة .

٧٧٩ ـ وفي ليلة سَلْخ شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ[1] ابنُ الشيخِ الأجَلِّ أبي طاهر أحمد بن الحُسين بن عبد الله بن أيوب الكَرْخِيّ الكاتب ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب أبرز .

ومولده في صفر سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي منصور عبد الرحمان ابن محمد القَزّاز ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

٧٨٠ ـ وفي سَلْخ شهر ربيع الأول تُوفيت الشيخة مريم[2] بنت فائز ، ويقال : أبو الفائز ، مظفر بن داوود بن بركة النَّهْرُوانيُّ الأ زَجِيُّ ويُعرف بالبازبازيّ .

سمعت مع أبيها من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرمويّ

وحدّثت .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢١٤ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٥٦ (ظاهرية) . وذكر أنه كتب عنه وأنه كان يتشيع ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) . قلت : وروى عنه النجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته : الورقة ٥٧ــ٥٨ ، وهو الشيخ الثالث والعشرون في مشيخته .

(٢) انظر ترجمتها في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٤٧ (ظاهرية) الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨٠ الورقة (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٤٥ .

وقد تقدم ذكر والدها المظفر[1] .

والبازبازيّ[2] : بالباء الموحدة المكررة والزاي المكسورة المكررة ويشبه أن يكون نسبة إلى البازي وتعهده وحفظه . وقد نَسَبوا إلى خدمة البازي بازيازي ، بعد الزاي الأولى ياء آخر الحروف .

والنَّهْرُوان[3] : بليدة قديمة بالقرب من بغداد ، ولها عدة نواح نسب إليها غير واحد من أهل العلم .

ويقال : إن بالمغرب أيضاً موضعاً يسمى النَّهْرُوان .

٧٨١ ـ وفي ليلة الرابع من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو المعالي محمد[4] بن عليّ بن محمد ابن الخادم البَغْداديُّ البَزّازُ المعروفُ بابن قُشَيْلَة ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشُّونِيْزِيّ .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ وأبي الوقت عبد الأول ابن عيسى السِّجْزِيّ .

وقُشَيْلَة : بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث .

٧٨٢ ـ وفي الثامن من شهر ربيع الآخر[5] تُوفيَ الشيخُ أبو حفص عُمر[6] بنُ عليّ بنِ محمد بن عليّ البَغْداديُّ الحَرْبيُّ الإسكاف ، ببغداد .

سمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الخالق بن يوسف .

وحَدَّثَ .

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٣ (الترجمة ٣٩٦) وكان عليه أن يقول « فائز » لأن هذا هو المشهور في اسمه كما مر في ترجمته المذكورة ، وقال : « وقد قيل فيه : أبو الفائز المظفر » .

(٢) سبق للمؤلف أن تكلم على هذه النسبة في ترجمة والدها ، ولم يضف هنا إلا العبارة الأخيرة وهي : « وقد نسبوا ...الخ » .

(٣) فتح ياقوت الراء من النهروان ، وضمها السمعاني وقد تابعنا السمعاني .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٩ (شهيد علي ١٨٧٠) ، ابن الساعي : الجامع : ١٢٨/٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٩٨/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٩ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٥) في تاريخ ابن النجار (الورقة ١١٥ باريس) : لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر .

(٦) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١١٤-١١٥ . (باريس) . وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) وقال : روى عنه يوسف بن خليل وأجاز لابن أبي الخير .

٧٨٣ ـ وفي ليلة التاسع من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ الصالح أبو محمد، ويقال: أبو القاسم، عبد الملك[١] بن مواهب ابن مُسَلّم[٢] بن ربيعة، ويقال: الربيع، بن محمد بن الحسن السُّلَمِيُّ البغداديُّ النَّصْرِيُّ الورّاقُ الخِضْرِيُّ، ببغداد، ودفن من الغد بباب حرب، وقد زاد على الثمانين سنة.

سمع من القاضي أبي بكر الأنصاريّ.

وحدّث[٣]، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد سنة ست وتسعين وخمس مئة.

ونسبته بالخِضْري إلى لقاء الخَضِر ـ عليه السلام ـ لأنه كان يذكر أنه لقيه مراراً.

والخِضْري أيضاً منسوب إلى الجد، منهم الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد الخِضْري المَرْوَزيّ إمام مَرُو ومُقَدَّم[٤] الشافعية، تفقه على جماعة من الأئمة، وهو بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين نُسِب كذلك تخفيفاً[٥].

٧٨٤ ـ وفي التاسع من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو إبراهيم عبدُ السلام[٦] ابنُ إبراهيم بنِ محمد الأندلسيُّ الأصلِ البَغْداديُّ الحَرْبِيُّ المعروفُ بابن الأرمني، ببغداد، ودفن بباب حرب.

سمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف.

وحدّث، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في شهر ربيع الأول سنة ست

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٣٩ (باريس ٥٩٢٢)، ابن النجار: التاريخ: الورقة ٢٣ (ظاهرية)، وذكر أنه كتب عنه، ابن الساعي: الجامع: ١٢٨/٩ وفيه وفاته في سابع عشر الشهر، الذهبي: المختصر المحتاج إليه: الورقة ٧٥، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٧٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧)، ابن ناصر الدين: التوضيح: مادة (النصري)، الزبيدي: التاج: مادة «خَضَرَ» ١٨٣/٣.

(٢) في التاج للزبيدي (١٨٣/٣): «سلم» مصحف، وقد وجدت السين مفتوحة في مشيخة النجيب عبد اللطيف.

(٣) قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: روى عنه النجيب عبد اللطيف ابن الصيقل الحراني في مشيخته فقال: أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن مواهب بن مسلم بن الربيع ... قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب من سنة ثمان وتسعين وخمس مئة ببغداد... وروى حديث «الأيّم أحق بنفسها من وليّها» الورقة ٥٩ـ٦٠.

(٤) في «ك»: مقام.

(٥) لأن الصحيح في هذه النسبة «الخَضِري» بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين، نسبة إلى «الخَضِر» كما ذكر السمعاني في الأنساب وابن الأثير في اللباب وابن ناصر الدين في توضيحه لمشتبه الذهبي. قلت: ومن عادة المنذري أن يذكر ما يشتبه من نسبة في مثل هذا الموضع، وقد فاته أن يذكر «الخُضْري» بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين نسبة إلى «خُضْر» وهي قبيلة من قيس عيلان، نسب إليها جماعة من أهل العلم.

(٦) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٤١، الذهبي: المختصر المحتاج إليه: الورقة ٧٦، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٦٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧).

وتسعين وخمس مئة .

ويقال : كانت وفاته في السادس عشر من الشهر المذكور .

٧٨٥ ـ وفي ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله الحُسين[١] بن عثمان ابن عليّ البَغْداديُّ الحَرْبِيُّ القَطّانُ المعروفُ بابن الكوفيِّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب

ومولده سنة أربع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف .

وحَدَّثَ .

٧٨٦ ـ وفي السادس[٢] عشر من شهرِ ربيعِ الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو المُعَمَّر بَقاء[٣] ابن عمر بن عبد الباقي بن حُنَّد البَغْداديُّ الأزَجِيُّ الدقاقُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الفيل بباب الأزَج وقد جاوز التسعين .

سمع من أبوي القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وهبة الله بن أحمد الحريري ، وأبَوَي غالب : محمد بن الحسن الماورديّ وأحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبي البَدْر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخيّ ، وغيرِهم .

وحدّث ، ولنا منه إجازة .

ويسمى المبارك[٤] أيضاً .

وحُنَّد : بضم الحاء المهملة وتشديد النون وفتحها وبعدها دال مهملة .

٧٨٧ ـ وفي ليلة السابع عشر من شهر ربيع الآخرتُوفيَ الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو الفتح وأبو النعيم رُضْوان[٥] بن سيدهم بن مَنَاد بن عبد الملك الكُتَاميُّ المالكيُّ ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٨٨ (باريس ٥٩٢١) الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٣٧/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) في « ك » : الخامس .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٦٧ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٨٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٦١/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٥ ، والمشتبه : ص ١٨٢ ، والعبر : ٣١٢/٤ ، ابن العماد : شذرات : ٣٤٤/٤ ، الزبيدي : التاج : ٣٤١/٣ .

(٤) قال ابن الدبيثي : وكان يسمي نفسه « المبارك بقاء » وفي كل سماعاته بقاء لا غير وبه كان يعرف دون كنيته (التاريخ الورقة ٢٨٠ باريس ٥٩٢١) .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ واشتغل بالأُصولَيْن ، وناظرَ مع جماعةٍ من أهلِ البلدِ وغيرِهم . وسمع من غير واحدٍ من أهلِ البلدِ والقادمينَ عليها ، منهم : أبو عَمْرو عثمان بن فرج بن سعيد العَبْدريُّ ، وأبو القاسم هبة الله ابن عليّ بن سعود الأنصاريُّ . وأجاز له من نُبلاء أهل المغرب : أبو القاسم عبد الرحمان ابن عبد الله بن أحمد السُّهَيْلي ، وعبد الرحمان بن محمد بن عبد الله ، المعروفُ بابن حُبَيْش ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خلف المعروفُ بابن الفَخّار .

وحَدَّثَ .

وهو والد أبي محمد عبد المنعم .

وَمَناد : بفتح الميم وبعدها نون مفتوحة وبعد الألف الساكنة دال مهملة .

٧٨٨ ـ وفي التاسع عشر ، ويقال : في العشرين ، من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم شُجاع[١] بن معالي بن محمد البَغْداديُّ الغرّادُ البُورانيُّ القَصَبانيُّ المعروف بابن شدّقيني [٢] ، ببغداد ، ودفن بمقبرة باب الشام .

ومولده تقديراً سنة ست عشرة وخمس مئة . ويقال سنة سبع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي الحسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء ، وغيرِهم .

وحدّث ، ولنا منه إجازة .

وهو مشهور بكنيته ، وسماه بعضهم شجاعاً كما ذكرناه ، وسماه بعضهم فَرَحاً بالحاء المهملة ، وسماه بعضهم قيساً ، وسماه بعضهم تَمِيْماً ، واستأذنوه في ذلك فأذن لهم .

ويقال : إنه وجد في بيته مَيّتاً في يوم السبت العشرين من شهر ربيع الآخر ولم يُعلم متى مات ، وقيل : إنه بقي أياماً مَيّتاً .

سمع منه القاضي أبو المحاسن الدمشقي ومات قبله بزيادة على أربع وعشرين سنة .

والقَصَبانيّ : نسبة إلى بيع القَصَب .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٧٥ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٧ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي العبر : ٣١٢/٤ وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، ابن العماد : شذرات : ٣٤٥/٤ . وروى عنه نجيب الدين عبد اللطيف الحراني مسند الديار المصرية في مشيخته سماعه منه في شهر رجب سنة ٥٩٧ .

(٢) وجدت الدال المهملة مشددة في مشيخة النجيب عبد اللطيف الحراني فلعل ذلك هو الصواب في لفظه .

٧٨٩ ـ وفي العشرين من شهر ربيع الآخر أيضاً تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو بكر محمد[1] ابن يُوسف بن أبي بكر الطَّبَريُّ الآمُليُّ المقرئ إمامُ الملكِ الناصرِ صلاحِ الدين ، بدمشق ، ودفن من يومه بجبل قاسيون .

سمع بأصبهان من أبي الخير محمد بن أحمد الأصبهاني المعروف بالباغبان ، وأبي الفرج مسعود بن الحسن الثّقفيّ . وسمع بهمذان من الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العَطّار . وسمع بشيراز من أبي المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الآدمِيّ الشيرازيّ . وسمع (مُسْنَد الإمام الشافعي) ـ رضي الله عنه ـ من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد المَقْدسيّ .

وحدّث بمصر ، ودمشق . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق في جُمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمس مئة .

٧٩٠ ـ وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو المعالي محمد[2] ابن صافي بن عبد الله البَغْداديُّ النقّاشُ ، بالمارستان العَضُديّ ، ودفن بمقبرتِهِ .

ومولده في الثالث من شهر رمضان سنة ثماني عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفيّ ، وأبي عبد الله يحيى بن الحسن ابن البناء ، وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفارِقي ، وأبي القاسم إسماعيل ابن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وغيرِهم .

وحدّث ، ولنا منه إجازة .

٧٩١ ـ وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشريفُ الأجَلُّ أبو الكَرَم عبد الرزاق[3] ابن الشريف الأجَلّ أبي المظفر عبد السميعِ بن محمد بن شجاع بن عُبيد الله

---

(١) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٤٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٨٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي : المحمدون : الورقة ١٣٩ ، الجزري : غاية : ٢٨٤/٢ .

(٢) سيذكره المؤلف مرة أخرى في التاريخ من سنة ٦٠٨ . انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٨ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه سمع من المترجم ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٧٩ـ٢٨٠ وفيه أن وفاته سنة ٦٠٨ ونقل عن المنذري من غير إشارة له . الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٥٤/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٩ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ابن العماد : شذرات : ٣٤٧/٤ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٨ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

الهاشميُّ البَغْداديُّ ، بها ودفن بمقبرة الزَّرّادِين[1] بالمأمونية .

ومولده سنة سبع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريريّ ، والقاضي أبي بكر الأنصاريّ ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

٧٩٢ ـ وفي شهر ربيع الآخر تُوفي الشيخ شاهنشاه بن خَضِرنشاه بن قرنشاه .

سمع الكثير من الفقيه أبي عبد الله محمد بن رسلان بن شعبان الشافعيّ ، والحافظ أبي محمد القاسم بن عليّ بن الحسن الدمشقي لمَاقَدِم مِصرَ ، وغيرِهما .

٧٩٣ ـ وفي ليلة الثالث من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو الفضل جعفر[2] بن أحمد ابن المُعَوَّج البغداديُّ[3] .

حدَث عن أبي بكر أحمد بن عليّ ابن الأشقر الدلال .

٧٩٤ ـ وفي الثالث من جُمادى الأولى تُوفيَ الشريفُ الأجَلُّ النقيبُ أبو الفضلِ محمد[4] بن الحُسين بن عليّ بن الهادي بن القاسم بن ناصر الحق العلويُّ الحُسينيُّ الطبري المعروفُ بابن الدَّلالات ، بالقاهرة .

حدّث عن الوزير أبي المظفر سعيد بن سهل الفَلَكِيّ .

سمع منه جماعة . وتولى نقابة الأشراف بمصرَ مدةً .

٧٩٥ ـ وفي العاشر من جُمادى الأولى تُوفيَ القاضي الأجَلُّ أبو القاسم هبة الله بن أبي الردّاد العَدْل النَّفْزيُّ[5] الأصلِ المصريُّ المولدِ والدارِ والوفاةِ المنعوتُ بالسعيد المتولِّي

---

(١) في « أ » : الجوادين .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٩٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٧٣/١ .

(٣) قال ابن الدبيثي : أظنه من أهل الحريم الطاهري (التاريخ الورقة ٢٩٥ ، باريس ٥٩٢١) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٩ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

(٥) وجدتها في الأصول غير منقوطة ، ولم يذكره أحد من المعنيين بضبط ما يشتبه من الأسماء والأنساب كالذهبي وابن ناصر الدين وابن حجر وغيرهم مع أنهم ذكروا اشتباه هذه النسبة في باب « النَّفَّري » و« النَّفري » و« النَّفزي » و« البَقَري » و« البُقْري » و« التُّقري » وما أثبته هو الذي بدا لي إذ لعله منسوب إلى « نَفْزة » ، قال ياقوت : « بالفتح ثم السكون وزاء مدينة بالمغرب بالأندلس ، وقال السِّلَفِي : نِفْزة ـ بكسر النون ـ قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان المقيمون بشاطبة يُنسب إليها ... (معجم البلدان : ٧٩٩/٤ـ٨٠٠) وقال الإمام الذهبي =

لمقياس الماء بالجزيرة ، بمصر .

سمع من الشريف أبي محمد يونس بن يحيى الهاشميّ ، وما علمته حدّث بشيء . وكانَ يخطب بالجامع الذي بالمقياس بجزيرة مصر ، ورأيته غير مرة .

٧٩٦ ـ وفي الثالث والعشرين من جُمادى الأولى تُوفيَ الأديبُ أبو الفتوح[١] نصر[٢] بن عليّ بن منصور الحِلّيُّ النحويُّ المعروفُ بابن الخازن[٣] ، بالحِلّةِ المَزْيَدِيَّةِ ، ودفن بكربلا بمشهد الإمام الحُسين بن عليّ عليهما السلام .

قرأ النحو ببغداد على أبي محمد الحسن بن عليّ بن عُبَيْدة ، وغيره . وسمع من أبي الفرج عبد المنعم بن كُلَيْب الحَرّانيّ ، وأبي القاسم هبة الله بن الحُسين ابن السِّبْط ، وأبي طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله ابن المَعْطُوش ، وجماعةٍ في طبقتهم .

ويقال : كانت وفاته في الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة[٤] .

وكانَ فاضلاً[٥] . كتبَ الكثيرَ .

٧٩٧ ـ وفي الخامس والعشرين من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم خَلَف ابن عثمان الخيّاط .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع من الفقيه أبي عبد الله محمد بن رسلان الشارعيّ . وكان رجلاً صالحاً .

= في المشتبه ص ٦٤٧ : « ومن نفزة قرية بمالقة : ابن أبي العاص النّفزي ، وآخرون » وقال ابن ناصر الدين في توضيحه لمشتبه الذهبي : « قلت : نفزة بفتح النون عند المصنف وآخرين ، ورأيته بخط بعض الحفاظ بكسرها وحكاه أبو العلاء الفرضي عن خط ابن نقطة ، وبعد النون فاء ساكنة ثم زاي مفتوحة ثم هاء . وجزم المصنف بأنها قرية ، وقال بعضهم : نفزة قبيلة كبيرة ... » (التوضيح م ٣ الورقة ٧٨ نسخة الظاهرية) . ومن عجب أن المؤلف لم يقيد هذه النسبة بالحروف مع ولعه الزائد بمثل هذه الأمور !

(١) في « ك » : الفرج .

(٢) انظر ترجمته في : القفطي : إنباه : ٣٤٦/٣ ، ابن الساعي : الجامع : ١٢٨/٩ ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٢٦٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٨٠ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٥٧ـ٢٥٨ .

(٣) في « ك » : بالخازن .

(٤) به قال ابن النجار كما دلت عليه نقول ابن مكتوم وابن قاضي شهبة ، وبه قال القفطي أيضاً .

(٥) قال ابن قاضي شهبة ناقلاً عن ابن النجار : وتكلم فيه بعض الطلبة ... بأنه إذا قرأ على شيخ كتاباً أو جزءاً يغير في حال القراءة أحاديث ويكتب على الكتاب أو الجزء أنه سمع جميعه وجرى له معه في ذلك موافقات فوقفت القلوب فيه وترك جماعة الاعتداد بما سمعوه بقراءته لهذه الشبهة ولم يبلغ هو أوان الرواية ولم يرو فيما أحسب شيئاً لأنه توفي شاباً (طبقات النحاة الورقة ٢٥٨) .

٧٩٨ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من جُمادى الأولى تُوفيَ الشيخُ أبو حفص عُمر[١] ابن محمد بن الحسن بن عبدالله البَغْدادي الأزَجِيُّ القَطّانُ المعروفُ بجُرَيْرَة، ببغداد، ودفن من الغد بباب المُخْتارة.

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي غالب الحسن بن محمد الماورديّ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي.

وحَدَّثَ[٢].

وجُرَيْرَة: بضم الجيم وفتح الراءين المهملتين تصغير جرة.

٧٩٩ ـ وفي جُمادى الأولى تُوفيَ الشيخُ أبو سَعْد أحمد[٣] بن إبراهيم بن يحيى الدَّرْزِيجانيُّ المؤدبُ، بالبصرة.

قرأ القرآن الكريم بواسط على جماعة من أصحاب أبي العز محمد بن الحُسين القلانسيّ. وسمع ببغداد من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر، وأبي القاسم هبة الله ابن الحُسين ابن الحاسب. وسمع بالبصرة من إمام جامعها أبي إسحاق إبراهيم بن عطية، وأبي الحسن علي بن عبد الله الواعظ وغيرهما.

وحَدَّثَ بواسط.

ودَرْزِيجان[٤]: قرية قريبة من بغداد وهي بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وكسر الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفتح الجيم وبعد الألف نون.

٨٠٠ ـ وفي مستهل جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد الخالق[٥] بن معالي ابن عبد الخالق بن عُبيد الله البغداديُّ الدَّارَقَزِّيُّ المقرئُ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ.

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٢٠١ (باريس ٥٩٢٢)، ابن النجار: التاريخ: الورقة ١٣٠ (باريس)، وذكر أنه كتب عنه، وقال: «سألته عن مولده فقال: في سنة ثلاث عشرة وخمس مئة»، الذهبي: المختصر المحتاج إليه: الورقة ٩١، والعبر: ٣١٤/٤، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٧٧ (أحمد ٢٩١٧/ ١٤)، السخاوي: الألقاب: الورقة ٢٠، الزبيدي: التاج: ٩٧/٣.

(٢) روى عنه النجيب عبد اللطيف ابن الصيقل الحراني في مشيخته، وهو الشيخ السادس والعشرون فيها، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد... بقراءة والدي عليه وأنا أسمع في شهر رجب من سنة ست وتسعين وخمس مئة ببغداد..» (انظر الورقة ٦١ـ٦٣).

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام: الورقة ٢٦٣ (أحمد ١٤/٢٩١٧).

(٤) نقل ياقوت عن حمزة الأصفهاني أن أصلها «درزيندان» فعربت على درزيجان (معجم البلدان ٥٦٧/٢).

(٥) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٥٣ (باريس ٥٩٢٢).

سمع من أبي المعالي أحمد بن منصور بن المُؤَمَّل البَصْرِيّ الغَزّال .
وحَدَّثَ .

٨٠١ ـ وفي ليلة الثاني من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو المعالي عبدُ الله [1] بن أبي منصور محمد بن علي بن زبرج المعروف بابن العَتّابيّ .

تفقــه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ . وكان يحج في كل سنة عن الإمام المستضيء بأمر الله ـ رضي الله عنه ـ إلى أن مات .

وسمع منه جماعةعن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بعد امتناعٍ منه وكراهيةٍ ، فأخذَ الجزءَ بعضُ الحُفّاظِ وجاءَ إليه فذكرَ أن مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة وكان السماع سنة تسع وعشرين وخمس مئة فقال : هذا اسم أخ لي أكبر مني وقد قلت ذلك لغيرك فلم يقبلوا مني فترك السماع منه . وذُكِر عن السامعين منه أنهم حملوا كلامَهُ على كراهيتِهِ للروايةِ وخشية أنيكثر عليه طلبة الحديثِ . وبعد ذكر المَوْلدِ وتاريخِ السَّماعِ لم يبق في ذلك رَيْبٌ .

ووالده أبو منصـور كانت له معرفة بالنحو واللغة وسمع من غير واحد ، وحدّث . وكان من أهل محلة العتابيين إحدى محال الجانب الغربي من مدينة السلام .

٨٠٢ ـ وفي الثالث من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الصالح أبو القاسم عبد الرحمان ابن عبد الله بن عليّ بن مفرِج بن أبي الفتح القُرَشيُّ الأُمَويُّ النَّابُلُسِـيُّ الأصلِ المِصْريُّ الدارِ الشافعيُّ المقـرئُ الصوفيُّ ، بمصر .

قرأ القرآن الكريم بروايات على الشيخ أبي جعفر القُرْطبيّ . وسمع بمصر من الفقيه أبي العباس أحمد بن عبد الله ابن الحُطَيْئَة وغيره . وسمع بدمشق من أبي عبد الله محمد ابن حمزة بن أبي الصقر ، وأبي الحُسين أحمد بن حمزة السُّلَمِيّ ، وأبي جعفر أحمد ابن عليّ القُرْطبيّ ، وأبي العباس أحمد بن عبد[2] الوارث بن خليفة اللَّخميّ ، وغيرِهم . وأجاز له الشيخ أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله السُّهْرَوردِيّ ، وأبو القاسم عبد الرحمان ابن عليّ بن الحُسين الطَّبَريُّ ، والفقيهان : أبو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود النَّيْسابوريُّ ، وأبو سَعْد عبد الله بن محمد بن أبي عَصْرون ، وشيخا الشيوخ : أبو الفتح عمر بن علي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٠٥ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٧ (أحمد ٢٩١٧/١٤) ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٢ ، السيوطي : بغية : ٥٥/٢ .

(٢) في « ك » : أبي .

ابن حَمّوية ، وأبو القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل بن أبي سَعْد النَّيسابوريّ ، وأبو المعالي عبد الرحمان بن عبد الله[1] بن صابر السُّلَمِيّ ، وغيرُهم .

وحَدَّثَ ؛ سمع منه غيرُ واحدٍ .

وكان رجلاً صالحاً مُتَقَلِّلاً من الدنيا كثير التلاوةِ للقرآنِ الكريمِ وأَمَّ بالناسِ[2] بالمدرسةِ المعروفةِ بمنازل العِزِّ على شاطىءِ النيل المباركِ مدةً .

وهو أخو شيخنا الصالح أبي الحسن علي[3] بن عبدالله القُرَشيّ . حُدِّثنا عنه .

٨٠٣ ـ وفي الرابع من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشريفُ الأجَلُّ أبو الفضائل كامل[4] ابن عبد الجليل بن أبي تَمّام الهاشميُّ البَغْداديُّ الحَرِيْمِيُّ المعروفُ بابن الشِّنْكاتِيّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب ، وقد قارب الثمانين .

سمع من أبي منصور عبد الرحمان بن محمد القزَّاز .

وحَدَثَ[5] .

والشِّنْكاتي : بكسر الشين المعجمة وسكون النون وبعد الألف تاء ثالث الحروف .

٨٠٤ ـ وفي الثامن من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو المظفر المبارك[6] ابن طاهر بن المبارك بن طاهر الخُزَاعيُّ الصوفيُّ البَغْداديُّ المولدِ والمنشأ الإِرْبِليُّ الدارِ ، بإِرْبِل .

ومولده ببغداد في الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي منصور نُوشتكين بن عبد الله الرَّضْوانيّ ، والحافِظ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وغيرِهما .

وحدَّث بإِرْبِل ، والمَوْصِل .

(١) في « ك » : عبد الله بن عبد الرحمان .

(٢) في « ك » : الناس .

(٣) ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٦١٥ من هذا الكتاب (الترجمة ١٦٣٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٥ ، والمشتبه : ص ٤٠٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٩ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٥) روى عنه النجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته (الورقة ٦٣) .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٨٠ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

وكانَ أحدَ الصَّالحين المشهورين ، وله حالٌ وكلامٌ على طريقة التصوف .

وقَدِمَ علينا ولدُهُ أبو الحسن عبد اللطيف وحَدَّثَ ، سمعتُ منه ، وتُوفي عندنا .

٨٠٥ ـ وفي التاسع عشر من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ الأصِيْلُ أبو الغنائم شيرويه[١] ابنُ الشيخِ الأجَلِّ الحافِظِ أبي منصور شَهردار ابنِ الشيخِ الأجَلِّ الحافِظِ أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخُسرو الدَّيلميُّ الهمَذَانِيُّ .

ومولده في التاسع والعشرين من جُمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وخمس مئة .

سمعَ بَهمَذان من والده أبي منصور ، ومن الحافظ أبي جعفر محمد بن الحسن الهمَذانيّ وغير واحد من أهلها والقادمين عليها . وسمع (مُسْنَد أبي يَعْلَى[٢] المَوْصِليّ) من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّامِيّ . وسمع ببغداد من أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَويّ ، وغيره .

وحدَّثَ ببلدِهِ مدةً .

وبيتُهُ معروفٌ بالحديثِ وطَلَبِهِ وروايتِهِ وجَمْعِهِ .

وأبوه أبو منصور سمع بَهمَذان وأصبهان من غير واحدٍ ، وحَدَّثَ .

وجده أبو شجاع[٣] مُصَنِّف كتاب (الفِرْدَوْس)[٤] وكتاب (طبقات الهَمَذانيين) وكتاب (المَنامات) وغير ذلك . سمع بهمذان من غير واحد ، ورحلَ وسمعَ الكثيرَ في الرِّحلة من غيرِ واحدٍ ، وحدَّثَ . وقد ذكرَ نسبهم متصلاً إلى فيروز الديلميّ صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ .

٨٠٦ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفيَ الوزيرُ الأجَلُّ أبو الفتح يوسف[٥] ابنُ الشيخِ الأجَلِّ الصالح أبي عليّ الحُسين بن محمد بن الحُسين الفارسيُّ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١١١ ، إكمال الإكمال : الورقة ٣٧ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢١٢٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، الصفدي : الوافي : م ٢/١٥ ، الورقة ١٨٤ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي : الورقة ١١٠ .

(٢) أبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي أحد حفاظ الحديث المشهورين وعلمائهم المذكورين ، توفي سنة ٣٠٧ انظر : الذهبي : دول الإسلام : ١٤٦/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٧/٣ .

(٣) توفي سنة ٥٠٩ ، انظر : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١١١ ، الصفدي : الوافي : م ٢/١٥ الورقة ١٨٤ ، السبكي : طبقات : ٢٣٠/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢١١/٥ ، ابن العماد : شذرات : ٢٣/٤ .

(٤) اسمه الكامل (فردوس الأخبار) . وقد اختصره ولده أبو منصور شهردار وسماه (مسند الفردوس) . وهو من كتب الحديث .

(٥) انظر ترجمته في : ابن سعيد : الغصون اليانعة : ص ١٩ـ٢٥ . وذكر أنه توفي سنة ٦٠١ .

الأصلِ الدمشقيُّ المولدِ والمنشأ المعروفُ بابن المُجَاوِر ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

ومولده صبيحة يوم الأربعاء السابع عشر من شعبان سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

سمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله الشافعيّ ، والملكِ العادلِ أبي القاسم محمود بن زنكي بن آق سنقر ، والوزير أبي المظفر سعيد بن سهل الفَلَكيّ . وسمع بالاسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عَوْف .

وحدّث ؛ حُدِّثنا عنه . وكان اتصل بالملك العزيز أبي الفتح عثمان[1] ابن الملك الناصر صلاح الدين ، وكان يُكتِّبُهُ فلما مَلَكَ الملكُ العزيزُ مِصْرَ بعد وفاة والده استوزَرَهُ ، وكانَ فاضلاً وله شعرٌ حسن ، وتَرَسّل .

ووالده المعروف بالمُجَاوِر تُوفيَ بمكةَ ـ شرّفها الله تعالى ـ وقد ذكرناه فيما تقدَّم[2] .

٨٠٧ ـ وفي الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو حامد طَيِّب[3] ابن إسماعيل بن عليّ بن خليفة بن حَبيب بن طَيِّب بن محمد بن إبراهيم البَغْداديُّ الحَرْبيُّ القَصِيْرُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم عبد الله وأبي محمد عبد الواحد ابني أحمد بن عبد القادر بن يوسف ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وغيرِهم .

وحدَّثَ . وحَصَلَ له في آخر عُمره صَمَمٌ شديدٌ ، فكان[4] يُحَدِّث مَنْ يَسْمَع منهُ مِن لفظهِ .

٨٠٨ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفيَ أبو الحسن عليّ[5] بن أبي النجم بن أبي السعادات ابن الدهان الواسطيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالوَرْدِية بالجانب الشرقيّ .

سمع بواسط من أبي الفرج أحمد بن المبارك بن نَغوبا ، وأبي عليّ الحسن بن المبارك ابن الآمِديّ ، وأبي جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد الحداد . وسمع ببغداد من جماعةٍ ،

---

(١) قد تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٥٩٥هـ (الترجمة ٤٦٧) .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٦ (الترجمة ١١٧) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٢٣/٢ ، والمشتبه : ص ٣٢٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٦ (باريس ١٥٨٢) ، وقد سقطت هذه الترجمة من نسخة تاريخ ابن الدبيثي الباريسية ذات الرقم ٥٩٢٢ .

(٤) في « س » : وكان .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٥ (كيمبرج) .

وتَفقَّهَ بالمدرسةِ النظاميةِ مدةً . واخترمته المنية شاباً .

٨٠٩ ـ وفي الثاني عشر من رَجَب تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو المعالي هبة الله[١] بن أبي المُعمَّر الحُسين بن الحسن بن عليّ بن البَلّ البَغْداديُّ البَيِّعُ المعروفُ بابن أبي الأسود ، وقد بلغ التسعين .

سمع من القاضي أبي بكر الأنصاريّ ، وأبي الفتح عبد الله بن محمد ابن البَيْضاويّ ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن صِرْما ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ[٢] .

والبَلّ : بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام .

٨١٠ ـ وفي ليلة الثالث عشر من رَجَب تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو العباس أحمد[٣] ابن محمود بن أحمد التِّبْريزيُّ الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب أبرز .

صحبَ شيخَ الشيوخ أبا القاسم عبدَ الرحيم بنَ إسماعيل النَّيْسابوريَّ . واختص بخدمته ، وسمع منه . وكان خيِّراً . وكان موته فُجاءةً .

سمع قَوّالاً ينشد بيتاً[٤] فتواجَدَ وزادَ وجدُهُ وحركتُـهُ وتَـغَيَّرَ لونُـهُ ، فظـنَ الجماعةُ أنه غشي عليـه ، فجاؤوه بمَشْمُومٍ وسقـوه ما يُقوي نفسه ، فمات لوقته .

٨١١ ـ وفي ليلة السادس عشر من رَجَب تُوفيَ الشيخُ الأديبُ أبو محمد عبد الله[٥] ابن أبي الفتح محمد بن محمد بن هبة الله بن عليّ بن أبي عيسى الفضل بن إبراهيم الشَّهراباني بموضع يعرف بالحصن[٦] وحُمل مَيّتاً ، فدفن بشهرابان .

ومولده ليلة الثاني عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٤١ (ظاهرية) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٥٣٠ وذكر أن لقبه عز الدين ، الذهبي : المشتبه : ص ٣٠٠ وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٨٠ (أحمد ٢٩١٧/١٤) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٤٦ .

(٢) روى عنه النجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته ، وهو الشيخ الثامن والعشرون فيها . (الورقة ٦٤ـ٦٥) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ٨٣/١٢ واسمه فيه : أحمد بن إبراهيم الداري ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٣ (أحمد ٢٩١٧/١٤) ، ابن كثير : البداية ٣٨/١٣ .

(٤) الذي أورده ابن الأثير وابن كثير خمسة أبيات من الشعر ، وعلى هذا فإنها (أبيات) لا (بيت) .

(٥) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٠٥ـ١٠٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي : الجامع : ١٣٠/٩ـ١٣٢ ، السيوطي : بغية : ٥٩/٢ .

(٦) قال ابن الساعي : « كان مقيماً ببغداد فمرض في رجب سنة ست مئة فحمل مريضاً إلى شهرابان فمات في الطريق في موضع يعرف بحصن لؤلؤ » . قلت : وهذا الحصن لم يذكره ياقوت في معجم البلدان : فيستدرك عليه.

قرأ الأدبَ على أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخشابِ . وسمع من أبي القاسم سعيد ابن أحمد ابن البناء .

وحَدَّثَ . وكانت له معرفةٌ حَسَنَةٌ بالأدبِ .

ووالده أبو الفتح أحد العُدول ببغداد ، وكان قاضياً بشهرابان ، وهي بلدة من أعمال طريق خُراسان .

٨١٢ ـ وفي التاسع عشر من رَجَب تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو الفرج نصر[١] بن أبي نصر عبد الله بن أبي عبد الله الحُسين بن جهير ، ببغداد ، ودفن بتربتهم .

سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، والنقيب أبي جعفر أحمد بن محمد العباسيّ ، وأبي عبد الله محمد بن عُبيد الله ابن الرُّطَبيّ .

وحَدَّثَ . وهو من بيتٍ معروف بالرياسةِ والتَّقَدُّمِ ، وَلِيَ منهم الوزارة غير واحدٍ .

٨١٣ ـ وفي رَجَب تُوفيَ الأديبُ أبو محمد الحسن[٢] بن يحيى بن محمد البَنْدَنيجيُّ ساكنُ بغدادَ المؤدبُ .

قرأ الأدب على أبي محمد عبد الله ابن الخَشّاب ، وسمعَ منه ، ومن غيره .

وحدَّثَ بأناشيد .

٨١٤ ـ وفي رَجَب أيضاً توفي أبو الفتوح سعيد[٣] بن عبد العزيز بن عبد الله النَّاتِليُّ ، بتُسْتَر ، ودفن بها .

ومولده سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

ذكر أنه سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي .

وحدّث . كتبت عنه أناشيد .

وكان أبوه مولى لرجل تاجر يعرف بالناتِليّ .

ونَاتِل[٤] : بفتح النون وبعد الألف الساكنة تاء ثالث الحروف وبعدها لام بُلَيْدة بنواحي آمُل طَبَرستان كثيرة المياه والخُضْرة .

وناتِل : بطن من الصدف .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٨٠ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الصفدي : الوافي : م ١١ ، الورقة ٥٠ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٤٢ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان : ٧٢٦/٤ ، قال : ناتلة (كذا) بكسر التاء المثناة من فوقها ولام ويقال ناتل بغير هاء .

وناتِل أيضاً : في قُضاعة .

وناتِل بن قيس الشَّامي : تابعي ، وغيره أسماءُ رجال .

وقال الجَوْهَرِيُّ[1] : ناتَل بفتح التاء اسم رجل من العرب . هكذا ذكره والمحفوظ أنه بكسر التاء ـ والله عز وجل أعلم ـ .

٨١٥ ـ وفي ليلة النصف من شعبان تُوفيَ الشيخُ الأصيلُ أبو زكريا يحيى[2] ابنُ الشيخِ الفقيهِ أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيليُّ الأصلِ البَغْداديُّ الدارِ ، ببغداد ، ودفن عند أخيه عبد الوهاب المنعوت بسيف الدين .

ومولده في السادس من شهر ربيع الأول سنة خمس وخمس مئة وهو أصغر وَلد الشيخ عبد القادر .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ، وغيره .

وحَدَّثَ . وقد قَدِمَ مصرَ وما علمته حدَّثَ بها .

٨١٦ ـ وفي النصف من شعبان تُوفيت الشيخةُ عَزِيْزَة[3] ابنة الشيخِ أبي الحسن علي ابن الشيخِ أبي محمد يحيى بن عليّ ابن الطَّرّاح المُدِيْر .

سمعت من جدها وأبيها ، وحدَّثت .

وهي أخت شيختنا ست الكتبة نِعْمة ابنة أبي الحسن عليّ .

وهي من بيت الحديث ؛ حدّثت هي ، وأخوها أبوجعفر محمد ، وأختها نعمة ، وأبوهم أبو الحسن عليّ ، وجدهم أبو محمد يحيى ، وجد أبيهم أبو الحسن عليّ .

وعَزِيْزَة : بفتح العين المهملة وكسر الزاي وسكون الياء آخر الحروف وبعدها زاي مفتوحة وتاء تأنيث .

٨١٧ ـ وفي السابع عشر[4] من شعبان تُوفيَ الفقيهُ الإمامُ أبو سَعْد عبد الله[5] ابنُ

---

(١) الصحاح ، مادة (نتل) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٨١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، التادفي : قلائد الجواهر ، ص ٤٤ .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : المشتبه : ص ٤٥٧ ، ٥٨١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) في التقييد لابن نقطة : « سابع » وفي الجامع لابن الساعي : « سادس عشر » .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٣٠ ، ابن الساعي : الجامع : ١٣٣/٩ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٢-٩٣ ودول الإسلام : ٨٠/٢ ، العبر : ٣١٢/٤-٣١٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، السبكي : طبقات : ١٥٦/٨ (ط . الطناحي والحلو) ، ابن الملقن : العقد المذهب : =

الفقيهِ الإمامِ أبي حفص عُمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عَبْدوس الصفار النَّيْسابوريّ ، بها .

ومولده بها في رجب سنة ثمان وخمس مئة .

سمع من أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاويّ ، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّاميّ ، وأبي محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخُواريّ ، وأبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسيّ .

وحدّث ، وتَفَرَّدَ بالروايةِ عن جدّه لأُمّه[1] أبي نصر عبد الرحيم ابن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِيّ .

وأبو سَعْد أقدم المشايخ الخُراسانيين في زمانه سِنّاً وسَنَداً وأكثرهم سماعاً .

ووالِدُهُ الإمام أبو حفص عُمر سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ . ووَلَدُهُ الإمام أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر أجاز لنا ، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

٨١٨ ـ وفي الرابع من شهر رمضان[2] تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم عمر[3] بن أبي طاهر إبراهيم بن الحسن ابن الحِصْنيّ ، بدمشق ، ودفن بباب الصغير بمقبرة الفقيه نصرالله .

ومولده ليلة النصف من رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الحسن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين المعروف بابن أشليها ، وأبي الفتح نصرالله بن محمد الفقيه ، وأبي يَعْلَى حمزة بن علي بن هبة الله ابن الحُبُوبِيّ .

وحَدَّثَ .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء السادس عشر . يتلوه في الذي يليه إن شاء الله تعالى : وفي السادس من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ أبو الفتح يحيى .

والحمد لله وصلواته على محمد نبيه وآله وسلم[4] .

= الورقة ١٦٢ ، العسجد المسبوك : الورقة ١١٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٨٧/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣٤٥/٤ .

(١) في « ك » : لأبيه . (٢) في « ك » : رمضان المعظم .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٧٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) في « ك » : رضوان الله عليهم ونفعنا بهم أجمعين .

آخر الجزء السادس عشر من التكملة لوفيات النقلة يتلوه في الذي يليه :

وفي السادس من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الفتح يحيى . والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم .



الجزء السابع عشر

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

(أملى علينا شَيْخُنا وسَيّدُنا الشيخُ الفقيهُ الإمامُ العالِمُ العامِلُ الحافِظُ جَمَالُ الحُفّاظِ عُمْدَةُ المُحَدّثينَ زكيُّ الدينِ أبو محمدٍ عبدُ العظيم بنُ عبدِ القويّ بن عبدِ الله المنذريُّ غَفَرَ الله له في يوم الأحد ثاني عشر من صَفَر سنة اثنتين وخمسين وست مئة بدار الحديث الكاملية قَدَّسَ الله روحَ واقفها وأثابَهُ بها الجنة بكرمِهِ ومَنِّهِ)[1] .

---

(١) ليس في ـ أ ـ.

بقية سنة ست مئة

٨١٩ ـ وفي السادس من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ أبو الفتح يحيى بن أبي البركات محمد بن عليّ بن طَوْق المَوْصِليُّ الأصلِ البَغْداديُّ الدارِ المنعوتُ بالسديدِ.

سمع من أبي الوقت السِّجْزِيّ.

وحدّث.

٨٢٠ ـ وفي ليلة العشرين من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ أبو حامد عبدُالله[1] ابنُ الفقيهِ أبي عبد الله مُسْلِم بنِ أبي البركات ثابت بن زيد بن القاسم بن أحمد ابن النَّخّاس الوكيل المعروف بابن جُوَالِق، ببغداد، ودفن من الغد بباب حرب قريباً من الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ.

ومولده سنة سبع وعشرين وخمس مئة.

سمع بإفادة أبيه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي، والحافِظِ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ، والزاهد أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطيّ، وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد القَزّاز، وأبي الحسن عليّ بن هبة الله ابن عبدِ السلام، وأبي المكارم أحمد بن عبد الباقي بن منازل، وغيرِهم. وحَدَّث بالكثير. وهو من بيت الحديث: حدّث هو، وأبوه، وجده. ولنامنه إجازة.

والنَّخّاس: بالنون والخاء المعجمة.

وجُوَالِق: بضم الجيم وفتح الواو وكسر اللام وآخره قاف.

٨٢١ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من شهر رمضان تُوفيَ الشريفُ الأجَلُّ العَدْلُ أبو

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١١٠ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي: المختصر المحتاج إليه: ١٧٣/٢، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٢٦ (باريس ١٥٨٢).

العباس أحمد[1] بن أبي الحسن عليّ بن أبي تَمّام أحمد بن عليّ بن أحمد بن هبة الله بن محمد ابن المُهْتَدِي بالله الهاشميُّ الخطيبُ بجامعِ المنصورِ وبجامعِ القصرِ المعروفُ بابنِ الغَرِيْقِ ، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور عند والدِهِ وأهلِهِ .

٨٢٢ ـ وفي الثامن والعشرين من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو محمد إسماعيل[2] ابن أبي الغنائم أحمد بن إبراهيم الشيرازيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولدِ والدارِ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الشُّوْنِيزيّ .

ومولده في صَفَر سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، والحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي محمد يحيى بن علي ابن الطَّرّاح ، وأبي سَعْد أحمد ابن محمد ابن البَغْداديّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

وهو أخو الحافظ أبي يعقوب يوسف بن أحمد الشيرازيّ ، وإسماعيل أسَنّهما .

٨٢٣ ـ وفي ليلة عيد الفطر تُوفيَ أبو بكر عبد الرحمان بن سُلطان بن أحمد المقرئُ البَغْداديُّ الظَّفَريُّ .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّيّ .

وحدَّثَ .

وهومنسوب إلى الظَّفَرية المحلة المشهورة بشرقيّ بغداد[3] .

٨٢٤ ـ وفي ليلة الثالث من شوال توفيَ الشيخَ أبو البركات محمد[4] بن أبي نصر

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ٩/١٣٣ـ١٣٤ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٩٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٦٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٢٣٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) معجم البلدان : ٣/٥٧٨ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٨ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع : ٩/١٣٤ـ١٣٥ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٢٤ـ١٢٥ .

محمد بن ياسين بن عبد الملك التاجر البَغْداديُّ ، بها ، ودفن من الغد بالوَرْدية .

ومولده سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بشيءٍ من القراءات على أبي الحسن عليّ بن أحمد اليَزْدِيّ ، وغيرِه . وسمع من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرمويّ ، وأبي الكَرَم المبارك ابن الحسن ابن الشَّهْرَزُوريّ ، وأبي الوَقْت عبد الأول بن عيسى .

وحَدَّثَ .

٨٢٥ ـ وفي ليلة الرابع من شوال تُوفيَ الأديبُ المُعَمَّر أبو عبد الله ، ويقال : أبو بكر ، محمد[١] بن المُهَنا بن محمد البُنانيُّ البَغْداديُّ الأزَجِيُّ الشاعرُ ، ودفن من الغد .

ومولده في السابع عشر من المحرم سنة تسع وخمس مئة .

مدح جماعة من الخلفاء ، والوزراء ، والكبارِ .

وحدّث بشيءٍ من شعرِهِ .

وهو أحد الشعراء المشهورين .

ومهنا : بضم الميم وبعد الهاء المفتوحة نون .

ونسبته بالبُناني[٢] إلى امرأة يقال لها بُنانة .

وفي الرواة : بُنانيّ : منسوب إلى القبيلة المشهورة . وبُنانيّ : منسوب إلى ولائهم . وبُنَانِيّ : منسوب إلى سكة بُنَانة[٣] محلة بالبَصْرة سُميت بذلك لنزول هذه القبيلة بها .

وبُنَاني : منسوب إلى ناحية بُنَان[٤] من نواحي مرو .

٨٢٦ ـ وفي الخامس من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو البقاء يعيش[٥] بن نجم بن عبدالله

---

(١) آنظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٩ـ١٥٠ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع : ١٣٧/٩ـ١٣٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٤٦/١ـ١٤٧ ، الصفدي : الوافي : المحمدون : الورقة ٨٠ـ٨١ ، ابن كثير : البداية : ٤٠/١٣ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١١٤ .

(٢) قيدها السمعاني في الأنساب بضم الباء الموحدة والنون المفتوحة .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : ٧٤١/١ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان : ٧٤١/١ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٨٠١ ونقل من تاريخ ابن النجار وفيه أن لقبه عفيف الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٨١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

البَغْداديُّ المأمونيُّ الفَرَضِيُّ الحاسِبُ الوكيلُ[1] الواعظُ[2] ، ببغداد ، ودفن من الغد بالجانب الغربيّ .

ومولده سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبوي القاسم : سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وعبدالله بن أحمد بن يوسف ، ويقال : إنه سمِع من القاضي أبي بكر الأنصاريّ .

وكانَ عالماً بالفرائِضِ وقسمةِ التَّركاتِ ، وكتابةِ الشُّرُوطِ . ويَعظ .

٨٢٧ ـ وفي الرابع عشر من شوال تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو غالب عبد الملك[3] ابن المظفّر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غالب البَغْداديُّ الحَرْبيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد[4] ، والشريف أبي المظفر محمد بن أحمد ابن التُّرَيْكِيّ ، وأبي حفص عمر بن عبدالله الحَرْبيّ ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

٨٢٨ ـ وفي النصف من شوال تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو محمد المبارك[5] بن إبراهيم ابن مختار بن تَغلب ابن السِّيْبِيّ البَغْداديُّ الأَزجِيُّ الطحانُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة سبع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفارقيّ .

---

(١) ذكر ابن النجار أنه كان من أعيان الوكلاء بباب القضاة (يعني المحامين) .

(٢) كان وعظه في التعازي (ابن الفوطي ج ٤ الترجمة ٨٠١) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٩ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٢٣ (ظاهرية) ، وذكر أنه كتب عنه ، وسأله عن مولده فقال : في سنة ثلاثين وخمس مئة ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) هو المعروف بابن الطلاية ، وقد ترجمناه فيما سبق .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٦٥ (ظاهرية) ، الذهبي : العبر : ٣١٥/٤ ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٨٠ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، ابن العماد : شذرات : ٣٤٨/٤ .

وحَدَّثَ [1] .

وتَغْلب : بفتح التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة وبعدها لام مكسورة وباء موحدة .

والسِّيْبِيُّ : منسوب إلى السِّيْب[2] بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة ، وهي ناحية من سواد العراق من أعمال بغداد .

٨٢٩ ـ وفي السادس والعشرين من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو منصور واثق[3] بن أبي الغنائم المبارك بن أحمد بن محمد بن عبد السلام بن قيداس البَغْداديُّ الحَرِيْميُّ .

سمع من أبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر الدلال ، وغيرِه .

وحَدَّثَ .

ووالده أبو الغنائم سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

٨٣٠ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من شوال تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ الأصيلُ أبو القاسم جهير[4] بن أبي نصر عبد الله بن أبي عبد الله الحُسين بن جهير ، ببغداد ، ودفن بتربتهم[5] .

سمع من أبي الوقت السِّجْزِيّ ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البناء ، وأبي عبد الله محمد بن عُبيد الله ابن الرُّطبي ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

وهو من بيت التَقَدُّم والوزارة . وقد تقدم ذكر أخيه نَصْر[6] .

٨٣١ ـ وفي الثامن والعشرين من شوال تُوفيت الشيخة أمُّ أيمن رَحْمَة[7] ابنة

---

(١) روى عنه النجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته (الورقة ٦٨ـ٧٠) .

(٢) ياقوت : معجم البلدان : ٣/٢٠٨ـ٢٠٩ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٨١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٩٧ـ٢٩٨ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٠٣٧ ولقبه فيه فخر الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) كانت تربتهم بقراح ابن رزين . وقد ذكر ابن الجوزي في ترجمة محمد بن محمد بن محمد بن جهير عميد الدين أبي نصر الوزير المتوفى سنة ٤٩٣ أنه قبض عليه « وحبس في باطن دار الخلافة فأخرج من محبسه ميتاً في شوال فحمل إلى داره فغسل بها ودفن في التربة التي استجدها في قراح ابن رزين وكان فيها قبور جماعة من ولده ومنع أصحاب الديوان دفنه وأخذوا الفتاوى بجواز بيع تربته لأنه لم يثبت البينة بأنه وقفها ولم يتم لهم ذلك » المنتظم : ٩/١١٨ـ١١٩ ومن هنا يظهر أن عميد الدولة هو الذي بنى هذه التربة في حياته .

(٦) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨١٢) .

(٧) ترجم لها الذهبي في تاريخه (الورقة ٢٦٦ أحمد ١٤/٢٩١٧) .

الشيخ أبي المَجْد محمود بن نصر بن حَمّاد بن صَدَقة ابن الشعّار الحَرّانيِّ الأصلِ البَغْداديِّ المولدِ والدارِ ، ودفنت من يومها .

سمعت من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرِه .

وحدثت .

وهي زوج الشيخ الصالح أبي حفص عمر بن يوسف المقرئ . وسيأتي ذكر زوجها[1] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

ووالدها الشيخ الصالح أبو المجد محمود[2] . سمع الكثير ، وكتب الكثير ، وحدّث بالكثير .

وأخوها أبو إسحاق إبراهيم[3] سمع الكثير بإفادةِ أبيه ، وبنفسه ، من جماعةٍ كثيرةٍ ، وكَتَبَ ، وحَدَّثَ ، وكانَ صالحاً ، وكان الحافظ أبو بكر الحازمي يصفه بالحفظ وحسن الطريقة ، وتوفي قبل والده بسنين .

٨٣٢ ـ وفي ليلة التاسع والعشرين من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله إسماعيل[4] ابن أبي تُراب عليّ بن عليّ البَغْداديُّ الحنبليُّ القَطّانُ المعروفُ بابن وَكّاس ، ببغداد ، ودفن من الغد ، وقد قارب التسعين .

سمع من أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفارِقيّ ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى الدِّيْباجيّ الواعظ ، وغيرِهم .

وحدّث . ولنا منه إجازة .

٨٣٣ ـ وفي شوال تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الكرم محمد بن يحيى بن صباح بن الحسين القُرَشيّ المَخْزُوميُّ المِصْرِيُّ نزيل دمشق ، بدمشق .

ومولده تخميناً سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

---

(١) في وفيات سنة ٦١١ .

(٢) توفي سنة ٥٧٩ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١١١ .

(٣) توفي سنة ٥٦٤ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٣٥/١ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٤٦ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٤٣/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٤ (باريس ١٥٨٢) . وقد روى عنه شيخ دار الحديث الكاملية ومسند الديار المصرية النجيب عبد اللطيف الحراني (الورقة ٧٠ـ٧١ من نسختي المصورة) .

سمع بمصر من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غدير الفَرَضيّ ، وحدّث عنه بدمشق .

وهو أخو شيخنا أبي صادق الحسن بن يحيى .

٨٣٤ ـ وفي الخامس من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم أحمد[١] بن أبي الحسن عليّ بن أحمد بن محمد بن حَرّاز الكَرْخِيُّ المقرئ الخَيّاطُ ، ببغداد ، ودفن بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

ومولده في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد القَزّاز ، وأبي عبد الله محمد بن محمد ابن السَّلال ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيّ ، وغيرِهم .

وحدّث[٢] . ولنا منه إجازة .

وحَرّاز : بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي .

٨٣٥ ـ وفي منتصف ذي القعدة تُوفيَ الشريفُ الأجَلُّ أبو محمد أكْمَل[٣] بن عليّ ابن عبد الرحيم بن محمد بن عليّ بن أبي موسى الهاشميُّ الخطيبُ بجامعِ المهديّ ، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

ومولده سنة ست عشرة وخمس مئة .

سمع شيئاً من الحديث .

وحدّث بأناشيد .

ويقال : كانت وفاته في شوال من السنة .

٨٣٦ ـ وفي الثامن عشر من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد المنعم[٤] بن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٦ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المشتبه : ص ١٦٢ ، والمختصر المحتاج إليه : ١/١٩٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٤ (باريس ١٥٨٢) وقال في المشتبه (ص ١٦٢) : « وبحاء وراء وزاي (الحراز) أبو القاسم أحمد بن علي الحراز المقرئ الخياط ، سمع من قاضي المارستان ، مات سنة ست مئة ، وأحمد بن علي بن حراز ، عن قاضي المارستان ، وعنه ابن خليل » وقد وهم الذهبي ـ رحمه الله ـ في جعله اثنين وهما واحد .

(٢) روى عنه مسند الديار المصرية النجيب عبد اللطيف ابن الصيقل الحراني بسماعه عليه ببغداد سنة ٥٩٨ بقراءة والده (المشيخة ، الورقة ٧٢ـ٧٣) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٢ـ٢٧٣ (باريس ٥٩٢١) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٣١ =

أبي المُعَمَّر يحيى بن أحمد بن عُبيد الله بن هبة الله الأزَجِيُّ البَيِّعُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

٨٣٧ ـ وفي ليلة العشرين من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو بكر محمد[١] بن عليّ ابن الحُسين بن صالح بن جعفر بن عبد الكريم المدائنيُّ ثم البَغْداديُّ الأزَجِيُّ الخياطُ المعروفُ بابن بُصَيْلَة .

قرأ القرآن الكريم بشيء من القراءات على الشيوخ . وسمع ببغداد من أبي عبد الله محمد بن نَسِيْم العَيْشُونيّ ، وأبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وأبي طاهر وِشاح[٢] بن جَوَاد الدَّرْزِيْجانيّ ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز ، وأبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن شاتيل . ومضى إلى واسط فسمع بها من أبي العباس هبة الله بن نصر الله بن محمد بن محمد بن مَخْلَد الأزديّ ، وأبي طالب محمد بن علي ابن الكَتّانِيّ .

وحَدَّثَ[٣] .

وبُصَيْلَة : بضم الباء الموحدة وفتح الصاد المهملة تصغير بصلة . وكان خاله يقال له بُصَيْلَة وكان يربيه ، فقيل له : ابن بُصَيْلَة .

٨٣٨ ـ وفي الثالث والعشرين من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو أحمد عبد الباقي[٤] بن عبد الجبار بن عبد الباقي الهَرَوِيُّ الصوفيُّ الحُرُضِيُّ[٥] ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الشُّوْنِيزِيّ .

= (ظاهرية) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٨ـ٨٩ (شهيد علي ١٨٧٠) .

(٢) أبو طاهر وشاح بن جواد بن أحمد المقرئ الضرير الدرزيجاني ، من قرية درزيجان التي بقرب بغداد ، توفي سنة ٥٨٠ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٠ .

(٣) قال ابن الدبيثي : وما بلغ أوان الرواية ولا أعلم أنه حدث بشيء والله أعلم . قال بشار عواد : لعل المنذري وجد من سمع منه فقال هذه المقالة .

(٤) ابن نقطة : إكمال الإكمال : مادة (الحرضي) ظاهرية ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨١ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٥) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب ، مع وجود من ينسب إليها من القدماء ، وذكرها ابن نقطة كما نوهنا قبل قليل .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وكان في صحبته من بلده ، وسمع بأصبهان من أبي الخير محمد بن أحمد البَاغبان ، وببغداد من الشيخ أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْليّ .

وحَدَّثَ [1] .

والحُرْض المنسوب إليه هو الأشنان وهو بضم الحاء وسكون الراء المهملتين وآخره ضاد معجمة .

٨٣٩ ـ وفي الخامس والعشرين من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو الفضل محمد [2] ابن الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْليِّ الأصلِ البَغْداديُّ المولدِ ، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة الحَلْبة .

سمع من والده ومن أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء وأبي الوقت عبد الأول ابن عيسى ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

٨٤٠ ـ وفي العَشْرِ الأواخِرِ [3] من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو الفضلِ عبد المنعم [4] ابن الفقيه أبي نصر هبة الكريم بن خلف بن المبارك ابن البَطِرِ البَغْداديُّ البَيِّعُ المعروفُ بابن الحنبليّ .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الفضل محمد بن عمر ابن الأُرمَويّ ، وغيرِه .

وحَدَّثَ .

ووالده أبو نصر تفقه على الإمام أبي الفتح أسعد بن أبي نصر المِيْهَنِيّ ، وسمع من قرابته أبي الخطاب نَصْر بن أحمد ابن البَطِرِ .

وحَدَّثَ .

---

(١) روى عنه النجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته (الورقة ٧٢ـ٧٣) بسماعه عليه بقراءة والده ببغداد في شهر رجب سنة ٥٩٩ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٧ـ٦٨ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٧٦/١ـ٧٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، التادفي : قلائد ص ٤٤ .

(٣) في تاريخ ابن النجار : يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة . (الورقة ٣١ ظاهرية) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٣١ (ظاهرية) ، وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

٨٤١ ـ وفي ذي القعدة أو شوال تُوفيَ الشيخُ أبو الخير بَرَكة[١] بن نِزار بن عبد الواحد بن أبي سَعْد النسّاج البغداديُّ التُّسْتَرِيُّ المعروفُ بابن الجمال ـ بالجيم ـ ، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريريّ المعروف بابن الطَّبَر وغيره .

وحدَّث . ولنا منه إجازة .

وهو منسوب إلى محلة التُّسْتَريين المجاورة لباب البصرة ببغداد ، وشيخه ابن الطَّبَر يُنسب إليها أيضاً وغير واحد .

والتُّسْتَرِيُّ : منسوبٌ إلى تُسْتَر البلدة المشهورة من كور الأهواز ، نُسب إليها غير واحد من الرواة . وأحمد[٢] بن عيسى التُّسْتَرِيُّ : مِصْرِيٌّ كانَ يَتْجر إلى تُسْتَر فعُرِف بالتُّسْتَرِيّ .

٨٤٢ ـ وفي الثالث من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو منصور محمد[٣] ابنُ الشيخ أبي محمد همام بن يوسف بن أحمد بن مالك العاقوليُّ الأصلِ البَغْدَادي المولد الوكيلُ المعروفُ بابن المِسْكِيّ ، بالمَزْرَفَة[٤] وحُمل إلى باب حرب فدفن هناك .

ومولده في شهر رمضان سنة عشرين وخمس مئة .

سمع من أبيه .

وحدَّث بأناشيد ، ودخلَ مصرَ ، والشامَ وغيرهما .

وأبوه أبو محمد سَمع من غير واحد ، وَحَدَّثَ .

٨٤٣ ـ وفي ليلة السادس من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو بكر عبد القادر[٥] ابن الشيخ أبي القاسم خَلَف بن أبي البركات يحيى ابن فضلان المُشاهِر البَغْداديُّ الأَزَجِيُّ المؤدبُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ١/٨٥٠ ـ ٨٥١ ونقل عن ابن نقطة ، ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٥٧ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاجُ إليه : ١/٢٩٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٥ (باريس ١٥٨٢) . ولم يذكره الذهبي في « الجمال » من المشتبه ص ١٧١ـ١٧٢ مع أنه من شرطه . وروى عنه النجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته بسماعه منه ببغداد في جمادى الأولى سنة ٥٩٨ بقراءة والده (الورقة ٧١ـ٧٢ من نسختي المصورة) .

(٢) توفي سنة ٢٤٣ كما في أنساب السمعاني .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٢ (باريس ٥٩٢١) .

(٤) المَزْرفة لم تزل باقية بالقرب من بغداد .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٨ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، قلت : وقد مر ذكر أخيه أبي محمد فضلان المتوفى سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٦٥) .

سمع من أبيه ، ومن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزاغونيّ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهم .

وحَدَّث .

ووالده أبو القاسم خَلَف[1] سمع من غير واحد ، وحدَّث .

٨٤٤ ـ وفي الرابع عشر من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ موجود[2] بن عبد الله ابن عليّ بن موجود الخُراسانيُّ الصوفيُّ ساكن بغدادَ[3] ، بها[4] ، ودفن بالمسجد المعروف (به)[5] على شاطئ دجلة ، وكانَ بناه[6] . وأقام برباط الزَّوْزَنيّ عدة سنين .

٨٤٥ ـ وفي السادس عشر من ذي الحجة تُوفيَ أبو الفتح الحسن[7] ابن الإمام الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحُسين الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر ، بدمشق ، ودفن من يومه بباب الفراديس .

سمع الكثير من جماعة من الدمشقيين منهم أبو يَعْلَى حمزة بن عليّ ابن الحُبُوبِيّ ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن مُقاتل بن مَطكود السُّوسِيّ .

٨٤٦ ـ وفي السابع عشر من ذي الحجة تُوفيَ القاضي الأجَلُّ صَنِيْعَةُ الملك هبة الله[8] ابن أبي الحُسين يحيى بن أبي الحسنِ عليّ بن أبي المكارم حيدرة القَيْسرانيُّ الأصلِ المصريُّ المولدِ والدارِ والوفاةِ العَدْلُ المعروفُ بابن مُيَسَّر ، بمصرَ .

ومولده بها سنة سبع وعشرين وخمس مئة .

سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غدير السَّعْديّ ، وأبي العباس أحمد ابن عبد الله ابن الحُطَيْئة .

---

(١) توفي سنة ٥٦٥ . انظر : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ٤٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٥٨/٢ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ١٣٩/٩ .

(٣) في « ك » : ببغداد .

(٤) في « أ » : به .

(٥) إضافة من عندي لا يستقيم المعنى من غيرها .

(٦) قال ابن الساعي : وقد عفى أثر هذا المسجد وصار موضعه أو بالقرب منه دولاب للأمير محمد بن سنقر الطويل (الجامع ١٣٩/٩) .

(٧) قد تقدم ذكر أخيه أبي محمد القاسم في وفيات هذه السنة . انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٣٢ .

(٨) انظر ترجمته في : الذهبي : العبر : ٣١٥/٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٨٠ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٧٦/١ ، ابن العماد : شذرات : ٣٤٨/٤ .

وحدث ، سمع[1] منه جماعةٌ من شيوخنا ورفقائنا ، ورأيته ولم يتفق لي السماع منه . وكان عالي الهمة نزهاً صالحاً كثير البِرِ والمعروف . وعليٌّ هو الذي قَدِمَ مصرَ من قيسارية .

وعرف بابن مُيَسَّر لأن قاضي القضاة ابن مُيَسَّر ربى أباه أبا الحسن يحيى لِما بينهما من القرابة والصِّهارة فغلب عليه النسبة إليه .

ومُيَسَّر : بضم الميم وفتح الياء آخر الحروف وبعدها سين وراء مهملتان .

٨٤٧ ـ وفي الثامن والعشرين من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو طاهر حمزة[2] بن عبد الوهاب بن يحيى بن عبد الواحد بن المُسَلَّم بن راشد الكِنْديُّ الدمشقيُّ .

ومولده في الرابع والعشرين من رجب سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبوي يَعْلَى : حمزة بن أسد بن علي التَّمِيْميّ المعروف بابن القلانسيّ ، وحمزة بن عليّ بن هبة الله ابن الحُبُوبيّ ، وأبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السُّوسيّ .

٨٤٨ ـ وفي سَلْخ ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو محمد يوسف[3] ابن سعيد بن مُسافر ابن جَميل المقرئ البناء القطان الأزَجيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة ست وأربعين وخمس مئة .

سمع الكثير من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وفخر النساء شُهْدَة بنت الإبريّ ، وأبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وأبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن زُرَيْق ، وخلقٍ كثيرٍ .

وحَدَّثَ .

٨٤٩ ـ وفي هذه السنة تُوفيَ الشيخُ أبو شجاع محمد[4] بن أبي عليّ عبد الحق بن الحسن بن عبد الله المُقداديُّ البَغْداديُّ المُعَلِّمُ .

سمع من أبي المعالي أحمد بن علي ابن السَّمين ، وغيرِه .

وحَدَّثَ .

---

(١) في « ك » : وسمع .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٦ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ١٤٠/٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٨١ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) أنظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٢-٧٣ (شهيد علي ١٨٧٠) ، وذكر أنه كتب عن المترجم بواسط وأنه اجتمع به ببغداد .

٨٥٠ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الفقيه أبو الأمانة جبريل[1] بن جميل بن محبوب بن إبراهيم القيسيُّ اللواتيُّ الحنفيُّ راجعاً من طريق الحج .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ . وسمع بمصر من أبي عمرو عثمان بن فرج بن سعيد العَبْدريّ ، والشريف أبي المفاخر سعيد بن الحسين المأمونيّ ، وأبي الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد الصمد الكامليّ ، وأبي الفتح محمود بن أحمد الصابوني ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله البَجَلي ، وأبي المظفر عبد الخالق ابن فَيروز الجَوْهريّ ، وجماعة كبيرة من أهل البلد والقادمين عليها ورحل إلى الاسكندرية ، فسمع بها من الحافظِ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ ، والفقيهين : أبي الطاهر ابن مكي بن عَوْف وأبي طالب أحمد بن المُسَلَّم اللَّخميّ ، وأبي الضياء بدر بن عبد الله الخدادادي ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

٨٥١ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو المُسْتَنِير صُبْح[2] بنُ غالب ، ويقال : ابن أبي غالب ، البغداديُّ المقرئُ الضريرُ .

سمع الكثير من مثل الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلاميّ ، ومَنْ بعده .

وحَدَّثَ .

٨٥٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو القاسم عبد الرحمان[3] بن الحُسين ابن عبد الرحمان بن عبد الغني القُرَشيُّ التِّنِّيسِيُّ[4] الأصلِ المصريُّ الدارِ الشافعيُّ المؤدبُ ، بمصر .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع من أبي القبائل عَشِير بن عليّ بن أحمد المُزَارع ، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغَزْنويّ ، وفاطمة بنت سَعْد الخير بن محمد الأنصاريّ ، وأبي نِزار ربيعة بن الحسن اليَمَنِيّ ، وجماعة من أهل البلد والقادمين عليها . وانقطع إلى الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المَقْدسيّ لَمّا قَدِمَ مصرَ ، فسمع منه ومعه الكثير ، وكتبَ الكثير ، وحَصَّلَ كُتُباً كثيرة من الحديث ، والفقه وغير ذلك .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٥ (أحمد ١٤/٢٩١٧) ، التميمي : الطبقات السنية : ج ١ الورقة ٦٧٧ ونقل عن المنذري .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٦ (باريس ٥٩٢٢) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٧ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٤) منسوب إلى تنيس المدينة المشهورة بمصر (ياقوت : معجم البلدان : ١/٨٨٢-٨٨٧) .

وعاجلته المنية قبل أوان التحديث فلم يحدث إلا باليسير . سمعت معه من شيخنا أبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأرْتاحِيّ ولم يتفق لي السماع منه . وكانَ يؤم الناس في المسجد المعروف بمسجد المنارة مدة . وله مكتب يؤدب فيه الصبيان .

٨٥٣ ـ وفي أواخر هذه السنة أو أوائل إحدى وست مئة تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد الرحمان[١] بن أبي بكر محمد بن علي بن زيد البغدادي الرَّقيقيُّ المعروفُ بابن اللتي .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي ، وطبقته .

وحدَّث .

وهو منسوب إلى شارع دار الرقيق ، محلة من محال بغداد من الجانب الغربي متصلة بالحريم الطاهريّ .

٨٥٤ ـ وفي هذه السنة أو بعدها بقليل تُوفيَ الشيخُ أبو بكر عبد العزيز[٢] بن محمد ابن أبي القاسم البغداديّ المقرئ الضرير المعروف بابن الرَّزاز .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وحدَّث .

٨٥٥ ـ وفي نحو هذه السنة أو بعدها بقليل تُوفيَ الشيخُ أبو بكر أحمد[٣] ابن الشيخ أبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن عليّ بن موسى القُنّائي الأصل البَغْداديُّ المولدِ والدارِ .

سمع مع أبيه من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلاميّ ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزاغونيّ ، وغيرِهما .

ويقال : إنه حَدَّثَ .

ونسبته بالقُنَّائي : بضم القاف وتشديد النون وفتحها إلى دير قُنَّى[٤] من نواحي النَّهْرُوان .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٨ (أحمد ١٤/٢٩١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٧ (باريس ٥٩٢٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٣ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٥٦٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) الشابشتي : الديارات : ص ٢٦٥ (الطبعة الثانية) ، ياقوت : معجم البلدان : ٦٨٧/٢ـ٦٨٨ . وكتب الأستاذ ميخائيل عواد الكاتب والمحقق المعروف رسالة مستقصاه في هذا الدير بعنوان « ديرقنى : موطن الوزراء والكتاب ومعقل المسيحية في العراق » نشرها في مجلة المشرق البيروتية ١٨٠/٣٧ـ١٩٨ . ويعرف هذا الدير أيضاً بدير مر ماري السليح .

ووالده أبو عبدالله الحُسين سمع من غير واحد ، وحدّث .

٨٥٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الأميرُ الأجَلُّ شمسُ الدولة أبو الحارث عبد الرحمان[١] ابنُ الأميرِ الأجَلِّ نجمِ الدولة أبي عبدالله محمد بن مُرْشد بن عليّ بن مُقَلّد ابن نصر بن مُنْقِذ ، بالقاهرة .

ومولده بشَيْزر سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وتوجه إلى المغرب رسولاً من جهة السلطان الملك الناصر عند حصار عَكّا ومكافتحه الفرنج ـ خذلهم الله تعالى ـ ، فسمع بفاس من أبي الحسن عليّ بن محمد بن فَرْحون القيسيّ القُرْطُبيّ .

وهو من بيتِ تَقَدُّمٍ وفَضيلةٍ وشجاعةٍ وإمرةٍ . وكان هو في نفسه صاحب نثر رائق ونظم فائق .

٨٥٧ ـ وفي هذه السنة أو قريباً منها تُوفيَ الشيخُ أبو سالم يحيى بن عليّ بن أبي الحسن الواسطي الواعظ المعروف والده بالزاهد ، بالمَوْصِل .

ومولده سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

صحب بحماة الشيخ الفاضل أبا عبد الله محمد بن ظفر ابن المغربيّ ، وقرأ عليه وتزوَّج ابنته ، وعاد إلى واسط .

ووعظَ ، وحَدَّثَ ببغداد بأناشيد .

٨٥٨ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو سَعْد الحسن[٢] بن أبي المحاسن محمد بن المُحسن القُشَيْريّ النَّيْسَابوريّ .

سمع (الصحيح) لمسلم بن الحجاج من أبي محمد إسماعيل[٣] بن عبد الرحمان القـارئ النَّيسابوريّ ، وحَدَّثَ بِهِ .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٧ (أحمد،٢٩١٧/١٤) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٥ (أحمد ٢٩١٧/١٤) .

(٣) أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم عبد الرحمان بن أبي بكر صالح القـارئ . قال السمعاني : خدم الأستاذ أبا القاسم القشيري وأظن أن والده أبا القاسم كان يقرأ بين يديه فقيل له القـارئ لذلك ... وكنت إذا مضيت إليه لأقرأ عليه قال : اقعد من الجانب الآخر فإن إحدى أذني بها ثقل . ورأيته يوماً في الحر الشديد وبيده العصا وهو يكبو ويقعد ويستريح ويقوم وكان يوم جمعة وقد قصد إلى الجامع لإقامة فرض الجمعة ... توفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة (التحبير . الورقة ٤) .

وقيل : ليس بينه وبين أبي القاسم القُشَيْرِيّ قرابة إنما[1] هو من بيتٍ آخر .

٨٥٩ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ قاضي هَرَاة الفضل[2] بن محمود بن صاعِد السَّيَّارِيُّ المنعوتُ بالعِمَاد ، وتولى مكانه ابنه صاعد .

٨٦٠ ـ وفي هذه السنة[3] أيضاً تُوفيَ مَلِكُ الروم ركن الدين سُلَيْمان[4] بن قلج .

رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) في « ك » : وإنما .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الاثير : الكامل : ٨٣/١٢ وصحف فيه « السياري » إلى : « الساوي » .

(٣) كانت وفاته في السادس من ذي القعدة كما ذكر غير واحد ممن ترجم له .

(٤) هو السلطان أبو داود سليمان بن قلج أرسلان بن مسعود بن قلج أرسلان ، انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ٨١/١٢ـ٨٢ ، ابن الساعي : الجامع : ١٣٠/٩ ، ابن العبري : تاريخ : ص ٢٢٨ ، أبي الفدا : المختصر : ١١١/٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٧ـ٩٨ ، الصفدي : الوافي : م ٨ الورقة ١٨١ ، ابن كثير : البداية : ٣٧/١٣ـ٣٨ ، المقريزي : السلوك : ١٦٣/١ وغيرها .

سنة إحدى وست مئة

٨٦١ ـ في الثالث من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو المُفَضَّل محمد[١] بن الحُسين بن أبي الرضا بن الخَصِيْب بن زيد القُرشيُّ الدمشقيُّ، بدمشق، ودفن من الغد بباب الصغير.

ومولده في السادس عشر من رجب سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

سمع من جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمِيّ، وأبي الفتح نصر الله ابن محمد اللاذقيّ، وأبي طالب عليّ بن عبد الرحمان بن محمد بن أبي عقيل.

وحَدَّثَ. ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق في شوال سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

٨٦٢ ـ وفي الثالث أو الرابع من المحرم تُوفيَ الشيخُ المُهَذَّب أبو محمد عبد الوهاب[٢] ابن هبة الله بن محمود بن ليث البَزّاز المعروف بالجَلالي.

ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة. وكتب بخطه مرة أخرى أنه سنة أربع وعشرين.

أجاز له أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، وهبة الله بن أحمد الحريري، وأبو غالب بن الحسن ابن البناء، وأبوا بكر: محمد بن عبد الباقي الأنصاري ومحمد بن الحسين المَزْرَفيّ، وغيرُهم.

ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من دمشق في شوال سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

والجَلالي: بفتح الجيم وتخفيف اللام.

---

(١) انظر ترجمته في: الذهبي: سير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ١٠١، وتاريخ الإسلام، م ١٨ ق ١ ص ٧٨ بتحقيقنا وهو الذي سنعتمده من هذه السنة وحتى نهاية سنة ٦١٠. ابن تغري بردي: النجوم: ١٨٨/٦، ابن العماد: شذرات: ٥/٦.

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام: م ١٨ ق ١ ص ٦٦ بتحقيقنا.

٨٦٣ ـ وفي الخامس من المحرم تُوفيَ الشيخُ أبو منصور المُفَضّل[١] بن عَقِيْل بن حَيْدَرة بن عليّ البَجَلِيّ المعروف بابن النَّفيس الرُّمَيْليّ .

ومولده منتصف رجب سنة عشرين وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم الخَضِر بن الحُسين بن عبد الله بن عَبْدان وغيره ، وسمع الكثير من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق في شوال سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

وعَقِيل : بفتح العين المهملة وكسر القاف .

٨٦٤ ـ وفي السادس من المحرم تُوفيَ أبو نصر هبة الكريم[٢] ابنُ شيخِنا أبي محمد عبد الرحمان[٣] بن عمر بن أبي نصر البَغْداديّ المعروفُ بابنِ الغَزّال .

٨٦٥ ـ وفي المحرم تُوفيَ الشريفُ الأجَلُّ أبو المظفر محمد[٤] ابن الشريفِ الأجَلِّ نقيبِ النقباءِ أبي أحمد طلحة بن علي بن محمد الهاشميُّ العباسيُّ الزَّيْنَبيُّ ، ببغداد ، ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب .

وهو من بيت الشرف والتقدم والنقابة .

وناب في ديوان النقابة للعباسيين بعد أخيه أبي الحسن عليّ إلى أن تَولى أخوه أبو القاسم قثم ثم صار حاجباً بالديوان العزيز ـ مجده الله تعالى ـ .

والزَّيْنَبِيُّ : نسبة إلى زَيْنَب بنت سُلَيْمان بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب .

---

(١) ترجم له الذهبي أيضاً ، م ١٨ ق ١ ص ٨٥ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ١٥٣/٩ ، ابن رجب : الذيل : ١٠٧/٢ـ١٠٨ ، ونقل عن ابن النجار وذكر أن وفاته في الخامس من المحرم . قلت : ولم يذكر المؤلف شيئاً من سيرته العلمية ، قال ابن رجب ناقلاً عن ابن النجار : « أحمد ، ويسمى هبة الكريم أيضاً ، ويكنى أبا نصر ، وكان سبط أبي العباس ابن بكروس الفقيه .. ولد سنة ثمانين وخمس مئة ، وحفظ القرآن ، وقرأ بالروايات الكثيرة على أصحاب سبط الخياط وتفقه في المذهب ، وتكلم في مسائل الخلاف ، ووعظ الناس على المنبر ، واعتنى به والده ، وأسمعه الكثير من ابن كليب ، وابن بوش ، وذاكر بن كامل ، وابن المعطوش ، وابن الجوزي ، وأبي محمد ابن الصابوني وطبقتهم ، وطلب هو بنفسه وقرأ على الشيوخ وكتب بخطه كثيراً » .

(٣) سيأتي ذكره في وفيات سنة ٦١٥ من هذا الكتاب .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : م ١ ص ٢٩٩ (بتحقيقنا) وقال : وكان يدعي معرفة أنساب الهاشميين إلا أنه غير ثقة فيما يقوله وينقله ـ سامحه الله ـ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٨١ .

٨٦٦ ـ وفي ليلة الخامس من صَفَر تُوفيَ الأديبُ أبو عليّ الحسن[١] بن محمد بن عَبْدُوس الواسطيُّ نزيلُ بغداد الشاعرُ ، ببغداد ودفن من الغد بالمشهد بمقابر قريش .

حدث بشيءٍ من شعره ، وكانَ فاضلاً عارفاً بالنحو واللغة ، وقالَ الشِّعْرَ الحسن .

٨٦٧ ـ وفي ليلة العاشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ المُفِيْدُ أبو العباس أحمد[٢] بن سَلْمان ابن أحمد بن سَلْمان بن أبي شريك البَغْداديُّ الحَرْبِيُّ المقرئ المعروفُ بالسُّكَّرِ ، ببغدادَ ، ودفن من الغد بباب حَرْب .

ومولده سنة تسع وثلاثين أو سنة أربعين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم ببغداد بالقراءات الكثيرة على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شُنَيْف ، وأبي محمد يعقوب بن يوسف المقرئ . وقرأ بواسط على القاضي أبي الفتحِ نصر الله بن علي ابن الكَيّال ، وأبي بكر عبد الله بن منصور ابن البَاقِلّانيّ . وسمع الكثير من أبي القاسم سعيد بن أحمد البَنّاء ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي السعادات ظافر بن معاوية الحَرْبِيِّ ، وخلقٍ كثير . وسمعَ بمكةَ ـ شرّفها الله تعالى ـ ، وبدمشق ، والقدس ، وغيرها .

وأقرأ ، وحدَّث ببغداد والشام .

وكانَ مُفِيْداً لأصحابِ الحديثِ ، كثيرَ الخَيْرِ ، كثيرَ التلاوة للقرآن الكريم ، كثير القيام به ، وتَكَرَّرَ قيامُهُ به في ركعة أو ركعتين[٣] .

وعرف بالسُّكَّرِ لأن أباه كان وهو صغير يحبه محبة كبيرة ، وإذا أقبلَ عليه وهو بين جماعةٍ أخذه وضَمَّهُ إليه وَقَبَّلَهُ . وكانَ قومٌ يلومونه على إفراط محبته له ، فيقول : إنه

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ٨٦/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦ (باريس ٥٩٢٢) ، وذكر أنه سمع منه الكثير من شعره ، ابن الساعي : الجامع : ١٥٣/٩ـ١٥٤ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٣٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٥٧ ، الصفدي : الوافي : م ١١ . الورقة ٢٣ـ٢٤ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٣١ ، السيوطي : بغية : ٥٠٣/١ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٥ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٢٤/٨ ، ابن الساعي : الجامع : ١٥٤/٩ـ١٥٥ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٨٢/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣١ (باريس ١٥٨٢) (م ١٨ ق ١ ص ٤٨) ، ومعرفة القراء : الورقة ١٨١ ، والمشتبه : ص ٣٦٣ ، والعبر : ج ٥ ص ١ ، الصفدي : الوافي : م ٦ الورقة ٣ ، الجزري : غاية : ٥٨/١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٨٨/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢/٥ . وذكره مجد الدين الفيروز آبادي في « سكر » من القاموس وتابعه الزبيدي في تاج العروس .

(٣) قال السبط في المرآة (مختصر ج ٨ ص ٥٢٤) : « وكان جاري وكنت أصلي خلفه ، وكان قنوعاً صبوراً على الفقر ... وكان ثقة صدوقاً » .

أحلَى في قلبي من السُّكَّرِ ، وتكرر ذلك منه فَلُقِّبَ بالسُّكَّرِ ، وغلبَ عليه حتى كان لا يُعْرَف إلا به .

٨٦٨ ـ وفي ليلة الثاني عشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو أحمد عبدُ الواحد[١] بنُ معالي بن غَنِيْمَة بن الحسن بن مَنِيْنَا البغداديُّ البَقّالُ ، ببغداد ، ودفن من الغد .

سمع من أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخِيّ مشيخته .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مئة .

وغَنِيْمَة : بفتح الغين المعجمةوكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وفتح الميم وبعدها تاء تأنيث .

ومَنِيْنَا : بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون مفتوحة وألف مقصورة .

٨٦٩ ـ وفي ليلة الثامن عشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو الفرج ذاكرُ الله[٢] بنُ إبراهيم ابنِ محمد بن عليّ البَغْداديُّ الحَرْبِيُّ القارئُ المُذَكِّرُ المعروفُ بابن البَرْنِيِّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من القاضي أبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء ، ومن جده لأمه أبي محمد عبد الرحمان بن علي ابن الأشقر ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة .

والبَرْنِيُّ : بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر النون .

٨٧٠ ـ وفي صَفَر تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو الفتوح نَصْر[٣] بن أبي نَصْر (محمد)[٤]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٣ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥٥ (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه . وترجم له أيضاً الذهبي في تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٦٦ قلت : وسيأتي ذكر أخيه أبي محمد عبد العزيز في وفيات سنة ٦١٢ من هذا الكتاب .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٥١ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي : الجامع : ١٥٥/٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٦٨/٢ ، والمشتبه : ص ٥٨ ، وتاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٥٨ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٦٧ .
قلت : وسيأتي ذكر أخيه أبي المنصور المظفر في وفيات سنة ٦٠٧ من هذا الكتاب .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ١١٩/٩ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٦٥٢ ولقبه فيه فلك الدين ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٨٤/٦ .

(٤) ليس في ـ ك ـ .

ابن أبي محمد المُؤَيَّد بن أبي المُؤَيَّد طاهر بن أبي الفتح الغَزْنَوِيُّ الواعظُ ، بالري ، ودفن بها .

ويقال : إن مولده بغَزْنة في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .
حَدَّثَ ببغدادَ عن جدِهِ . وكان قَدِمَ بغدادَ رسولاً من مَلِكِ غَزْنة أبي المظفر محمد[1] .

٨٧١ ـ وفي ليلة الثامن من شهر ربيع الأول تُوفيَ الفقيهُ أبو محمد عبد اللطيف[2] ابن القاضي أبي الحُسين هبة الله بن أبي المعالي[3] محمد بن أبي الحديد المدائنيّ ، ببغداد ، ودفن بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ ونَظَرَ في عِلْمِ الكلامِ والأدبِ .
وكانت فيه فَضِيْلة .
وقد تقدم ذكر أخيه أبي البركات محمد .
ووالدهما أبو الحُسين هبة الله كان قاضي المدائن وخطيبها وسيأتي ذكره[4] إن شاء الله تعالى .

٨٧٢ ـ وفي ليلة الخامس عشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو نَصْر محمدُ[5] ابنُ الشيخ أبي الحسن سَعْدِ الله بن نَصْر بن سعيد ابن الدجاجي الواعظ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في رجب سنة أربع وعشرين وخمس مئة .
سمع بإفادة أبيه وبنفسه ، من جماعة منهم : أبو جعفر محمد بن عليّ بن محمد ابن السِّمْنانيّ ، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبو منصور عبد الرحمان بن محمد القزاز ، وغيرُهم . ورحلَ إلى الكوفة فسمع بها من أبي الحسن محمد بن محمد بن غَبْرة الحارثيّ .

---

(١) يعني محمد بن سام الغوري ، وسيأتي ذكره في وفيات سنة ٦٠٢ من هذا الكتاب .
(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦١ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٠ (باريس ١٥٨٢) (= م ١٨ ق ١ ص ٦٤) .
(٣) في ـ ك ـ : عبد اللطيف ابن القاضي أبي الحسين بن أبي المعالي هبة الله .
(٤) في وفيات سنة ٦١٣ .
(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : م ١ ص ٢٨٥ـ٢٨٧ بتحقيقنا وذكر أنه سمع من المترجم وكتب عنه ، ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ١١٤ـ١١٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٥٢ ، ابن الساعي : الجامع : ٩/١٥٥ـ١٥٦ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٥٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٢ (باريس ١٥٨٢) (= م ١٨ ق ١ ص ٨٠) ، الصفدي : الوافي : ٣/٩١ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٤٢ وصحف فيه الدجاجي إلى : « الارتاحي » ، ابن رجب : الذيل : ٢/٣٤ـ٣٦ ونقل عن ابن الدبيثي وابن النجار وغيرهما ،

وحَدَّث بالكثير ببغداد[1] ، وواسط ، والمَوْصل .

ووالده أبو الحسن سَعْد الله قرأ القرآن الكريم بالقراءات وسمع من غير واحد ، وأقرأ ، وحَدَّثَ ، ووعظ عدة سنين .

٨٧٣ ـ وفي السادس عشر[2] من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو محمد عبد المنعم[3] بن عليّ بن نَصْر ابن الصَّيْقَل الحنبليُّ الحَرّانيُّ الواعظُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

تفقه ببغداد[4] على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على أبي الفتح نصر بن فتيان المعروف بابن المَنِّيّ . وسمع بها من أبي الفتح عُبَيْد الله بن عبد الله بن شاتِيْل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن زُرَيْق ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ . ووعظ .

٨٧٤ ـ وفي ليلة السابع عشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ[5] ابن المبارك بن أحمد المقرئ المعروفُ بابن المُؤَذِّنِ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشّونيزيّ .

= العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٢٧٧ـ٢٨١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٨٧/٦ .

(١) روى عنه النجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته ، قال : أخبرنا أبو نصر محمد بن أبي الحسن سعد الله ... ابن الدجاجي البغدادي الواعظ بقراءة والدي عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة سبع وتسعين وخمس مئة ببغداد ... (وذكر حديثاً لأبي هريرة) الورقة ٧٤ـ٧٥ من نسختي المصورة .

(٢) في الجامع لابن الساعي : « السادس » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٦ ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٢٩ . (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه ، وأنه سمع معه على مشايخه ، وأنه سكن مدة بمحلته بالظفرية ، ثم إنه صلى على جنازته بجامع القصر . سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٢٤/٨ـ٥٢٥ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٥١ـ٥٢ ، ابن الساعي : الجامع : ١٥٦/٩ـ١٥٧ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٨ ، وتاريخ الإسلام م ١٨ ق ١ ص ٦٥ ، والعبر : ٢/٢ ، ابن رجب : الذيل : ٣٦/٢ـ٣٨ ، ونقل عن ابن النجار وغيره ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٢٨١ـ٢٨٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٨٧/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣/٥ـ٤ ، القنوجي : التاج : ص ٢١٧ـ٢١٨ .

(٤) كان أولَ قدومه إلى بغداد سنة ٥٧٨ وقد عاد إلى حران ووعظ بها، ثم رجع إلى بغداد فاستوطنها، قال السبط : وحضرت مجلسه بمسجد باب المشرعة (مرآة مختصر : ٥٢٤/٨) ومدحه مدحاً زائداً . قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : وعبد المنعم هذا هو والد الإمام الكبير التاجر السفار مسند الديار المصرية وملحق الأحفاد بالأجداد وشيخ دار الحديث الكاملية النجيب عبد اللطيف المتوفى سنة ٦٧٢ هـ ، صاحب « المشيخة » المشهورة التي خرجها له جمال الدين ابن الظاهري الحنفي . وفيها ثمانون شيخاً وخمس شيخات بالسماع في أربعة عشر جزءاً حديثياً ، والتي نقلنا من نسختنا المصورة منها الشيء الكثير في هذا الكتاب المبارك .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٤ (كيمبرج) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٧٤ .

ومولده في جُمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي سَعْد أحمد بن محمد ابن البَغْداديّ ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

٨٧٥ ـ وفي العَشْرِ الوُسَطِ من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو بكر المبارك[١] ابن أبي الأزهر بن أبي القاسم البَغْداديُّ الدَّارَقَزِّيُّ المقرئُ المعروفُ بابن شُعْلَة ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي البركات المبارك بن كامل بن حُبَيْش ، وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ . وكان صالحاً وأمَّ بالناس في الصلوات مدة في مسجد ابن سَمْعُون الواعظ .

وشُعْلَة : بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث .

٨٧٦ ـ وفي العشرين من شهر ربيع الأول تُوفيَ أبو البركات ثابت[٢] بن أحمد ابن عبد الملك بن الحسن البَغْداديُّ الحَرْبيُّ المعروفُ بابن القاضي .

سمع من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي عليٍّ الحسن ابن أحمد بن مَحْبُوب القَزّاز ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ . ويقال : اسمه المبارك .

٨٧٧ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو الفتوح يوسف[٣] بن أبي بكر المبارك بن أبي عمرو كامل بن أبي غالب الحُسين بن محمد ، ويقال محمد بن الحُسين ، البَغْداديُّ الخَفّافُ ، ودفن من الغد بمقبرة الشونيزيّ عند والده .

سمع بإفادة والده من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي القاسم إسماعيل

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٠ ، وتاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٨٤ بتحقيقنا . وسيأتي ذكر ابن عمه أبي العباس أحمد المتوفى في جمادى الأولى من سنة ٦٠٢ في موضعه من هذا الكتاب .

(٢) ترجم له ابن الدبيثي في تاريخه : الورقة ٢٨٩ (باريس ٥٩٢١) ، والذهبي في تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٥٧ .

(٣) انظر ترجمته في : النجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ٧٧ـ٧٩ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٨٠٧ ونقل عن ابن النجار . الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٤ (باريس ١٥٨٢ = م ١٨ ق ١ ص) المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٥ ، والعبر : ٥/٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٨٨/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٦ .

ابن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبوي منصور : عبد الرحمان بن محمد القَزّاز ومحمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، وأبي محمد يحيى بن علي ابن الطَّرَّاح ، وأبي الدُّرياقوت بن عبد الله التاجر ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كتبَ بها إلينا من بغداد في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مئة .

٨٧٨ ـ وفي سَلْخ ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد الله[1] بن عبد الرحمان ابن أيوب بن عليّ البغداديُّ الحَرْبِيُّ البَقْلِيُّ البُسْتَنْبان ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصين ، وأبي العز أحمد بن عُبيد الله ابن كادش ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة .

وقيل : إنه آخر من حَدَّثَ عن ابن كادش ، ولعله يريد بالسماع فإن شَيْخَنا أبا حفص عمر بن محمد بن طَبرزد حدثنا بالإجازة عن ابن كادش وبقي إلى رجب سنة سبع وست مئة .

والبُسْتَنْبان : بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح التاء ثالث الحروف وسكون النون وبعدها باء موحدة وبعد الألف نون ، ويقال فيه أيضاً : البستان بان ـ بإثبات الألف ـ وتقال هذه الكلمة لمن يحفظ البستان والكرم .

والبَقْلِيُّ : منسوب إلى زراعة البقل وبيعه .

٨٧٩ ـ وفي شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو تَمّام محمد[2] بن أبي المظفر أحمد ابن أبي القاسم يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ البَغْداديُّ البَزّازُ المعروفُ بابن شُقْران ، بحلب ، ودفن بها .

سمع من والده ، ومن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهما .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٤ (باريس ٥٩٢٢) النجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ٧٩ ، ابن الساعي : الجامع : ١٥٧/٩ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٦ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٤٧/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٠ (باريس ١٥٨٢) = م ١٨ ق ١ ص ٦١ ، والعبر : ٢/٥ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٠٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ص ١٨٨ ، ابن العماد : شذرات : ٣/٥ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : م ١ ص ١٣٨-١٣٩ بتحقيقنا ، ورفع نسبه إلى عبد الرحمان بن عوف ـ رض ـ وقال : ذكر هذا النسب القاضي عمر القرشي (ت ٥٧٥) وقد خولف في بعضه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٦/١-١٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٢ (باريس ١٥٨٢) .

وحَدَّثَ .

وهو من بيت الحديث والفقه والوعظ ؛ فإن والده أبا المظفر سمع من غير واحد وحدَّث ، وأعمامه الثلاثة[1] سمعوا وحدثوا .

وشُقْران : بضم الشين المعجمة وسكون القاف وفتح الراء المهملة وبعد الألف نون .

٨٨٠ ـ وفي التاسع من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ الصالح أبو محمد بن عليّ ابن سلطان الشافعيٌّ الواعظُ المؤدبُ المنعوتُ بالمُهَذَّب ، بمصرَ .

سمع من أبي القبائل عَشِيْر بن علي المُزَارِع ، وغيرِه ، وصحبَ أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الكيزاني .

اجتمعت معه مرات ، ولم يتفق لي السماع منه ، وكان فيه تمييز وأدب . وعَلَّم الناس القرآن الكريم والخط مدةً طويلةً .

٨٨١ ـ وفي ليلة الحادي عشر من شهر ربيع الآخر توفيت الشيخةُ الصالحةُ فاطمة بنت الشيخِ أبي القاسم عبد الرحمان بـنِ الحسن بن عبد الله الفارسي الصوفي ، ببغداد ، ودفنت من الغد عند والدها عند رباط الزَّوْزَنيّ .

وهي من بيتِ الروايةِ والصَّلاحِ والتصوفِ . سمعت من والدها أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسن .

وحدثت .

(رضي الله عنهم أجميعين) [2] .

آخر الجزء السابع عشر من التكملة ، يتلوه في الثامن عشر بعده : بقية سنة إحدى وست مئة : وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر . والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً وشَرَّفنا بهم إلى يوم الدين[3] .

---

(١) أعمامه الثلاثة هم : أبو الفضائل احمد بن يحيى بن عبد الباقي المتوفى سنة ٥٦١ (ابن الجوزي : المنتظم : ٢١٩/١٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٢٦/١ ، السبكي : طبقات : ٥٧/٤ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٦ الورقة ٣٨٧) ، وأبو محمد عبد الرحمان المتوفى سنة ٥٦٢ (الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٤) ، وأبو تمام أحمد بن يحيى ، وقد ذكرهم ابن الدبيثي في تاريخه كل حسب موضعه .

(٢) ليس في « أ » .

(٣) في ـ ك ـ : آخر الجزء السابع عشر من التكملة لوفيات النقلة ، يتلوه ـ إن شاء الله تعالى ـ في الذي يليه : بقية سنة إحدى وست مئة . وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو الفضل إلياس بن جامع . والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم .

الجزء الثامن عشر

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

« أملى عَلَينا شَيْخُنا وسَيِّدُنا الشيخُ الفقيهُ الإمامُ العالِمُ العَامِلُ الحافِظُ المُتْقِنُ الضّابِطُ فَخْرُ الحُفّاظِ ، عُمْدَةُ المُحَدِّثِينَ زكيُّ الدين أبو محمدٍ عبدُ العظيم بنُ عبدِ القويّ بنِ عبدِ الله المُنْذِرِيّ ـ عَفَى الله عنه ـ في يوم الأحد رابع عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وست مئة بدارِ الحديثِ الكامِلِيّةِ عَمَّرَها الله تعالى »[1] .

(١) ليس في « أ » .

بقية سنة إحدى وست مئة

٨٨٢ ـ وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو الفضل إلياس [١] بن جامِع بن عليّ الإرْبِلّيُّ الشُّرُوطِيُّ ، بإربل ، ودفن بظاهرها .

ومولده وقت الغروب من ليلة الأحد السابع والعشرين من شعبان سنة إحدى وخمسين وخمس مئة .

رحل إلى بغداد ، وتفقه بها ، وسمع بها الكثير من فَخْرِ النساء شُهْدَة بنت أحمد ابن الإبَريّ ، وأبي هاشم عيسى بن أحمد الدُّوشابِيّ ، وأبي أحمد أسعد [٢] بن يَلْدرك بن أبي اللقاء الجِبْرِيلي ، وأبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يُوسف ، وأبي إسحاق إبراهيم [٣] بن علي بن إبراهيم السُّلَمِيّ المعروف بابن الفَرّاء ، والشريف أبي الفتوح المبارك [٤] بن محمد بن عبد الكريم بن سالم الهاشميّ ، وأبي العز محمد [٥] بن محمد ابن مواهب ابن الخُرَاسانيّ ، وأبي الحسن عليّ [٦] بن محمد بن المبارك بن بَكْرُوس ،

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٧ـ٢٧٨ (باريس ٥٩٢١) وعنه نقل المُنذري كما هو ظاهر من المقارنة ، ابن الساعي : الجامع : ١٦٥/٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٦٠/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٩ (باريس ١٥٨٢) الإسنوي : طبقات : الورقة ٢٣ ، ابن كثير : البداية : ٤٢/١٣ـ٤٣ . ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٥ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٢٨١ .

(٢) توفي سنة ٥٧٤ عن مئة وأربع سنين ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٥١/١ ، والعبر : ٣١٩/٤ ، أهل المائة فصاعداً ـ الورقة ١٢ ، ابن كثير : البداية : ٣٠١/١٢ ، العيني : عقد الجمان : ١٦ الورقة ٦١٧ ، ابن العماد : شذرات : ٢٤٦/٤ . وتصحف يلدرك في العبر والبداية والشذراب إلى : « بلدرك » .

(٣) توفي سنة ٥٧٥ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٣٢/١ .

(٤) توفي سنة ٥٧٥ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٨ .

(٥) توفي سنة ٥٧٦ ، انظر : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٠٧ شهيد علي ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٨ ، الصفدي : الوافي : ١٥٠/١ .

(٦) توفي سنة ٥٦٣ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١١٥/١ .

وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البَصْرِيّ ، وأبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن زُرَيْق ، وجماعةٍ كبيرةٍ .

وخَرَّجَ تَخاريج . وجَمَعَ مجموعات عِدّة، وكانَ كثيرَ الكتابة والتَّحْصِيْل ، وافرَ الهِمّةِ .

وحَدَّثَ بإرْبِل .

٨٨٣ ـ وفي العشْرِ الأخيْرِ من شهر ربيع الآخر[1] تُوفيَ الأديبُ أبو الحسن عليّ[2] ابن الحسن بن عَنْتَر الحِلِّيُّ المعروفُ بِشُمَيْم ، بالمَوْصل .

قرأ الأدب ببغداد على أبي محمدعبد الله بن أحمد ابن الخَشّاب وغيره من أهل الأدب ، وحفظَ جملةً من أشعارِ العربِ ، وحَصَّلَ من النحو واللغة طَرَفاً جيداً . ونظمَ الشعرَ الجيّدَ ، وجمعَ من شعرِهِ كتاباً سماه (الحماسة) . ودخل الشام ومدح جماعة من أمرائها .

وهو منسوب إلى الحِلَّةِ المَزْيَدِيّة .

وعَنْتَر : بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح التاء ثالث الحروف وبعدها راء مهملة .

وشُمَيْم : بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ميم .

٨٨٤ ـ وفي أوائل جُمادى الأولى تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله أنْجَب[3] بن أحمد بن مكارم البَغْدادِيُّ الأزَجِيُّ الحَامِيُّ المعروفُ بابن الدَّجَاجِيّ ، ويعرف أيضاً بابن سَرْوان .

---

(١) قال ابن النجار : « سمعت محمد بن عبد الله ابن المغربي بدمشق يقول : مات علي بن الحسن بن عنتر النحوي المعروف بالشميم بالموصل في ليلة الثاني عشر من ربيع الأول سنة إحدى وست مئة ، وحضرت جنازته » .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد : ج ٥ ص ١٢٩ـ١٣٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٧ (كيمبرج) ابن النجار : التاريخ : الورقة ٢١٠ـ٢١١ (ظاهرية) ، القفطي : إنباه : ٢٤٣/٢ـ٢٤٦ ، أبي شامة ذيل الروضتين ص ٥٢ ، ابن الساعي : الجامع : ١٥٧/٩ـ١٦٠ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٤٢٨ ، ابن سعيد : الغصون : ص ٥ ـ ١١ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٤ ، وتاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٦٨ ، والعبر : ج ٥ ص ٢ ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ١٣٣ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ٣٠ـ٣٢ ، ابن كثير : البداية : ٤١/١٣ـ٤٢ ، الدلجي : الفلاكة : ص ٩٠ـ٩١ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٠٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٨٨/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ١٤ـ١٦ ، السيوطي : بغية : ١٥٦/٢ ابن العماد : شذرات : ٤/٥ـ٦ وغيرها .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٣ (باريس ٥٩٢١) ، قال : « من أهل باب الأزج ، كان يسكن البصلية ... ولم يكن من أهل الرواية ولا ممن يصلح للأخذ عنه » ، الذهبي : تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٥٤ .

سمع من أبي الحسن محمد بن أحمد بن صِرْما الصائغ .
وحَدَّثَ .

والحَامِيّ : بالحاء المهملة وبعد الألف ميم .

وسَرْوان : بفتح السين وسكون الراء المهملتين وفتح الواو وبعد الألف نون .

٨٨٥ ـ وفي الحادي عشر من جُمادى الأولى تُوفيت الشيخة عائشة[1] ، وتدعى فَرْحَة ، ابنة الشيخ أبي طاهر عبد الجبار بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن منصور ابن البُنْدار البَغْداديّة الحَرِيمِيّة .

سمعت من أبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن أحمد ، وغيرِهما .

وحَدَّثَت . وهي من بيت الحديث ؛ حدثت هي ، وأبوها ، وعَمّاها أبو القاسم عبد العزيز وأبو محمد عبد الخالق ، وأختها أم الخير صَفِيّة ، وأولاد عمها : عبد الرحيم وعبد الغني وعبد الملك أولاد عبد العزيز.

٨٨٦ ـ وفي ليلة النصف من جُمادى الأولى توفيَ الشيخُ أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله ابن محمد بن عبد الرحمان العَسْقَلانيُّ الأصلِ المِصْرِيُّ الدارِ الشافعيُّ المعروفُ بابن الرَّاعِيّ ـ براء مهملة ـ بمصر ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

حَدَّثَ عن أبي الحياة محمد بن عبد الله بن عُمر المعروف بابن الطَّرِيْف ، وغيرِه ، وحَدَّثَ عن شخص يُعرف بالدّانيّ لم يذكره في ذلك الوقت غيره . وبلغني أنه كان يقول : إن هذا الرجل كان يُطْلَبُ بدمٍ فلم يَجْسر على الظهور . هذا أو معناه .

اجتمعت معه مرات ولم أسمع منه شيئاً . وكانَ يؤمُّ بِسَفل مسجد ابن الفرات الذي إلى جانب دارنا مدة .

٨٨٧ ـ وفي السادس عشر من جُمادى الأولى تُوفيَ الشيخ أبو القاسم عبد الرحمان[2] ابن أبي حامد عليّ بن عبد الرحمان بن أبي حامد عليّ البغدادي الحَرْبِيّ البَيِّع المعروفُ

(١) هي زوج المحدث محمد بن مَشّق المتوفى سنة ٦٠٥ والآتية ترجمته . وقد روى عن زوجها النجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته (الورقة ١٣٣ـ١٣٤ من نسختنا المصورة) . وترجم لها مؤرخ الإسلام الذهبي في تاريخه العظيم : م ١٨ ق ١ ص ٦٠ بتحقيقنا .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٣ (باريس ٥٩٢٢) النجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ٨٢ـ٨٣ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ج ٢ ص ٢٠٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٠ (باريس ١٥٨٢) .

بابن عَصِيَّة ويُعرف أيضاً بابن أبي اللَّيات ، ببغَداد ، ودفن من الغد بباب حرب ، وقد زاد على السبعين .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبوي منصور : محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون وعبد الرحمان بن محمد القزّاز ، وأبي محمد يحيى بن علي ابن الطرّاح ، وأبي البركات عبدِ الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبي سَعْد أحمد بن محمد الزَّوْزَنِيّ ، وأبي الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام ، وأَبَوَي القاسم : عبد الله بن أحمد ابن يوسف وعبد الرحمان بن طاهر المِيْهَنِيّ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيّ ، وغيرِهم .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة .

وعَصِيَّة : بفتح العين وكسر الصاد المهملتين وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث .

واللَّيَّات : بكسر اللام وتشديدها[1] وبعد الألف تاء ثالث الحروف .

٨٨٨ ـ وفي الحادي والعشرين من جُمَادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ الفاضلُ أبو الفضائل هبة الله بن إبراهيم بن عليّ بن محمد السَّعْدِيُّ المقرئ المعروفُ بابن البُرْهان النحّاس ، بمصر.

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على شيخنا أبي الجُود غياث بن فارس المقرئ .

وتَصَدَّرَ بالجامع العتيق بمصرَ . وكانَ قارئَ المُصْحَف الكريم به . وكان المُشار إليه في ذلك الوقت بالجامع العتيق ، وانتفع به جماعة . رأيته ولم يتفق لي السماع منه .

٨٨٩ ـ وفي الثاني والعشرين من جُمادى الأولى تُوفيَ الشيخُ أبو الدُّرياقوت[2] ابن عبد الله الحَمّامي عتيق أبي العز بن بَكْرُوس ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي محمد يحيى بن علي ابن الطَّرَّاح ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن صِرْما ، والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

---

(١) في « ك » : وتشديد ياء .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣٠ ، وتاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٨٧ .

٨٩٠ ـ وفي سَحَر الثالث والعشرين من جُمادى الأولى تُوفيَ الشيخُ أبو محمد يوسف[١] بن محمد الظفري الخِيَمِيّ[٢] ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز .

حدث عن أبي محمد يحيى بن علي ابن الطَّرّاح ، وأبي حفص عمر بن ظَفَر المَغَازِلي .

وهو منسوب إلى الظَّفَرِيّة محلة بشرقي بغداد .

٨٩١ ـ وفي ليلة الثاني من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الفقيه أبو البركات أسعد[٣] ابن أحمد بن محمد البَلَدِيُّ الحَطّابِيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بداره بالجانب الشرقي .

تفقه ببغداد على القاضي أبي يَعْلَى محمد بن محمد ابن الفَرّاء الحنبلي ، ثم تفقه بعد ذلك على أبي المحاسن يوسف بن بُنْدار الدمشقيّ الشافعيّ . وسمع بها من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِه . وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقيّ .

وحدَّث .

والبَلَدي : نسبة إلى بلد وهي اسم بلدة تقارب المَوْصِل يقال لها بلدة الحَطَبِ .

والحَطّابي : بفتح الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة وفتحها وبعد الألف باء موحدة ، نسبة إلى جمع الحطب أو بيعه .

٨٩٢ ـ وفي ليلة الثامن من جُمادى الآخرة تُوفيَ أبو حفص عمر[٤] بن أبي بكر عبد الله بن أبي السعادات البغداديُّ الدباس ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

قرأ طَرَفاً من الأدب ، وسمع شيئاً من الحديث وتَوَلّى إشراف دار الكتب النظامية العتيقة بالمدرسة النظامية .

٨٩٣ ـ وفي الرابع عشر أو الخامس عشر من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٨٩ .

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب ، كما لم يذكرها الذهبي في المشتبه مع احتمال اشتباهها بغيرها ، وقيدها ابن ناصر الدين في توضيحه لمشتبه الذهبي فقال : « الخِيَمِيّ : بكسر أوله وفتح المثناة تحت وكسر الميم .. » (ج ١ الورقة ٢٤٤ نسخة الظاهرية) وذكر جماعة ولم يذكر صاحبنا هذا ، وهي نسبة إلى الخيم جمع الخيمة .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٥٥ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الصابوني : تكملة : ص ١٣١ـ١٣٢ ونقل ترجمته كلها عن المنذري تصريحاً ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : تاريخ : الورقة ١٩٥ (باريس ٥٩٢٢) ابن الساعي : الجامع : ١٦٠/٩ ، السيوطي : بغية : ٢١٩/٢ ونقل عن ابن النجار وذكر أن مولده سنة ٥٦٥ .

أبو الفتح نصر الله[1] ابن الشيخِ الفقيهِ أبي الحجاج يوسف بن مكيّ بن عليّ الحارثيُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ العَدْلُ المعروفُ بابن الإمامِ ، بدمشق ، ومولده بها ، ودفن بجبل قاسيون .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على والده أبي الحجاج يوسُف ، وعلى الفقيه أبي البركات الخَضِر بن شِبْل بن الحُسين الدمشقيّ المعروف بابن عَبْد ، وسمع بدمشق من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المِصِّيْصِيّ ، وأبي محمد هبة الله ابن أحمد بن عبد الله بن طاووس ، وغيرِهما . ورحلَ إلى بغدادَ وسمع بها من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى . واستجاز له الحافظ أبو القاسم علي عبد الحسن الشافعي من جماعة من مشايخ العراق ، وخراسان منهم : أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاويُّ ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّامِيُّ ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وغيرُهم .

وكان اسمه في الاستدعاء نصراً فسُئِلَ عن ذلك ، فقال : كذا كتب اسمي من قبل .

وحدث . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق في شهر ربيع الأول سنة ست مئة .

٨٩٤ ـ وفي الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الفقيه أبو المَجْد الحسن[2] بن أبي السعادات الحسن بن عليّ الأنصاريُّ الشافعيُّ الدمشقيُّ العَدْلُ المعروفُ بالمَجْد النحّاس .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ولقيَ الإمامَ أبا سعد عبد الله ابن أبي عَصْرون وبه تَميَّزَ ، وسمع بدمشق من أبي المظفر سعيد بن سَهْل الفَلَكِيّ ، والحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وغيرِهما . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

والنحاس : بالحاء المهملة وبعد الألف سين مهملة[3] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٨٦ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٨ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٢٣ـ٢٤ ، السبكي : طبقات : ١٦٣/٥ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٩٩ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٥٧ بتحقيقنا ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٣١ وكان قد ذكره باختصار في الورقة ١٦٥ من الكتاب نفسه .

(٣) ذكر الذهبي أنه منسوب إلى حمام النحاس الذي بطريق الصالحية .

٨٩٥ ـ وفي العاشر من رَجَب تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمد[١] بن المؤيد ابن عليّ[٢] بن إسماعيل من أبي طالب الهَمَذَانيُّ المقرئُ الوَبَرِيُّ نزيلُ مِصْرَ ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّمِ بقرب الشيخ رُوزبهان .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذَانيِّ ، وقرأ بالقاهرة على شيخنا أبي الجُود غياث بن فارس اللَّخمي . وسمع بشيراز من أبي المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الآدميّ ، وأبي المعالي طغرل شاه[٣] بن محمد ابن الحُسين الكاشغري[٤] . وسمع بهمذان من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

وحَدَّثَ بالقاهرة ، كتب عنه جماعة من شيوخِنا ورفقائنا ، ولم يتفق لي السماع منه . وحُدِّثْتُ عنه .

والوَبَرِيّ : بفتح الواو وبعدها باء موحدة مفتوحة وراء مهملة مكسورة ، نسبة إلى عمل الفِرَاء .

٨٩٦ ـ وفي العَشْرِ الوُسَط[٥] من رَجَب تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله محمد[٦] ، ويقال : أبو محمد عبد الله بـــن أبي الفتح يوسف ابن الشيخ المُسْنِدِ أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأزَجِيُّ المعروفُ بابن صِرْما .

سمع من جده أبي الحسن ، ومن أَبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٦٥٨ ، وتاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص .

(٢) في « ك » : محمد بن المؤذن علي .

(٣) ذكره السمعاني في (الكاشغري) من الأنساب وذكر أنه سمع معه الحديث بنيسابور وأنه لقيه بهراة سنة ٥٤٦ . وذكره ياقوت في معجم البلدان : ٢٢٧/٤ ولم يعرف تاريخ وفاته ، قال : « ومولده سنة تسعين وأربع مئة وتجاوز سنة خمسين وخمس مئة في عمره » وقد كان أبو مسعود الحاجي قيد وفاته فقال : توفي الشيخ أبو المعالي طغرل شاه بن محمد بن الحسين الكاجغري ليلة الأربعاء الثلاثين من جُمادى الأولى سنة ستين وخمس مئة . (الوفيات : الترجمة ١٨٣ ، وتعلقينا عليها) .

(٤) ويقال فيه أيضاً الكاجغري : قال السمعاني في هذه المادة من الأنساب : « هذه النسبة إلى بلدة من تركستان يقال لها كاجغر وكاشغر أيضاً وسأ ذكره بالشين في موضعه . وكنت أظن أن اسم هذه البلدة بالشين حتى رأيت معجم شيوخ أبي الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألمعي الكاجغري ـ بالجيم ـ » .

(٥) في « ك » (الأوسط) . وهو خطأ ، والوُسَط جمع الوُسطى ، قال الفيومي في المصباح المنير : « واليوم الأوسط والليلة الوسطى ، ويجمع الأوسط على الأواسط مثل الأفضل والأفاضل ، وتجمع الوسطى على الوُسط مثل الفُضْلَى والفُضَل . وإذا أُريد الليالي قيل : العَشْر الوُسَط ، وإن أُريدَ الأيام قيل : العشرة الأواسط . وقولهم : العشر الأوسط عامي ، ولا عبرة بما فشى على ألسنة العوام مخالفاً لما نقله أئمة اللغة » .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٣ (باريس ٥٩٢١) .

ناصر الحافظ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

وقيل لأخيه أبي العباس أحمد : ما اسم أخيك ؟ قال : أبو محمد ، هذا جميع اسمه لا أعرف غير هذا .

وهو من بيت الحديث . حدث هو ، وجده ، وأخوه أبو العباس أحمد بن يوسف ، وابن عمه أبو حفص عمر بن أبي السعادات .

٨٩٧ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من رَجَب تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو الحسن عليّ[١] ابن عَقِيْل بن عليّ بن هبة الله بن الحسن بن علي التَّغْلِبيُّ الدمشقيُّ العَدْلُ المعروفُ بابن الحُبُوبي ، بدمشق ، ودفن من الغد بباب الصغير .

ومولده سنة [٢] سبع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال .

وعَقِيْل : بفتح العين وكسر القاف .

والتَّغْلَبِيّ : بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة .

والحُبُوبي : بضم الحاء (المهملة)[٣] وبعدها باء مضمومة موحدة وبعد الواو الساكنة باء موحدة أيضاً .

٨٩٨ ـ وفي رَجَب تُوفيَ الشيخُ أبو الماجد محمد[٤] بن أبي الفخر حامد بن عبد المنعم بن أبي القاسم الأصبهانيُّ ، بها .

ومولده سنة عشرين وخمس مئة .

حَدَّثَ ببغدادَ[٥] عن أُمِّ إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجُوْزْدانية .

٨٩٩ ـ وفي ليلة الثاني من شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو المظفر ضياء[٦] بن أبي محمد صالح

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٧٣ وذكره في « الثعلبي » من المشتبه ، ص ١١٥ ، وترجم له أيضاً ابن الملقن في العقد المذهب : الورقة ٢٥٥ .

(٢) في « ك » : في سنة .

(٣) ليس في « أ » .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٣٩ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ج ١ ص ٤٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) ذكر ابن الدبيثي أنه قدم بغداد سنة ٥٥٦ (الورقة ٣٩ شهيد علي) .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ قسم ٤ =

ابن كامل بن أبي غالب البغداديُّ الخَفّافُ ، بدمشق ، ودفن من الغد عند مقابر الشهداء .

أجاز له أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون ، وأبو محمد عبد الله بن عليّ المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ ، وأبو الحسن أحمد بن عبدالله بن علي ابن الأبنوسيّ ، وأبو الحسن عليّ بن هبة الله بن علي بن زهمويه ، وأبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيُّ ، وأبو الفضل محمد بن عمر الأُرمويُّ ، ومحمد بن ناصر السَّلاميُّ ، وغيرُهم .

وحَدَّثَ ببغدادَ .

ويقال : اسمه المُظَفَّر .

وهو ابن أخي المبارك بن كامل الخَفّاف ، وهو الذي استجاز له .

٩٠٠ ـ وفي العشرين من شعبان تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ الصالحُ أبو عبد الله محمد[١] ابنُ الشيخِ الأجَلِّ الصالحِ أبي الثناء حَمْد[٢] بن حامد بن مُفَرّج بن غياث الأنصاريّ الأرتَاحِيُّ الأصلِ المِصْرِيُّ المولدِ والدارِ الحنبليُّ ، بمصرَ ، ودفن من الغد بتُربتهم بسفح المُقَطَّمِ .

وكان ذكر ما يدل على أن مولده سنة سبع وخمس مئة أو ما حولها تخميناً .

سمع بمكة من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي ابن الطّبّاخ . وبمصر من أبي الحسن عليّ بن نصر بن محمد بن غفير الأرتاحيِّ العابِرِ ، وغيرِه . وأجاز له أبو الحسن عليّ ابن الحُسين بن عمر المَوْصِليُّ الفراءُ في سنة ثماني عشرة وخمس مئة ،فحدّث[٣] بها مدة طويلة ونشر بها علماً كثيراً[٤] .

= ص ٧٩١ـ٧٩٢ ولقبه قوام السنة ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٠ (باريس ١٥٨٢ = م ١٨ ق ١ ص ٥٩ بتحقيقنا) ، والمختصر المحتاج إليه : ١١٧/٢ .

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ١٩٠/١ـ١٩١ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٢ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ج ٥ ص ٢ ـ ٣ ، ودول الإسلام : ٨١/٢ ، ابن رجب : الذيل : ٣٨/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٨٨/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٤٦/٥ ، القنوجي : التاج : ص ٢١٨ وكلهم نقلوا عن المنذري تصريحاً خلا ياقوت .

(٢) تصحف في معجم البلدان لياقوت والتاج للقنوجي إلى : « أحمد » .

(٣) في « ك » : حدث .

(٤) قال ياقوت : « وهو آخر من حدث بها (يعني هذه الإجازة) في الدنيا » ، ونقل مؤرخ الإسلام الذهبي عن الحافظ الضياء المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣ قوله : «كان شيخنا هذا ثقة ديناً ثبتاً حسن السيرة ، ولم يوجد له فيما نعلم شيء عالٍ سوى إجازة الفراء . وقد كنا نسمع عليه بعض الأوقات بالليل ولايكاد يمل من التسميع ـ رحمه الله ـ (تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٨٠ بتحقيقنا) .

كتب عنه جماعة من الحُفاظ ، وغيرُهم من أهلِ البلدِ ، والواردينَ عليها ، وحَدَّثوا عنــه .

وهو أولُ شيخ سمعتُ منه الحديثَ بإفادةِ والدي ـ رضي الله عنه ـ وأجازَ لي في شهر رمضان المعظم سنة إحدى وتسعين وخمس مئة وسمعت منه قبل ذلك .

وهو من بيتِ القرآنِ الكريمِ والحديثِ والصَّلاحِ ، حَدَّثَ من بيته غيرُ واحدٍ ، وأقرأ .

٩٠١ ـ وفي الخامس من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو محمد عبد الملك بن سعيد بن عبد الملك النابلسيُّ المَجْدَليُّ الزَّبْرِيُّ الشافعيُّ المعروفُ بالشارِعِيِّ ، بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّمِ .

سمع من أبي الحسن علي بن سَيِّدِهِم الأنصاريّ ، وحَدَّثَ عنه ، وعن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني بالإجازة .

وقد رأيته ولم يتفق لي السّماع منه ، وحدثني عنه أبو محمد عبد الله بن رافع بن تَرْجَم .

وهو منسوب إلى مَجْدَل[١] بني زَبْر بقرب نابلس وهو بفتح الزاي وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة .

٩٠٢ ـ وفي النصف من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو العباس أحمد[٢] ابن عليّ بن محمد بن حَيّان الأسَدِيُّ العَدْلُ بالكوفة .

ومولده في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

سمع بالكوفة من الشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم العلويّ ، وأبي الحسن محمد بن محمد بن غَبْرَة الحارِثِيّ ، وأبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة المُسْلِيّ ، وغيرِهم .

وحدَّثَ ببغدادَ .

ويقال : كانت وفاته في الحادي عشر من شهر رمضان .

---

(١) المجدل ـ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الدال واللام ـ هو القصر المشرف وجمعه مجادل ، ولم يذكر ياقوت هذا الموضع في معجمه إنما ذكر واحداً بالخابور ، فيستدرك عليه (ج ٤ ص ٢٨١) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٦ـ٢٠٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ج ١٩٩ ، وتاريخ الإسلام : م ١٨ق ١ ص ٥٢ .

٩٠٣ ـ وفي الحادي والعشرين من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو العباس أحمد ابنُ الشيخِ الأجَلِّ أبي عليّ محمد ابن الشيخِ الأجَلِّ أبي القاسم الحسن بن محمد ابن عبد الكريم بن أبي زَنْبَقَة الواسطي الشاهد ، بواسط .

ومولده في صَفَر سنة تسع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبيه أبي عليّ ، ومن عم أبيه أبي الفضل محمد بن محمد بن عبد الكريم . وحدّث .

ويقال : إنه توفي سنة اثنتين وست مئة .

وهو من بيت الحديث ، حدث هو ، وأبوه ، وجده ، وعم أبيه وابنه أبو المعالي محمد بن أحمد بن محمد ، وغير واحد من أهل بيته .

وَزَنْبَقَة : بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء الموحدة والقاف وآخره تاء تأنيث .

٩٠٤ ـ وفي ليلة الرابع من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو محمد يوسُف[١] بن أبي الغنائم أحمد بن الحُسين البَغْداديُّ الحَرِيْمِيُّ الدبّاس المعروفُ بابن المُتُشّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب من الغد .

ومولده في سنة سبع عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، وأبي الفضل محمد بن أحمد بن علي ابن الأشقر ، وغيرِهما . وأجاز له أبو عامر محمد بن سعدون بن مُرَجًّى العَبْدَرِيُّ ، وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبو عبد الله الحُسين بن محمد البَلْخِيُّ ، وجماعةٌ .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد سنة أربع وتسعين وخمس مئة .

والمُتُشّ : بفتح الميم وضم التاء ثالث الحروف وبعدها شين معجمة مشددة .

٩٠٥ ـ وفي الثالث عشر من شوال توفي الشيخ أبو القاسم عليّ[٢] بن عليّ بن منصور الحِلّيُّ المؤدبُ المعروفُ بابن الخازن ، ببغدادَ ، وقيل بالحِلّةِ .

حدث بشيء من شعره .

وهو من أهل الحِلَّةِ المَزْيَدِيَّةِ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٦٢٤ ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٣ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٨ (كيمبرج) الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ١٢٢ .

وكانت فيه فَضِيْلَة .

٩٠٦ ـ وفي العشرين من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله أحمد[١] بن عليّ بن ثابت البَغْدَادي الأزَجِيُّ الكاتبُ المعروفُ بابن الدُّنبان ، ببعض قرى السواد ، وحُمِلَ إلى بغداد فدُفن بالمشهد ، مقابر قريش .

سمع من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرمويّ .

وحَدّث .

والدُّنْبان : بضم الدال وسكون النون وباء موحدة مفتوحة وبعد الألف نون .

٩٠٧ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد العزيز[٢] ابن الشيخِ الفقيهِ الصالحِ أبي القاسم وهب بن سَلْمان بن أحمد السُّلَمِيُّ الدمشقيُّ الرَّفَّاءُ المعروفُ بابن الزَّنْف ، بدمشق ، ودفن بباب الصغير .

سمع من أبي الحسن عليّ بن عساكر بن سرور المَقْدِسيّ صاحب الإمام أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسيّ .

وأبوه سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

وأخوه أبو الحُسين أحمد أجاز لنا ، وقد تقدم ذكره[٣] .

وأخوه أبو المعالي محمد بن وهب سمعت منه بدمشق ويأتي ذكره إن شاء الله تعالى[٤] .

والزَّنْف : بفتح الزاي وسكون النون وبعدها فاء .

٩٠٨ ـ وفي السادس أو السابع من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو المظفر عليّ[٥]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : تاريخ : الورقة ٢٠٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المشتبه : ص ٢٩٤ وقال : « وبدال يابسة (يعني مهملة) مضمومة ونون وموحدة : أحمد بن عليّ بن ثابت الدنبائي ، (كذا) روى عن الأرمويّ ، مات سنة ٦٠١ » . قال أفقر العباد بشار بن عواد : توهم الذهبي ـ رحمه الله ـ في نسبته « الدنبائي » وصوابه بنون من غير همز ، وقد استدرك عليه ذلك ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه فقال : « لأنه نسبة إلى جده » (ج ٢ الورقة ١٣ نسخة الظاهرية) . وترجم له ابن نقطة الحنبلي في « الدنباني » من إكمال الإكمال : والذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ١٢٨ باريس ١٥٨٢) وابن حجر في لسان الميزان : ج ١ ص ٢٢٩ ونقل عن محب الدين ابن النجار وتصحف فيه « الدنبان » إلى « الدينار » .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٦٤ .

(٣) في وفيات سنة ٥٩٥ .

(٤) في وفيات سنة ٦٠٦ من هذا الكتاب (الترجمة ١١١٥) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٨ (كيمبرج) ، ابن الساعي : الجامع : ٩/١٦٠ـ١٦١ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٧ ، وتاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٧٤ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ١٢٢ .

ابن علي بن رُزْبَهان[1] بن الحسن بن باكير[2] الفارسيُّ الأصلِ البغداديُّ المولدِ والدارِ المَرَاتِبيُّ الوزيرُ بذاتِ عِرْق حاجاً ، ودفن بها .

ومولده في جُمادى الآخرة سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع ببغداد من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وحدث عنه وكان فيه فضل وكتابة .

وهو من بيت تقدم وولاية ، ووزر للسلطان[3] أبي داود سُلَيْمان[4] بن محمد السلجوقيّ ، ويدعى سُلَيْمان شاه لما قَدِمَ بغدادَ[5] .

وهو منسوب إلى بابِ المراتبِ ببغدادَ .

٩٠٩ ـ وفي الثالث والعشرين من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو محمد بَقَاء[6] ، ابن أبي شكر[7] بن بَقَاء البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ المعروف بابن العُلَيْق بخيمتي أم معبد[8] بين مكة والمدينة ـ شرفهما الله تعالى ـ ودفن هناك .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي بكر أحمد بن المقرب ، ومن بعدهما .

وحدّث بالحجاز وغيره .

وحكى عنه غير واحد من الحفاظ أنه ادعى السماع من قوم لم يدركهم[9] .

---

(١) ضبطت في « أ » وتاريخ ابن الدبيثي بضم الراء وسكون الزاي ، ضبط القلم .

(٢) في « أ » باكيرا ، وفي تاريخ الإسلام الذهبي : « علي بن علي بن الحسن بن رُزبهان بن باكير » .

(٣) في « ك » : للسلطان الملك .

(٤) مات مخنوقاً سنة ٥٥٦ وسيرته مشهورة جداً ، قال الذهبي في العبر : « وكان أهوج أخرق فاسقاً ، بل زنديقاً ، يشرب الخمر في نهار رمضان » (١٦٠/٤) .

(٥) قدم بغداد سنة ٥٥٠ (انظر التفاصيل في كامل ابن الأثير : ٨٣/١١ وغيره) .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : تاريخ : الورقة ٢٨٠ـ٢٨١ (باريس ٥٩٢١) وقد تكلم فيه ابن الساعي : الجامع : ١٦٠/٩ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ١٦٥ ولقبه فيه مكين الدين ، الذهبي : المشتبه : ص ٤٧٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٢٩ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١٦١/١ وميزان الاعتدال : ج ١ ص ٣٣٩ـ٣٤٠ ، ابن حجر : لسان : ٤١/٢ .

(٧) في الجامع لابن الساعي والمختصر المحتاج إليه والمشتبه وتاريخ الإسلام للذهبي ولسان ابن حجر : « شاكر » .

(٨) ياقوت : معجم البلدان : ٥٥/٢ وقد تصحف فيه إلى : « خيمة أم معبد » .

(٩) نقل الذهبي عن الإمام معين الدين ابن نقطة قوله فيه : « دجال زوّر ألف طبقة على عبد الوهاب الأنماطيّ وابن خيرون وكشط أسماء وألحق اسمه . وكان يظهر الزهد ، فدخلت عليه وأنا صبي مع أصحاب أبي ، فأخرج مشطاً وقال : هذا مشط فاطمة عليها السلام ... الخ » ونقل عن ابن النجار أقوالاً تشير إلى تزويره =

والعُلَّيق : بضم العين المهملة وكسر اللام وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها قاف .

٩١٠ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخ الصالح أبو المُرَجّى سالم بن مِسْمَار بن عبد الله البِلْبِيسيُّ الأصلِ الشارعيُّ الدارِ[١] الأديبُ المُكَتِّب .

وكان شيخاً فاضلاً . وله شعر ، أُنْشِدنا عنه .

وهو من أهل الشارع ظاهر القاهرة .

٩١١ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الأجَلُّ جمالُ المُلْك أبو الحسين يحيى ابنُ الأجَلِّ شمسِ الخلافة أبي عبد الله محمد ابنِ الأجَلِّ شمسِ الخلافة مُخْتَار الأفْضَلِيُّ .

ومولده سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

وهو من بيت فضل وتَقَدّم . وله شعر حسن ، أُنْشِدنا عنه .

٩١٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو نُعَيْم عمران[٢] بن منصور بن عمران الواسطي المعروف بابن الباقلاني بواسط .

سمع بواسط من أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد الأزديّ ، وأبي الحسن عليّ ابن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي الجوائِز سَعْد بن عبد الكريم الغَنْدَجانيّ ، وأبي منصور عبد الملك بن محمد الطِّيْبِيّ ، وأبي عبد الله محمد بن عليّ بن المَغَازلي ، وغيرِهم . وأجاز له جماعة منهم : أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبو غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي وذلك بإفادة أخيه .

وحدث بواسط ، وبغداد .

وذكر أن مولده في شعبان سنةعشرين وخمس مئة ، وقال مرة سنة إحدى وعشرين .

وهو أخو أبي بكر عبد الله ابن الباقلانيِّ المقرئ المشهور وقد قدمنا ذكره[٣] ، وعمران الأصغر .

رضوان الله عليهم أجمعين[٤] .

= وقحته وقال ابن النجار : بيعت كتبه فاشتريتها كلها ، فلقد رأيت من تزويره ما لم يبلغه كذاب فلا تحل الرواية عنه» (تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٥٥ـ٥٦) .

(١) في « ك » الشارع والدار .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٤ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٨٢ (باريس) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٣ ، وتاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٧٥ .

(٣) في وفيات سنة ٥٩٣ (الترجمة ٣٨١) .

(٤) في « ك » رضوان الله عليهم وحشرنا معهم أجمعين .

سنة اثنتين وست مئة

٩١٣ ـ في مُسْتَهَل صَفَر تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو موسى[١] اليَمَنِيّ ، ويقال المَكيّ ، ببغداد ، ودفن من يومه .

وكان أقام بواسط مدة ثم سكن بغداد إلى أن مات مُنْقَطِعاً في المَقْصُورَة المتصلة بجامع السُّلطان وعنده جماعة من الفقراء . سقط من سطح المقصورة المذكورة فمات من وقته .

٩١٤ ـ وفي النصف من صَفَر تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو بكر عبدُ الله[٢] بنُ أبي الحسنِ عليّ بن أبي السعادات المبارك بن الحُسين بن عبد الوهاب بن الحُسين بن نَغُوبا الواسطيُّ العَدْلُ ، بواسط .

ومولده في شعبان سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وخمس مئة .

سمع بواسط من جده أبي السعادات المبارك ، ومن أبي الكرم نصر الله بن محمد ابن مَخْلَد ، وأبي عبد الله محمد بن علي ابن المَغازِليّ ، وأبي الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام ، وغيرِهم .

وسمع ببغداد من أبي البركات عبد الباقي بن أحمد ابن النَّرْسِيّ .

وحدّث بواسط . وهو من بيت الحديث ؛ حدث هو ، وأبوه ، وجده ، وغيرُ واحدٍ من أعمامه وإخوتِهِ ومنهم من نُسب إلى جده فقيل فيه النَغُوبِيّ .

وسُئل المبَارك عن نَغُوبا فقال : اسم ضيعة لجدي كان[٣] يَعْبر إليها كثيراً فسمي بها ،

---

(١) انظر ترجمته في ابن الأثير : الكامل : ١٠١/١٢ ، ابن الساعي : الجامع : ١٧٨/٩ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٥٩ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٨ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٥٣/٢ـ١٥٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) في « ك » : وكان .

وهي بفتح النون وضم الغين المعجمة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة .

٩١٥ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من صَفَر تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو المعالي أحمد[١] ابنُ الشيخِ الأجَلِّ أبي العباس أحمد بن الشيخِ الأجَلِّ أبي الفتح محمد بن محمد بن هبة الله بن أبي عيسى الفضل بن إبراهيم الشَّهرابانيُّ الأصلِ البَغْداديُّ الدار ، العَدْلُ هو وأبوه وجده ، ببغداد ، ودفن من الغد بالعَطَّافية .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيره .

وجده أبو الفتح كان قاضي شهرابان[٢] .

٩١٦ ـ وفي مستهل ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ الصالحُ أبو منصور عبدُ الجبار ابنُ خورشيد القَرْمِيْسيني الصوفيُّ المعروفُ بالناجح .

وإليه تُنْسَب المنظرة التي بجزيرة[٣] مصر .

قَدِمَ مصرَ وأقامَ بالخانقاه[٤] بالقاهرة مدة . وكان مشهوراً بين الصوفية مُقَدَّماً عندهم . وسمع من أبي سعيد محمد بن عبد الرحمان المسعوديّ .

ولنا منه إجازة .

٩١٧ ـ وفي السادس من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ[٥] بن أسعد ابن رَمضان البَغْداديُّ الأَزَجِيُّ المقرئُ الخياطُ المعروفُ بالأُستانيّ[٦] ودفن بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦١ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع : ١٧٩/٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ٩١ .

(٢) تعرف اليوم بـ « شهربان » أو « المقدادية » ، بلدة مشهورة من محافظة ديالى بالعراق .

(٣) يعني جزيرة الروضة التي مر ذكرها في أكثر من موضع .

(٤) يعني خانقاه سعيد السعداء . وكان يطلق عليها « الخانقاه » مجرداً لشهرتها .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٢٤١/١ـ٢٤٢ ، ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٢٠ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢١٨ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٨٧ (ظاهرية) وذكر أنه لا يعرفه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٤ ولم يذكره الذهبي في (الأستاني) من المشتبه ص ٢٩ فاستدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه (الورقة ٢٨ سوهاج) .

(٦) قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه : « وابن الأسعد هذا قيد الحافظ الزكي أبو محمد المنذري نسبته بضم الهمزة وذكر أنها قرية من قرى بغداد بعد أن نسب ابن الأسعد هذا إنه بغدادي أزجي . وقد قيد ابن السمعاني هذه النسبة بكسر الهمزة (كذا) وذكر أنها نسبة إلى : « أستا » بغير نون في آخرها . قرية من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها » .

قال أفقر العباد بشار بن عواد : الذي يفهم من قول ابن ناصر الدين أن السمعاني قيد هذه النسبة بالكسر مع أنها نسبة أخرى ، وخير ما يوضح ذلك أن ابن الأثير استدركها عليه في اللباب ، فقال : « قلت : فإنه

حدث عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وكان له مسجد يُقرئ فيه القرآن الكريم .

والأُستان : بضم الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها تاء ثالث الحروف وبعد الألف نون ، قرية قريبة من بغداد .

٩١٨ ـ وفي ليلة التاسع من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ الصالحُ أبو المكارم عَرَفة[١] بن عليّ بن الحسن (بن علي)[٢] بن الحُسين بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد ابن حمدويه البَنْدَنيجيُّ اللَّبَنِيُّ المعروفُ بابن بُصْلا ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الشُّونِيزي من الغد عن سبع وسبعين سنة .

تفقه بالمدرسة النظامية على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ، وصحب الشيخ أبا النجيب عبد القاهر بن عبدالله السُّهْرَوَرديّ . وسمع من أبي صابر عبد الصبور ابن عبد السلام الهَرَوِيّ ، والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرمويّ ، وأبي بكر أحمد بن الُمقَرَّب ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . وكان مشتغلاً بنفسه .

وعُرف باللبني لأنه أقام سنين يتغذى بشرب اللبن ولا يأكل الخبز[٣] .

وبُصْلا : لقب لمحمد بن حمدويه أحد أجداده ، وهو بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة .

٩١٩ ـ وفي ليلة الرابع من شهر ربيع الآخر تُوفيت الشيخة الصالحة فارس

= (الأستاني) مثل ما قبله إلا أنه بضم الهمزة وهو نسبة إلى أستان من قرى بغداد منها » . وقد كان ياقوت ذكر (أستا) التي ذكرها السمعاني وذكر عدة مواضع بلفظ (أستان) وموضع واحد بلفظ (أستانة) في شيء منها ضبط الحروف لكنها قيدت بالقلم بكسر الهمزة ، وقال ياقوت : « وإلى إحدى هذه الأستانات ينسب ... وأبو الحسن علي » . وقيد الذهبي بالقلم ـ على عادته ـ هذه النسبة بفتح الهمزة ، وقال : من أستان من قرى بغداد .

(١) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٠٢/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨١ (كيمبرج) ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٣٣ (ظاهرية) . وذكر نسبه مرفوعاً إلى كسرى أنوشروان ملك الفرس وقال : « أملى عليَّ نسبه من حفظه » ، ابن الساعي : الجامع : ج ٩ ص ١٧٩ـ١٨٠ ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٨٧ـ ٢٨٨ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٧٢١ ولقبه عفيف الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٧ (باريس ١٥٨٢) والمشتبه : ص ٥٦٢ ، السبكي : طبقات : ج ٥ ص ١٢٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٥٢ ، ابن حجر : تبصير : ص ١٢٣٧ .

(٢) ليس في « أ » .

(٣) قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام : « وهذه عادة لا عبادة » .

بانويه[1] بنت محمد بن أبي القاسم بن إبرويه الصالحانيّ .

سمعت من أمّ إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجُوْزْدَانية ، وسعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفيّ ، وغيرِهما .

وحدثت بأصبهان .

٩٢٠ ـ وفي السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله جعفر[2] ابن محمد بن أبي العز بن عليّ بن عبد الله البَغْداديُّ قَطّاعُ الآجرُ ويُعرف بالمُسْتَعْمِل ، ببغداد ، ودفن من الغد بداره بقَرَاح ظَفَر[3] .

وكانت له معرفةٌ بعلمِ الكَلامِ ، وعلومِ الهندسةِ ، واطلاع على مذاهبِ الناس . وجاوزَ السبعين سنة .

٩٢١ ـ وفي شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو حفص عُمر[4] بن إبراهيم بن عثمان التُّركستانيُّ الأصلِ الواسطيُّ المولدِ والدارِ الواعظُ الصوفيُّ ، بشيراز .

سمع بواسط من أبي محمد عبد الرحمان بن الحسين ابن الدَّجَاجِيّ ، وأبي العباس هبة الله بن نصر الله بن محمد المعروف بابن الجَلَخْت ، وأبي طالب محمد بن عليّ ابن الكَتّانِيّ ، وغيرِهم . وسمع ببغداد من أبي الثناء محمد بن محمد بن هبة الله المعروف بابن الزَّيتونيّ ، والكاتبة شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإبريّ ، والفقيه أحمد بن إسماعيل القَزْوينيّ ، ومَنْ بعدهم .

وسافر الكثير إلى الحجاز ، والجزيرة ، وديار بكر ، وخُراسان ، وغَزْنة .

ووعظَ ، وحَدَّثَ في أسفارِهِ .

---

(١) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ١١٥ ، ابن ناصر الدين : التوضيح ، الورقة ٤٠ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٩٥ (باريس ٥٩٢١) القفطي : أخبار الحكماء : ص ١٠٩ ، ابن الساعي : الجامع : ١٨٤/٩ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٠١٨ ولقبه عماد الدين وذكر في كنيته : « أبو الفضل » ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) قال ياقوت في (قراح) من معجم البلدان : « بفتح أوله وتخفيف ثانية وآخره حاء ... وفي بغداد عدة محال عامرة الآن آهلة يقال لكل واحدة منها قراح إلا أنها تضاف إلى رجل تعرف باسمه ، كانت قديماً بساتين ثم دخلت في عمارة بغداد وهي متقاربة منها » ثم ذكر قراح ظفر وقال : « اسم رجل » (معجم البلدان : ٤/٤٥ـ٤٦) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ٨٤ (باريس) وذمه ذماً زائداً ، ابن الساعي : الجامع : ١٨٤/٩ـ١٨٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ١١٤ .

٩٢٢ ـ وفي جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو العباس أحمد[1] بن عليّ بن أبي القاسم ابن الحسن البَغْداديُّ الحَرْبيُّ الصُّوفيُّ المعروفُ بابن شُعْلَة .

سمع من القاضي أبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرّاء ، وأبي القاسم عبد الله ابن أحمد بن يوسف .

وحدث .

وشُعْلَة : بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث .

٩٢٣ ـ وفي ليلة السادس من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو العباس أحمد[2] ابنُ الشيخِ الأجَلِّ الصالحِ أبي الحسن عبد الملك بن محمد بن يوسف البَغْداديُّ الحَرِيميُّ المقرئُ المعروفُ بابن باتانةَ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على والده أبي الحسن عبد الملك ، وعلى أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد الخَفّاف ، وعلى أبي الفضل إسماعيل بن علي الغَسّانيّ الدِّمشقيّ لَمّا قَدِمَ بغداد . وسمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش الفارقي ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

٩٢٤ ـ وفي التاسع من جُمادى الآخرة تُوفيَ الفقيهُ الأجلُّ أبو الحسن عليّ[3]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٤ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه ، ١٩٩/١ . وقد تقدم ذكر ابن عمه أبي بكر المبارك في وفيات السنة الفائتة .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٣ـ١٩٤ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص ج ٤ الترجمة ١٩٥٤ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٤ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : ١٩٠/١ ، الجزري : غاية : ٧٧/١ . وذكر أن مولده سنة ٥٢٣ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٨ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٨ (باريس) وذكر أنه قدم بغداد سنة ٦٠١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٥٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٧ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٩ ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٧ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٦٠ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ١٨١ ، ابن كثير : البداية : ٤٤/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : ١٦٦/١٥٣ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٢٩٠ وذكره السبكي في الطبقات الكبرى لكن لم يبق غير اسمه ، وترجم له ترجمة كاملة في الطبقات الوسطى . (انظر السبكي : ٢٩٨/٨ وهامش الصفحة المذكورة من طبعة صديقينا الحلو والطناحي) .

ابن الفقيهِ الأجَلِّ أبي بكر محمد ابن الفقيهِ الأجَلِّ جمالِ الإسلام أبي الحسن عليّ بن المُسَلَّم بن محمد بن عليّ بن الفتح السُّلَمِيُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ المعروفُ جده بابن بنت الشَّهْرَزُورِيّ ، بحِمْص .

ومولده في المحرم سنة أربع وأربعين وخمس مئة[١] .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي (رضي الله عنه)[٢] . وسمع بدمشق من أبي العشائر محمد بن الخليل القَيْسيّ ، وأبي يَعْلَى حمزة بن علي ابن الحُبُوبِيّ ، وأبي القاسم الحُسين ابن الحسن الأسدي المعروف بابن البُنّ ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسي وخاليه الحافظين : أبي الحُسين هبة الله وأبي القاسم علي ابني الحسن ابن هبة الله ، وغيرِهم . وحج ، ومضى إلى بغداد فسمع بها من فخر النساء شُهْدَة بنت أحمد الإبري ، وأبي المجد محمود بن نصر بن حَمّاد ابن الشَّعّار الحَرّانيّ ، والرضي أبي الخَيْر أحمد ابن إسماعيل القَزْوِينيّ ، وقرأ على الكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد الأنباري شيئاً من تصانيفه .

وحَدَّثَ ببغداد . وقَدِمَ مصرَ ، وحدَّثَ بها .

وكانت له اليدُ الطُّولَى في الخِلاف . وكانَ فصيحاً حَسَنَ العِبارةِ ودَرَّسَ بالمدرسةِ الأمينية[٣] ولنا منه إجازة كتبَ بها إلينا من دمشق في شوال سنة سبع وتسعين وخمس مئة .

٩٢٥ ـ وفي الثاني عشر من جُمادى الآخرة تُوفيَ الأميرُ الأجَلُّ أبو سعيد طاشتكين[٤] ابن عبد الله المُسْتَنْجِدِيُّ ، بتُسْتَر ، وصُلِّيَ عليه بها ، وحُمل إلى الكوفةِ فدُفنَ بتربَةِ مشهدِ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ في تربةٍ له هناك .

---

(١) قال ابن النجار : « بلغني أن مولد شيخنا أبي الحسن الفقيه كان في المحرم سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة بدمشق » (التاريخ المجدد ، الورقة ٨ باريس) .

(٢) ليس في « أ » .

(٣) من المدارس الدمشقية الشافعية المشهورة ، منسوبة إلى أمين الدولة كمشتكين بن عبد الله الطغتكيني المتوفى سنة ٥٤١ ، انظر : النعيمي : الدارس : ١/١٧٧ ، بدران : منادمة الأطلال . ص ٨٦ـ٨٧ . وقال الشهاب القوصي في معجمه كما ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام : « أخبرنا مفتي الشام شرف الدين بقراءتي عليه بمدرسته الأمينية... » وذكر أبو شامة أنه كان مدرساً بالزاوية المقابلة لباب البرادة أيضاً .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٠١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر٨/٥٢٧ـ٥٢٨ ، أبي شامة : ذيل الرضتين : ص ٥٣ـ٥٤ ، ابن الساعي : الجامع : ٩/١٨٦ ، أبي الفداء : المختصر : ٣/١١٣ ، الذهبي تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ١٠٤ ، ابن شاكر : فوات : ١/٤١٢ـ٤١٣ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٤٥ ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٢ الورقة ٢٤٣ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٢٩٠ـ٢٩١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/١٩٠ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٨ وغيرها .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد، وأبي الحسن عليّ بن عساكر البطائحيّ، وغيرِهما.

وكانَ أحد مماليك الإمامِ المُسْتَنْجد بالله أبي المظفر يوسف، وصار بعده لِوَلَدِهِ الإمام المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن.

وتولّى إمرة حاج العراق سنين كثيرة. وولي إمارة الحِلة المَزْيَدِيّة مدةً، ثم ولي تُسْتَر وخُوزستان وأعمالَها. وكانَ جميلَ السيرةِ سَمْحاً.

٩٢٦ ـ وفي ليلة العشرين من رَجَب تُوفيَ الشيخُ أبو الكرم عبد السلام[١] بن المبارك ابن أحمد بن عبد السلام البَغْداديُّ الظَّفَرِيُّ المعروفُ بابن صَبُوخا، ببغداد، ودفن من الغد بباب أبرز.

ومولده في شهر رمضان سنة عشرين وخمس مئة.

سمع من أبي عبدالله الحُسين بن إبراهيم الدِّيْنَورِيّ، وأبي الوَقْت السِّجْزِيّ، وغيرِهما.

وحَدَّثَ.

٩٢٧ ـ وفي أول ليلة من شعبان، وقيل: في أواخر شعبان، قُتل الأجَلُّ شهابُ الدين أبو المظفر محمد[٢] بنُ سام (مَلِك غَزْنة)[٣]، قَتله الباطنية بغزنة.

٩٢٨ ـ وفي الثامن من شهر رمضان تُوفي الشيخُ أبو عبد الله الحُسين[٤] ابن الشيخ أبي الحسن عليّ بن الحُسين بن قَنَان الأنباريّ الأصلِ البَغْداديُّ المولدِ والدارِ المعروفُ بابن الرُّبّيّ، ببغداد، ودفن بباب حرب.

• سمع من أبي الفضل محمد بن عمر الأُرمويّ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء، وغيرِهما.

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٤١ـ١٤٢ (باريس ٥٩٢٢)، ابن الساعي: الجامع: ١٨٦/٩ـ١٨٧، الذهبي: المختصر المحتاج إليه: الورقة ٧٦، وتاريخ الإسلام: م ١٨ ق ١ ص ١٠٨.

(٢) سيرته مشهورة وأخباره كثيرة في كتب التاريخ، انظر ترجمته في: ابن الأثير: الكامل: ٨٨/١٢ـ٩٠، ابن الساعي: الجامع: ١٧٠/٩ـ١٧١، ١٨٧، أبي الفداء: المختصر: ١١٢/٣ـ١١٣، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٣٧ وما قبلها، ودول الإسلام: ٨١/٢، السبكي: طبقات: ٢٥/٥ـ٢٦، ابن تغري بردي: النجوم: ١٩١/٦، ابن العماد: شذرات: ٧/٥ـ٨ وغيرها.

(٣) ليس في «ك».

(٤) انظر ترجمته في: الذهبي: المختصر المحتاج إليه: ٤٠/٢، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٣٥، ولم يذكره الذهبي في (الربي) من المشتبه ص ٣٠٧ واقتصر على أخيه أبي محمد الحسن.

وحَدَّثَ . وهو من بيتِ الحديثِ ؛ حَدَّثَ هو ، وأبوه أبو الحسن عليّ ، وعمته تَمَام[1] بنت الحُسين ، وأخوه أبو محمد الحسن[2] بن عليّ بن الحُسين .

والرِّبَّيّ : بضم الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وتشديدها .

٩٢٩ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان تُوفيَ الفقيهُ الأجَلُّ أبو القاسم عبد الرحمان[3] ابن الإمامِ أبي عليّ يحيى ابنِ الشيخِ الأجَلِّ أبي الفضل الربيع بن سُلَيْمَان بن حَرّاز بن سُلَيْمان الواسطي الشافعي بغامز[4] من ولاية خُوزستان ، ودفن من الغد هناك ، وذلك في حياة والده[5] .

تفقه على والده ، وعلى الإمام أبي القاسم يحيى بن عليّ بن الفضل المعروف بابن فضلان . وسمع ببغداد من أبي محمد الحسن بن عبد الجبار بن محمد المعروف بابن البَرْدغوليّ ، وأبي الفضل مَنُوجِهر بن محمد بن تركانشاه ، وأبي العز محمد بن محمد ابن الخُراساني وغيرهم .

وحدث بخراسان لَمّا قَدِمَها رسولاً[6] .

وهو من بيت العلم والعدالة والقضاء بواسط وبغداد .

ويقال : إنهم من وَلَد عُمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

وحَصَّلَ من معرفة المذهب[7] والخلاف طَرَفاً جَيِّداً ، وناظر ، وأفتَى ، وكانَ حَسَنَ الكلامِ .

ومولده بواسط في جُمادى الآخرة سنة ستين وخمس مئة .

---

(١) مرّ ذكرها في وفيات سنة ٥٩٧ من هذا الكتاب .

(٢) سيأتي ذكره في وفيات سنة ٦١٨ من هذا الكتاب .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٠ (باريس ٥٩٢٢) ابن الساعي : الجامع : ١٨٧/٩ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢١٦٣ ولقبه فخر الدين ونقل عن ابن النجار ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ (باريس ١٥٨٢) ، الأسنوي : طبقات : الورقة ١٨٤ ، السبكي : طبقات : ٧١/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧١ .

(٤) كذا في النسختين . والصحيح رامهرمز كما في الجامع لابن الساعي وتلخيص ابن الفوطي وغيرهما . وقال ياقوت في (رامهرمز) من معجم البلدان : « وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان والعامة يسمونها رامز كسلاً منهم عن تتمة اللفظة بكمالها واختصاراً » (٧٣٨/٢) .

(٥) سيجيء ذكر والده في وفيات سنة ٦٠٦ من هذا الكتاب .

(٦) قال ابن الساعي في حوادث سنة ٦٠١ : « في المحرم منها نفذ الشيخ مجد الدين يحيى بن الربيع مدرس النظامية رسولاً إلى شهاب الدين الغوري صاحب غزنة في تجمل ظاهر وصحب معه جماعة من الفقهاء ونفذ معه ولده فخر الدين عبد الرحمان رسولاً إلى علاء الدين محمد خوارزم شاه » (الجامع : ١٤٣/٩) .

(٧) في « ك » : : المذهب .

٩٣٠ ـ وفي السابع من شوال تُوفيَ الشريفُ الأَجَلُّ أبو المُظَفَّر محمد[١] بن أبي الفخار هبة الله بن محمد بن عبد السميع الهاشميُّ البَغْداديُّ الخطيبُ بجامعِ المنصورِ .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرِه .

وتُوفي وهو شابٌّ .

٩٣١ ـ وفي التاسع من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو جعفر صالح[٢] بن محمد بن عليّ ابن بَارِس البَغْداديُّ الأَزَجيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب . وقد بلغ التسعين أو جاوزها .

سمع من أبي الفضل عبد الملك بن عليّ بن يوسف .

وحَدَّثَ .

وبَارِس : بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء مهملة مكسورة وسين مهملة .

٩٣٢ ـ وفي النصف[٣] من شوال تُوفيَ الشيخُ الصالح أبو علي ضياء[٤] بن أبي القاسم أحمد[٥] بن أبي عليّ (الحسن)[٦] البَغْداديُّ السَّقْلاطونيُّ المعروفُ بابن الخُرَيْف ، بالمارستان العَضُدِيّ ، ودفن بمقبرته .

ومولده سنة ست عشرة أو سبع عشرة وخمس مئة .

سمع من القاضيين : أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي الحُسين محمد ابن الفرّاء ، والحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وغيرهم .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة .

وكانَ جاراً للقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي فسمعَ منه[٧] الكثير لقربه منه .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٠ (باريس ٥٩٢١) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٢٥ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٠ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٠٥/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٤٤ .

(٣) في إكمال الإكمال لابن نقطة : « العشر الآخر » .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١١٣ـ١١٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٧ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المشتبه : ص ٢٣١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١١٦/٢ـ١١٧ ، وسير أعلام النبلاء ، ج ١٣ الورقة ٩٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩١/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٨/٥ .

(٥) قال ابن الدبيثي : « ويقال المبارك مكان أحمد » (الورقة ٨٧ باريس ٥٩٢٢) .

(٦) ليس في « أ » .

(٧) ليس في « ك » .

والخُرَيْف : بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها فاء .

٩٣٣ ـ وفي ليلة الثامنِ عشر من شوال تُوفيَ الفقيهُ الأصيلُ أبو حامد محمد[١] ابنُ الشيخِ الأَجَلِّ أبي الفتح محمد ابنِ الشيخِ الأَجَلِّ أبي العباسِ أحمد بن بختيار بن عليّ ابن المَنْدَائِيّ الواسطيُّ ، بها ، ودفن من الغد بدارهم بدرب الدِّيْوان[٢] ، وصَلَّى عليه والده[٣] .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وخمس مئة .

تفقه ببغداد على الإمام أبي القاسم يحيى بن عليّ المعروف بابن فضلان ، وحَصَّلَ عليه جملة حَسَنَة من مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع بها من أبي الفضل مَنُوجِهر بن محمد بن تُركانشاه ، وأبي الفتح عُبيدالله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن محمد بن زُرَيْق ، وشيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل النَّيْسابوري ، وغيرِهم .

وكُتِبَ عنه ، وأفتَى . واشتغل بالعلم إلى حين وفاتِهِ . وقد حَدَّثَ أبوه ، وجده .

٩٣٤ ـ وفي السادس والعشرين من شوال تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبد الكريم[٤] ابن أبي الحسن بن ياسين بن أبي القاسم القَيْسرانيُّ الأصلِ المِصْرِيُّ المولدِ والدارِ ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الجيوش عساكر بن عليّ وسمع بمصر من أبي التُّقَى تَقِيّ بن عبد الله بن شِبْل المقرئ . وسمع بدمشق من أبي الفضل منصور بن أبي الحسن الطبريّ .

وحَدَّثَ . سمع منه أبو محمد عبد الله بن يوسف المِصْرِيّ وغير واحد . وكان من أهل

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٠١ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٨ـ١٢٩ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع : ٩/١٩١ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٢٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٨ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٦٤ ونقل عن ابن النجار ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٥٢ .

(٢) لا أعرف موضع هذا الدرب .

(٣) تأخرت وفاته إلى شعبان سنة ٦٠٥ وسيجيء ذكره في موضعه من هذا الكتاب .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ (باريس ١٥٨٢) .

الخير والصلاح ، وهو أخو أبي محمد عبد القوي الكُتُبِيّ .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الثامن عشر من التكملة لوفيات النقلة يتلوه في الذي يليه بقية سنة اثنتين وست مئة : وفي الثاني عشر .

والحمد لله وحده وصلواته على محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه[1] .

(١) في « ك » : آخر الجزء الثامن عشر من التكملة لوفيات النقلة يتلوه في الذي يليه : وفي الثاني عشر من ذي القعدة توفي القاضي ! والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم » وهناك إشارة في نسخة « أ » إلى مقابلة الجزء على أصل المؤلف .

الجزء التاسع عشر

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينَا شيخُنَا وسَيِّدُنا الشيخُ الفقيهُ الإمامُ العالِمُ العامِلُ الحافِظُ فَخرُ الحُفّاظِ عُمْدَةُ المَحدثِينَ زكيٌّ الدين أبو محمدٍ عبدُ العظيم بنُ عبدِ القوي بنِ عبدِ الله المُنْذِرِيُّ ـ تغمده اللهُ برحمتِهِ ـ في غُرّةِ شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وست مئة .

بقية سنة اثنتين وست مئة

٩٣٥ ـ وفي الثاني عشر من ذي القعدة تُوفيَ القاضي الأجَلُّ الفقيهُ أبو عمرو عثمان[١] ابن عيسى بن دِرْباس بن فِيْر بن جَهْم بن عَبْدوس المارانيُّ الشافعيُّ ألمنعوت بالضياء ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّمِ .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وحَصَّلَ منه جُمْلَةً صالحةً . وسمع من أبي الجيوش عساكر بن عليّ المقرئ . وشَرَحَ كتابَ (المُهَذَّب) للإمام أبي إسحاق الشِّيْرازيّ وسماه (الاستقصاء)[٢] ، وشَرَحَ أيضاً كتاب (اللُّمَع) للإمام أبي إسحاق الشيرازيّ (أيضاً)[٣] ، وغير ذلك . وحَدَّثَ بشيءٍ من تصانيفِهِ . ونابَ في الحُكْمِ العزيزِ بالقاهرة عن أخيه قاضي القضاة صَدْرِ الدين أبي القاسم عبد الملك وَدرَّسَ في الموضع المنسوب إلى الأمير خشترين[٤] الكُردي بالقصر[٥] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٣٨٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٧ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٢٤ ، السبكي : طبقات : ١٤٣/٥ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ١٩ ، ابن العماد : شذرات : ٧/٥ ، وصحف فيه الماراني إلى : « الحاراني » قلت : وسيأتي ذكر ولده الفقيه أبي إسحاق إبراهيم المتوفى سنة ٦٢٢ في موضعه من هذا الكتاب . وقد جمع شيخنا العلامة مصطفى جواد تراجم بعض هؤلاء المارانية في آخر أحد أجزاء مجموعه العظيم المعروف بأصول التاريخ والأدب (٢٤/ ٢٩٥ـ٢٩٩) .

(٢) اسم الكتاب الكامل هو « الاستقصاء لمذاهب الفقهاء » ذكر ابن خلكان أنه في نحو عشرين مجلداً وذكر أيضاً أنه لم يكمله بل بقي من كتاب الشهادات إلى آخره .

(٣) ليس في « ك » . وهذا الشرح في مجلدين كما ذكر ابن خلكان وغيره .

(٤) تصحف في وفيات ابن خلكان إلى « جسر بن الهكاري » .

(٥) قال ابن خلكان في وفياته : « وقبل أن مات القاضي صدر الدين المذكور ـ وكان موته في الليلة الخامسة من رجب ليلةَ الأربعاء سنة خمس وست مئة ـ عزل ضياء الدين المذكور عن النيابة ، فوقف عليه الأمير جمال الدين جسر بن الهكاري (كذا) مدرسة أنشأها بالقصر بالقاهرة وفوض تدريسها إليه » .

٩٣٦ ـ وفي السابع عشر من ذي القعدة تُوفيَ الفقيهُ الأجَلُّ أبو محمد جامع[١] ابن باقي بن عبد الله بن عليّ التَّمِيميُّ الأندلسيُّ بدمشق ، وهو في عَشْرِ الثمانين .

ومولده بالجزيرة الخضراء بالأندلس .

حدث عن الحافظين : أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ ، وأبي القاسم عليّ ابن الحسن الدمشقي ، وأبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المُسَلَّم بن هلال ، وأبي سُلَيْمان داوود بن محمد الخالديّ ، وغيرِهم .

وتولى الحُكْمَ في مدينة إخميم[٢] من صعيد مصر الأعلى .

٩٣٧ ـ وفي ليلة يوم عَرَفَة تُوفي الفقيهُ الأجلُّ أبو الحسن علي[٣] بن علي بن سعادة بن الجُنَيْس الفارقي الشافعي ببغداد .

ودفن من الغد بمقبرة معروف الكرخيّ ـ رضي الله عنه ـ .

وكان مولده بميّافارقين .

تفقه بِتِبْرِيز ، وسمع بها من أبي منصورٍ محمد بن أسعد المعروف بحَفَدَة . وسمع ببغداد من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد المقدسيّ ، وغيرِه . وصَحب الشيخ أبا النجيب عبد القاهر بن عبد الله السُّهْرَوريّ ، وتفقه بها على الفقيه أبي المحاسن يوسف بن عبد الله ابن بُنْدار الدمشقيّ ، وعَلّق عنه الخلاف . وكان عارفاً بالمذهبِ (والخلافِ)[٤] والأُصولِ . وأعادَ بالمدرسة النِّظامية سنينَ ونابَ في الحُكْمِ العزيزِ إلى أن عَزَلَ نَفْسَهُ[٥] وتَوَفَّرَ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٥ (باريس ١٥٨٢) ، السبكي : طبقات : ٥٣/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٢٩ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان : ١٦٥/١ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٠١/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٨ـ١٤٩ (كيمبرج) ، ابن الساعي : الجامع : ١٨٨/٩ـ١٨٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٧ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٧ ، والمشتبه : ص ٢٧٣ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ١٢٢ ، السبكي : طبقات : ١٢٦/٥ ، ابن كثير : البداية : ٤٤/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٦ ، ٢٥٥ ونقل عن ابن النجار ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة . ٢٩ .

(٤) ليس في « أ » .

(٥) ناب في الحكم حينما تولى أقضى القضاة أبو طالب علي بن علي ابن البخاري حيث قبل شهادته في يوم الأربعاء سادس شهر ربيع الآخر من سنة ٥٨٠ وزكاه العدلان الشريفان : أبو جعفر هارون بن المهتدي بالله الخطيب وأبو العباس أحمد ابن المأمون ، قال ابن الساعي : « ولم يزل ينوب عنه ويشهد إلى أن عزل نفسه في يوم الثلاثاء ثاني عشر شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين عن النيابة في الحكم ، وترك الدخول في الشهادات وتوفر على إعادة المدرسة النظامية » الجامع ص ١٨٩ وراجع تاريخ ابن الدبيثي المذكور في تخريج ترجمته .

على إعادة المدرسة النظامية ، ثم نَابَ في التدريسِ بها إلى أن تولّى التدريس بمدرسة الجِهَةِ الشريفةِ والدة الإمامِ الناصرِ لدين الله[1] ـ رضي الله عنهم ـ .

وحَدَّثَ .

والجُنَيْس : بضم الجيم وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها سين مهملة .

٩٣٨ ـ وفي الثاني عشر من ذي الحجة تُوفيت الشيخة أُمُّ إسماعيل لُبَابَة[2] بنت الشيخ أبي محمد المبارك بن هبة الله بن بَكْرِي البغداديّة الحَرِيْمية .

ومولدها في ليلةَ الثامن عشر من شعبان سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

سمعت من جدها لأُمها أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن المنصور البُنْدار[3] .

وحَدَّثت . وقد حدث أبوها ، وأخوها أبو القاسم هبة الله ، وجماعةٌ من أهلِ بيتها[4] .

٩٣٩ ـ وفي الثامن عشر من ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو يَعْلَى حمزة[5] ابن الشيخ أبي الحسن عليّ بن حمزة بن فارس بن محمد بن عُبيد الحَرّانيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولدِ والدارِ المقرئُ[6] المعروفُ بابن القُبَّيْطِيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في العاشر من شهر رمضان سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على جماعة منهم : أبو محمد عبد الله بن عليّ سبط

---

(١) يعني زمرد خاتون ، وكان ذلك سنة ٥٩٢ وقد خلع عليه وأعطي طرحة ولم يزل بها إلى حين وفاته ، ذكر ذلك ابن الدبيثي وابن الساعي وغيرهما .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٧ (باريس ١٥٨٢) ، وقد ذكر ابن حجر هذا الاسم في تبصيره وقال : « جماعة نسوة » ص ١٢٢٥ .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : وهو شيخ مسن يروي عن طِراد النقيب (الزينبي) وغيره . وتوفي سنة بضع وأربعين وخمس مئة .

(٤) تقدم ذكر أخيها أبي المعالي المبارك بن المبارك في وفيات سنة ٥٩٢ من هذا الكتاب (الترجمة ٣٢٩) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٨٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٣٦ ـ ٣٧ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ج ٨ ص ٥٢٦ ـ ٥٢٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٥٤ ، ابن الساعي : الجامع : ١٨٩/٩ ـ ١٩١ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٠٠ ـ ١٠١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٥ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٥٠/٢ ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ١٤٢ ، الجزري : غاية : ٢٦٤/١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٢٩٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٧/٥ وصحف فيه القبيطي إلى : « القسطي » .

(٦) قال السبط في المرآة : « وكان حسن الصوت بالقراءة يصلي إماماً بالمسجد الذي بجانب المدرسة فكان الناس في ليالي رمضان يأتون إليه من أقطار بغداد يسمعون قراءته » .

الشيخ أبي منصور الخياط ، وأبو الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزوريُّ ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد اليَزْدِيُّ ، وسمع منهم ، ومن آباء الحسن : محمد بن أحمد بن تَوْبَة وأحمد بن عبد الله ابن الأبنوسيّ وسَعْد الخير بن محمد الأنصاريّ ، وأبي عبد الله محمد ابن محمد ابن السَّلّال ، وأبي غالب محمد بن علي ابن الداية ، وأبي إسحاق إبراهيم ابن نَبْهان الرَّقِيّ ، والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأرمويّ ، وجماعةٍ سواهم .

وأقرأ ، وحدث ، ولنا منه إجازة .

وقد حَدَّثَ والدُه أبو الحسن عليّ ، وأخوه أبو الفرج محمد بن عليّ ، وأولاد أخيه : أبو طالب عبد اللطيف وأبو البركات عبد العزيز وأبو الفتوح نصر أولاد أبي الفرج محمد ابن عليّ .

والقُبَّيطي : بضم القاف وفتح الباء الموحدة وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها طاء مهملة مكسورة .

٩٤٠ ـ وفي ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم عبد الله[(١)] بن عليّ بن النَّفيس بن عليّ ابن محمد بن محمد الأنباريُّ الخطيبُ ، بالمَوْصِل .

ومولده في جُمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة .

سمع من عم أبيه أبي نصر يحيى بن عليّ ، وغيرِه .

وحدث ببغداد .

وهو من بيت الخطابة والعدالة والرواية .

٩٤١ ـ وفي هذه السنة تُوفيَ الشيخُ الأصيلُ أبو المنصور ، ويقال : أبو المعالي ، عبد الملك[(٢)] ابنُ الشيخِ الأجَلِّ أبي أحمد عبد الوهاب ابنِ الشيخِ الأجَلِّ أبي المنصور عليّ بن علي بن عُبيد الله البَغْداديُّ المعروف بابن سُكَيْنة ، بمدينة قَنَا من صعيد مصر الأعلَى .

سمع من جده لأمه شيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن أبي سَعْد البغداديُّ ، وفَخْرِ النساء شُهْدَة بنت الإبريّ الكاتبة ، وأمِّ عتبَ تَجَنِّي بنت عبد الله الوَهْبانية ، وجماعةٍ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي التاريخ : الورقة (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ٢٩٢ ولقبه مجد الدين .

(٢) ستأتي ترجمة والده شيخ الشيوخ عبد الوهاب في وفيات سنة ٦٠٧ من هذا الكتاب وقد ترجم أبا المعالي هذا الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ (باريس ١٥٨٢) .

وحَدَّثَ بمكة ، والمدينة ـ شرفهما الله تعالى ـ .

وهو من بيت الحديث والتصوف ؛ حدث هو ، وأبوه ، وجده .

وقيل : كانت وفاته في أوائل سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة .

وسُكَيْنَة : بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف ونون مفتوحة وتاء تأنيث .

٩٤٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو بكر عُبيد الله[١] بن أبي الحسن بن أبي الوفاء البَغْداديُّ الأزَجِيُّ الدباسُ المعروفُ بابن الغُرَيْر .

سمع من أبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخيّ .

وحَدَّثَ .

وغُرَيْر : بضم الغين المعجمة وراءين مهملتين الأولى منهما مفتوحة وبينهما ياء آخر الحروف .

٩٤٣ ـ وفي هذه السنة[٢] أيضاًتوفي الشيخ أبو العز عبد الباقي[٣] بن عثمان بن محمد بن جعفر بن يوسف بن صالح الهَمَذَاني الصوفي ، بهمذان .

ومولده سنة تسع عشرة وخمس مئة .

سمع بهمذان من أبي المناقب محمد بن حمزة العَلَويّ ، وأبي عبد الله محمد بن حامد ابن الجَرّاح ، وأبي القاسم زاهر بن طاهر النَّيْسابوريّ ، وغيرِهِم .

وحَدَّثَ ببغدادَ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٧ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٢/١٩٠ـ ١٩١ .

(٢) قال ابن نقطة في التقييد : « قال لي أبو حفص عمر بن أحمد الهمذاني الأديب ، وكان ثقة : ... قرئ عليه في شوال سنة إحدى وست مئة . وقال لي : توفي بعد هذا بيسير . وقال غيره : توفي سنة اثنتين وست مئة بهمذان » التقييد : الورقة ١٧٠ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٧٠ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨١ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن العماد : شذرات : ٥/٨ .

٩٤٤ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ الفقيه أبو محمد عبد القوي[١] بن عبد الخالق بن وَحْشِي بن ناجي بن القاسم الكِنَانيُّ الحنفيُّ المِسْكِيُّ المنعوتُ بالصائن المعروفُ بالمصريّ ، ببخارَى .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وسمع بمصر من العَلّامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النحويّ ، وأبي القبائل عَشِيْر بن علي المُزَارِع ، وأبي الفتح محمود ابن أحمد الصابونيّ ، وأبي الغنائم المُسَلَّم بن مكيّ بن خلف بن عَلّان القَيْسي ، وأبي عبدالله محمد بن عبد الرحمان المَسْعوديّ ، وأبي التُّقَى تَقِيّ بن عبد الله بن شِبْل المقرئ ، وأبي الخير سلامة بن عبد الباقي النحويّ ، وأبي الثناء محمود بن محمد بن الحُسين القَزْوِينِيّ ، وأبي الحسن عليّ بن موسى بن محمود الأنصاريّ ، وأبي محمد عبد الله ابن محمد بن سَعْد الله الحنفيّ ، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغَزْنويّ ، وفاطمة بنت سَعْد الخير بن محمد الأنصاريّ ، وجماعةٍ من أهلِ البلدِ والقادمينَ عليها . وسمع بدمشق من أبي محمد عبد الرحمان بن علي بن المُسَلَّم االخِرَقيّ ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي الجَنْزويّ ، وأبي طالب محمد بن الحُسَين بن الخَضِر بن عَبْدان ، والفقيه أبي سَعْد عبد الله بن أبي عَصْرون الشافعيّ ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعِيّ ، وغيرِهم . وسمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش ، وجماعةٍ في طبقته[٢] . وسافَرَ إلى ما وراء النهر وأقامَ به وتَقَدَّمَ هناك . ويقال : إنه ولي القضاء ببعض تلك النواحي .

٩٤٥ ـ وفي هذه السنة أيضاً[٣] تُوفيَ الأديبُ أبو فِرَاس محمد[٤] بن حَيْدرة ابن حَمْدان الكَرْخِيُّ الشاعرُ ، بنَصِيْبين .

حَدَّثَ بشيءٍ من شعرِهِ . وكانَ فيه فضلٌ وأدبٌ ، وله شِعرٌ حَسَنٌ .

وكانَ يذكرُ أنه من وَلَد أبي فراس بن حمدان الشاعر المشهور ، وهو من أهل الكَرْخ ـ بالخاء المعجمة .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ (باريس ١٥٨٢) ، التميمي : الطبقات السنية : ج ٢ الورقة ٥٢٧ـ٥٢٨ .

(٢) في « ك » من طبقتهم .

(٣) ذكر ابن الفوطي ناقلاً عن ابن النجار أن وفاته كانت في شعبان من السنة .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٠ (شهيد علي ١٨٧٠) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ١٤٦ ونقل عن ابن النجار . الصفدي : الوافي : ٣/٣١ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ١٩ .

٩٤٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ الأصيلُ أبو طاهر أحمد[١] ابنُ الشيخِ الأجَلِّ أبي الفضل عبد الله ابنِ الشيخِ الأجَلِّ أبي نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسيُّ الأصلِ المَوْصليُّ المولدِ والدارِ ، بالمَوْصل .

ومولده سنة سبع عشرة وخمس مئة .

سمع بالمَوْصل منجده أبي نصر أحمد بن محمد ، وأبي البركات محمد بن محمد ابن خَميس وغيرهما . وسمع ببغداد من أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وغيرِه .

وحدث بالمَوْصل ، ووليَ الخطابةَ بها سنين .

وهو من بيت الرواية والعدالة والتحديث والخَطابة ، تَوَلَّى الخطابةَ بالمَوْصل هو ، وأبوهُ ، وجدهُ ، وحَدَّثَ هو ، وأبوهُ ، وجدُّه ، وحَدَّثَ أيضاً عَمّاه : أبو محمد عبد الرحمان وأبو منصور عبد الوهاب ، وأخوه أبو القاسم عبد المُحسن بن عبد الله . وخَطَبَ أبو القاسم عبد المحسن أيضاً بالمَوْصل .

ويقال : كانت وفاته في سنة إحدى وست مئة[٢] .

٩٤٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو إسحاق إبراهيم[٣] بن عليِّ ابن محمد بن بَركة الصوفيُّ المَرَاوِحِيُّ .

سمع من أبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي عبد الله الحُسين بن يوحن ابن أبَويه اليَمَنيّ البَاوري ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

٩٤٨ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو البركات (محمد)[٤] ابنُ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩١ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٤ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٦ ، والمختصر المحتاج إليه : ١/١٨٨ ، الصفدي : الوافي ، م ٦ الورقة ٤٨ـ٤٩ .

(٢) ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء وزيادته على المختصر المحتاج إليه ناقلاً عن ابن النجار أن وفاته كانت في سادس جمادى الآخرة من سنة ٦٠١ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٣ ، (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ١٥٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) سقط اسمه الأول من نسخة « أ » انظر ترجمته في الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٧ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٣/١٧٨ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ١٩ .

الشيخِ الأديبِ أبي المنصور ظافر بن القاسم بن منصور بن عبد الله بن خلف بن عبد الغني الجُذَامِيُّ الاسكندرانيُّ الأصلِ المِصْريُّ الدارِ الخيَّاطُ ، بمصرَ .

وهو صاحبُ الشيخِ الزاهدِ أبي الحسن ابن بنت أبي سَعْد ، والمُخْتَص به ، حكَى عنه حكايات . وكانَ خدمَ الشيخَ أبا الحسن أربعينَ سنة وانتفعَ به . وقيل : لم يكن عند الشيخ أبي الحسن أحد في منزلة خادمه أبي البركات لا ولداً ولا غيره . وكان أبو البركات ذا سَمْتٍ وَوَرَعٍ ، وكانَ يُخَيِّطُ ويَتحرَّى في خياطته ، وكان يَغْسِلُ الأعيانَ من أهلِ مصرَ .

ووالده هو ظافرُ الحداد الشاعرُ المشهورُ .

رضوان الله عليهم أجمعين[1] .

(١) في « لك » رضوان الله عليهم ورحمنا بهم أجمعين .

سنة ثلاث وست مئة

٩٤٩ ـ في الثامن من صَفَر تُوفيَ القاضي الأجَلُّ الفقيهُ أبو القاسم عبد الرحمان[1] ابن الشيخ أبي الخير سلامة بن يوسف بن عليّ بن عبد الدائم القُضَاعيُّ البَلَوِيُّ الإسكندرانيُّ المالكيُّ ، بثغر الإسكندرية .

ومولده بها في سنة عشرين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ بالإسكندرية على الفقيه أبي طالب صالح بن إسماعيل بن سَنَد الزناريّ المعروف بابن بنت مُعَافَى .

وحدث عن أبي عُبيد نعمةِ الله بن زيادةِ الله بن خلفِ الله الغِفَارِيّ ، وأبي الرضا الحُسين بن علي التيبغانيّ ، وولي القضاء بثغر الاسكندرية مدة ، والتدريس بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة . وانتفع به جماعة ، وكانَ محباً للطلبة مُتفقداً لأحوالهم ساعياً لهم فيما يعودُ بنفعهم ورفقهم ، وافرَ المروءة ، جَمَّ الإيثار .

٩٥٠ ـ وفي الثامن من صَفَر أيضاً توفي الفقيه الأجَلُّ أبو الحجاج يوسف القَفْصِيُّ[2] الشافعيُّ المنعوت بالفخر ، بمصر .

ومولده في سنة سبع أو ثمان وخمسين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٩ (باريس ١٥٨٢ ، المقريزي : السلوك : ١ قسم ١٦٧/١ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٢٣ .

(٢) لم يذكره الذهبي في (القفصي) من المشتبه ص ٥٣٣ ، ونستدركه أيضاً على كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب حيث لم يذكره ، كما لم يستدركه شيخنا العلامة على ابن الفوطي كعادته فنستدركه عليه أيضاً في الملقبين بـ « فخر الدين » .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وحَصَّلَ منه طَرَفاً جيداً . ووليَ التدريس بالمدرسة السَّيْفِيّة التي بسوق الغزل بمصرَ ، واجتمعتُ معه ، وما علمته حَدَّثَ بشيء . وكان فاضلاً بارعاً نبيلاً .

وقَفْصة :[1] بفتح القاف وسكون الفاء مدينة بقرب القيروان ، حَدَّثَ من أهلها غير واحد .

فأما القُفص بضم القاف والباقي مثله فهي قرية على شاطئ دجلة قريبة من بغداد .

٩٥١ ـ وفي العاشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الثناء ، ويقال : أبو الشكر ، محمود[2] بن سالم بن مهدي البَغْداديُّ الأزَجِيُّ الضريرُ المقرئ المعروفُ بالخَيِّر ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِيّ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

والخَيِّر[3] : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وكسرها وراء مهملة .

٩٥٢ ـ وفي الخامس عشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ الفاضلُ أبو الحسن عليّ[4] بنُ فاضل ابنِ سَعْدِ الله بن الحسن بن عليّ بن الحُسين بن يحيى بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن محمد ابن صَمدون الصُّوريُّ الأصلِ المصريُّ الدار الاسكندرانيُّ الوفاةِ المقرئ النحويُّ الشافعيُّ ، بثغر الاسكندرية .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات الثمان على الشيخ أبي القاسم أحمد بن جعفر بن أحمد ابن إدريس الغافقيّ . وسمع بمصر من الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزيديّ الخطيب ، والشيخ الزاهد أبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن المُسَلَّم الأنصاريُّ عُرف بابن بنت أبي سَعْد ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن محمد المِصّيصِيّ ، وأبي عليّ طلحة بن أبي الفتح محمد بن عبد الله ابن النَخّاس ، وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات ،

---

(١) ياقوت : معجم البلدان : ٤/١٥١ـ١٥٢ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٢ (باريس ١٥٨٢).

(٣) في « ك » خير . وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : والخَيِّر لقب له .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٠ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٥/٦ وتصحف فيه « صمدون » إلى « حمدون » ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٢٣ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/١٦٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٠ .

والعلامة أبي محمد عبد الله ابن بَرِّي النحويّ ، وأبي عبد الله محمد بن عليّ الرَّحْبي ، وأبي الفتح محمود بن أحمد (ابن)[1] الصابونيّ ، وأبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانشيّ ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بنحسين السِّبِّيي ، وأبي الفضل المشرف ابن علي بن المشرف ، وأبي الحجاج يوسف بن محمد بن علي القرويّ ، وغيرِهم . وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ ، وأبي محمد عبد الله وأبي الطاهر إسماعيل ابني عبد الرحمان بن يحيى العُثمانيين ، وأبي الحُسين يحيى ابن محمد بن أحمد الرازيّ ، وغيرِهم .

وكتبَ الكثيرَ لنفسِهِ وللناسِ . وكانَ فاضلاً وله معرفةٌ حَسَنَةٌ ، وجماعةٌ من أصحابِ السِّلَفِيّ به تَخرَّجوا وبتهذيبه انتفعوا . وتصدَّر بالجامع العتيق بمصر .

وحدث ، سمعتُ منه .

وهو من بيت الحديث والفضل ؛ أمُّه تقية[2] ابنة غيث بن عليّ من الشاعرات المُجيدات والفاضلات المشهورات ، كتب عنها الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني وذكرها في (معجم السَّفَر)[3] ، وحدثنا عنها شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي وغيره ، وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن يثني عليها كثيراً . ووالدها أبو الفرج غَيْث[4] بن علي الصُّوريّ المعروف بابن الأرمنازيّ كانَ خطيب صور وأحد الفضلاء ، سمع من غير واحد ، وحدث ، روى عنه شيخه أبو بكر الخطيب بيتين من شعره .

٩٥٣ ـ وفي السابع والعشرين من صَفَر تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو عبد الله محمد[5] ابن أحمد بن هبة الله بن تَغْلِب الفِزْرِينيُّ[6] المقرئ النحوي الضرير المنعوت بالبَهْجَة ، ببغداد ، ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب .

---

(١) ليس في « أ » .

(٢) توفيت سنة ٥٧٩ ، انظر : العماد الأصبهاني : الخريدة : ٢٢١/٢ (القسم المصري) ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٤٧ـ٥٠ .

(٣) معجم السفر : ٢٢٠/١ ولكن لم يبق من ترجمتها غير الاسم .

(٤) توفي سنة ٥٠٩ ، انظر : ياقوت : معجم البلدان : ٢١٧/١ـ٢١٨ ، الذهبي : العبر : ١٨/٤ ، ابن العماد : شذرات : ٢٤/٤ .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٨٩١/٣ ، ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٦٥ (ظاهرية) ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه سمع منه وكتب عنه ، القفطي : إنباه : ج ٣ ص ٥٣ ، ابن الشعار : عقود : ج ٦ الورقة ٢٥٥ـ٢٥٦ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٧/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤١ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٧٨/٢ ، ونكت الهميان : ص ٢٣٧ـ٢٣٨ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٠ ، السيوطي : بغية : ٤٨/١ .

(٦) في تاريخ ابن الدبيثي : « الفزراني ، وهي رواية أخرى سوف يذكرها المؤلف في آخر الترجمة .

ومولده في سنة ثلاثين وخمس مئة .

قرأ النحو على أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخَشّاب ، وغيرِه . وسمع من أبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُورِيّ ، وأبي منصور مسعود بن عبد الواحد ابن الحُصَيْن ، وقرأ عليهما بشيء من القراءات . وسمع أيضاً من الحافظ أبي الفضل محمد ابن ناصر ، وأبي عبد الله محمد بن عُبيد الله ابن الرُّطَبِيّ ، وأبي العباس أحمد بن بختيار ابن المَنْدَائِيّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . وكان مقرئاً فاضلاً عارفاً بالنحو .

وتَغْلِب[1] : بفتح التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة وكسر اللام .

والفِزْريني : بكسر الفاء وسكون الزاي بعدها وراء مكسورة نسبة إلى قرية تعرف بفزرينا[2] من قرى نهر المَلِك ، ويقال فيه : فزراني أيضاً .

٩٥٤ ـ وفي ليلة العاشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشريفُ الأجَلُّ أبو المكارم مَلَدّ[3] بن المبارك بن الحُسين ابن النَّشّال الهاشميُّ البَغْداديُّ ، بها ، ودفن من الغد بمقبرة معروف الكَرْخيّ ـ رضي الله عنه ـ وقد بلغ من العمر ثمانين سنة أو قاربها .

سمع من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون الدباس .
وحَدَّثَ .

ومَلَدّ : بفتح الميم وبعدها لام مفتوحة ودال مهملة مشددة .

٩٥٥ ـ وفي ليلة الحادي عشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الله محمد ابنُ إسماعيل بنِ عبدِ المنعم بن مَعَالي بن هبة الله بن الحسن بن عليّ التَّغْلَبِيُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ المعروفُ بابن الحُبُوبِيّ ، ودفن بجبل قاسيون ظاهر دمشق .

ومولده سنة خمسين أو إحدى وخمسين وخمس مئة .
سمعَ من أبي يَعْلَى حمزة بن عليّ بن هبة الله ابن الحُبُوبِيّ .
وهو مِن بيت الحديث ؛ حَدَّثَ من بيته غيرُ واحدٍ .

---

(١) تصحف في معجم البلدان لياقوت إلى (ثعلبة) وفي إنباه القفطي إلى (ثعلب) .

(٢) قال ياقوت في (فزرانيا) من معجم البلدان : « وأكثر ما يتلفظ بها أهلها بغير الألف فيقولون فزرينيا كأنهم يميلون الألف فرجع ياء » قال بشار عواد : وتصحفت هذه النسبة في كثير من المصادر التي ترجمت له مثل نكت الهميان للصفدي والبغية للسيوطي وغيرهما .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ٢٠٩/٩ ، وفيه وفاته في ثالث عشر شهر ربيع الآخر ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٢ (باريس ١٥٨٢) . وذكر ابن الساعي في الجامع المختصر أنه أضر في آخر عمره (ص ١٠٩) ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه فيستدرك عليه .

وهم ثَعْلَبِيون[1] بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة .

٩٥٦ ـ وفي التاسع عشر من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو عليّ الحسن[2] بن يوسف بـن الحسن بن عليّ المعروفُ بابن المُحَوَّليّ .

ومولده في شهر رمضان سنة ست وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي محمد عبد الله بن عليّ بن أحمد المقرئ ، وأبي الحسن محمد بن طِرَاد الزَّيْنَبِيّ النقيب ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن نَبْهان الرَّقّيّ ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ ، وغيرِهم .

وأجازَ .

والمُحَوَّل[3] : بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الواو وفتحها وبعدها لام ، قريةٌ كبيرةٌ معروفةٌ بنهر عِيسى قريبة من بغداد ، وهي إحدى مُتَنزهاتها .

وبابُ المَحَوَّل[4] : محلة كبيرة بقرب كَرْخ بغداد يُنسب إليها محمد[5] بن خلف ابن المَرْزبان .

٩٥٧ ـ وفي الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ الأديبُ أبو العباس أحمد[6] ابن الشيخ أبي القاسم عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمان بن خَلَف بن المُسَلَّم اللَّخْمِيّ المالكيُّ المعروفُ بالقُطرسيّ[7] المنعوت بالنَّفيس ، بمدينة قوص من صعيد مصر الأعلى ، وقد ناهز السبعين .

---

(١) ذكر الذهبي في المشتبه (ص ١١٥) جملة صالحة منهم لكنه لم يذكر المترجم . وقد مر ذكر أبي الحسن عليّ ابن عقيل بن عليّ بـن هبة الله بن الحسن بن عليّ الثعلبي الدمشقي العدل في وفيات سنة ٦٠١ (الترجمة ٨٩٧) وهناك قَيّد المنذري عقيل بفتح العين المهملة وكسر القاف . وذكر الذهبي أبا عبد الله هذا في تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٢ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه رآه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/٣٠ـ٣١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : ٤/٤٣٢ـ٤٣٣ .

(٤) نفسه .

(٥) الكاتب الأديب الشاعر المشهور المتوفى سنة ٣٠٩ ، انظر : الخطيب : تاريخ بغداد : ٥/٢٣٧ ، ياقوت : إرشاد : ٧/١٠٥ ، الصفدي : الوافي : ٣/٤٤ ، وغيرها .

(٦) انظر ترجمته في : ابن العديم : بغية الطلب : م ١ الورقة ٢٣٣ـ٢٣٥ ، ونقل ترجمته بكاملها عن المنذري ، ابن خلكان : وفيات : ج ١ ص ١٦٤ـ١٦٧ من طبعة الدكتور إحسان عباس ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٩٥٨ وهو فيه : « القرطبي » تصحيف ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٨ (باريس ١٥٨٢) الدلجي : الفلاكة : ص ١١٢ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٢٢ـ٢٣ ، حاجي خليفة : سلم : الورقة ٩٧ .

(٧) منسوب إلى قطرس ، أحد أجداده .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي منصور ظافر بن الحُسين الأزديّ. واشتغل بالأصولين والمنطق وغير ذلك. وقرأ الأدب على الشيخ الموفق أبي الحجاج يوسف بن محمد المعروف بابن الخَلّال كاتب الدَّسْت، وصحِبَهُ مدةً. وسمع من الشريف أبي المفاخر سعيد بن الحسين المأمونيّ، وغيره.

وتَصَدَّرَ للإقراء. وله ديوانُ شعرٍ مشهور. مَدَحَ جماعةً من الملوكِ والوزراءِ، وغيرِهم. وَتَقَلَّبَ في الخِدَم الديوانية.

وحَدَّثَ: أنشدنَا عنه جماعةٌ من أصحابِهِ.

٩٥٨ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين[١] من شهر ربيع الأول تُوفيَ القاضي أبو منصور عبد الرحمان[٢] بن الحُسين بن عبد الله ابن النُّعمانِيّ النِّيْلِيّ[٣] العَدْل، ببغداد، ويعرف بالقاضي شُرَيْح[٤] ودفن من الغد بداره شرقي بغداد[٥].

وكانَ يسكن بغدادَ، وشهدَ بها[٦]، وتَولّى القضاءَ ببلدة النِّيْل. وكانَ فيه فضل وتميز، وله تَرَسّل، وكُتِبَتْ[٧] عنه أناشيد وغيرها.

٩٥٩ ـ وفي شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ أبو الفتوح عبد الخالق بن أحمد بن عليّ ابن الحُسين الطُّوسي ثم البغدادي المقرئ، بمدينة حلب.

وكان مولده ببغداد في سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ، وحَدَّثَ حديثاً عنه.

٩٦٠ ـ وفي الثاني من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم سعيد ابنُ الشيخِ

---

(١) في الجامع المختصر لابن الساعي: ليلة الثاني والعشرين.

(٢) انظر ترجمته في: سبط ابن الجوزي: مرآة: مختصر ٥٣١/٨ـ٥٣٢، ابن الساعي: الجامع: ٢٠٧/٩ـ٢٠٨، أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ٥٨، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٣٩ (باريس ١٥٨٢)، ابن كثير: البداية: ٤٦/١٣، ابن ناصر الدين: توضيح: الورقة ١٣٥، العيني: عقد الجمان: ج ١٧ الورقة ٢٩٩. السخاوي: الألقاب: الورقة ٨٢.

(٣) تصحف في البداية لابن كثير إلى: «النبلي».

(٤) عرف بذلك لذكائه وفضله وبراعته وعقله وكمال أخلاقه تشبيهاً بالقاضي المشهور.

(٥) كانت داره بمحلة القبيات بالقرب من محلة قراح أبي الشحم كما ذكر ابن الساعي.

(٦) ذكر ابن الساعي في الجامع المختصر أنه شهد بها عند قاضي القضاة أبي الحسن محمد بن جعفر العباسي في يوم الأربعاء تاسع ذي القعدة سنة ٥٨٥.

(٧) قيدت هذه اللفظة مبنية للمجهول، ذكرنا ذلك خوف الالتباس.

أبي الفضل محمد[1] بنِ محمد بن محمد بن عَطّاف بن أحمد بن حَبْشِيّ بن إبراهيم بن عليّ الهَمْدانيُّ المَوْصِليُّ الأصلِ البغداديُّ المولد والدار المؤدبُ ، ببغداد ، ودفن من يومه بالوَرْدية .

ومولده في العاشر من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

سمع من والده أبي الفضل محمد ، ومن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرمويّ ، وغيرِهم . وله إجازة من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن .

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة . كَتَبَ عنه الحافِظُ أبو المحاسن الدمشقيّ ومات قبله بنحو من ثمان وعشرين سنة .

وهو هَمْدانيّ : بسكون الميم وبعدها دال مهملة منسوب إلى القبيلة المشهورة .

وحَبْشيّ : بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها شين معجمة .

٩٦١ ـ وفي العاشر من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ الإمامُ المُخْلِصُ أبو عبد الله محمد[2] ابنُ الشيخِ الحافِظِ أبي أحمد معمر ابن الشيخ أبي القاسم عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر بن أحمد بن القاسم بن الفاخر القُرَشيُّ الأصبهانيُّ ، بأصبهان عند قدومه إليها من شيراز ، ودفن في سحر الحادي عشر .

ومولده في ليلة الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة سنة عشرين وخمس مئة .

سمع الكثير من جماعة جَمّةٍ بإفادة أبيه وبنفسِهِ . حضر أبا الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفيَّ ، وأبا الفتح إسماعيل بن الفضل السراج ، وأمَّ إبراهيم فاطمة بنت عبد

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : تاريخ : الورقة ٦٧ (باريس ٥٩٢٢) ، النجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ٨٥ ، ابن الساعي : الجامع : ٢١٠/٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٩١/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٨ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٦/٥ ، ابن العماد : شذرات : ٩/٥ .

(٢) لقبه فخر الدين ومخلص الدين ، انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٠ (باريس ٥٩٢١) وفيه أن وفاته سنة ٦٠٠ ولعل كلمة (ثلاث) ساقطة . ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ٢٠٧ـ٢٠٨ ثم ترجمه مرة أخرى في الورقة ٢٥٤ ونقل عن أبي الحسن القطيعي مؤرخ بغداد المشهور ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٤٣٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤١ ـ ١٤٢ (باريس ١٥٨٢) والمختصر المحتاج إليه : ١٤٧/١ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٨ ، والعبر : ٧/٥ ، السبكي : طبقات : ٤٣/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٣/٦ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٦٠ ونقل عن ابن النجار ، ابن العماد : شذرات : ١١/٥ .

الله الجُوْزدانية . وسمع من أبي بكر محمد بن عليّ بن أبي ذر الصالحانيّ ، وأبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفيّ ، وأبي عبد الله الحُسين بن عبد الملك الخَلّال ، وأبي سَعْد إسماعيل بن أبي صالح المؤذِّن ، وأبي نصر أحمد بن عمر الغازي ، وأبي القاسم عبد الله[1] بن محمد بن عُبيد الله الخطِيبيّ ، وأبي عيسى أحمد بن أبي بكر المَدِينيّ ، وأبي بكر محمد بن أبي نصر اللفتوانيّ ، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشّحّامي ، وأبي الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن الجُلُودِيّ ، وأبي سَعْد أحمد بن محمد ابن البَغْداديّ ، وأمِّ البهاء فاطمة[2] بنت محمد بن أبي سَعْد البغداديّ ، وغيرِهم . وسمع ببغداد ، وحَدَّثَ ، بها ، وأملَى .

وهو من المُكْثِرِيْنَ[3] ، ومن بيتِ الحديث .

٩٦٢ ـ وفي ليلة الرابع عشر من جُمادى الأولى ، ويقال : في العشرين منه ، تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم عبد الرحمان[4] بن محمد بن أبي القاسم بن محمد ابن العَجْميِّ البَغْداديُّ الأزجيُّ القَطّانُ المعروفُ بابن الكافوريّ .

ومولده في سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي البَدْر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخِيّ ، وأبي الفضل محمد ابن ناصر ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

ويُقال : كانت وفاته في جُمادى الآخرة من السنة .

٩٦٣ ـ وفي العَشْرِ الأُخَرِ من جُمادى الأُولى تُوفيَ الشيخُ أبو القاسم عبد الله[5] ابن صافي بن عبد الله البَغْداديُّ الخازِنِيُّ ، بالمارستان العَضُدِيّ ببغداد ، ودفن بمقبرته .

---

(١) أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن جعفر بن زريق الأسدي المضري الحنيفي المعروف بالخطيبي ، خطيب الجامع الكبير العتيق بأصبهان . توفي سنة ٥٣٣ . انظر : السمعاني : التحبير : الورقة ٢٧ ، الحاجي : الوفيات : الترجمة ١٣٨ وتعليقنا عليها ، الذهبي : المشتبه : ص ٢٤٢ ، قال : نسبة إلى خطيب .

(٢) توفيت سنة ٥٣٩ وكانت من عالمات أصبهان الفُضْليات . انظر : الحاجي : الوفيات : الترجمة ١٢٧ ، ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢٣١ ، الذهبي : العبر : ١٠٩/٤ ، ابن العماد : شذرات : ١٢٣/٤ وغيرها .

(٣) في « ك » : من بيت المكثرين .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٣ـ٩٤ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٤٥/٢ـ١٤٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٩ (باريس ١٥٨٢) ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٦٢ (سوهاج) .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة . ويقال : إنه جاوز التسعين .

ذكر أنه قرأ القرآن الكريم على أبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفِيّ ، وغيرِه . وسمع من أبي الحسن عليّ بن أحمد المُوَحِّد ، وأبي عبد الله الحُسين بن علي سبط الشيخ أبي منصور الخيّاط ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَويّ ، وأبي الوَقْت عبد الأول ابن عيسى ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

وكانَ أبوه مولىً لرجلٍ يُعرف بحُسين الخازن فَنُسِبَ إليه .

ويقال : إنه آخر من حدث عن أبي الحسن المُوَحِّد .

٩٦٤ ـ وفي ليلة الخامس من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو الفضل عبد المنعم[١] بن عبد العزيز ابن النَّطرونيّ الاسكندرانيُّ المالكيُّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الشُّونيزيّ من الغد .

وكانَ أقامَ بالمَوْصل مدةً واشتغلَ على الشيخ أبي الحَرَم مَكّي[٢] بن رَيّان بن شبّة . ووردَ بغدادَ ، وكانَ فيه فضلٌ وله شعر حَسَن .

ونُفِّذَ رسولاً من الديوان العزيز إلى يحيى الميورقيّ[٣] وتوجه إليه وعاد . وولي النظرَ بالمارستان العَضُديّ . وكانَ شيخاً للصوفية برباط العميد ببغداد[٤] .

٩٦٥ ـ وفي الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفيَ القاضي الأجَلُّ أبو القاسم هبة الله[٥] بن يحيى بن عليّ التَّمِيْميُّ الشافعيُّ العَدْلُ المنعوتُ بالمُفَضَّل ، بمصر .

سمع بمكة ـ شَرّفها الله تعالى ـ من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٠٨ وذكر أنه اجتمع به كثيراً ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٢٦-٢٧ (ظاهرية) وذكر أنه اجتمع به في مجلس شيخه أبي أحمد عبد الوهاب بن سُكَيْنة (المتوفى سنة ٦٠٧) ، ابن الساعي : الجامع : ٩/٢١٠-٢١٢ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٥١ ، ابن شاكر : فوات : ص ٣٣-٣٥ .

(٢) سيأتي ذكره في وفيات هذه السنة .

(٣) قال ابن النجار : « يحيى بن غانية الميورقي المقيم ببلاد المغرب الداعي إلى الدولة العباسية » وقال ابن الساعي : « وفي سنة ست وتسعين (وخمس مئة) ورد إلى الديوان العزيز رسول من يحيى بن غانية المايرقي (كذا) الداعي إلى الدولة القاهرة العباسية ـ أدامها الله تعالى ـ ببلاد المغرب ، وقُضِيت أشغاله ونُفِّذَ عبدُ المنعم المذكور رسولاً معه من جانب الديوان العزيز وتوجه بطريق الشام ومصر فكانت سفرته إلى أن عاد ثلاث سنين وشهوراً » .

(٤) ذكر ابن الساعي أنه ولي مشيخة الرباط والنظر في وقفه أيضاً .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ١٥١ .

وحَدَّثَ ؛ وسمعتُ منه . وكانَ أحد المتقدمين والأعيان بمصر ، وممن يرجع إليه في الأمور الدينية .

٩٦٦ ـ وفي جمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو الفرج إسماعيل[١] ابنِ الشيخ أبي المظفر المبارك بن أبي الفرج محمد بن مكارم بن سِكَّيْنة البغداديُّ الأنماطيُّ ، بإرْبِل ، ودفن بها .

ومولده في أواخر رَجَب سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

سمع من والده ، ومن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وتَمَنِّي[٢] بنت عليّ بن أحمد بن عُلَيّان البواب ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

ووالده أبو المظفر المبارك سمع من غير واحدٍ ، وحَدَّثَ[٣] .

وأخته محبوبة بنت المبارك سمعت ، وحَدَّثت .

وسِكَّيْنَة : بكسر السين المهملة وتشديد الكاف وكسرها وفتح النون وبعدها تاء تأنيث ، وهم (بيت)[٤] معروفون بالرواية .

٩٦٧ ـ وفي الثالث عشر من رَجَب تُوفيَ السَّيدُ الشريفُ أبو عبد الله محمد[٥] ابنُ السَّيِّدِ الشريفِ أبي المفاخر سعيد بن الحُسين بن محمد بن عليّ بن محمد الهاشميُّ المأمونيُّ الشافعيُّ الصوفيُّ الواعظُ ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّمِ .

سمِعَ ببغدادَ من أبي الوَقْت عبد الأول بن عيسى السِّجْزيّ ، وغيرِه . وقَدِمَ مصرَ . وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبانيّ .

وحَدَّثَ . سمعتُ منه ، وسألته عنَ مولده فقال : ولدتُ بنَيْسابور يوم الاثنين خامس عشر رَجَب سنة ست وأربعين وخمس مئة .

وكانَ حافظاً للقرآن الكريم حَسَن الصوت به جداً . أمَّ بالأمير جمال الدين فَرَج

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٤٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المشتبه : ص ٣٦٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٨ (باريس ١٥٨٢) ، ابن حجر : تبصير المنتبه : ص ٦٨٦ .

(٢) توفيت سنة ٥٦٣ . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣٠ .

(٣) ذكره الذهبي في « سكينة » من المشتبه ولم يذكر وفاته . (ص ٣٦٤) وقال ابن ناصر الدين في توضحه : « قلت : توفي سنة أربع وسبعين وخمس مئة » (ج ٢ الورقة ٧٢ ظاهرية) .

(٤) ليس في « أ » .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤١ (باريس ١٥٨٢) .

مدةً ، وهو إذ ذاك متولي ثغر الإسكندرية وجاء معه إلى مصر ، وسافر معه إلى حَارِم[1] ، وعاد فأمَّ بالملك العزيز أبي الفتح عثمان ابن الملك الناصر إلى أن تُوفيَ الملكُ العزيزُ ، ثم أمَّ بالأمير عز الدين أخي فَرَج إلى أن تُوفي عز الدين ، فانقطع بالخانقاه بالقاهرة ، وبها كان أكثر قراءتي عليه ، ولم يزل بها إلى أن تُوفيَ . ووعظَ بمصرَ ، والإسكندرية ، وصَنَّفَ كتاباً في رؤوس الآي والمتشابه .

ووالده أبو المفاخر سعيد بن الحسين سمع (صحيح مسلم) من الفُرَاويّ ، وحَدَّثَ به غير مرة وانتشر من روايته ، حدثنا عنه غير واحد .

وولده أبو بكر محمد بن محمد بن سعيد سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ ، ويأتي ذكره ـ إن شاء الله تعالى .

٩٦٨ ـ وفي النصف من رَجَب تُوفيَ الشيخُ الأجل أبو محمد المبارك[2] ابنُ الشيخِ الأجَلِّ أبي المعالي المبارك بن عبد الواحد بن محمد بن يوسف بن الحُسين بن غيلان البَغْداديُّ الأزَجِيُّ الصائغُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وحَدَّثَ . وكانَ رجلاً صالحاً .

وأبوه أبو المعالي المبارك سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ وقد تقدم ذكره[3] .

وأخوه أبو الحسن علي سمع من غير واحد ، وحدَّث)[4] ويأتي ذكره إن شاء الله تعالى . وكان من بينهم قضاة وعدول .

٩٦٩ ـ وفي الحادي والعشرين من رَجَب تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو القاسم عبد الرحمان[5] ابن عليّ بن هبة الله بن الحُسين الأنصاريّ المقرئُ المنعوت بالنجيب ، قارئُ المصحف الكريم بالجامع العتيق بمصر .

سمع من أبي الحسن عليّ بن نصر بن محمد بن عبد الله بن غفير الأرتاحيّ العابِر ، وغيرِه .

---

(١) ياقوت : معجم البلدان : ١٨٤/٢ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ٢١٣/٩ .

(٣) في وفيات سنة ٥٨٣ (الترجمة ٢٣) وقد فاتنا هناك أن نذكر أن له ترجمة في المختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٧ وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤١ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) ليس في « أ » .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٩ (باريس ١٥٨٢) ، السخاوي : تحفة الأحباب : ص ١٦٩ .

وهو والد شيخنا الصالح أبي عليّ الحسن بن عبد الرحمان قارئ المصحف الكريم بالجامع العتيق بمصر أيضاً .

٩٧٠ ــ وفي ليلة الرابع من شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو الفرج عليّ[١] بن عمر بن فارس الحدّاد البَاجِسرائيُّ الأصلِ البغداديُّ الدارِ الأزَجِيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد عُبيد الله بالجانب الشرقي .

تفقه على الفقيه أبي حَكِيم إبراهيم بن دينار النَّهْرُوانيّ الحنبليّ . وقرأ الفرائض والحساب وكان فيه فضل ومعرفة وتقلَّبَ في الخِدَم الديوانية[٢] .

وبَاجِسْرا : بفتح الباء الموحدة وكسر الجيم وسكون السين المهملة وفتح الراء المهملة قرية كبيرة بنواحي[٣] بغداد على عشرة فراسخ منها .

٩٧١ ــ وفي الرابع عشر من شعبان تُوفيَ الشيخُ الأصيلُ أبو المعالي أحمد[٤] ابنُ الشيخِ الأجلِ أبي المُعَمَّر يحيى بن أبي المعالي أحمد بن عُبيد الله بن هبة الله البغداديُّ الخازنُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب عند والده .

سمع الكثير من أبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغونيّ ، وأبي القاسم نصْر بن نَصْر العُكبَرِيّ ، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافِظِ ، والشريفِ النقيبِ أبي جعفر أحمد بن محمد العَبّاسيّ ، وأبي منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحُصَيْن ، وأبي عبد الله محمد بن عُبيد الله ابن الرُّطَبيّ ، والشريف أبي المظفر محمد بن أحمد بن التُّرَيْكيّ ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْلِيّ ، وأبي محمد محمد بن أحمد ابن المادِح ، وجماعةٍ من أقرانهم ومِمَّن بعدهم .

وحَدَّثَ . وكتبَ بخطه الكثير من الكتب الكبار والأجزاء ، كتبَ (الطبقات الكبيرة) لمحمد بن سَعْد كاتب الواقديّ ، و(مُسْنَد الإمام أحمد بن حنبل) ، و(صحيح

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٦ (كيمبرج) ، ابن الفوطي : **تلخيص** : ج ٤ الترجمة ٢٢٣٨ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٠ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٣٩/٢ ونقل عن المنذري . ابن العماد : شذرات : ١٠/٥ .

(٢) من ذلك النظر بالحلة السيفية .

(٣) في « ك » : من نواحي .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٤٧ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٩ (باريس ٥٩٢١) ابن الساعي : الجامع : ٢١٣/٩-٢١٤ ، ابن الفوطي : **تلخيص** : ج ٤ الترجمة ١٩٨٧ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٢٦/١ ــ ٢٢٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٨ (باريس ١٥٨٢) ، قال : قال ابن النجار : كتبت عنه وكان صدوقاً حسن الطريقة عفيفاً ديناً متودداً .

البخاريّ) و (صحيح مسلم) و (الأغاني) لأبي الفرج الأصبهانيّ وغير ذلك .

وهو من بيت العدالة والرواية ؛ والده أبو المعالي يحيى سمع ، وحدث . وعمه أبو منصور يونس بن أحمد سمع من غير واحد وحدّث ، وقد تقدم ذكره[1] وابن عمه الوزير أبو المظفر عُبيد الله بن يونس سمع من غير واحد ، وحدث ، ووزر للإمام الناصر لدين الله . وأخَواه : أبو بكر زيد وهو الأصغر ، وأبو محمد عبد المنعم وهو الأوسط ابنا أبي المُعَمَّر يحيى سمعا من غير واحد وحدثا . ويأتي ذكرهما ـ إن شاء الله تعالى ـ .

والمُعَمَّر : بضم الميم وفتح العين المهملة وبعدها ميم مشددة مفتوحة وراء مهملة .

٩٧٢ ـ وفي الحادي والعشرين من شعبان توفيت الشيخة أم عبد الوهاب آمنة[2] بنت أبي القاسم بن أبي منصور السَّدَنك .

سمعت من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ .

وحَدَّثَتْ .

وهي أخت أبي منصور المبارك بن أبي القاسم ، وقد تقدم ذكره[3] .

٩٧٣ ـ وفي الثالث والعشرين ، ويقال : في الثالث عشر من شعبان ، تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ[4] بن أبي عليّ عبد السلام بن أبي الخطاب أحمد البغداديُّ الحَرْبِيُّ المؤدبُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

---

(١) هذا من القسم الضائع من الكتاب ، وقد توفي أبو منصور يونس في محرم سنة ٥٨١ ، قال الذهبي في المختصر المحتاج إليه : « يونس بن أحمد بن عُبيد الله بن هبة الله أبو منصور ، والد الوزير أبي المظفر عبيد الله . كان متديناً حسن الطريقة سمع هبة الله بن الحصين ، وأبا منصور القزاز . توكل لوالدة أمير المؤمنين (الناصر لدين الله)... توفي في محرم سنة إحدى وثمانين (يعني وخمس مئة) . الورقة ١٢٩ ، وكتاب التكملة يبدأ من وفيات سنة ٥٨١ كما ذكرنا في مقدمة هذا الكتاب ، والعجيب أن المنذري لم يذكر ولده الوزير جلال الدين عبيد الله بن يونس ، مع أنه وصفه بالسماع والتحديث ، ومع أن ابن الدبيثي ذكره في تاريخه وذكر فضله ، ومعلوم أن المنذري كثير النقل من تاريخ ابن الدبيثي ، توفي ابن يونس سنة ٥٩٣ وترجمه غير واحد منهم : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١١٦ـ١١٧ (ظاهرية) وطول في ترجمته لكنه حط عليه ، أبو شامة : ذيل الروضتين : ص ١٢ ، ابن الطقطقي : الفخري : ص ٣٢٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٧١ (باريس ١٥٨٢) ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ . الورقة ٦٩ ، والعبر : ٢٨١/٤ـ٢٨٢ ، والمختصر المحتاج إليه : ج ٢ ص ١٨٣ـ١٨٤ ، ابن رجب : الذيل : ٣٩٢/١ـ٣٩٥ . العيني : عقدالجمان : ج ١٧ الورقة ٢١٥ـ٢١٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣١٣/٤ـ٣١٤ وغيرها .

(٢) أنظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) في وفيات سنة ٥٩٦ (الترجمة ٥٤٩) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٤ (كيمبرج) .

سمع من أبي المظفر هبة الله بن أحمدابن الشِّبْلِيّ ، وغيرِه .
وحَدَّثَ .

٩٧٤ ـ وفي السادس والعشرين من شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو عبد الرحيم عبد الرحمان[١] ابن صَدَقة الواسطيُّ الطَّحّانُ ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز .
سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلَاميّ .
وحَدَّثَ . وهو سبط أبي البقاء يحيى بن عليّ الهَمَذَانيّ .

٩٧٥ ـ وفي شعبان تُوفيَ الشيخُ أبو بكر عَتِيْق[٢] بن أبي الفضل ، ويقال : أبي عبدالله ، محمد بن عثمان بن أبي الفضل البَنْدَنِيْجِيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولدِ والدارِ الأزَجِيُّ .

ومولده في ليلة الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

سَمع من أبيه ، ومن الشيخ أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْلِيّ ، وغيرِهما .
وكانَ يُعرف بمَعْتُوق .

٩٧٦ ـ وفي شعبان أيضاً تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو طالب صالح[٣] بن عليّ بن النفيس ابن عليّ بن محمد بن محمد ابن الأخضر الأنباريُّ العَدْلُ المعروفُ بابن الخطيب ، بالمَوْصل .

ومولده بالحِلَّةِ المَزْيَدِيّةِ يوم عيد الفطر سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة . ويقال : في سنة إحدى وثلاثين[٤] .

سمع بالأنبار من عم أبيه أبي نصر يحيى بن عليّ بن محمد .
وحَدَّثَ ببغدادَ .
وهو من بيت الحديث ، وأحد العُدُول بالأنبار .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١١٨ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٠ (كيمبرج) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٠ (باريس ١٥٨٢) ولم يذكره ابن النجار في تاريخه فيمن اسمه عتيق مع أنه من شرطه ، ولعله ذكره مع من يسمى « معتوق » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٠ـ٨١ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٠٦/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٩ (باريس ١٥٨٢) وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٠ .

(٤) في « ك » (إحدى وثلاثين وخمس مئة) . وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : ولد في الحلة سنة نيف وثلاثين (الورقة ١٣٩ باريس) .

٩٧٧ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو نصر عمارة[١] ابن محمد بن الحسن بن عمارة البَغْداديُّ ، بالمارستان بواسط ، ودفن بها .

ومولده سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

وله شعر . وكانَ فيه فضلٌ وكتابةٌ . وتَوَلَّى الزِّمَامَ مدةً[٢] .

٩٧٨ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان توفيت الشيخة الأصيلة أمُّ محمدٍ صَفِيّة[٣] ابنة الشيخِ الأجَلِّ أبي منصور عبد الكريم ابن شيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل ابن شيخ الشيوخ أبي سَعْد أحمد بن محمد بن دوست دادا النَّيسابورية الأصلِ البَغْدادية المولدِ والدارِ ، ببغداد[٤] ، ودفنت من الغد عند جدها شيخ الشيوخ بباب رباط الزَّوْزَنيّ .

أجازَ لها الوزير أبو القاسم علي بن طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِيّ ، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون وغيرُهما من البغداديين ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفُرَاوي وغيرُه من الخراسانيين .

وحدثت .

وهي من بيت الحديث والتصوف ؛ والدها أبو منصور عبد الكريم سمع من غير واحد ، وحدث . وجدها شيخ الشيوخ أبو البركات إسماعيل سمع من غير واحد ، وحدث . وجدّ أبيها أبو سَعْد أحمد أحد الصوفية المشهورين والصالحين المذكورين حَكَى عنه ولده أبو البركات ، وغيرُه . وعمها شيخ الشيوخ أبو القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل ، سمع من غير واحد ، وحدث .

٩٧٩ ـ وفي شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الصالحُ سعيد[٥] بن أبي سَعْد بن عبد العزيز ابن أبي سَعْد الجَامِدِيُّ الأصلِ القَيْلُويُّ المولدِ .

سمع من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيّ ، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨١ (كيمبرج) . ولم يذكره ابن النجار فيمن اسمه عمارة .

(٢) قال ابن الدبيثي في تاريخه : « تولى ديوان الزمام ... في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمس مئة وخدم فيه إلى أن عزل في شهر رمضان من السنة المذكورة (الورقة ١٨١ كيمبرج) .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) قال الذهبي : « عن بضع وثمانين سنة » تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٨ من النسخة الباريسية المذكورة .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٢/١٠ ، و٤/٢١٧ـ٢١٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٨ (باريس ١٥٨٢) .

وحَدَّثَ ببغدادَ .

وأبوه أبو سَعْد كان أحد الزُّهاد وأصحاب القبول .[1] سكن قَيْلُوْيَة .

والجَامِدَة[2] : بفتح الجيم وبعد الألف ميم مكسورة ودال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث وقَيْلُويَة هذه التي (قد)[3] نُسب إليها سعيد من قرى نَهْرِ المَلِك قريبة من بغداد ، وهي بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام مضمومة وواو ساكنة وياء آخر الحروف مفتوحة وتاء تأنيث .

فأما القاضي أبو عليّ الحسن بن محمد القَيْلَوي الأديبُ فهو منسوبٌ إلى قَيْلَوْيَة قرية بأرض بابل بين مطير أباد والنيل ، وقد لقيت أبا علي هذا وكتبت عنه .

وقَيْلُوْيَة[4] أيضاً قرية كبيرة بالنهروان ، (والله عز وجل أعلم)[5] .

آخر الجزء التاسع عشر يتلوه : وفي ليلة السادس من شوال . والحمد لله والصلاة على رسله[6] .

---

(١) في « ك » : أحد الزهاد النبول .

(٢) قال ياقوت : « قرية كبيرة جامعة من أعمال واسط بينها وبين البصرة رأيتها غير مرة منها أبو يَعْلَى محمد بن عليّ بن الحسين الجامديّ الواسطيّ يعرف بابن الكاريّ حدث (كذا) عن سعيد بن أبي سعيد (كذا) بن عبد العزيز أبي (كذا) سعد الجامدي ... توفي سنة ٦٠٣ وكان أبوه من الزهاد الأعيان » قال بشار عواد : فانظر إلى هذا النص كيف تداخلت فيه التراجم وتأمل كثرة الخطأ والتصحيف ، مع أن ياقوت ترجمه بأفضل من هذا في (قيلوية) من معجم البلدان : ١٠/٤ ، قال : « وحدث ببغداد في سنة ٥٩٦ في ربيع الآخر فسمع منه جماعة .. سألته عن مولده فقال : في خامس جمادى الآخرة سنة ٥٦٤» ثم أورد طائفة من شعره وأنشاده .

(٣) ليس في « أ » .

(٤) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٥) ليس في « أ » .

(٦) في « ك » : آخر الجزء التاسع عشر من التكملة لوفيات النقلة يتلوه ـ إن شاء الله تعالى ـ في الذي يليه : وفي ليلة السادس منَ شوال .

والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم .

الجز العشرون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملَى علينا شَيْخُنا الإِمامُ العالِمُ الحافِظُ زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بنُ عبدِ القوي بن عبد الله المُنْذِرِيّ ـ أيَّدَهُ الله ـ في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة قال[1] :

(١) ورد إملاء نسخة «ك» بالصورة الآتية :
«أملى علينا شيخنا وسيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم العامل الحافظ فخر الحفاظ عمدة المحدثين محيي السنة زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري ـ غفر الله له ـ في يوم الأربعاء ثاني عشرين شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وست مئة بدار الحديث الكاملية بالقاهرة المحروسة ـ أدام الله سعادة ملكها ـ» .

بقية سنة ثلاث وست مئة

٩٨٠ ـ وفي ليلة السادس من شوال تُوفيَ الفقيهُ الحافِظُ أبو بكر عبد الرزاق[١] ابن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْليُّ الأصلِ البغداديُّ الدارِ والمولدِ الحَلْبِيُّ الحنبليُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب[٢] .

ومولده في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

سمع الكثير بإفادة والده ، وبنفسه ، من أبي الحسن محمد بن أحمد بن صِرْما ، وآباء الفضل : محمد بن عمر الأُرمويّ وأحمد بن طاهر المِيْهَنيّ ومحمد بن ناصر السَّلاميّ ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغونيّ ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُورِيّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، والشريفِ النقيبِ أبي جعفر أحمد بن محمد ابن عبد العزيز العباسيّ ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وجماعةٍ كبيرةٍ .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في صَفَر سنة ست وتسعين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٤٦ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٩ـ١٦٠ (باريس ٥٩٢٢) ، النعال : المشيخة : الورقة ٢٩ـ٣٠ وهو الشيخ الخمسون في مشيخته ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٥٨ ، النجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ٨٧ وهو الشيخ الخمسون فيها ، ابن الساعي : الجامع : ٢١٤/٩ـ٢١٥ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٠ (باريس ١٥٨٢) ، وتذكرة الحفاظ : ١٣٨٥/٤ـ١٣٨٧ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٨١ ، والعبر : ج ٥ ص ٦ ، ابن كثير : البداية : ٤٦/١٣ ، ابن رجب : الذيل : ٤٠/٢ـ٤١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٢٩٨ـ٢٩٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٢/٦ ، التادفي : قلائد : ص ٤٣ـ٤٤ ، ابن العماد : شذرات : ٩/٥ـ١٠ ، القنوجي : التاج : ص ٢١٨ .

(٢) قال ابن النجار : « ونودي بالصلاة عليه من الغد في محال بغداد فاجتمع له خلق كثير وأخرجت جنازته إلى المصلى بظاهر البلد فصلي عليه هناك وحمل على رؤوس الرجال إلى جامع الرصافة فصلي عليه به ثم صلي عليه بباب تربة الخلفاء ثم على شاطىء دجلة عند الخُضيريين ثم عبر به إلى الجانب الغربي فصلي عليه بباب الحريم ثم أدخل الحربية فصلي عليه بها ثم حمل إلى مقبرة أحمد فصلي عليه هناك ودفن وكان يوماً مشهوداً . » التادفي : ص ٤٣ـ٤٤ .

وهو منسوب إلى الحَلْبَة : محلة بشرقي بغداد وهي بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة وتاء تأنيث .

والحَلْبَة أيضاً : وادٍ بتِهامة أعلاه لهُذَيْل وأسفله لكِنَانة هكذا قَيّده أبو بكر الهَمَذَانيّ[١] وقَيَّده غيره بالياء آخر الحروف وقيل إنه الصواب[٢] .

٩٨١ ـ وفي ليلة السادس[٣] من شوال أيضاً تُوفي الشيخُ الأجَلُّ البارعُ أبو الحَرَم مَكّيّ[٤] ابن رَيّان[٥] بن شَبّة بن صالح الماكسينيُّ المولد المَوْصِليُّ الدار (المقرئ)[٦] النحويُّ الضريرُ ، بالمَوْصل[٧] ودُفن بصحراء باب المَيْدان في مقبرة المُعَافَى بن عمران ـ رضي الله عنهم ـ .

وأضَرَّ[٨] وهو ابن ثمان أو تسع سنين .

---

(١) هو أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان الحازمي الهمذاني صاحب التصانيف المتوفى سنة ٥٨٤ ، وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب (الترجمة ٤٥) .

(٢) البكري : معجم : ٤٦٣/٢ ، الزمخشري : الجبال : ص ٦٣ . وقال ياقوت : ... كذا ضبطه الحازمي وهو سهو وغلط إنما هو حلية بالياء تحتها نقطتان (معجم البلدان : ٣١٦/٢) ثم ذكره في موضعه (٣٢٦/٢) .

(٣) في إنباه القفطي : (سابع شوال) وفي إرشاد ياقوت : يوم السادس من شوال .

(٤) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد : ج ٧ ص ١٧٦ ، ابن الأثير : الكامل : ١٠٨/١٢ ، قال : شيخنا ، القفطي : إنباه : ٣٢٠/٣ـ٣٢٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٥٨ـ٥٩ ، ابن الساعي : الجامع : ٢١٦/٩ـ٢١٧ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٧٠٩ وتصحفت فيه كنيته إلى : أبي الحزم ـ بالزاي ـ ابن فضل الله : مسالك : ٢/٤ ، الورقة ٣٣٩ـ٣٤٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٢ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٧ ، والعبر : ٨/٥ ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٢٥٤ ، الصفدي : نكت الهميان : ص ٤٦ ، الجزري : غاية : ٣٠٩/٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٥٣ ونقل عن ابن الدبيثي : العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٢٩٩ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٢٣ ، السيوطي : بغية : ٢٩٩/٢ـ٣٠٠ ، ابن العماد : شذرات : ١١/٥ وغيرها .

(٥) ذكر أبو شامة ونقل عنه بدر الدين العيني أنه ربما يقع تصحيف في اسم أبيه وجده وقال : فاعلم أن اسم أبيه أوله راء مهملة بعدها ياء وآخره نون ، واسم جده أوله شين معجمة بعدها باء موحدة ... » . والطريف أن « ريان » تصحف في المطبوع من كتاب أبي شامة نفسه إلى « زبان » بالباء الموحدة ، فتأمل ذلك .

(٦) اغتالتها الأرضة في « ك » .

(٧) قال القفطي في إنباه الرواة : « لما خرج أبو الحرم إلى الشام كره ذلك بنو أتابك زنكي ، المستولون على الموصل ، لكراهتهم في بيت آل أيوب المستولين على مصر والشام وخشوا منه أن يستخف فينطق بشيء من أمورهم التي يسمعها عنهم عند إقامته عندهم ، فلما عاد لم يعش إلا أياماً قلائل ، فيقال : إنهم أسَرّوا إليه مأكلاً كان سبب موته » .

(٨) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وعمي من الجدري » (الورقة ١٤٢ باريس ١٥٨٢) .

ورحلَ إلى بغدادَ فأخذَ بها عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد ابن الخَشّاب[1] ، وأبي الحسنِ عليّ بن عبد الرحيم السُّلَمِيّ المعروف بابن العَصّار ، وأبي البركات عبد الرحمان بن محمد الأنباريّ ، وأبي محمد سعيد بن المبارك بن عليّ المعروف بابن الدهان . وأخذ عن أبي بكر يحيى بن سَعْدون بن تَمّام القُرطبيّ كثيراً من القراءات واللغة والحديث ، وسمع منه كتاب (المُوطأ) رواية يحيى بن يحيى ووقعَ فيه وَهْمٌ في الإسناد من جهة شيخه أبي بكر ، وأحْكَمَ القراءات الأصول منها ، والشواذ ، وبرعَ في فَنِّهِ .

وأقرأ الناسَ مدةً طويلةً ، وانتفعَ به جماعةٌ كبيرةٌ وتخرجوا به . وحَدَّثَ عن خطيب المَوْصل أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطُّوسيّ ، وأبي محمد سعيد ابن الدهان ، وغيرِهما . وخَرَجَ إلى الشام وأخذ عنه أهلُها ، وأقامَ بحلب مدة[2] وعاد إلى المَوْصل فبقي بها إلى حين وفاته .

وله شعر .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من جامع دمشق في شوال سنة اثنتين وست مئة .

٩٨٢ ـ وفي ليلة الثالث عشر من شوال تُوفيَ الشيخُ أبو جعفر عبد الوهاب[3] ابن محمد بن عبد الغني الطبريُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولدِ والدارِ المقرئُ الضريرُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

---

(١) قال القفطي : وقال بعض متأخري المؤرخين من أهل الموصل إنه سُمِعَ من تلاميذ مكي ومن أخ له أنه ما دخل إلى بغداد إلا بعد موت ابن الخشاب بخمسة أعوام .

(٢) قال القفطي : « واجتاز بحلب وأنا بها ، واجتمعنا فرأيت كلامه لم يكن في غاية الجودة والتحقيق ، وكان إذا حوقق في أمر مما يجري من أنواع الأدب نزق وأظهرَ الغضب فراراً من العي عن الجواب ، ورأيته يعيب على صاحب (الصحاح) أشياء يعفى عن مثلها ، ويهمل من معايبه ما هو أشد من ذلك مما واخذه به العلماء » قلت : هذا تحامل شديد من القفطي على هذا العالم الذي وصفه كثير من المؤرخين الثقات بالأوصاف الطيبة وأين هذا من قول ياقوت : « وقرأ عليه أهل الموصل وتخرج به أعيان أهلها ، .. رأيته وكان شيخاً طوالاً ... وكان حراً كريماً صالحاً صبوراً على المشتغلين يجلس لهم من السحر إلى أن يصلي العشاء الآخرة وكان من أحفظ الناس للقرآن ناقلاً للسبع ، نصبَ نفسه للإقراء فلم يتفرغ للتأليف وكان يقرأ عليه الجماعة القرآن معاً كل واحد منهم بحرف وهو يسمع عليهم كلهم ويردّ على كل واحد منهم » . (إرشاد ، مختصر : ١٧٦/٧) . وقال ابن الأثير في الكامل : « كان عارفاً بالنحو واللغة والقراءات ، لم يكن في زمانه مثله » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٦٩ـ٧٠ (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه وأنه سمع ابن أخيه عبد الغني بن سعيد بن محمد الطبريّ يقول : إن مولد عمه عبد الوهاب في سنة ٥٢٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٠ (باريس ١٥٨٢) . ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

سمع من أبي سعيد عبد اللطيف بن أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْليّ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وحَدَّثَ .

٩٨٣ ـ وفي أواخر ذي القعدة [١] تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ [٢] بن أبي محمد محمد ابن عليّ بن أحمد بن علي ابن الخَرَّاز البَغْداديُّ الحَرِيْميُّ ، بأطراف الحجاز قاصداً إلى الحج .

سَمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

ووالده أبو محمد محمد سمع من غير واحد ، وحدث .

وعمه أبو منصور يحيى بن عليّ سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ ، وقد تَقَدم ذِكره [٣] .

وابن عمه أبو الفتح عبد الله بن يحيى سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ . ويأتي ذكره ـ إن شاء الله تعالى ـ وهم أهل بيت صلاح ورواية .

والخَرّاز : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي .

٩٨٤ ـ وفي ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ محمد بن عبد اللطيف بن منصور .

ومولده سنة عشرين وخمس مئة .

أجاز عاماً [٤] في سنة تسعين وخمس مئة .

٩٨٥ ـ وفي الخامس من ذي الحجة تُوفيَ الشريفُ الأجَلُّ أبو تَمّام محمد [٥] ابن أبي الفتوح يوسف بن أبي تَمّام محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ بن محمد بن يعقوب بن الحسين ابن المأمون ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور الهاشميُّ المعروف

---

(١) في تاريخ ابن النجار (الورقة ١٠٨ باريس) : « خرج شيخنا أبو الحسن ابن الخَرّاز مع قافلة الحاج إلى مكة للحج في سنة ثلاث وست مئة ففقد في ليلة الخميس مستهل ذي الحجة بالعسيلة » قلت : ونقل ابن النجار هذا الخبر عن عبد الوهاب ابن العيّبي المقرئ عديل ابن الخراز وكان يرافقه في القافلة .

(٢) ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٨ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٠٨ (باريس) وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) في وفيات سنة ٥٩١ (الترجمة ٢٩٩) .

(٤) يعني لجميع المسلمين ، انظر التفاصيل في : السيوطي : تدريب الراوي ص ٢٥٨ فما بعد .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٣-١٧٤ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع : ٢١٦/٩ .

بابن الزَّوَال ، وهو لقب لعليّ بن محمد بن يعقوب .

وكان أبو تَمّام هذا أحد الحجاب بالديوان[1] العزيز .

وهو أخو نقيب النقباء أبي العباس أحمد[2] بن يوسف .

٩٨٦ ـ وفي الخامس من ذي الحجة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو السعود عبد الواحد[3] ابن أبي طاهر محمد بن عبد الواحد الدَّارِيْج[4] البَغْداديُّ الأَزَجِيُّ القَطِيْعيُّ المعروف بابن الطَّرَّاح بقرية[5] من قرى طريق خراسان ، ودفن هناك .

ومولده سنة عشرين وخمس مئة .

سمع من أبي البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حُبَيْش ، وأبي الفضل عبد الملك ابن عليّ بن يوسف ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

والدَّارِيْج : بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مهملة مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة وجيم .

٩٨٧ ـ وفي السابع والعشرين من ذي الحجة تُوفيَ الفقيهُ الأجَلُّ أبو الفتح نصر الله[6] ابنُ الفقيهِ الأجَلِّ جمالِ الأئمةِ أبي القاسم عليّ ابنِ الشيخِ الفاضلِ أبي الفضائل الحسن بن أبي عليّ الحسن بن أحمد الكلَابيُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ المعروفُ بابن الماسِح ، ودفن من الغد بجبل قاسيون .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ (بإرْبِل في صباه على الفقيه أبي

---

(١) في « أ » للديوان .

(٢) توفي سنة ٥٩٠ ، وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب (الترجمة ٢٢٧) وقد كان المنذري ذكر قبل ذلك أحد أقاربه وهو أبو العباس أحمد بن عليّ بن هبة الله بن الحُسين بن علي بن محمد بن يعقوب المعروف بابن الزوال المتوفى سنة ٥٨٦ (الترجمة ١١٩) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥٣ (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٤ ، وتاريخ الإسلام : م ١٨ ق ١ ص ١٣٥ بتحقيقنا .

(٤) في « ك » الداريجي . وهو كذلك أيضاً في تاريخ الإسلام للذهبي كما هو مثبت بخط المؤلف . قلت : وقد مر ذكر أبي الثناء محمود بن المبارك بن الحسين المؤدب في وفيات سنة ٥٩٦ (الترجمة ٥١٩) وهو يعرف بابن الداريج أيضاً . وانظر أصول التاريخ والأدب لشيخنا العلامة مصطفى جواد ١٤٣/٢٤ .

(٥) هي قرية (الفارسية) كما ذكر ابن النجار في تاريخه (الورقة ٥٣ ظاهرية) .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٢ (باريس ١٥٨٢) .

العباس الخَضِر بن نَصْر بن عَقِيْل الإِرْبِلِيّ . وقَدِمَ الشامَ فتفقه على الإمامين أبي البركات الخضِر ابن شِبْل الحارثِيّ ، وأبي سعد عبد الله بن أبي عصرون ، وغيرِهما)[1] .

وهو من بيت علم وفضل ؛ والده أبو القاسم عليّ تفقّه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وقرأ القرآن الكريم بالقراءات وسمع من غير واحد ، وأقرأ ، وحدثَ ، وأعادَ ، ودَرَّسَ . وجدّه أبو الفضائل الحسن بن الحسن سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

وكانَ عالماً بالحسابِ ومساحة الأرضين وعليه كان الاعتماد في القسمة وهو المعروف بالماسِح .

٩٨٨ ـ وفي التاسع والعشرين من ذي الحجةتُوفيَ الشيخُ أبو القاسم جعفر[2] ابن المظفر بن أبي سَعْد البَغْداديُّ الشَّعِيْرِيُّ البُورانِيُّ المعروفُ بابن المُنَمْنَم .

سمع من أبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر ، وأبي الحسن سَعْد الخير بن محمد الأندلسيّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى . وذكر أنه سمع من أبي الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم الكَرُوخي .

وحَدَّثَ .

وهو منسوب إلى محلة من محال بغداد تعرف بدَرْب الشَّعِيْر .

٩٨٩ ـ وفي هذه السنة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو موسى عيسى بن إبراهيم بن عبد الكريم الدَّكَّالِيُّ[3] المالكيُّ الخَرّاطُ ، بمصرَ .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني . وسمع بمصر من أبي الحسن عبد الجبار بن حسن بن عبد العزيز المَخْزُوميّ الفراش .

وحَدَّثَ ، حُدِّثْنا عنه .

٩٩٠ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو جعفر محمد[4] بن أحمد

---

(١) ليس في « أ » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٩٤ـ٢٩٥ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٧٢/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٨ (باريس ١٥٨٢) ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٢٣ .

(٣) لم يقيد المؤلف هذه اللفظة بالحروف مع ولعه الزائد بذلك ، قال ياقوت في معجم البلدان : « دكالة : بفتح أوله وتشديد ثانيه بلد بالمغرب يسكنه البربر » . (٥٨١/٢) فلعله منسوب إلى هذا البلد .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٠ـ١٤١ (باريس ١٥٨٢) ، قال : « قرأت بخط الضياء أنه توفي في سَلْخ رجب . وقد سمع منه الضياء شيئاً كثيراً » ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٨ ، =

ابن نَصْر بن أبي الفتح الحُسين بن محمد بن خالويه الصيدلانيُّ الأصبهانيُّ سِبْط حُسين ابن مَنْدة ، بأصبهان .

ومولده ليلة الجمعة وعيد الأضحى سنة تسع وخمس مئة .

حضر أبا الخَيْر عبد الكريم بن عليّ بن محمد بن علي بن فورجة . وأبا عليّ الحسن بن أحمد الحداد ، وأبا منصور محمود بن إسماعيل الصيرفيّ . وسمع من أُمِّ إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجُوْزدانية .

وحَدَّث .

٩٩١ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الإمامُ أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المَيْبُذيُّ وعمره مئة سنة وخمس سنين[١] .

وهو والد محمد بن أبي القاسم .

ومَيْبُذ[٢] : بفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وضم الباء الموحدة وفي آخرها ذال معجمة بلدة بنواحي أصبهان قريبة من يَزْد من كور إصْطَخر .

٩٩٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد[٣] بن المأمون ابن الرشيد بن محمد بن هبة الله المُطَّوِّعِيُّ اللهاوريّ ببلدة من بلاد أذربيجان شهيداً بيد الملاحدة ، ودفن بالمسجد الجامع ويقال : إنه كان في الصلاة .

تفقه بخراسان على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع بنَيْسابور من أصحاب أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشِّيْروئِيّ ، وأبي نصر عبد الرحيم ابن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْرِيّ . وسمع بهراة من أبي بكر محمد بن أبي نصر البَغَوِيّ . وسمع ببغداد من جماعة . وقَدِمَ مصرَ وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وطافَ البلادَ وشَرّقَ وغَرّبَ .

وحَدَّثَ بالاسكندرية في حياة الحافظ أبي طاهر الأصبهاني ؛ حَدَّثَ عنه شيخُنا

= ودول الإسلام : ٨٢/٢ ، والعبر : ج ٥ ص ٧ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٠ ، قال : « لم يذكره ابن نقطة (يعني في التقييد) وهذا غريب » ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٣/٦ ، ابن العماد شذرات : ٥/١٠-١١ .

(١) لم يذكره الذهبي في (أهل المائة فصاعداً) وقد استدركه أحدهم عليه ناقلاً عن المنذري وأثبته في الورقة الأولى من الجزء (نسخة الظاهرية) ولعل المستدرك هو تلميذه السبكي الذي سمع عليه هذا الجزء كما هو مثبت في آخره .

(٢) ياقوت : معجم البلدان : ٧١١/٤ .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : (لهاور) ١٧٢/٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٠ (باريس ٥٩٢١) ، المختصر المحتاج إليه : ١٤٨/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤١ (باريس ١٥٨٢) .

أبو عليّ حسن بن أحمد الأوقي ببيت المَقْدِس . وكتبَ عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد الواسطي [1] بواسط وحَدَّث عنه .

ولهاور [2] : مدينة كبيرة من بلاد الهند .

٩٩٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً أو نحوها تُوفيَ الفقيه أبو الحسن عليّ [3] بن يحيى بن عبد الكريم البَنْدَنِيْجِيُّ الشافعيُّ المعروفُ بابن الفقيه ، بالبَنْدَنيجيين .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع بها من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِه .

رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) يعني ابن الدبيثي المؤلف العراقي المشهور .

(٢) ويقال لها أيضاً لوهور (معجم البلدان : ٣٧١/٤) وهي لاهور الحالية المدينة المشهورة التي ببلاد الهند .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٣ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٧٢ (باريس) وذكر أن أبا الحسن هذا اتهم باختلاس مال أحد الأمراء فعوقب وحبس بالبندنيجيين مدة طويلة إلى أن توفي في محبسه في يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر ربيع الأول من هذه السنة ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٠ (باريس ١٥٨٢) .

سنة أربع وست مئة

٩٩٤ ـ في السابع من المُحرم تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو عبد الله محمد[١] ابنُ الشيخِ أبي الحسن طُغان بن بَدْر بن أبي الوفاء الشافعيُّ ، بمصر ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع من الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزَّيْدِيّ ، والعلامة أبي محمدعبد الله بن بَرِّي النحوي وجماعة سواهما .

وحَدَّثَ . وأقامَ بالمسجد الذي بسوق وَرْدان بمصر مدة طويلة وعُرِفَ المسجدُ به . رأيته ولم يتفق لي السماع منه .

وطُغَان : بضم الطاء المهملة وفتح الغين المعجمة وبعد الألف نون .

٩٩٥ ـ وفي ليلة التاسع من المحرم تُوفيَ الشيخُ الرَّبِيْبُ أبو منصور أحمد[٢] بن عليّ ابن هبة الله البَغْداديّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

حدث عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

٩٩٦ ـ وفي يوم عاشوراء توفي الشيخ أبو بكر طاهر[٣] بن أحمد بن أبي بكر البَغْداديُّ الأَزَجِيُّ البَقّالُ ، ببغداد ، ودفن من يومه بالوَرْدِيّة .

سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلاميّ ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٥١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ (باريس ١٥٨٢) ولم يذكره في طغان) من المشتبه ص ٤٢١ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ٤٣/٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٢ (باريس ١٥٨٢) الصفدي : الوافي : م ٦ الورقة ٩٧ـ٩٨ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٨ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٤ (باريس ١٥٨٢) .

ابن الزَّاغُونيّ ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

وكان مشهوراً بكنيته وسماه أصحاب الحديث طاهراً .

٩٩٧ ـ وفي ليلة الثالث عشر من المحرم تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ الأصِيْلُ أبو الحسن عليّ[١] ابنُ الشيخِ الأجَلِّ أبي القاسم نصر بن منصور بن الحُسين بن أحمد بن عبد الخالق ابن العطار الحَرّانيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولدِ التاجرُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب عند والده وإخوته .

سمع من أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، وأبي القاسم نصر بن نصر العُكبَريّ ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغونيّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوِيّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ ببغدادَ . وقَدِمَ مصرَ وحَدَّثَ بها ، سمعتُ منه .

وهو من بيت رياسة ورواية[٢] ؛ أخوه أبو عمرو عثمان سمع من غير واحد وتقدم ذكره[٣] ، وأخوه الأكبر أَبو بكر منصور سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ ، وتَقَلَّبَ في خِدْمَة الدِّيوان العزيز ، وأبوهم أبو القاسم نصر أحد التجار المشهورين وذوي اليَسَار حفظ القرآن الكريم وسمع من أقرانه .

٩٩٨ ـ وفي ليلة الرابع عشر[٤] من المحرم تُوفيَ الشيخُ المُسْنِدُ أبو عليّ وأبو عبد الله حنبل[٥] بن عبد الله بن فرج بن سعادة الواسطيُّ الأصل البغداديُّ المولدِ والدارِ الرُّصافيُّ المُكَبِّر ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٩ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥٨ (باريس) وذكر أنه كتب عنه .

(٢) في « ك » وراوية .

(٣) في وفيات سنة ٥٩٥ (الترجمة ٥٠٣) .

(٤) في مشيخة النجيب عبد اللطيف : يوم الخميس الثالث عشر (الورقة ٩٣) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن البخاري : المشيخة : الورقة ١٠ من نسختي المصورة ، ابن نقطة : التقييد : الورقة ٩١ ، ابن الأثير : الكامل : ١١٦/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٣٩ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٣٦/٨ـ٥٣٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٦٢ ، والنجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ٩١ـ٩٣ ، ابن الساعي : الجامع : ٢٤٥/٩ـ٢٤٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٣ ، والمختصر المحتاج إليه : ٥٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٨ـ٩٩ ، ودول الإسلام ج ٢ ص ٨٣ ، والعبر : ج ٥ ص ١٠ ، ابن كثير : البداية : ٥٠/١٣ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣١١ـ٣١٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٥/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٢/٥ .

وسُئل عن مولده فقال : سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وخمس مئة . وسُئل مرة أخرى فذكر ما يدل على أنه ولد سنة عشر أو إحدى عشرة وخمس مئة .

سمع (مُسْنَد) الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وسمع أيضاً من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي المعالي أحمد بن منصور الغزّال .

وحَدَّثَ ببغدادَ ، ودمشق ، والمَوْصل وغير ذلك في طريقه ذاهباً وراجعاً . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق .

والرُّصَافَة التي نسب إليها هي رصافة بغداد . وكان يكبر بجامع المهدي ، وكان دلالاً في بيع الأُدر والأملاك .

٩٩٩ ـ وفي سَلْخ المحرم تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبد المجيب[١] بن أبي القاسم عبد الله بن زهير بن زهير البغداديُّ الحَرْبِيُّ الحنبليُّ ، بمدينة حماة ، ودفن بها .

ومولده سنة سبع وعشرين وخمس مئة[٢] ، وقال مرة : تخميناً في سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

سمعَ بإفادة أبي العز عبد المغيث[٣] بن زهير من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد المعروف بابن الطَّلاية ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرمويّ ، وأبي القاسم سعيد ابن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهَرَوِيّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأم الحُسْن كمال ابنة الحافظ أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن السَّمَرْقندي وغيرِهم .

وحَدَّثَ ببغدادَ ، والشام ، ومصر ، والاسكندرية ، سمعت منه .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٠ـ١٩١ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٣٧/٨ـ٥٣٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٦٢ وتصحف فيه اسمه إلى « عبد المجيد » والنجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ٩٣ـ٩٤ ، ابن الساعي : الجامع : ٢٥٤/٩ـ٢٥٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٤ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٨ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٠٨ـ١٠٩ ، والعبر : ج ٥ ص ١٠ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣١٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٥/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٢/٥ـ١٣ .

(٢) قال ابن الدبيثي : « سألت عبد المجيب عن مولده فقال : في سنة سبع وعشرين وخمس مئة ، أو سُئل وأنا أسمع » (التاريخ الورقة ١٩١) .

(٣) الشيخ الحنبلي المشهور المتوفى سنة ٥٨٣ ، والمتقدم ذكره في هذا الكتاب (الترجمة ١١) .

وكان حافظاً للقرآن الكريم كثير التلاوة والإقراء له . وكان يُذْكَرُ عنه أنه كان يقرأ ختمة في كل يوم .

١٠٠٠ ـ وفي ليلة السادس عشر من صَفَر (تُوفيَ الشيخُ العفيف أبو محمد عبد الرحيم[١] بن إبراهيم بن يحيى)[٢] القُرَشيُّ المقدسيُّ الحنفيُّ المعروفُ بابن الدرجيّ إمامُ الحنفية بجامع دمشق وابن إمامهم .

١٠٠١ ـ وفي ليلة التاسع عشر من صَفَر تُوفيَ الأجَلُّ الأصِيْلُ محمود[٣] ابن شيخنا الإمام شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسن محمد ابن شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر ابن الأجل أصيل خراسان أبي الحسن عليّ ابن الأجل عَلَم الزهاد أبي عبد الله محمد بن حَمويه بن محمد بن حَمويه الجُوينيُّ الأصلِ الدمشقيُّ الدارِ الشافعيّ ، بدمشق ، وكنت إذ ذاك بها .

ومولده سنة خمس وسبعين وخمس مئة .

سمع بدمشق بإفادة والده من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وغيره ، وأجاز له جماعة كبيرة من البغداديين والشاميين وغيرهم .

وما علمته حَدَّث بشيء .

١٠٠٢ ـ وفي التاسع عشر من صَفَر تُوفيَ الشيخُ أبو الفضائل العباس بن حيدر بن بَدْر الرَّشِيْديّ ، بواسط ، وهو أحد الخطباء بها .

ومولده في سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

١٠٠٣ ـ وفي صَفَر تُوفيَ الشيخُ الأصِيْلُ أبو عبد الله أحمد[٤] ابن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل ابن العطار الهَمَذَانيُّ ، بهَمَذَان ، ودفن بمقبرة الغُرباء بها بوصيته .

ومولده في سحرة الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة . وقيل : إنه ولد في سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٦٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٤ (باريس ١٥٨٢) ابن كثير : البداية : ١٣/٥٠ .

(٢) اغتال التصليح غير الدقيق ما بين العضادتين في « ك » .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٧ (باريس ٥٩٢١) ، البنداري : تاريخ بغداد : الورقة ٢٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٢ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١/١٧٨ـ١٧٩ .

سمع ببلده من أبي بكر هبة الله بن الفرج بن الفرج ابن أخت الطويل ، وأبي المحاسن نَصْر بن المظفر البَرْمكي ، وأبي الخير محمد بن أحمد الباغبان ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهم .وسمع بأصبهان من أبي الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن الجُلُودي ، وأبي القاسم غانم[1] بن خالد بن عبد الواحد التاجر ، وأبي بكر عتيق بن الحسن بن محمد الرُّوَيْدَشْتي ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سَعْد البَغْدادي ، وأبي القاسم إسماعيل بن عليّ الحمامي . وسمع ببغداد من أبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ . وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وجماعةٍ كثيرة .

وحَدَّثَ ببغدادَ ، ومكةَ ـ شرفها الله تعالى ـ ؛ حدثنا عنه شيخنا الحافظ أبو الحسن عليّ بن المُفَضَّل المقدسيُّ .

١٠٠٤ ـ وفي مستهل شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الأصيلُ أبو الفضل محمد بنِ أبي الغنائم شيرويه بن أبي منصور شهردار بن أبي شجاع شيرويه بن شهردار الدَّيْلَمِيُّ الهَمَذَانيُّ .

وهو من بيت الحديث ، وقد تقدم ذكر والده[2] .

١٠٠٥ ـ وفي الثالث من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الصالح أبو بكر عبد الله[3] ابن مُبادر بن عبد الله البَغْداديُّ البَقَابُوسيُّ المقرئ الضريرُ ، ببغداد . ودفن من يومه بباب حرب .

---

(١) أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد بن عبد الله بن أحمد بن خالد التاجر الدقاق من أهل أصبهان . قال السمعاني : « كان شيخاً سديداً ثقة مكثراً من الحديث ... وكانت ولادته سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة بأصبهان ، هكذا ذكر لي لما سألته . ووفاته بها في رجب (سنة) خمس وثلاثين وخمس مئة يوم الجمعة الثالث . » (كذا) (التحبير : الورقة ٧٢) . قال بشار عواد : وأرخ الحاجي وفاته يوم الثالث عشر من شهر رجب سنة ٥٣٨ (الترجمة ١٢٤ بتحقيقنا) وذكره الإمام ابن نقطة في التقييد وأورد الاختلاف في وفاته ، فقال : « حدثنا عنه جماعة من أشياخنا بأصبهان ... قال معمر بن عبد الواحد (ابن الفاخر القرشي الأصبهاني) الحافظ : توفي في رجب سنة ست وثلاثين وخمس مئة . وقال المهذب : توفي غانم ... يوم السبت رابع عشر رجب من سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة وهذا أقرب إلى الصحيح ويؤيده قول ابن أبي العلاء (يعني أبو عبد الله أحمد المترجم هنا) أنه سمع منه سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة » .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٠٥) ، وعَرَّفنا بغير واحد منهم في ذلك الموضع وفي غيره .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت معجم البلدان : ١/٦٩٨ ، ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ١١٠-١١١ (باريس ٥٩٢٢) ، النجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ٩٤-٩٥ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٧٤/٢ ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

قرأ القرآن الكريم على أبي الحسن عليّ بن غَنِيْمَة ، وأبي الكَرَم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرزوريّ . وسمع من أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغونيّ ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وغيرِهم . وقد قيل : إنه سمع من أبي الفضل محمد بن عمر الأُرمويّ .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

وبَقَابُوس[1] : قرية من قرى نهر المَلِك .

ومُبَادر : بضم الميم وفتح الباء الموحدة وبعد الألف دال وراء مهملتان .

١٠٠٦ ـ وفي الخامس من شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو الفضل عبد الواحد[2] بن عبد السلام بن سلطان البَغْداديُّ الأزْجِيُّ العَدْلُ[3] البَيِّعُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في المحرم سنة إحدى وعشرين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على جماعة منهم : أبو محمد عبد الله بن عليّ المقرئ[4] وأبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزوريّ وغيرهما ، وسمع منهما ، ومن أبوي الفضل : الأُرمويّ وابن ناصر ، وغيرِهم .

وأقرأ ، وحَدَّثَ سنين ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها (إلينا من بغداد في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمس مئة)[5] ، وكانَ الثناءُ عليه جميلاً .

١٠٠٧ ـ وفي ليلة العاشر من شهر ربيع الأول توفي القاضي الأجل عبد المولى ابن اللبني ، بمصر .

---

(١) لم يقيد المنذري هذا اللفظ بالحروف مع ولعه الزائد بهذا الأمر ، قال ياقوت : « بالفتح وبعد الألف باء أخرى مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة » معجم البلدان : ١/٦٩٨ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٣ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٤٤ (ظاهرية) وذكر أنه سمع منه كثيراً وحضر الصلاة على جنازته ، النجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ٩٥ ، ابن الساعي : الجامع : ج ٩ ص ٢٤٦ ـ ٢٤٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٤٤ (باريس ١٥٨٢) والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٤ ، ومعرفة القراء : الورقة ١٨٢ ، والعبر : ٥/١٠ ، الجزري : غاية : ١/٤٧٤ . ابن تغري بردي : النجوم : ٦/١٩٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٤١٣ .

(٣) قال ابن النجار : « شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في يوم الأحد الثاني والعشرين من ذي القعدة من سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة فقبل شهادته » (الورقة ٤٤ ظاهرية) .

(٤) ليس في « أ » وهو المعروف بسبط الشيخ أبي منصور الخياط الزاهد وقد ترجمناه فيما سبق .

(٥) ما بين العضادتين اغتاله التصليح غير الدقيق في « ك » .

١٠٠٨ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول تُوفيت الشيخة الصالحة ست[١] الكتبة نِعْمَة[٢] ابنة الشيخ أبي الحسن عليّ ابن الشيخ أبي محمد يحيى بن عليّ ابن محمد بن عليّ ابن الطَّرّاح البغداديّ المُدير، بدمشق، ودفنت خارج باب الفراديس.

سمعت من جدها أبي محمد يحيى، وأبي شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البِسْطاميّ، وغيرِهما.

وحدثت ببغداد، ودمشق، والحجاز وغير ذلك.

ومولدها سنة ثماني عشرة وخمس مئة.

وهي من بيت الحديث، حدثت هي، وأبوها[٣] وجدّها. وجدّ أبيها، وأخوها أبو جعفر محمد، وأختها عزيزة[٤]، وأختها جوهرة سمعت من غير واحد.

لقيتُ ست الكتبة بدمشق وسمعتُ منها.

١٠٠٩ ـ وفي ليلة التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول تُوفيت الشيخة محبوبة[٥] ابنة الشيخ أبي المظفر المبارك بن أبي الفرج محمد بن سَكِّيْنَة البغدادية بها، ودفنت بباب أبرز.

حدثت عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد.

وهي من بيت الحديث[٦].

وسِكِّينة: بكسر السين المهملة وكسر الكاف وتشديدها.

١٠١٠ ـ وفي شهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخُ الأديبُ أبو الثناء محمود[٧] بن هبة

---

(١) في «ك»: سيدة ست.

(٢) انظر ترجمتها في: سبط ابن الجوزي: مرآة: مختصر ٥٣٩/٨، أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ٦٣، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٤٣ (باريس ١٥٨٢)، وسير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ٩٩، والمختصر المحتاج إليه: الورقة ١٣١، والمشتبه: ص ٥٨١، والعبر: ١٠/٥، العيني: عقد الجمان: ج ١٧ الورقة ٣١٣، ابن تغري بردي: النجوم: ١٩٥/٦، ابن العماد: شذرات: ١٢/٥.

(٣) تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٨٤ من هذا الكتاب (الترجمة ٥٠).

(٤) تقدم ذكرها في وفيات ٦٠٠ من هذا الكتاب (الترجمة ٨١٦).

(٥) انظر ترجمتها في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٤٦ (باريس ١٥٨٢)، والمشتبه: ص ٣٦٤.

(٦) تقدم ذكر أخيها أبي محمد المبارك بن المبارك في وفيات سنة ٥٩٧ (الترجمة ٥٨٥).

(٧) انظر ترجمته في: سبط ابن الجوزي: مرآة: مختصر ٥٣٨/٨ـ٥٣٩، أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ٦٣، ابن الساعي: الجامع: ٢٥٥/٩ـ٢٥٦، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٤٦ (باريس ١٥٨٢)، العيني: عقد الجمان: ج ١٧ الورقة ٣١٢، ابن تغري بردي: النجوم: ١٩٤/٦ـ١٩٥.

الله بن أبي القاسم الحِلِّي الأصلِ البَغْداديُّ المولدِ والدارِ الدمشقيُّ الوفاةِ البَزّازُ[1] .

ومولده سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

وهو منسوب إلى الحلة المَزْيَدِيّة .

قرأ القرآن الكريم بشيء من القراءات على أبي الحسن عليّ بن عساكر البطائحيّ . واشتغل بشيء من الأدب على أبي محمدعبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخَشّاب ، وأبي محمد إسماعيل بن موهوب بن أحمد ابن الجَواليقيّ ، وسمع منهما ، ومن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، والنقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن عليّ بن المُعَمَّر الحُسيني ، وأبي البركات سعد الله بن محمد بن حَمْدِي ، وغيرِهم .

وكُتِبَ عنه ببغداد ، ودخلَ الشام وحَدَّثَ به . لقيته بدمشق وسمعتُ منه .

١٠١١ ـ وفي شهر ربيع الأول أيضاً تُوفيَ أبو الخير الياس[2] بن غازي الأُنَرِيُّ ، بالمَوْصل ، ودفن بمقبرة المُعَافي بن عمران ـ رضي الله عنه ـ .

سمع بالمَوْصل من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفيّ ، وسمع ببغداد[3] من أبي يَعْلَى حمزة بن علي ابن القُبَّيْطِيّ ، وأبي حفص عمر بن محمد بن طَبَرزد ، وغيرِهما .

والأُنَرِيّ : بضم الهمزة وفتح النون وراء مهملة ، نسبة إلى جد له يقال له أُنَر .

١٠١٢ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ أبو محمد الحسن[4] بن يحيى بن عمارة البَغْداديُّ الكاتبُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « قال ابن الدبيثي : كان بزازاً فيه تشدق وكثرة كلام » الورقة ١٤٦ باريس ١٥٨٢.

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٤ (ظاهرية) ، الذهبي : المشتبه ص ٣ ووهم فيه الذهبي ـ رح ـ فسماه الإبري ـ بالباء ـ ونقل محقق الكتاب الأستاذ علي محمد البجاوي حاشية لابن ناصر الدين يستدرك فيها على الذهبي ، فقال في الهامش ٣/٧ من الكتاب : « وهم المصنف ـ رحمه الله ـ في نسب أبي الخير هذا ، وكأنه ـ والله أعلم ـ قلد فيه شيخه أبا العلاء الفرضي فإني وجدته قد ذكره بخطه في مصنفه في مشتبه النسبة في ترجمته الإبري بالموحدة . والصواب : أن أبا الخير هذا يقال له الأنزي (كذا) ـ بضم الهمزة وفتح النون ـ نسبة إلى جد له يقال له أنز (كذا) كما ذكر الحافظ أبو بكر بن نقطة في إكماله وأنه سمع من ابن طبرزد ، وحمزة بن القبيطي وغيرهما . توفي بالموصل سنة أربع وست مئة . قال أفقر العباد بشار بن عواد : أبدل المحقق الفاضل البجاوي الخطأ بخطأ فإن ابن ناصر الدين ـ رحمه الله ـ لم يقل فيه (الأنزي) ـ بالزاي ـ . إنما (الأنري) وقال عنه إنه يعرف بابن التناس (توضيح المشتبه ، الورقة ٢) ولأنه صرح بالنقل عن الإمام ابن نقطة الذي قيده بالحروف بالراء المهملة فتأمل ذلك !

(٣) قال الإمام أبو بكر بن نقطة في التقييد (الورقة ١٤) : قدم بغداد وسمع بها بعد التسعين » (يعني وخمس مئة) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي : الجامع : ج ٩ / ٢٤٧ ، ابن الفوطي : تلخيص : الترجمة ٢٠٦ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٣ (باريس ١٥٨٢) .

الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

سمع من الوزير أبي المظفر يحيى بن محمد بن هُبَيْرة ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد ابن طاهر المقدسيّ ، وغيرِهما .

وله شعرٌ وتَرَسُّل ، وتولى الكتابة بمعاملة نهر عيسى .

١٠١٣ ـ وفي السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفيَ الشيخُ الأجلُّ أبو محمد عبد الله[١] ابن الشيخ أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن باقا السِّيْبِيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولدِ والدارِ العَدْلُ[٢] المعروفُ بابن الدُّوَيْك ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت ابن بُنْدار ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ[٣] .

وهو أخو شيخنا العدل أبي بكر عبد العزيز .

والسِّيْب[٤] : بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة ناحية من سواد العراق من أعمال بغداد .

١٠١٤ ـ وفي الرابع من جُمادى الأولى تُوفيَ الشيخُ الأديبُ أبو الحسن عليّ[٥] ابن سعيد بن حمامة الشاعر .

ولم يتفق لي لقيه ، وكتبت شيئاً من شعره عن أصحابه . وكان شاعراً مشهوراً .

وله تصانيف منها : كتاب (العَرُوض) و(المُقْتَبس في مُلَح شعراء الأندلس) وكتاب (نفائس الأعلاق) .

١٠١٥ ـ وفي الثامن من جُمادى الأُولى تُوفي الشيخ أبو منصور المبارك[٦] بن أبي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ٢٤٧/٩ـ٢٤٨ ، ابن الفوطي : تلخيص : ٣٤٠/٤ (نسخة العلامة مصطفى جواد) ولقبه قوام الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٣٤/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال ابن الفوطي في تلخيصه : « شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن سلمان في شوال سنة ٥٩٨» .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « قال الدبيثي : ما أعلمه حدث » (الورقة ١٤٢ باريس) .

(٤) ياقوت : معجم البلدان : ٢٠٨/٣ـ٢٠٩ .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ٧٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢١٢ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٢٩ .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٦ (باريس ١٥٨٢) .

القاسم المبارك بن أبي بكر البَغْداديُّ الحَرِيْميُّ المُسْتَعمل المعروف بابن الدلال ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِه .

وحَدَّثَ .

١٠١٦ ـ وفي الثاني عشر من جُمادى الأُولى تُوفي الشيخُ الأصيلُ أبو طالب عبد المنعم ابنُ الشيخِ الأجَلِّ أبي محمد عبد الرحيم ابن الشيخ الفقيه أبي خازم محمد ابن القاضي أبي يَعْلَى محمد بن الحُسين بـن محمد بن خلف ابن الفَرّاء البَغْداديُّ الحنبليُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من والده ، ومن أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش ، وأبي منصور عبد الله بن محمد بن أحمد بن حَمَدِيّة ، وأبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب المالكي الصابونيّ ، وغيرِهم .

ولم يبلغ إلى سن الرواية .

ووالده أبو محمد عبد الرحيم سمع من غير واحد وحدّث ، وكان يعرف بالعلية .

وجدّه أبو خازم ـ بالخاء المعجمة والزاي ـ سمع من غير واحد ، وحدث وكان فقيهاً .

وجد أبيه القاضي أبو يَعْلَى سمع من غير واحد وحدّث ، وصنف تصانيف كثيرة وغير واحد من بيتهم سمعوا ، وحدثوا وتفقهوا .

١٠١٧ ـ وفي الحادي والعشرين من جُمادى الأُولى تُوفيَ السَّيِّدُ الشريفُ الزاهدُ أبو الحسن أميري[1] ابن الناصر بن أميروز العلويّ الفارسيّ الصوفي ، بدمشق .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ . وسمع أيضاً من أبي عبدالله محمد بن عبد الرحمان الفَنْجَدِيْهِيّ .

وحَدَّثَ ، حُدِّثنا عنه (وذكر بعضهم أنه عرضت عليه نقابة الأشراف بالديار المصرية فأبى)[2] .

١٠١٨ ـ (وفي)[3] ليلة الخامس والعشرين من جمادى الأولى توفيت الشيخة أم

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) ما بين العضادتين أطمسه التصليح في « ك » .

(٣) مطموس في « ك » .

محمد عَفِيْفَة[1] ابنة الشيخ أبي طاهر المبارك بن محمد بن أحمد بن علي بن مَشِّق البغدادية ، بها ، ودفنت بمقبرة جامع المنصور .

سمعت من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وحدثت .

وهي زوج أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي ، وأم وَلَدِه أبي المعالي محمد ابن أحمد .

١٠١٩ ـ وفي جُمادى الأولى تُوفيَ أبوعبد الله محمد[2] ابن الحافظ أبي بكر محمد ابن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق بن أحمد الباقداريُّ الخياطُ .

سمع الكثير بإفادة والده من أبوي بكر : أحمد بن مُقَرَّب بن الحسين الكَرْخي وعبد الله بن محمد بن أحمد ابن النقور ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخَشَّاب ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر في خلقٍ كثيرٍ . وبالغ والده في إفادته حتى قيل : إن إثبات مسموعاته بلغ أربعة وعشرين جزءاً .

ـ وتوفي أبوه وهو شاب[3] فاشتغل بالمعيشة وترك الطلب ولم يصل إلى وقت الحاجة إليه[4] .

ووالده أبو بكر محمد أحد حُفّاظ بغداد المشهورين بحفظ الحديث ومعرفةِ رجالهِ والتقدم فيه مع ضَرَرِه . قرأ القرآن الكريم على غير واحد ، وسمع من غير واحد ، وحَدَّثَ وخَرَّجَ .

باقدارَى : قرية من نواحي بغداد .

١٠٢٠ ـ وفي الثاني من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو الغنائم سالم[5] ابن منصور بن عبد الحميد العَرَبانيُّ المقرئ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشُّوْنيزي

---

(١) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ١/٤٧٤ـ٤٧٦ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٢٥ـ١٢٦ وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) وذلك سنة ٥٧٥ كما ذكر ياقوت في معجم البلدان .

(٤) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « قال ابن النجار : والعجيب أنه لم يرو شيئاً البتة » الورقة ١٤٥ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٣ـ٧٤ (باريس ٥٩٢٢) الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٣ (باريس ١٥٨٢) .

وقد بلغ الثمانين أو ناهزها .

تفقه بالرَّحْبَة على أبي عبد الله ابن المُتْقِنَة . وأقام بالمدرسة النظامية (ببغداد)[1] سنين . وسمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد وغيرهما .

وحدث عن أبي المُرْهِف نصر[2] بن منصور النُّمَيْرِي بشيء من شعره . وكان دَيِّناً كثير التلاوة للقرآن الكريم ، وانقطع في منزله .

وعَرَبان : إحدى قرى الخابور ، وهي بفتح العين والراء المهملتين وباء مفتوحة موحدة وبعد الألف نون .

١٠٢١ ـ وفي السادس من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو العباس أحمد[3] بن سَلِيْم بن فارس البَغْداديّ الحربيّ الكاتب ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

وسَلِيْم : بفتح السين المهملة وكسر اللام .

١٠٢٢ ـ وفي ليلة السابع عشر من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو إسحاق إبراهيم[4] ابن محاسن بن شاذي بن عبد الله البغداديّ ، بدمشق .

سمع ببغداد من أبي الفرج ضياء بن بدربن عبد الله ، وأبي ياسرعبد الوهاب بن عبدالله ابن أبي حبّة ، وأبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن الصابونيّ ، وأبوي القاسم : ذاكر بن كامل الخَفّاف ويحيى بن أسعد بن بَوْش ، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب ، وجماعةٍ غيرهم . وسمع بدمشق من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعِيّ ، والحافظِ أبي محمد القاسم بن علي الدمشقيّ ، وغيرِهما . وقَدِمَ مصرَ وسمع بها من شيخنا الشريف أبي عبد الله محمد بن سعيد المأمونيّ ، وغيرِه .

١٠٢٣ ـ وفي العَشْرِ الوُسَطِ من جُمادى الآخرة تُوفيَ الشيخُ أبو المعالي الحُسين[5]

---

(١) ليس في « ك » .

(٢) توفي سنة ٥٨٨ وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (الترجمة ١٦٦) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٦ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج٤ الترجمة ٩٥٢ ونقل عن ابن النجار ولقبه عماد الدين وقال : « تقدم ذكره في كتاب الشين في ذكر من لقب بشمس الدين » ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٨٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٦٧ـ٢٦٨ (باريس ٥٩٢١) وقال : شاب من أهل سوق الثلاثاء .

(٥) انظر ترجمته في : ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٣٤ .

ابن عليّ الأوانيُّ الواعظُ المعروف بابن (سبينبود) [١] بأوانا .

سمع من المتأخرين ، ووعظ ببغداد ، (وأوانا) [٢] .

وأوَانا : قرية كبيرة من نواحي دجيل وهي بفتح الهمزة وتخفيف الواو وفتحها وبعد الألف نون وألف .

١٠٢٤ ـ وفي مستهل رَجَب تُوفيَ الشيخُ أبو محمد عبد الرحمان [٣] بن أبي البركات المبارك بن عليّ بن إبراهيم (البغداديُّ المعروفُ بابن نُعَيْجَةَ ، ببغداد ، ودفن من يومه بالوَرْدِيّة وقد جاوز الثمانين) [٤] .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي .

وحَدَّثَ .

١٠٢٥ ـ وفي ليلة العاشر من رَجَب تُوفيت الشيخة جوهرة [٥] بنت أبي (عليّ) [٦] الحسن بن عليّ ابن الدَّواميّ ، ببغداد ، ودفنت من الغد بمقبرة الشُّونيزيّ .

سمعت من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

وحَدَّثت . وهي زوج الشيخ أبي النجيب السُّهْرَورديّ ، ومعه سمعت .

١٠٢٦ ـ وفي ليلة السابع والعشرين [٧] من رَجَب تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ [٨] ابن أبي بكر محمد بن عليّ الجُرْجَانِيُّ المولدِ البغداديُّ الدارِ والوفاةِ التاجرُ ، ودفن من الغد بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

ومولده سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرِه .

وحَدَّثَ بدمشق .

---

(١) هذا اللفظ مطموس في ـ ك ـ وهو غير واضح في ـ أ ـ هكذا بدا لي .

(٢) ليس في ـ ك ـ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٨ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٤ (باريس ١٥٨٢) قال : وتوفي ... وقد شاخ .

(٤) اغتال التصليح ما بين العضادتين في « ك » .

(٥) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٦) ليس في « ك » .

(٧) في تاريخ ابن النجار : ليلة السادس والعشرين (الورقة ٨ باريس) .

(٨) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٨ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٨ (باريس) وذكر أنه كتب عنه شيئاً من الأناشيد في مجلس شيخه أبي أحمد بن سُكينة (المتوفى سنة ٦٠٧) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ (باريس ١٥٨٢) .

وكانَ أحد من عُرِفَ بكثرة الأسفار من التجـار ، ودخلَ خراسان ، وركبَ البحرَ ، ودخل الصين .

١٠٢٧ ـ وفي رَجَب تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ الأديبُ أبو الحسنِ عليّ[١] بن إسماعيل ابن عليّ القُرَشيُّ الطُّوْسِيُّ الأصلِ الاسكندرانيُّ الدارِ النحويُّ المعروفُ بابن السُّيوريّ .

ومولده ليلة عرفة سنة ثماني عشرة وخمس مئة .

حدث بشيء من شعره ؛ حدثنا عنه الحافظ أبو الحسن عليّ بن المُفَضَّل المقدسيّ وغيرُ واحدٍ .

وكان شاعراً مُجِيْداً ، وأديباً فاضِلاً .

١٠٢٨ ـ وفي ليلة السادسِ من شعبان تُوفي الشيخُ أبو الفرج عبد الرحمان[٢] بن عيسى بن عليّ البَغْداديُّ البُزُورِيُّ[٣] الواعظُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة تسع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الشِّبْلِيّ ، وأبي المعالي محمد بن محمد بن محمد ابن اللَّحاس ، وأبي الحسن عليّ ابن حسّان بن عليّ المعروف بابن العُلْبِيّ وجماعة سواهم . وأخذ الوعظ عن الشيخ أبي الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الجَوْزِيّ[٤] .

وحَدَّثَ ببغدادَ ، ووعظَ .

والعُلْبِيّ : بضم العين المهملة وسكون اللام وكسر الباء الموحدة وفتح بعضهم اللام ، والأول أكثر .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٥٥ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٣ـ ١٢٤ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٣٧/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٦٢ ، ابن الساعي : الجامع : ٢٤٩/٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٠٨/٢ـ٢٠٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٤ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٥٠/١٣ ، ابن رجب : الذيل : ٤١/٢ـ٤٣ ونقل عن ابن القطيعي وابن النجار والقادسي وغيرهم ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣١٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٧/٥ ، القنوجي : التاج : ص ٢١٨ . قلت : وسيأتي ذكر أخيه عمر المتوفى في شعبان سنة ٦١٨ في موضعه من الكتاب .

(٣) قيدها ابن نقطة بضم الباء الموحدة والزاي وكسر الراء المهملة التي بعد الواو (إكمال الإكمال : الورقة ٥٥ ظاهرية) .

(٤) قال سبط ابن الجوزي : ثم حدثته نفسه بمضاهاته حتى كفى نفسه أبا الفرج واجتمع إليه سفساف أهل باب البصرة وانقطع عن جدي . ولما جاء جدي من واسط ما جاء إليه ولا رآه .

١٠٢٩ ـ وفي ليلة الحادي عشر من شعبان تُوفيَ الشريف الأجَلُّ أبو الحسن أفضل[(١)] ابن المظفر بن عليّ ابن المَكْشُوط الهاشميُّ ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة ثماني عشرة وخمس مئة . سمع ببغداد من أبي بكر محمد بن أبي حامد عبد العزيز بن عليّ بن عمر البَيِّع .

وحدَّثَ .

١٠٣٠ ـ وفي الحادي والعشرين من شعبان تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو الجود نَدَى[(٢)] ابن عبد الغني بن عليّ بن عبد الوهاب الأنصاريّ الحنفيّ المنعوت بالرَّضِيّ ، بالقاهرة ، ودفن بمقبرة الحنفية المعروفة بهم بسفح المُقَطَّم .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وتَقَدَّمَ فيه . ورحلَ إلى الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي الضياء بدر بن عبد الله الخذاداذي ، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عَوْف الزُّهريّ ، والحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن منصور الحَضْرَمِيّ ، وأبي المُفضَّل عبد (المجيد)[(٣)] بن الحُسين بن دليل وغيرهم . وسمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من المنتجب[(٤)] أبي الحسن عليّ بن الحسن الرَّيْحَانِيّ المكيّ . وسمع بمصر من أبي عبد الله محمد بن (عليّ الرَّحْبِيّ)[(٥)] ، وأبي الحسن عليّ بن هبة الله بن عبد الصمد الكامليّ ، وأبي عمرو عثمان بن فرج بن سعيد العَبْدري ، وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزَّيّات ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن الحُسين السِّبْيِي ، وشيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن أبي البركات بن أبي سَعْد الصوفي ، والعلامة أبي محمد عبد الله بن بَرّي النحوي ، وأبي الغنائم المُسَلَّم ابن مكيّ ، وخَلَف بن علّان القيسيّ ، وأبي محمد عبد الله بن سَعْد الله البَجَليّ ، وأبي

---

(١) أطمس التصليح اسم المترجم في « ك » . انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٢ (باريس ٥٩٢١) وقد سقط أول الترجمة واختلطت ترجمته بترجمة أبي الفضل إسماعيل بن علي بن بركات الغساني حيث لصقت به عجز ترجمة أبي الحسن أفضل وفيها تاريخ وفاته وولادته فتوسمناه منهما ، ابن الساعي : الجامع : ٢٤٩/٩ـ ٢٥٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٥٦/١ : وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٦ (باريس ١٥٨٢) وذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (الورقة ٦٣) وقيده بفتح النون والدال المهملة المفتوحة والألف المقصورة .

(٣) اغتاله التصليح في « ك » .

(٤) في « ك » الشيخ .

(٥) ما بين العضادتين اغتاله التصليح في ـ ك ـ .

الحسن عليّ بن أحمد الحديثيّ ، وأبي القاسم هبة الله بن عليّ الكاتب ، (والزوجين أبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن نجا وفاطمة بنت)[1] سعد الخير ، وأبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد وجماعة كثيرة من أهل البلد والقادمين عليها .

ودَرَّسَ بمدرسة السيوفيين بالقاهرة مدة .

وحَدَّثَ ، وجمعَ ؛ رأيته ولم يتفق لي السماع منه .

١٠٣١ ـ وفي شعبان تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمد[2] بن عُلْوان بن هبة الله الحَوْطيّ التَّكريتِيُّ الشافعيُّ الصوفي ، بمكة ودفن بالمَعْلَى .

وكانَ قَدِمَ بغدادَ ونزل مع الصوفية برباط الزَّوْزَنِيّ مدة . وسمع بها من الشريف النقيب أحمد بن محمد العباسيّ[3] ، والشريف أبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْلِيّ ، وأبي محمد المبارك بن المبارك ابن التَّعاويذيّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي جعفر محمد بن محمد الطائيّ وغيرهم . وخَرَجَ إلى مكةَ ـ شَرّفها الله تعالى ـ وهو شابٌّ ، وجاورَ بها زيادة على خمسين سنة ، وحَدَّثَ بها ، وأمَّ بالناس بمقام إبراهيم عليه السلام مدة[4] .

ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من مكة ـ شَرّفها الله تعالى ـ .

ويقال : كانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وست مئة[5] .

والحَوْطي : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها طاء مهملة مكسورة ، ويشبه

---

(١) اغتال التصليح في « ك » ما بين العضادتين كما اغتال غيره في هذه الترجمة وغيرها من التراجم الواقعة في أواخر هذا الجزء .

(٢) ذكره ابن الدبيثي في تاريخه وذكره الذهبي في مختصره للتاريخ المذكور (١/١٠٥) كما ذكره الفاسي في العقد الثمين (ج ١ الورقة ١٥٥) ونقل عن المنذري وابن الدبيثي باختصار .

(٣) تصحف في المطبوع من العقد الثمين للفاسي إلى « الفارسي » ولم نسمع عن شريف نقيب من أهل فارس : (١٤٧/٢) .

(٤) كان ذلك بعد وفاة محمد بن أبي بكر بن أبي الحسن الطوسي المتوفى في رجب سنة ٥٩٨ (راجع العقد الثمين للفاسي ١/٤٣٤ و١٤٧/٢ من طبعة المرحوم فؤاد سيّد) .

(٥) قال الفاسي في العقد الثمين (ج ١ الورقة ١٥٥) : « وذكر صاحب هذه الترجمة المنذري في التكملة ... وذكر أنه توفي في شعبان سنة أربع وست مئة ـ قال : ويقال : كانت وفاته في شعبان من سنة ثلاث ـ انتهى ـ وما ذكره المنذري من وفاته في سنة أربع رأيته مكتوباً في حجر قبره بالمعلى وفيه أنه توفي يوم الأحد ثالث عشر شعبان سنة أربع وست مئة » .

أن يكون منسوباً إلى حَوْط وهي قرية من قرى حِمْص أو قرى جَبَلة فيما ظنه أبو سعد المَرْوَزِيّ[1] .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء العشرين يتلوه : وفي السابع من شهر رمضان .
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين[2] .

---

(١) يعني أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني . راجع الأنساب في هذه المادة .

(٢) صيغة نهاية الجزء في «ك» هي : «آخر الجزء العشرين من التكملة يتلوه ـ إن شاء الله تعالى ـ : وفي السابع من شهر رمضان . والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد نبيه وآله وصحبه وسلم .» قلت : وفي نهاية هذا الجزء تنقطع النسخة الكيمبرجية حتى بداية الجزء الثامن والأربعين .

الجزء الحادي والعشرون

من التكملة لوفيات النقلة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أملَى علينا شَيْخُنا الإمامُ العالِمُ الصَّدْرُ الحافِظُ زكيٌّ الدين أبو محمد عبد العظيم ابن عبد القويّ بن عبد الله المُنْذِرِيُّ في يوم الأربعاء العشرين من جُمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية بالقاهرة . قال :[2] .

(١) ابتداءا من هذا الجزء تبدأ نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية التي رمزنا لها بالحرف « س » .

(٢) لم ترد صيغة إملاء للجزء في « س » .

بقية سنة أربع وست مئة

١٠٣٢ ـ وفي ليلة السابع من شهر رمضان تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو القاسم الحسن[١] ابن أبي طالب نصر بن عليّ بن أحمد بن محمد ابن الناقد البغداديّ صاحب المَخْزَن[٢] المَعْمُور، ببغداد، ودفن من الغد بتُربة لهم بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ.

وقد سمع شيئاً من الحديث.

وتوفي قبل أوان الرواية.

١٠٣٣ ـ وفي الثالث والعشرين من شهر رَمضان تُوفيَ الأديبُ الفاضلُ أبو الحسن عليّ[٣] بن محمد بن رُسْتُم الخُراسانِيُّ المنعوت بالبهاء الشاعر المعروف بابن الساعاتي، بالقاهرة، ودفن بسفح المُقَطَّم، وهو ابن ثمان وأربعين سنة وسبعة أشهر واثني عشر يوماً.

ومولده بدمشق.

وكان أحد الشعراء المُجيْدِين والفُضلاء المشهورين. ومدَح جماعةً من الملوك والوزراء وغيرهم.

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٨ـ١٩ (باريس ٥٩٢٢) سبط ابن الجوزي: مرآة: مختصر ٨/٥٣٦، أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ٦١ـ٦٢، ابن الساعي: الجامع: ٩/٢٥٠ـ٢٥١ ووفاته فيه: «تاسع شهر رمضان» الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٤٣ (باريس ١٥٨٢)، قال: «ولي النظر في المخزن ببغداد فطغى وتجبر وفسق وبنى داراً عظيمة ومَدَّ عينه إلى أولاد الناس فاستأصله الخليفة وخرب داره وحبسه فأخرج ميتاً وقد سبه ابن النجار وبالغ في مقته».

(٢) ولي صدرية المخزن في يوم وفاة والده الذي كان يتولاه وذلك في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، كما في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ١٩ باريس ٥٩٢٢).

(٣) انظر ترجمته في: ابن خلكان: وفيات: الترجمة ٤٥٢. الذهبي: سير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ١٠٨، والعبر: ٥/١١، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٤٥ (باريس ١٥٨٢) ونقل عن المنذري تصريحاً، الصفدي: الوافي: م ٨ الورقة ١٥٨ـ١٦٥، ابن الفرات: تاريخ: م ٩ الورقة ٢٩ـ٣٠، ابن العماد: شذرات: ٥/١٣ـ ١٤، الخونساري: روضات: ص ٨٩. وقد طبع ديوانه الأستاذ أنيس المقدسي اللبناني وانظر: مقدمة محقق الديوان.

وكان والده يعمل الساعات بدمشق .

كتبتُ شيئاً من شعره عن غير واحد من أصحابه .

١٠٣٤ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من شوال تُوفي الشيخُ الفقيه أبو سَعْد محمد[١] ابن الشيخ الفقيه أبي محمد النفيس بن مسعود بن أبي سعد البغداديُّ الحنبليُّ المعروفُ بابن صَعْوَة ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الزَّرّادين .

ومولده في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي الفتح نصر ابن فتيان المعروف بابن المَنِّي ، وحفظ القرآن الكريم . وسمع من أبي عليّ أحمد بن محمد بن أحمد ابن الرَّحْبِيّ ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخَشّاب ، وفخر النساء شُهْدَة بنت الإبري .

وحدث بشيء من تأليفه .

ووالده تفقه أيضاً على المَنِّي ، وتكلم في مسائل الخلاف وسمع من غير واحد .

وصَعْوَة : بفتح الصاد وسكون العين المهملتين وفتح الواو بعدها تاء تأنيث ، لقب لجده مسعود .

١٠٣٥ ـ وفي الثالث والعشرين من شوال تُوفيت الشيخة أم عثمان دُرّة[٢] بنت عثمان بن منصور الحَلاويّ البغداديُّ التُّسْتَرِيُّ المعروفُ بابن قَيّامة .

ولدت بمحلة التُّسْتَرِيين التي كانت مجاورة لباب البصرة ببغداد ، ثم دَرَسَت ونشأت بها ثم سكنت باب البصرة .

سمعت من أبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريريّ التُّسْتَرِيّ .

وحدثت . ولنا منها إجازة كَتَبَت بها إلينا من بغداد . وكتب عنها أبو المحاسن الدمشقي الحافظ ومات قبلها بتسع وعشرين سنة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٣ (باريس ٥٩٢١) ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ٢٥٤ـ٢٥٦ ونقل عن أبي الحسن القطيعي وابن النجار ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ـ١٤٦ (باريس ١٥٨٢) الصفدي : الوافي : م ٥ ص ١٣٣ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٤٣ـ٤٤ ولقبه شمس الدين ، القنوجي : التاج : ص ٢١٩ .

(٢) روى عنها النجيب عبد اللطيف في مشيخته : الورقة ١٣٥ـ١٣٧ وترجم لها مؤرخ الإسلام ، الذهبي في المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣١ وفي تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٣ (باريس ١٥٨٢) .

وقَيّامة : بفتح القاف وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد الألف ميم مفتوحة وتاء تأنيث .

ووالدها وشيخها منسوبان إلى المحلة المذكورة .

ويقال فيها درة بنت عثمان بن أبي منصور .

١٠٣٦ ـ وفي شوال تُوفيت الشيخة صَفِيّة[١] بنت أبي عبدالله أحمد بن محمد بن مُلَاعب البَغْدادية ، بها .

سمعت من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِيّ .

ويقال : إنها حدثت .

وهي أخت شيخنا أبي البركات داوود[٢] بن أحمد .

وأختها حفيصة[٣] بنت أحمد ، سمعت وحدثت .

١٠٣٧ ـ وفي شوال أيضاً تُوفيَ الشيخُ أبو الحسن عليّ[٤] بن أبي نصر بن أحمد البغداديُّ الحَرْبِيُّ المعروف بابن الحُبَيْق .

سمع من الزاهد أبي العباس أحمد بن غالب المعروف بابن الطَّلّاية .

وحدث .

والحُبَيْق : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء آخر الحروف وبعدها قاف .

١٠٣٨ ـ وفي الثالث من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو العُلَى[٥] مُرْتَفِع بن حسن المقرئ المؤدِّبُ السَّرّاجُ ، بمصر .

أجاز له جماعة من المتأخرين . وكان يُقرئ الناس القرآن الكريم .

قرأت عليه مديدة ، وسمعت من لفظه شيئاً من كلامه . وكان مُتَعفِّفاً مُقْبِلاً على ما يعنيه .

---

(١) انظر ترجمتها في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) توفي في رجب سنة ٦١٦ وسيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب .

(٣) توفيت في محرم سنة ٦١٢ وسيأتي ذكرها في موضعها من هذا الكتاب .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) كتب هذا اللفظ في « أ » (العلا) . وهو الرسم الذي يرسم به (العلاء) .

١٠٣٩ ـ وفي التاسع من ذي القعدة تُوفيَ الشيخُ الأجَلُّ أبو عليّ يحيى[١] بن الحسن ابن يحيى ابن الشَّاطِر الأنباريُّ ، ببغداد ، ودفن بالوَرْدية .

سمع ببغداد من أبي الفضل مسعود بن علي ابن النادِر ، والقاضي أبي العباس أحمد ابن علي ابن المأمون ، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب الحَرّانيّ ، وغيرِهم .

وكانَ أحد العدول بالأنبار ووليَ القضاء بها أيضاً .

ولم يبق إلى حين الرواية[٢] .

١٠٤٠ ـ وفي هذه السنة تُوفيَ الشيخُ الصالحُ أبو محمد وَثّاب[٣] بن قُصَّة الشافعيّ المعروف بابن المِيْراثيّ ، بمصر ، ودفن بسفح المُقَطَّم بقرب الحَوْض المعروف بأم مودود . حَضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفنه .

سمعَ الحديثَ وصحبَ جماعةً من المشايخ . واجتُهِد به أن يُسْمَعَ منه فامتنع . وكانت له بداية مشهورة وسياحات وخلوات . وانقطع بسفح المُقَطّم إلى أن تُوفي . وكانَ يُقْصَدُ في مكانه فلا يُوجد وربما وُجِدَ في حفرة من تلك الحفار التي بسفح المُقَطَّمَ .

كتبتُ عنه أنشاداً .

وقُصّة : بضم القاف وتشديد الصاد المهملة وفتحها وتاء تأنيث .

١٠٤١ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيَ الشيخُ الفاضل أبو الحُسين محمد[٤] بن الحسن ابن عليّ بن صالح بن سالم الهَمْدانِيُّ المالَقي الحَزميّ ، بثغر الإسكندرية .

سمع من الحافظ أبي القاسم خَلَف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال ، وحَدَّث عنه ، وعن أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي الحسن السُّهَيْلِيّ .

لقيته بمصر وسمعتُ منه .

١٠٤٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفِيَ الشيخُ الصالحُ أبو حفص عمر[٥] بن عثمان

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ٢٥١/٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : وحدث عن مسعود ابن النادر (الورقة ١٤٥ من النسخة الباريسية) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٦ (باريس ١٥٨٢) ولم يذكره في (قصة) من المشتبه ص ٥٠٩ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ (باريس ١٥٨٢) .

ابن عمر البَغْداديّ الحَلّاج ، ببغداد ، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي القاسم مُقْبِل بن أحمد بن بركة الحَرِيْمِيّ ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

١٠٤٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو الحُسين[١] بن أبي الحسن بن بركة ابن عَبَيْدَة البغداديُّ الكَرْخِيُّ .

سمع من أبي عبدالله محمد بن محمد ابن السَّلّال ، وأبي البَدْر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخِيّ ، وأبي بكر أحمد بن عليّ ابن الأشقر .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

وعَبِيْدَة : بفتح العين المهملة وكسر الباء المُوحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعد الدال المهملة المفتوحة تاء تأنيث .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد الحسن[٢] وكان الحسن أكبرهما سِناً وفَضِيْلَةً .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ (باريس ١٥٨٢) وقال : « وكان ضعيفاً » .

(٢) توفي في الثامن والعشرين من شوال سنة ٥٨٢ وهو غير مذكور في نسخة استانبول التي اعتمدناها لوحدها في ذلك الموضع . ويبدو أن ترجمته سقطت من هذه النسخة مع بضع تراجم أُخرى ممن توفي بين ليلة السابع والعشرين من شوال حتى بداية التراجم التي لم يعرف المنذري وفيات أصحابها باليوم والشهر فذكرها في السنة فقط (الترجمة ٦ـ٧) ، قال أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي في تاريخه الذي ينقل منه المنذري معظم تراجم البغداديين ، خاصة الذين لم يرهم : « الحسن بن عليّ بن بركة بن عبيدة أبو محمد بن أبي الحسن المقرئ . من أهل الجانب الغربي ، كان يسكن الكرخ في درب رياح . مقرئ حسن القراءة جيد الأداء له معرفة بالنحو . قرأ القرآن الكريم ببغداد بالقراءات على أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون الدباس ، وعلى أبي محمد عبد الله بن علي سبط أبي منصور الخياط ، وبالكوفة على الشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم العلوي الزيدي ، وقرأ النحو على الشريف أبي السعادات هبة الله بن علي ابن الشجري العلوي ، وسمع الحديث منهم ، ومن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي السعادات أحمد بن محمد بن غالب العطاردي وغيرهم . وكانت له معرفة أيضاً بالفرائض وقسمة التركات . أقرأ الناس مدة القرآن المجيد وتخرج به جماعة في علم النحو والفرائض وسمعوا منه الحديث . وقصدناه في سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة للقائه والقراءة عليه فلم نصادفه لشغل كان قد توجه فيه فلم نعد إليه لأسباب اتفقت لنا .. توفي يوم الخميس ثامن عشرين شوال سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة (التاريخ : الورقة ١١ (باريس ٥٩٢٢) والورقة ١٦٦ـ١٦٧ من النسخة الباريسية الأخرى) قلت : ولأبي محمد هذا ترجمه في : ياقوت : إرشاد : ١٥٥/٣ ، القفطي : إنباه : ٣١٩/١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ج ٨ ص ٣٩٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩ (باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه : ص ٤٣٨ ، والمختصر المحتاج إليه : ٢٨٥/١ـ٢٨٦ ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٥٨ ، الجزري : غاية : ٢٢٤/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٠٤/٦ .

ويقال : كانت وفاته في سنة ثلاث وست مئة .

١٠٤٤ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ الصالح أبو الحجاج يوسف[١] بن محمد ابن عبدِ الله بن يحيى بن غالب البَلَويّ المالَقِيّ المعروف بابن الشيخ ، بمالقة .

ومولده سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

سمع بمالَقة منغير واحد ، ورحل إلى الإسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ ، والشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن يحيى العثمانيّ ، وتَقِيّة بنت غيث الأرمنازيّ .

وحَدَّثَ . وكانَ أحد الزهاد المشهورين ، يقال : إنه بنى بمالَقة نحو اثني عشر مسجداً بيده ، ولم تفته غزوة في البر ولا في البحر ، وتولى الخطابة بمالَقة .

١٠٤٥ ـ وفي هذه السنة أيضاً قُتل عز الدين سنجر شاه[٢] بن غازي صاحب جزيرة ابن عمر ، ووليَ[٣] ولده محمود ، ولقب عز الدين[٤] لقب أبيه .

رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الزبير : صلة الصلة : ص ٢١٧ : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٦ (باريس ١٥٨٢) ، الزبيدي : التاج : ٤/١ ، وهو صاحب كتاب « ألف باء » المشهور المطبوع في مجلدين .

(٢) المعروف أن مقتله كان سنة ٦٠٥ انظر مثلاً : أبا شامة : ذيل الروضتين : ص ٦٧ ، أبا الفدا : المختصر : ج ٣ ص ١١٧ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٧ـ١٤٨ ، الصفدي : الوافي : م ٨ الورقة ١٩١ وفيه وفاته سنة ٦٠٢ أو سنة ٦٠٥ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣١٦ ـ ٣١٧ ، ابن العماد : شذرات : ج ٥ص ١٥ وغيرها .

(٣) قال أبو شامة : « قتله ولده الأكبر غازي ، وكان سنجر شاه قد اطلع على سعي ولده هذا في ذمه فسجنه مدة وتسبب إلى أن خلص من السجن واختفى بالقلعة عند بعض النساء وأظهر أنه قد هرب وندب واحداً من جهته يطوف البلاد متنكراً ويظهر أنه هو ففعل ووفد على الأشرف فأكرمه ثم وصل إلى دمشق وشاع خبره فسكن سنجر شاه إلى ذلك وكان متحرزاً فلما أمكنت الولد الفرصة هجم عليه ليلاً فقتله بسيفه وحلف الأمراء فلك الجزيرة يوماً وليلة فاوثقه مماليك والده وأقاموا ولده الصغير محمود الملقب بالمعظم معز الدين ثم قتل غازي . » ذيل الروضتين : ص ٦٧ .

(٤) في ذيل الروضتين لأبي شامة : « معز الدين » .

سنة خمس وست مئة

١٠٤٦ ـ في ليلة الثاني عشر من المحرم تُوفِّي الشيخُ الفقيهُ أبو الحسن عليٌّ[١] بن أبي سعيد الحسن بن إسماعيل[٢] بن عَطاء البَغْداديُّ الشافعيُّ ، ببغدادَ ، ودفن من الغد بباب أبرز .

تَفَقَّهَ على الفقيه أبي طالب المبارك بن المبارك صاحب ابن الخَلِّ[٣] ولازمَهُ مدةً . وسمع من أبي الوَقْت عبد الأول بن عيسى ، وغيره .

١٠٤٧ ـ وفي الثالث عشر من المحرم تُوفِّي الشيخُ أبو بكر محمد[٤] ابن الحافظِ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن العَطّار الهَمَذَانيّ ، بها .

سمع بهمذان من والده الحافظ أبي العلاء ، وأبي الخير محمد بن أحمد الباغْبَان ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

وحَدَّثَ بهَمَذَانَ ، وبغدادَ ، وكتب عنه جماعة لدينِهِ وبيتِهِ ومعرفتِهِ . وكانَ المنظور إليه من بين إخْوته الموصوف بالعلمِ والصّلاحِ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٧ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٢٠٣ـ٢٠٤ (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه وقال : « وذكر لنا أن مولده سنة ست وثلاثين وخمس مئة » ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : م ١٢ قسم ١ الورقة ٢٣ .

(٢) في تاريخ ابن النجار : « علي بن الحسن بن عبد الله بن إسماعيل » (الورقة ٢٠٣ ظاهرية) .

(٣) في تاريخ ابن النجار : « قرأ الفقه على أبي طالب ابن الخل ولازمه سنين ... وصار معيداً بمدرسته » .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٣٢ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أن المُتَرجَم كتب له الإجازة في سنة ٥٨٨ . وعن ابن الدبيثي نقل المنذري هذه الترجمة كما هو واضح من المقارنة ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٠ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٣٦/١ .

١٠٤٨ ـ وفي هذا اليوم أيضاً توفِّي القاضي الفقيهُ أبو عبد الله محمد[1] بن محمود ابن عبد الله الخُوَيّي الشافعي قاضي البَصْرة ، بها ، ودُفن بها ، وقد نَيَّف على السبعين .

تَفَقَّهَ على الفقيهِ أبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن بُنْدَار الدِّمَشْقيّ بالمدرسة النِّظامية ببغداد . وسمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيره .

وحَدَّثَ بالبَصْرة . وكانَ حَصَّلَ طَرَفاً حَسَناً من مَعْرفة مَذْهبِ الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ .

وخُوَيّ[2] : بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد الياء آخر الحروف : إحدى مدن أذربيجان ، خرج منها جماعة من العلماء .

وخُوَيّ أيضاً : وادٍ من وراء حَفْر أبي موسى ، وبه كانَ يَوْم خُوَيّ[3] من أيامِ العربِ . وحَفْر أبي موسى[4] ركايا احتفرها أبو موسى الأشعريّ على جادّة البَصْرة إلى مَكّة ، وماؤُها عذب .

١٠٤٩ ـ وفي ليلةِ سَلْخِ المحرَّم تُوفِّيَ القاضي الأجَلُّ المُرْتَضَى أبو عبد الله محمد[5] ابن القاضي الأجلِّ الجَلِيْسِ أبي المعالي عبد العزيز بن الحُسين بن عبد الله الجَبَّاب التَّمِيْمِيُّ السَّعْدِيُّ الأغْلَبِيُّ المالكيُّ العَدْلُ ، بمكةَ ـ شَرَّفها الله تعالى ـ ودفن بالمَعْلَى .

ومولده في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

قَرأ القرآنَ الكريم برواياتٍ على الشَّريفِ الخطيبِ أبي الفتوح ناصر بن الحَسن الزَّيْدِيّ . وقَرأ الأدبَ على العَلّامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النَّحويّ . وسمعَ بمصرَ من الشَّريفِ الخطيبِ أبي الفتوح ناصر بن الحسن ، وأبي البركات محمد بن حَمْزَةَ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ٩/٢٧٢ ، ابن الفوطي : ج ٤ الترجمة ٤٦٦ ، ولقبه عز الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٠ (باريس ١٥٨٢) ، السبكي : طبقات : ٥/٤ وتصحف فيه الخويّ إلى « الجويني » .

(٢) ياقوت : معجم البلدان : ٢/٥٠٢ .

(٣) قال ياقوت : « وقال أبو حامد العسكري يوم خوي يوم بين تميم وبكر بن وائل » .

(٤) ياقوت : معجم البلدان : ٢/٢٩٤ وتصحف في الجزء نفسه ص ٥٠٢ إلى « نهر أبي موسى » ولم ينتبه الأستاذ المرحوم فستنفلد الألماني إلى هذا الخطأ المبين ، قال ياقوت في ٢/٢٩٤ : « قال أبو منصور (الأزهري) : الأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة : حفر أبي موسى وهي ركايا أحفرها (كذا) أبو موسى الأشعري ... وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها ... الخ » .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٠ (باريس ١٥٨٢) ، الفاسي : العقد الثمين : ج ١ للورقة ١٥٠ ونقل ترجمته عن المنذري .

ابن أحمد ابن العِرِقْيِ ، وأبي البقاء عُمر بن محمد بن الحسن المَقْدسيّ ، وغيرِهم . وسمع بالاسكندرية من أبَوَي الطَّاهرِ : أحمد بن محمد بن أحمد الحافِظِ وإسماعيل ابن مكي بن عوفٍ الفقيهِ .

وحَدَّثَ . وولي ولايات رفيعة . ولنا منه إجازة كتبها لنا في شعبان سنة إحدى وست مئة .

وهو من بيتِ رياسةٍ وتَقَدُّمٍ في الولايات والفَضيلة والرواية ، حَدَّثَ منهم جماعة ، وكتبتُ من غير واحدٍ منهم . وهو والد شيخنا فخر القضاة أبي الفضل أحمد .

١٠٥٠ ـ وفي الثاني عشر من صَفَر تُوفِّيَ الشيخُ الصالحُ الأصِيْلُ أبو القاسم عبد المُعِزّ [١] بن عبد الله بن عبد المُعِزّ بن عبد الواسع بن عبد الهادي ابن شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارِيّ الهَرَوِيّ ، بهَرَاة .

وهو من بيتِ الصَّلاحِ والتَّصوفِ ، وسَلَفُهُ موصوفٌ بالأوصاف الجَميلةِ والخلالِ الجليلةِ . سمعَ بهَرَاة من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِيّ وغيرِهِ .

وحَدَّثَ ببغدادَ .

١٠٥١ ـ وفي العشرين من صَفَر توفِّيَ الشيخُ الصالحُ أبو حفص عُمر [٢] ابن الشيخِ الصالحِ حياة بن قيس ، بحَرّان ، ودفن عند أبيه بظاهرِ حَرّان .

١٠٥٢ ـ وفي ليلة الرابع عشر من شهر ربيع الأول تُوفِّيت الشيخة أم البهاء فاطمة [٣] بنت أبي الفائز [٤] عبد الله بن أحمد البغداديّ البَزّازِ المعروفِ بابن الطُّوَيْرَةِ [٥] ، ببغدادَ ، ودفنت من الغد بباب حرب .

سَمعتْ من أبي سَعْدٍ أحمدَ بنِ محمد الزَّوْزَنِيّ ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك ابن خَيْرون .

وحَدَّثتْ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩١ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٩ . تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمتها في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٤٠/٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) تصحف في المرآة إلى : « النائر » .

(٥) في المرآة للسبط : « الطريرة » تصحيف .

وهي أخت الحافظ أبي الفرج عبد الرحمان بن عليّ ابن الجَوْزِيّ لأمِّهِ .

١٠٥٣ ـ وفي ليلة السادس عشر من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو عَمرو عثمان[١] بن عُمر الهَمَذَانِيُّ الصوفيُّ ، ببغدادَ ، ودفن من الغد بمقبرة الشُّونيزيّ مقابل الرِّباط .

وكانَ أحد الصوفيةِ المعروفين بين أهل الطريقة ، وكان شيخ الصوفية برباط الشُّونيزيّ وناظراً في وَقْفِهِ . وظهرَ من تَوَفُّرِ هِمَّتِهِ على مصالحه ما يشهد بحُسْنِ نيَّتِهِ .

١٠٥٤ ـ وفي ليلةِ الثالث والعشرين من شهر رِبيع الأول[٢] تُوفِّي الأديبُ البارعُ أبو الخير مُصَدَّق[٣] بن شبيب بن الحُسين الواسِطِيُّ الصِّلْحِيُّ النَّحويُّ ، ببغدادَ ، ودفن من الغد برباطِ شَيْخِهِ صَدَقَة .

ومولده بدوّرَان سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

قَرأ القرآنَ الكريمَ والنحوَ على أبي الحسن صدقة بن الحُسين ابنِ وزير الواسطيِّ ، بها . وقرأ الأدبَ ببغدادَ على أبي محمدٍ عبدِ الله بن أحمد ابن الخَشَّاب ، وأبي الغنائم حبشي بن محمد الضرير ، وأبي محمد إسماعيل بن مَوْهُوب ابن الجَوَاليقي ، وأبي الحسن عليّ بن عبد الرحيم السُّلَمِيِّ المعروفِ بابن العَصَّار ، وأبي البركات عبد الرحمان ابن محمد الأنبارِيّ . وسمعَ الحديث من شيخِهِ صَدَقة بن الحُسين ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي محمد عبد الله بن منصور ابن المَوْصِلِيّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ ببغدادَ ، وواسط ، وأَقرأَ الناسَ الأَدَبَ مدةً وانتفعَ به جماعةٌ .

ودوّرَان[٤] قرية من قرى الصِّلْح ، والصِّلْح[٥] : معاملة من سواد شرقي واسط .

١٠٥٥ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من شهر ربيعِ الأول تُوفِّي الشيخُ أبو محمدٍ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٩ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي : الجامع : ٢٧٣/٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) في كامل ابن الأثير أن وفاته كانت في صفر وفي إنباه القفطي : «الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول» .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٦١٥/٢ ، ابن الأثير : الكامل : ١١٨/١٢ ، القفطي : إنباه : ٢٧٤/٣ـ٢٧٥ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٦٦ ، ابن الساعي : الجامع : ٢٧٣/٩ـ٢٧٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥١ (باريس ١٥٨٢) ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٢٤٥ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٤٨ ونقل عن ابن الدبيثي : العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣١٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٣٣ـ٣٤ ، السيوطي : بغية : ٢٨٧/١ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان : ٦١٥/٢ ، وقال : « بتشديد الواو وفتح الراء » .

(٥) المصدر نفسه : ٢١٣/٣ وقيدها بكسر الصاد المهملة وسكون اللام والحاء المهملة .

بركةُ[1] بنُ عليٍّ بن الحُسين بن بَركةَ البَغْداديُّ الوكيلُ ببابِ القُضَاةِ المعروفُ بابن السَّابحِ ، ببغدادَ ، ودفن من الغد .

سمعَ من أبي منصور محمد بن أحمد بن الفرج الدَّقاق ، وغيرِهِ .

وكانت له معرفة بالشُّروط والكتب الحُكْمِيَّةِ .

وصَنَّفَ كتاباً سَمّاه (كامل الآلة في صَنْعَةِ الوكالة) .

والسَّابِح : بالسين المهملة والباء الموحدة .

١٠٥٦ ـ وفي غُرّة جُمادَى الأُولى تُوفِّي الشيخُ أبو طالبٍ محمدُ[2] بنُ أبي الغنائم محمدِ بن أحمد ابن اليَعْسُوب البَغْداديُّ الحريميُّ .

حَدَّثَ عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي عليّ الحسن بن جعفر المُتَوَكِّليّ .

١٠٥٧ ـ وفي ليلة التاسع عشر من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخُ أبو الحُسين محمد[3] ابن بقاء بن الحسن بن صالح بن يوسف البُرْسِفيّ المقرئ الضرير ، ببغداد ، ودفن من الغد بالوَرْدِيَّة .

ومولده بِبُرْسِف سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مئة .

ذكرَ أنه قرأ القرآن الكريم بشيءٍ من القراءاتِ على الشيخِ أبي محمد عبد الله بن علي سبط الشيخ أبي منصور الخياط . وسمع من أبي القاسم علي بن عبد السيد ابن الصَّبّاغ ، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

وبُرْسِف[4] : بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر السين المهملة وبعدها فاء : قرية من سواد بغداد مما يلي طريق خراسان .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٧٩ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع : ٢٧٥/٩ ، الذهبي : المشتبه : ص ٣٤٥ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥١ (باريس ١٥٨٢) ، القرشي : الجواهر : ١٦٤/١ ، ابن قطلوبغا : تاج : ص ١٩ ، القاري : طبقات : الورقة ٢٥ ، التميمي : الطبقات السنية : ج ١ الورقة ٦٢٩ ، الزيله لي : طبقات : الورقة ١١ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٢٦/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٥٦٦/١ وتصحف فيه بقاء إلى : « بعار » ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٦ـ٢٧ (شهيد علي) وذكر أنه سمع من المترجم ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٩/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٠ (باريس ١٥٨٢) ، المشتبه : ص ٦٦ وتصحف فيه تاريخ وفاته إلى ٦٥٠ ، الصفدي : نكت الهميان : ص ٢٤٦ـ٢٤٧ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٧٧ .

(٤) قيدها ياقوت في معجم البلدان بضم السين المهملة وتابعه الذهبي في كتبه .

ويقال كانت وفاته في جُمادى الآخرة .

١٠٥٨ ـ في التاسع والعشرين من جُمادي الأُولى تُوفِّي الشيخُ أبو عبد الله محمد[١] ابن أبي خَلَف عبد الرحيم بن يعقوب اللارَجَانيُّ الأصلِ الهَمَذَانِيُّ[٢] المَوْلِدِ ، بِتكْرِيت ، ودفن بها .

وكانت فيه فضيلة ، وله معرفة بلغاتِ العربِ وأشعارِها ، وسافر كثيراً نحو الحجاز ، وخراسان وما وراء النهر ، والجزيرة ، والشام ، ولقيَ جماعةً من علماء هذه النواحي وأخذَ عنهم . وسمعَ شيئاً من الحديثِ .

وحَدَّثَ ببغداد بأناشيد .

وهو منسوبٌ إلى اللّارَجَان ، ويقال : لارَجَان[٣] وهي بلدة بين الري وطبرستان وهي بتشديد اللام وفتح الراء المهملة وبعدها جيم مفتوحة وبعد الألف نون .

١٠٥٩ ـ وفي الثالث من جُمادى الآخرة توفيَ الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبد الله[٤] ابن أبي الحسن بن أبي الفضل[٥] الشّاميُّ الجُبّائِيُّ[٦] بأصبهان .

ومولده سنة تسع عشرة أو سنة عشرين وخمس مئة[٧] .

صحبَ ببغدادَ الشيخَ أبا محمدٍ عبدَ القادر بنَ أبي صالحٍ الجِيْليَّ مدةً مائلاً إلى الزُّهْدِ والصَّلاحِ والخَيْرِ والانقطاعِ والوَرَعِ . وسمعَ بها من أَبَوَيِ الفضل : محمد بن عمر

---

(١) انظر ترجمته في : القفطي : إنباه : ٣ / ١٦٧ـ١٦٨ وصحف فيه اللارجاني إلى « الأرجاني » و اللارجان إلى « الأرجان » فتأمل ذلك . ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٢١٩ ، القرشي : الجواهر : ٨٠/٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٣٧ ، التميمي : الطبقات السنية : ج ٣الورقة ٣٩٠ـ٣٩١ .

(٢) في « س » : « الهمذاني » .

(٣) بهذه الصيغة ذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٣٤٠/٤ .

(٤) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٣٢/٢ ، ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٣١ ، الذهبي : المشتبه : ص ٦٠٥ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٥ / ١٢ ـ ١٣ ، ابن رجب : الذيل : ٤٤/٢ـ٤٧ ونقل عن المنذري والقطيعي وغيرهما ، التادفي : قلائد : ص ١٢٩ـ١٣٠ ، ابن العماد : شذرات : ١٥/٥ـ١٦ ونقل عن المنذري وطول في ترجمته ، القنوجي : التاج : ص ٢١٩ .

(٥) في التقييد لابن نقطة وتواريخ الذهبي وغيرهما : « ابن أبي الفرج » قال ابن رجب : « وسمى المنذري جده أبا الفضل والأول أصح » .

(٦) قال ياقوت في معجم البلدان بعد أن أورد قول ابن نقطة في الجبة وأبي محمد الجبائي : « قلت : كذا كان ينسب نفسه وهو خطأ والصواب الجبي » .

(٧) قال ابن رجب في الذيل : « قال القطيعي (يعني في درة الأكليل في تتمة التذييل) : سألته عن مولده ، فقال : سنة إحدى وعشرين وخمس مئة تقريباً » .

الأُرْمَوِيِّ ومحمد بن ناصر الحافظ[1] . وأبي منصور أنوشتكين بن عبد الله الرِّضوانِيِّ ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البنّاء ، وغيرهم . ورحلَ إلى أصبهانَ وسكَنَها إلى حينِ وفاتِهِ ، وسمعَ بها من أبي الخير محمد ابن أَحمد البَاغبان ، وأبي الفرج مسعود بن الحسن الثَّقَفِيِّ وغيرهما .

وحَدَّثَ بأصبهان[2] .

وهو منسوب إلى الجُبَّة[3] : بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وتشديدها وهي قرية من أعمال طرابلس الشام .

والجبَّة ، أيضاً : قرية من قرى البَصْرة منها أبو عليّ الجُبَّائي محمد[4] بن عبد الوهاب صاحب مقالات المعتزلة .

والجُبَّة : قرية من قُرى بغداد من نواحي طريقِ خراسانَ نُسِبَ إليها محمد بن المبارك الجُبِّي وقد تَقَدَّمَ[5] .

والجُبَّة أيضاً : قريةٌ من سوادِ بغدادَ من أعمال النَّهْرَوان ، منها أبو محمد دَعْوان ابن عليّ الجُبَّائِي وغيرُه ، ويقال فيه أيضاً الجُبِّيّ .

والجُبَّة أيضاً : موضعٌ بمِصْرَ يُنْسَبُ إليه أبو بكرٍ محمدُ[6] بن موسى المعروف بسيبويه[7] وكان أحد فضلاء المصريين وتغيّر في آخر عمره ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات . وكانَ يُسْمَعُ منه من نوادرِ الكلام ومُلَحِهِ ما يدل على ما كان عنده من الفضائِلِ . وقد

---

(١) من جملة ما سمع منه كتاب (حلية الأولياء) لأبي نعيم الأصبهاني . ذكر ذلك ابن النجار في تاريخه ونقله عنه ابن رجب في الذيل ، وعنه نقلت .

(٢) قال ابن رجب : « قال أبو الفرج بن الحنبلي ـ وكتبته من خطه ـ . كانت حرمة الشيخ عبد الله الجبائي كبيرة ببغداد ، فلما دخلت أصبهان سنة ثمانين (وخمس مائة) وجدته بها وهو عظيم الحرمة ، فكان كل يوم يأتي إلى زيارتي ، وبجاهـه سمعت على الحافظ أبي موسى (المديني) الجزء من السباعيات ... وكان إذا مشى في السوق قام له أهل السوق » .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : ٢/٣٠ـ٣٢ .

(٤) توفي سنة ٣٠٣ ، انظر : السمعاني في (الجبائي) من الأنساب ، ابن كثير : البداية : ١١/١٢٥ ودائرة المعارف الإسلامية : ٦/٢٧٠ـ٢٧٤ وغيرهما .

(٥) في وفيات سنة ٥٨٥ (الترجمة ٩٦) .

(٦) توفي سنة ٣٥٨. انظر : ابن ماكولا : الإكمال : ٢/٢٣٣ـ٢٤٣ ، السمعاني في (الجبي) من الأنساب ، ياقوت : معجم البلدان : ٢/٣١ـ٣٢ .

(٧) في « س » : بسورة .

جُمِعَ من أخبارِهِ ومُلَحِ نوادره كتابٌ[1] ويجوز أن يكونَ منسوباً إلى جُبّ عُمَيْرَةَ[2] ابنِ تميمٍ التُّجِيْبِيّ ، وهو الموضع الذي يبرزُ إليه الحاجُّ من مصرَ لخروجهم إلى مكة ـ شرفها الله تعالى ـ .

فأما دَيْر حَنَّة[3] بظاهر الكوفة فهو بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وفتحها .

١٠٦٠ ـ وفي السادس والعشرين من جُمادى الآخرة توفِّي الشيخُ أبو الفتوح هبة الله[4] بن يوسف بن خمرتاش البَغْداديُّ المُخْتاريّ الكاتب ، ببغداد ، ودفن قريباً من المُخْتارة .

سمع من أبي المظفر عبد الملك بن علي الهَمَذَانِيّ .

وحَدَّثَ . وله شعر .

١٠٦١ ـ وفي مُسْتَهل رجَب توفي القاضي الفقيه أبو محمد عبد السلام[5] ابنُ الشيخِ الفقيه أبي يوسف إسماعيل بن عبد الرحمان بن عبد السلام بن الحسن ابن اللَّمْغانِيّ الحَنَفيّ ، ببغدادَ ، ودفن من الغد بمقبرة الخَيْزران .

تفقه على والده ، وعلى عمه . وسمع من أبي عبد الله الحُسين بن الحسن المقدسيّ ، وغيره .

وحَدَّثَ . ونابَ في القضاءِ[6] ببغدادَ عن قاضي القضاة أبي طالب علي بن علي ابن البُخَارِيّ ، وعن قاضي القضاة أبي الحسن عليّ بن سَلْمان .

وَدرَّسَ بمدرسةِ سوق العَمِيْدِ[7] .

ومولده بمحلةِ الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ سنة عشرين وخمس مئة .

ولَمْغَان : مواضع من جبال غزنة وهي بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة

(١) هو (أخبار سيبويه المصري) للحسن بن إبراهيم المعروف بابن زولاق المتوفى سنة ٣٨٧ وهو كتاب مشهور .

(٢) ياقوت : معجم البلدان : ١٨/٢ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : ٦٥٦/٢ـ٦٥٧ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥١ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٣٤٣/٤ ، وقال عنه : « ممن رأيناه وأدركناه » ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي : الجامع : ٢٧٦/٩ـ٢٧٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٧ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٦ ، القرشي : الجواهر : ٣٥٠/١ ، التميمي : الطبقات السنية : ٤٩٨/٢ـ٤٩٩ .

(٦) ذكر ابن الساعي في الجامع المختصر أنه ناب عنه في الأنكحة والمطالبات وذلك في ولايته الثانية .

(٧) هي مدرسة زيرك . راجع معجم البلدان لياقوت والجامع لابن الساعي في موضع ترجمته .

وبعد الألف نون .

١٠٦٢ ـ وفي ليلة الخامس من رَجَب تُوفِّي القاضي الأجلُّ قاضي القضاة أبو القاسم عبد الملك[1] بن عيسى بن دِرْبَاس بن فِيْر بن جَهْم بن عَبْدُوس المارانِيُّ الشافعيُّ المنعوتُ بالصَّدْرِ ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بتربته المعروفة بسفح المُقَطَّم .

ومولده في أواخر سنة ست عشرة وخمس مئة أو أوائل سنة سبع عشرة وخمس مئة بالمُرُوج تَحْتَ المَوْصِل .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ بحَلَب على الإمام أبي الحسن عليّ ابن سُلَيْمان بن أحمد المُرَادِيّ ، وسمع منه وسمعَ بدمشق من القاضي أبي القاسم الحُسَين ابن الحسن بن محمد الأسدي المعروف بابن البُن ، والحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعيّ . وقَدِمَ مصرَ في أول الدولة الأيوبية ، وسمعَ بها من الشيخ الزاهدِ أبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن المُسَلَّم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سَعْد وكانَ سماعهُ منه في جُمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمس مئة .

ووليَ القضاءَ بالغَرْبية ثم وليَ قضاءَ القُضاةِ بالديار المِصْرية مدةً طويلةً وأُضِيفَ إليه من الأعمال الشامية بلاد كثيرة وَوَلَّى نوابَهُ بها . ووليَ ديوانَ الأحْبَاسِ بجميع الدِّيار المصرية .

وحَدَّثَ . سمعتُ منه . وخَرَّج له شَيخُنَا الحافظُ أبو الحسن عليُّ بن المُفَضَّل المقدسيُّ أربعينَ حديثاً سمعها الناس منه بقراءته . وسمع هو أيضاً من شيخِنا الحافظِ أبي الحسن المَقْدِسيِّ أربعينَ حديثاً من تصنيفه . وكانَ من زمنِ شَبِيْبَتِهِ مشهوراً بالصَّلاحِ والخَيْرِ والغَزْوِ وطلبِ العلم يَتَبَرَّكُ بآثارِهِ المَرْضَى ، ويُقْصَدُ لذلك .

والمارانيُّ : نسبة إلى بني ماران بالمروج تَحْتَ المَوْصل .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٨ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٠٩ ،والعبر : ٥/١٣ ، ابن كثير : البداية : ٥٢/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٥ ونقل عن المنذري تصريحاً ، المقريزي : السلوك : ١ قسم ١٧٠/١ ، ابن حجر : رفع الإصر عن قضاه مصر . الورقة ٧٥ (باريس ٢١١٤٩) أفادنيه أستاذي العلامة مصطفى جواد في كتابه أصول التاريخ (٢٩٦/٢٤ـ٢٩٧) ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣١٦ـ٣١٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٦/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٣٣ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٩٠/١ . وقد تقدم ذكر أخيه أبي عمرو عثمان الملقب بالضياء في وفيات سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩٣٥) وسيأتي ذكر ولده أبي طاهر إسحاق في وفيات سنة ٦١٣ من هذا الكتاب ؛ قال ابن حجر في رفع الإصر : « ووقع بينه وبين أخيه الضياء عثمان ، شارح المهذب ، اختلاف في العقيدة فهجره حتى أنه لما مات لم يصل عليه وامتنع من دفنه بمقبرته .

١٠٦٣ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من رَجَب تُوفِّي أبو محمد عبدُ الوهاب[١] ابنُ أبي القاسم عليّ بن أحمد ابن الأخوة البَغْداديُّ الوكيلُ ببابِ القُضاةِ ، ببغدادَ ، ودفن من الغد بباب حَرْبٍ .

سمع من أبي يعقوب يوسف بن عُمر الحَرْبيِّ ، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد ابن يوسف ، وغيرِهما .

ويُقال فيه[٢] : عبد الوهاب بن عبد الرحمان بن أحمد .

١٠٦٤ ـ وفي الثامن من شعبان تُوفِّي القاضي الأجَلُّ أبو الفتح محمد[٣] ابن القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن بختيار بن عليّ بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الواسطيُّ العَدْلُ المعروفُ بابن المَنْدائِيّ ، بواسط ، ودفن من الغد بداره ، وخُتِمَت عنده ختمات في ليلةِ التاسع وحُمِلَ على أعناقِ أصحاب الحديث وغيرِهم .

ومولده بواسط في الثامن من شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وخمس مئة ، فاستكمل ثمانية وثمانين عاماً وأربعة أشهر تامة .

سمعَ من والدِهِ أبي العباس أحمدَ . وسمع بالكوفة ، لَمّا تولّىَ والدُه القضاءَ بها من الشريفِ أبي البركات عمرُ بنِ إبراهيم العَلوِيّ . ثم عادَ إلى بغدادَ وتَلَقَّنَ بها القرآن الكريمَ ، وعَلَّقَ الفقه ، وسمعَ بها بإفادة والده من أبي الحسن عُبيد الله بن محمد ابن الإمام أبي بكر أحمد بن الحُسين البَيْهَقِيِّ ، وأبي عبد الله الحُسين بن محمد بن عبد الوهاب الدَّباس المعروف بالبارِعِ ، وأبي عامرٍ محمد بن سَعْدون العَبْدَرِيّ ، وأبي السُّعود أحمدَ بنِ علي ابن المُجْلِيّ ، وأبي نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطُّوسي ، وأبي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٦٢ (ظاهرية) . وذكر أنه كتب عنه ، وقال « سألت عبد الوهاب ابن الأخوة عن مولده فقال : في سنة ست وثلاثين وخمس مئة » الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٠ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) به قال ابن النجار في تاريخه (الورقة ٦٢ ظاهرية) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١١٨/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : م ١ ص ١٤٢ـ١٤٥ بتحقيقنا ، وذكر أنه سمع منه ، وكتب عنه ، ابن الساعي : الجامع : ٢٧٧/٩ـ٢٧٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٨/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٠ (باريس ١٥٨٢) معرفة القراء : الورقة ١٨٣ـ١٨٤ ، والمشتبه : ص ٦٢٤ والعبر : ١٤/٥ ، الصفدي : الوافي : ١١٦/٢ ، ابن كثير : البداية : ٥٢/١٣ وتصحف فيه المندائي إلى « السنداي » الجزري : غاية : ٥٦/٢ وتصحف فيه المندائي إلى « الميداني » العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣١٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٧/٥ .

الحسن مَكِّي بن أبي طالب البُرُوجِرْدِيّ ، وأبي غالب محمد بن الحسن الماوَرْدي ، وأبي جعفر محمد بن علي السِّمْنَانِي ، وآباء القاسم : هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وهبة الله بن أحمد الحَرِيْري وإسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبوي بكر : محمد بن الحُسين المَزْرَفِيّ ومحمد بن عبد الباقي الأنصارِيّ ، وآباء منصور : محمد ابن عبد الملك بن خَيْرون وعبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد القَزّاز وموْهُوب ابن أحمد بن محمد ابن الجَوَاليقي ، وغيرِهم . وعادَ إلى واسط[1] وقرأ بها القرآن الكريمَ على أبي محمدٍ أحمدَ بنِ عُبيدِ الله ابن الآمِديّ ، وعلى الرئيس أبي يعْلَى محمد ابن سَعْد بن تُرْكان . وسمع بها من أبي الكَرَم نَصْرِ الله بن محمد بن مَخْلَد الأزْدِيّ ، وأبي الجَوَائزِ سَعْد بن عبد الكريم الغَنْدَجانيّ ، وأبي السعادات المبارك بن الحسين بن نَغُوبا ، وأبي عبد الله محمد بن علي ابن الجُلّابي وغيرهم .

وحدث بالكثير ببغداد ، وواسط . وكتب عنه الحافظ (أبو بكر)[2] محمد بن موسى الحازميّ وجماعة من الحُفَّاظ ، وتُوفيَ الحازميُّ قبله بإحدى وعشرين سنة . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغدادَ في شعبان سنة أربع وتسعين وخمس مئة .

وكان بقيةَ السَّلَفِ وشيخَ القُضَاةِوالشُّهود ، وآخرَ مَن حَدَّثَ (بمُسْنَدِ) الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ كاملاً عن أبي القاسم بن الحُصَيْن . وكانَ حَسَنَ الخَطِّ والضَّبْطِ ، وله معرفةٌ بما يُقْرأ عليه .

١٠٦٥ ـ وفي ليلة التاسع من شعبان توفِّي الشيخُ الأجَلُّ القوام أبو الفوارس نَصْر[3] ابن ناصر بن ليث بن مكيّ المدائِنيُّ الكاتبُ البغداديُّ ، ببغدادَ ، ودفن من الغد بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

وكانت له معرفة بالأدبِ ، وقالَ الشِّعر ، وكتبَ الخَطَّ الحسنَ .

وكان صاحبَ المخزن المَعْمُورِ ، ووليَ الوكالةَ للديوان العزيز ، وغير ذلك من الخِدَمِ[4] .

---

(١) كان ذلك سنة ٥٣٠ كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه .

(٢) ليس في « أ » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١١٨/١٢ ، ابن الساعي : الجامع : ٢٧٨/٩-٢٧٩ .

(٤) قال ابن الساعي : « وتقدم في خدمة الديوان العزيز وعلت منزلته ورتب مشرف دار التشريفات الشريفة المعمورة ثم الأشراف بالديوان المفرد ثم تولى صدرية المخزن المعمور وخلع عليه في دار الوزير ناصر بن مهدي وأضيف إليه النظر بأعمال السواد وأشهد له بالوكالة الشريفة الناصرية » .

١٠٦٦ ـ وفي ليلة التاسع من شعبان أيضاً تُوفّي الشيخُ الأَصِيْلُ أبو العز عبد العزيز[١] ابن القاضي الأجَلِّ قاضي القضاة أبي الفضائل هبة الله بن عبد الله بن الحُسين بن محمد الأنصاريّ الأوسيّ الشافعيّ الناسخُ المعروفُ بابن الأزرقِ ، بمصرَ .

سمعَ من الفقيه أبي العباس أحمد بن عبد الله بن الحُطَيْئَة ، وصحبهُ ، وسلكَ طريقتَهُ في الخَطِّ حتى أشْبَهَهُ جداً حتى لا يكاد يعرف إلا بتاريخ كتابته بعد موت ابن الحُطيئة ، حتى قيل : لَيْتَهُ كَتَبَ على خط ابن البواب ، وحَدَّثَ عنه .

رأيته ولم يتفق لي السماع منه .

١٠٦٧ ـ وفي الحادي عشر من شعبان تُوفّي الشيخُ المُفِيْدُ أبو بكرٍ محمدُ[٢] ابنُ الشيخِ أبي طاهر المبارك بن محمد بن محمد بن الحُسين بن مَشّق البَغْداديُّ البَيِّعُ ، ببغدادَ ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .

سمع الكثير بإفادة والده وبنفسه من خلق كثير منهم : أبو السعادات هبة الله بن علي ابن الشَّجَرِيّ ، وأبو بكر أحمد بن علي بن الأشقر ، وأبو محمد المبارك بن أحمد ابن بركة الكِنْدِيُّ ، وأبو الحسن سَعْد الخير بن محمد الأنصاريُّ ، وأبو الفضل محمد ابن عُمر بن يوسف الأُرْمَوِيُّ ، وأبو القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وأبو علي أحمد ابن أحمد ابن الخَرّاز .

وحدث وعمل لنفسه مُعْجَماً[٣] ، وحَصَّلَ الأُصولَ ، وجَمَعَ الكتب ، ويقال : إن أثبات مسموعاته بلغَ ستة أسفار .

وأقرأ وأفادَ .

وكان قد تَغَيَّرَ قبل وفاته بنحو من ثلاث سنين لمرض لحقه .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤١ ـ١٤٢ (باريس ٥٩٢١) ، النجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ٩٦ـ٩٧ وهو الشيخ الثاني والخمسون فيها ، ابن الساعي : الجامع : ٢٧٩/٩ـ٢٨٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٠ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٠٠ ، المختصر المحتاج إليه : ١٤٠/١ ، والعبر : ١٤/٥ ، الصفدي : الوافي : ٣٨٢/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٨/٥ ، الزبيدي : التاج : ٧١/٧ . قلت : وقد تقدم ذكر أخته الشيخة أم محمد عفيفة بنت المبارك في وفيات السنة الفائتة (الترجمة ١٠١٨) .

(٣) نقل ابن الدبيثي في تاريخه الكثير عن هذاالمعجم ، وهو معجم لشيوخه .

ولنا منه إجازة كتبَ بها إلينا من بغداد في عاشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة .

١٠٦٨ ـ وفي النصف من شعبان توفي القاضي الفقيه أبو المحاسن عبد اللطيف[1] ابنِ القاضي الفقيه أبي الفتح نصرالله بن عليّ بن منصور بن عليّ بن الحُسين الواسطي الحَنَفِيّ المعروف بابن الكيّال ، بواسط .

ومولده يوم عاشوراء سنة أربعين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ على والده وعلى غيره .

ودَرَّس بعد والده في مدرسة للحنفية بواسط . وقَدِمَ بغدادَ وتولى التدريس بمشهد الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ ورجعَ إلى واسط وتولى القضاء بها[2] .

ووالده القاضي أبو الفتح نصر الله شيخ فاضل وليَ القضاء بالبصرة وواسط ، وأقرأ وحَدَّثَ ، ودَرَّسَ ، وقد تقدم ذكره[3] .

١٠٦٩ ـ وفي الثاني والعشرين من شعبان توفي الشيخ أبو حامد ثناء[4] بن أحمد ابن محمد بن علي البَغْدادِيّ الحَرْبِيّ الآجُرِّي المَلّاء المعروفُ بالجُمَعِيّ ويُعرف أيضاً بابن القرطبان ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي محمد عبد الرحمان بن عليّ ابن الأشقر المعروف بابن البَرْني[5] .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كتبَ بها إلينا من بغداد سنة ست وتسعين وخمس مئة .

وثَنَاء : بفتح الثاء المثلثة وبعدها نون مفتوحة .

١٠٧٠ ـ وفي التاسع والعشرين من شعبان تُوفِّي الشيخُ الأصيل أبو عبد الله الحُسين[6]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦١ـ١٦٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الساعي : الجامع : ٢٨٠/٩ـ٢٨١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٨ (باريس ١٥٨٢) ، التميمي : الطبقات السنية : ج ٢ الورقة ٥٥٢ـ٥٥٣ .

(٢) وذلك بعد وفاة أبيه في ذي الحجة سنة ٥٨٦ ذكر ذلك ابن النجار كما نقل التميمي في طبقاته .

(٣) في وفيات سنة ٥٨٦ (الترجمة ١١٥) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكما الإكمال : الورقة ٧٨ـ٧٩ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٩١ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٧٠/١ ، المشتبه : ص ١٢٢ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٥٦ .

(٥) بيت « البرني » مشهورون ذكر الذهبي جملة منهم في المشتبه (ص ٣٧) وفي هذا الكتاب جملة منهم أيضاً .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٩ ، المختصر المحتاج إليه : ٤٣/٢ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٧ ، (باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه ، ص ٤٩٣ ، والعبر : ١٢/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٦/٦ـ١٩٧ ، ابن العماد : شذرات : ١٤/٥ وتصحف القارص فيه إلى « الفارض » .

ابن أبي نصر محمد ، ويقال : سعيد ، ابن الحُسين بن هبة الله بن أبي حنيفة البغدادي الحَرِيْمِيّ المُقرئ الضرير المعروف بابن القارص . وكان قد صَلّى الصبح وبقي ساعة ، وتوفي فُجاءَةً ببغداد (ودفن)[1] من يومه بباب حرب .

ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن . وهو آخر من روى عنه شيئاً من (مسْنَدِ) الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ وسمع أيضاً من أبي منصور عبد الرحمان بن محمد القَزّاز ، وأبي علي أحمد بن أحمد ابن الخَزّاز .

وحدث . ولنا منه إجازة .

ويقال : إنه من وَلَد الإمام أبي حنيفة الفقيه صاحب المذهب ـ رضي الله عنه ـ وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد الحسن[2] .

والقارص : بالقاف وبعد الألف راء مهملة مكسورة وصاد مهملة .

١٠٧١ ـ وفي ليلة الرابع من شهر رمضان تُوفِّي الشيخُ الأجَلُّ أبو إسحاق إبراهيم[3] ابن هبة الله بن محمد بن إبراهيم البَغْداديُّ الأَزَجِيُّ العَدْلُ المعروفُ بابن البُتَيْت ، بمصرَ ، ودفن من الغد .

سمع ببغداد من أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مالك العاقوليّ وأبَوَي الفضل : محمد بن عمر الأُرْمَوِيّ ومحمد بن ناصر السَّلامِيّ ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغونيّ .

ومولده في شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .

وكانَ قَدِمَ مصرَ وسكنها إلى حين وفاته . وكان من أعيان التجار بها ، وشهد بها عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى ، وحَدَّثَ بها . سمعتُ منه .

١٠٧٢ ـ وفي الثامن من شهر رمضان توفي الشيخ أبو علي حسن[4] بن إسماعيل

---

(١) ليس في « س » .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ٢٠٥) ولم يذكره المنذري هناك بهذا الاسم ، إنما ذكره باسمه المشهور عنده وهو المبارك ، وذكر أنه يسمى الحسن لكن الأول أشهر .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٧٦ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٦٨ (باريس ٥٩٢١) قال : بلغنا أنه توفي بمصر في رمضان... والله أعلم ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٣٧/١ـ٢٣٨ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٥٥ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٨٥ ولعله نقل ترجمته من المنذري دون إشارة له ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٧ (باريس ١٥٨٢) ، ولم يذكر (الكبي) في المشتبه مع اشتباهها بالكتبي .

ابن حسن الاسكندرانيُّ المعروفُ بابن الكُبَـيّ بالاسكندرية .

سمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله الدمشقي .
وحَدَّثَ . سمعَ منه أصحابُنَا .
وجمع في الرقائق كتاباً كبيراً في عدة مجلدات .
والكُبَـي : بضم الكاف وفتح الباء الموحدة وبعدها باء موحدة مكسورة .

١٠٧٣ ـ وفي ليلة التاسع من شهر رمضان تُوفِّي الشيخُ الأجَلُّ العالم أبو الجود غياث[1] بن فارس بن مكي بن عبد الله المُنْذِريّ اللَّخمي المقرئ الفقيه الفَرَضِيّ النَّحْوي العَرُوضِيّ الضَّرير بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

قرأالقرآنَ الكريمَ بالقراءاتِ على الشريفِ الخطيبِ أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزَّيدي ، وتَفَرَّدَ بالرواية عنه مدة طويلة . وسمع الحديثَ منه ، ومن الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غَدِيْر السَّعديّ ، والأديبِ المُهَذَّب أبي الحسن علي بن عبد الرحيم السُّلَمِيّ المعروف بابن العَصّار .

وأقرأ الناسَ مدةً طويلةً ، ورُحلَ إليه للقراءة عليه ، وانتفَعَ به خَلْقٌ كثيرٌ من أهل البلد والقادمين عليها . وأكثرُ المتصدرين للإقراء بمصر أصحابه وأصحاب أصحابه .

وحَدَّثَ . سمعتُ منه ، وقرأتُ القراءات في حياته على مَنْ قرأها عليه ولم يتيسر لي القراءة عليه .

ومولده سنة ثماني عشرة وخمس مئة .
وكان دَيِّناً فاضِلاً بارعاً في الأدب ، حَسَنَ الأداء لَفَّاظاً[2] ، كثيرَ المروءةِ حَسَنَ الخُلُق متواضِعاً ، لا يُطْلَبُ منه أن يقصد أحداً في حاجة لأحد إلا أجاب ، وربما اعتذر إليه المشفوع إليه ولم يجبه فيطلب منه العود إليه فيعود . وتصدر لإقراء القرآن الكريم والفقه بمِنْيَة بني خصيب من صعيد مصر مدة وتصدر بالجامع العتيق بمصر ، وبمسجد

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ (باريس ١٥٨٢) ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٠٩ ، معرفة القراء : الورقة ١٨٤ ونقل عن المنذري تصريحاً معظم ترجمته فقال : « ذكره الحافظ زكي الدين المنذري في الوفيات له : وقال ... » دول الإسلام : ٨٣/٢ ، والعبر : ٥/١٣-١٤ ، الصفدي : نكت الهميان : ص ٢٢٥ ، الجزري : غاية : ٤/٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٣٦-٢٣٧ وقد سقطت بداية ترجمته فلم يبق منها إلا قسمها الأخير الذي عرفناها منه لا سيما وأنه نقل ترجمته عن المنذري ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٦/٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٣٧/١ ، ابن العماد : شذرات : ١٧/٥ ، ابن الغزي : ديوان : الورقة ٢٧ .

(٢) في س : « لباطا » .

الأمير موسك الذي بين القصرين بالقاهرة ، وبالمدرسة الفاضلية بالقاهرة .

١٠٧٤ ـ وفي الثامن عشر من شوال توفِّي الشيخُ الأجَلُّ أبو الحسن عليّ[١] بن رشيد بن أحمد بن محمد العدل[٢] الحَرْبوِيّ ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب ، وقد زاد على الستين[٣] .

ومولده بِحَرْبَا ، ونشأ بها ، ودخلَ بغدادَ ، وسمعَ بها من أبي القاسم نصر بن نصر العُكْبَرِيّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الشِّبْلِيّ . وقرأ شيئاً من الأدب .

وحَدَّثَ ، وتولَّى وكالةَ الدِّيوان العزيز مدةً[٤] وكان دَيِّناً حَسَن الطريقة حميد السيرة .

وأبوه رَشِيْد : بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة .

والحَرْبَوِي : بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفتح الباء الموحدة وكسر الواو نسبة إلى حربا ، قرية من أعمال دُجَيْل بالعراق مما يلي طريق المَوْصِل .

١٠٧٥ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو عبد الله الحُسين[٥] ابن الشيخ أبي طاهر أحمد بن الحُسين بن أيوب البَغْدادي الكَرْخي الكاتب ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب أبرز .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٠ـ١٤١ (كيمبرج) ، ابن الساعي : الجامع : ٩/٢٨١ـ٢٨٢ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ٣٧١ ونقل عن ابن الساعي ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٦ . تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ٦٣ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٤٧ـ٤٨ ونقل عن ابن النجار ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٧ .

(٢) شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة من سنة ٥٧١ وزكاه العدلان أبو جعفرهارون بن محمد بن المهتدي بالله الخطيب وأبو القاسم عبد الله بن علي ابن الفراء ذكر ذلك ابن الدبيثي وابن الساعي .

(٣) قال ابن النجار : « وأظنهقارب السبعين » نقل ذلك ابن رجب في الذيل .

(٤) قال التاج ابن الساعي : « وتقدم في خدمة الديوان العزيز ووكله الإمام الناصر لدين الله ـ رضي الله عنه ـ وكالة جامعة أشهد على نفسه الشريفة بها وورد إليه ديوان الجوالي وأضيف إليه وكالة باب طراد الشريف والنظر بدار التشريفات المعمورة وعول عليه في كثير من المهام وكان له قرب من الخدمة الشريفة الناصرية » الجامع : ٩/٢٨١ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٣ـ٢٤ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه ، النجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ٩٧ـ٩٩ وهو الشيخ الثالث والخمسون فيها ، ابن الساعي : الجامع : ٩/٢٨٢ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/٣٢ـ٣٣ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٧ (باريس ١٥٨٣) ، والعبر : ٥/١٢ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٤ـ١٥ .

ومولده في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة عشرين وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد القَزّاز وغيرهما .

وحَدَّثَ ، سمعَ منه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي ومات قبله بثلاثين سنة .

١٠٧٦ ـ وفي ذي القعدة توفي الشيخُ أبو محمد عبد الرحمان[1] ابن الشيخ أبي طاهر يحيى بن أبي القاسم مُقْبِل بن أحمد بن بركة بن عبد الملك ابن الصَّدْر البغداديّ الحَرِيْمِيّ يعرف والده بالأبيض أو ابن الأبيض ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ومَنْ بعده .

وحدث .

وأخوه أبو الفضل عبد الخالق بن يحيى بن مُقْبِل سمعَ من غير واحدٍ وحَدَّثَ ويأتي[2] ذكره[3] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

ووالدهما أبو طاهر يحيى سمع من غير واحد ، وحدث ، وقد تقدم ذكره[4] .

١٠٧٧ ـ وفي ليلة السابع من ذي الحجة تُوفِّي الشيخُ الأجَلُّ أبو الفضل عبد المَوْلَى[5] ابن أبي تَمَّام بن أبي منصور الهاشمي البَغْداديّ الدَّارَقَزِّي المعروف بابن بَاد[6] ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب ، وقد قارب التسعين أوزاد عليها .

سمع من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرقنديّ ، وأبي البركات

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٠ (باريس ٥٩٢٢) ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) في « أ » يأتي .

(٣) في وفيات سنة ٦١٠ .

(٤) في وفيات سنة ٥٨٧ (الترجمة ١٥٦) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٢٤ (ظاهرية) وذكر أنه سمع منه ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩١ (باريس ٥٩٢٢) ابن النجار : التاريخ : الورقة ٣١ (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه ، وأنه أضر بآخر عمره ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٩ وهو فيه : « عبد المولى بن تمام » ولعله سبق قلم من الذهبي ـ رح ـ لأنه ذكره صحيحاً في تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٨ ، فقال : « عبد المولى بن أبي تمام بن أبي منصور أبو الفضل الهاشمي المعروف بابن باد أخو عمر بن طبرزد لأمه من الرضاعة ... روى عنه ابن الدبيثي والنجيب عبد اللطيف وغيرهما وأضر بأخرة »(باريس ١٥٨٢) . قلت : ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه . وسيأتي ذكر ابن أخيه أبي محمد أفضل بن عبد الخالق في وفيات سنة ٦٠٦ من هذا الكتاب (الترجمة ١٠٨٩) .

(٦) في نسخة تاريخ ابن النجار : « بادا » .

المبارك بن كامل بن حُبَيْش وغيرهما .

وحدث[1] . وهو أخو شيخنا أبي حفص بن طبرزد من الرضاع ، وذَكَرَ أن مولده في السنة التي ولد فيها ابن طَبرزد ، وكان مولد ابن طبرزد سنة ست وخمس مئة[2] .

وباد : بباء موحدة وبعد الألف دال مهملة .

١٠٧٨ ـ وفي يوم عرفة توفِّي الشيخُ الصالحُ عبد السميع بن عبد الرحمان المقرئ الواسطي بعرفة حاجاً ، ودفن هناك .

١٠٧٩ ـ وفي العَشْر الأولِ من ذِي الحجة تُوفِّي الشيخُ أبو العباس الخَضِر[3] ابن محمد بن علي النَّيسابورِيّ الأَصل الجَزَرِي المولد المَوْصِلي المنشأ ، ببغداد .

وكان دخل بغداد وسمع بها من أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي وغيره .

وحدث بأناشيد .

وسُئل عن مولده ، فذكر ما يدل أنه في سنة خمس وعشرين وخمس مئة بجزيرة ابن عمر .

وكانَ يُعَبِّر الرؤيا .

١٠٨٠ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من ذي الحجة تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو الحسن عليٌّ[4] بن محمد بن الضحاك البَغْداديّ كاتبُ ديوان المقاطعات ، وصُلِّي عليه في الليلة وحمل إلى الكوفة ودفن عند مشهد الإمام أمير المؤمنين علي ـ عليه السلام ـ .

١٠٨١ ـ وفي هذه السنة تُوفِّي الشريفُ الأَجَلُّ أبو البركات عَقِيْل[5] ابن الشريف النقيب أبي الحُسين محمد بن أبي الفضل إسماعيل بن إبراهيم بن العباس الحُسيني الدمشقي .

ومولده بدمشق ليلة عيد الفطر سنة عشرين وخمس مئة .

---

(١) روى عنه مسند الديار المصرية النجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته فقال : أخبرنا أبو الفضل عبد المولى بن أبي تمام بن أبي منصور بن باد الهاشمي البغدادي الدارقزي قراءة عليه وأنا أسمع في شهور سنة ست وتسعين وخمس مئة ببغداد ... الخ (الورقة ٩٩ من نسختنا المصورة) .

(٢) في تاريخ ابن النجار : « سنة ٥١٥» .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٢ (باريس ١٥٨٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٣٩/٨ـ٥٤٠ وذكر أنه سمع منه أبياتاً من شعره ، أبي شامة : ذيل الروضتين ص ٦٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٧ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : م ٨ الورقة ١٦ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣١٦ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ٢٨٢/٩ـ٢٨٣ .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ (باريس ١٥٨٢) .

سمع من أبي الدُّرياقوت بن عبد الله التاجر عتيق ابن البُخَارِيّ .
وحدث .
وعَقِيْل : بفتح العين المهملة وكسر القاف .

١٠٨٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفِّي الشيخُ أبو الحسن علي[1] بن محمود بن عبد الله البغدادي الظَّفَري القطان .

سمع من أبي حفص عُمر بن ظَفَر بن أحمد المغازلي .
وحَدَّثَ .

١٠٨٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفِّي الشيخُ أبو منصور زكي[2] بن منصور بن مسعود البغدادي الغَزّال .

سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي وغيرِه ،
وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة . وكان يلازم حَلَق الحديث والسماع على علو سنة .

١٠٨٤ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفِّي الشيخُ الأجَلُّ الأصيلُ أبو المظفر هبة الله ابن الشّيخِ الأجَلِّ أبي نصر المبارك ابن الشيخ الأجَلِّ أبي المظفر هبة الله ابن الشيخ الأجَلِّ أبي نصر محمد ابن الوزير الأجَلِّ أبي طالب محمد بن أيوب البغدادي المراتبي ، بالقاهرة .

تفقه بالعراق على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وتوجه إلى الشام ومصر وأقام بها .

وأخوه أبو الحسن علي بن المبارك سمع من غير واحد ، وحدث .
وكان حاجباً بالديوان العزيز .
ووالدهما أبو نصر المبارك من أرباب البيوت وأهل الولايات ، وكان حاجباً بباب المَرَاتِب المَحْرُوس .

وجدّ جدّه أبو طالب محمد بن أيوب كان وزير الإمام القائم بأمر الله ـ رضي الله عنه ـ .

١٠٨٥ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو عبد الله محمد[3] بن بختيار بن عبد الله ،

---

(١) انظر ترجمته : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦١ (كيمبرج) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/٧٥ـ٧٦ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٦ (شهيد علي ١٨٧٠) وعن ابن الدبيثي أخذ المنذري الترجمة :

بالبصرة ، ودفن بها .

وله شعر . وكانَ فيه تَميّز ، وكان في زي الجُنْد .

وهو أخو أبي الحسن علي بن بختيار أستاذ الدار العزيزة .

١٠٨٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً أو سنة أربع وست مئة توفِّي القاضي الأَجَلُّ أبو منصور محمد[١] بن علي بن محمد بن بَنْبَق العَدْل النُّعْمَانِي بالنُّعمانية ـ والنعمانية بُلَيْدَة على دجلة بين بغداد وواسط ـ وكان أهله يتولون القضاء بها .

وكانَ قَدِمَ بغدادَ وسكَنَها مدة ، وشهد بها[٢] . ثم ولي قضاء الحلة المَزْيَدِيَّة . ثم ولي قضاء واسط[٣] .

وبَنْبَق : بفتح الباء الموحدة وسكون النون وبعدها باء موحدة مفتوحة وقاف .

١٠٨٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفِّي الشيخُ الأَجَل أبو الحسن عليّ[٤] بن أبي عبد الله محمد بن علي بن جميل المعافري الأندلسي المالقي الخطيب بالمسجد الأقصى .

سمع بمالقة من الإمام أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد السُّهَيلي . وسمع أيضاً من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمان بن عبد الله الأزدي الخطيب . وقَدِمَ مصر وسمع بها من أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي الصَّابوني وغير واحد . ودخل دمشق وسمع بها من أبي الفرج يحيى بن محمود الثَّقَفِيّ ، وأبي محمد عبد الرحمان بن علي بن المُسَلَّم الخِرَقِي ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي[٥]

= كما هو بائن من المقارنة ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٤٠/٨ ، ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ٦٩ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٦٦ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٤٠١ ولقبه عز الدين ، الصفدي : الوافي : ٤٦/٢ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣١٦ـ٣١٧ .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٩ (شهيد علي ١٨٧٠) .

(٢) شهد عند قاضي القضاة أبي طالب علي بن علي ابن البخاري عندما كان أقضى القضاة وذلك يوم الخميس الحادي والعشرين من شوال سنة ٥٨٣ . ذكر ذلك ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٨٩ شهيد علي) .

(٣) كان ذلك في رجب سنة ٥٩٧ وبقي بها إلى أن عزل في العشر الأخر من رمضان من تلك السنة نفسها وحمل منها مستظهراً عليه إلى بغداد فسجن بالديوان العزيز وفرضت عليه الإقامة الإجبارية بالنعمانية إلى حين وفاته كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٨٩ شهيد علي) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ١٣/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٧/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٧/٥ .

(٥) في « أ » (وأبي الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي ، وأبي محمد عبد الرحمان بن علي بن المسلم الخرقي) فقدم اسماً على آخر . وهذه الترجمة مستدركة في « أ » لعل الناسخ نسيها ثم عاد فثبتها في الهامش كعادته .

وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعِيّ ، والحافِظِ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن الدمشقي وتَخَرَّجَ به .

وتولَّى الخطابةَ والإِمامةَ بالمسجدِ الأَقصى مدةً طويلةً ، وحَصَلت له دُنيا مُتَّسِعَة . وكانَ محمودَ الطريقةِ متواضعاً .

وحَدَّثَ بجملةٍ من مسموعاتِهِ . لقيته بالمسجد الأقصى ـ شَرَّفَهُ الله تعالىٰ ـ في الدُّفْعَة الثانية ، وسمعتُ منه .

رُضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الحادي والعشرين والحمد لله يتلوه : سنة ست وست مئة .

والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله[1] .

---

(١) وردت صيغة إنهاء الجزء في (س) كالآتي : «آخر الجزء الحادي والعشرين والحمد لله وحده وصلواته المضاعفة التامة على سيدنا محمد وآله وصحبه يتلوه ـ بحول الله ـ في أول الجزء الثاني والعشرين : سنة ست وست مئة» .

قال بشار عواد : وفي هامش النسخة إشارة إلى مقابلة الجزء بأصل المصنف هي : «قوبل بأصل المصنف فصح ذلك والحمد لله وحده» وفي نهاية الجزء في «أ» سماع صاحب النسخة وكاتبها على المنذري مؤلف الكتاب وتوقيع الأخير بصحة السماع والعرض لهذا الجزء .

الجزء الثاني والعشرون

من التكملة لوفيات النقلة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم[2]

(أملى علينا شيخنا الإمامُ العالمُ العاملُ الفاضِل الحافظُ زَكيٌّ الدين أبو مُحمد عبدُ العَظيم بن عبد القَويّ بن عبد الله المنذِريّ ـ أدام الله توفيقه ـ في يوم الأربعاء التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخَمسين وستٍّ مئة بالمدرسة الكاملية بالقاهرة قال):[3] .

(١) وردت صيغة عنوان الجزء في « س » كما يأتي : « الجزء الثاني والعشرون من كتاب التكملة لوفيات النقلة ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ إملاء شيخنا الإمام العالم العلامة الناقد الحافظ الأوحد المفيد زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ـ أثابه الله الجنة ـ آمين آمين » قلت : وقد ورد سماع الجزء على المؤلف على صفحة العنوان نفسها وتوقيع المؤلف بصحة السماع المذكور . كما كتبت عبارة مدون فيها عدد تراجم هذا الجزء هي : « فيه أحد (كذا) وأربعون نفساً » وواقع الجزء أنه يحتوي على ثلاث وأربعين ترجمة كما ترى من ترقيم التراجم .

(٢) بعدها زيادة في « س » : صلى الله على سيدنا محمد وآله .

(٣) لم ترد صيغة إملاء للجزء في « س » .

سنة ست وست مئة

١٠٨٨ ـ في مستَهلِّ المحرم تُوفيَ الشيخُ الفقيهُ أبو المنصور فَتْح[١] بن مُحمد بن عَلي بن خَلَف السَّعْدي الدِّمياطِيّ الشافِعي المنعوت بالنَّجيب ، بِثغر دِمْياط ، ودُفِنَ هناك ، وقد عَلَتْ سِنه .

سمعَ بمصر من أبي سعيد محمد بن عبدِ الرحمان الفَنْجَدِيهي وأبي عبدِ الله محمَّد ابن محمد بن حامِد الأصْبَهانيّ ، وأبي القاسِمِ هبةِ الله بنِ علي بن سُعُود الأنصاريّ ، وأبي الفَضْلِ مُحمد بن يوسف الغَزْنَويّ وأبي عبدِ الله محمد بن حَمدِ بن حامِدِ الأرتاحِيّ ، وجماعة سواهم . ورحَل إلى الإسكندرية فسمع بها من أبوي الطَّاهر : أحمد بن محمد ابن أحمد الحافظ وإسماعيل بن مكي بن عوف الفقيه ، وأبي القاسم مَخلُوف بن عَلي المعروف بابن جَارَة ، وأبي طالِب أحمد بن المُسَلَّم اللَّخْمِيّ ، وأبي الغنائم المُطَهَّر بن أحمد بن عَبد الكريم الشَّحَّامِي ، والحاكم أبي عبدِ الله مُحمد بن عَبد الرحمان بن مَنصور الحَضْرَمِيّ ، وأبي المفضَّل عبدِ المُجير بن الحُسين بن يوسف بن دُلَيل الكِنْديّ ، وأبي علي الحَسَن ابن الفقيه أبي الطَّاهر إسماعِيل بن الحسن اللكِّيّ . وسَمِع بالرَّاهبين[٢] من الشريف أبي المفاخر سَعيد بن الحسين المأمُونِيّ .وسَمعَ بمكة ـ شَرَّفها اللهُ تعالى ـ من الفقيه أبي محمد عبدِ الدائم بن عُمَر العسقلاني ، وببيتِ المقدس ـ شرَّفه الله تعالى ـ من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي الشافعي .

وحدَّث بمصر ، ودمياط وغيرهما ، وكانت عِنده معارف كثيرة . وله شِعرٌ حسن . وصَنَّفَ تصانيف مفيدة في فنون عَديدة . سَمِعتُ مَعَه من شيخِنا أبي عبدِ الله محمد بن حَمْد ولم أجد لي عنه سوى أبيات من إنشائه أفادنيها عنه أبو الطَّاهر إسماعيل ابن الأنْمَاطِي ـ رضي الله عنه ـ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٣٩ .

(٢) هكذا في الأصول ، ولم أهتدِ إلى معرفتها ولعلها تصحيف لموضع آخر .

وهو والد الزَّيْنِ الدِّمياطِي الكاتِب المَشْهور مُحمد بن فَتْح ويأتي ذكره ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٠٨٩ ـ وفي ليلة الثالث من المحرم توفي الشريف أبو محمد أفضل[١] بن عَبدِ الخالق بن تَمام بن أبي مَنصور الهاشِمي البَغْدادِيّ الدَّارْقَزِيّ المعروف بابن باد، ببغداد، ودُفِنَ من الغد ببابِ حَرب.

سَمِعَ من أبي العباس أحمد[٢] بن عَبد الخالِق بن الشِّنْكَاتِي.

وحَدَّثَ.

وكانَ قد نَيَّفَ على الثَّمانين سنة.

وأخوه أسعد سمع وحدَّث ويأتي ذكره ـ إن شاء الله تعالى ـ.

وباد: بفتح الباء الموحدة وبعد الألف دال مهملة.

والشِّنْكاتِي: بكسر الشين المعجمة وسكون النون وبعد الألف تاء ثالث الحروف مكسورة.

١٠٩٠ ـ وفي التاسع عشر من المحرم توفي الشيخُ الأمينُ أبو علي الحَسَن[٣] بن المُبارَك بن أَبي سَعد البغدادِيُّ الحَرِيمِيُّ المَعروف بابنِ البَوَّاب، بالحَرِيم، ودُفِنَ من يَومه ببابِ حَرب.

سَمِعَ من أبي القاسِم سعيدِ بن أَحْمَد ابن البَنَّاء، وكان أمين القضاة بالحَريم الطَّاهِرِيّ وما يجاوره.

١٠٩١ ـ وفي العشرين من المحرم توفي الأديب الفاضِلُ أبو الطَّاهِرِ إسماعيل[٤] ابن الشيخ الصالح المقرئ أبي حفص عمر بن نعمة بن يُوسف بن شَبِيب الرُّؤبِي الحَنْبَلِي

---

(١) انظر ترجمته في: ابن نقطة: إكمال الإكمال: الورقة ٢٤ (ظاهرية)، ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٢٧٢ (باريس ٥٩٢١)، وقد تقدم ذكر عمه الشريف أبي الفضل عبد المولى بن أبي تمام في وفيات السنة الفائتة (الترجمة ١٠٧٧).

(٢) انظر: المشتبه للذهبي: ص ٤٠١.

(٣) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٧ (باريس ٥٩٢٢)، وذكر أنه رآه، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٥٢ (باريس ١٥٨٢).

(٤) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٥٢ (باريس ١٥٨٢)، ابن رجب: الذيل: ٤٨/٢ ونقل عن المنذري وتصحف فيه الرؤبي إلى: «الرومي»، ابن الفرات: تاريخ: م ٩ الورقة ٣٩، السيوطي: بغية: ٤٥٢/١. وتصحف فيه الرؤبي إلى: «الرومي» أيضاً، ابن العماد: شذرات: ١٩/٥ ووقع فيه التصحيف نفسه.

العَطَّار ، بِمِصر ، ودفن إلى جنب أبيه بسفح المُقَطَّم على جانِبِ الخَندق .

ومولده تقديراً سنة إحدى وخمسين وخمس مئة .

له شعر حسن ، ومصنفات أدبية منها : (مائة جارية ومائةغلام) وغير ذلك ، وكان بارعاً في معرفة العقاقير .

رأيته ولم يتفق لي السماع منه . وكتبت شيئاً من شعره عن أخيه الفقيه أبي الحرم مكي بن عمر .

وقد تقدم نسبه عند ذكر والده[1] .

١٠٩٢ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من المحرَّم تُوفيَ الشيخُ الصالِحُ الزَّاهِد أبو عَبد الله قراطاش[2] بن عَبد الله الرُّومِي الزَّعيمي ، ببغداد ، ودُفِن من الغَد بباب حرب .

سَمِعَ من أبي بَكر محمَّد بن محمَّد بن فَارِس المعروف بابن الشَّاروق المقرئ وغيره . وحدث .

ويُعرَف بعبدِ الله الزَّعيمِي . وكان انقطَعَ بجامِع المنصور مدة .

١٠٩٣ ـ وفي غُرَّة صفر[3] تُوفي الشيخ أبو الحسن علي[4] بن عبد الجبار بن صالح البغدادي الأَزَجِيّ ، بِبَغداد[5] .

وكان يتولى حمل كسوة البَيتِ الشَّرِيفِ إلى مَكَّة ـ شرَّفَها الله تعالى ـ ونفقات أهل الحَرَمين الشريفِين والصَّدقات ويوصل ذلك إلى مَن أمر له به ، أقام على ذلك سنين . وكان من أهل الخير مشكوراً .

---

(١) تَقَدم ذكره في وفيات سنة ٥٨٤ (الترجمة ٥٦) .

(٢) أظنه هو الذي ذكره ابن الساعي في الجامع المختصر ص ٢٨٩ فقال : « الشيخ عبد الله الرُّومي شيخٌ صالِحٌ زاهِد عابد مُنْقَطع في سِقاية الرَّاضي بالله بجامع المنصور . كان كثير العبادة يُقْصَد للتبرك به . وتوفي رابع المحرم سنة ست وست مئة المذكورة » .

(٣) في الجامع لابن الساعي (٩/٢٨٩) : « ثاني صفر » .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٤ (كيمبرج) ، ابن الساعي : الجامع : ٩/٢٨٩ـ٢٩٠ ولقبه شمس الدين .

(٥) قال ابن الساعي : « وتقدم إلى الناس بحضور جامع القصر الشريف لأجل الصلاة عليه فحضر أرباب الدولة والقضاة والعدول والفقهاء والصوفية وصُلّي عليه بعد عشاء الآخرة ، وأمَّ الناس في الصلاة عليه قاضي القضاة عبد الله بن الحسين الدَّامِغاني ، ورُدَّ إلى بابِ الأزَج فَدُفِنَ في رِباطٍ كان قد استجدَّه على شاطئ دجلة . وكانت الأضواء بين يدي الجنازة مع الشموع والمشاعل وافرة جداً » . (الجامع : ٩/٢٨٩ـ٢٩٠) .

١٠٩٤ ـ وفي ليلة الثاني عشر من صفر توفي الشيخ أبو زكريا يحيى[١] ابن الشيخ أبي بَكْر المُبارك ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن يَحيى بن علي بن المُسَلَّم بن مُوسى بن عِمران الزَّبيدِي الأصل البغداديُّ المولِدِ والدار المؤَدِّب ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغد بمقبرة جامع المنصور .

ومولده في المحرَّم سنة تسع وعِشرينَ وخمس مئة .

سمع من أبي البركات عَبد الوهاب بن المبارَكِ الأَنماطِي ، وأبي الفَتْح عبد الملكِ ابن أبي القاسِم الكَرُوخِيّ ، وأبي الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى وغيرهم .

وحَدَّثَ .

وأخَواه أبو علي الحسن وأبو عبد الله الحُسَين سَمِعَا من غيرِ واحد وحدَّثا ويأتي ذكرهما[٢] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

ووالدهم أبو عبد الله ، ويقال أبو بكر المبارَك[٣] سَمِعَ من غير واحد ، وحَدَّث ، وقَدِمَ مع أبيه بغداد وهو صغير .

وجَدُّهم أبو عبد الله محمد بن يَحيى قَدِمَ بغداد وسَكَنها إلى حين وفاته وسَمع من غير واحد . وحَدَّثَ .

١٠٩٥ ـ وفي الثالث والعشرين من صفر توفي الشيخ أبو زَكريا يحيى[٤] بن الحسن ابن (أحمد)[٥] بن الحسين بن حُمَيْلة الأوانِيّ الأَصل البغداديُّ الدَّارِ المقرِئُ الضَّريرُ ، بِبَغداد ، ودُفِنَ (من الغَدِ بمقبرة بابِ حَرب)[٦] .

سُئِلَ عن مولِدِه فقال : في شهر رمضان سنة خمس عَشْرَةَ وخَمس مئة[٧] وقال

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ٩/٢٩٠ـ٢٩١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٨ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٥/٢٠ .

(٢) الأول في وفيات سنة ٦٢٩ والثاني في وفيات سنة ٦٣١ .

(٣) توفي سنة ٥٨٠ . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٨ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٢٣ـ٢٤ ، ابن الساعي : الجامع : ٩/٢٩١ـ٢٩٣ ؛ الدمياطي : المستفاد : الورقة ٧٩ ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٥٣٤ ولقبه عز الدين ، الذهبي : المشتبه : ص ٣٤ ، وهامش ص ١٧٧ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٧ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : نكت الهميان : ص ٣٠٧ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٣ .

(٥) ليس في « س » .

(٦) اغتالت الأرضة ما بين العضادتين في « س » .

(٧) به قال ابن نقطة في إكمال الإكمال : والذهبي في تاريخ الإسلام .

مرة : سنة اثنتي عشرة ، وقال مرة : سنة إحدى وخمس مئة . وقيل إن الأول أشبه بالصواب .

(قرأ)[1] القرآن الكريم ببغداد على أبي حفص عمر بن ظَفَر المَغَازِلي ، وأبي الكَرَمِ المبارك بن الحَسَن بن الشَّهرزُورِي ، وأبي محمد دَعوان بن علي بن حَمَّاد الجُبَّائِي ، وأبي محمد هِبَة الله بن وفَاء الواسِطِي ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن الحُسَين بن مَحمويه اليَزْدِيّ ، والحافظ أبي (العلاء الحسن)[2] بن أحمد الهمذاني وغيرهم . وقرأ بواسط على أبي الكرم محفوظ بن عبد الباقي وغيره . وسمع ببغداد من أبوي الفَضل : محمد ابن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ ، وأبي يعقوب يوسف بن عمر الحربي ، وأبي غالب ابن الداية ، وأبي محمد عبد الله بن علي ابن بنت الشيخ ، وأبي القاسِم هبةِ الله ابن الحسين بن الحَاسِب وجماعة غيرهم . وسمع بِواسِط[3] من أبي عَبد الله محمد بن عَلي ابن الجُلَّابِي .

وأقرأ . وحَدَّث[4] .

وحُمَيْلة : بضمٍّ الحاء المهملَة وبعد الميم المفتوحة ياء آخر الحُروف ولام وتاء تأنيث .

وأوَانا التي نُسِبَ إليها : بَلدة على مَسيرة يومٍ من بَغداد مما يلي الموصل وهي بفتحِ الهَمزة وواو مخففة مفتوحة وبعد الألفِ نون وألف .

١٠٩٦ ـ وفي السابع من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الأَصِيل أبو القاسِم عبدُ الرَّحيم[5] ابن الشَيخ الحافظ أبي بَكر عبد الرزّاق ابن الفقيه أبي مُحمد عبد القادِر بن أبي صالح الجِيليُّ الأصل البغدادِيُّ الدَّار ، بِبغداد ، ودُفِنَ من يَومه بباب حَرب .

سَمِعَ من أبي الفَتْحِ محمد بن عبدِ البَاقي بن أحمد ، وخَدِيجَة (بنت أحمد)[6] ابن الحُسَين النَّهرُوانِيّ ، وشُهدة بنت أحمد الإبريّ وغيرهم .

---

(١) أتلفت الأرضة ما بين العضادتين في « س » .

(٢) اغتالت الأرضة ما بين العضادتين في (س) .

(٣) كان ذلك سنة ٥٤١ كما ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ١٥٧ باريس) .

(٤) قال الذهبي : « قال الدبيثي : كان فيه تساهـل في الإقراء والرواية » . قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : روى عنه مسند الديار المصرية النجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته ، وهو الشيخ الرابع والخمسون فيها (الورقة ١٠٠-١٠١) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٥ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٢ (باريس ١٥٨٢) ، التادفي : قلائد ص ٤٦-٤٧ وقد تقدم ذكر غير واحد من أهل بيته منهم أخوه الشيخ أبو بكر عبد الرزاق المتوفى سنة ٦٠٤ (الترجمة ٩٨٠) .

(٦) أتلفت الأرضة ما بَيْنَ العضادتين في « س » .

وحَدَّث .

١٠٩٧ ـ وفي التاسع عَشر من شَهر ربيع الأَوَّل توفي الشَّيخ الفقيهُ أبو المحامِد . ويُقَال أبو القَاسِم ، مَحمود[١] بن (عُبَيد الله)[٢] بن صاعد بن أحْمَد بن محمد بن الحارِث الحارثي الطايكاني المروزي الحنفي ، بمرو ، ودُفِن بداره .

ومولده في ذي الحجة سنة إحدى وثَلاثينَ وخمس مئة .

تفقَّه على مَذْهَبِ الإمام أبي حَنيفة ـ رَضي الله عنه ـ وسَمِعَ بِمَرو من تاجِ الإسلام أبي سَعد عبد الكَريم بن مُحمَّد السَّمْعَاني ، وأبوي الفَتح : مَسعود بن محمد المَسعودِي ونَصْر بن سيار الصَّاعِدي ، وأبي محمد الفضل بن مُحمد بن إبراهيم الزِّيادي الحنفي وغيرهم .

ودَرَّس الفقه بمرو . وحدَّث بها ، وبمكة ، والمدينة ـ شرفهما الله تعالى ـ وبغداد . وكان مقدَّماً ببلده ولَه قبول وجاه .

وطايكان : بفتح الطاء المهملة وسكون الألف والياء آخر الحروف وكاف مفتوحة وبعد الألف نون . ويقال لها أيضاً طايقان[٣] ـ بالقاف : وهي بليدة بنواحي بَلْخ .

١٠٩٨ ـ وفي العشرين من شَهر رَبيع الأول توفي الشيخُ الفقيهُ أبو عَبد الله محمَّد[٤] ابن عُبَيْد الله بن الحُسَين بن عُبَيْدِ الله بن الحُسَين بن شَباب البُرُوجِردِيّ ، بِبُرُوجِرد[٥] .

سَمِعَ بِأصبهان من أبي العَباس أحْمَد بن عبد الله بن مَرزُوق ، وقَدِمَ بَغداد وتَفَقَّه بها على مَذْهَب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع بها من [٦] أبي عبد الله محمد ابن محمد ابن السَّلَّال ، وأبي صابر عَبد الصَّبور[٧] بن عَبْد السَّلام الهرَوِيّ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٦٤٤ ولقبه عَلاءُ الدين قال : « ذكره الحافظ صائن الدين أبو رشيد محمد بن محمد بن أبي القاسِم الأصفهاني في كتاب (الجمع المبارك والنفع المشارك) وقال : أجاز لجميع المسلمين في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخَمس مائة » . الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٦ (باريس ١٥٨٢) ونقل عن ابن الدبيثي وابن النجار ، القرشي : الجواهر : ١٦٠/٢ ، التميمي : الطبقات السنية : ج ٣ الورقة ٨٧٦ و٨٧٧ ونقل عن ابن النجار ، الأدرنوي : مهام الفقهاء : الورقة ٤٠ ، اللكنوي : الفوائد : ص ٢٠٩ .

(٢) أتلفها الترميم في « س » .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : ٥٠١/٣ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٩ـ٦٠ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٦٦/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) قال ابن الدبيثي : « وأظنه قاضيها » . (٦) في س : « أبي » .

(٧) هذه الكلمة اغتالتها الأرضة في « س » .

ويُقَال إنه حَدَّثَ بِبَغداد[1] .

وشباب[2] في نَسبه بفتح الشين المعجمة والبَاء المكرَّرة الموحدة المخففة[3] .

ووالده أبو المعالي عُبَيد الله بن الحُسَين ، سَمِعَ (ببغداد من الخطيب)[4] أبي محمَّد الصَّرِيْفِينِي ، وحَدَّثَ عَنه بِبَلَدِهِ بُرُوجِرْد .

وعمه أبو المعالي شبيب بن الحسين تفقه عَلَى الإمام أبي إسحاق الشيرازي ، وحدث عنه وعن جماعة سواه .

وبُرُوجِرد : بضم الباء الموحَّدة وبعدها راء مهملة مضمومة وواو ساكنة وجيم مكسورة وراء مُهملة ساكنة وآخرها دال مُهمَلة بلدة من بِلاد[5] الجبل على ثمانية عشر فرسخاً من هَمَذَان ، وهي بلدة حسنة كثيرة الأشجار والأنهار .

١٠٩٩ ـ وفي الثاني والعِشرين من شَهر رَبيع الأول توفي القاضي الفَقيه أبو المعالي أسعَد[6] بن المُنَجّى[7] بن بركات بن المُؤَمَّل التنوخي الدِّمشقي الحَنْبَلي ، بدمَشق بعد أن كُفَّ بصره .

ومولده سنة تسع عشرة وخمسِ مئة .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام أَحمد بن حَنْبَل ـ رضي الله عنه ـ مدَّة وحَصَّلَ طرفاً من مَعرفة المذهَب ، وسَمِعَ بها من أبي منصور أَنُو شتكين بن عبدالله الرِّضْوانِيّ ، والقاضِيَيْن : أبي الفَضل محمد بن عُمَر الأرمَوي ، وأَبي العَبَّاس أحمَد بن بخْتِيار المانْدائِيّ[8] ، والشريف النَّقيب أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي ، وسَمِعَ بدمشق من أبي القاسِم

---

(١) كان ذلك عند قدومه إليها حاجاً سنة ٥٨٩ ذكر ذلك ابن الدبيثي نقلاً من تاريخ بغداد لأبي بكر عبيد الله بن علي المارستاني المتوفى سنة ٥٩٩ الذي ذكر أنه سمع منه أيضاً .

(٢) طمس ترقيع نسخة « س » هذه الكلمة .

(٣) شَوَّهت الأرضة هذه الكلمة في « س » ولم يبق منها إلا أولها .

(٤) أتلفت الأرضة ما بين العضادتين في « س » .

(٥) هذه اللفظة مشوهة في « س » من أثر خروم الأرضة .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٩٩ـ١٠٠ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٢ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ١٧/٥ ، ابن رجب : الذيل : ٤٩/٢ـ٥٠ ونقل عن ابن الدبيثي والمنذري وذكر أن لقبه وجيه الدين ، حاجي خليفة : سلم : الورقة ١٨٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٨/٥ـ١٩ ، القنوجي : التاج : ص ٢١٩ـ٢٢٠ وسيأتي ذكر أخيه أبي محمد عبد الوهاب في وفيات سنة ٦١٥ من هذا الكتاب .

(٧) كان هذا اللفظ مرسوماً بالألف القائمة وقد أبدلناه كما اشترطنا في المقدمة .

(٨) قلنا في غير هذا الموضع أنه يكتب (الماندائي) و(المَنْدَائِي) .

نصر بن أحمد بن مقاتل السُّوسِيّ .

وحَدَّثَ بِدِمَشق ، سَمِعْتُ مِنه بِها ، وكان وَلِيَ القَضاء بِحَرَّان ويُقال فيه : ابن أبي المُنَجَّى .[1]

١١٠٠ ـ وفي شَهر رَبيع الأول ، أو في صَفر ، توفي الشيخ أبو سعيد أحمد[2] ابن محمد بن أَبي نَصر الأَرجَانِي الأَصْبهانِي الضَّرير بِأَصبهان .

سَمِعَ من أُم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزدَانِيَّة[3] .

وَحَدَّث . وكان مُتيقِّظاً ذاكراً لسماعِه[4] .

وأَرجان : بفتح الهمزة وبعدها راء مهملة ساكنة وجيم مَفتوحة وبعد الألفِ[5] نون : بَلدة من كور الأَهواز ، ويقال لها : أرغان ، بالغين المُعْجَمة أيضاً . وقَيَّدها أبو بكر الهمذاني[6] بفَتح الهمزة وتشديد الراء وفتحها وذكر ذلك أيضاً غيره . وقال : وربَّما جاء في الشِّعر[7] تخفيف الرَّاء .

١١٠١ ـ وفي الثَّاني من شَهر رَبيع الآخر توفي الشيخ أبو محمد عَبد الله[8] بن عَبد العَزيز القَيْرَوانِيّ ، بِبَغداد ، ودُفِن بمقبرة الشُّونِيزِي .

ومولده بالقَيروان سنة تسع عشرة وخَمس مئة .

قدم بغداد وسَكَنها إلى أن تُوفي ، وسَمِعَ بها من أَبي مُحمد عبد اللهبن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب .

وحدَّث بأناشيد .

١١٠٢ ـ وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفيت الشيخة فَاطمة بنت أَبي الخَطَّاب أَحمد بن محمد الحَرْبِي ، بِبَغداد ، ودُفِنَتْ من الغَد بباب حَرب .

---

(١) ويُسمى أيضاً محمد كما ذكر جميع من ترجم له .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ١٨ (ظاهرية) .

(٣) قال المعين ابن نقطة : « سمعت منه ... ووجدت سماعه من فاطمة جميع (المعجم الصغير) للطبراني وكتاب (الفتن) سوى الخبر الرابع فإنهضاع الأصل لم يقع إلي » . (إكمال : الورقة ١٨ ظاهرية) .

(٤) أتلفت الأرضة هذه الكلمة في « س » .

(٥) شرحه .

(٦) هو محمد بن موسى بن عثمان الحازمي المتوفى سنة ٥٨٤ والذي تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (الترجمة ٤٥) .

(٧) أتلفت الأرضة هذه الكلمة في « س » .

(٨) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٤ـ٩٥ (باريس ٥٩٢٢) .

حَدَّثت عن أمِّ الحُسْن كَمال بنت الحافظ أبي مُحمَّد عبد الله بن أحمد السَّمَرْقَنْدِي .
وأخوها أبو علي عَبد السلام بن أحمد تَقَدَّم ذكره[1] .

١١٠٣ ـ وفي شهرِ ربيع الآخر توفي الشيخ الأَجَلُّ الفَاضِلُ أَبو مُحمد عبد الله بن عَبد العَزِيز بن عبدِ الله النَّحوي العَطَّار العَدْل الشافعي ، بمصر .

سَمِعَ من قاضي القُضاة أبي القاسم عَبدِ المِلكِ بن عيسى بن درْبَاس المارَانِي ، وشَهِدَ عنده[2] وعند مَنْ بعده . ودرَّس (الأدب)[3] بالمسجد المعروف بالعفيف عبد الله[4] ابن الأرسوفي بِمصر ، وأمَّ به مدة .

وأَقْرَأَ الناس مدة . ولم يتفق لي السَّماع منه . وكان شيخاً حسناً عالماً بالعربية مشهوراً بذلك .

١١٠٤ ـ وفي شَهرِ ربيع الآخر أيضاً توفي الشيخ أبو الفَتْح ، ويقال أَبو بكر ، عبد الله[5] ابن الشيخ أَبي منصور يَحيي ابن الشيخ أَبي الحَسَن علي بن أَحمد بن عَلي ابن أَحمد ابن الخَرَّاز البَغدادِيُّ الحَرِيمِيُّ ، بِسَاوَة[6] .

ومَولِده في شَوال سَنة ثلاثين وخَمْس مئة .

سَمِعَ من عَمِّ أبيه أبي علي أحمد بن أحمد بن علي ، وأبي بكر أحمد بن علي بن الأَشْقَر ، وأبي الحسن سَعد الخير بن مُحمد الأَنصاري ، وأبي القاسم عبد الله بن الحسن ابن قَشامي وغَيرِهِم .

وحَدَّث .

ووالده أبو منصور يَحيى سَمِعَ من غير واحد ، وحَدَّثَ ، وقد تَقَدَّم ذكره[7] .
وجَدُّه أبو الحَسن علي سَمِعَ من غير واحد ، وحَدَّث .

والخَرَّاز في نسبته : بفَتح الخاء المعجمة والرَّاء المهملة المشدَّدة وبَعد الألف زاي .

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٨١) .
(٢) أتلفت الأرضة هذا اللفظ في « س » .
(٣) ليس في « أ » .
(٤) أتلفت الأرضة هذه الكلمة في « س » .
(٥) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٧٧٣ ولقبه غياث الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٢ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : ١٧٦/٢ ، المشتبه : ص ١٦١ .
(٦) آكلت الأرضة موضع هذه الكلمة في « س » .
(٧) في وفيات سنة ٥٩١ (الترجمة ٢٩٩) .

١١٠٥ ـ وفي الثامن عشر من جمادى الأولى تُوفي الشيخ أَبو عَلي محمود[1] ابن القاضِي أبي البَرَكات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن عَلي ابن النَّرسي البغداديّ الأَزَجِيّ.

سَمِعَ من أبيه، وحَدَّثَ عنه.

ومولده في الثامن والعشرين مِنْ شَهر رَمضان سنة ثلاث وثلاثين وخَمْسِ مئة.
ووالده أبو البَركات عبد الباقي أحد العُدول بِبَغداد وتَولى القَضاء بِبابِ الأَزَج، وتَولى الحِسْبَةَ بِبغداد، وسَمِعَ وَحَدَّثَ.

وهُو مَنسوب إلى نَرْس: نَهْر بين الكُوفة والحلَّة عليه عِدَّة قرى وهو بفَتح النون وسكون الرَّاء المهمَلة وبَعْدَها سين مهملة.

والنَّرسِي أيضاً: مَنْسوب إلى الجد، غَيرُ واحدٍ مِنَ الرُّواة.

١١٠٦ ـ وفي ليلة التاسع عشر من جمادى الأولى تُوفي الشيخ الفَقيه أبو يَعقوب يوسف[2] ابن الشيخ الفَقيه أبي يوسف إسْمَاعيل بن عبد الرحمان بن عَبد السَّلام بن الحَسَن بن اللَّمْغَانِي الحَنَفِي، بِبَغداد، ودُفِنَ من الغَد بمشهَدِ الإمام أبي حَنيفة ـ رضي الله عنه ـ.

ومَولده في شهر ربيع الآخر سَنة ثماني عشرة وخمس مئة.
تَفقه على أبيه وعلى عَمَّيْهِ: أبي عَبد الله محمد، وأبي الفتح نصر الله وسَمِعَ من أبي عبد الله الحُسين بن الحسن المقدِسي، وأبي المعالي المُبارك بن أبي المكارِم البَزَّاز وغَيرهما.

وحَدَّثَ، ودَرَّسَ بجامِع السُّلْطان.

وهو مَنسوب إلى لَـمْغَان: بِفَتح اللَّام وسُكون المِيم وفَتح الغين المعجمة، وهي مواضع من جِبال غزنة.

---

(١) انظر تَرجمته في: الذهبي: المختَصَر المحتاج إليه: الورقة ١١٠.

(٢) انظر ترجمته في: ابن الساعي: الجامع: ٢٩٥/٩، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٥٨ (باريس ١٥٨٢)، ابن كثير: البداية: ٥٣/١٣، القرشي: الجواهر: ٢١٥/٢، العيني: عقد الجمان: ج ١٧ الورقة ٣٢٠ـ٣٢١، التميمي: الطبقات السنية: ج ١ الورقة ٥٩٢ ونقل عن المنذري.

وأخوه أبو محمد عَبد السلام تَفقَّه ، وسَمِعَ ، وحَدَّثَ ، وقَدْ تَقدم ذكره[1] .

ووالدهما أبو يوسف إسماعيل أحد فقهاء أصحاب الإمام أبي حَنيفة ـ رَضِي الله عنه ـ وأَحَدُ العُدول بِمَدينَةِ السَّلام .

١١٠٧ ـ وفي سَلخ[2] جمادى الأولى توفي القاضي الأَجَلُّ أَبو المَكَارِم أَسْعَد[3] ابن مُهذّب بن زَكريا بن أَبي مليح مماتي ، الكاتب المنعوت بالأسعد ، بحلب ، وهو ابن اثنتين وستين سنة .

سَمِعَ بالاسكندرية من الحافِظ أبي طاهِر أحمد بن مُحمد بن أحمد الأصبهاني . وبالقاهِرة من الفَقيه أبي الفَضْل محمد بن يوسف الغزنوي وغيرهما .

وحَدَّثَ . وجمع مجاميع . وله شعر حسن . وتقلَّبَ في الخدم الديوانية مدة .

رأيته ولم يتفق لي السماع منه[4] وأُنْشِدتُ عنه .

١١٠٨ ـ وفي الثامن عشر من جمادى الآخرة تُوفي الشيخ أبو الحَسن أرمانُوس[5] ابن عَبد الله الرُّومِي الشَّرفي مَولى أبي العباس محمد بن علي الزينبي ، بالمارستان العضدي ، ودفن بمقبرته .

سَمِعَ في صحبة سَيده من أبي المظفَّر هبة الله بن أحمد ابن الشبلي ، وأبي الفتح محمد ابن عبد الباقي بن أحمد وغيرهما .

وحدث .

ونسبته بالشرفي إلى ولاء شرف الدين أبي القاسم علي بن طراد الزينبي .

---

(١) في وفيات السنة الماضية (الترجمة ١٠٦١) .

(٢) في إرشاد ياقوت : « ثامن عشري » : (٢/٢٤٤) .

(٣) انظر ترجمته في : العماد الأصبهاني : الخريدة : ١/١٠ (القسم المصري) ، ياقوت : إرشاد : ٢/٢٤٤-٢٥٦ ، القفطي : إنباه : ١/٢٣١-٢٣٤ ، ابن الساعي : الجامع : ٩/٣٠١-٣٠٥ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٢ (باريس ٥٨٢) ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٤١-٤٢ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٥٣ ، المقريزي : السلوك : ١/ قسم ١/١٧٣ ، الخطط : ج ٣/٢٦٠-٢٦١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣١٧-٣٢٠ ، ابن تغري بردي ؛ النجوم : ٦/١٧٨ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/٢٤٢-٢٤٣ ، حاجي خليفة : سلم : الورقة ١٨٠-١٨١ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٠ ، ومقدمة كتابه قوانين الدواوين وغيرها .

(٤) اتلفتها الأرضة في « س » .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٨ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥١ (باريس ١٥٨٢) .

والشرفي أيضاً : منسوب إلى الشرف[1] ، موضع بمصر بقرب الرَّصد نُسِبَ إليه غَير واحد من الرُّواة .

والشَّرفي أيضاً مَنسوب إلى الشَّرف من سواد إشبيلْية .

والشَّرفي أَيضاً : منسوب إلى وَلاء شَرَف الدِّين نوشروان بن خالد الوزير[2] .

١١٠٩ ـ وفي الخامِس والعشرين من جمادي الآخرة تُوفي الشيخ الأَجَلُّ الأَصيل أبو مُسْلم المؤيَّد[3] ، واسمُه هِشام ، ابن الشيخ الأجَلّ أبي الفَضْل عَبد الرَّحيم ابن الشَّيخ الأجَلّ أبي العَبَّاس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الأخوة العدل البغداديّ الأصل الأَصبهاني المولد والدَّار ، بمدينة أصبهان .

ومولده بها في سنة سبع وعشرين وخمس مئة .

بكَّر به والده صغيراً فأسمعه بأصبهان من أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سَعْدَويه ، وأبي عَبد الله الحُسين بن عبد الملك الخلال ، وأبي الفرج سَعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرَفي ، وأبي بَكر محمد بن علي بن أبي ذَر الصالحَاني ، وأبي القاسم ز اهر بن طَاهِر الشَّحَّامِي ، وأبي القاسم غانِم بن خَالد بن عَبد الواحد التاجر ، وجَماعة سواهم . وسَمِعَ بهمذان من أَبي بكر هِبَة الله بن الفَرج بن الفَرج ابن أخت الطويل ، وأبي المحاسِن نصر بن المظَفَّر[4] البَرمَكِي . وسَمِعَ ببغداد من آباء القاسم : علي بن عبد السيد بن الصباغ ، وسعيد بن أحمد ابن البناء وهبة الله بن الحسين بن الحاسب ، وأبوي الفضل : محمد ابن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني ، وأبي منصور نوشتكين بن عَبد الله الرضْوَاني ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن زَهمويه وغَيرهم .

وحَدَّث بأَصبهان بالكثير ، ولنامنه إجازة كتب بها إلينا من أَصبهان في العشرين

---

(١) ياقوت : معجم البلدان : ٢٧٨/٣ .

(٢) شرحه .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢٢٢ ، ابن الأثير : الكامل : ١٢٠/١٢ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١١ ، والعبر : ١٩/٥ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٦ (باريس ١٥٨٢) . ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٨/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢٣/٥ .

(٤) أتلفت الأرضة هذه الكلمة في « س » .

من شَهر ربيع الأول سنة ست وست مئة .

وكان يقول : اسمي هشام ، والمؤيد لقب لي ، والمشهور في سماعاته[1] ببغداد وغيرها المؤيد .

وهو ممن ينسب إلى بيت الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ وبيتهم معروف ببغداد بالكتابة والأدب والرواية .

ووالده أبو الفضل عبد الرحيم شيخ فاضل سمع الكثير وكتب الكثير ، وحدث .

وجده أبو العباس أحمد سمع من غير واحد ، وحدث .

١١١٠ ـ وفي سلخ جمادى الآخرة ، وقيل في جمادى الأولى توفي الشيخ أبو عبد الله محمود[2] بن أحمد بن عبد الرحمان الثقفي المُضَري الأصبهاني ، بمَدينة أصبهان .

ومولده بها في سنة سبع عشرة وخمس مئة .

حدث عن أبي الفرج سَعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلَّال ، وأبي بكرمُحمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني ، وأبي نصر أحمد بن عمر الغازي ، وأبي القاسم زاهر بن طَاهر الشَّحَّامِي وغيرهم . وكان إمام الجامع العتيق بأصبهان .

وهو مُضَري : بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ، وهو منسوب إلى مُضَر بن نِزار ابن معد بن عَدنان .

فأما (أبو)[3] الفَتح محمد بن علي المُضَريّ الهرويّ فَهو مَنسوب إلى جَدِّه مُضَر .

١١١١ ـ وفي الخامِس من رَجَب توفي الشيخُ الصالِحُ أبو عَبد الله محمد[4] بن محمد بن الحسين البغدادي المراتبي المورق المعروف بابن الخُراساني ، بِبَغداد ، ودُفِن بباب حرب .

قَرأ القرآن الكَريم بالقراءات ، وتفقَّه ، وسَمِعَ من أبي منصور عبد الله بن محمد

---

(١) في « س » سماعه .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢٠٠ ، الذهبي : المشتبه : ص ٥٩٥ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٨/٦ .

(٣) ليس في « س » .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٩ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ٢٥٣ـ٢٥٤ ونقل عن ابن النجار ، ابن الساعي : الجامع : ٢٩٦/٩ ، الصفدي : الوافي : ١٤٥/١ ، ابن كثير : البداية : ٥٣/١٧ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٢١ .

ابن حَمدية ، وأبي المكارِم الأَعز بن علي ابن الظهيري ، وأبي القاسم هبة الله بن الحسن ابن السبط وغيرهم .

وكتب كثيراً لِنفسه ولغيره . وكان خَطه حسناً ، وطِريقَته حَميدة .

١١١٢ ـ وفي التاسع مِن رَجب توفي القاضي الأجل أبو علي الحسن[١] بن محمد بن الحسن بن عَلي بن محمد بن عَلي بن جَعفَر بن القاسِم بن عُبَيد الله بن حَمزة بن الفَضل ابن إبراهيم بن عَبد الواحد بن سُلَيمان بن عَبد المَلك بن مَروان بن الحَكَم بن أَبي العاص القُرَشي الأموي الشافعي المصرِيّ العَدل الوَرَّاق ، المَعروف بابن مَروان بمصر ، وصُلِّيَ عليه بالجامع العتيق ، ودُفِنَ بظاهِرها .

شَهِدَ عِنْدَ قاضي القُضاة أَبي القاسم عَبد الملك بن عيسى المارَانِي ومَنْ بعده . وسَمِعَ من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السَّعدِي وغيره . وتَقَدَّم في الوراقة وكان عارفاً بها جداً . وصنف فيها كتابين مَشهورين مطولاً ومختصراً ، وكان عارفاً بخطط مصر وأملاكها .

وحدَّث ، سَمِعْت منه .

ومَولده ، سنة تسع عشرة وخمسِ مئة .

وشاهدت هذا النسب بخطه .

١١١٣ ـ وفي السادس والعشرين من رجب توفي الشيخ أبو المظفر فارس[٢] بن أبي البَركات البَغدادِي الحَرْبِي المُشاهِر .

سَمِعَ من الشيخ الزاهِد أبي العَبَّاس أَحمَد بن أبي غالب بن الطِّلاية .

وحَدَّثَ .

١١١٤ ـ وفي السَّادس من شَعبان تُوفي الشيخ أبو القَاسِم إدريس[٣] بن مُحمَّد

---

١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٢ (باريس ١٥٨٢) .
٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٣ (باريس ١٥٨٢) .
٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥١ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ١٧/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٨/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٨/٥ .

ابن أبي القَاسِم الأصبهاني العَطَّار المَعروف بآل وَالُويَه ، بمدينة أصبهان .

سَمِعَ من أبي بَكر محمد بن علي بن أبي ذَر الصَّالحَانِي وغيره .

وحدث . ولنامنه إجازة كتب بها إلينا من أصبهان في شهر ربيع الأول سنة ست وست مئة .

ويقال : إنه جاوز المئة [١] .

١١١٥ ـ وفي العشرين من شَعبان توفي الشيخ الأصيل أبو المعالي محمد[٢] بن الفقيه الأجلّ الصَّالِح أبي القَاسِم وَهب بن سَلْمَان بن أحمَد بن علي السلمِيّ الدِّمَشْقِي المَعروف بابن الزَّنْف ، بِدِمشق .

ومَولده في لَيلة السَّابع والعشرين من رَجَب سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .

سَمِعَ بدمشق من أبي الفتح نَصر الله بن مُحمد بن عَبد القوي المِصِّيصِي ، والقاضي أبي القاسِم الحُسين بن الحَسن الأَسَدِيّ المعروف بابن البُن ، وأبي الدُّر يَاقوت بن عبد الله التَّاجر وغيرِهِم .

وحَدَّثَ ببغداد ، ودمشق[٣] ، لقيته بدمشق وسَمِعت مِنه بها .

وأَخوه أبو الحُسين أحمد سمع من غير واحد ، وحَدَّث ، ولنا منه إجازة وقد تَقَدَّم ذِكره[٤] .

وأخوهما أبو محمد عبد العزيز بن وهب سَمِعَ ، وحَدَّثَ ، وتقدَّم ذكره[٥] .

ووالدهم أبو القاسم وهب بن سَلمان قرأَ القرآن الكَريم بروايات ، وتفقَّه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وتَميَّزَ فيه ، وأعاد بالمدرَسَة الأمينِيَّة . وسَمِعَ من غير

---

(١) لم يذكره الذهبي في (أهل المائة فصاعدا) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٤ـ١٥٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٥٣ـ١٥٤ ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٦ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) في هامش « س » زيادة : « وقد دخل مصر أيضاً وحدث بها » .

(٤) في وفيات سنة ٥٩٥ (الترجمة ٥٠٩) .

(٥) في وفيات سنة ٦٠١ (الترجمة ٩٠٧) .

واحد ، وشَهِدَ بدمَشق ، وأقرأ ، وحَدَّث .

والزَّنْف : بفتح الزاي وسكون النون وبعدها فاء .

١١١٦ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من شعبان تُوفي الشيخُ الأَديب أَبو المواهِب معتوق[١] بن منيع بن مَواهِب القَيْلَوي الخَطيب بِقَيْلُويَة ، وحُمِل منها إلى بغداد ، فدفن بباب حرب .

قرأ ببغداد على أبي مُحمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب ، وأبي البَركات عبد الرحمان بن محمد ابن الأنباري وأَنشأ الخُطَب . وقال الشِّعر .

وحدَّث بشيءٍ من شِعره . وكَانت لَه مَعرفة باللُّغَة والنَّحو . وتَولى الخطابة بِقَيْلُويَة ، وهي قرية من قُرى نهر الملك وهي بِفَتح القاف وسُكُون الياء آخر الحروف وضَم اللَّام وواو سَاكنة وياء آخر الحروف مفتوحة وتاء . وقَدْ تَقَدَّم الكلام عَليها[٢] وأنها مَواضِع[٣] .

١١١٧ ـ وفي الثالث عَشر من شهر رمضان توفي الشيخ أَبو زكريا يَحيى[٤] ابن محاسن بن يَحيى بن رِفاعة الطائِي البَغدَادِي الدَّارقَزِّي الحَنفي السَّقْلَاطونِي المعروف بابن زَنفل ، بِبغداد ، ودُفِنَ مِنْ يَومِه بالوَرْدِيَّة .

ومولده في سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وسَمِعَ من الحافظ أَبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطِي ، وأبي الفتح عبد الله بن محمد بن مُحمد ابن البيضاوي ، وأَبي الحسن محمد بن أحمد بن صرما ، ورُستم بن سرهنك الوَاعظ .

وحدَّث .

وزَنْفَل : لقب لِجَدِّه يحيى .

١١١٨ ـ وفي الثالث عَشر من شَهر رَمَضان أيضاً توفي الشيخُ الصَّالِحُ الأَصيلُ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الساعي : الجامع : ٩/٢٩٦ـ٢٩٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية ١٣/٥٣ ، قال : « وله ديوان شعر » ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٥٠ ونقل عن ابن الدبيثي ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٢١ .

(٢) انظر الترجمة رقم ٩٧٩ .

(٣) في « س » : من مواضع .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٨ (باريس ١٥٨٢) ، القرشي : الجواهر : ٢/٤١٥ ونقل عن المنذري وابن النجار .

أبو سَعيد مَسْعود[1] بن مَحمود بن مَسْعود بن حَسَّان المنيعي النَّيْسَابُورِي ، بها ، ودُفِنَ من الغَدِ بالجامعِ المنسوب إليهم بِنَيْسابُور .

سمع من أبي الفَتحِ محمد بن عبد الرحمان الكُشمِيهَني ، وأبي المعالي فَضلِ الله ابن جَعْفَر الحُسَيْني ، وأبي القاسِمِ مَحمود بن كاكويه ، وأبي حَفص عمر بن أحمد الصَّفَّار وغيرهم .

وحَدَّثَ .

والمنيعي : نِسبة إلى الجَد .

ومولده سنة أربع عشرة وخمسِ مئة .

١١١٩ ـ وفي السابع عشر من شهر رمضان ، وقيل في السابع عشر من شوَّال ، توفي الشيخُ الصالِحُ أبو عَبد الله المؤيَّد[2] بن أبي سَعد عبد الله بن عَبد الرزَّاق بن عَبد الكَريم القُشَيْرِيّ النَّيْسَابُورِي ، بها ، ودُفِنَ بخانقاه أَبي علي الدَّقاق .

ومَولِده في حُدودِ سَنة ثلاثين وخمس مئة .

حدَّث عن أبي الأَسعدهِبة الرحمان ابن الأستاذ أَبي القاسم عبد الكَريم بن هوازن القُشَيْرِي ، وأبي بَكر وجيه بن طَاهر الشَّحَّامِي ، وأبي محمد عَبد الجبار بن محمد الخواري ، وأَبي البركات عَبد الله بن محمد الفراوِيّ وَغيرهم .

١١٢٠ ـ وفي العشر الأخير من شَهر رَمضان تُوفي الشيخُ أَبو الحسَن علي[3] بن مُحمد المَدائِنِيّ الطَّبيب ، فُجاءَةً بالمَدائِن .

حَدَّثَ بشيءٍ من شِعره ببغداد ، والمدائِن . وكانَتْ له معرفةٌ بالطِّب .

١١٢١ ـ وفي يوم عيدِ الفطرِ تُوفي الإمام العَلَّامة فَخر الدِّين أَبو عبد الله محمد[4]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢٠١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢٠٨ وذكر أنه سمع من المترجَم بنيسابور ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٦ (باريس ١٥٨٢) ونقل عن المنذري تصريحاً .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٨ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٩ (باريس) ، قال : « علي بن محمد بن علي بن سَديد أبو الحسن الطَّيِّب (كذا) ... وكان دَمِثاً طيب الأَخلاق مطبوعاً متواضعاً . كان قَدِمَ علينا بغداد كثيراً وقد علقت عنه شيئاً من شِعره بإفادة أبي عبد الله محمد بن سعيد الواسطي الحافظ برباط المأمونية .. وبلغنا أنه توفي بالمدائن ... ولعله جاوز الستين » ، ابن الساعي : الجامع : ٩/٣٠٨ـ٣٠٩ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ١٨١ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٢٠ ، ابن أبي الدم : التاريخ المظفري : الورقة ٢٣٠ ، القفطي : تاريخ الحكماء : ص ٢٩١ و٢٩٣ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٨/٥٤٢ـ٥٤٣ ، ابن الشعار : عقود =

ابن عُمر بن الحُسَين الرَّازي الشافِعي الفَقيه المتكلِّم المعروف بابن خطيب الري ، بهراة .

ومولده سنة ثلاث وأربعين وخَمس مئة ، وقيل سنة أربع وأَربعين وهو أشبه .

وله شعر ، سمعت منه شيئاً من بعض أصحابه عنه . وله التصانيف المشهورة والمعارف المنسورة .

١١٢٢ ـ وفي ليلة الثاني من شوال تُوفي الشيخُ الصالحُ أبو يَعقوب يوسف[1] ابن الشيخ أبي مُحمد يَعقوب ، ابن الشيخ أبي يعقوب يُوسف بن عُمَر بن الحسين البغداديّ الحربِيّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة باب حَرب .

سمع من أبي المُظَفَّر هِبة الله بن أَحمدابن الشِّبْلي ، وأبي محمد محمد بن أحمدابن المادِح ، وأبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وجماعة غيرهم .

وحَدَّث .

ووالده أبو محمد يعقوب قرأ القرآنالكريم بالقراءات الكثيرة على جماعة من المشايخ ، وسمع من غير واحد ، وأقرأ ، وحدث مدة . وقد تقدم ذكره[2] .

وجده أبو يعقوب يوسف أَحدُ الصالحين الزهَّاد الوَرِعين . سَمِعَ وحَدَّثَ .

وعَمه أبو الفَضل ، ويقال أبو القاسِم ، عبد المحسن بن يوسف سمع من غير واحد ، وَحَدَّثَ .

= الجمان : ج ٦ الورقة ٥٤ـ٦٠ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٦٨ ابن أبي أصيبعة : عيون : ٣٤/٣ـ٤٥ ، ابن الساعي : الجامع : ٣٠٦/٩ـ٣٠٨ وفيه وفاته في خامس عشري رمضان ، ابن العبري : تاريخ : ص ٢٤٠ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٥٧٢ ، ابن أبي أصيبعة : طبقات : ٢٣/٢ ، أبي الفدا : المختصر : ١١٨/٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٥ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٣ـ١٥٤ (باريس ١٥٨٢) . وحط منه وأخذ عليه مآخذ ذكرها باختصار ، دول الإسلام : ٨٤/٢ ، الصفدي : الوافي : ٢٤٨/٤ـ٢٥٩ ، السبكي : طبقات : ٣٣/٥ـ٤٠ وذكر أنه ليس براوية ، ابن كثير : البداية : ٥٥/١٣ـ٥٦ ونقل عن أبي شامة وابن الأثير وابن الساعي وذكر أنه ترجمه في طبقات الشافعية من تصنيفه ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٤ـ٧٥ ، وذكر أن الذهبي ذكره في الضعفاء وقال : إنَّ ذلك إفراط منه ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٤٨ ، ابن حجر : لسان : ٤٢٦/٤ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٢٢ـ٣٢٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٧/٦ـ١٩٨ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٤٧ـ٤٨ وقد ردَّ على السبكي لأنه هاجم الذهبي في ترجمته . السيوطي : طبقات المفسرين : ص ٣٩ ، المصنف : طبقات الشافعية : ص ٨٢ـ٨٣ ، ابن العماد : شذرات : ٢١/٥ـ٢٢ . ومما يستفاد أن شخصاً توفي في هذه السنة يتفق مع المترجم في الاسم واسم الأب والنسبة والمعاصرة هو فخر الدين أبو الفضائل محمد بن عمر الرازي الحنفي ، لم يذكره المنذري .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٨ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٥ .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٧ (الترجمة ١٥٢) .

١١٢٣ - وفي لَيلة الثالثِ من شَوَّال توفي الشيخ الأصيل أبو عَبد الله محمد[١] ابن الشيخ الأجل أبي الحارث أَعز ابن الشيخ الأَجَلّ أبي حَفصٍ عمر بن محمد بن عبد الله ابن سَعد بن الحُسين بن القاسِم بن النَّضر القُرَشي التَّيْمِي السُّهرَوردِي الأصل البغداديُّ المولِدِ والدَّارِ ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغَد بمقبرة جامع المدينة المعروفة بالسُّهلِيّة .

ومَولِده في سنة سْبع وعشرين وخَمْسٍ مئة .

سَمِعَ من جَده أبي حَفص عُمر بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، وأبي سَعد أَحمد بن محمد ابن البغدادي ، وأبي الوَقت عبدِ الأَوَّل بن عيسى السِّجْزِي وغيرهم .

وحَدَّثَ .

وأبوه أبو الحارث أعز - بالعينَ المهملة والزاي - سَمِعَ ، وحَدَّثَ .

وجَدُّه أَبو حَفصِ عمر ، سَمِعَ ، وحَدَّث .

وحدَّث من أهل بيته جماعة كثيرة ، وهُم أهلُ بيتِ تصوفٍ وصَلاح ورواية ، وعبد الله بن سعد كنيته أبو جعفر ويعرف بِعَمَّويه ، وهو من أهلِ سُهْرَوَرْد ، وَرَدَ بغداد وسَكَنها ، وتَفَقَّه بها ، وَسَمِعَ .

١١٢٤ - وفي الرابع عَشر من ذي القعدة تُوفي الشيخُ أبو الفَتح عبد السلام[٢] ابن مُحمد بن مَكي بن بَكْروس البَغدادِي القَياري الحَمَّامِي ، ببغداد ، ودُفِنَ من يَومِهِ بِبابِ حرب .

سَمِعَ من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِي ، وأبي الفَتْح عَبدِ المَلِكِ ابن أَبي القاسِمِ الكَروخِي وغيرهما .

وحَدَّثَ .

والقياري : بالقاف والياء آخر الحروف وبعد الألف راء مهملة نسبة إلى درب القيار بِبَغداد .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ١٢ (ظاهرية) ، وذكر أنه سمع منه ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٤-٢٥ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه كتب عن المترجم ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٣٧٦ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٨٠-٢٨١. الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٦ وهو فيه « عبد الرحمان » وهو من سبق القلم لأنه مرتب مع من اسمه عبد السلام ، ولأنه ذكره في المشتبه ص ٥٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٥٢ (باريس ١٥٨٢) .

١١٢٥ - وفي الرابع والعِشرين من ذي القعدة[1] توفي الشيخُ الأصيلُ أبو جَعفر محمد[2] ابن الشيخِ أبي الحسَنِ علي ابن الشيخ أبي محمد يَحيى ابن الشيخ أبي الحَسن علي بن مُحمد بن علي ابن الطَّرَّاح البَغدادِي المدير ، ببغداد .

ومولده في السادس من شَهر رمضان سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

وكان وكيلاً ببابِ القُضاة هو ، وأَبوه ، وجَدُّه ، وجَدُّ أبيه . وهو آخرهم .

سَمِعَ أبو جعفر هذا من القاضي أبي الفضل مُحمد بن عُمَر الأُرْمَوي .

وحَدَّث هو ، وأبوه[3] وجَدُّهُ ، وَجَدُّ أَبيه ، وأختاه : عَزِيزَة[4] وسَيدة[5] الكتبة نعمة[6] .

والمدير : نِسبة لمن يدير السِّجلات التي يحكم بها الحكام على الشهود حتى يكتبوا فيها شهادتهم ، واشتهر بهذه النسبة جَدُّ أبيه أبو الحسن علي ومَنْ بعده من[7] ولده .

وعزيزة : بفتح العين المهملة وزاءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة وبينهما ياء آخر الحروف ساكنة .

١١٢٦ - وفي السابع والعشرين من ذي القعدة توفي الإمام العالم مَجد الدِّين أبو علي يَحيى[8] ابن الشيخ الفقيه أبي الفضل الربيع بن سُلَيمان بن حراز بن سُلَيمان الواسِطي الشافِعي المدرِّس بالمدرَسة النِّظامية ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغَد بالوَردِيَّة بعد أَن صُلِّي عليهِ بالمدرسة النِّظامية .

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « قال ابن النجار ... توفي في سادس رمضان « الورقة ١٤٢ باريس » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٩ (شهيد علي ١٨٧٠) ، ونقل تاريخ ولادته من خط والد المترجم ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٩٨ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٨٤ من هذا الكتاب (الترجمة ٥٠) .

(٤) تقدم ذكرها في وفيات سنة ٦٠٠ من هذا الكتاب (الترجمة ٨١٦) .

(٥) هكذا في النسختين وهي تعرف بست الكتبة ، فلعلها تعرف كذلك أيضاً .

(٦) قد تقدم ذكرها في وفيات سنة ٦٠٤ من هذا الكتاب (الترجمة ١٠٠٨) .

(٧) في « س » : ابن .

(٨) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢٢٥ ، ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٢٠ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٦٩ ، ابن الساعي : الجامع : ٩/٢٩٧-٢٩٩ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١١-١١٢ ، دول الإسلام : ٢/٨٤ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٧-١٥٨ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٥/ ٢٠ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٨٤ ونقل عن ابن الدبيثي وابن النجار ، السبكي : طبقات : ٥/١٦٥ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٥٣-٥٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٦ ، الجزري : غاية : ٢/٣٧٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/١٩٩ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ١٠٦ ، السيوطي : طبقات المفسرين : ص ٤٣ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٣-٢٤ .

ومولده بِواسِط في ليلة السابع من شهر رَمضان سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

وكا أَحد العدول بواسط هو ، وأبوه . قَرأ القرآن الكريم على جَدِّه سُلَيمان ثمَّ على الرَّئيس أبي يَعْلي محمد بن سَعد بن تركان بالقِراءات العَشر وعلَّق الخلاف عن القاضي أبي يَعْلى محمد بن أبي خازِم مُحَمد بن مُحَمد ابن الفَرَّاء بواسِط لما كان متولي القضاء بها . ودخل بغداد وتَفَقَّه بالنِّظامية على مُدَرِّسها الإمام أبي النَّجيب عبد القَاهر بن عبد الله السُّهْرَوَرْدي . ثم رَحَل إلى خراسان قاصداً للإمام أبي سعد محمد بن يَحيى صاحب الإمام حجة الإسلام أبي حامد الغزالي ، وأقام عِنده وتفقه عَلَيه مدة . ثم رجع إلى بغداد وأعاد للإمام أبي القاسم ابن فُضلان .

وشَهِدَ ببَغْداد ، ونَابَ في الحكم بها . ودَرَّس بالنِّظامية نيابة . وتَرَسَّل عن الديوان العزيز ـ مجده الله تعالى ـ ثم وَلِيَ التدريس بالمدرسة النِّظامية .

وكان قد سَمِعَ بواسط من أبي الكَرَم نصر الله بن محمد بن مخلد الأزديّ ، وأبي الجوائِز سعد بن عَبد الكريم الغَنْدَجانِي ، وأبي عبد الله محمد بن عَلي ابن المغازلي ، وأبي محمد أحمد بن عُبيد الله ابن الآمدي ، والقاضي أبي العباس أحمد بن بختيار ابن المندائي وجماعة سواهم . وسمع ببغداد من أبي الفَرَج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، والحافظ أبي الفَضل محمد بن ناصر ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي شجاع محمد بن علي وجماعة غيرهم . وسَمِعَ بنيسابور من الإمام محمد بن يحيى ، وأبي حفص عمر بن أحمد الصفار ، وأبي البركات عبد الله بن محمد ابن الفراوي ، وأبي منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي وجماعة .

وحدَّثَ ببغداد ، وواسط ، ونَيْسَابور ، وهَراة ، وغيرها .

ويقال إنه من وِلْد عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ غير أن النسبة غير موجودة .

وكان عالماً بمذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وبالخلاف والأصول والفرائض والأدب والتفسير ، والحديث ، جامعاً لفنون لم تجتمع لغيره .

١١٢٧ ـ وفي لَيْلَة الرابع مِنْ ذي الحجة تُوفي الشيخ الصالِحُ أبو الشُّكر مَحمود[١] ابن عَلي بن شُعَيب ابن الدَّهان البَغدادي ، ودُفن من الغد .

سَمِعَ من أبي بكر محمد بن المبارك بن أحمد الكندي ، والحافظ أبي الفضل محمد ابن ناصر وغيرهما .

وحَدَّثَ .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٦ (باريس ١٥٨٢) .

وهو أخو أبي شجاع ابن الدَّهان الفَرَضي[1] ، وهذا الأصغر .

ويقال كانت وفاته في الخامس من ذي القعدة من هذه السنة .

١١٢٨ ـ وفي العَشْر الوُسَط من ذي الحجة تُوفي الشيخ أبو القاسِم عُمَر[2] بن محمد ابن ثابِت ابن السمَّاك البَغدادي المَوَرِّق ، بِبَغداد ، ودُفِنَ بباب حرب .

سَمِعَ من أبي الوَقت عبد الأَول بن عيسى وغيره . .

وحدَّث .

١١٢٩ ـ وفي سَلخ ذي الحجة توفي الشيخُ الإمام أَبو السعادات المبارك[3] ابن الشيخ الأَجل أبي الكَرَم محمد بن مُحمد بن عَبد الكريم بن عبد الواحد الشَّيباني الجزري المولد الموصِلي الدار المعروف بابن الأَثير ، بالمَوْصِل ، ودُفِنَ برباطِهِ بها .

ومَولده بجَزيرة ابن عُمَر في أحد الربيعين سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

قرأ النحو بالموصل على الشيخ أبي الحرم مَكي بن ريَّان الضَّرير وغيره ، وسَمِعَ بها الحديث من أبي بكر يَحيى بن سَعدون بن تَمام القرطبي ، وأبي الفَضل عبد الله ابن أَحمد الخطيب وغيرهما . وسَمِعَ بِبغداد من أبي القاسم يَعيش بن صدقة الفُراتي ، وأبي الفَرَج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب الحَرَّاني ، وأبي أحمَد عبد الوهاب بن علي بن علي وغيرهم .

---

(١) هو أبو شجاع ، ويقال أبو عبد الله ، محمد بن علي بن شعيب المتوفى سنة ٥٩٠ والذي مرت ترجمته في هذا الكتاب (الترجمة ٢٥٤) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠١ (باريس ٥٩٢٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد : ٦/٢٣٨ـ٢٤٩ ، ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٧ـ٨ (ظاهرية) ، ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٢٠ ، القفطي : إنباه : ٣/٢٥٧ـ٢٦٠ ، ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ١٥ـ١٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٦٩ ، ابن الساعي : الجامع : ٩/٢٩٩ـ٣٠١ ، ابن خلكان وفيات : الترجمة ٥٢٤ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ٤٣٩ من الميم ، أبي الفداء : المختصر : ٣/١١٨ـ١١٩ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٢ـ١١٣ ، دول الإسلام : ٢/٨٤ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٢٤١ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٢٤ ، السبكي : طبقات : ٥/١٥٣ـ١٥٤ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٥٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٦ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٤٥ـ٢٤٦ ، ابن حجر : الألقاب : الورقة ٣ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٢١ـ٣٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/١٩٨ـ١٩٩ ، ابن عبد الهادي : معجم : الورقة ٧٢ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٣٩ـ٤٠ ، السيوطي : بغية : ٢/٢٧٤ـ٢٧٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٢ـ٢٣ ونقل عن ابن نقطة وابن المستوفي والمنذري ، ابن الغزي : ديوان : الورقة ١٢ ، القنوجي : التاج : ص ١٠٠ـ١٠١ ، الكتاني : الرسالة ص ١٥٦ وغيرها .

وحَدَّثَ ، وصَنَّفَ كتباً حسنة منها : (تفسير القرآن الكريم)[1] و(جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ) ، و(النهاية في غَريبِ الحديث) ، و(كتاب الأدعية والأذكار) ، وكتاب في (صنعة الكتابة) وغير ذلك . وكان أحَد الفُضَلاء المشهورين والنُّبلاء المذكورين .

وأخواه أبو الحسن علي وأبو الفَتح نصر الله ، لكل واحدٍ منهما معارف ومُصَنَّفات ، ويأتي ذكرهما[2] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١١٣٠ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخ الأجلُّ أبو عبد الله محمد بن مَسعود بن كَثير ابن الحُسَين بن عَبد الله بن مُحمد بن عَمَّار القُرَشِيّ المَخْزومِي الشَّافعي المَعروف بابن عَمَّار ، بالقاهِرة .

سَمع بالاسكندرية من الحافِظ أبي طاهِر أحمَد بن مُحَمد الأصبهاني .

وحَدَّثَ . ولم يَتَّفق لي السَّماع منه . وأَمَّ بالناس بِمَسجدِ الأَمير جهاركس بن عَبد الله الناصِري الصَّلاحِي بالقاهِرة مُدَّة .

رِضوان الله عَليهم أَجمعين .

آخر الجزء الثاني والعشرين والحَمد لله وحده وصلواته على محمد وآله . يتلوه : وفي هذه السنة أيضاً توفيَ رَشيد بن عَبد الله الصَّنْدَلي[3] .

---

(١) لعله كتاب (الانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف) . ذكره غير واحد ممن ترجم له .

(٢) شهرتهما تغني عن التعريف فالأول هو المؤرخ المشهور المتوفى سنة ٦٣٠ والثاني توفي سنة ٦٣٧ .

(٣) وردت صيغة نهاية الجزء في « س » كما يأتي :

« آخر الجزء الثاني والعشرين يتلوه إن شاء الله : وفي هذه السنة أيضاً توفي رشيد بن عبد الله . والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد آله وصحبه وسلم تسليماً .

ويأتي بعد هذا في « أ » سماع الجزء على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة السماع والمقابلة .

الجزء الثالث والعشرون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

(أملى علينا شَيخنا الإمام الحافِظ الصَّدر الفاضِل زكي الدين أَبو محمد عبد العظيم ابن عَبد القَوي بن عَبد الله المُنذِري الشافعي المِصري ـ أَدام الله توفيقه ـ وذَلك في يَوم الأَربعاء النِّصف من رَجَبْ الفَرد سَنَةَ اثنتَيْنِ وخَمْسين وسِتٍّ مئة بالمدرسَةِ الكامليَّة من القاهرة ، قال)[(٢)] :

(١) ورد بعد هذا في س : « صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم » .
(٢) لم ترد صيغة إملاء للجزء في « س » .

بقية سنة ست وست مئة

١١٣١ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي رشيد[١] بن عَبد الله الصَّندلي مَولى صَنْدَل ابن عبدِ الله المقتفَوي .

سَمِعَ مَعَ مَوَلاه من أبي الفَتح مُحَمد بن عَبد الباقي بن أحمد بن سَلمان[٢] وغيره .

وحَدَّث .

وهو بِفَتح الرَّاء المهملة وكَسر الشين المعجمة .

١١٣٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفيت الشَّيخة الصَّالحة المسندة أم هاني عَفيفة[٣] بنت الإمام أبي بَكر أحمد بن أبي عَبد الرحمان عبد الله بن أبي بكر محمد بن عَبد الله ابن الحُسَين بن مهران الأصبهانِيَّة الفَارفانِيَّة ، بأصبهان .

ومَولدها في مُنتَصَف ذي الحجة سنة عشر وخَمس مئة ، وقيل سنة تسع ، والأول أكثر .

سَمِعَتْ بأصبهان من أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزدَانِيَّة ، ومن أبي طاهر

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥١ (باريس ٥٩٢٢) قال : « وطَلَبناه في سنة ست وست مئة فأُخبرنا بموته » ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) توفي سنة ٥٩٣ وقد تقدَّم ذكره في موضعه من هذا الكتاب (الترجمة ٣٧٨) .

(٣) انظر ترجمتها في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٣٧٢ وذكر أنه سَمِعَ منها وأن وفاتها كانت في ربيع الآخر أو جمادى الأولى من السنة ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٠ـ١١١ ، تاريخ الإسلام: الورقة ١٥٢ـ١٥٣ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ١٧/٥ وقيد المحقق اسمها بالتصغير « عُفَيْفَة » ، وأظنه من الوهم فلم نحفظ مثل ذلك ولم تذكره كتب المشتبه ولا ذكرت قرينة له ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٩/٥ـ٢٠ .

عَبد الواحد بن مُحَمد بن أحمد[1] المعروف بالدّشْتج ، والسَّيِّد أبي مُحَمد حَمْزَة بن العَبَاس العَلوي وجَماعة كبيرة . ولها إجازات عالية من أهل أصبهان ، وبَغداد ، يقال إنها أكثر من خمس مئة شيخ ، فمن الأصبهانيين : أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، والأصيل أبو عدنان مُحمد[2] بن أحمد المُطَهَّر بن فَراء البُجَيْري ، وأبو شُكر حَمْد[3] ابن عَلي المعروف بالحَبَّال ، وأبو الفَضْل جَعفر بن عَبد الواحد الثَّقفي ، والسَّيِّد أبو مُحمد حَمْزَة بن العَبَّاس العَلَويّ ، وأبو بَكر محمد بن علي بن أبي ذَر الصَّالحانِي ، وأبو طَاهر الدّشْتج ، وأبو نَهْشَل عَبد الصمد بن أحمدَ العَنْبَريّ ، وأبو طَاهر إسحاق بن أحمد الرَّاشتِينَاني ، والحُفّاظ : أبو القاسِم إسماعيل بن مُحمد بن الفَضْل ، وأبوا نَصر : أحمد بن عُمَر بن حامد الغَازيّ ، والحَسَن بن مُحَمد اليُونَارتِي ، وأبو بَكر محمد بن أبي نَصر اللفْتوَانِي وغَيرهم . ومن البغداديين أبو طالب عَبد القادِر بن مُحمد بن عَبد القادِر ابن يُوسف ، وأبو الحَسَن محمد بن مَرْزوق الزَّعْفرانِي ، والحافِظان : أبو مُحَمَّد عَبْد الله وأبو القاسِم إسماعيل ابنا أحمَد بن السَّمَرْقَنْدِي وَغَيرهم .

وحَدَّثَتْ ، وَلَنَا مِنها إجازة كُتِبَت عنها بأصبهان في شَهر ربيع الأَول سنة ست وستٍّ مئة .

وفَارفان : قرية من قرى أصبهان ، وهي بِفَتْح الفاء وسكون الراء المهملة والألف وفَتْح الفاء الثانية وسكون الألف وآخرها نون .

وجُوزْدَان : قرية من قرى أصبهان أيضاً[4] ، وهي بضم الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها دال مهملة وبعد الألف نون ، ويقال لها أيضاً : كُوزْدَان .

وأَبو طَاهِر الدّشتج آخر مَنْ حَدَّث عن أبي نُعَيْم الحافِظ وكانَت وَفَاته في شَهْر رَبيع

---

(١) في « س » : « عبد الواحد بن أحمد بن محمد » .

(٢) ذكره السمعاني في مشيخته فقال : « أبو عدنان محمد بن أحمد بن المُطَهر بن مُحمد بن عَلي بن محمد بن أحمد ابن بُجَير بن أَزهر بن بجير ... بن عبد القيس العَبْدي الأصبهاني ، والد شيخنا أبي تَميم عبد المغيث وأبي مُطيع عَبد الجليل ... كَتَبَ إِلَيَّ الإجازة ومِن جملتها ... وتوفي أبو عَدْنان لِخمسٍ بقينَ مِن شهر ربيع الأول من سنة ستَ عشرة وخمس مئة » (التحبير : الورقة ٨٤) قال بشار عواد : ونسبته بالبجيري إلى أحد أجداده بجير كما يبدو من نسبه وإن لم يذكره السمعاني في هذه المادة من الأنساب .

(٣) أبو شكر حَمْد بن علي بن محمد بن الحسين الحبَّال الأصبهاني المتوفى سنة ٥١٦ (التحبير : الورقة ٢١ مكرر) .

(٤) في « س » : « قرية من قرى أصبهان وفي بِفَتْح الفاء أيضاً وهي بِضَم الجيم » .

الأوّل سَنَةَ ثماني عَشرة وَخَمس مئة .

١١٣٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشَّيخ أبو الفَضل إسماعيل[1] بن عَلي بن حَمَك الحَمكي المُغيثي .

سَمِعَ من أبي المعالِي مُحَمَّد بن إسماعِيل الفَارِسيّ وأبي بَكر وَجيه بن طاهر الشَّحامي ، وأبي الفُتوح عَبد الوَهَّاب بن شاه بن أحمد الشَّاذياخِي .

وَحَدَّثَ بنيسابُور .

وَجَده حَمك : بالحاء المُهمَلة المفتوحَة وبَعْدَها ميم مَفتوحَة وكاف .

والمغِيثي[2] في نَسبهِ بِضَمٍّ الميم وكَسْر الغَيْن المعجَمَة وسكون الياء آخِر الحُروف وبَعْدَها ثاء مُثلَّثة .

١١٣٤ ـ وفيما بَيْنَ العيدَين من هذِه السَّنة ، أو بَين العيدين من سَنَة سَبع وستٍّ مئة ، تُوفي الشَّيخ أبو الحسَن علي[3] ابن الشَّيخ أبي بَكر المبارَك بن عَلي البَغدادِي الخَبَّاز المَعروف بابن أخي الحَريص .

سَمِعَ من أبي القَاسِم سَعيد بن أحمد ابن البَنَّاء .

وحَدَّث .

وهو مِنْ أهل باب البَصرة .

ووالده أبو بَكر المبارَك بن عَلي ، حَدَّث عن أبي القاسِم هِبَةِ الله بن مُحمَد بن الحُصَين .

والحَريْص : بفتح الحَاء وكَسْر الرَّاء المُهملَتين وسُكون الياء آخر الحُروف وبَعدَها صَادٌ مُهملة .

رِضوانُ الله عَليهِمْ أَجمَعين .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٦٠٧ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) اغتالت الأرضة هذه الكلمة في « س » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٤ (كيمبرج) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٣ (باريس ١٥٨٢) .

سنة سبع وست مئة

١١٣٥ ـ في لَيلة الخامِس من المحرَّم توفي الشيخ الأصيل أبو مُحمد جَعْفَر[١] ابن الشيخ أبي سَعيدَ محمَّد بن أَبي مُحمد المعروف بآموسان الأصبهانِيّ المِلَنْجِيّ، بِمُدينة رَسولِ الله ـ صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ـ، ودُفِنَ بالبَقيع.

سَمِعَ بِأَصبهان من أبوي القَاسِم: غَانم بن خَالِد الجلودِيّ، وإسماعيل بن علي الحَمامِي، وأمِّ البَهاء فاطمة بنت مُحمد بن أَبي سعد البَغدادِي، وأَبي بكر مُحمد، وأبي الخَير محمد ابني أحمد بن مُحمد البَاغبَانِ وغَيرِهِم، وسَمِعَ ببغداد مِن أبي الفَتْحِ محمد بن عَبد الباقي بن أحمد بن سَلْمَان وغيرِه.

وحَدَّث بأصبهان، وبَغداد، [٢] والحَرَمَيْن الشَّريفَيْن. لَقيتُهُ بِمَكَّة والمدينة ـ شَرَّفهما الله تَعالى ـ وسَمِعْت منه، واستَمْلَيت عليه، وسألته عن مَولِدِه، فقال: سَنَة اثنتَينِ وثلاثين وخَمس مئة بأصبهان في ربيع الأول. وكان مُكثِراً مُتيَقِّظاً.

ومِلَنْجة: بكسر الميم وفَتح اللام وسكون النون وفَتح الجيم وتاء تأنيث، قرية أو محلة من محال أصبهان[٣].

١١٣٦ ـ وفي ليلة الثاني من صَفَر تُوفيَ الشيخ الصَّالح أبو روح المطهّر[٤] بن أبي بَكر ابن الحَسَن البَيْهَقِي الخُبُوشَانِي الشَّافِعي الصُّوفي، بَوادٍ يُعْرَف بِوادي نَخل بَعد عوده مِن

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٢٩٦ (باريس ٥٩٢١) الذهبي: المختصر المحتاج إليه: ١/٢٧٣ـ ٢٧٤، تاريخ الإسلام: الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٨٢)، ونَقل عن ابن النجار قوله: «لقيتُه بمكَّة فانتخبتُ من أصوله جزءاً قرأته عليه»، والعبر: ٢٢/٥، ابن تغري بردي: النجوم: ٢٠٢/٦، ابن الفرات: تاريخ: م ٩ الورقة ٤٨، ابن العماد: شذرات: ٢٥/٥، وسيأتي ذكر أختيه أم الضِّياء بنت محمد وأم ليلى تَقيَّة في وفيات السنة نفسها.

(٢) قال ابن الدبيثي: «قَدم بغداد سنة ٥٦٠ ... ثمَّ قدم بغداد حاجاً في سنة ٦٠٦ وكتب عنه بها» (التاريخ الورقة ٢٩٦ باريس ٥٩٢١).

(٣) ياقوت: معجم البلدان: ٦٣٨/٤.

(٤) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢).

الحج ، ودُفن ليلة الثالث بأرض صدر[1] وكُنت فيمن حَضَر الصلاة عَليه بالمكان المذكُور بَعد عَودي مِنَ الحجِ .

سَمِعَ بنيسَابور مِن أَبي الأَسْعَدِ هِبة الرَّحمان بن عَبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسِمِ عبد الكريم بن هوازن القُشَيْريّ ، وأبي بكر مُحمد بنِ عَلي بن مُحمد الطُّوسِي . وسَمِعَ بالاسكندريَّة من الحافِظ أبي طاهر أحمد بن مُحمد السِّلَفِي .

وحَدَّثَ . سَمِعْتُ مِنه .

ومولده في التاسع عَشر من شهر رَمضان سنة خَمسٍ وثلاثين وخمس مئة .

وأَمَّ بالناس بالمسجد المعروف بخاله نَجم الدين الخُبُوشَانِي المجاور لدارِ الوزارة بالقاهِرة مدة . وكانَ شيخاً صالِحاً مُتورِّعاً مواظِباً على العِبادة وأقام بالخانقاه بالقاهِرة سِنين ، وسَمِعْتُ مِنْهُ بِها وقَصَدْتُ السَّماع منه عِند عودِنا من الحَجِّ في غَيْرِ مَوْضِع فَلَمْ يَتَيَسَّر لِمَرَضِه .

١١٣٧ ـ وفي ليلةِ الخامس من صَفر توفي الشيخ الصالحُ أبو مَنْصور محمد[2] ابن هِبَة الله بن الحُسَين التَّميمي الكوفي المعروف بابن جُزْنَا ، ببغداد ، ودفن من الغد بالوردية .

ومَولده في صَفر سنة إحدى وثلاثين وخَمْسٍ مئة .

سَمِعَ بالكوفَةِ من أبي الحسن مُحَمد بن مُحمد[3] بن غَبْرة[4] الحارِثيّ ، وأبي العبَّاس أحمد بن يَحيى بن ناقةَ المسلِي .

وجُزنا : بضم الجيم وسكون الزاي وبعدها نون مفتوحة وألف .

١١٣٨ ـ وفي الحادي عشر من صفر توفي الشيخ الأجلّ الفاضل أَبو القاسِمِ المبَارَك[5] ابن أَنوشتكِين بن عَبد الله النَّجمِي السَّيِّدِيّ البَغدادِي العَدل ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من يَومِه بباب حَرب .

---

(١) قال ياقوت : « قلعةخراب بين القاهرة وأيلة » معجم البلدان : ٣٧٥/٣ وقد عرَّفنا بها سابقاً .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٠ـ١٧١ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٥٧/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : م ٥ ص ١٥١ـ١٥٢ ونقل عن ابن النجار .

(٣) أتلفت الأرضة هذا اللفظ في « س » .

(٤) شرحه .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٩٨ـ١٩٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٥١/٢ـ٥٢ ونقل عن ابن نقطة والقادسي والمنذري وتصحف فيه أنوشتكين إلى : « أبي شتيكين » ، ابن العماد : شذرات : ٣١/٥ وتصحف فيه أنوشتكين إلى : « أبي سكين » .

قَرأ على المهذب أبي الحسن علي بن عَبد الرَّحيم السلمي المَعروف بابن العَصَّار . وجَالس أبا محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب وسَمِعَ منه ، ومن أَبوي المظفّر : محمد بن أحمد الهاشمي المعروف بابن التُّريكي وهِبَة الله بن أحمد ابن الشِّبلي ، وأبي محمد محمد بن أحمد ابن المادِح ، وأبي الفتح مُحمد بن عَبد الباقي بن أحمد وغيرهم .

وحدَّث .

وسُئِلَ عن مَولِدِهِ فقال : بَعد سنة أربعينَ وخَمْسِ مئة بقليل .

وهوَ منسوبٌ إلى ولاء خادِمٍ يقال له : نَجْم مملوك السيدة أخت المستَنْجِد بالله أمير المؤمِنين .

١١٣٩ ـ وفي ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الأول تُوفي الشيخ الصالح أبو الفَضل محمود[١] بن مُحمد بن الحَسَن بن عَبد الباقي البغدادِي الكَوَّاز ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغَد بباب حَرْب .

وَمَولده في سنة ثمان وعشرين وخَمس مئة .

سَمِعَ من الحافِظ أبي الفَضل محمد بن نَاصر ، وأبي الحَسَن علي بن هِبَة الله بن زهمَويه وغَيْرِهِما .

وَحَدَّثَ .

والكَوَّاز : بفتح الكاف وتشديد الواو وفتحها وبعد الألف زاي نسبة إلى عمل الكِيزان مِن الخزَف .

١١٤٠ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من شَهر ربيع الأول تُوفيَ الشيخ أبو الخير مَعَالي[٢] بن أبي بَكر بن صَالح البَغدادِي الأَزَجِيّ الدَّقاق ، ببغداد ، ودُفِنَ بباب حَرب .

سَمِعَ من أبي القَاسم سَعيد بن أحمد ابن البَنَّاء .

وَحَدَّثَ .

١١٤١ ـ وفي السادس والعِشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الأجل الأَصيل أَبو طَاهِر الحُسَين[٣] ابن الوَزير الأجلِّ أبي القَاسِم علي بن أبي مَنْصور صَدَقَة بن علي ابن صَدَقَة البَغْدادِيّ ، بها ، ودُفِنَ بمقبرة الشُّونيزِي .

ومَولده في ذي الحجة سنة تسع عشرة وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٠ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٤٠/٢ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٨٢) .

سَمِعَ من الوزير أبي المظفَّر يحيى بن محمد بن هُبيرة ، وأبي حفص عمر بن ظفر المغَازِلي .

وَحَدَّثَ .

وهو من بيتٍ معروف بالرِّياسة والتَّقَدُّم ، وتَوَلى منهم الوزارة غيرُ واحد . وأبو طاهر هذا كان خَيِّراً مُنقطعاً إلى ما يعنيه ، ما يُعْلَم أنه دخل في شيء من الوِلايات .

١١٤٢ ـ وفي شهر ربيع الأول توفيَت الشيخَة الأصيلة أم الضِّياء ابنة الشيخِ أبي سَعيد محمد بن أبي مُحمَّد المعروف بآمُوسَان الأصبهانِيَّة ، بها .

وهي أخت شَيخنا أبي مُحَمَّد جَعْفَر[1] .

١١٤٣ ـ وفي غُرَّة شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو بكر عبيد الله[2] بن أبي الفَرَج عبد الواحد بن عَبد الله البغداديّ ، بها ، ودفن من يَومه بالمأمونِيَّة .

سَمِعَ من أبي الفتح محمد بن عَبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان ، وأبي الحسَن محمد بن إسحاق ابن الصَّابي ، وأبي بَكر عَبد الله بن محمد بن النَّقُّور ، وأبي مُحمد عبد الله بن مَنصور بن الموصلي وغيرهم .

وحَدَّث .

١١٤٤ ـ وفي السابع من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو الحسن مُحمد[3] بن أبي نصر أحمد بن علي بن عَبد العَزيز البغدادِيّ الصوفي المعروف بابن الدُّوتائِي ، بِبَغداد .

ومَولِده في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

سَمِعَ من النقيب الطَّاهر أبي عبد الله أحمد بن عَلي بن المعمَّر العَلَوي ، وأبي علي مسعود ابن عَبد الله بن أحمد الشِّيرازِي ، وأبي العِزّ محمد بن محمد ابن الخُراسانِي ، وفَخر النِّساء شُهْدَة بنت الإبري وغيرِهم .

وَحَدَّث ببغداد ، والحجاز وغيرهما . وصَحِبَ الصوفيَّة المدة الطويلة .

والدُّوتائي : بضم الدَّال المهملة وسكون الواو وبعدها تاء ثالث الحروف وبعد الألف ياء وياء النسب .

---

(١) تقدم ذكره في أول وفيات هذه السنة (الترجمة ١١٣٥) وسيأتي ذكر أختها أم ليلى تَقية المتوفاة في هذه السنة أيضاً (الترجمة ١١٦٤) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/١٨٨ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٨-١٩ .

١١٤٥ ـ وفي السادس عَشر من شهر ربيع الآخر تُوفي القاضي الأجل الوَجيه أبو الفتوح ناصر ابن الشيخ أبي الحسن علي بن خلف الأنصاري الشَّافعي العَدل المعروف بابن صورة ، بمصر ، ودُفِنَ بقرافَتِها .

سَمِعَ من الفقيه أبي القاسم عَبد الرَّحمان بن سَلامة القضاعي .وَشَهد عند قاضي القضاة أبي القاسِم عبد الملك بن عيسى المارَانِي ، ومَن بعده ، وكان سمْسَاراً في الكتب بمصر وله في ذلك حظ كبير . وكان يجلس في دهليز داره لذلك ، ويجتمع عنده في يومي الأحد والأربعاء أعيان الفضلاء والرؤساء وتعرض عليهم الكتب التي تحضر للبيع ولا يزالون عنده كذلك إلى انقضاء وقت السوق ملازمين لذلك . ولما توفي الحافظ أبو طاهر السِّلفي سافر إلى الاسكندرية لبيع كتبه .

اجتمعتُ معه وما علمته حَدَّث بشيء .

١١٤٦ ـ وفي ليلة العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل العالم أبو أحمد عبد الوهاب[١] ابن الشيخ الأجل الأمين أبي منصور علي بن علي بن عُبيد الله البَغدادِيّ الصوفِيّ المعروف بابن سكينة ، وهيَ جَدَّته أم أبيه ، ببغداد ، ودُفِنَ من الغَد بباب رباط الزَّوزَنِي .

ومَولده في ليلة العاشر من شَعبان سنة تسع عشرة وخمس مئة .

قَرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي محمد عبدِ الله بن علي سبط الشيخ أبي منصور الخيَّاط ، وعلى الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهَمذاني وغيرهما ، ورافق الإمام أبا سعد عبد الكريم ابن السَّمعانِي ، وسَمِعَ معه من جماعة . ثم قرأ هو بنَفْسِهِ وحَصَّل المسمُوعَات ، وسَمِعَ ببغداد من والده أبي منصور الأمين وجدّه لأمه شيخ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٥٩ـ١٦٠ ، ابن الأثير : الكامل : ١٢٢/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٦ـ١٥٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٦٤ـ٦٦ (ظاهرية) وأثنى عليه ثناءً جميلاً وقال : « ولقد طفت شرقاً وغرباً ورأيت الأئمة والعلماء والزهَّاد فما رأيت أكمل منه ولا أكثر عبادة ولا أحسن سَمتاً ، صَحِبته قريباً من عشرين سنة ليلاً ونهاراً وتأدبت بـه وخدمته . وقرأتُ عليه القرآن بجميع مروياته وقراءاته . وكان ثقة صدوقاً حجةً نبيلاً ركناً من أركان الدين وعلماً من أعلام المسلمين » أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٧٠ ، النجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ١٠١ـ١٠٥ هو الشيخ الخامس والخمسون فيها ، ابن الساعي : أخبار الزهاد : الورقة ٩٢ـ٩٤ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٥ـ١١٦ ، معرفة القراء : الورقة ١٨١ـ١٨٢ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٠ـ١٦١ (باريس ١٥٨٢) ، دول الإسلام : ٨٥/٢ ، والعبر : ٢٣/٥ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٢١ ، ابن كثير : البداية : ٦١/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٥ ، الجزري غاية : ٤٨٠/١ ، ابن قاضي شهبة : طبقات الشافعية : الورقة ٥٧ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٢٩ـ٣٣١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠١/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢٥/٥ـ٢٦ .

الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوري ، ومن آباء القاسم : هِبَةِ الله ابن مُحمد بن الحصَين ، وزَاهر بن طَاهِر الشَّحّامي وإسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي ، ومِن أبي منصور عبد الرحمان بن مُحمد بن عَبد الواحد القَزّاز ، ومحمد بن عَبد الملك ابن خَيْرون ، وأبي غالب محمد بن الحَسن الماوَرْدي ، والقَاضي أبي بكر مُحمد بن عَبد الباقي الأنصاري ، والحافظ أبي البَركات عبد الوَهَّاب بن المبارك الأنماطِي ، والشّريف أبي الفَضل محمد بن عَبد الله بن المهتَدي بالله . وَسَمِعَ من القادِمين عليهم : من الإمامين : أبي عبد الله مُحمد وأبي سَعد عبد الصَّمد ابني حَمويه بن مُحمد بن حمويه الجُوَينِيَّيْنِ ، وأبي الفَتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَروخِيّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجزي ، وأبي شُجاع عُمَر بن أبي الحَسَن البَسطامي وجَماعة جَمَّة . وسَمِعَ بالكوفة من الشَّريف أبي البَركات عُمَر بن إبراهيم العَلوي ، وأبي الحَسَن محمد بن محمد بن غَبرة الحارثي ، وسَمِعَ بمنى من والدته أم عبد الرحمان ، وأم البنين آمنة بنت شيخ الشيوخ أبي البَركات إسماعيل بن أحمد الصوفي .

وخَرَّج له صاحبنا الحافظ أبوعبد الله محمد[1] بن محمود ابن النَّجار مشيخَة في جزءين .

وحدَّث بمكة ، والمدينة ـ شرَّفهما الله تعالى ـ وببَغداد ، والشام ومصر . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة . وحدَّث زيادة على أربعين سنة . وكان من الصَّالحين والعُبَّاد العامِلين لازماً لطريقةِ السَّلَف الصَّالح مشتَغِلاً بما ينفَعه في الآخرَة من المَتْجَرِ الرَّابِح .

١١٤٧ ـ وفي شَهر رَبيع الآخر تُوفي الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو عمر محمد[2] بن أحمد بن محمد بن قدامة الجمّاعِيليّ الأصل الدمشقي الدار الحَنبلي ، بِدمشق ، ودُفِنَ بسفح قَاسيون .

---

(١) مُؤرخ العِراق العَظيم المتوفى سنة ٦٤٣ وسيرته وتاريخه الذي ذَيَّل به على تاريخ الخَطيب مَشهوران لا يَحتاجان إلى تعريف .

(٢) انظر ترجمته في : الضياء المقدسي : « جزء فيه ذكر الشَّيخ الإمام العالم الزاهد أبي عُمر مُحمد بن أحمد بن مُحمد ابن قُدامة بن نَصر المقدِسي ، وما كان عليه ، وكراماته ، وما رُئِيَ به بَعد موتهِ وغير ذلك » (الظاهرية : ضمن مجموع برقم ٨٣ الورقة ٣٩ـ٤٣) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٤٦/٨ـ٥٥٣ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٧١ـ٧٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٢ـ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، دول الإسلام : ٨٥/٢ ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٨ـ١١٩ ، والعبر : ٢٥/٥ ، الصفدي : الوافي : ١١٦/٢ ، ابن كثير : البداية : ٥٨/١٣ـ٦١ ، ابن رجب : الذيل : ٥٢/٢ـ٦١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٣١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠١/٦ـ٢٠٢ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٤٨ ، ابن العماد : شذرات : ٢٧/٥ـ٣٠ ، المنيني : الأعلام : ص ١٣٣ـ١٣٥ ، القنوجي : التاج : ص ٢٢٠ـ٢٢٢ .

تفقَّه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ وسَمِعَ بدمشق من أبي تميم سلمان بن عَلي بن عبد الرَّحمان الرحبي ، وأبي نَصر عبد الرَّحيم بن عَبد الخالق ابن أحمد بن يوسف ، وشَيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن عَلي بن محمد بن حَمّويه ، وأبي المعالي عبد الله بن عَبد الرحمان بن أحمد بن صابر ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الواحد بن الحَسَن الكَتّاني ، وأبي عبد الله محمد بن علي الحَرَّاني ، وأبي الفهم عبد الرحمان ابن عبد العَزيز الأزدِي ، وأبي الفَرَج يحيى بن مَحمود الثَّقفي ، وأبي عَبد الله مُحمد ابن حَمْزة بن أبي الصَّقر . وقَدِمَ مصر فَسَمِع بها من الشَّريف أبي المفاخِر سَعيد بن الحُسَين المأمُوني ، والعَلّامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النَّحوي . وخَرَّج له الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عَبد الواحِد المقدِسي أربعين حديثاً من رواياتِه وحدَّث بها . سَمعتُها منه بسفح جَبَل قاسيون .

(ومولده سَنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

وقيل كانت وفاته في التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول)[1] .

١١٤٨ ـ وفي شهر رَبيع الآخر أيضاً توفي الشيخ أبو عَبد الله محمد بن يَحيى بن الشقْرَاطسي ، بمدينة إسنا من صعيد مصر الأعلى .

لقيَ بمصر أبا حفص عُمر بن مُحمد بن إبراهيم الذَّهبي ، وأبا إسحاق إبراهيم التونسي وغَيرهما .

وذَكر ولده أبو إسحاق إبراهيم أنَّهم من وَلَد الشقْرَاطِسي صَاحب القصيدَة التي مَدَح بها رسول الله ـ ﷺ ـ .

١١٤٩ ـ وفي شَهر ربيع الآخر أيضاً تُوفيت الشيخةُ الأَصيلَة أمّ حَبيبة عائِشة[2] ابنه الشيخ الحافظ أبي أحمد معمر بن عَبدِ الواحِد بن رَجاء بن عَبد الواحد بن مُحَمَّد

---

(١) ما بين العضادتين ليس في « أ » ويبدو لنا أنه استدراك من المؤلف . قال الضياء المقدسي في الجزء الذي جمعه في أخباره « مولده في سنة ثمان وعشرين وخمس مئة بجمّاعيل . شاهدته بخط والده أحمد ـ رحمه الله ـ ووفاته عشية يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وست مئة بجبل قاسيون ظاهر دمشق ، وبهذا الجبل دفن » والذي جعلنا نتيقَّن من كون هذا القسم جزءاً من الكتاب أن أبا شامة نقله عن المؤلف لكنه اختلط بترجمة أبي حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد الآتية ترجمته في وفيات هذه السنة (الترجمة ١١٥٨) . قال أبو شامة في ذيل الروضتين ص ٧١ : « وجدت بخط الحافظ عبد العظيم المنذري أن الشيخ أبا عمر المذكور توفي في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من ربيع الأول من السنة ـ رحمهما الله تعالى ـ ودفن بجبل قاسيون » .

(٢) انظر ترجمتها في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢٣٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٩ـ١٦٠ (باريس ١٥٨٢) ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٤ـ١١٥ ، والعبر : ٥/٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٠٢ ، ابن العماد : شذرات : ٤/٢٥ .

ابن الفَاخِرِ الأَصْبهانِيَّة ، بأَصْبهان .

سَمِعَتْ بإفادَةِ والِدِها حضوراً من أُمِ إبراهيم فاطمةبنت عبد الله الجوزْدَانِيَّة ، وسمَاعاً من أبي القاسِمِ زاهر بن طَاهِرِ الشَّحَّامِي ، وأَبي الفَرَج سعيد بن أَبي الرَّجاء الصَّيْرَفِي ، وأم البهاء فَاطِمة بنت مُحمد بن أَبي سَعد البَغدادِي وجَمَاعة .

وحَدَّثَتْ . وَلَنَا منهاإجازة كَتَبت بها إلينا من أصبهان في ذي القعدة سَنَة ست وستمئة .

١١٥٠ ـ وفي الثالث من جمادى الأولى توفيت الشيخة أم الفَخر جُمعة[١] بنت أَبي سَعد بن أَبي نَصر بن أبي سَعد بن محمد بن سُلَيْم .

١١٥١ ـ وفي ليلة الخامس عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أَبو القاسم عَبد الرحمان[٢] بن هِبة الله بن عَبد الملك بن إبراهيم بن غَريب الخال البَغدادي الحَرِيمي ، ببَغداد ، ودُفِنَ من الغَد بباب حَرب .

حدَّث عن الحافِظ أبي القاسِمِ إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِي . واستُبْعِدَ سماعه منه[٣] . وقد حَدَّث جماعة من أهل بيتهِ . وهم أهلُ بيت ولايةٍ وتَقَدُّم .

وغَريب الخال : هو خَالُ الإمام المُقْتَدِر بالله وهَو بفتحِ الغين المعجَمة .

١١٥٢ ـ وفي العِشرين من جمادى الأولى تُوفي الشيخ الأَجَلُّ أبو بكر قَيصر بن كمشتكِين بن عَبد الله مولى ابن الموصلايا الكاتِب ، بِتُسْتَر ، ودفن بها ، ثم نقل بعد ذلك إلى بغداد ودُفِنَ بمَشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

سَمِعَ من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشّاب ، وعبد الله ابن منصور ابن الموصلي ، وفخر النساء شُهْدَة بنت الإبري وغَيرهم .

وَحَدَّث .

١١٥٣ ـ وَفي لَيلة السادِس عشر[٤] من جمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو بَكر المبارك[٥]

(١) لم يذكر المؤلف شيئاً من سيرتها العلمية وترجمها الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٨٢) فقال : « جُمعة بنت أبي سَعد رجاء بن أَبي نَصر بن سليم أم الفخر تروي عن زاهر الشَّحَّامي فوائد الحاج . توفيت بأصبهان في جمادى الأولى روى عنها الضِّياء محمد ... الخ » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وقال بعضهم إن الذي روى إنما هو أخوه عبيد الله » (الورقة ١٦٠ من نسخة باريس) .

(٤) في التقييد لابن نقطة : « ليلة السابع عشر » (الورقة ١٩٨) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٩٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٧ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) .

ابن صَدقة بن الحُسين بن يوسف المقرئ البَغدادي الأَزجي الحاسِب المعروف بابن البَاخَرْزِي ، بِبَغداد ، ودُفِن مِن الغد بباب حَرب .

ومولده في الخامس عشر مِن شَعبان سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

سَمِعَ من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وأبي بكر مُحمد بن عَبد الله ابن نَصر ابن الزاغُونِي ، وأبي الفتح عَبد الملك بن أَبي القاسم الكَروخي ، وغيرهم .

وَحَدَّث .

وبَاخَرْز : ناحية من نواحي نَيْسَابور تَشتمل على قرى، ومَزَارِع ، وهي بفتح الباء الموحدة وبعد الألف خاء معجمة مفتوحة وراء مهملة ساكنة وزاي .

١١٥٤ ـ وفي لَيلة التاسِع عشر من جُمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو البَركات إسماعيل[١] ابن حَمزة بن المبارَك الطَّبَّال الأَزَجي ، ودُفِنَ من الغَد بباب حَرب . وقد جَاوزَ الثَّمانين .

حَدَّثَ عَنِ الفقيه أبي حكيم إبراهيم بن دينَار النَّهرَوَانِي ، وأَبي محمَّد عبد الله ابن أحمد ابن السَّرَّاج .

١١٥٥ ـ وفي لَيلة السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو الحسن علي[٢] ابن محمد بن علي البَغدادي المَأمُوني البَوَّاب المُعَبِّر ، ببغداد فجاءةً بعد أن صلى العِشاء الآخرة .

وكانت له مَعرفة بِتَعبير الرؤيا .

وَهو منسوب إلى المأمونيَّة المحلة المشهورة ببغداد .

سَمِعَ من أبي الحسين عبد الحق بن عَبد الخالق بن يوسف ، وأبي مُحمد عبد الله ابن منصور ابن الموصلي ، وغيرهما .

١١٥٦ ـ وفي الخامس مِن رجب توفي الشيخ المسند أبو الفرج محمد[٣] ابن الشيخ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٤٠/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٨ـ١٥٩ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٩ (باريس) ، قال : « رأيته كثيراً وسمعت كلامه في التعبير ولم أكتب عنه شيئاً » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧١ (باريس ٥٩٢١) ، النجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ١٠٥ وهو الشيخ السابع والخمسون فيها ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٩ ، المختصر المحتاج إليه : ١٥٧/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٢٦/٥ ، الصفدي : الوافي : م ٥ ص ١٥٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠٢/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣٠/٥ .

أبي القاسم هبة الله بن كامل بن إسماعيل البَغدادِي الوَكيل ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغَد بمقبَرة الشونيزي .

ومَولده في العِشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وخَمس مئة .

سَمِعَ من والده أبي القاسم هبة الله ، ومِن أبي القاسِم هِبَةِ الله بن عبد الله الشّروطِيّ ، وأبي غالب أحمد بن الحَسن ابن البَنَّاء ، وأبوي منصور : محمد بنِ عبد الملك بن خَيرون وسَعيد بنِ محمد ابن الرزَّاز الفقيه ، وأبي النَّجم بدر بن عَبد الله الشِّيْحِيّ ، وأَبي البركات عَبد الوهّاب بن المُبارك الأَنماطي وغيرهم .

وَحَدَّث بالكثير .

وكانت له إجازة من أبي القاسم هِبَة الله بن محمد بن الحصين ، وأبي بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصاري وغيرهما .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد . وعُمِّر حتى تفرد برواية كتب لم تكن عند غيره .

وكان وكيلاً بباب القضاة هو ووالده ، ومن المتميِّزين في هذا الأمر . ووالده أبو القاسم هبة الله سَمِعَ من غير واحد ، وحَدَّث ، وكان يَتوكل للأَكابر والصُّدور ، وَله عندهم قبول .

١١٥٧ ـ وَفي لَيْلَة السادِس[1] من رَجَب توفي الشريفُ الأَجلُّ نَقيب النُّقَباء[2] أَبو القاسِم قثم[3] ابن الشَّريف الأَجَل نَقيب النُّقَباء أبي أَحمد طَلحة بن أَبي الحَسَن علي ابن أَبي الغنائم محمد الهاشِمي الزينبي ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغَد بباب حَرب بمقابر الشُّهداء .

وَمَولِده في السابع مِن المحرَّم سنة خَمسين وخَمسٍ مئة .

سَمِعَ من أبي عَبد الله الحُسَين بن عَبد الرحمان الغزي ، وأبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي بَكر أحمد ابن المقرب وغيرهم .

---

(١) في إرشاد ياقوت : ٢٠٣/٦ « سادس رجب » .

(٢) تولى قثم نَقابة العباسيين مرَّتين أولاهما في أيام المستضيء بأمر الله في سنة ٥٦٦ ، وعزل في ذي الحجة سنة ٥٦٨ ، والثانية في صفر سنة ٥٨٣ ، في أيام الناصر ، وعزل في سابع عشر ذي الحجة سنة ٥٩٠ وولي بعد ذلك حجابة باب النوبي يوم الخميس خامس عشر ذي القعدة سنة ٦٠٠ ، ثم عزل عنها في رمضان سنة ٦٠١ ولم يستخدم بعد ذلك (راجع إرشاد ياقوت : ٢٠٣/٦) .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد : ٣٠٣/٦ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٥ تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٢ (باريس ١٥٨٢) . وأخباره أيضاً في الجامع المختصر لابن الساعي : ١٢٠/٩ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، كما ذكره أيضاً صاحب خلاصة الذهب المسبوك .

وَحَدَّث . وكانت فيه فَضيلة ، وكِتابة ،وله معرفة بالتواريخ والأَنساب وأيام النَّاس وله في ذَلك مجموعات ،ولَه تَرَسُّل حسن .

١١٥٨ ـ وفي التاسع من رَجَب توفي الشيخ الأجلُّ المُسنِدُ أَبو حَفص عُمَر [١] بن أَبي بَكر مُحمد بن معمر بن أَحمد بن يَحيي بن حَسَّان البغداديّ [٢] المؤدِّب المعروف بابن طَبَرْزَذْ [٣] ، ببغداد ، ودُفِنَ من الغَد بباب حَرب .

وَمَولده في ذي الحجة سنة ست عشرة وخَمس مئة .

سَمِعَ بإفادة أخيه أَبي البقاء وبنفسه من آباء القاسم : هِبَة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وهِبَة الله بن أحمد الحريري ، وإسماعيل بن أَحمد بن السَّمَرْقَنْدِي ، وعلِي بن عبد السيِّد ابن الصبّاغ ، وعبد الله بن أحمد بن يوسف ، وسعيد بن أحمد ابن البنَّاء ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البنَّاء ، والقاضي أبي بَكر محمد بن عَبد الباقي الأنصاري ، وأبي البَدر إبراهيم بن مُحمد بن مَنصور الكرخي ، وأبي الفتح مفْلح بن أَحمد بن مُحَمَّد الدومي ، وأبي محمَّد يَحيى بن علي الطَّرَّاح ، وأَبَوَيْ سعد : أحمد بن مُحمد بن الحَسن البغدادي ، وأحمد بن محمد بن علي الزَّوْزَني ، وجماعة كثيرة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٥٧ ومدحه فذكر أنه صحيح السماع ثقة في الحديث ثم قال : « سَمِعت بَعض أصحابنا يَلعنه ويقع فيه فسألتَ عن سبب ذَلك فأخبرت أنه أدخل للشيخ جزءاً في جزء ، وأراد أن يقرأ عليه الجزءين معاً ففطن له وقال : أتستغفلني وتَفعل بي مثل هذا ؟ لا أسمعك شيئاً ، قم عني ! فما سمعه شيئاً حتى مات » ابن الأثير : الكامل : ١٢٢/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٠ـ٢٠٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١١٩ـ١٢٠ (باريس) ، قال : « سمعت منه الكثير وكان يعرف شيوخه ويذكر مسموعاته . وكانت أصول سَماعاته بيده وأكثرها بخط أخيه . وكان يكتُب خطاً حسناً ويؤدِّب الصِّبيان ، ولم يكُن يفهم شيئاً من العِلم ، وكانَ متهاوناً بأمور الدِّين . رأيته غَير مرة يَبول من قيام فإذا فرغ من إراقة بوله أرسل ثوبه وقَعد من غير استنجاء بماء ولا حجر ، وكنانسمع منه يوماً أجمع فنصلي ولا يصلي مَعنا ولا يقومُ لصلاة ، وكان يَطلب الأجر على رواية الحَديث إلى غير ذلك من سوء طريقة » وترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ص ٧٠ـ٧١ وقد اختلطت ترجمته بترجمة أبي عمر المقدسي ، ابن خلِّكان : وفيات : الترجمة ٤٧١ وترجمه أحمد بن أُيبك الدِّمياطي في المستفاد : (الورقة ٦٣) الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩١ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٦ـ١١٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٦١ـ١٦٢ (باريس ١٥٨٢) ووصفه بأنه (المسند الكبير رحلة الآفاق) ونقل ما له وما عليه ، ودول الإسلام : ٨٥/٢ ، والعبر : ٢٤/٥ ، ابن كثير : البداية : ٦١/١٣ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٣١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠١/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٤٨ ، ابن العماد : شذرات : ٢٦/٥ ، القنوجي : التاج : ص ٩٤ـ٩٥ . وقد روى عنه مسند الديار المصرية النجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته بسماعه عليه ببغداد في شهر رجب سنة ٥٩٩ بقراءة والده (المشيخة : الورقة ١٠٦ـ١٠٩) .

(٢) كان من ساكني محلة دار القز بِبَغداد ، بالجانب الشرقي منها ، ولذلك عُرف بالدَّارقَزي .

(٣) قَيدها ابن خلكان بالحروف فقال : « بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة ، وسكون الراء وفتح الزاي وبعدها ذال معجمة ـ وهو اسم لنوع من السكر » . (الترجمة ٤٧١) .

وتَفَرَّد بالرواية عن جماعة منهم : الفقيه أبو الحَسَن علي بن عُبيد الله ابن الزّاغوني ، وأبو المواهِب أحمد بن محمد بن مُلوك الوَرَّاق ، وأَبو القاسِم هِبَة الله بن عبد الله الشُّروطِيّ ، وأَبو غالب محمد بن أحمد بن قُرَيش ، وأَبو البَركات المبارَك بن كامل بن حُبَيْش ، وأبو غَالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء ، وأَبو القاسِم هِبَة الله بن مُحمد بن الحُصَيْن ، وأبو طاهر عَبد الباقي بن القَاضي أبي بَكر مُحمد بن عَبد الباقي الأَنصاري . وحَفِظ الأصول إلى وقتِ الحاجة إليها .

وجَمعَ له الحافظُ أبو عبد الله مُحمد بن سَعيد بن الدُّبَيْثي مَشيخة في جُزءَين وبعض ثالث ، فيها ثلاثة وثمانون شيخاً ، واستدرك عليه[1] غيرهم .

وَحدَّث بِبَغداد ، وإربل ، والموصِل ، وحَرَّان ، وحَلَب ، ودِمَشْق ، وغَيرها من القُرى والمنازِل .

لَقِيتُهُ بدِمشق وسَمِعت منه كثيراً من الكتب الكِبار والأجزاء والفوائد ، وقرأت عليه في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وست مئة (الغيلانيات) وهي أحد عشر جزءاً ، وكان في الأصل طبقة عليه ، وعلى أخيه أبي البقاء محمد في سنة تسع وثلاثين وخمس مئة ، فكان بين قراءتي عليه وقراءتهم عليه أربع وستون سنة[2] .

١١٥٩ ـ وفي النصف من رجب[3] توفي الشيخ أبو منصور المُظفَّر[4] بن أبي محمد ابن شَاشير[5] الصوفيّ الواعظ ، بِبَغداد ، ودُفِنَ بمقبرة مَعروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ .

حدَّثَ بأناشيد ، ووعظ ، وكانت لَه معرفة بالوَعظ[6] .

وذكر ما يدلُّ على أن مولده في سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

---

(١) في « س » عليهم .

(٢) تصحَّف من ترجمته في طبعة الشيخ محيي الدين عبد الحميد لوفيات الأعيان لابن خلّكان : الزاغوني إلى « الراعوني » وكامل بن جُبَيش إلى « حامل بن حلش » وابن الدبيثي إلى « ابن المديني » فتأمَّل ذلك .

(٣) ذكر أبو شامة في ذيل الروضتين والسبط في مرآته أن وفاته كانت في المحرَّم .

(٤) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٨/٥٥٣ـ٥٥٤ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٧٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ١٣/٦١ـ٦٢ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٣٢ .

(٥) في مرآة السبط : « ساسير » مصحف .

(٦) قال سبط ابن الجوزي في المرآة : « وكان يعظ في الأعزية وقرب الرصافة والمساجد والقُرى وكان مطبوعاً كيساً ظريفاً ، وكان يسكن دار العميد عند الصوفية ... سَمِعَ أبا الوقت وطبقته » مختصر : ٨/٥٥٣ـ٥٥٤ .

١١٦٠ - وفي لَيلة السابع والعِشرين مِنْ رَجب توفي الشيخ أبو الحَسَن علي[١] بن أحمد بن سَعيد الواسِطيّ المقرِئ العدل[٢] المعروف بابن الدَّبّاس، بِبَغداد، ودُفِنَ من الغد.

سُئِل عن مولده فقال: في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، وقال مرة: سنة سبع وعشرين[٣].

قرأ القرآن الكريم بالقراءات بواسط على أبي محمد عبد الرحمان بن الحسين بن الدَّجاجي، وعلى أبي الفَتْح المبَارك بن أحمد بن زُريق الحَدّاد. ورحلَ إلى همذان وقرأ بها على الحافِظ أبي العَلاء الحَسَن بن أحمد العَطّار، وبالموصل على أبي بَكر يَحيى بن سَعْدُون القُرْطُبي.

وذكَر أنه قَرأ على أبي الكَرَم المبارك بن الحَسن ابن الشَّهْرَزُورِي وجَماعة سواه وانتُقِدَ عليه ذلك وأنكرَ.

وأَقرأ الناس بواسط، وبغداد سنين. وحَدّثَ عن أبي المفضَّل مُحمد بن مُحمد بن أبي زَنْبقَة، وأبي الحسن علي بن المبارك بن نَغُوبَا، وأَبي طالب محمد بن علي ابن الكَتّاني.

وحدَّث عن أبي طالب ابن الكَتّاني بمالا يعرف عن ابن الكَتّاني[٤].

١١٦١ - وفي السابع والعشرين من رَجب توفيت الشيخة درَّة[٥] بنت صالح بن كامل بن أبي غالب الخَفّاف.

أجاز لها أبو عبد الله مُحمد بن أحمد ابن الطَّرائِفي، وأبو غالب مُحمد بن علي بن

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٢١٤ - ٢١٥ (باريس ٥٩٢٢)، ابن النجار: التاريخ: الورقة ١٥٨ (ظاهرية)، الدمياطي: المستفاد: الورقة ٥٢، الذهبي: المختصر المحتاج إليه: الورقة ٩٤، تاريخ الإسلام: الورقة ١٦١ (باريس)، معرفة القراء الكبار الورقة ١٨٦ ونقل عن المنذري وجاء بما له وعليه، ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة: الورقة ٢٠٣-٢٠٤ ونقل عن المنذري أيضاً.

(٢) قال ابن النجار في تاريخه: «شَهِدَ عند أبي محمد الحسن بن أحمد بن الدّامغانِي قَاضي واسِط في شعبان سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة فقَبِل شهادته». الورقة ١٥٨ ظاهرية.

(٣) قال ابن النجار: «سألت ابن الدباس عن مولده فقال: في أواخر سنة سبع وعشرين وخمس مئة بواسط». التاريخ المجدد الورقة ١٥٨ ظاهرية.

(٤) قال ابن النجار: «ذكر لي أبو عبد الله بن سعيد الحافظ الواسطي أن أبا الحسن ابن الدبَّاس حدث بكتاب (الحجة) لأبي علي الفارسي عن القاضي أبي طالب ابن الكتَّاني سماعاً عن أبي الفضل بن خَيْرون إجازة، وما علمنا لابن الكتاني إجازة من ابن خيرون ولا رَوى عنه شيئاً ولم يشاهد ابن الدباس عند ابي الكتاني ولا ذكر لنا أحد ممن كان يلازمه كثيراً أنه رآه عنده قط، ولا سمع منه. وذكر لنا من شاهده معه خطاً يشبه خط ابن الشَّهرزوري بالقراءة عليه وليس بخطه وإنه لم يصح أنه قرأ عليه». (التاريخ المجدد: الورقة ١٥٨ ظاهرية).

(٥) انظر ترجمتها في: الذهبي: المختصر المحتاج إليه: الورقة ١٣١، تاريخ الإسلام: الورقة ١٥٩ (باريس١٥٨٢).

الداية ، والقَاضي أبو الفضل محمد بن عُمَر الأُرْمَوي ، وأبو القاسم هبة الله بن الحُسين ابن الحاسِب وجماعة سواهم .

وحَدَّثَتْ .

١١٦٢ ـ وفي أواخر رجب توفي الملكُ العادلُ نور الدين أبو الحارث أرسلان شاه[١] بن مسعود بن مَوْدُود بن زنْكِي بن اقسنقر صاحِب الموصل ، في شبارة ظاهِر الموصل ، وكُتِمَ موتُه حتى دُخِلَ به إلى دار السلطنة .

وكانت مدة ملكه سبع عشرة سنة وأحد عشر شهراً . وكان عالي الهمة[٢] وقام بالأمر بعده ولده عز الدين أبو الفتح مسعود ، وكان الثناء عليه جميلاً .

١١٦٣ ـ وفي رجب توفي الشيخ أبو عبد الله الحسين[٣] بن أبي بكر بن الحُسين البغدادي الحَريمي الخبَّاز .

ويقال : إن مولده سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي علي أحمد بن مُحمد بن الرَّحبي .

وَحَدَّثَ .

١١٦٤ ـ وفي رجب أيضاً تُوفيت الشيخة أُمُّ ليلى تقية[٤] ابنة الشَّيخ أبي سعيد محمد بن أبي محمد المشهور بآموسَان الأصبهانيّ .

وهي أخت شيخنا أبي محمد جَعْفَر بن آموسان ، وكانت أكبر منه . وكانت وفاتها بأصبهان ، وحدثت بها عن أبي عبد الله الحُسَين بن عَبد الملك الخلَّال ، وأبي القاسِم

---

(١) سيرته مشهورة وأخباره معروفة ذَكَرتْها معظم كتب التاريخ في هذا العصر وقد ترجمه غير واحد فانظر مثلاً : ابن الأثير : الكامل : ١٢١/١٢ ـ ١٢٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٤٦/٨ ، أبا شامة : ذيل الروضتين : ص ٧٠ ، ابن العديم : بغية الطلب : م ٢ الورقة ١٩٥ـ١٩٦ ، ابن العبري : تاريخ : ص ٢٢٩ ، أبا الفدا : المختصر : ١١١/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٨ (باريس ١٥٨٢) ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٤ ، دول الإسلام : ٨٤/٢ ، والعبر : ٢١/٥ ، ابن كثير : البداية : ٥٧/١٣ ، ٦١ ، المقريزي : السلوك : ١/ قسم ١٧٢/١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٣٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠٠/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : ج ٩ الورقة ٤٨ ، ابن العماد : شذرات : ٢٤/٥ وغيرها .

(٢) قال أبو شامة في ذيل الروضتين : « وكان متكبراً جباراً بخيلاً فاتكاً سفاكاً للدماء . حَبَس أخاه علاء الدين فمات في حبسه وولى الموصل رجلاً ظالماً يقال له ابن السرَّاج فأهلك الحرث والنَّسل » . ص ٧٠ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٢٢/٥ ، ابن العماد : شَذرات : ٢٥/٥ وقد تقدَّم ذكر أخيها أبي محمد جَعفر في أول وفيات هذه السنة (الترجمة ١١٣٥) كما تقدم ذكر أختها أم الضياء في وفيات هذه السنة أيضاً : (الترجمة ١١٤٢) .

غانِم بن خَالد التَّاجر .

١١٦٥ ـ وفي الرابع عَشر من شَعبان توفي الشيخُ أبو مُحمد أفضل[١] بن أبي الحَسَن ابن مَحفوظ البَغدادِيّ الحَربِيّ الحَفَّار ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغَدِ بباب حَرب .

سَمِعَ من الشَّيخ الزاهِد أبي العبَّاس أحمد بن أبي غَالِب بن الطَّلاية وغيره .

وَحَدَّث .

١١٦٦ ـ وفي الثامِن مِنْ شَهر رَمضَان توفي الشيخُ أبو الحَسَن علي[٢] بن أبي الأزْهَر الأَجمِيّ المُقرِئ ، بِبَغداد ، ودُفن من الغد بِمَشهد الإمام موسى بن جَعفر ـ عَليهِمَا السلام ـ .

وكان مشهوراً بسرعة القِراءة : ذُكِرَ عنه أنه قرأ على الشيخ أبي شُجاع بن المقرون في يومِ الخميس الثامن من رَجَب سنة ثمان وخَمسين وخَمْس مئة من طلوع الشمس إلى غروبها القرآن الكريم ثلاث مرات وقرأ في المرة الرابعة إلى آخر سورة الطور بِمَشهدٍ من جماعة مِنَ القرَّاء وغيرهم ، ولم يخف شيئاً من قراءته ولافتر . وذكر أنه سمع شيئاً من الحَديث .

وهوَ منسوب إلى المحلَّة المعروفَة بالأَجَمة[٣] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٢ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : ١/٢٥٦ ، ابن حجر : لسان : ١/٤٦٥ ونقل عن ابن النجار .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٥ (كيمبرج) ، ابن الصابوني : تكملة ص ٦١ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٢ ، المشتبه ص ١١٧ـ١١٨ ووهم ناشره فرجَّح وفاته سنة ٦٧١ مع أنه ورد صحيحاً في اثنتين من النُّسخ التي اعتمدها ، قال : « وبموحدة ثم مثناتين (البتي) أبو الحسن علي بن عبد الله ابن شاذان بن البتي القصار المقرئ ، مات سنة ٦٧١ هـ (كذا) ، وهو الذي قرأ في يوم واحد أربع ختم إلا ثُمناً مع إفهام التلاوة » . قال بشار عواد : فإن المحقق لو رجع إلى أي كتاب ذكره لما وقع في هذا الخطأ الفاحش ولا ندري على أي شيء اعتمد في ترجيحه . تاريخ الإسلام : الورقة ١٦١ (باريس ١٥٨٢) ونقل عن ابن النجار نسبه وشيئاً من أخباره فقال : « وقال ابن النجار : أبو الحسن عَلي بن عَبد الله بن عَلي بن إبراهيم بن يَحيى بن طاهر بن يوسف بن إبراهيم بن الحَسَن بن شاذان القصَّار البَتِّي ... وذكر لي أنه قرأ في يومٍ ثلاث ختمات والرابعة إلى الطور إلى آخرها بمجمع كثير من القراء وأخذ خطوطهم بذلك وأنه لم يخل بالتَّشديدات والمدات وإفهام التلاوة ... وكان حسن الأخلاق متودداً محباً لأهل العِلم متشيعاً غالياً في التشيُّع » . وذكره في معرفة القراء : الورقة ١٨٦ـ١٨٧ كما ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه : الورقة ١٥٠ (سوهاج) .

(٣) لم يذكرها ياقوت في (ا ج م ة) من معجم البلدان ولا صاحب (مراصد الاطلاع) ولا المستشرق الإنكليزي كاي لسترنج في كتابه (خطط بغداد) ، وقال أستاذنا العلامة في تعليقه على تكملة ابن الصابوني ص ٦١ هامش ٢ : « ويستفاد مما ذكره ياقوت في معجم الأدباء لا معجم البلدان : ٦/٣٣٦ أن مقبرة الأجمة كانت متصلة بباب

١١٦٧ ـ وفي لَيلة التاسع عَشر من شهرِ رَمَضان توفي الشيخُ أبو النّجحِ إسماعيل[1] ابن الفقيه الأجلِّ أبي الفَضْل محمد بن محمد بن الحسين البَغدادي الحَنَفي البَزّاز ، ببغداد ، ودُفِنَ من الغَد ببابِ حَرب .

سَمِعَ من والدِهِ[2] ، ومن أبي عَبد الله الحُسَين بن الحَسَن المَقْدِسي ، وأبي الفَضْل محمد بن عُمَر بن يُوسف الأُرْمَوي ، وأبي صَابر عبد الصَّبور بن عَبد السَّلام الهَروي وغَيرِهم .

وحَدَّثَ .

١١٦٨ ـ وفي العَشْر الأخر من شهرِ رَمضان توفي الشيخ أبو عَبد الله أَحمد بن محمد ابن عَبد الجَبَّار الوَكِيل .

وهو من أصحاب زاهِر[3] وغَيره .

١١٦٩ ـ وفي السادس عشر من شوَّال توفي القاضي الأجلُّ أبو الفَضَائِلِ هِبَة الله[4] ابن سَلامة بن المسَلَّم بن أَحمد بن علي اللَّخْمِيّ الشافِعيّ المَنْعوت بأَمين الدَّولة ، بمصر ، وَدُفِنَ من الغَد بسفحِ المُقَطَّم . حَضَرْتُ الصلاةَ عَليه وكانَ الجمعُ متوفِّراً من الأعيانِ وغيرِهم .

ومَولده تقديراً في أواخِرِ سَنَة ثلاثين أو أَوائِل سنة إحدى وثلاثينَ وخَمْسِ مئة .

سَمِعَ ببغداد من فَخر النِّساء شُهده بنت أحمد بن عُمَر الإبري . وسَمِعَ بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أَحمد بن محمد الأصبهاني .

وحَدَّث . رأيتُه غير مرة ولم يتَّفق لي السَّماع مِنه .

وهو والد شيخنا الإمام أبي الحسن علي بن هبة الله المعروف بابن الجمّيزِي .

١١٧٠ ـ وفي لَيلة الحادي والعِشرين من شوال توفي الشيخ الصالح أبو المنصور

= أبرز وباب أبرز هي محلة الفضل وحمام المالح والبارودية الحالية ، فَتكون الأجمة في محلة خان اللاوند وما إليها ... » وراجع أيضاً بحثنا : المستدرك على معجم البلدان : ص ٧ـ٩ .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٤٨ـ٢٤٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٤٦/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٧٢) ، القرشي : الجواهر : ١٦٠/١ ، التميمي : الطبقات السنية : ج ١ الورقة ٦٠٥ .

(٢) كان ضريراً ، وهو أحد مُتميزي الحنفية ، كان مدرساً بالمدرسة الغياثية وتوفي سنة ٥٤٠ . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١١٢/١ ، الصفدي : نكت الهميان : ص ٢٧١ ، القرشي : الجواهر : ١١٥/٢ .

(٣) يعني زاهر بن طاهر الشَّحَّامي المحدث المشهور .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) .

المظفَّر[1] بن إبراهيم بن محمد بن علي البَغداديُّ الحَربيّ القارِئ المعروف بابن البرْنِـي[2] ، بِبَغداد ، ودفن من الغَد بباب حرب .

سَمِعَ من جَدِّه لأمه أبي محمد عبد الرحمان بن عَلي بن الأشقر المعروف بابن البرْنِـي ، والقاضي أبي الحسن محمد بن محمد ابن الفرَّاء .

وحَدَّث .

ومولده سَنة خمس عشرة وخمس مئة .

ويقال إنه آخر من حَدَّث عن أبي الحُسَين ابن الفَرَّاء ببغداد .

وَوَلداه أبو إسحاق إبراهيم، وأبوبكر سَمِعا وحَدَّثا ويأتي ذكرهما ـ إن شاء الله تعالى ـ[3] وعَمُّهما ذاكر الله بن إبراهيم سَمِعَ وحَدَّث وتَقَدَّم ذكره[4] .

١١٧١ ـ وفي شوال توفي الأَجلُّ الأصيلُ أبو القاسم مسعود ابن الوزير الأجل أبي المظفَّر يحيى بن محمد بن هُبَيْرة البَغدادي ، بِبَغداد ، ودُفِنَ عند أبيه بباب البَصرة في مدرسةٍ كان أنشأَها .

وقَدْ سَمِعَ ولم يبلغ أوان الرِّواية . ويقال إن أباه توفي وهو حمل .

ووالده الوَزير أبو المُظَفَّر يحيى وَزَرَ لإمامَين : المقْتَفي لِأَمر الله والمستَنْجد بالله ست عشرة سنة . وقرأ القرآن الكريم بالقراءات ، وسمع الحديث الكثير ، وتفقَّه ، وكانت له معرفة حسنة بالنحو واللُّغة ، وحدَّثَ ، وصَنَّف .

١١٧٢ ـ وفي شوال أيضاً توفي الشيخ الأجلُّ أبو زَكريا يحيى[5] بن أبي الفَتْح ابن عُمَر بن الطَّبَّاخ الحَرَّاني الضَّرير ، بِحَرَّان .

تَفَقَّه ببغداد على مَذهب الإمام أحمد بن حَنْبَل ـ رضي الله عنه ـ وسَمِعَ بها من أبي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٥١ (ظاهرية) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٢٦/٥ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٦٧ ، ابن العماد : شذرات : ٣٠/٥ـ٣١ وتصحف فيه البرني إلى « البزني » مع أنه قَيَّدها بالحروف .

(٢) تصحف في العبر للذهبي إلى « البرتي » بالتاء ثالث الحروف بل قال محققه الفاضل في الهامش : « إنه منسوب إلى برت ، قرية بنواحي بغداد » فتأمل .

(٣) قلت : وأختهما سِتُّ الأدب بنت المظفَّر ذَكَرها الذهبي في المشتبه : ص ٥٨ .

(٤) في وفيات سنة ٦٠١ (الترجمة ٨٦٩) .

(٥) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٥٤/٨ـ٥٥٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٦٢/٢ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٣٢ ، ابن العماد : شذرات : ٣١/٥ .

محمد عبد الله بن أحمد ابن الخشَّاب ، وأبي الحُسين عبد الحقّ بن عَبد الخالق بن أحمد ابن يوسف ، والكاتبة شُهْدَة بنت الإبري وجماعة سِواهُم . ومَضَى إلى واسط فقَرأ بها القرآن الكريم بالقراءات على القاضي أبي الفضل هِبَة الله بن علي بن قَسّام[1] الواسطي وغيره .

وسَمِعَ بها من القاضي أبي طَالب مُحمد بن علي ابن الكتّاني .

وحَدَّث .

١١٧٣ ـ وفي الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالحُ أبو المجد زاهِر[2] ابن أبي طاهِر أحمد بن أبي غَانِم حامد بن أَحمَد بن مَحمود الثَّقفي الأصبهانِيّ ، بِها .

سَمِعَ بإفادة والدِهِ حضوراً من أبي الفَضْل جَعفَر بن عَبد الواحد الثَّقفي ، وسَمَاعاً من أبي بَكر محمَّد بن علي بن أبي ذر الصالحانِي ، وأَبي عبد الله الحسين بن عَبد الملك الخَلّال ، وأبي الفَرَج سَعيد بن أَبي الرَّجاء الصَّيرفي ، وأبي القَاسِم زَاهر بن طَاهِر الشَّحَّامي ، والحافِظ أبي القَاسِم إسماعيل بن مُحمد بن الفَضْل وجماعة غيرهم .

وحَدَّث . وَلَنا منهُ إجازة كتبها إلينا من أَصْبهان .

وكان شيخاً صالِحاً مُكْثِراً صبوراً . وَذَهب بَصره في آخر عُمُره[3] .

١١٧٤ ـ وفي الثاني من ذي الحجة تُوفي الشيخ أبو الأزهر زهير[4] بن إبراهيم ابن أبي الأزهر البغدادِيّ الحربي المعروف بابن الحَماميّ ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

سَمِعَ من الزاهد أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطّلاية ، وأبي القاسِم سَعيد ابن أَحمد ابن البَنَّاء ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي .

وَحَدَّثَ ، ولنا مِنه إجازة كُتِبَ بها إلينا عنه من بغداد في الرابع من شوال سنة سبع وست مئة .

---

(١) في الذيل لابن رجب (٦٢/٢) : « قاسم » مصحف .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٩٧ ، الذهبي : دول الإسلام : ٨٥/٢ ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٣ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٢٢/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠٢/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢٥/٥ .

(٣) لم يذكره الصفدي في « نكت الهميان في نكت العميان » مع أنه من شرط كِتابه فَيستدرك عَليه .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٧٥/٢ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٨٢) .

١١٧٥ ـ وفي الرابع من ذي الحجة توفي الشيخُ المُسنِدُ أبو الفخر أسعد[١] بن أبي الفتوح سعيد بن أبي الحُسين مَحمود بن مُحمد بن أحمد بن جَعفر بن روح بن الفَرَج الأصبهانيّ التاجِر المعروف بابن روح ، بأصبهان .

ومَولده بها في سنة سبع عشرة وخمس مئة في الثاني من ذي الحجة[٢] .

سَمِعَ بأصبهان من أم إبراهيم فاطمة بِنت عبد الله الجوزْدَانِيَّة ، وأَبي الفرج سَعيد ابن أبي الرَّجاء الصَّيرَفي ، وأبي القاسِم زاهِر بن طَاهِر الشَّحَّامي .

وحَدَّثَ . ولنا مِنه إجازة كَتب بها إلينا من أصبهان في شهر ربيع الأول سنة ست وست مئة .

وهو آخر من روى حديث أبي القاسِم الطَّبرانِي بِعُلُو .

١١٧٦ ـ وفي الحادي والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ أبو عبد الله عبد الرحمان[٣] ابن أَبي القاسِم هِبَةِ الله بن أبي نصر بن أبي الفَضْل البغداديّ الحَرْبِي الضَّرير المعروف بابن دَقِيقَة ببغداد ، ودُفِنَ من الغد بباب حَرْب .

ومولده في سنة سبع وعشرين وخمسِ مئة .

سَمِعَ من أبي القاسِم عبد الله بن أحمد بن يوسف النَّجار ، وأبي البدر إبراهيم بن محمد بن مَنصور الكَرْخِيّ وغيرِهما .

وحَدَّثَ .

ودَقِيقَة : بفتح الدال المهملة وقافَيْن الأولى مكسورة والثانية مفتوحة وبَينهما ياء آخر الحروف .

وأخوه أبو محمد إسماعيل سَمِعَ من غير واحِد ، وحَدَّثَ[٤] . وعَبد الرحمان هو الأصغر .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٥٦ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٣ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٨٢) ، دول الإسلام : ٨٥/٢ ، والعبر : ٢١/٥ـ٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠٣/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢٤/٥ـ٢٥ .

(٢) قال ابن نقطة : « أخرج لنا مولده في كتاب وهو في ثاني ذي الحجة سنة سبع عشرة وخمس مئة » . التقييد : الورقة : ٥٦ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٣ـ٧٤ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) قلت : قد تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٩٥ (الترجمة ٤٦٣) .

١١٧٧ ـ وفي لَيلة الثاني والعِشرين من ذي الحجة توفي الشيخ أبو محمد خلَف[١] ابن أبي الحَسن علي بن خلَف البغداديّ الظَّفَرِيّ الغَرَّادُ المعروف بابن الأمين، ببَغداد، ودفن بمقبرة باب الشام.

ومولده في سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي حفص عمر بن ظَفَر المغازليّ، وأبي بكر المبارك بن كَامِل الخَفَّاف.

وَحَدَّثَ.

رِضوانُ الله عَلَيهِم أَجمَعِين.

آخر الجزء الثالث والعشرين يتلوه: وفي التاسع والعِشرين مِن ذي الحجة تُوفيَ الشيخُ الصالِحُ أبو زَكَرِيًّا يَحيى.

والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمين، وصَلَواتهُ على سَيِّدنا محمَّدٍ وآلهِ وصَحبه أَجمعين وسلَّم تَسليماً[٢].

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٤٤ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٨٢).

(٢) وردت صيغة نهاية الجزء في «س» كما يأتي:

«آخر الجزء الثالث والعشرين يتلوه ـ إن شاء الله ـ: وفي التاسع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخُ الصالح أبو زَكريا يحيى. والحمد لله حقَّ حمدِهِ وصلواته على سيدنا محمدٍ وآله» وهناك عبارة في «س» تشير إلى معارضة الجزء بأصل المصنف. كما ورد سماع الجزء في «أ» على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة السماع.

الجزء الرابع والعشرون

من التكملة لوفيات النقلة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شَيخنا الإمام العالم الحافِظ زَكيُّ الدينِ أبو مُحمد عَبد العظيمِ بن عَبْدِ القَويّ بن عَبد الله المُنْذِري ، في يومِ الأحد التاسع من شَوال سنة اثنتين وخمسينَ وستّ مئة بالمدرسَة الكامِلِيَّة من القاهِرَة ، قال :[2] .

(١) وردت صيغة بداية الجزء في « س » كما يأتي : « الجزء الرابع والعِشرون من كتاب التكملة لِوَفيات النَّقلة ـ رضيَ الله عنهم ـ إملاء شيخنا الإمامِ العالم العلّامة الحافِظ زَكي الدن أبي محمد عَبد العظيم بن عَبد القوي ابن عَبد الله المُنْذِري ـ أثابَه الله الجنة بِمَنِّه ويُمْنِه ، وأَمتعَ المسلمين ببقائه آمين ـ » . قلت : وهناك إشارة إلى عدد المترجمين في هذا الجزء مفادها أن فيه ٥٧ ترجمة .

(٢) في « س » : « بسم الله الرحمان الرحيم . صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً . قال الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظُ زكي الدين أبو مُحمد عبد العظيم بن عَبد القوي بن عبدالله المنذري . أثابه الله الجنة » .

بقية سنة سبع وست مئة

١١٧٨ ـ وفي التاسع والعِشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو زكريا يَحيى[١] ابن المظفَّر بن عَلي بن نَعيم البَغدادِي البَدْرِيّ المعروف بابنِ الحُبَيْر ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من يومِهِ بباب حرب .

ومولده في المحرَّم سَنة أربعينَ وخمس مئة .

سَمِعَ من الحافِظ أبي الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامِي ، وأبي الوَقْت عبدِ الأوَّلِ ابن عيسى الهَرَوِي وغيرهما .

وَحَدَّث[٢] .

والحُبَيْر : بضم الحاء المهملة وبعدها باء بواحدة مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة وراء مُهملة ، وهو لَقبٌ لجدِّه عَلي .

ونسبَتُه بالبَدري لِسُكناه البَدْرِيَّة : مَحلة بِشَرقيّ بَغْدَاد .

والبَدرِيُّ أيضاً : جماعة كبيرة من الصحابة من قبائل كثيرة نُسِبُوا بذلك لحضورِهِم وَقعَة بَدْر مع رسولِ الله ـ ﷺ ـ في السنة الثانية . وبَدر : بئر سُمِّي باسم صاحِبه بدر بن يخلد بن النَّضر بن كِنانة . وقيل : بل هو رجل من بَني ضَمْرَة سَكَنَ هذا الموضِع فنُسِبَ إليه ثم غَلَب اسمُهُ عَليه . وقيل : هو اسم للموضع غير منقول .

والبدريُّ أيضاً : منسوبٌ إلى نزولِهِ بِبَدر لا لِشُهودِ الوَقْعَة ، مِنهم : أبو مَسعود

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٨٢ (ظاهرية) ، التقييد : الورقة ٢٢٤ـ٢٢٥ ، الذهبي : المشتبه : ص ٦٣ وسماه « يحيى بن المظفر بن نعيم » فأسقط من نسبه رجلاً لذلك استدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه للمشتبه (الورقة ٧٣) لكن الذهبي ذكره صحيحاً في تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٦٢/٢ـ٦٣ ، ابن العماد : شذرات : ٣١/٥ .

(٢) ذكر أبو الفرج ابن الحنبلي أنه « بنيت له دكة في آخر عمره بأمر الخليفة بجامع القصر لقراءة الحديث عليها» (الذيل لابن رجب : ٦٣/٢) .

عُقبة بن عمرو البَدري . وقد قيل إنه شَهِدَ الوقعة والأول أشهر .

والبَدرِيُّ أيضاً : مَنسوبٌ إلى جَدّه بَدْر .

١١٧٩ ـ وفي أوائل هذه السنة توفي الشيخ أبو محمد خالد[١] بن علي بن يَحيى البغداديُّ الأَزَجِيُّ القَصَّارُ المعرُوف بابن الوِقَايَاتِي .

سَمِعَ من أبي بَكر محمَّد بن عُبَيد الله بن نَصْرِ ابن الزَّاغوني .

وحَدَّثَ .

والوِقَاياتِي : بكسر الواو وفتح القاف وبَيْنَ الأَلِفَيْنِ ياء آخر الحروف مفتوحة ، وتاء ثالث الحروف ، نسبة إلى الوِقاية وهي المقنَّعَة . ويُقالُ لمن يبيعها الوِقاياتي .

١١٨٠ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ الأجلُّ النّظام أبو المؤيَّد محمد بن الحُسَين ابن مُحمد بن الحُسين الأصبهانِيُّ الأصل البغدادِيُّ المولِدِ الحَلَبيُّ الدَّار ، بِحَلَب .

سَمِعَ من شَيخنا أبي حَفص عمر بن مُحمد بن طَبَرْزَذْ ، وغيره .

وحَدَّث عن النُّمَيْرِي بشيء من شعره .

١١٨١ ـ وفي هذه السنة أَيضاً توفي الشيخُ أبو الفَتْح المظفَّر بن سَعد الله بن أَبي الفَتْح ابن كَيْسان البَغدادي .

سَمِعَ من أبي الوَقت عبد الأوَّل بن عيسى الصُّوفِي .

وَحَدَّثَ .

رِضوانُ الله عَلَيْهِم أَجْمَعين .

---

(١) ترجم له ابن الدبيثي : في تاريخه : الورقة ٤١ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : في المختصر المحتاج إليه : ٢/٥٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٥٩ (باريس ١٥٨٢) .

سنة ثمان وست مئة

١١٨٢ ـ في العِشرين من المحرَّم توفي الشيخُ الأجلُّ أبو سَعد الحسَن[١] ابن الشيخ الأجلّ الفاضِل أبي المعالي مُحمد ابن الشيخ الأجلّ أبي سعد الحسن بن مُحمد بن حَمْدون البغداديُّ الكاتِبُ، فُجاءةً بشرقي المدائن، وحُمِلَ إلى بغداد فَدُفن بمشهد الإمام موسى ابن جعفر ـ عَليهما السلام ـ.

ومولده في صَفَر سنة سبع وأربعين وخمسِ مئة.

سَمِعَ الكثير من والدِهِ أبي المعالي محمد، ومن أبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغوني، والنَّقيب أبي جَعفر أحمد بن محمد العَبَّاسي، وأبي[٢] حامد مُحمد بن أبي الرَّبيع الغرْناطي، وأبي المعالي محمد بن مُحمد بن اللَّحَّاس، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وجماعة كثيرة. وكتب بخطه الكثير، جمع فوائد[٣].

وَحَدَّثَ.

ويُقال إنه آخر من كان بَقي من بني حَمْدُون. وبيتُه بيت مشهورٌ بالرياسة والرِّواية

(١) انظر ترجمته في: ياقوت: إرشاد: ٣/٢١٥ـ٢١٧ وفيه وفاته في الحادي عشر من المحرم، ابن الأثير: الكامل: ١٢/١٢٤، ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٦ (باريس ٥٩٢٢) وقال: «سَمِعَ معنا الكثير وسَمِعنا منه ونِعْم الرجل كان» أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ٧٩ ووهم فنسب إليه كتاب التذكرة الذي لوالده، ونبه الأستاذ خير الدين الزركلي إلى هذا الخطأ لكنه وقع في الخطأ أيضاً فقال بعد أن أورد كلام أبي شامة: «وكذا في العبر لابن خلدون (كذا) فيما نقله صاحب شذرات الذهب (الأعلام: ٢/٢٣٢) فكتاب العبر للذهبي وهو العبر في خبر من عبر الذي صحف الدكتور الفاضل صلاح الدين المنجد عنوانه فجعله» «العبر في خبر من غبر» ـ بالغين المعجمة، ونقل صاحب الشذرات عن الذهبي وخلط ترجمته بترجمة والده. وانظر أيضاً: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٦٧ (باريس ١٥٨٢)، المختصر المحتاج إليه: ٢/٢٣، والعبر: ٥/٢٧، الصفدي: الوافي: م ١١ الورقة ٢١، ابن كثير: البداية: ١٣/٦٢ـ٦٣ ونسب كتاب الوالد للولد أيضاً، ابن العماد: شذرات: ٥/٣٢ـ٣٣.

(٢) أطمست الأرضة هذا اللفظ في «س».

(٣) شرحه.

والكِتابة ، والده أبو المعالي مُحمد[1] أحد الكتاب الفضلاء سَمِعَ من غير واحد ، وحَدَّث ، وهو مُصنِّف كتاب (التَّذْكِرَة) المشهور[2] وقد أجاد فيه وأحسن . وجَدُّهُ أبو سعد الحَسَن أحد الكتاب الفضلاء عُمِّر كثيراً ، وله تصنيف في معرفة الأعمال .

١١٨٣ ـ وفي المحرَّم توفيَ الفاضِل الأجل أبو الفَضل عبد المؤمن[3] ابن القاضيَ الأجل أبي المعالي محمد ابن القاضي الأجل أبي منصور المبارك بن مُحمد بن مُحمد ابن الخَطيب المَدائِنيّ .

حَدَّث ببغداد بِأناشيد ، وَوَليَ قَضاء المدائِن بعدَ وفاةِ أخيه عبد الحَميد .

وَهو من بيتِ القَضَاء والخطَابَة بِبَلده . والده أبو المعالي تَفَقَّه ببغداد على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسَمِعَ ، وَحَدَّثَ وقال الشِّعر ، وَوَلِيَ القَضَاء بالمدَائِن . وَجَدُّه أبو المنصور المبارَك وَلِيَ قَضَاء المَدَائِن وقَد تَقَدَّم ذكره[4] . وأخوه أبو مَنصور عَبد الحميد بن مُحمد بن المبارَك وَلِيَ قَضاءَ المدائِنِ وتقدَّم ذِكرُه أيضاً[5] .

١١٨٤ ـ وفي الخامِس عشر من صفر توفي الشيخُ الصالح رضوان[6] بن رِفاعة بن غارات المقرئ الشافعي الشارِعي ، بالشارع ظاهِر القاهِرَة .

سَمِعَ من أَبوي عَبد الله : مُحمد بن رسلان ، ومُحمد بن أحمد ابن البَنَّاء . وأمَّ الناسَ بمسجدِ سَعد الدولة بقلعة الجبلِ المحروسة مدة .

اجتمعتُ مَعَه ولم يتفق لي السماع منه . وكان مشهوراً بالصَّلاح والوَرَع .

١١٨٥ ـ وفي لَيلة الثالث من شَهر ربيع الأول توفي القاضي الأجل أبو الفضـائِل علي[7] بن أَبي المظفَّر يوسف بن أحمد بن محمد ، الآمديّ الأصل الواسِطِيُّ المولِدِ والدَّار ، بِواسِط ، وَدُفِن من الغد عند أبيه .

---

(١) توفي سنة ٥٦٢ وقد ترجمناه فيما سبق .

(٢) في « س » : المشهورة .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٤ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٧ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) في وفيات سنة ٥٨٤ (الترجمة ٦٩) .

(٥) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٧٦) .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٣٠ ونقل ترجمته عن المنذري دون إشارة له . الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٧) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٢٣ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٤٥٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٩ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٨٤ ، ابن الغزي : ديوان : الورقة ١٣ .

ومولده في الخامس والعِشرين من ذي الحجة سَنَة تسع وخمسين وخَمس مئة .

تَفَقَّه ببغداد على الشيخ أبي طالب المُبارك بن المُبارك صاحب ابن الخَلّ ، وعلى أبي القاسم يعيش بن صَدَقَة الفُراتِي ، وسَمِعَ منهما . وسَمِعَ بواسط من أبي علي الحسن ابن المبارك ابن الآمدي وغيره .

وأعاد لشيخه أبي القاسم الفُراتي ، وتُولى القضاء بِواسط ، وكانَ له شعرٌ ومعرفة بالحِسَاب .

١١٨٦ ـ وفي السادس من شهر رَبيع الأول توفي الشيخ الفقيهُ أبو علي الحُسين[١] ابن الفقيهِ الإمام أبي مُحمد عَبد السَّلام بن عَتيق بن مُحمد بن مُحمـــد السَّفَاقِسِيُّ[٢] الأصل الاسكندراني المولد والدار والوفاة ، المالكي .

روى عن الشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن يحيى العثماني الدِّيباجي ، وسَمِعَ بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ .

ووالدِه الإمام أبو محمد عبد السلام أَحد المبرِّزين في مذهب الإمام مالك بن أنس (رضي الله عنه)[٣] معروف بكثرة الحفظ ، حَفِظَ من المذهَبِ ، والأصول ، والشِّعر جملة كبيرة . وكان درسه يشتمل على فنون ، واختَرَمَتْه المنيَّة ولم تَعلُ سِنّه .

١١٨٧ ـ وفي السادس من شهر ربيع الأول أيضاً توفي الشيخ الأجلُّ الفاضل أبو الثناء شكر[٤] بن صَبْرة بن سلامة بن حامد بن منصور السّلمي العَوْفيّ الإسكندرانيُّ المقرِئ ، بِثَغرالاسكندريَّة .

قَرَأَ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي يحيي اليسع بن عيسى بن حزم بن اليسع الغافِقي الأَندلسي وغيره . وسَمِعَ من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني وجماعة سِواه .

وأقرأ الناس مُدَّة ، وحَدَّث ، وكان مُتْقِناً مجوِّداً ، وهو أحد المتصدِّرين بثغر

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) نسبة إلى سفاقِس وقال ياقوت : « بفتح أوله وبعد الألف قاف وآخره سين مُهملة مدينة من نواجي إفريقية ... » (معجم البلدان : ٩٦/٣) .

(٣) ليس في « أ » .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : مادة (صبرة) نسخة دار الكتب ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٢٣ ، الذهبي : المشتبه : ص ٤٠٧ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٧ (باريس ١٥٨٢) ، الجزري : غاية : ٣٢٨/١ .

الاسكندرية لإقراء القرآن الكريم مشهور بذلك . وهو قديم المولد معروف بمعرفة الأنساب . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من ثغر الإسكندرية ـ حَمَاه الله تعالى ـ في شهر ربيع الآخر سنة ست وست مئة .

وَصَبْرة : بفتح الصاد المهملة وسُكون الباء الموحدة وبَعدها راء مهملة وتاء تأنيث .

١١٨٨ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو عبد الله أسباه مير[١] بن[٢] مُحمد بن نعمان الجيلانِي ، ببَغداد ، ودُفِنَ بباب حرب .

تفقَّه ببغداد على الشيخ أبي محمد[٣] عَبد القادِر بن أبي صالح الجِيْلي ، وسَمِعَ من أبي مُحمد محمد بن أحمد المعروف بابن المادِح .

وَحَدَّث .

١١٨٩ ـ وفي الرابع والعِشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الأصيلُ أبو الحَسَن علي[٤] ابن الشيخ أبي البَقاء عبد الرزاق بن علي بن محمد بن علي ابن الجوزي .

سَمِعَ من القاضي أبي الفَضل محمد بن عُمَر بن يوسف الأُرْمَوي ، وأَبي حفص عُمَر بن عبد الله الحَرْبِي وغَيرهما .

وَحَدَّث .

وهُو ابن أخي الحافِظ أَبي الفَرَج عبد الرحمان بن علي ابن الجَوزي .

وقَدْ تَقَدَّم ذِكرُ والدِه[٥] ، وعمه[٦] .

١١٩٠ ـ وفي شَهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو الدرّ ياقوت بن عبد الله الروميُّ البغدادِيُّ الحَرْبِيُّ فتى ابن الثلاجي .

سَمِعَ من أبي المعالي عُمَر بن بنيمان المستَعمَل وغيره .

وَحَدَّث .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٨ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٦٣/٢ ، ابن العماد : شذرات : ٣٣/٥ .

(٢) اغتالت الأرضة هذه الكلمة في « س » .

(٣) شرحه .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٤ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٧ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٨ (باريس ١٥٨٢) المشتبه : ص ١٨٩ .

(٥) في وفيات سنة ٥٨٥ (الترجمة ٧٠) .

(٦) في وفيات سنة ٥٩٧ (الترجمة ٦٠٨) .

١١٩١ ـ وفي ليلة العاشِر من شهر ربيع الآخر تُوفي الشيخ الصالِح أبو عَبد الله محمد[١] بن عِيسى بن مُوسى القزوِيني الصُّوفِيّ ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغَد بالوَردِيَّة .

تَفقَّه بالمَدرَسَةِ النِّظاميَّة ، وسَمِعَ شيئاً مِنَ الحَديث .

١١٩٢ ـ وفي الثاني والعِشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو المعاليَ محمد[٢] ابن صافي بن عَبد الله البَغداديُّ القياري النَّقاش ، بالبيمَارِسْتَان العَضدي ، ودُفِنَ بمقبرته .

ومَولده في الثالث من شهر رمضان سنة ثماني عشرة وخَمْسٍ مئة .

سَمِعَ من أبي بكر محمد بن الحسين المَزْرفي ، وأبي عبد الله يحيى بن الحسن ابن البنَّاء وجماعة سواهما .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

ويقال : إنه آخر من حدَّث عن المزرفي ويحيى ابن البناء .

والقياري : نسبة إلى سكنه بدَرْب القَيار ببغداد ، وهو بفتح القاف وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد الألف رَاء مُهْمَلة .

١١٩٣ ـ وفي أَحد الرَّبيعين توفي الشيخ أبو القاسِم عَبد الصمد[٣] بن عبد الخالق ابن المبارك الواسطي الأصل البغدادي المولِد والدَّار الطَّحان ، بسيواس من بِلاد الروم .

سَمِعَ من أبي زُرعة طاهر بن مُحمد بن طاهر المقدِسي .

وَحَدَّث .

١١٩٤ ـ وفي ليلة الرابع من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو القاسِم علي[٤] ابن الشيخ الفقيه أبي العبَّاس أَحمد بن عُمَر بن الحسين بن خَلَف البغدادي القَطيعي الصفَّار ، ببغداد ، ودُفِنَ من الغد بمقبرة باب الأَزَج .

سَمِعَ من الشريف النَّقيب أبي جَعفر أحمد بن محمد العباسي ، وأبي بكر محمد ابن عُبيد الله ابن الزاغوني ، وأبي الوَقت عبدِ الأول بن عيسى .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٣ (شهيد علي ١٨٧٠) .

(٢) سَبَق للمؤلف أن ذكر أبا المعالي هذا في اليوم والشهر المذكورين من سنة ٦٠٠ (الترجمة ٧٩٠) ولم يذكر هناك (القياري) في نسبه ، والعجيب أن المنذري ـ رحمه الله ـ لم يُشِر إلى هذا التكرار مما يدل على احتمال عدم معرفته بأنه ترجمه مرتين .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٧ (باريس ٥٩٢٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢١٥ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٨ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٤ .

وَحَدَّث .

وهو منسوب إلى قطيعة العَجَم بباب الأَزج .

ووالِده الفقيه أبو العباس أحْمَد صَحِبَ القاضي أبا يَعْلى محمد بن محمد ابن الفرَّاء وتفقَّه عليه ، وسَمِعَ من غير واحد ، وحدَّث .

وأخوه أبو الحسَن محمد بن أَحمد بن عُمَر يأتي ذكره[1] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١١٩٥ ـ وفي الثاني عشر من جُمادى الأولى توفي الشيخ الصالحُ أبو العَبَّاس الخَضر[2] ابن علي بن مُحمد الإربلي نَزيل مكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ ، الصوفيُّ السرَّاج ، بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ .

سَمِعَ ببغداد من الشريف أبي جَعفر أحمد بن محمد العباسي ، وأَبي الكرم المبارك ابن الحسن بن الشَّهرزورِي ، وأبي القاسِم نَصْر بن نَصْر العُكْبري ، والفَقيه أبي الحَسَن محمد بن المبارَك ابن الخل .

وحَدَّث بمكة ، وكان شيخ الصوفية بها .

وقيل[3] كانت وفاته في المحرم من السنة .

١١٩٦ ـ وفي السابع من جمادى الآخرة توفيَ الشيخُ الفاضِلُ أبو محمد عبد الصَّمَد[4] ابن أبي الفَتْح سلطان بن أَبي العبَّاس أحمد بن الفَرَج بن الصَّبح الجذامي الصُّوَيْتِي[5] النَّحوي الطَّبيب المنعوتُ بالمعتمد المعروف بابن قراقيش ، ودُفِنَ بسفْحِ المقطَّم .

ومولده سنة أربعين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم على الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسَن الزَّيدي[6] ، وقرأ النحو على الشريف سَناء الملك أبي البركات أَسعد بن علي الحسيني[7] لحواني ،

---

(١) في وفيات سنة ٦٣٤ وهو مؤرخ بغداد المشهور وشيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية العظيمة .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٠٩٢ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٥٦/٢ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٧ (باريس ١٥٨٢) الفاسي : العقد الثمين : ج ٢ الورقة ١٦٦ ، ابن فهد : إتحاف الورى . م ٣ الورقة ٦٣ .

(٣) نقل الفاسي ذلك عن تاريخ إربل لابن المستوفي .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : معرفة القراء : الورقة ١٨٧ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٨ (باريس ١٥٨٢) ، الجزري : غاية : ٣٨٨/١ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٨٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٣٧/١ وكلهم نقلوا عن المنذري .

(٥) في « س » : الصوتي .

(٦) أتلفتها الأرضة في « س » .

(٧) شرحه .

وقرأ عليه قطعة من كتب الأدب .

وكان فاضلاً عارفاً بالنحو والطبِّ . وبرع في الطب وتَعَيَّنَ فيه .

وَحَدَّث .

والصَّبِح : بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة .

١١٩٧ ـ وفي لَيلة الثاني عَشَر من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو سَعد مسعود ابن فضل الله بن سعيد الكرمانيُّ الصوفيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالوَردِيَّة .

حدث ببغداد عن أبي المعالي عبد المنعم بن عبدِ الله بن الفراوي ، وذكر أنه سَمِع منه بهمذان .

وكان ساكناً برباط المأمونية ويؤمُّ بالجماعة فيه في الصلوات الخَمس .

١١٩٨ ـ وفي سَلخ جمادى الآخرة توفي الفقيه الإمام أبو حامد مُحمد[١] ابن الفقيه الإمام أبي الفَضل يونس بن محمد بن منعَة بن مالك الإربليّ الأصل المَوصِليّ الدار الشافِعي المنعوت بالعِمَاد ، بالموصِل ، ودُفِنَ من الغد .

ومَولده سنة خمس وثلاثين وخمسِ مئة بإِربِل ، وقيل بالموصِل .

تفقَّه بالموصل على والِدِه الإمـام أبي الفَضل يونس[٢] وتفقَّه ببغداد على الإمام أبي المحاسِن يوسف بن عَبد الله بن بُنْدَار الدمشقي . وسَمِعَ ببغداد من أبي عَبد الرحمان محمد بن مُحمد الكُشْمِيهَني ، وأبي حامد محمد بن أبي الربيع الغرنَاطِي .

وحدَّث ببغداد ، ووليَ القضاء بالموصل . ودَرَّس بها في غير مدرسة[٣] وشَرَحَ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٤٣/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٦ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٥٨/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨٠ ، ابن خلِّكان : وفيات : الترجمة ٥٧٣ (٢٥٣/٤ـ٢٥٥ من طبعة الدكتور إحسان عباس) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٢٦٣ ، أبي الفدا : المختصر : ١٢٠/٣ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٦٢/١ ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٠ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٢٨/٥ـ٢٩ ، الأسنوي : طبقات : الورقة ١٨٨ ، السبكي : طبقات : ٤٥/٥ـ٤٦ ، ابن كثير : البداية : ٦٢/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٥ـ٧٦ ، ابن قاضي شهبة : طبقات الشافعية : الورقة ٥٩ (باريس ٢١٠٢) ، العيني : عقد الجمان : جزء ١٧ الورقة ٣٣٥ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٦٨ ، ابن العماد : شذرات : ٣٤/٥ وغيرها .

(٢) توفي سنة ٥٧٦ وسيرته مشهورة وقد ترجمناه .

(٣) قال ابن الفوطي في تلخيصه : « ودرَّس بالموصل في خمس مدارس وهي : النوريَّة ، والعزيَّة ، والزينبيَّة ، والبقشيَّة ، والعلائيَّة » الترجمة ١٢٦٣ من الجزء الرابع .

كتاب (الوجيز)[1] ، وصنَّف تعليقة[2] وغير ذلك[3] . ونجب عليه جماعة[4] .

١١٩٩ ـ وفي آخر جمادى الآخرة أيضاً توفي الشيخ الصالح أبومحمد عُبَيد الله[5] ابن خطنطاش التركيّ ، بمَدينةِ إخْمِيم من صَعيد مِصر الأَعلى ، ودُفِنَ بها .

وهو أحد الصالحين المشهورين وانتفع به جماعة .

اجتمعت به بإخميم وعلقت عنه شيئاً من كلامه .

١٢٠٠ ـ وفي الثاني عشر من رجب توفي الشيخ أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن غِياث الخَطيب ، بجامع القلعة ، بإربل .

ومولده في صَفَر سنَة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

وذكر أنه لقي يحيى بن سلامة الحصْفكِي وأَخذ عنه .

وغِياث : بكسر الغين المعجمة والثاء المثلثة .

١٢٠١ ـ وفي الثاني من شَعبان توفي الشيخ الأصيل أبو الفُتوح عبد الواحد[6] ابن الشيخ الأجلّ الصالح أبي أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ الأجل أبي منصور علي بن علي بن عُبيد الله البغدادي الصوفي ، بجزيرة قَيْس[7] ، ودُفِنَ بها .

ومولده سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمَان وأبي زُرعة طاهِر بن مُحمَّد بن طَاهِر ، وجَدّه لأمِّه شيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن أبي سعد النَّيسابوري وغيرهم .

وحَدَّث . وسافر الكثير ودخل الجزيرة ، والشام ، ومِصر ، وعاد إلى بغداد ،

---

(١) كتاب (الوجيز) للإمام أبي حامد الغزالي كما هو معروف .

(٢) ذكر ابن خلكان في وفياته (الترجمة ٥٧٣) أنه لم يتمها .

(٣) من ذلك كتاب « المحيط في الجمع بين المهذب والوسيط » .

(٤) قال ابن خلكان : « وتخرج عليه خلق كثير صاروا كلهم أئمة مدرسين يشار إليهم » (الوفيات : الترجمة ٥٧٣) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : التاريخ : الورقة ١٦٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٢٣ـ١٢٤ ، وقال : « وكان من أصدقائنا وبيننا وبينه مودَّة متأكدة وصحبة كثيرة » ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٤ (باريس ٥٩٢٢) ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٧٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٦٧ـ١٦٨ (باريس ١٥٨٢) العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٣٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٠٣ـ٢٠٤ . وقد تقدم ذكر والده أبي أحمد عبد الوهاب في وفيات السنة الفائتة .

(٧) وتسمى أيضاً كيش . (انظر معجم البلدان : لياقوت : ٤/٢١٥ـ٢١٦) وسيأتي مثل هذا في ترجمة الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن يحيى بن مسلم الزبيدي (الترجمة ١٢٠٦) .

وتولى رباط جدّه مَشْيخَة ونظراً .

١٢٠٢ ـ وفي ليلة الثامن من شَعبان[1] توفي الشيخُ الأَصيل المسنِد أبو الفَتح ، وأبو القاسم ، وأبو بكر منصور[2] ابن الشيخ الأجل أبي المعالي عبد المنعم ابن الشيخ الأجل أبي البَرَكات عبد الله ابن الشيخ الأَجَلّ الفقيه أبي عَبد الله محمد ابن الشيخ أبي مَسعود الفَضْل ابن الشيخ أبي الفَضْل أحمد بن مُحمَّد بن أحمد الصاعِدي الفراوي النَّيسابورِي العَدل ، بِشَاذِيَاخ نَيْسابور ، ودُفِنَ من الغد إلى جانب أبيه .

ومولده في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

سَمِع من أبيه ، وجدّه ، وجد أبيه ، وأَبي محمد عبد الجبار بن محمد الخواري ، وأبي المعالي مَحمد بن إسماعيل الفارِسيّ ، وأبي بكر وجيه بن طاهِر الشَّحَّامي وغيرهم . وله إجازة من جده الأعلى أبي عبد الله محمد .

وحدَّث ببغداد ، ونَيسابور بالكثير ، ورُحِلَ إليه من الأقطار ، وتَفرَّد برواية أشياء من جد أبيه وعن وجيه بن طاهر الشَّحَّامي ، ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من خُراسان .

والفَراوي : بفتح الفاء وقيل بضمِّها والأول أكثر ، نسبةً إلى فراوة بليدة مما يلي خَوارزم . وقدحدَّث أيضاً أبو مَسعود الفَضل ، والد أبي عبد الله الفراوي ، وأبو الفضل أحمد والد أبي مَسعود ، وأبو عبد الله مُحمد بن منصور هذا ، فهؤلاء سَبعة على عمود النَّسب كلهم حدَّثوا وهم : مُحمَّد بن منصور بن عبد المنعم بن عَبد الله بن محمد بن الفَضل بن أحمد[3] .

١٢٠٣ ـ وفي الحادي عشر من شَعبان توفي الشريف الأجل أبو مُحمد ، ويقال أبو الحسَن يونس[4] بن يَحيى بن أبي الحسَن بن أبي البركات بن أحمد الهاشمي البغدادي

---

(١) في التقييد لابن نقطة : « ثامن شعبان » الورقة ٢٠٨ .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٣/٨٦٦ـ٨٦٧ ، ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢٠٧ـ٢٠٨ ، وذكر أنه سَمِعَ منه صحيح البخاري وصحيح مسلم ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨٠ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٧١ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٣ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٠ (باريس ١٥٨٢) ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٣ـ١١٤ ونقل وفاته من خط الحافظ الضياء المقدسي ، دول الإسلام : ٢/٨٥ ، والعبر : ٥/٢٩ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٣٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٠٤ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٣٤ .

(٣) اغتالت الأرضة مواضع كثيرة من هذه الترجمة في « س » فأصلحناها من النسخة الأخرى على عاتقنا .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢٢٦ـ٢٢٧ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٢٠ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٢ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٥/٣ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٧١ ، ابن فهد : إتحاف الورى : م ٣ الورقة ٦٣ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٣٦ .

الأزجي القصار بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ وصلي عليه ظاهر الحرَم الشريف ودُفن بالمعلى .

ومولده ببغداد سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبوي الفضل : محمد بن عُمَر الأُرمَوي ومحمد بن ناصر السلامي ، وأبوي العباس : أحمد بن أبي غالب الزاهد وأحمد بن بختيار الواسطي ، وأبي المعالي الفضل بن سهل الإسفراييني ، وأبي الكرم المبارك بن الحسَن ابن الشَّهرَزوريّ ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزاغوني ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البنَّاء ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وجَماعةغيرهم .

وحَدَّث بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ ، وبِمصر . لَقيتُه بمكة وسمعتُ منه بها .

وقيل : إن وفاته كانت في الثامن من صفر من السنة وهو الأشبه[1] .

١٢٠٤ ـ وفي الثاني عشر من شعبان توفي الشريف الأجل أبو الرضا محمد[2] ابن الشريف الأَجل أبي تمَّام محمد ابن الشريف الأجل أبي الحسن علي بن المبارَك الهاشِمي البغدادِي الحَريمي المعروف بابن لزوَا ، وهو لَقب لجده أبي الحسَن ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغد بباب حَرب .

سَمِعَ من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أَحمد ابن السَّمَرْقَنْدي ، وأبي الوَقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوي وغيرِهما[3] .

وحَدَّث . ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من بَغداد .

ومولِده سنة ثماني عشرة أو تسع عشرة وخمس مئة .

١٢٠٥ ـ وفي السادس عشر من شَعبان توفيت الشيخة الأصيلة أم الحياء عَفيفة[4] ابنة الشيخ الأَجلّ أبي عبد الله مُحمد بنِ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عَبد المجيد بن إسماعيل المصريَّةُ الأصل البغداديَّةُ المولدِ والدار ، ببغداد ، ودُفِنَت من الغَد بمقبرة الصوفيَّة مقابل جامِع المنصور .

---

(١) وبه قال ابن نقطة في التقييد ، والذهبي في رواية نقلاً عن ابن مسدي . والفاسي في ذيل التقييد ، وابن فهد في إتحاف الورى وغيرهم .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٢٦/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : وكان يمكنه السماع من ابن الحصين فإنه ولد سنة تسع عشرة وخمس مئة » (الورقة ١٦٩ باريس) .

(٤) انظر ترجمتها في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣٢ .

سَمِعَتْ من جدّها لأمها أبي القاسم عَبد الرحمان بن الحسن الفارِسي الصوفي .
وحَدَّثَتْ . وهي من بيت التَّصوُّف والمشيَخَة .

١٢٠٦ ـ وفي شعبان توفي الشيخ أبو عبد الله محمد[1] بن عثمان بن مُحمد بن يَحيى بن مُسلم الزَّبيدي ، بجزيرة قَيس التي تسمى كيش ، ودُفِن بها .

تَفَقَّه ببغداد على الإمام أبي القاسِم يحيى بن علي بن فَضلان وسَمِعَ بها من أَبي الفتح مُحمد بن عبد الباقي بن أَحمد بن سَلْمَان ، وفَخر النِّساء شُهْدَة بنتِ الإبريّ وغَيرهما . وصَحِبَ جماعة من الصوفيَّة .

وجَدُّه محمد من أهل زَبيد البَلَد المشهور باليَمن ، قدم بغداد وسكنها إلى حين وفاته ، وعقبه بها . وقد حدَّث منهم غير واحد نذكر منهم من هو من شرطنا ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٢٠٧ ـ وفي آخر شعبان توفي الشيخ الصالِحُ أبو القاسِم عبد السلام[2] بن أبي منصور شُعَيب بن طَاهر بن إبراهيم الهَمَذَاني الوطيسي ، بِهَمَذَان .

سَمِعَ من أبي بَكر هِبَة الله بن الفَرج بن الفَرج ابن أخت الطَّويل ، وأبي المحاسن نَصر بن المظفَّر البرمَكِيّ ، وأبي الخير مُحمد بن أحمد البَاغبَان ، وشَهردَار بن شيرَويه . ورَحل إلى أصبهان ، وسَمِعَ بها من جَماعة .

وحَدَّث .

والوَطيسي : نسبة إلى الوَطيس وهو التَّنُّور .

١٢٠٨ ـ وفي الخامس من شَهر رمضان توفي الشيخ الأصيل الصالح أبو عيسى محمد[3] ابن الفَقيه الأجل أبي الفتح عيسى ابن الشيخ الأجل أبي عبد الله أحمد بن عَلي ابن مُحمد بن عَلي بن أحمد القُرشي العَبْدَريّ الخُراسانِي المرْوَرُوذي البَنْجَدِيهيّ ، بِبَنْجَدِيه ، شَهيداً .

حَدَّث ببغداد[4] عن جَدِّه أبي عبد الله أحمد ، وعن أبي الفتح إسماعيل بن محمد الفَاشَانِي ، وحَدَّث بالحَرَمينِ الشَّريفَيْن . لَقيتُه بمدينَةِ رسولِ الله ـ ﷺ ـ وسمعتُ

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٦ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٨٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٦٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٤٧ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٣ـ٩٤ (شهيد علي ١٨٧٠) ، وذكر أنه سَمِعَ من المترجَم وسمِعَ معه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) وذلك عندما قدمها حاجاً سنة ٦٠٦ وذكر ذلك ابن الدبيثي في تاريخه المشار إليه أعلاه .

منهُ بها عن والدهِ أبي الفتح عيسى وغيره . وسَألته عن مَولده ، فقال : سنة سبع وستين وخمس مئة .

وبيته مشهور ببلده بالعِلم والرِّواية والخطابة ، والدُه أبو الفتح عيسى سَمِع من غير واحد وحَدَّث . ولنا منهُ إجازة بمسموعاته خاصة ، كَتَب بها إلينا من بَلَده في رجب سنة سبع وست مئة بإفادة وَلَده . وجَدُّه أبو عبد الله أحمد حدَّث أيضاً .

١٢٠٩ ـ وفي العَشْرِ الأَول من شهر رمضان توفيَ القاضي الأجل السَّعيد أبو القاسِم هبةِ الله[١] ابن القاضي الأجلِّ الرشيدِ أبي الفَضْل جعفَر ابن القاضي الأجَلّ سَناء الملك أبي عَبد الله محمد ، بالقاهِرَة .

قَرَأَ القرآن الكَريم على الشَّريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحَسَن الزَّيْدِي . وقَرَأَ النحو على العَلَّامة أبي مُحمد عبد الله بن بَرِّي النَّحوي . وسَمِعَ بالاسكندرية من الحافِظ أبي طاهِر أحمد بن مُحمد بن أحمد الأصبهاني . ولَه مصنَّفات في الأدبِ مشهورَة[٢] . وشعر فائِق . وكَتَبَ في ديوان الإنشاء مُدَّة .

وهو أحد الفُضَلاء المَذكورين ، والشُّعراء المشهُورِين ، رَأَيتُه غير مرة : لم يتفق لي السماع منه ، وسَمِعْت شيئاً من شِعره من أصحابه .

ومولده سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

١٢١٠ ـ وفي الرابع عشر من شَهر رمضان توفي الشيخ الزاهِد أبو القاسِم عُمر[٣] ابن مَسعود بن أبي العِز البَغدادِي البَزّاز ، ببَغداد ، ودُفِنَ من يَومِهِ برباطِهِ بالجانِبِ الغَرْبي .

صَحِبَ الشيخ أبا مُحمد عبد القادِر بن أبي صالح الجيلي ، وَسَمِع من أبَوي الفَضل : ظَفَر بن عُمَر الفقيه ، ومحمَّد بن ناصر الحافظ وأبي القاسِم سَعيد بن أحمد ابن البَنَّاء .

---

(١) انظر ترجمته في : العماد الأصبهاني : خريدة : ١/٦٤ فما بعد (القسم المصري) ابن خلكان : وفيات الترجمة : ٧٤٨ ، أبي الفداء : المختصر : ٣/١٢٠ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٠ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٠ـ١٧١ ، (باريس ١٥٨٢) والعبر : ٥/٢٩ـ٣٠ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٣٥ـ٣٣٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٠٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٣٥ـ٣٦ وغيرها .

(٢) منها (در الطِّراز) في عَمَل الموشَّحات . وقد طبع ، و(خصوص الفصول) و(روح الحيوان) وهو مختصر حيوان الجاحظ ، وديوان شعره .

(٣) انظر ترجمتَه في : ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٢٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٤ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٢٣ (باريس) ، قال : « كتبت عنه وحضرتُ عنده غير مرة وسمعتُ كلامه » النعال : المشيخة : الورقة ٣٠ وهو الشيخ الحادي والخمسون في مشيخته ، ابن الساعي : أخبار الزهاد : الورقة ١٠٢ـ١٠٣ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٦٩ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٤٦ . التادفي : قلائد . ص ١٢٠ـ١٢١ .

وأبي الوَقت عبد الأول بن عيسى .

وَحدَّث . وكان يؤثر الفقراء ، وبنى بنفسه رباطاً[1] . وله قبولٌ عندَ الناس ، يُغشى ويُزار ، موصوف بالزهدِ والعِبادة وحُسنِ الطَّريقة .

وسُئِل عن مَولده فَذَكر ما يدل على أنه في سَنة اثنتين وثلاثين وخَمسٍ مئة[2]

١٢١١ ـ وفي ليلةِ العشرين مِن شهر رَمضان توفي الشيخ أبو الفتح مَسعود بن بَركة ابن إسماعيل البَغداديّ الحلاويّ البَيِّعُ المعروفُ بابن الجُرَذ ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغَد بباب حَرب ، وقيل بالشُّونيزي .

وَمَولِدُه في سَلخ المحرَّم سنة ست وعِشرين وخمس مئة .

سمع مِن القاضي أبي بَكر محمد بن عَبد الباقي الأنصاري وغيره .

وحَدَّثَ .

والجُرَذ : بِضَم الجيم وفَتح الراء المهمَلة وبعدها ذال معجمة .

١٢١٢ ـ وفي لَيلة الثامن والعشرين مِن شَهر رمَضان توفي الأمير أبو الرَّأي هَارون[3] ابن الحُسَين بن كرج[4] بن هَارون .

سَمِعَ من أبي المظفَّر المبارَك بن طاهِر الخزاعي ، وأبي المعالي نصر الله بن سَلامة الهِيتي ، وأبي المعالي صاعِد بن عَلي الواسطِي وغيرهم .

وكان له شِعر يَسير ، حَدَّث بشيءٍ منه .

وكان يُسمى شيخ الجماعَة لماعِنده من العَقْلِ والحَزْم .

١٢١٣ ـ وفي[5] الثاني والعِشرين من شَوَّال توفي الشيخ أبو العبَّاس الخضر[6] بن

---

(١) قال ابن النجار : « وكان له دكان بخان الصُّفَّة بسوقِ العليا (كذا والصحيح الثلاثاء) يبيع فيه البز ويطلب الكسب الحلال ثم إنه ترك ذلك وانقطع إلى زاوية له إلى جانب مسجد بالجانب الغربي قريباً من جامع العقبة . وانضاف إليه جماعة من الأصحاب والأتباع فاشتهر اسمه وشاع ذِكره » التاريخ المجدد الورقة ١٢٣ من الجزء الباريسي .

(٢) ذكر ابن النجار في تاريخه وابن الأنجب النعال في مشيخته أن مولده سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وخمس مئة ولم يرجحا تاريخاً على آخر .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٠ (باريس ١٥٨٢) ونقل ترجمته كلها عن المنذري .

(٤) هكذا في الأصول .

(٥) وردت ترجمته قبل هذه في « س » حذفناها (راجع هامش الترجمة الآتية) .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٥٧/٢ ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١١٩ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٧ باريس ١٥٨٢) ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠٥/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣٣/٥ .

كامِل بن سَالِم بن سُبَيْع بن يوسف بن إبراهيم الدِّمشقي الخاتوني الدَّلّال المُعبِّر ، بدمشق .

ومَولده بها في شَهر رَمَضان سنة ثلاث وعِشرين وخمس مئة .

سَمِعَ ببغداد من أبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمَد المقرئ سبط الشيخ أبي مَنصور الخيَّاط . وسَمِعَ بدمَشق من أبي الفَتح نصر الله بن عَبد القويّ المصِّيصي ، وأبي الدُّرياقُوت بن عَبد الله عتيق ابن البخاري .

وَحَدَّثَ . لَقيتُه بدِمشق وسَمِعْت مِنه بها .

وسُبَيْع : بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبَعدها عين مهملة .

١٢١٤ ـ وفي[1] شَوَّال توفي الشيخ الفاضِل أبو عَبد الله محمد[2] بن أيوب السرقسطي الأصل البَلَنْسيُّ المولِدِ والمَنشأ ، ببَلنسِية .

ومولِده بها في سَنة ثلاثين وخمس مئة .

أَخذ عن أبي الحَسن بن هُذيل ، وابن النعمة وابن سَعادة وطَبقتهم .

وَحَدَّثَ . وكان عارفاً بالأدب والعربيَّة . وحَفِظ كثيراً من شعر العَرَب ، واللُّغة ، والفِقه .

---

(١) ورَدت هذه الترجمة مرتين في « س » فقد ذُكِر هذا الرجل قبل الترجمة الماضية وعَلى الرَّغم من كون الترجمة أدق وأوسع إلا أننا نعتقد أنها دخيلة على النسخة وذلك لأنها لم ترد في نسخة « أ » ولأنَّ صاحب نسخة « س » والذين سَمِعوا معه كانوا من أَهل الأندلس ، فلعلهم رأوا تقصيراً في الترجمة ، لكن العجيب أنهم تركوا الترجمتين دون أن يحذفوا إحداهما ، وهذه هي الترجمة التي حذفناها ، « وفي السادس من شوال توفي الشيخ الأجل الفاضل أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الأجل أبي مُحمد أيوب ابن الشيخ الأَجلّ أبي عَبد الله مُحمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نُوح السرقسطِيّ الأصل البَلَنسي المولِدِ والدَّار ، بِبَلَنْسِية .

ومولده بها في جمادى الآخرة سَنة ثلاثِين وخمس مئة .

له رواية عن والده . وقرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع على أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هُذَيْل ، وسَمِعَ منه وسَمِع أيضاً من الخطيب أبي الحسن علي بن عبد الله بن النعمة ، والقاضيين : أبي عبد الله مُحمد بن يوسف بن سَعادة ، وأبي عَبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الغرناطي المعروف بابن العزيز . وجَماعة سواهم وأجاز له جماعة .

وأقرأ . وحدَّث » . قال بشار عوَّاد : ومن عادة المنذري ـ رحمه الله ـ التقصير في تراجم الأندلسيين والمغاربة .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الأَبّار : التكملة : ٥٨٢/٢ـ٥٨٤ ، وأثنى عليه ثناء جميلاً فقال : « ولم يكن في وقته بشرقِ الأندلس نظير له تفنناً واستبحاراً . كان رأساً في الراسخين من العلماء ، وصدراً في المشاورين من الفقهاء » الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٩ (باريس ١٥٨٢) وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٢١ ومعرفة القراء : الورقة ١٨٥ـ١٨٦ ، والعبر : ٢٨/٥ ، الجزري : غاية : ١٠٣/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠٤/٦ـ٢٠٥ ، السيوطي : بغية : ٥٨/١ـ٥٩ ، ابن العماد : شذرات : ٣٤/٥ .

١٢١٥ ـ وفي الحادي والعِشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ الصالحُ أبو القَاسِم عبد الرحمان[1] بن عبدِ الله الرُّوميّ الأَصل البغداديُّ المنشأ ، المصريُّ الوفاة ، المقرئ التاجر عتيق أبي الفتح أحمد بن عمر بن باقا ، بالقاهرة ، ودُفِنَ من الغَد بسفحِ المُقطَّم على شفير الخندق قرب قَبر كافُور .

قرأ القرآن الكريم على أبي الكَرَم المبارك بن الحسَن بن الشَّهْرزوري ، وسَمِعَ ببغداد من أبي الوَقت عَبد الأوَّل بن عيسى السِّجْزِي ، وأبي بَكر أحمد بن المقرب بن الحُسين الكَرْخِيّ ، وأبي القاسِم يحيى بن ثابت بن بُنْدَار . وسَمِعَ بالاسكندرية من الحافِظ أبي طاهِر أحمد بن مُحَمَّد الأصبهاني .

وَحَدَّثَ بمصر ، والاسكندريَّة . سَمِعْتُ منه بِمصر ، وقرأتُ عليه جميع (صحيح البخاري) في مدَّة قريبة . وكان شيخاً صالحاً .

١٢١٦ ـ وفي لَيلة الثالث من ذي الحجَّة توفي الشيخ أبو الحسن علي[2] بن مَنصور ابن المُظفَّر البغدادِي الأَزجيّ الجَوْهَرِيُّ المعروفُ بابن الزاهِدَة ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغَد بالوَرديَّة .

سَمِعَ من أبي الوقت عَبد الأوَّل بن عيسى ، وأَبي الفتح محمد بن عبد الباقي وغيرِهما . وَحَدَّث . ولنا مِنهُ إجازة كَتَب بها إلينا مِنْ بَغداد في شهر رمضان سنة سبع وستمئة .

١٢١٧ ـ وفي الثامن من ذي الحجة توفي الشيخ أبو العباس أَحمدُ[3] بن الحسَن ابن أبي البقَاء بن الحسن العاقوليّ الأصل البغدادِيُّ المولِدِ والدَّار المقرئ ، بِبَغداد ،

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٤٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١١٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٨ (باريس ١٥٨٢) والعبر : ٢٨/٥ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٧٦/١ ، ابن العماد : شذرات : ٣٣/٥-٣٤ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٧ (كيمبرج) . ابن النجار : التاريخ : الورقة ٤٨ (باريس) وذكر أنه كتب عنه وأنه قد قارب السبعين عند وفاته ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٦٨ (باريس ١٥٨٢) . قلت : ومما يستفاد أنه قد مر في هذا الكتاب رجل يعرف بابن الزاهدة ، واسمه علي وكنيته أبو الحسن توفي سنة ٥٩٤ (الترجمة ٤٥٣) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٥٦ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٧-١٦٨ (باريس ٥٩٢١) ، البنداري : تاريخ بغداد : الورقة ٢٨ ، النجيب عبد اللطيف : المشيخة : الورقة ١١٠-١١٢ وهو الشيخ التاسع والخمسون فيها ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٢١-١٢٢ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٧٩/١ ، ومعرفة القراء : الورقة ١٨٧ . والمشتبه : ص ٨٥ ، والعبر : ٢٧/٥ . ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٠٣ (سوهاج) ، الجزري : غاية : ٤٥/١-٤٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠٥/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣٢/٥ .

ودُفِنَ من يَومه بباب حَرْب .

ومَولِده في ليلة عاشوراء سنة ست وعشرين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الكَرَم المباركِ بن الحَسن بن الشَّهْرزُورِي وغيره . وسَمِعَ الكثير بإفادة أخيه يوسف بن الحسن من أبوي منصور : عبد الرحمان ابن مُحمَّد القَزّاز ومحمد بن عَبد الملك بن خَيْرون ، وأَبوي الحَسَن : علي بن هِبَة الله ابن عَبد السلام ومحمد بن أحمد بن صرْمَا ، وأبي عبد الله مُحمد بن مُحمَّد ابن السلَّال ، وأبي بكر محمد بن المظفَّر ابن الشَّهرزورِي ، وأبي سَعد أحمَد بن محمد البغدادِي ، وأبي الفَضل محمد بن عُمَر الأُرْمَوي ، وأبي العَبَّاس أحمد بن أبي غالب بن الطَّلاية وغيرهم .

وحَدَّث بالكثير . وأَقرأ الناس مدَّة . وعَجز عن التصرف قبل وفاته فانقطع . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بَغداد .

وكان يقال له البَطِي :[1] بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء المهملة والياء آخر الحروف غير مشددة .

والعَاقُولي : بالعَين المهملة والقاف نسبةً إلى دَير العاقُول ، بليدة بالقرب من بَغداد ويقال في النسبة إليها أيضاً : الدير عَاقُولي ، ويقال أيضاً : الدَّيْرِي .

١٢١٨ ـ وفي ليلة الثاني عَشر من ذي الحجة توفي الشيخ أبو محمد صَدَقة[2] بن عَلي بن صَدَقة البغدادِيُّ الأَزجِيُّ الميدانِيُّ الكَيَّال ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغد بباب حرب .

سَمِعَ من النَّقيب أبي جعفر أحمد بن مُحمَّد العبَّاسي ، وأبي الوَقت الهَروِي ، وستّ الاخوة بنتِ محمد بن منصور الكَرخِيّ وغيرِهِم .

وَحَدَّثَ .

وهو منسوبٌ إلى ميدان باب الأَزَج .

---

(١) قَيَّدها الذهبي في المشتبه : (ص ٨٥) البطيء ـ بالتخفيف والهمز ـ فاستدركه عليه بن ناصر الدين في توضيحه فقال : « وقد قيّد لقبه أبو بكر بن نقطة بكسر الطاء من غير تشديد ، ولم يتعرض للهمزة . وكأن المصنف أخذه من كتاب شيخه أبي العلاء الفرضي فإنه قيده بالهمزة لكن جعله ممدوداً » . الورقة ١٠٢ من النسخة السوهاجية .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٧١٤/٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٢/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٦٧ (باريس ١٥٨٢) ، الزبيدي : التاج : ٥٠٧/٢ .

١٢١٩ ـ وَفي التَّاسِع والعِشرين من ذي الحجَّة توفي الشيخ أبو عبد الله مُحمد[١] ابن يوسف بن عُبَيد الله النَّيسابُوريّ الأصل البَغدادِيُّ المولِدِ والدَّار الكاتِب المعروفُ بابن المنتَجِب ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من يَومِهِ بمشْهَدِ الإمامِ موسى بن جَعفَر ـ عَلَيهما السلام ـ .

قَرَأَ الأَدَب على أبي مُحَمد الحَسَن بن عَلي بن عُبيدة الكَرَخِي وغَيره . وكتب خط في غايةِ الجودة ،[٢] وكان يورق للناس ويُعلِّم الخَط .

١٢٢٠ ـ وفي ذي الحجة توفي الشيخُ أبو جعفر محمد[٣] بن محمد ابن الناعم البغداديّ .

سَمِعَ من أبي محمد محمد بن أحمدا بن المادِح . وولي حجابة باب النوبي المَحروس وغير ذلك .

١٢٢١ ـ وفي هذه السَّنة أيضاً توفي الشيخ أبو محمد عبد الرشيد[٤] بن مُحمد بن عَلي المَيبذِي ، بِمَيْبذ .

سَمِعَ الكثير بأصبهان . وصَحِب الحافظ أبا موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني ، وكتب عَنه وعن طَبقته . وسَمِعَ ببغداد من جَماعة من أصحاب أبي القاسِم علي بن أحمد بن بَيان ، وأبي علي مُحمد بن محمد بن المهدِي ، وأبي القاسِم هِبَة الله بن محمد ابن الحُصَين وطبقتهم .

وَحدَّث ببغداد عن أبي العبَّاس أحمد بن أحمد بن ينال الملقب بالترك ، وحدَّث ببلده أيضاً . وكانت له معرفة وفضيلة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢٤/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٤ (باريس ٥٩٢١) الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٥٩/١-١٦٠ ونقل ترجمته كلها من تاريخ ابن النجار وكأن ابن الدبيثي لم يترجمه مع أنه فعل ذلك كما ذكرنا أعلاه ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٩-١٧٠ (باريس ١٥٨٢) الصفدي الوافي : المحمدون : الورقة ١٣٩ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٨ ونقل عن ابن النجار .

(٢) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وبَرَع في الخط حتى كان جماعة من الفُضلاء يفضِّلون خَطه في النَّسخ على ابن البواب ـ قال ابن النجار : كان أديباً فاضلاً له معرفة بالنحو ، وكان ضنيناً بخطه جداً وكتب الخط المنسوب وكتب الناس عليه » ـ الورقة ١٦٩ من النسخة الباريسية المذكورة .

(٣) انظر ترجمته في : سبط بن الجوزي : مرآة : مختصر٨/٥٥٨-٥٥٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٩ (باريس ١٥٨٢) . وذماه ذماً كثيراً فقال الأول : « كان حَسَن الصورة قبيح الأفعال ، صادر جماعة وماتوا تحت الضرب فلما قبض عليه ضُرب ضرباً مبرحاً فلم يقربشيء فمات تَحتَ الضرب فَظَهر له بعد ذلك أموال عظيمة ودفائن كثيرة . ورمي به في دجلة كما فعل بالناس » .

(٤) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٧١١/٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨١ (باريس ٥٩٢٢) .

ومَيبذ المنسوب إليها بفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة وذال معجمة بلدة بنواحي أصبهان قريبة من يزد .

١٢٢٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً أو نحوها ، توفي الشريف أبو الغَنائم علي[١] بن محمد ابن أبي مَنصور العلوي[٢] المدائِني نَزيل بَغداد الشاعر المعروف بابن صَاحب الخاتم ، بالحلَّة المزيدية .

له شِعر ومَدَائح في أهل البيت ـ عليهم السلام ـ وكان يكتسِب بالشِّعر ، وشِعره مدون ، وَحَدَّثَ به[٣] .

١٢٢٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً فُقِدَ الشيخ أبو الحسين غالب[٤] ابن الفَقيه الأجلِّ أبي مُحمد عَبد الخالق بن أسد بن ثابِت الطرابُلسِيّ الأصل ، الدِّمشقيُّ المَولِدِ والدَّار ، الحَنَفي البزّاز ، بِداريّا .

سَمِعَ من الوزير أبي المظفَّر سَعيد بن سهل الفَلَكيّ .
وَحدَّثَ . لقيتُه بدمَشق ، وسَمِعْتُ مِنه .

ووالده الفَقيه أبو مُحمد عبد الخالِق سَمِعَ بدمشق من غيرِ واحد ، ورَحَل في طَلَبِ الحديثِ والفِقه إلى بغداد وأصبهان وغَيرهما من البلاد ، وكَتَب بخطه كثيراً وعاد إلى دمشق وحَدَّث ، وصنَّف ، ودَرَّس ، وَوَعَظ ، وأمَّ بالناس في المقصورَةِ الشرقيَّة ، وكانت طريقَته حسنة والفقه غالب عليه .

١٢٢٤ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الأمير الأجلّ أبو مَنصور جهاركس[٥] بنُ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : ١٥٩ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٢٤ (باريس) ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٤٦ .

(٢) أصعد ابن النجار نَسبَه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عَليهما السلام ـ وقال : « كذا رأيت نسبه بخط يده » . الورقة ٢٤ من النسخة الباريسية .

(٣) قال ابن النجار : « كان شاعراً كثير القول عالماً باللغة والغريب وهو الغالب على شعره ، وهو قليل المعاني متكلف المباني » الورقة ٢٤ من النسخة المذكورة .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٥٨/٨ وهو فيه (شركس) أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٧٩ وهو فيه (سركس) ، أبي الفداء : المختصر : ١١٩/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٧ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٢٧/٥ ، ابن كثير : البداية : ٦٣/١٣ ، المقريزي السلوك : ١/قسم ١٧١/١ ، العيني : عقد الجمان : ١٧ الورقة ٣٣٢ ، ابن الفرات : تاريخ : م ٩ الورقة ٤٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣٢/٥ . قلت : واسمه فارسي مركب من كلمتين (جهار) بمعنى أربعة و(كس) بمعنى نفس ، فيكون أربعة أنفس .

عبد الله الصلاحِيّ الناصِرِيّ .

أَحَد أمراء الدَّولة الناصِرِيَّة والمَتقدِّمين بِهَا . وكانَ عَالِيَ الهمَّة شَدِيدَ العَزْمِ ، وحَصَلَت بيده قلاعٌ بالشام مَشهورة . وكانتْ له رَغبة في البرِّ والأعمال الصالحَة . ومَسجِده وقيساريته بالقاهِرَة (معروفة)[1] .

رِضوانُ الله عَلَيْهِم أَجمَعين .

(١) ليس في « س » .

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة تسع وست مئة

١٢٢٥ ـ في غُرَّةِ المحرّم توفّي أبو محمد عبد الله[١] بن هبة الله بن أبي القاسم البَزّاز المعروف بابن الحِلّي ، ببغداد ، ودفن من يومه بالمشهد الشريف ـ على ساكنه أفضل السلام ـ .

حدّث عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي سِبطِ الشيخ أبي منصور الخيّاط ، وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر الدلاّل ، والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِي وغيرهم .

وقيل : إنّ الذي سمعَ من هؤلاء أخٌ له اسمه عبد الله وكنيته أبو محمد كان يحفظ القرآنَ الكريمَ وقرأ على الشيخ أبي محمّد القرآنَ الكريمَ بالروايات ، وكان هذا لا يحفظ القرآن وتوفّي ذاك شاباً فوُجِدَ اسم هذا في السماع على هؤلاء ، وظُنّ أنّهُ المتوفّى فَسْمِعَ منه . وتوفّي هذا وهو ابن خمس وثمانين سنة على ما كان يذكره .

وقال بعضهم : كان مُسِنّاً لا يبعد سماعه من المذكورين ولكن تركناه لمحل الخلاف .

وهو منسوب إلى الحِلَّةِ المَزْيَدِيَّة .

وهو أخو شيخنا محمود بن هبة الله بن أبي القاسم الحِلّي .

١٢٢٦ ـ وفي الثامن من المحرم توفّي الشريف الأجل أبو محمد أفضل[٢] ابن الشريف الأجل أبي العباس أحمد بن مسعود بن عبد الواحد بن مَطَر بن أحمد ابن محمد الهاشمي البغدادي ، بها ، ودفن من الغد بباب حربٍ عند والده .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١١٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٧٦/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٥٦/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٠ (باريس ١٥٨٢) .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى .
وحدَّثَ .

ووالده أبو العباس أحمد[1] سمع من غير واحد ، وحدَّث .

وأخوه أكمل بن أحمد سمع وحدَّث يأتي ذكره[2] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٢٢٧ ـ وفي الثالث عشر من المحرم تُوفِّي الشيخُ أبو عبد الله محمد[3] بن أبي بكر محمد بن علي بن عبد العزيز البغداديُّ الدَّارَقَزِيُّ السِّمذيُّ ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

ومولده في رجب سنة أربعين وخمس مئة .

وهو ابن اخت شيخنا أبي حفص عمر بن طبرزذ وختنه على ابنته .

سمع معه وبإفادته ، من أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية الزاهد ، وأبي علي أحمد بن أحمد ابن الخرَّاز وغيرهما .

وحدَّث[4] ، ولنا منه اجازة كتب بها إلينا من بغداد في شوال سنة سبع وست مئة .

١٢٢٨ ـ وفي التاسع [5] من صَفَر تُوفِّي الشيخ الصالح أبو الشكر[6] محمود[7] بن عثمان بن مكارم البغدادي النَّعَّال ، ببغداد ، ودفن تلك الليلة برباطه[8] .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان .

---

(١) توفي سنة ٥٧٥ . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢١٧/١ .

(٢) في وفيات سنة ٦١٧ (الترجمة ١٧٥٥) وكنيته « أبو أحمد » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٠٦/١ـ١٢٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) قال الذهبي في تاريخ الاسلام : « وكانت طريقته غير مرضية . قال ابن النجار : ولم نسمع منه شيئاً » الورقة ١٧٦ من النسخة الباريسية المذكورة أعلاه .

(٥) ذكر ابن رجب في ذيله أن وفاته كانت ليلة العاشر ، ثم قال : وقيل : كانت وفاته ليلة التاسع . (٦٤/٢) .

(٦) هناك قول آخر في كنيته هو (أبو الثناء) كما ذكر سبط ابن الجوزي وأبو شامة والذهبي وابن رجب وغيرهم .

(٧) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : ٥٦٢ـ٥٦٣ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ٨٢ الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٦٤/١٧ ، ابن رجب : الذيل : ٦٣/٢ـ٦٤ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٣٤٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠٧/٦ ، التادفي : قلائد : ص ١١٨ ، ابن العماد : شذرات : ٣٨/٥ـ٣٩ وذكر غير واحد من هؤلاء أن مولده سنة ٥٢٣ .

(٨) ذكر السبط في المرآة أنه بنى رباطاً بباب الأزج يأوي إليه أهل العلم من المقادسة الشاميين وغيرهم ، وقال : « وقد رأيت هذا الرباط وزرت الشيخ فيه ، وكان شيخاً مهيباً لطيفاً كيساً يصوم الدهر ويختم القرآن كل يوم وليلة ... وكان يزور جدي ويحبه ويحترمه » . ٥٦٢/٨ .

وحدَّثَ . وكان من الآمرينَ بالمعروفِ النَّاهين عن المنكر .

١٢٢٩ ـ وفي ليلة السابع عشر من صَفَر تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو الحسن علي[١] ابن أبي بكر بن أبي الحسن الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالوَرْدِيَّةِ .

صَحِبَ الشيخَ أبا النجيب السُّهْرَوَرْدِيَّ . وتفقه بالمدرسةِ النظاميةِ . وكانَ أُمياً لا يُحسن الكتابة . وسمع من أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف وغيره . ورحل إلى مصر والإسكندرية .

١٢٣٠ ـ وفي الثامن عشر من صَفَر تُوفِّي الشيخُ الفاضلُ أبو الفتح محمد[٢] ابن سَعْد بن محمد بن محمد الدِّيْباجيُّ المَرْوَزِيُّ النحويُّ ، بمَرو .

ومولده في الثالث من المحرم سنة سبع عشرة وخمس مئة[٣] .

سمع من تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن السمعاني وغيره .

وحدَّث بمرو . وأقرأ بها الأدبَ مدة ، وشرح (المُفَصَّل) للزمخشريِّ بكتاب سماه (المُحَصَّل في شرح المُفَصَّل)[٤] . وصنف في النحو غير ذلك . وهو مشهور عند أهل مرو بالفضل والمعرفة .

١٢٣١ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من صَفَر تُوفِّي أبو المظفر محمد[٥] ابن الشيخ الأجل أبي الفرج عبد الله بن محمد بن أحمد ابن الخلاّل الأنباريُّ الأصل البغداديُّ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٥ (كيمبرج) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٥ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أن المترجم كتب له الإجازة عند مروره ببغداد حاجاً سنة ٦٠٧ ، القفطي : إنباه : ١٣٩/٣ـ١٤٠ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٥١/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٥ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٨٩/٣ـ٩٠ ، ابن كثير : البداية : ٦٤/١٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٥ ، العيني : عقد الجمان :١٧/ الورقة ٣٤٠ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/ الورقة ٥٣ ، السيوطي : بغية : ١١١/١ـ١١٢ .

(٣) قال ابن الدبيثي : « وكتب لنا بخطه مولده في محرم سنة سبع عشرة وخمس مئة . وسأله غيرنا فقال في ثالثه » . التاريخ : الورقة ٤٥ (شهيد علي ١٨٧٠) .

(٤) قال القفطي في الإنباه ١٣٩/٣ : « وقال لي يا قوت مولى عسكر الحموي : لما دخلت مرو ، حضرت الجامع فرأيت به خزانة كتب ، وقفاً يعرف بوقف الفقاعي ، وفيها كتب جميلة ، خازنها ختن هذا الرجل ، فذاكرته بتصنيفه فقال : قد كان صنف شرحاً « للمفصل » فطلبته منه فقال لي : لم يأت فيه بغريب . ولم يتكلم على عبارة المصنف ، وإنما أتى بنفس النحو . قال : فسألته أن يريني منه ، فأراني كراسة بخط المصنف من مسوداته ، وأحضرها إلى حلب في صحبته فرأيتها ، فكان الأمر كما قال » .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٥ـ٥٦ (شهيد علي ١٨٧٠) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٤٣٠ ولقبه عز الدين .

الدار ، ببغداد ، ودفن من الغد بالشّونيزي .

سمع من أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن زُرَيْق القزّاز ، والقاضي أبي العباس أحمد بن علي بن المأمون ،وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش وغيرهم . وقرأ الفقه والأدب ، وصحب الصالحين . وتُوفِّي قبل أوان الرواية .

ووالده أبو الفرج تقدم ذكره[١] وبيتهم بيت العدالة والرواية بالأنبار .

١٢٣٢ ـ وفي[٢] ، صَفَر[٣] استُشهد الشيخ الأجل الحافظ أبو عمر أحمد[٤]

---

(١) لم أجد له ذكراً في الكتاب فلعله ساقط من النسخة أو أن المؤلف ذهل عن ترجمته ، وقد ترجمه جمال الدين أبو عبد الله ابن الدبيثي في تاريخه فقال : « من بيت العدالة والرواية بالأنبار ، قدم بغداد واستوطنها وخدم بالديوان العزيز ـ أجله الله ـ وتولى ديوان الزمام المعمور في محرم سنة ثمانين وخمس مئة ، ورُتب بالتاريخ مشرفاً بالديوان العزيز أيضاً . وكان خيّراً . توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمس مئة » وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٨٥ من النسخة الباريسية رقم ١٥٨٢) وذكره مؤرخ العراق تاج الدين ابن الساعي البغدادي في تاريخه وقال : « كان مشرف الديوان وعزل عنه بالأكمل ابن النشال في صفر سنة خمس وثمانين وخمس مئة » وترجمه كمال الدين ابن الفوطي في تلخيصه ولقبه عز الدين ونقل ترجمته من تاريخ شيخه أبي طالب ابن الساعي كما ذكرنا (تلخيص ٤/الترجمة ٢٢٥) .

(٢) وردت ترجمة في « س » لم ترد في « أ » حذفناها لاعتقادنا أنها ليست من أصل النسخة ، وإلى جانب عدم ورودها في « أ » فإن قول من أشار إلى عدد المترجمين في أول الجزء من نسخة « س » ذاتها لا يستقيم ببقاء الترجمة وبحذفها يصح قوله : (فيه سبعة وخمسون نفساً) . ومما يدل أيضاً أن الترجمة لم تسقط من نسخة « أ » إن وفاة صاحب هذه الترجمة والترجمة التالية كانتا في صفر ، ومع ذلك لم ترد كلمة (أيضاً) بعد (صفر) في الترجمة التالية في هذه النسخة ، وهذه هي الترجمة :

« وفي صفر تُوفِّي الأستاذ الأجل أبو جعفر أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري الداني نزيل بلنسية المعروف بابن الحَصّار وقد قارب الثمانين ، وكانت وفاته قبل الوقعة المشهورة بين المسلمين وبين الكفار ـ خذلهم الله تعالى ـ بالعقاب من جزيرة الأندلس بأيام يسيرة . قرأ القرآن الكريم بدانية على أبي إسحاق إبراهيم ابن حسين بن محارب . وقرأ ببلنسية على أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل ، وسمع منه ، ومن الخطيب أبي الحسن عليّ بن عبد الله بن النعمة ، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة . وأجاز له أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الغرناطي .

وأقرأ ، وحدث » .

قال بشار عواد : وللفائدة فإن هذا الرجل له ترجمة عند : ابن الأبار : التكملة : ١/١٠٠ـ١٠١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٢ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٧/ الورقة ١٢١ معرفة القراء : الورقة ١٨٥ ، الجزري : غاية : ١/٩٠ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٣٦ .

(٣) في « س » وفي صفر أيضاً .

(٤) انظر ترجمته في : النباهي : المرقبة العليا : ص ١١٦ ، ابن الأبار : التكملة : ١/١٠١ـ١٠٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٢ (باريس ١٥٨٢) ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٢٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٣٨٩ـ١٣٩٠ ، والعبر : ٥/٣١ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٣٦ـ٣٧ .

ابن الفقيه الأجلّ أبي محمد هارون بن أحمد بن جعفر النَّفْزِيُّ الأندلسيُّ الشاطبيُّ المعروف بابن عات ، بالعُقَاب من جزيرة الأندلس في الوقعة المشهورة بين المسلمين والكفار ـ خذلهم الله تعالى ـ .

ومولده في الخامس من شوال سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة بشاطبة .

سمع من أبي الحسن علي بن محمد بن هُذَيل ، والقاضي أبي عبدالله محمد بن يوسف بن سَعَادة ، والحافظ أبي محمد عاشر بن محمد بن عاشر وغيرهم . ورحل إلى الإسكندرية فسمع بها من آباء الطاهر : أحمد بن محمد الحافظ وإسماعيل بن مكي بن عوف الفقيه وإسماعيل بن عبد الرحمان بن يحيى العثمانيّ ، وأبوي القاسم : مخلوف بن علي المعروف بابن جارة ومحمد بن علي بن خلف ابن العريف ، وشيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي وغيرهم .

وحدث . وكان مشهوراً بكثرة الحفظ . وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن يذكره بكثرة الحفظ والميل إلى تحصيل المعارف .

ونَفْزَة[1] : بفتح النون وسكون الفاء وفتح الزاي وبعدها تاء تأنيث قبيلة كبيرة .

١٢٣٣ ـ وفي ليلة الثاني من شهر ربيع الأول تُوُفِّي الشيخ الصالح أبو محمد عبد العزيز بن إسماعيل بن أبي محمد بن زيد الدمياطيُّ الشافعيُّ المقرئ المعروف بابن بُرَيْك ، بظاهر القاهرة بالمسجد الذي كان مقيماً به المقابل لخان السبيل .

صحب جماعة من الصالحين . وقرأ القرآن الكريم . وسمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي ابن الحُصْريّ ، وأبي الفرج يحيى بن ياقوت بن عبد الله الفراش وغيرهما . وكتب بخطه الكثير .

وَعَلَّقْتُ عنه فوائد بصعيد مصر وغيره .

وبُرَيْك : بضم الباء الموحدة وبعدها راء مهملة وياء آخر الحروف ساكنة وكاف .

ومما يستفاد أن الحافظ أبا طاهرٍ السِّلَفِي كتب بثغر الإسكندرية عن شخص اسمه عبد العزيز بن إسماعيل بن بريك وكنيته أبو محمد .

١٢٣٤ ـ وفي ليلة الثالث من شهر ربيع الأول تُوُفِّيت الشيخة الأصيلة عائشة[2]

---

(١) صحفت في شذرات ابن العماد إلى : (النقري) مع أنه قيدها بالحروف . قال : بضم النون والكاف (كذا) وراء نسبة إلى (نقر) (كذا) بطن من أحمس .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) .

ابنة الشيخ الأجل أبي الفتح أحمد ابن الشيخ الأجل أبي غالب محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن السَّكَن المعروف والدها بابن المُعَوَّج ، ببغداد ، ودفنت من الغد بباب حرب .

سمعت من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البناء .

وحدثت .

ووالدها أبو الفتح سمع من أبيه ومن غير واحد ، وحدث وقد تقدم ذكره[1] .

وجدها أبو غالب محمد ، سمع وحدَّث .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الرابع والعشرين من التكملة لوفيات النقلة يتلوه ـ إن شاء الله ـ في الخامس والعشرين : « وفي منتصف شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو القاسم عبد الغني ».

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل[2] .

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ٢١٥) .

(٢) وردت صيغة نهاية الجزء في « س » كالآتي : « بلغ العرض . آخر الجزء الرابع والعشرين يتلوه ـ إن شاء الله ـ في الخامس والعشرين : وفي منتصف شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو القاسم عبد الغني . والحمد لله حق حمده والصلاة والتسليم على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً » .

وفي نهاية الجزء من نسخة « أ » يأتي سماع الجزء وعرضه على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة ذلك .

الجزء الخامس والعشرون

من التكملة لوفيات النقلة[1]

بسم الله الرحمٰن الرحيم

« أَمْلَى علينا شيخُنا الإمامُ العالمُ الحافظُ زكيُّ الدينِ أبو محمَّدٍ عبدُ العظيمِ بن عبدِ القوي بن عبد الله المنذريُّ في يوم الأربعاء التاسع عشر من شوال سنة اثنتين وخمسين وست مئة بالمدرسة الكامليّة من القاهرة ، قال[2] : » .

(١) وردت صيغة بداية الجزء في « س » كما يأتي : « الجزء الخامس والعشرون من كتاب التكملة لوفيات النقلة ـ رضي الله عنهم ـ إملاء شيخنا الإمام العالم العلامة الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد الله المنذري » . ووردت عبارة في هامش صفحة العنوان تفيد عدد المترجمين في هذا الجزء نصها « فيه أحد وخمسون نفساً » ثم ورد في الصفحة عينها سماع الجزء على المؤلف وتوقيع المنذري بصحة ذلك .

(٢) لم ترد صيغة إملاء للجزء في س . ووردت بعد البسملة عبارة « وصلى الله على محمد وآله » .

بقية سنة تسع وست مئة

١٢٣٥ ـ وفي منتصف شهر ربيع الأول توفّي الشيخ أبو القاسم عبد الغني[1] ابن أبي سعيد بن محمد بن عبد الغني الطبريُّ الأصل البغداديُّ المولد والدار القارئ.

ومولده في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمس مئة.

سمع من أبي سعيد عبد اللطيف بن أبي سعد أحمد بن محمد الأصبهاني المعروف بابن البغدادي وغيره، وحدث.

١٢٣٦ ـ وفي الثامن عشر من شهر ربيع الأول توفِّي الفقيه الإمام أبو الفضل عبد الرحمان[2] ابن الإمام أبي الفضائل عبد الوهاب ابن الإمام أبي زيد صالح بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله المعروف بابن المُعَزِّم الهَمَذانيُّ، بهَمَذان، ودفن عند والده.

ومولده بهَمَذان سنة ست وعشرين وخمس مئة في أحد الربيعين.

سمع من والده، ومن أبي جعفر محمد بن الحسن الهَمَذانيّ، والحافظ أبي المحاسن نصر بن المظفر البرمكي، وأبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام المروزي وغيرهم.

وحدَّث. وقيل إنَّه آخر مَنْ حدث (بجامع الترمذي) عن أبي صابر عبد الصبور بهَمَذان.

وإنّه آخر من روى عن الحافظ أبي جعفر محمد بن الحسن الهَمَذانيّ وأبي منصور عبد الكريم بن محمد الخيام وغيرهما. وكان إمام الجامع بهَمَذان، مقدماً في بلده،

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٨٠ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي: المختصر المحتاج إليه: الورقة ٨٦.

(٢) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢)، وسير أعلام النبلاء: ١٣/الورقة ١٢١، ابن العماد: شذرات: ٣٧/٥.

محترماً مقصوداً للزيارة ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من هَمَذان في ذي القعدة سنة ثمان وست مئة .

ووالده أبو الفضائل عبد الوهاب كان إمام الجامع بهَمَذان أيضاً ، وسمع ، وحَدَّث .

وجده أبو زيد صالح بن محمد إمام الجامع بهَمَذان أيضاً ، سمع من الإمام أبي إسحاق الشيرازي ، قدم عليهم همذان ، ومن غيره ، وحَدَّثَ .

والمُعَزِّم : بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الزاي وكسرها وبعدها ميم .

١٢٣٧ ـ وفي أحد الربيعين تُوفِّي الشيخ الفقيه أبو إسحاق إبراهيم[١] بن محمد بن أبي بكر بن هراوة القَفْصي الشافعي ، بدمشق[٢] .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع ببغداد من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب . وسمع بمصر من أبي الرضى عبد الله بن أبي محمد ابن يَعْلى الشافعي . وسمع بدمشق من الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي ، وأبي اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكِندي ، وقاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري وغيرهم . وسمع معنا من شيخنا أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذْ وغيره .

وَقَفْصة : بفتح القاف وسكون الفاء وصاد مهملة مدينة بالمغرب بقرب القيروان .

١٢٣٨ ـ وفي الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفِّيَ الشيخ الصالح أبو سعد زهير[٣] ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أبي منصور عبد الله بن محمود الطائي البُوشَنْجيُّ ، بهراةَ ، ودُفن من يومه .

ومولده ببُوشنج في ليلة الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : ٥٦١/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨٢ ، الذهبي : المشتبه : ص ٥٣٣ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٦٤/١٣ ، العيني : عقد الجمان : ٣٤٠/١٧ .

(٢) ودفن بمقابر الصوفية كما ذكر السبط في مرآته (٥٦١/٨)وأبو شامة (ص ٨١) ، وابن كثير في تاريخه (٦٤/١٣) وذكروا أيضاً أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول من السنة .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٩٧ـ٩٨ وقال في وفاته : « أواخر صفر أو أول ربيع الأول » الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) وذكر أنه توفي في ربيع الأول .

ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من خراسان في السادس عشر من شهر ربيع الآخر المذكور .

حدث بهراة عن أبي يعقوب يوسف بن أيوب بن يوسف الهَمَذاني .

١٢٣٩ ـ وفي الثامن من جمادى الأولى تُوفِّي الشيخ الأجل أبو الحسن علي[١] ابن الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد ابن الوزير الأجل أبي المظفر يحيى بن محمد بن هُبيرة ، بثغر آمد .

سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان وغيره .

وبيته معروف بالرئاسة والتقدم والرواية .

وكان سافر وتردد في بلاد الشام وعاد إلى آمد فأدركه أجله بها .

١٢٤٠ ـ وفي العاشر من جمادى الأولى تُوفِّي الشيخ أبو الحسن علي[٢] بن حجاج ابن أبي الحسن البغدادي الحربي المستعمِل ، ودفن بباب حرب .

حَدَّثَ .

١٢٤١ ـ وفي ليلة التاسع عشر من جمادى الأولى تُوفِّي الشيخ أبو الحسن علي[٣] ابن أبي عبد الله الحسين بن علي بن نصر بن البَلّ الدُّوريُّ المجلد ، ببغداد ، ودفن من الغد بالوردية .

ومولده في الخامس عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين وخمس مئة بصَرِيفين دُجَيل .

سمع ببغداد من الزاهد أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاَّية ، والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البنّاء ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهم .

وحَدَّث .

وهو منسوب إلى الدُّور : قرية بدجيل من سواد بغداد تعرف بدور الوزير .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٩ (كيمبرج) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٠ (كيمبرج) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٤١ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٨ـ١٣٩ (كيمبرج) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٦ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٤٦ .

والبَـلّ : بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام .

١٢٤٢ ـ وفي الثاني والعشرين من جمادى الأولى توفِّي الشيخ الفاضل الصالح نصرالله[1] بن أبي بكر بن باباه الاسعردي الدِّياربكري الشاعر المعروف بمادح الرحمان، بدمشق ، ودفن من يومه بمقبرة باب الفراديس .

حدَّث بشيءٍ من شعره .

ويُقال : إنه كان قد قَصَر شعره على ذكر الله ـ سبحانه وتعالى ـ والثناء عليه ولم يمدح أحداً من المخلوقين .

١٢٤٣ ـ وفي الثامن والعشرين من جُمادى الأولى تُوفِّي الشيخ الصالح أبو الفرج محمد[2] ابن الشيخ أبي الحسن علي بن حمزة بن فارس بن محمد بن عبيد الحرّاني الأصل البغداديّ المولد والدار المعروف بابن القُبَّيْطي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في صفر سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي عبد الله الحسين وأبي محمد عبد الله ابني علي بن أحمد المقرِئَيْن سبطي الشيخ أبي منصور الخياط ، وأبوي الحسن : سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وأحمد بن عبد الله بن الآبنوسي ، وأبوي القاسم : علي بن عبد السيد ابن الصباغ ونصر بن نصر العُكْبَرِيّ ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وأبي عبد الله محمد بن محمد ابن السلال ، وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر ، وأبي الكرم[3] ، المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُوري وأبي سعد أحمد بن محمد ابن البغدادي[4] ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان وجماعة سواهم .

وحدّث بالكثير ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

وهو من بيت الحديث ، حَدَّثَ هو ، وأبوه أبو الحسن علي ، وأخوه أبو يَعْلى

---

(١) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨١ ، ابن الفوطي : تلخيص : ٥/الترجمة ٣٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٥٣ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٠ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٥ (باريس ١٥٨٢) ، سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١١٩ ، المختصر المحتاج إليه : ١/٩٩ ، الصفدي : الوافي : ٤/١٥٨ـ١٥٩ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٣٨ .

(٣) أكلتها الأرضة في « س » .

(٤) شوهتها الأرضة في « س » ولم تُبق إلا أولها .

حمزة بن علي ، وأولاده : أبو طالب عبد اللطيف وأبو البركات عبد العزيز وأبو الفتوح نصر بنو أبي الفرج محمد بن علي .

وكان متيقّظاً حسن الأخلاق صبوراً للطلبة جميل الأمر .

والقُبَّيْطي : بضم القاف وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعدها ياء آخر الحروف وطاء مهملة وياء النسبة .

١٢٤٤ ـ وفي[1] السادس من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخُ قايماز[2] بن عبد الله عتيق الحافظ شهردار بن شيرويه الدَّيلمي الهَمَذانيُّ ، بهمذان .

سمع من أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان الأصبهانيِّ ، قَدِمَ عليهم همذانَ .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من هَمَذان .

١٢٤٥ ـ وفي السابع من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخُ أبو العباس أحمد[3] بن مبشر بن زيد بن علي الواسطي المقرئ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالعَطّافية .

ومولده في سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

سمع بواسط من أبي الفرج ابن السَّوادي ، وأبي الحسن علي بن المبارك وغيرهما . وسمع ببغداد من النقيب أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي ، وأبي الوقت عبد الأول ابن عيسى السِّجْزي ، وأبي المظفر محمد بن أحمد ابن التُّريكي ، وأبي القاسم بن ققرجل ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيرهم . وسمع بالبصرة من أبي إسحاق إبراهيم بن عَطِيَّة المقرئ وغيره . وبالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن غَبْرة الحارثي وغيره .

وحدث .

وهو من قرية من قُرى السواد . وكان صاحباً لصدقة بن الحسين الواسطي فَقَدِمَ معه بغداد وسكنها إلى حين وفاته[4] .

---

(١) وردت هذه الترجمة في « أ » قبل التي تليها وكتب فوقها بخط دقيق (يقدم) وكتب على الترجمة التالية (يؤخر) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٣٨ (ظاهرية) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٣٢ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٢١/١ ، تاريخ الاسلام : الورقة ١٧٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) أتلفت الأرضة غير موضع من هذه الترجمة في « س » فلم نشر إلى أماكنها لكثرتها .

١٢٤٦ ـ وفي ليلة الثاني عشر من جُمادى الآخرة توفّي الفقيه الحافظ أبو نِزار ربيعةُ[١] بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى بن أبي الشجاع الحَضْرميُّ اليمانيُّ الصَّنْعانيُّ الذِّماريُّ الشافعيُّ ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم على شفير الخندق بالقرب من قبر كافور ، وذُكِر عند موته أنه ابن اثنتين وثمانين سنة .

تفقه بظفار ، من مدن اليمن ، على الفقيه أبي عبد الله محمد بن عبدالله بن حماد ، وبمِرْباط[٢] : من مدن اليمن أيضاً ، على الفقيه أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي علي القَلْعي . ثم دخل كيش ، والبصرة ، وبغداد ، وهَمَذان . ودخل أصبهان وأقام بها مدة طويلة وتفقه على الإمام أبي السعادات الشافعي ، وسمع بها من أبي المطهر القاسم ابن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني ، وأبي الفضائل محمد بن سهل بن محمد المقرئ ، وأبي القاسم رجاء بن حامد بن رجاء المَعْداني ، وأبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الطامذي ، وأبي سعيد عبد الجبار بن محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني ، وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن أبي القاسم بن حَنّة[٣] وجماعة سواهم . ولقي بها جماعة من حُفّاظها وسمع منهم ، منهم : أبو أحمد مَعْمر بن عبد الواحد بن الفاخر ، وأبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي ، وأبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني ، وأبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن محمد القاساني ، وأبو سعد محمد بن عبد الواحد بن عبد الوهاب الصائغ . وسمع بمدينة جي ، وهي التي تسمى شهرستان ، من أبي الكرم سعيد بن الحسين المَدِيني . ثم عادَ إلى بغداد ولقي بها الإمام أبا محمد عبد الله ابن أحمد بن أحمد ابن الخَشّاب وغيره . وسمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من أبي محمد المبارك بن علي البغدادي المعروف بابن الطباخ . وقدم مصر سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة وسمع بها من جماعة ، وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني وغيره .

وحدَّث مدة طويلة بمصرَ ، ودمشق وغيرهما ، سمع منه جماعةٌ من أقرانه وغيرهم .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تذكرة : ٤/١٣٩٣ـ١٣٩٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٤٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٣ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٧٥ ، السبكي : طبقات : ٥/٥٥ـ٥٦ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٠٧ ، السيوطي : بغية : ١/٥٦٦ـ٥٦٧ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٥٢ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٣٧ .

(٢) قيدها ياقوت بكسر الميم ثم السكون وباء موحدة وآخرها طاء مهملة ، قال : « فرضة مدينة ظفار بينها وبين ظفار على ما حدثني رجل من أهلها مقدار خمسة فراسخ » معجم البلدان : ٤/٤٨٠ .

(٣) راجع مشتبه الذهبي ص ٢١٢ .

سمعت منه كثيراً وكتبت عنه قطعة صالحة . وكانت أصوله أكثرها باليمن . وهو أحد من لقيته ممن يفهم هذا الشأن . وكان عارفاً باللغة معرفة حسنة ، كثير التلاوة للقرآن ، كثير التعبد والانفراد .

١٢٤٧ ـ وفي ليلة الرابع عشر من جُمادى الآخرة ، توفِّي الشيخُ أبو العباس أحمد[١] بن سلطان بن أحمد البغدادي الظَّفَرِي الخَيَّاط ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان ، وأبي محمد عبد الواحد بن الحسين ابن البارزي البَزَّاز وغيرهما .

وحدث .

وهو منسوب إلى الظَّفَرِية المحلة المشهورة ببغداد .

١٢٤٨ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخ أبو منصور الفضل[٢] بن عمر بن منصور البغدادي الأَزَجِي الكاتب المعروف بابن الرائض ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات العَشْر على الشيخ أبي الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي وسمع منه ، ومن أبي أحمد الأسعد بن يَلْدرك بن أبي اللقاء الجِبْرِيلي ، وفخر النساء خديجة بنت أبي عبد الله بن الحسن النَّهرواني وغيرهم .

وحدث .

وكان خطه في غاية الجودة على طريقة ابن البَوّاب .

١٢٤٩ ـ وفي سَلْخ جُمادى الآخرة ، تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو السعادات علي[٣] ابن أبي الكرم أحمد بن علي ابن الصياد الواسطيُّ الأَزَجِيُّ المقرئُ الضرير[٤] ،

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٥ (باريس ١٥٨٢) ، الجزري : غاية : ١٠/٢ .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ١٩٦/١ ، ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ١٨ (ظاهرية) ، التقييد : الورقة ١٨٧ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢١٥ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٤ ، المشتبه : ص ١٨ ، ابن ناصر الدين : التوضيح : الورقة ١٦ .

(٤) لم يذكره الصفدي في « نكت الهميان في نكت العميان » مع أنه شرط كتابه فيستدرك عليه .

بالأرحاء ، ودفن بها عند أهله .
ومولده سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم على الشيوخ وتفقه بالمدرسة النِّظامية[1] وسمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي[2] . وسمع بالمَوْصل من أبي سعيد محمد بن علي[3] ، وأبي بكر محمد بن علي الجياني وأبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي ، وعمر بن محمد بن الخضر وغيرهم . وحدث بالأرحاء وتولى الخطابة بها ، وحدث بواسط أيضاً[4] . وكان فيه[5] . تميز وفضيلة .

والأُرحاء : بضم الهمزة وسكون الراء المهملة وبعدها حاء مهملة ، قرية قريبة من واسط .

١٢٥٠ ـ وفي أواخر جُمادى الآخرة ، تُوفِّي الشيخ أبو محمد عبد الصمد[6] ابن يوسف بن محمد بن علي البغداديُّ البزاز ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي عبد الله محمد بن عبيد الله ابن الرُّطبي ، وأبي الوقت عبد الأول ابن عيسى وغيرهما .
وحدَّث[7] .

١٢٥١ ـ وفي جُمادى الآخرة تُوفي الشيخُ الأَصيل أبو القاسم نصر[8] ابن الشيخ الأجَل أبي بكر منصور ابن الشيخ الأجَلِّ أبي القاسم نصر بن منصور بن الحسين بن أحمد بن عبد الخالق بن العَطّار الحَرّانيُّ الأَصل البغداديُّ المولد ، بالقاهرة .

---

(١) ذكر الجمال ابن الدبيثي أنه قدم بغداد بعد سنة ٥٥٠ وأقام بالمدرسة النظامية للتفقه . (التاريخ : الورقة ٢١٥ باريس ٥٩٢٢) .

(٢) سمع منه « صحيح البخاري » لما قرأ على الإمام أبي الوقت في النظامية ذكر ذلك غير واحد ممن ترجم له .

(٣) هو أبو سعيد محمد بن علي الحلي المحدث المعروف .

(٤) حدث بها « بصحيح البخاري » وغيره . وقال ابن نقطة : « كتبت عنه بواسط » .

(٥) في الأصول « في » وما أثبتناه أقرب إلى الصحة ثم هو كذلك في تاريخ ابن الدبيثي الذي ينقل عنه المنذري .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٧١٢ ولقبه عفيف الدين ونقل ترجمته من تاريخ بغداد لزين الدين ابن القطيعي الذي قال : « كتبت عنه ومولده سنة أربع وأربعين وخمس مئة » . الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٧) قال الجمال ابن الدبيثي في تاريخه : « كان فيه عسر في الرواية سمعنا منه ولعله ما روى لغيرنا والله أعلم » الورقة ١٧٧ من نسخة باريس (٥٩٢٢) .

(٨) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٦ (باريس ١٥٨٢) .

ومولده ببغداد في سنة خمسٍ وخمسين وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسي .

اجتمعت معه بالقاهرة ولم يتفق لي السماع منه . وأجازَ لي (بها)[1] وما علمته حدث بمصرَ . وأقامَ بدمشق مدة وما علمته حدث بها . وقيل : إنه خرج من بغداد ولا يُعْلَم أنّه حدَّث بها .

ووالده أبو بكر منصور الملقب بظهير الدين رُزِقَ الحظوة من ولاة الأمر وبلغ المراتب الجليلة ، وتقلب في الخِدَم للإمامين المستضيء بأمر الله والناصر لدين الله وسمع من غير واحد ، وحدَّث .

وجده أبو القاسم نصر ولد بحَرَّان وقَدِمَ بغدادَ وسكنها إلى أن مات بها ، وكان شيخ التجار بها، حفظ القرآن الكريم في حال كِبَره ، وسمع شيئاً من الحديث من أقرانه . وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم ، وله بِر وصِلة .

١٢٥٢ ـ وفي غرة رَجَب توفِّي الشريفُ الأَجَلُّ أبو الهيجاء علي[2] بن أحمد ابن أبي نصر الهاشميُّ العباسيُّ البغداديُّ .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى (صحيح البخاري) وحدث به .

وذكر أنه سمع من أبي الوقت غير ذلك ولم يوجد ، وحدث أيضاً عن قوم مجهولين[3] .

وذكر أن مولده ليلة الأربعاء النصف من رجب سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

١٢٥٣ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من رَجَب توفِّيت الشيخةُ الصالحةُ أم العلاء عاتكة[4] ابنة الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن سهل العطار الهَمَذانية ، ببغداد ، فُجَاءَةً بعد أن صَلَّت العشاء الآخرة ، ودفنت من الغد بباب حرب .

---

(١) ليس في « أ » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢١٥ـ٢١٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٨١ (ظاهرية) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) قال ابن النجار في تاريخه : « ولم يكن يفهم هذا الشأن ولا له به عناية بل كان سيىء الطريقة يلعب بالحمام » ، الورقة ١٨١ من نسخة الظاهرية .

(٤) انظر ترجمتها في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢٣٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٣ـ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) .

وكان مولدها بهَمَذان ، وسمعت بها من أبي بكر هبة الله بن الفرج بن الفرج المعروف بابن أخت الطويل ، وأبي المحاسن نصر بن المظفر البَرْمكي ، وأبي حفص عمر بن أحمد الصفار النَّيْسابوري ، وأبي الخير محمد بن أحمد الباغبان الأصبهاني ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوي وغيرهم .

وحدثت بالكثير بهمذان ، وبغداد . ولنا منها إجازة كَتَبَت بها إلينا من بغداد في شهر رمضان سنة ثمان وست مئة .

وهي من بيت الحديث ، والدها[1] أحد الحفاظ والمقرئين ، وحدَّث من أولاده وأهل بيته غير واحد .

١٢٥٤ ـ وفي الثاني والعشرين من رَجَب تُوفِّي الشيخ الصالح أبو الفتوح عبد الرحمان[2] بن أبي الفوارس بن أحمد بن شيران البغدادي السمسار ببغداد ، ودفن من الغد بالجانب الشرقي .

سمع من أبي غالب محمد بن علي ابن الداية ، وأبوي الفضل المحمدين : الأُرموي وابن ناصر ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وغيرهم .

وحدَّث .

وذكر ما يدل على أن مولده في سنة سبع عشرة وخمس مئة .

وشِيْران : بكسر الشين المعجمة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وراء مهملة وبعد الألف نون .

١٢٥٥ ـ وفي الثاني من شعبان توفِّي الشيخ الفاضل الصالح أبو العوالي مرتفع[3] ابن أبي الأمانة جبريل بن قراتكين بن عبد الله بن شجاع الكِنَاني المقرئ الشافعي ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم ، وهو ابن اثنتين وستين سنة وثمانية أشهر .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الجيوش عساكر بن علي الشافعي ، وأبي الفوارس فارس بن تركي ، وأبي الجود غياث بن فارس المُنذري . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وبالقاهرة من الفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي ، وأبي محمد عبد الخالق بن فيروز الجوهري وغيره .

---

(١) في « س » ووالدها .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٤ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٦ (باريس ١٥٨٢) .

وأقرأ ، وانتُفعَ به .

١٢٥٦ ـ وفي الخامس عشر من شعبان تُوفِّي الشيخ أبو زكريا يحيى[1] ابن الشيخ أبي منصور محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن غنيمة بن يحيى بن بركة البغدادي المقرئ المعروف بابن حواوا ، ببغداد فجاءةً ، ودفن من يومه بباب حرب .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات ، وسمع من جماعة من أصحاب الحاجب أبي الحسن علي بن محمد ابن العلاف ، وأبي القاسم علي بن أحمد بن بيان ، وأبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وغيرهم .

ووالده أبو منصور محمد سمع وحدث . وقد تقدم ذكره[2] .

١٢٥٧ ـ وفي السادس والعشرين من شعبان تُوفِّي الشيخ الفقيه أبو الفرج عبد الرحمان[3] ابن الشيخ الفقيه أبي الفضل شجاع بن الحسن البغدادي الحنفي ، ببغداد ، ودفن من الغد عند مشهد الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمس مئة . تفقه على والده وعلى غيره ، وسمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وأبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة وغيرهما .

وحدَّث . وكانت له معرفة حسنة بمذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وأفتى ، ودَرَّس بمشهد الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ نيابة عن المُدَرسين به[4] . وأضر في آخر عمره .

ووالده الفقيه أبو الفضل شجاع[5] كان أحد المتميزين من الفقهاء الحنفية مع دين وصلاح اشتهر به .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) في وفيات سنة ٥٩٥ (الترجمة ٤٧٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١١٨ (باريس ٥٩٢٢) ، وقد سقطت أول ترجمته فيما سقط من هذه النسخة وعرفناه من النسخة الكيمبرجية ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٢٤٤ ولقبه عز الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/١٩٩ـ٢٠٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) ، القرشي : الجواهر : ١/٣٠١ ونقل عن المحب ابن النجار . التميمي : الطبقات السنية : ٢/الورقة ٤٢٩ ، اللكنوي : الفوائد ص ٨٨ .

(٤) ذكر ابن الساعي في الجامع المختصر : ٩/٢٠٨ أن أبا المحاسن عبد اللطيف ابن الكيال الواسطي مدرس مدرسة الإمام أبي حنيفة استناب في التدريس بها أبا الفرج عبد الرحمان هذا سنة ٥٩٤ .

(٥) توفي في سنة ٥٥٧ انظر : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٦ (باريس ٥٩٢٢) .

١٢٥٨ ـ وفي الثامن والعشرين من شعبان توفي الفقيه أبو القاسم عبد القاهر[١] ابن الشيخ أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الجَزَري الشافعي ، بجزيرة ابن عمر .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وحَصَّلَ طَرَفاً حسناً من المذهب والأصول والخلاف ، وسمع بها كثيراً ، وصحبَ الحافظ أبا بكر محمد بن موسى الحازمي ، وقرأ عليه كتبه ، وكتب عنه ، وعن أصحاب : أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان ، وأبي علي محمد بن محمد بن المهدي ، وأبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وغيرهم .

وحَدَّثَ ببلده . واخترمته المنية شاباً .

ووالده أبو طاهر إبراهيم تفقه ببغداد على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ . وسمع بها من غير واحدٍ وعاد إلى بلده وَدَرَّس وحدَّثَ ، وكان مذكوراً بالفضل والصلاح .

١٢٥٩ ـ وفي ليلة مستهل شهر رمضان تُوفِّي الشيخ أبو بكر[٢] بن عيسى بن محمد ابن علي بن خُلَيْف البغدادي الحَرْبي المعروف بالجَلْخ ، بالحربية ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْلي .

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في شوال سنة ثمان وست مئة .

وهو بكنيته مشهور ، ويعرف بالجلخ[٣] بفتح الجيم وسكون اللام وبعدها خاء معجمة .

١٢٦٠ ـ وفي الثالث عشر من شهر رمضان تُوفِّي الفقيه الأَجَل أبو حفص عمر[٤] ابن إبراهيم بن أبي بكر بن خَلِّكان الإرْبلِّي الشافعي المنعوت بالنَّجم ، بإربل ، ودفن بالمقبرة العامة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٨-١٩٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٧٥/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) ذكره ابن الدبيثي باسم (جلخ) فقال : « جلخ بن عيسى ... من أهل الحربية هكذا كان اسمه في (شيوخ الحربية) تخريج أحمد بن سلمان المعروف بالسُّكَّر ، وهو بكنيته معروف ، وأظن جلخ لقبا له جعله السكر اسماً له » .

(٤) انظر ترجمته في : السبكي : طبقات : ١٣٠/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٦ ، الفاسي : العقد الثمين : ٣/الورقة ١٦٣ ونقل عن المنذري جميع ترجمته . ولم يذكره ابن أخيه شمس الدين بن خلكان في في وفياته مع أنه من شرطه ولعل هذا من باب التواضع (وراجع الترجمة ١٣١١ من هذا الكتاب) .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ . وسمع بإرْبِل من شيخنا أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ . وسمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من الفقيه أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الصَّيْف . وأجاز له أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي وعبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب وغيرهما ، وجاورَ بالحرم الشريف سنين .

وحَدَّثَ بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ وبإربل ، ودَرَّس بالمدرسة المُجاهدية بإربل .

وهو من بيت الفقه والرواية ، حدث من بيته غير واحد . وسيأتي ذكر أخويه ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٢٦١ ـ وفي الرابع عشر من شهر رمضان توفِّيَ الشيخ الصالح أبو الحسن علي[١] ابن أبي الفرج المبارك بن صافي بن عبد الله البغدادي الصوفيّ فُجاءَةً ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

ومولده في سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

سمع من جده أبي الفضل صافي بنِ عبد الله ، ومن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشبلي .

وحَدَّثَ . وكان أحد الصوفية برباط شيخ الشيوخ .

ووالده أبو الفرج المبارك أحد الصوفية برباط شيخ الشيوخ أيضاً . وصحب شيخ الشيوخ أبا البركات إسماعيل بن أبي سعد النَّيسابوريّ ، وسمع من غير واحد .

وجده أبو الفضل صافي بن عبد الله ، قرأ القرآن الكريم بالروايات على غير واحد ، وسمع وحَدَّثَ . وكان يُعرف بالخِرَقيّ لأنه كان مولى لأبي جعفر ابن الخرقيّ القاضي فأعتقه وزَوّجه ابنته .

١٢٦٢ ـ وفي الثامن عشر من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ أبو الحسن علي[٢] ابن يحيى بن الحسن بن بركة البغداديُّ الحَمّاميُّ المعروف بالحافظ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب[٣] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٤ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٣ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٧٢ (باريس) الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٢ ، ابن العماد : شذرات : ٣٧/٥ .

(٣) ذكر ابن النجار مولده فقال : « قرأت بخط شيخنا أبي الفرج ابن الجوزي ،قال : ولد ابن أختي أبو الحسن =

سمع بإفادة خاله الحافظ أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن الجوزي من أبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ وغيرهما ، وكانت له إجازة من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيره .

وحَدَّثَ .

والحَمّاميّ : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم .

وعرف بالحافظ لأنه كانَ يحفظ الثياب في الحَمّام .

وفي الرواة أيضاً : أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن طلحة النِّعالي يقال فيه الحافظ لأنه كان يحفظ الثياب في الحمّامات . سمع من أبي عمر بن مهدي وأبي سعد المالينيّ وغيرهما ، وتفرد بالرواية عنهم . حدَّث عنه الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد اليُونارَتي وكان يقول في روايته عنه : الحافظ ، وحَدَّثَ عنه غير واحد وكانت للحافظ أبي طاهر السِّلَفِيِّ منه إجازة حَدَّثَ بها عنه .

١٢٦٣ ـ وفي السابع والعشرين من شهر رمضان توفِّيَ الشيخ أبو الرضَى المبارك بن سعد الله بن المبارك بن بركة الواسطي الأصل البغدادي المولد والدار الطحان الظَّفَريُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي ، وأبي المظفر عبد الملك ابن علي الهَمَذانيّ وغيرهما .

وحَدَّثَ .

وقيل : كانت وفاته في سنة عشر وست مئة في السابع والعشرين من شهر رمضان .

وهو منسوب إلى سكن الظَّفَرِيّة المحلة المشهورة ببغداد .

١٢٦٤ ـ وفي شهر رمضان تُوفِّيَ الشيخ أبو زكريا يحيى[1] بن سالم بن مُفْلح البغداديّ ، بالموصل ، ودفن بمقبرة الجامع العتيق .

= في ثاني ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين يعني وخمس مئة » ، الورقة ٧٢ من النسخة الباريسية .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٢/٦٤ـ٦٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٣٩ .

حَدَّثَ بالموصل عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وذكر أنه سمع منه ببغداد ، وأنه تفقه بها على الفقيه أبي الفرج صدقة بن الحسين المعروف بابن الحدّاد على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ .

١٢٦٥ ـ وفي شهر رمضان أيضاً تُوُفِّيَ الشيخ أبو الحسن علي[١] بن أحمد بن عثمان بن وهب بن عمر المعروف بابن الجمَّاس ، ودفن بحرّان .

وكان مولده ببعض نواحي إرْبِل . وفتح الله تعالى عليه نظم الشعر فأجاد فيه ، وكان يعرف من النحو شيئاً يسيراً .

وحَدَّثَ بشيءٍ من شعره .

١٢٦٦ ـ وفي الحادي عشر من شوال تُوفِّيَ الشيخ أبو الثناء محمود[٢] بن مسعود ابن عبد الله البغدادي المكبِّر .

ومولده في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي المعالي أحمد بن عبد الغني الباجِسرائي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيرهما .

وحَـدَّثَ .

وكان مكبِّراً بجامع القصر الشريف .

١٢٦٧ ـ وفي ليلة الثالث من ذي القعدة تُوفِّي الشيخ أبو الحسن علي[٣] بن أبي الرضَى حمزة بن علي ابن البُزُوريِّ البغداديُّ الكرخيُّ .

حَدَّث عن أبي القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البنّاء حُضُوراً .

١٢٦٨ ـ وفي التاسع من ذي القعدة تُوُفِّي الشيخ الفقيه الصالح أبو شجاع زاهر[٤]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٥٢ـ٥٣ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٩ (كيمبرج) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٩٧ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٥ـ٥٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٣ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢١ ، ومعرفة القراء : الورقة ١٨٧ ، والمختصر المحتاج إليه : ٧٤/٢ ، الصفدي : الوافي : ٨/الورقة ٧٧ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٣٥ ، الجزري : غاية : ٢٨٨/٢ ، الفاسي : العقد الثمين : ٢/الورقة ١٨٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠٧/٦ ، ابن فهد : إتحاف الورى : ٣/الورقة ٦٥ ، ابن العماد : شذرات : ٣٧/٥ .

ابن رستم بن أبي الرجاء الأصبهانيّ الأصل البغداديّ المولد المقرئ الشافعي ، بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ ودُفن بالمَعْلَى .

ومولده في جُمادى الأولى سنة ستّ وعشرين وخمس مئة[1] .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي سِبط الشيخ أبي منصور الخيّاط ، وعلى أبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشّهرزوريّ ، وسمع منهما ، ومن أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْموي ، وأبي غالب محمد بن علي ابن الدّاية ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي ، وأبي السعادات محمد بن أحمد ابن مكي وغيرهم . وتفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وصحب جماعة من الصوفية . وأمّ بمقام إبراهيم الخليل ـ عليه السلام ـ بمكة أعواماً إلى أن عجز وانقطع في منزله .

وحَدَّثَ بمكة وبغداد ، وواسط . رأيته بمكةَ شرّفها الله تعالى ـ سنة ست وست مئة ولم يتفق لي السماع منه . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من مكة ـ شرفها الله تعالى ـ في ذي القعدة سنة اثنتين وست مئة .

١٢٦٩ ـ وفي الثامن عشر من ذي القعدة تُوُفِّي الشيخ الصالح أبو الربيع سليمان[2] ابن سلطان بن خليفة المنذريُّ الشافعيُّ البنّاء ، بمصر ، ودفن من يومه بسفح المُقَطَّم .

سمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي ابن الطباخ البغداديّ ، وبالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وبمصر من أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزَّيَّات وغيره .

وحدَّثَ ، سمعت منه ، وأمَّ الناس بالمسجد المعروف به بمصر بالحَجَّارين مُدَّةً .

١٢٧٠ ـ وفي الثامن عشر من ذي القعدة أيضاً توفِّي الشيخ الصالح أبو العلاء محمد[3] بن علي بن محمد بن الحسن بن الرَّاس اليمنيّ المولد البغداديّ الدار الصوفي ، ببغداد ، ودفن من الغد بتربة الصوفية مقابل جامع المنصور .

---

(١) قال الفاسي في العقد الثمين : « وذكر أنه ولد في سنة إحدى وعشرين وخمس مئة وفي ذلك نظر لأن ابن الدبيثي قال إنه سئل عن مولده فقال : مولدي سنة ست وعشرين وخمس مئة . وذكر مولده هكذا ابن نقطة والمنذري ، وقال : في جمادى الأولى منها » . ٢/الورقة ١٨٩ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٠ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه حضر الصلاة عليه إماماً مرتين : أولهما بالمدرسة النظامية والثانية بجامع المنصور . وذكره الذهبي في المختصر المحتاج إليه : ٩٩/١ .

سمع ببغداد من أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسن الفارسي الصوفي ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبلي ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، والنقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي زُرْعَةَ طاهر بن محمد بن طاهر وغيرهم .

وحَدَّثَ .

وذكر ما يدل على أنَّ مولده في سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من بغداد .

والرّاس : بالراء المهملة المفتوحة وبعد الألف سين مهملة .

١٢٧١ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من ذي القعدة تُوفِّي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الرحمان[١] ابن الشيخ الصالح أبي عبد الرحمان أحمد بن مواهب بن الحسن بن عبدالله ابن الحكم البغداديّ ويعرف والده بغلام[٢] ابن العلْبي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من والده ، ومن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي طالب المبارك بن علي بن خُضَير ، وأبي عبد الله الحسين بن علي المعروف بطبرزدة وغيرهم .

وحَدَّثَ .

وطبرزدة هذه آخرها تاء .

والعُـلْبي : بضم العين المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة مكسورة ، وفتح بعضهم اللام والأكثر التسكين .

ووالده أبو عبد الرحمان أحمد[٣] سمع من غير واحد ، وحدَّث .

والعُلْبي : الذي نسب إليه هو أبو بكر أحمد بن علي ابن العُـلْبي . أحد الزهاد موصوف بالعبادة والصلاح والديانة .

١٢٧٢ ـ وفي العشرين من ذي الحجة توفِّي القاضي الأجل الصالح أبو منصور

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/١٩٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال أستاذنا العلامة في تعليقه على المختصر المحتاج إليه : « والغلام عندهم بمعنى « التلميذ » كغلام ثعلب ، وغلام الخليل ، وغلام الشنبوذي ، وغلام المصري ... الخ » (١/٢٢٠ هامش ٢) .

(٣) ذكره ابن الدبيثي في تاريخه كما دل عليه مختصره للذهبي : ١/٢٢٠ وذكر أن ابنه عبد الرحمان وعبد القادر الرهاوي وتميماً البندنيجي سمعوا منه في سنة ٥٧٧ في ذي القعدة .

عبد الملك[1] ابن الشيخ الفقيه أبي علي المبارك بن عبد الملك بن الحسن البغدادي الحَرِيْمي العدل[2] المعروف والده بابن القاضي ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

ومولده في سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي منصور عبد الرحمان بن محمد بن زُرَيْق ، وأبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر ، وأبي العباس أحمد ابن أبي غالب الزاهد ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوْخي وغيرهم .

وحَدَّثَ . وولي القضاء بمدينة المنصور والحريم الطاهري وما يلي ذلك . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في رمضان سنة سبع وست مئة . وكان موصوفاً بالصلاح والخير.

ووالده أبو علي المبارك تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ وكانت له معرفة به . وسمع في حال كِبَرِهِ من غير واحد .

١٢٧٣ ـ وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة توفِّي الرئيس أبو منصور[3] ابن الصوفي الكِلابي ، بدمشق ، ودفن من يومه بمقابر باب الصَّغير .

حَدَّثَ بداريّا عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِيّ .

١٢٧٤ ـ وفي الثامن والعشرين من ذي الحجة توفِّي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم[4] ابن أبي نِزار المبارك بن عُبيد الله بن الحسن البغدادي الصوفي البَزّاز ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٩ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٢٠ (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٥-٧٦ وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال ابن النجار في التاريخ المجدد : « شهد عند القاضي أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغاني في يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمس مئة فقبل شهادته » الورقة ٢٠ من نسخة الظاهرية .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٦ (باريس ١٥٨٢) ، قال : « ولم أظفر باسمه ، قال المنذري : توفي ... »

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٦٦-٢٦٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٣٩/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٢-١٧٣ (باريس ١٥٨٢) .

سمع من أبي القاسم نصر بن نصر بن يونس العُكْبَري ، وأبي الوقت عبد الأول ابن عيسى الهَرَوِيّ .

وحَدَّثَ .

١٢٧٥ ـ وفي ذي الحجة[١] توفِّي الشيخ الفقيه الصالح أبو عبد الله محمد[٢] ابن إسماعيل بن علي اليَمَني الشافعي المعروف بابن أبي الصَّيْف ، بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وحَصّل من كتب المذهب جملةً كبيرةً . وسمع بمكّةَ ـ شرّفها الله تعالى ـ من أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق ابن يوسف ، وأبي محمد المبارك بن علي ابن الطبّاخ ، وأبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله ابن مُحمد الفُرَاوي ، وشيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي وجماعة كبيرة . وجمع (أربعين حديثاً) عن أربعين شيخاً من أربعين مدينة . سُمِعَ منه بمكة وغير ذلك .

وحدَّث . ودخلتُ مكةَ ـ شرفها الله تعالى ـ وهو بها ولم يتّفق لي السَّماع منه ، ولنا منه إجازة .

وبلغني أنّه سمع من شخص عني جزءاً من سماعي من ابن طبرزذ[٣] . وكان على طريقة حسنة وسيرة جميلة .

والصَّيْف : بالصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وآخره فاء .

---

(١) قال الفاسي : « وتوفي في ذي الحجة سنةَ تسع وست مئة ، هكذا ذكر وفاته الزكي المنذري في التكملة . وذكره أيضاً في المتوفَّين في سنة تسع عشرة وست مئة . وتبعه على ذلك الذهبي في تاريخ الإسلام وهذا أعجب منه وأعجب من ذلك ما ذكره الإسنائي من أنه توفي سنة سبع عشرة . والصواب أنه توفي سنة تسع وست مئة . كما ذكر غير واحد منهم : الميورقي (أبو العباس) والجندي في تاريخ اليمن » . العقد الثمين ١/الورقة ١٠٩ .

(٢) سيأتي ذكره مرة أخرى في وفيات سنة ٦١٩ . وانظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٢٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٥ (باريس ١٥٨٢) ثم عاد وذكره في وفيات سنة ٦١٩ (الورقة ٢٥٥ من النسخة ذاتها) ، السبكي : طبقات : ١٩/٥ ، ابن كثير : البداية : ٦٤/١٣ ، الفاسي : العقد الثمين : ١/الورقة ١٠٩ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٢٤٠ ، الشرجي : طبقات الخواص : ص ١٤١ ، الكتاني : الرسالة : ص ١٠٣ وصحف فيه تاريخ وفاته إلى سنة ٦٠٧ .

(٣) قال الفاسي في العقد الثمين : « وكان حريصاً على تحصيل الرواية ، لأنه أحب أن يروي شيئاً عن الحافظ المنذري فسمع شيئاً من رواية المنذري عن عمر بن طبرزذ على شخص سمع ذلك من المنذري » . ١/الورقة ١٠٩ .

١٢٧٦ - وفي هذه السنة توفِّي الشيخ الأصيل عبد الله[١] ابن الشيخ الأجل أبي محمد عبد الرحمن ابن الشيخ الأجل أبي نصر[٢] أحمد بن محمد بن عبد القاهر ابن الطُّوسي .

ومولده في التاسع من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا في شهر ربيع الأول سنة ثمان وست مئة .

وهو من بيت الخطابة والعدالة والرواية ، والده أبو محمد عبد الرحمان ولد ببغداد ونشأ بها وسمع بها من غير واحد ثم سكن المَوْصل ، وحدَّث بها ، وببغداد . وأخواه أبو الفضل عبد الله وأبو منصور عبد الوهاب سَمِعا وحدَّثا . ووالدهم أبو نصر أحمد تفقّه على الإمام أبي إسحاق الشيرازيّ وسمع منه ومن جماعةٍ سواه ، وحدَّث ، وقد حدث أيضاً من بيته غيرُ واحدٍ .

١٢٧٧ - وفي هذه السنة أيضاً توفِّي الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد[٣] بن محمد ابن عبد الكريم ابن الأكّاف المَوْصلي ، بالمَوْصل ، ودفن بظاهر البلد .

سمع بالمَوْصل من خطيبها أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطُّوْسيّ وغيره . ورحل إلى الشام فسمع بدمشق وغيرها من جماعة . ودخل بغداد وكتب بها عن أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن زُرَيق ، والفقيهين أبوي القاسم : يعيش بن صدقة الفُراتي ويحيى بن علي ابن فَضْلان وغيرهم . وعُني بالجمع والكتابة .

وحدَّث ببلده وأقام بالجامع العتيق بالمَوْصل ملازماً للصّوم والصّلاة والذكر على طريقة حسنة وله فيه زاوية يأوي إليها ، ففُقد أياماً وطُلِبَ فوجد ميتاً بزاويته فغُسِّل وصلِّي عليه .

والأكّاف : بفتح الهمزة وتشديد الكاف وفتحها وبعد الألف فاء ، نسبة إلى عمل أكاف الدواب .

رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٤ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٩ .

(٢) من هنا تبدأ الورقة ٥٥ من نسخة « س » وقد كتبت هذه الورقة بخط مغاير ولكنه بالحبر والورق نفسه وكتب في آخر الورقة كلمة (عورضت) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٢٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٦ (باريس ١٥٨٢) .

سنة عشر وست مئة

١٢٧٨ ـ في التاسع من المحرم توفِّي الشيخ الأجل أبو عبد الله محمد[١] ابن الشيخ الأَجل أبي الحسن علي ابن الشيخ الأجل أبي الفرج مِهران بن علي بن مِهران القَرْمِيسيني الأصل الاسكندراني الدار الشافعيّ، بثغر الإسكندرية.

وهو من بيت مشهور بالفضل والتقدم، والده أبو الحسن علي سمع من أبي علي كتائب بن علي الفارقي، حدثنا عنه شيخُنا الحافظُ أبو الحسن المقدسي. وجده أبو الفرج مِهران بن علي وِلِد بقَرْميسين واستوطن الاسكندرية وسمع من غير واحد، كتبَ عنه الحافظُ أبو طاهر السِّلَفِي. وكانَ جالَ في البلاد في التجارة: العراقِ، والجَبَل، والشام، واليمن، والهند. وكان من رؤساء التجار. وَوَلَدُ محمدٍ هذا الفقيه الصالح أبو الحسن علي، تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع من غير واحد وحدث ودَرَّس وأفتى وانتفع به. سمعت منه. وسيأتي ذكره[٢] وذكر ولده الفقيه أبي القاسم عبد الرحمان[٣] ـ إن شاء الله تعالى ـ.

١٢٧٩ ـ وفي ليلة الثالث عشر من المحرم توفِّي الشيخ الفاضل أبو الحسن علي[٤] ابن أحمد بن علي بن عبد المنعم البغداديُّ الطبيب المعروف بابن هَبَل ويعرف أيضاً بالخلاطي وينعت بالمُهَذَّب، بالمَوْصل، ودفن بها من الغد بمقبرة المُعافَى بن عِمران

(١) انظر ترجمته في: ابن الفرات: تاريخ: ٩/الورقة ٥٩.

(٢) في وفيات سنة ٦٤١ (الترجمة ٣١٢١).

(٣) في وفيات سنة ٦٣٤ (الترجمة ٢٦٩٦).

(٤) انظر ترجمته في: ابن الأثير: الكامل: ١٢٥/١٢ وصحف فيه هبل إلى (مقبل)، ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٢١٦ (باريس ٥٩٢٢)، القفطي: تاريخ الحكماء: ص ٢٣٨ـ٢٣٩، إنباه الرواة: ٢٣١/٢، ابن العبري: تاريخ: ص ٤٢٠، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٨٠ (باريس ١٥٨٢)، والمختصر المحتاج إليه: الورقة ٩٤، المشتبه: ص ٦٥١، ابن مكتوم: تلخيص: الورقة ١٢٧، الصفدي: نكت الهميان: ص ٢٠٥ـ٢٠٦، ابن كثير: البداية: ٦٦/١٣ـ٦٧، العيني: عقد الجمان: ١٧/الورقة ٣٤٤ـ٣٤٥، ابن تغري بردي: النجوم: ٢٠٩/٦، النعيمي: الدارس ١٣٠/٢، ابن العماد: شذرات: ٤٢/٥.

ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده ببغداد في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع ببغداد من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي . وقرأ بها الأدب والطب . وسكنَ المَوْصل ، وحدَّث بها ، وأقرأ الأدبَ والطب . وبرع في الطب وله فيه كتاب مشهور[1] .ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من المَوْصل في جُمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمس مئة .

وَهَبَل : بفتح الهاء والباء الموحدة المفتوحة وبعدها لام .

١٢٨٠ ـ وفي الثالث عشر من المحرم توفِّي الشيخ الصالح أبو عبد الله الحسين[2] ابن الشيخ الصالح أبي عبد الله سعيد بن أبي عبد الله الحسين بن شنيف بن محمد البغداديّ الدارقزي الأمين ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

سمع من والده ، ومن أبوي القاسم : هبة الله بن أحمد الحريريّ وإسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي ، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي الفضل عبد الملك وأبي الحسن علي ابني عبد الواحد بن زُرَيْق القَزَّاز ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاية وغيرهم .

وحَدَّثَ .

وكان أمين القضاة بمحلته وما يليها هو ووالده .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد بعد التسعين وخمس مئة ، ومرة أخرى في شوال سنة سبع وست مئة .

ووالده أبو عبد الله سعيد بن الحسين شيخ صالح تفقه على مذهب الإمام أحمد بن

---

(١) هو كتاب (المختار في الطب) وقد قامت بطبعه دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن (١٣٦٢ـ١٣٦٤) في أربعة أجزاء باسم (المختارات في الطب) مع أن أحداً لم يقل في اسم الكتاب (المختارات) ولم يرد على المخطوطات التي اعتمدوها . وفي معهدنا ، أعني معهد الدراسات الإسلامية العليا بجامعة بغداد ، نسخة نفيسة من هذا الكتاب كان الفراغ من كتابتها في الثاني عشر من شهر رمضان سنة ٦١٠ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ١٣ (ظاهرية) ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٥ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٣٤ـ٣٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٨ـ١٧٩ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢١ ، ابن العماد : شذرات : ٤٢/٥ .

حنبل - رضي الله عنه - وسمع من غير واحد ، وحَدَّثَ . وهو دَيْلَمِيٌّ من دَيْلَم العرب .

وشُنَيْف : بضم الشين المعجمة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وفاء .

١٢٨١ - وفي ليلة الثاني والعشرين من المحرم تُوفِّي الشيخ أبو الفضل عبد الخالق[١] ابن الشيخ أبي طاهر يحيى ابن الشيخ أبي القاسم مُقْبِل بن أحمد بن بركة ابن عبد الملك ابن الصَّدْر البغداديّ الحَرِيْمي ويعرف بابن الأَبْيَض ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة إحدى وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان وغيره .

وحَدَّثَ . وهو من بيت الرواية .

وقد تقدم ذكر أخيه عبد الرحمان[٢] ، وذكر والدهما يحيى[٣] .

وجدهما أبو القاسم مقبل سمع من غير واحد وحدَّثَ ، كتب عنه أبو سَعْد ابن السَّمْعاني .

١٢٨٢ - وفي العَشْرِ الأَواخر من المحرم توفِّي الشيخ المفيدُ أبو عبد الله محمد[٤] ابن مكي بن أبي الرجاء بن الفضل بن علي الأصبهانيّ المِلَنْجي المؤدب ، بأصبهان .

سمع من أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان ، وأبي عبد الله الحسن بن العباس الرُّسْتُمِي ، وأبي القاسم محمود بن عبد الكريم فُورجة وجماعة كبيرة . وقرأ الكثير وكتب .

وحَدَّثَ ، وكان يفيد الطلبة بأصبهان ، ولنا منه إجازة .

١٢٨٣ - وفي[٥] المحرم توفي الشيخ أبو محمد عبد الرحمان[٦] بن عمر بن نصر بن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٧٦) .

(٣) في وفيات سنة ٥٨٧ (الترجمة ١٥٦) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨١ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٤٣ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٦٥-٦٦ ولقبه تقي الدين ، ابن العماد : شذرات : ٥/٤٢-٤٣ .

(٥) سقطت هذه الترجمة من « أ » بأجمعها .

(٦) انظر ترجمته في : ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٤١ وهو مما يستدرك على كمال الدين عبد الرزاق ابن

الحسن بن سعد بن عبد الله بن باز الموصلي المنعوت بالعفيف ، بالمَوْصل .
له شعر .

وهو أخو أبي عبد الله الحسين بن عمر المحدّث المشهور وسيأتي ذكره[1] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

ووالدهما عمر بن نصر سمع ، وحَدَّثَ بالموصل .

١٢٨٤ ـ وفي سَلْخ صَفَر توفِّي الشيخُ الزاهد أبو عبد الله محمد بن مسعود بن الحسن المحتسب : المعروف بالكُوف ، بشاذياخ نَيْسابور .

ولنا منه إجازة .

١٢٨٥ ـ وفي العَشْر الأُخَر من صَفَر توفِّي الشيخ أبو جعفر عبد الرشيد[2] بن محمد بن محمد بن أحمد الطَّرْقي .

أجاز لنا مسموعاته وإجازاته .

وطَرْق : بفتح الطاء وسكون الراء المهملتين وقاف : قرية كبيرة من بلد أصبهان .

آخر الجزء الخامس والعشرين يتلوه : وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول توفيت الحاجة أم الفضل زينب .

والحمد لله رب العالمين . وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً[3] .

= الفوطي في تلخيصه (راجع ج ٤ قسم ١ ص ٨٤٧) ولم يعرفه شيخنا الدكتور مصطفى جواد لذا لم يذكره في المستدركين على الكتاب المذكور .

(١) في وفيات سنة ٦٢٢ (الترجمة ٢٠٢٧) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) وردت صيغة نهاية الجزء في « س » كما يأتي : « نجز الجزء والحمد لله . يتلوه : وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول » . ووردت عبارة على هامش الصفحة نصها : « قوبل فصح بأصل المصنف » . وفي آخر الجزء من نسخة « أ » ورد سماع الجزء وعرضه على مؤلفه وتوقيع الأخير بصحة ذلك .



الجزء السادس والعشرون

من التكملة لوفيات النقلة[1]

بسم الله الرحمٰن الرحيم

« أملَى علينا شَيْخُنا الصَّـدْرُ الحافِظُ العالِمُ زكيُّ الدِّين أبو محمد عبدُ العظيم ابنُ عبدِ القوي بنِ عبد الله المنذري الشافعي ـ وفقه الله ـ يوم الأحد الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال :[2] » .

(١) جاءت صيغة بداية الجزء في « س » كما يأتي : « الجزء السادس والعشرون من التكملة لوفيات النقلة ـ رضي الله عنهم ـ إملاء شيخنا الإمام العالم العلامة الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ـ أثابه الله الجنة ـ » وهناك عبارة تفيد عدد المترجمين في الجزء نصها : « فيه خمسة وخمسون نفساً ـ رضي الله عنهم ـ » .

(٢) لم ترد صيغة إملاء للجزء في « س » ، إنما وردت بعد البسملة عبارة « صلى الله على سيدنا محمد وآله » وقد ترك الناسخ فراغاً قدر ثلاثة أسطر مكان صيغة الإملاء .

١٢٨٦ ـ وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول توفِّيت الحاجة أم الفضل زينب[١] ابنة الشيخ الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل القيسي، زوج الخطيب أبي القاسم عبد الملك بن زيد الدولعي، بدمشق، وصُلِّي عليها من الغد بجامع دمشق ثم صُلِّي عليها بالمقابر، ودفنت بسفح جبل قاسيون.

سمعتْ من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن عبد القوي المِصِّيْصِي. وأجاز لها أبو عبد الله ابن الفضل الفُرَاوي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّامي، وأبو المظفر عبد المنعم ابن القُشَيْري وغيرُهُم من الخُراسانيين. والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن ابن البَنّاء وغيرُهم من العراقيين. وأجازَ لها أيضاً غير واحد من الأصبهانيين والهَمَذانيين.

وحَدَّثَت. ولنا منها إجازة كَتَبَتْ بها إلينا من دمشق سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

ووالدها أبو إسحاق إبراهيم كان جندياً ثم ترك ذلك وقرأ القرآن الكريم، وتفقه، وسمع من غير واحد، وحدَّث، وأصله من زَيْلُوس[٢] قرية من قرى الرملة وهي بفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف وبعد اللام المضمومة واو ساكنة وسين مهملة.

١٢٨٧ ـ وفي الثامن من شهر ربيع الآخر[٣] توفِّي الفقيه الأجل أبو محمد إسماعيل[٤]

---

(١) انظر ترجمتها في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢) ابن العماد: شذرات: ٤٢/٥.

(٢) صحفت في معجم البلدان إلى (زيلوش) بالشين المعجمة ـ ولم يقيدها ياقوت بالحروف لذلك صحفت. قال: «زيلوش (كذا) من قرى الرملة بفلسطين ينسب إليها... وفي تاريخ دمشق: إبراهيم بن محمد بن أحمد أبو إسحاق القيسي المعلم الفقيه أصله من زيلوش (كذا) قرية من قرى الرملة كان جندياً ثم ترك ذلك وتعلم القرآن الكريم والفقه وسمع الحديث من أبي المعالي، وأبي طاهر الحنائي، وأبي محمد ابن الأكفاني، والفقيهين: أبي الحسن علي بن المُسَلَّم، ونصر الله بن محمد، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل وغيرهم من مشايخنا، وقرأ القرآن... وكان ثقة مستوراً توفي في الحادي عشر من رجب سنة ٥٥٣ بدمشق».

(٣) ذكر سبط ابن الجوزي في المرآة: (٥٦٥/٨) وأبو شامة في الذيل أن وفاته كانت في ربيع الأول.

(٤) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٢٤٦ (باريس ٥٩٢١)، سبط ابن الجوزي: مرآة: مختصر

ابن أبي الحسن علي بن أبي عبد الله الحُسَين البغداديُّ الأَزجيُّ المأمونيُّ الحنبليُّ المعروف بغلام ابن المَنِّي ، ببغداد ، ودفن من يومه بداره ثم نقل بعد ذلك إلى باب حرب .

ومولده في صَفَر سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

تفقه على شيخنا أبي الفتح نصر بن فتيان ابن المَنِّي ، وسمع منه ، ومن أبي محمد لاحق بن علي بن كارِه ، وفَخْر النِّساء شُهْدَة بنت أحمد الكاتبة وغيرهم .

وحدَّث . ودَرَّس بعد شيخه في مسجده بالمأمونية . وكانت له حلقة بجامع القصر الشريف للمناظرة . وكانت له معرفة حسنة بالفقه والجدل . وتَكَلَّم في مسائل الخلاف، وكانَ حسن الكلام .

وَصَنَّف تعليقاً[١] وغير ذلك .

١٢٨٨ ـ وفي منتصف شهر ربيع الآخرِ تُوفِّيت الشيخة الصالحة العفيفة أم النور عين الشمس[٢] بنت أحمد بن أبي الفرج الثقفيِّ .

سمعت من أبي بكر محمد بن علي بن أبي ذَر الصَّالِحاني . وسمعت حضوراً من أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد الأصبهاني سنة أربع وعشرين وخمس مئة ، وفيها مات .

أجازت لنا جميع مسموعاتها ومُجازاتها من أصبهان في صَفَر سنة تسع وست مئة .

= ٨/٥٦٥ـ٥٦٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨٤ـ٨٥ ، ابن الفوطي : تلخيص ٤/الترجمة ١٩٩٣ ولقبه فخر الدين ، ووهم في اسمه فقال فيه : « إسماعيل بن عبد الله بن الحسين » ونبه أستاذنا العلامة إلى هذا الوهم في هامشه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٨ (باريس ١٥٨٢) ونقل عن ابن النجار قوله فيه : « وسمعت من أثق به أنه صنف كتاباً سماه (نواميس الأنبياء) يذكر فيه أنهم كانوا حكماء كهرمس وأرسطاطاليس فسألت بعض تلامذته عن ذلك فسكت . قال : وكان متسمحاً في دينه متلاعباً به ... وكان دائماً يقع في الحديث وأهله ويقول « هم جهال لا يعرفون العلوم العقلية » ولم أكلمه قط » ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٣ـ١٢٤ ، والمختصر المحتاج إليه : ١/٢٤٤ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٦٥ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٦٦ـ٦٨ ، ابن حجر : لسان : ١/٣٢٣ـ٣٢٤ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٤٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢١٠ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٥٦ ، السخاوي : الألقاب : الورقة ١١٧ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٤٠ـ٤١ ، القنوجي : التاج : ص ٢٢٢ـ٢٢٣ .

(١) هذه التعليقة في الخلاف كما ذكر غير واحد ممن ترجم له .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨١ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٠٩ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٤٢ ؛

١٢٨٩ ـ وفي السادس عشر من شهر ربيع الآخر وجد أبو بكر أحمد[1] بن محمد ابن عمر بن عبد الله البغدادي الأزجي المؤدب مقتولاً بباب منزله[2] ، ودفن بمقبرة معروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من أبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن الصَّابوني ، وأَبَوَي القاسم : ذاكر بن كامل الخَفَّاف ويحيى بن أسعد بن بَوْش ، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحَرَّاني وغيرهم ببغداد . وسمع بالمَوْصل ، وحَرَّان ، وحلب ، ودمشق من جماعة .

وحَدَّثَ في أسفاره .

١٢٩٠ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخ الفقيه أبو الفضل أحمد[3] بن مسعود بن علي التُّركستانيُّ الحنفيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الخَيْزران .

حدَّثَ بالإجازة عن الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ـ رضي الله عنه ـ وَدرَّس بمشهد الإمام أبي حنيفة[4] ـ رضي الله عنه ـ وخَدَم الديوان العزيز ـ مجده الله تعالى ـ وتَرَسَّل عنه .

١٢٩١ ـ وفي شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخ أبو نصر ابن الشيخ أبي الفضل عبد السلام بن عثمان بن أبي نصر ابن الأَسْوَد البغدادي الحَرِيْمِي ، بالمُحَوَّل ، ودفن هناك .

سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطّلاية . وحَدَّثَ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٢٢ـ٢٢٣ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٦٤/٨ـ٥٦٥ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨٤ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٢٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٦ـ١٧٧ (باريس ١٥٨٢) ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٤٦ .

(٢) راجع تفاصيل سبب قتله في كتاب سبط ابن الجوزي وغيره .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢٥/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٢٩ (باريس ٥٩٢١) ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨٤ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢١٧/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٦٥/١٧ وصحف فيه التركستاني إلى : « الرساني » القرشي : الجواهر : ١٢٥/١ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٤٤ ، التميمي : الطبقات السنية : ١/الورقة ٥٠٥ـ٥٠٦ ، حاجي خليفة : سلم : الورقة ١٥٠ ، ابن العماد : شذرات : ٤٠/٥ ، الأدرنوي : مهام الفقهاء : الورقة ٣٠ .

(٤) كان ذلك في شهر ذي القعدة سنة ٦٠٤ وتوقيع تدريسه بكماله مذكور في الجامع المختصر لابن الساعي : ٢٣٣/٩ .

ووالده أبو الفضل عبد السلام سمع ، وحَدَّثَ . وسيأتي ذكره[1] - إن شاء الله تعالى - .

والمُحَوَّل : بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الواو وفتحها وآخره لام : قرية بقرب بغداد .

١٢٩٢ - وفي شهر ربيع الآخر أو جُمادى الأُولى توفِّي الأمير الأَجل مسعود بن دهمش بن مَعْدان الهَوْبَري[2] ، بظاهر الدارون[3] .

حدَّثَ بفوائد ، وكان الثناء عليه حسناً .

١٢٩٣ - وفي غرة جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ أبو الحُسْن طاووس[4] بن أحمد ابن الحُسَين البغداديُّ الأَزجيُّ الصوفيُّ الدقاقُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في سنة تسع وثلاثين وخمس مئة .

حفظ القرآن الكريم ، وسمع من أبي المُعَمَّر عبد الله بن سَعْد المعروف بخُرَيْفة ، ومن أبي طالب المبارك بن علي بن خضَيْر وغيرهما .

وحَدَّثَ .

وكان يسمي نفسه عبد المحسن طاووساً . وكان الغالب عليه الذي لا يعرف إلا به هو طاووس .

والحُسْن : بضم الحاء وتسكين السين المهملتين .

وقيل : كانت وفاته في أوائل جُمادى الآخرة من هذه السنة .

١٢٩٤ - وفي السادس من جُمادى الأُولى توفِّي الوزير الأجل أبو المعالي سعيد[5]

---

(١) في وفيات سنة ٦١٤ (الترجمة ١٥٢٥) .

(٢) قال ياقوت : « هوبر : بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة وراء ، والهوبر في كلام العرب القرد والبعير وغيره إذا كان كثير الشعر ، وهم اسم مكان . (معجم البلدان : ٩٩٥/٤) .

(٣) وتسمى أيضاً الداروم ، قال ياقوت : « والداروم ، قلعة بعد غزة للقاصد إلى مصر الواقف فيها يرى البحر إلا أن بينها وبين البحر مقدار فرسخ خربها صلاح الدين لما ملك الساحل في سنة ٥٨٤ ... ويقال لها الدارون .. » (معجم البلدان : ٥٢٥/٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة في « الحُسْن » من إكمال الإكمال ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢) ، المشتبه : ص ٢٣٥ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢٥/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٧-٦٨ ، (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٦٧/٨-٥٦٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨٥ ، ابن الطقطقي :

ابن علي بن أحمد بن الحسين الملقب بمعز الدين المعروف بابن حديدة ، ببغداد ، وصُلِّي عليه آخر هذا اليوم وحُمِـلَ إلى الكوفة فدفن عند مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من الفقيه أبي الخير أحمد بن إسماعيل القَزْويني .

وحَدَّثَ .

وسُئل عن مولده فذكر ما يدل تقريباً أنه في سنة ست وثلاثين وخمس مئة .

وأصله من كَرْخ سامَرَّاء وسكن بغدادَ من صباه . وكان وَزر للإمام الناصر لدين الله أشهراً ثم عزل ولزم بيته إلى أن توفِّي ، وكان الثناءُ عليه حسناً .

ويقال : إنه من وَلَـد قُطْبة[1] بن حديدة الأنصاري .

١٢٩٥ ـ وفي التاسع من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخُ الأَجل الأصيل أبو محمد عبد اللطيف[2] ابن الإمام قُدوة العارفين أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ابن عبدالله ، هذا يلقب عمويه ، السُّهْرَوَرْديّ الأصل البغداديُّ المولد الفقيه الشافعي الصوفي ، بإربل ، ودفن لوقته بمقبرة الصوفية .

ومولده في الثاني عشر من رجب سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .

تفقه على أبيه ، وعلى غيره . ولقي بخراسان جماعة من العلماء . وسمع ببغداد من القاضي أبي القاسم علي بن عبد السيد ابن الصَّبَّاغ ، والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْموي ، وأبي غالب محمد بن علي ابن الدَّاية ، وأبي المظفر عبد الملك بن علي الهَمَذاني وغيرهم . وقد قيل : إن غالب سماعه منهم بالحضور . وسمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

= الفخري : ص ٣٢٤ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٩١/٢ـ٩٢ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٧ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٨/الورقة ١٢٧ ، ابن كثير : البداية : ٦٥/١٣ـ٦٦ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٤٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠٩/٦ .

(١) قطبة بن عامر ، ويقال عمرو ، بن حديدة يكنى أبا زيد . صحابي شهد العقبة الأولى والثانية وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي زمن عثمان . انظر : ابن هشام : السيرة : ٤٣٢/١ ، ٤٦٢ ، ٦٩٩ ، ٣٧٧/٢ ، ٣٨١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب : ١٢٨٢/٣ وغيرهما .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٦٤ـ١٦٥ ، إكمال الإكمال : الورقة ٢٩ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٢٣ ، السبكي : طبقات : ١٣٢/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٤٩ .

وحدَّثَ بالعراق ، وإرْبِل ، والشام ، والساحل ، ومصرَ ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق في شهر ربيع الأول سنة ثمان وست مئة .

وكانَ خرجَ من بغداد في صباه إلى خراسان ثم عاد إلى بغداد وخرجَ منها واتصل بالملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب ـ رضي الله عنه ـ وولاه قضاء كل بلد افتتحه من بلاد الفِرنْج ، وكان يستنيب في كل موضع نائباً ، وعاد إلى إرْبل وسكنها إلى حين وفاته .

وكان له أخ أكبر منه اسمه عبد الرحيم وكنيته أبو الرضى . خَرَّجَ له جزءاً من سماعه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري فحدث به عبد اللطيف هذا بإربل ولا يحتمل سنه السماع من القاضي أبي بكر فإن القاضي أبا بكر توفي في رجب سنة خمس وثلاثين وخمس مئة ، ولعبد اللطيف هذا من العمر سنة واحدة . وقد كان لعبد اللطيف هذا إجازة صحيحة من القاضي أبي بكر فلعله حدَّثَ به عنه بالإجازة[1] والله عز وجل أعلم .

١٢٩٦ ـ وفي ليلة العاشر من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخ أبو عبد الله الحُسين[2] ابن عبد العزيز بن الحسين الكُوفي الأصل الواسطي المولد والمنشأ البَزَّاز المعروف بابن الوكيل[3] ويعرف أيضاً بابن مُكابر ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع بواسط من أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مَخْلَد الأَزدي ، وأبي الجوائز سعد بن عبد الكريم الغَنْدَجاني ، وأبي العباس أحمد بن بختيار المَنْدَائي .

وحدَّثَ .

---

(١) ذكر هذه الحادثة ابن نقطة في التقييد (الورقة ١٦٤) قال : « قال لي أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمان المقرىء الأندلسي : دخل جماعة من القادسية إلى إرْبل من طلبة الحديث فقالوا لي : إحذر أن تقرأ على الشيخ هذا الجزء فإنه من مسموعات أخيه . فسألته عن مولده فتكاره في ذلك وقال : « ما أدري ايش مقصود أصحاب الحديث يسألون الإنسان عن مولده كأنهم يتهمونه » فذكر مولده . فقلت إنه ليس من سماعاته . قلت : (يعني ابن نقطة) : لما دخلت إلى إربل كان هذا الجزء قد أخفي فلم أظفر به . وكان لشيخنا هذا إجازة صحيحة من القاضي أبي بكر فلعله قد حدث عنه بالإجازة ، والله أعلم » قال بشار عواد : ولعل المنذري استفاد هذا الخبر من صاحبه وصديقه ابن نقطة .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٦ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٢/٣٥ـ٣٦ .

(٣) عرف بذلك لأن والده كان وكيلاً بباب القضاة بواسط ، وهو الذي يعرف في اصطلاح العصريين بالمحامي (ذكر ذلك ابن الدبيثي في تاريخه الورقة ٢٦ من نسخة باريس ٥٩٢٢) .

وسُئل عن مولده فذكر ما يدل على أنه في سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

١٢٩٧ ـ وفي الخامس عشر[١] من جُمادى الأولى توفي الشيخ أبو عمرو عثمان[٢] ابنِ إبراهيم بن فارس بن مُقَلَّد السِّيْبِي الأصل البغدادي الأزجي الخباز المعروف بابن السِّيْبِي ، بالمَوْصل .

سمع ببغداد من أبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر ، وأبي محمد عبد الله بن علي المقرئ وأبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ ، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سَهْل الأنصاري وغيرهم .

وَحَدَّثَ بالمَوْصل .

وأخوه أبو محمد ، ويقال أبو إبراهيم ، إسماعيل بن إبراهيم سمع من شيوخ أخيه . وحَدَّثَ . وسيأتي ذكره[٣] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

والسِّيْب : بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وباء بواحدة قرية بقرب بغداد .

١٢٩٨ ـ وفي السابع عشر من جُمادى الأولى تُوفِّي الشيخ الأجل الصالح أبو بكر ، ويقال أبو مسعود ، عبد الجليل[٤] بن أبي غالب بن أبي المعالي بن محمد بن الحسن بن مندويه الأصبهانيّ السَّرِيجاني الصوفي نزيل دمشق ، بدمشق ، وصُلِّي عليه بجامعها ، ودفن بسفح جبل قاسيون .

ومولده سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة بأصبهان .

سمع بهَمَذَان من أبي المحاسن نصر بن المظفر البرمكي ، وأبي الوقت عبد الأول ابن عيسى السِّجْزِي .

---

(١) في تاريخ ابن النجار (الورقة ١٢١ ظاهرية) : « الحادي عشر » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٧٧ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٩ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٢١ (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه وأنه أضر في آخر عمره ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢) ، ولم يذكره الصلاح الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرطه فيستدرك عليه .

(٣) في وفيات سنة ٦١٤ (الترجمة ١٥٥٧) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٧٠ـ١٧١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨٦ وصحف فيه إلى « الشيرجاني » قال : « عبد الجليل والد الشمس صديقنا الشيرجاني (كذا) » ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/١٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢١٠ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٤٢ .

وحَدَّثَ بدمشق . لقيته بها ، وسمعتُ منه .

وأجازَ له أبو المحاسن البَرْمَكي ، وأبو الوقت السِّجْزِي ، والحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذانيّ وغيرُهم . وأجازَ له الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه ابن شهردار سماعاته خاصة .

وسَرِيجان : بفتح السين وكسر الراء المهملتين وبعدها ياء آخر الحروف وجيم مفتوحة : قرية بأصبهان . وقيدها بعضهم بضم السين وكسر الراء ونون ساكنة وبعدها جيم مفتوحة[1] .

١٢٩٩ ـ وفي العشرين من جُمادى الأولى توفِّي الشريف الأجل الصالح أبو البركات عُمر[2] بن الشريف الأجل أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر العَلَوي الحُسيني الزَّيدِي نسباً فُجَاءةً بعد أن صَلَّى العصر ، ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

ومولده في صَفَر سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

سمع بإفادة أخيه الشريف الأجل الزاهد أبي الحسن علي من أبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزَّاغوني ، وأبي الفضائل أحمد بن هبة الله ابن الواثق الهاشمي ، وأبي محمد محمد بن أحمد ابن المادح ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْلِي ، وأبي المعالي عمر بن علي بن نصر الصَّيْرَفي ، وأبي بكر هبة الله بن محمد الحَفَّار ، وأبي المعالي عمر وأبي العباس أحمد ابني بُنَيْمان بن عمر ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن أحمد بن سَلْمان وجماعة سواهم .

وحَدَّثَ ، وأمَّ بالناس في المسجد المعروف بأخيه بدرب دينار إلى أن مات .

١٣٠٠ ـ وفي الحادي والعشرين من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ الفاضل أبو الفتح ناصر[3] ابن الشيخ الفاضل أبي المكارم عبد السيد بن علي الخوارزمي المُطَرِّزي

---

(١) قلت : وقيدها ياقوت بضم السين المهملة مع الياء آخر الحروف وقال : « بلفظ تثنية سُريج تصغير سرج ـ بالجيم ـ من قرى أصبهان » (معجم البلدان : ٣/٨٨) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٢ـ١٩٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٠ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٩ .

وكتب إليَّ شيخُنا العلامة ـ تغمده الله برحمته ـ فقال : « وبقية ترجمته باقية في نسخة الجزء من تاريخ ابن النجار الذي بباريس ٢١٣١ و٩٠ » .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد : ٧/٢٠٢ـ٢٠٣ ، القفطي : إنباه : ٣/٣٣٩ـ٣٤٠ ، اليمني : إشارة :

الأديب ، بخوارزم .

ومولده بها في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة[1] .

قرأ على أبيه ، وغيره . وسمع من أبي المؤيد الموفق بن أحمد بن محمد خطيب خوارزم ، ومن أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي سعيد التاجر .

وحدَّث ببغداد[2] . وله تصانيف وشعر كثير[3] . وكان تام المعرفة بفنه ، حنفي المذهب .

١٣٠١ ــ وفي الرابع من جُمادى الآخرة توفِّي الشيخُ الأَجَل أبو محمد عبد العزيز التاجر المعروف بابن الرَّاقِدة ، بمصرَ ، ودفن بسفحِ المُقَطَّم .

كانَ أحد التجار المشهورين . وله صدقة ومعروف ، وهو الذي جَدَّدَ المسجد بسوق بَرْبَر بمصرَ تجديداً حَسَناً وجعلَ فيهِ كُتُباً .

١٣٠٢ ــ وفي ليلة الخامس عشر من جُمادى الآخرة توفِّيت الشيخة أم عبد الرحمان سِتُّ الكَتَبَة[4] ابنة أبي البقاء يحيى بن أبي الحسن علي بن الحسن الهَمَذَاني الأصل البغدادي ، ببغداد ، ودفنت من الغد بباب حرب ، ولها ثلاث وتسعون سنة .

سمعت من أبي العز ثابت بن المبارك بن منصور الكِيلي .

وحدَّثت . ولنا منها إجازة كَتَبَتْ بها إلينا من بغداد في شوال سنة ثمان وست مئة .

وقد تقدم ذكر أخيها أبي الحسن محمد[5] .

= الورقة ٥٥ــ٥٦ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٧٢٩ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٧٢ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨٣ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٩ ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٢٦٠ ، القرشي : الجواهر : ١٩٠/٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٥٦ ونقل عن ابن الدبيثي ، السيوطي : بغية : ٣١١/٢ ، ابن قطلوبغا : تاج : ص ٧٩ ، طاش كبري زادة : طبقات : ص ١٠٦ ، التميمي : الطبقات : ٣/الورقة ١٠٣٣ــ١٠٣٨ ، الزيله لي : طبقات : الورقة ٢٢٠ ، اللكنوي : الفوائد : ص ٢١٨ــ٢١٩ .

(١) وهي السنة والبلدة التي توفي فيها الإمام الزمخشري ولذلك قيل له « خليفة الزمخشري » سيما وقد كان على طريقته رأساً في الاعتزال داعياً إليه (ياقوت : إرشاد : ٢٠٢/٧) .

(٢) دخل بغداد متوجهاً إلى الحج سنة ٦٠١ وجرى له فيها مباحث مع جماعة من الفقهاء والأدباء وأخذ أهل الأدب عنه (إرشاد : ٢٠٣/٧ ، والقفطي : إنباه : ٣٣٩/٣ ، ووفيات ابن خلكان : الترجمة ٧٢٩) .

(٣) ذكر منه جملة ياقوت في إرشاده والقفطي في إنباهه وابن خلكان في وفياته وغيرهم .

(٤) ترجمها الذهبي في المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣١ ، وتاريخ الإسلام وسماها (ست الكتبة) م ١٨ ق ٢ ص : ٣٩٠ .

(٥) في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٧٢) .

١٣٠٣ ـ وفي ليلة التاسع عشر من جُمادى الآخرة توفِّيت الشيخة أم البهاء زينب[١] ابنة الشيخ الأجل أبي القاسم عبد الله ابن الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبد المجيد المصري الأصل البغدادي الدار الصوفي ، ببغداد ، ودفنت من الغد بالمقبرة المقابلة لجامع المنصور .

سمعت من أبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن الصَّابوني ، وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش وغيرهما . ووعظت سنين .

ووالدها أبو القاسم عبد الله شيخ الصوفية برباط الزَّوْزَني وغيره ، وسمع من غير واحد وقد تقدم ذكره[٢] .

وجدها أبو عبد الله محمد هو الذي قَدِمَ بغداد وسكنها إلى أن مات بها ، وسمع الكثير من غير واحد ، وكان طبيباً .

١٣٠٤ ـ وفي الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة توفِّي الشيخ أبو طاهر عبد الرحمان[٣] بن طاهر بن محمد بن طاهر الشَّيباني البغدادي .

ومولده في سنة عشرين وخمس مئة .

سمع من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري .

وحدَّث .

١٣٠٥ ـ وفي الثاني من رجب تُوفِّي الشيخ الأجل تاجُ الأُمناء أبو الفضل أحمد[٤] ابن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي العدل المعروف بابن عساكر ، بدمشق ، ودفن من الغد بمسجد القَدم ظاهر دمشق .

ومولده بدمشق في الخامس والعشرين من صَفَر سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمتها في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٧١ .

(٢) في وفيات سنة ٥٩١ (الترجمة ٢٩٠) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١١٨ (باريس ٥٩٢٢) وفيه أن وفاته في رجب أو شعبان وعلق أحدهم على هامش النسخة ولعله المنذري ، بقوله : « ذكر غيره أن عبد الرحمان بن طاهر توفي في الثامن والعشرين من جمادي الآخرة من السنة » الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/٢٠٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٤٤ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨٦ (باريس ١٥٨٢) ، وتاريخ الإسلام : م ١٨ ق ٢ ص : ٢٧٧ ، والعبر : ٥/٣٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٣ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٦٦ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٣٢ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٤٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢١٠ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٥٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٤٠ .

سمع من أبي القاسم نصر بن أحمد بن مُقاتل السُّوسي ، وأبي العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسي ، وَعَمَّيه الحافظين : أبي الحسين هبة الله وأبي القاسم علي ابني الحسن بن هبة الله ، والوزير أبي المظفر سعيد بن سهل الفلكي وغيرهم .

وحَدَّثَ . لقيته بدمشق وسمعت منه بها .

وهو من بيت الحفظ والفقه والرواية والعدالة ، حدث من بيته غير واحد ، وقد تقدم ذكر أخيه أبي المظفر عبد الله[1] بن محمد ، وسيأتي ذكر أخويه أبي منصور عبد الرحمان[2] وأبي البركات الحسن[3] .

١٣٠٦ ـ وفي الثالث والعشرين من رجب توفِّي الشيخ أبو الحسن علي[4] بن أحمد بن هلال البغدادي الحَرْبي المُسْتَعْمِل المعروف بابن العُرَيِّبي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكِنْدي ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد[5] ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

وكان سكن المَوْصل سنين وعادَ إلى بغداد وتوفِّي بها .

والعُرَيِّبي : بضم العين وفتح الراء المهملتين وياء آخر الحروف ساكنة وباء موحدة .

وفي الرواة : عُرَيْبي منسوب إلى جده عُرَيْبَة ويشبه أن يكون هذا كذلك .

١٣٠٧ ـ وفي مستهل شعبان توفِّي رفيقُنا الصالح أبو محمد عبد الله بن خلف ابن عبيدالله بن الحسن بن حَدِيْد الاسكندراني المالكي الطبيب ، بثغر الاسكندرية .

---

(١) في وفيات سنة ٥٩١ (الترجمة ٢٦٥) . قلت : وقد تقدم ذكر ابن عميه وهما : أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ابن هبة الله المتوفى سنة ٦٠٠ (الترجمة ٧٦٧) ، وأبو الفتح الحسن بن علي بن الحسن بن هبة الله المتوفى في السنة ذاتها (الترجمة ٨٤٥) .

(٢) في وفيات سنة ٦٢٠ (الترجمة ١٩٣٥) .

(٣) في وفيات سنة ٦٢٧ (الترجمة ٢٢٧٧) قلت : وسيأتي ذكر أخيهم الآخر أبي نصرعبد الرحيم بن محمد في وفيات سنة ٦٣١ (الترجمة ٢٥٤١) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢١٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٨١ (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) هو المعروف بابن الطلاية وقد تقدم التعريف به .

سمع بالاسكندرية من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي وغيره. وسمعَ بمصرَ من شيخنا الحافظ أبي نِزار ربيعة بن الحسن الحضرمي وغيره. وكان فاضلاً متورعاً. وخرّجَ من مسموعاته شيئاً واخترمته المنية قبل بلوغ الرواية.

١٣٠٨ ـ وفي الحادي عشر من شعبان تُوفِّي الشيخ الصالح أبو الفضل شجاع[١] ابن الشيخ أبي الحسن سالم بن علي بن سلامة ابن البيطار البغدادي الحَرِيْمي المعروف بابن خُضَيْر، ببغداد، ودفن بباب حرب.

سمع من أبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر حُضُوراً. وسمع من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي، والزاهد أبي العباس أحمد بن أبي غالب، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبلي، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهم.

وحدَّث.

وأخوه أبو القاسم ظفر بن سالم، سمع من غير واحد، وحدَّثَ وسيأتي ذكره[٢] ـ إن شاء الله تعالى ـ.

ووالدهما أبو الحسن سالم بن علي، سمع من غير واحد، وحدث.

وخُضَيْر: بضم الخاء وفتح الضاد المعجمتين وياء آخر الحروف ساكنة وراء مهملة.

١٣٠٩ ـ وفي الثاني عشر من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله[٣] ابن الشيخ أبي عبد الله المبارك بن أحمد بن الحسن بن سِكِّينة البغدادي، بها، ودفن من يومه بباب حرب.

ومولده سنة تسع وعشرين وخمس مئة.

سمع بهمذان من أبي المحاسن نصر بن المظفر البرمكي. وسمع ببغداد من أبي محمد عبد الله بن علي المقرئ سبط الشيخ أبي منصور الخياط، وأبي الفرج عبد

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٧٧ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢)، والمختصر المحتاج إليه: ٢/١٠٠-١٠١.

(٢) في وفيات سنة ٦٢٢ (الترجمة ٢٠٤٤).

(٣) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٠٧ (باريس ٥٩٢٢)، ابن الفوطي: تلخيص: ٤/الترجمة ١٠٨٨ ولقبه عماد الدين، ثم ترجمه مرة أخرى في الجزء الخامس في الملقبين بمحيي الدين (الترجمة ٧٧٤) ولم يشر إلى هذا التكرار ونقل ترجمته من تاريخ ابن الدبيثي، الذهبي: المشتبه: ص ٣٦٤، والمختصر المحتاج إليه: ٢/١٦٧-١٦٨، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢).

الخالق بن أحمد بن يوسف ، والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وغيرهم وأجاز له أبو عبد الله يحيى بن الحسن ابن البناء وجماعة سواه .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

وسِكِّينة : بكسر السين المهملة وتشديد الكاف وكسرها وياء آخر الحروف ونون .

وهو من أهل القرآن المجيد ، ومن بيت الرواية حدَّث منهم غير واحد .

ووالده أبو عبد الله المبارك سمع من غير واحد وحدَّث ، وكان له اختصاص بخدمة الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين أبي منصور الفضل ويؤم به في الصلوات الخمس ، وقُتل معه بمراغة من أذربيجان[1] ودفن هناك .

١٣١٠ ـ وفي ليلة الثالث عشر من شعبان توفِّي الشيخ أبو زكريا يحيى[2] بن أبي محمد علي بن المُعَمَّر البغدادي القَطِيْعي ، من قطيعة بباب الأَزَج ، ويعرف بابن جَرَادة البُسْتَنبان ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة .

والبُسْتَنْبَان : بباء بواحدة مضمومة وبعدها سين مهملة ساكنة وتاء ثالث الحروف مفتوحة ونون ساكنة وباء موحدة مفتوحة وبعد الألف نون ، وهذه الكلمة تُقال لمن يحفظ البستان .

١٣١١ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من شعبان توفِّي الفقيه الأجل أبو عبد الله محمد[3] بن إبراهيم بن أبي بكر بن خَلِّكان الإِرْبِلِّي الشافعي المنعوت بالبهاء ، بإِرْبِل .

ومولده تقديراً سنة سبع وخمسين وخمس مئة .

تفقه بالمَوْصل على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ . وسمع بها من أبي

---

(١) وذلك سنة ٥٢٩ كما هو مشهور .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٢ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٩ ، قلت : وقد تقدم ذكر أخيه أبي اليمن يونس المتوفى سنة ٥٩٤ (الترجمة ٤٢٧) .

(٣) هو والد الإمام العلامة شمس الدين أحمد صاحب (وفيات الأعيان) الكتاب المشهور الذي علقنا عنه الفوائد الجمة في تعليقاتنا على هذا الكتاب . انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨١ (باريس ١٥٨٢) الإسنوي : طبقات : الورقة ٨٦ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٧ . والعجيب أن ولده لم يذكره في وفياته ، ولعل ذلك كان من باب التواضع .

الفرج يحيى بن محمود الثقفي الأصبهاني وغيره . ودخل بغداد ، وتفقه بها ، وسمع بها من الإمامين أبوي القاسم : يحيى بن علي بن فَضْلان ويعيش بن صدقة الفُراتي ، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب ، وأبي القاسم يحيى بن أسعد ابن بَوش ، وأبي طاهر المبارك بن المبارك ابن المَعْطُوش ، وآباء محمد : عبد الله ابن أبي بكر بن أبي القاسم ابن الطويلة وعبد الخالق بن هبة الله ابن البُنْدار وبركات ابن أبي غالب بن نَزَّال ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد ابن البَخِيْل ، وأبي شجاع محمد بن أبي محمد بن المقرون ، وأبي بكر محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن مَشَّق . وسمع بإرْبل من أبي علي حنبل بن عبد الله بن فرج المُكَبِّر ، وأبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الغني بن محمد البغداديّ ، وأبي الفرج محمد بن عبد الرحمان بن أبي العز الواسطي ، وأبي العباس أحمد ابن سلمان بن أبي بكر المعروف بابن الأصفر . وسمع بحرّان من الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهَاوِي ، وسمع أيضاً من غير واحد .

وحدَّث بإرْبِل ، ودَرَّس بها بالمدرسة المُظَفَّرية .

وهو من بيت الفقه والرواية ، حدث من بيته غير واحد وقد تقدم ذكر أخيه أبي حفص عمر[1] المنعوت بالنجم ، وسيأتي ذكر أخيه أبي عبد الله المنعوت بالركن[2] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٣١٢ ـ وفي الرابع من شهر رمضان توفِّي الشيخ أبو حفص عمر[3] بن محمد ابن هارون الواسطي المقرئ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالشُّونيزي .

قرأ القرآن الكريم بواسط على جماعة من الشيوخ . وسمع ببغدادَ من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيره .

وحدَّثَ ـ وكانَ صحب صدقة بن وزير الواعظ ، وقَدِمَ معه بغداد[4] وأقامَ بها إلى أن مات ـ وكان صالحاً .

---

(١) في وفيات سنة ٦٠٩ (الترجمة : ١٢٦٠) .

(٢) في وفيات سنة ٦٢٣ (الترجمة : ٢١٢٨) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٢٦٩ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩١-٩٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨٠-١٨١ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) قال الجمال ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٢٠٢ باريس ٥٩٢٢) : « قدم بغداد في سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة في جماعة من أصحابه واستوطنها إلى حين وفاته » .

ولقن جماعة القرآن العزيز وأمَّ بالناس في الصلوات سنين[1] .

١٣١٣ ـ وفي الحادي عشر من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ الصالح أبو الفضل عبد الرحيم[2] ابن الشيخ أبي النجم المبارك بن الحسن بن طِرَاد البغدادي الأزجي القَطِيْعي المعروف بابن القَابِلة ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب ، وقد زادَ على السبعين .

سمع من أبي القاسم علي بن عبد السيد ابن الصَّبّاغ ، والأثير أبي المعالي الفضل بن سَهْل ، والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر وغيرهم .

وحدَّث .

وكانت له إجازة من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بالمسموعات خاصة .

١٣١٤ ـ وفي سَلْخ شهر رَمضان توفِّي الفقيه أبو بكر محمد[3] بن حَمَّاد بن جُوخان الضرير الحنبلي ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

تفقه على الفقيه أبي الفتح نصر بن فتيان بن المَنِّي . وتَكَلَّم في مسائل الخلاف . وسمع شيئاً من الحديث[4] .

١٣١٥ ـ وفي الثالث والعشرين من شوّال توفِّي الشيخ أبو الشكر محمود[5] ابن ايتكين بن عبد الله البغدادي الشَّرَفِي البواب ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب.

سمع من أبوي الحسن : علي بن عبد العزيز ابن السَّمّاك وعلي بن محمد بن أبي عمر البَزّاز ، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، وأبي القاسم صدقة بن محمد ابن المَحْلبان وغيرهم .

وحدَّث .

وسُئل عن مولده فذكر ما يدل أنه في سنة ست وعشرين وخمس مئة .

---

(١) ذكر المحب ابن النجار أنه كان يصلي بالناس إماماً بمسجد ابن الشاشي الكبير بالطيوزيين ويقرئ فيه القرآن . (تاريخ الإسلام للذهبي : الورقة ١٨١ باريس ١٥٨٢) وذكر مثل هذا ابن الدبيثي في تاريخه .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٥ (بأريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٤ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤١ (شهيد علي ١٨٧٠) ، ابن رجب : الذيل : ٦٨/٢ ، ابن العماد : شذرات : ٤٣/٥ وهو في الكتابين الأخيرين « محمد بن حماد بن محمد بن جوخان البغدادي » وذكرا أنه كان ضريراً . ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان .

(٤) قال ابن رجب : « وقد ناطح السبعين » الذيل : ٦٨/٢ .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨١ (باريس ١٥٨٢).

ونسبته بالشَّرَفِي لأن أباه كان مولى شرف الدين نُوشروان بن خالد الوزير .
وفي الرواة : شَرَفي ، منسوب إلى ولاء شرف الدين أبي القاسم علي بن طِرَاد الزينبي .
وشَرَفِي : منسوب إلى الشرف الموضع المشهور بظاهر مصر بقرب الرصد .
وشرفي : منسوب إلى الشرف من سواد إشبيلية .

١٣١٦ ـ وفي شوَّال توفِّي الشيخ أبو الحسن علي[1] بن أبي بكر بن أبي العلاء ابن محمد البغدادي الأزجي الخَيَّاط المعروف بابن الأرمني .

سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مالك العاقولي ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البَنَّاء وغيرهما .

وحدَّث .

١٣١٧ ـ وفي الرابع من ذي القعدة توفي الشيخ أبو المُهنَّد حسام[2] الدمنهوري .
سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وهو منسوب إلى دَمَنْهور الوَحْش البلد المشهور على مسيرة يوم من ثغر الاسكندرية وهي قصبة البحيرة وإليها تنسب الثياب الدمنهورية[3] .

وبضواحي القاهرة قرية تعرف بدمنهور شبرا وبدمنهور الشهيد[4] . وبجزيرة قَوْسَنيا[5] أيضاً قرية تعرف بدمنهور وحشي[6] .

١٣١٨ ـ وفي الثامن والعشرين من ذي القعدة توفِّي القاضي الأجل أبو الطاهر إسماعيل[7] ابن القاضي الأجل الأكرم أبي محمد عبد الجبار ابن القاضي الأجل أبي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٥-١٧٦ (كيمبرج) الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٢ . قلت : وقد تقدم ذكر أخوين معروفين بابن الأرمني لعلهما من ذوي قرباه هما : أبو السعود ظفر بن إبراهيم بن محمد البغدادي المتوفى سنة ٥٩٥ (الترجمة ٤٨٢) ، وأخوه أبو إبراهيم عبد السلام بن إبراهيم المتوفى سنة ٦٠٠ (الترجمة ٧٨٤) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) راجع معجم البلدان لياقوت : ٦٠١/٢ .

(٤) شرحه .

(٥) إحدى الكور بين القاهرة والاسكندرية ، قيدها ياقوت بالحروف فقال : « بفتح القاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وكسر النون وياء (آخر الحروف) مشددة وألف مقصورة » .

(٦) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٧) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٥٦

الحجاج يوسف بن عبد الجبار بن شِبل بن علي الجُذَامي الصُّوَيْتِي المقدسيُّ الأصل القاهريُّ المولد والدار المنعوت بالعَلَم، بحلب.

ومولده في سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

قرأ الأدب على العَلاّمة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي وصحبه مدة، وصحب شيخ الديوان يومئذ السديد أبا القاسم المعروف بكاتب ناصر الدولة وكان أحد الفضلاء في زمانه وانتفعَ بصحبته. وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر بن محمد الأصبهانيّ.

وحدَّث بدمشق.

وتولَّى ديوان الجيوش وغيرها للسلطان الملك الناصر صلاح الدين، وتولَّى ديوان الجيوش خاصة للملك العزيز عثمان وللملك الأفضل علي وللملك العادل أبي بكر بن أيوب إلى أن صُرِف منه.

وكان له شعر وترسّل.

ومن العجيب أن العَلَمَ هذا ووالده عاشا عُمراً واحداً وهو إحدى وستون سنة وتوفيا في ذي القعدة وولي كل واحد منهما ديوان الجيوش عشرين سنة.

ووالده أبو محمد عبد الجبار أحد كتاب المِصْرِيين[1] المشهورين وقد تقدم ذكره[2].

وجده أبو الحجاج يوسف وُلِدَ بالقُدْس الشريف وقَدِمَ مصرَ وهو شاب واشتغل بالفقه وتولى الحُكم بالغربية وغيرها وكان من الصالحين.

وولدا العَلَم أبو الحسين محمد[3] المنعوت بالضياء وأبو الحجاج يوسف[4] المنعوت بالجمال كانا فاضلين وسمعا وحدثا وسيأتي ذكرهما ـ إن شاء الله تعالى ـ.

١٣١٩ ـ وفي العَشْر الأُخر من ذي القعدة تُوفِّي الشيخ أبو القاسم هبة الله[5] ابن الشيخ الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محفوظ بن منصور بن مُعاذ السُّلَمِي الآمِدِيّ الأصل البغدادي الدار المعروف بابن الفراء.

سمع بإفادة أبيه من أبوي القاسم: هبة الله بن المحسن بن هلال الدقاق ويحيى

---

(١) يعني «العبيديين» أو «الفاطميين» لأن الامام المنذري لم يكن يعتقد بصحة نسب العبيديين إلى فاطمة الزهراء البتول ـ عليها السلام ـ.

(٢) في وفيات سنة ٥٨٣ (الترجمة ٢٥).

(٣) تأخرت وفاته عن النطاق الزماني لهذا الكتاب فلم يذكر فيه.

(٤) في وفيات سنة ٦٣٧ (الترجمة ٢٩٤٥).

(٥) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٨٢ (باريس ١٥٨٢)، والمختصر المحتاج إليه: الورقة ١٢٠.

ابن ثابت بن بُندار البقال ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي العباس أحمد ابن المبارك المُرَقَّعَاتي وغيرهم .

وحدَّث .

ووالده أبو إسحاق إبراهيم قرأ القرآن الكريم بشيء من القراءات ، وتفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ورحلَ فيه إلى محمد بن يحيى ويقال : إنه أول من وصل بكلام محمد بن يحيى إلى بغداد ، وسمع ببغداد ، ونَيْسابور من غير واحد ، وحدَّث .

١٣٢٠ ـ وفي الخامس من ذي الحجة تُوفِّي الشيخ الصالح أبو محمد المُسَلَّم[1] ابن سعيد بن المُسَلَّم ابن العَطَّار الحَرَّاني الأصل البغدادي الدار التاجر ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

ومولده سنة خمسٍ وعشرين وخمس مئة في شعبان أو شوال .

سمع من الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي المقرئ سبط الشيخ أبي منصور الخياط . وحدَّث ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغدادَ .

وهو بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها ، وكذلك تقييد اسم جده .

١٣٢١ ـ وفي ذي الحجة توفِّي الشيخ أبو سَعْدٍ ظافرُ[2] بن قاسم بن مُلاعب البغدادي الحَرْبي المعروف بابن الأَزرق .

سمع من أبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبلي .

وحدَّث .

١٣٢٢ ـ وفي هذه السنة تُوفِّي الشيخ أبو البقاء صالح[3] بن أحمد بن طاهر السجستاني ، بمدينة حران .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني . وسمع بمصر

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٢ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٤ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٢١٢ ولقبه عز الدين ، ونقل ترجمته من تاريخ الحافظ الجمال ابن الدبيثي ، ولم نعثر على ترجمة له في النسخة التي عندنا من تاريخ ابن الدبيثي ولذا فهو من القسم الضائع من الكتاب . وترجمه الذهبي في المختصر المحتاج إليه : ٢/١٢٥-١٢٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٩ (باريس ١٥٨٢) . وسيأتي ذكره مرة أخرى في آخر وفيات سنة ٦١٣ .

من أبي المعالي منجب بن عبدالله المرشدي ، وشيخنا أبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأرتاحي وغيرهما .

وحدَّث بمدينة الرُّهَا .

١٣٢٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفِّي الأديب الفاضلُ أبو عبد الله محمد[١] ابن فارس بن حمزة المغربي الأصل المَحَلِّي الدار ، بالبيت المُقَدَّس ـ شرفه الله تعالى ـ .

وهو شاعرٌ مشهور ، وله شعر حسن .

١٣٢٤ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الفقيه أبو النجم هلال[٢] بن محفوظ بن هلال الجَزَري الرَّسعَني .

تفقه ببغداد ، وسمع بها من فخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر الكاتبة .

وحدَّث برأس العين .

١٣٢٥ ـ وفي هذه السنة[٣] أيضاً توفِّي الشيخُ الأَجل الفاضلُ أبو العباس[٤] أحمد[٥] بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الحِمْيَري القرطبي المعروف بابن الوَزْغِي .

ومولده سنة إحدى وعشرين وخمس مئة[٦] .

وكانَ أحد فضلاء الأندلس المشهورين والخطيب بجامع قرطبة ، والمقرئ به .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨١ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٣١٣/٤ وذكرا أن لقبه (رضي الدين) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٦٨/٢ ، ابن العماد : شذرات : ٤٤/٥ .

(٣) قَصَّر الإمام المنذري في ترجمته على عادته مع الأندلسيين والمغاربة فذكره في وفيات السنة فقط ، قال ابن الأبار في التكملة : « توفي بقرطبة ، أصابه غشي وهو قائم على المنبر يخطب فخلفه في تمام الخطبة والصلاة بالناس ابنه أبو محمد عصام ، وتمادى به مرضه نحواً من ثلاثة أشهر إلى أن قضي عليه في التاسع عشر من صفر سنة عشر وست مئة » .

(٤) كناه ابن الابار والذهبي والجزري بأبي جعفر ، قلت : وهي كنية أخرى له كما يفهم من البغية للسيوطي .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الابار : التكملة : ١٠٢/٢ـ١٠٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٧ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٣ ، الجزري : غاية : ٩٩/١ـ١٠٠ ، بغية : ٣٥٥/١ ونقل عن ابن الزبير .

(٦) ذكر ابن الأبار في التكملة أن مولده سنة ٥٢٤ ونقل عن ابن الطيلسان قوله : « وأخبرني أن مولده ما بين عامي أربعة وثمانية وعشرين وخمس مئة » ونقل السيوطي في البغية (٣٥٥/١) عن ابن الزبير أن مولده في حدود سنة ٥٢٦ ، وبذلك انفرد المنذري بهذه الرواية التي لا أدري من أين أخذها .

روى عن أبوي الحسن : يونس بن محمد بن مغيث وشريح بن محمد بن شريح الرُّعيني ، وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب القيسي وغيرهم .

وأَجاز له الحافِظُ أبو عبد الله محمد بن علي المازري[1] .

١٣٢٦ ـ وفي هذه السنة أَيضاً توفِّي الشيخ أبو أحمد علي[2] بن أسعد بن عبد العزيز بن حمزة الدقوقي الخطيب قاضي دقوقا ، بدقوقا .

ومولده بالموصل .

حدث بشيء من شعره .

١٣٢٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ الأجل أبو بكر محمد[3] بن سعيد ابن الندي المَوْصلي المولد والمنشأ ، بالجزيرة .

تفقه بالمَوْصل مدة طويلة ثم توجه إلى جزيرة ابن عمر ، وأقامَ بها ، ودَرَّس بها ، ووزر لصاحبها محمود بن سنجر شاه ، فسافر بعد هذا إلى إرْبِل وأقام بها ، واتصل بصاحبها ثم عاد إلى الجزيرة ولازم بيته إلى أن مات .

وهو والد المحيي الجَزَري وأخيه العماد .

١٣٢٨ ـ وفي هذه السنة قتل ايتغمش[4] صاحب هَمَذان بعد عوده من بغداد .

١٣٢٩ ـ وفي هذه السنة أيضاً تقريباً تُوفِّي الشيخ أبو جعفر محمد[5] بن أبي علي الحسن بن محمد ابن الخَيْزراني البغدادي الظَّفَرِي ، المقرئ .

---

(١) قال ابن الأبار : « وكان آخر من حدث عنه بالأندلس » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٥٧ ، ونظن أنه هو الذي سيذكره المؤلف مرة أخرى في وفيات سنة ٦٢٠ من الكتاب (الترجمة ١٩٥٩) وذكر المنذري هناك أنه توفي بالموصل ، وما أظنه عرف أنه تكرر عليه .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨١ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ١٠٥/٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٣ ونقل عن ابن باطيش صاحب طبقات الشافعية المتوفى سنة ٦٥٥ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٥٩ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٤٠ .

(٤) سيرته مشهورة في كتب التواريخ وفيها تفاصيل قدومه على الخليفة الناصر لدين الله على أثر نزاعه مع (منكلي) والمماليك البهلوانية ويقال في اسمه (ايدغمش) أيضاً .

انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢٤/١٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٦٧/٨ ، أبي الفدا : المختصر : ١٢١/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٨ (باريس ١٥٨٢) ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٠٩/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٤١/٥ـ٤٢ وغيرها .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٣٢ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه كتب عن المُتَرْجَم أناشيد .

قرأ القرآن الكريم ببغداد على جماعة من الشيوخ ، ورحل إلى هَمَذان ، وقرأ بها على الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد ، وسمع منه ، ومن غيره ببغداد ، وحدث بها بأناشيد .

١٣٣٠ ـ وفي هذه السنة أو نحوها توفِّي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم[١] بن سنقر ابن عبد الله البغدادي البزاز .

سمع من أبي المظفر عبد الملك بن علي الهمذاني .

وحدَّث .

١٣٣١ ـ وفي هذه السنة أو نحوها[٢] أيضاً توفِّي الأديب الفاضل أبو منصور هبة الله[٣] بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب الحِلِّي النحوي .

قرأ الأدب ببغداد على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب وأبي الحسن علي بن عبد الرحيم السَّلَمِي المعروف بابن العَصَّار وغيرهما .

وكانت له معرفة بالنحو ، واللغة ، وله شعر . وأقرأ بالحِلَّة المَزْيَدِيَّة وانتُفِعَ به . رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٥٩ (باريس ٥٩٢١) ، قال : « سمع منه محمد بن محمود ابن النجار (المتوفى سنة ٦٤٣) ورأيته وما اتفق لي منه سماع » ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ١٩٠٤ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) ذكر ابن الفوطي في تلخيصه (٤/الترجمة ١٤٣٥) أنه توفي يوم عيد الفطر سنة ٦١٠ .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد مختصر : ٢٣٦/٧ ، القفطي : إنباه : ٣٥٧/٣ ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ١٤٣٥ ولقبه عميد الرؤساء ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٦١-٢٦٢ ونقل عن ابن الدبيثي ، السيوطي : بغية : ٣٢٢/٢ .

سنة إحدى عشرة وست مئة

١٣٣٢ ـ في الحادي عشر من المحرم توفِّي الشيخُ الصالحُ أبو القاسم عبد الله[1] ابن أبي سعد بن أبي القاسم بن عُبيد الله بن مرة اليَـزْدِي الصُّوفي، ببغداد، ودفن من الغد بالوَرْدِيَّة.

صحبَ أبا الغنائم ظَفَر بن أحمد الطَّرْقي وقَدِمَ معه بغداد. وسافرَ الكثير: الحجاز، والشام، وديار مصر، وخُراسان، والغُور، وغَـزْنة، وكرمان، وبلاد فارس، وسمع في أكثر هذه المواضع. وكتب عن الشيوخ وصحب الصوفية.

وحدَّث بواسط وغيرها.

ويَـزْد: بفتح الياء آخر الحروف وزاي ساكنة ودال مهملة مدينة بين أصبهان وكرمان.

ويقال: كانت وفاته في المحرم سنة إحدى وست مئة.

١٣٣٣ ـ وفي التاسع من صَفَر توفِّي الشيخ الصالح أبو علي منصور[2] بن علي ابن أبي الحسين الجِيْزِي الصوفي الوَرَّاق المعروف بابن الصَّيْرَفِي، بمصر.

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، وأبي المكارم المُفَضَّل بن علي المقدسي.

وحدَّث بمصر، سمعت منه.

وهو منسوب إلى جيزة الفسطاط وقد حدَّثَ من أهلها غير واحد.

١٣٣٤ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من صَفَر توفِّي الشيخ أبو الحسن علي[3]

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١١٤ (باريس ٥٩٢٢).

(٢) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢).

(٣) انظر ترجمته في: ابن النجار: التاريخ: الورقة ١٥٤ (ظاهرية) وذكر أنه كان جاره بالظفرية وأنه كتب عنه كثيراً.

ابن أحمد بن أبي الحسن بن مُلاعب البغدادي الظَّفَري ، ببغداد ، ودفن من الغد .

سمع من الفقيه أبي الفرج صدقة بن الحسين النَّاسخ ، وأبي القاسم ذاكر بن كامل الخَفَّاف .

وحدَّثَ .

ومولده في المحرم[1] سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .

وكان يذكر أنه سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ويقول : « أحق ذلك » وسِنُّه يقتضي ذلك ، غير أنه لم يَظْهَر سماعه منه بشيء[2] .

١٣٣٥ ـ وفي السابع عشر من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخُ الزاهد أبو يَعْلى حمزة[3] بن إبراهيم بن عبد الله الجَوْهَرِي الخَيّاط ، بالمِزَّة ظاهر دمشق ، ودفن من يومه بجبل قاسيون .

حدَّث عن أبي يَعْلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كَرَوَّس السُّلَمِي ، والحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي .

والمِزَّة : بكسر الميم وتشديد الزاي وفتحها وتاء تأنيث : قرية قريبة من دمشق ، حدَّث من أهلها غير واحد من المتأخرين.

١٣٣٦ ـ وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول توفِّي الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن داود بن عثمان الدَّرْبَندي الصوفي ، بمشهد الخليل ـ عليه السلام ـ .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني وغيره .

وحدَّث . لقيته بدمشق وسمعت منه بها . وكان أحد الصالحين ، خدم مشهد الخليل إبراهيم ـ عليه السلام ـ مدة وأقام به إلى حين وفاته .

١٣٣٧ ـ وفي الخامس من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخ أبو محمد سعد الله[4]

---

(١) قال ابن النجار : « سألت أبا الحسن ابن ملاعب عن مولده فقال : في يوم الاثنين حادي عشر المحرم » التاريخ المجدد : الورقة ١٥٤ ظاهرية .

(٢) قال ابن النجار بعد أن أورد سماعه من أبي الفضل بن ناصر : « ووجدناه سماعه في كتاب (حل الإشكال في الرقوم والأشكال) لصدقة بن الحسين الحداد الفقيه الحنبلي منه فقرأنا عليه (التاريخ : الورقة ١٥٤ من نسخة الظاهرية) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٧ (باريس ١٥٨٢) .

ابن محمد بن سعد الله بن عبد الباقي بن مجالد البَجَلي الكوفي ، ببغداد ، وصُلِّي عليه من الغد ، وحُمِل إلى مشهد الكوفة[1] فدفن عند أهله .

ومولده بالكوفة في سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

قَدِمَ بغدادَ وسكنها ، وسمع بها من عمه أبي منصور يحيى بن سعد الله الكوفي ، وحدَّث عنه ببغداد .

وبيته معروف بالرواية ، حَدَّث منهم غير واحد .

١٣٣٨ ـ وفي ليلة التاسع من جُمادى الأولى توفِّي الشيخ الصالح أبو حفص عمر[2] بن يوسف بن محمد بن نَـيْروز[3] بن عبد الجبار البغدادي المقرئ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة معروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي ، وغيره ، وسمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وغيرهما من البغداديين والأصبهانيين .

وحدَّث[4] .

ويعرف بصاحب ابن الشَّعَّار لأنه خَتَن الشيخ أبي المجد محمود بن نصر ابن الشَّعار .

١٣٣٩ ـ وفي الثامن عشر من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ الفقيه أبو محمد

---

(١) يعني مشهد الإمام علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٥ (باريس ٥٩٢٢) ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٣١٠٦ ولقبه قوام الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨٩ (باريس ١٥٨٢) ، الجزري : غاية : ٥٩٩/١ ونقل عن ابن الدبيثي وابن النجار .

(٣) في طبقات الجزري : ٥٩٩/١ : « بيروز » وفي تلخيص ابن الفوطي (٤/الترجمة ٣١٠٦) « فيروز » .

(٤) قال المحب ابن النجار : « كتبت عنه وكان مقرئاً مجوداً فاضلاً ديناً صالحاً صدوقاً سليم الباطن والظاهر مشتغلاً بنفسه حسن الأخلاق » (الجزري : غاية ٥٩٩/١) . وقال ابن الدبيثي : « أم بالمسجد الذي أنشأته الجهة الشريفة والدة سيدنا ومولانا الإمام المفترض الطاعة على كافة الأنام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ـ خلد الله ملكه ورضي عنها ـ بمشرعة المزملات » (التاريخ : الورقة ٢٠٥ باريس ٥٩٢٢) قال بشار عواد : وهذا الجامع هو جامع الخفافين على دجلة الذي بجانب المدرسة المستنصرية . وقال كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي في تلخيصه (٤/الترجمة ٣١٠٦) : « روى لنا عنه شيخنا محيي الدين أبو البركات عبد المحيي بن أحمد الحريري الحربي سنة تسع وسبعين وست مئة في مشيخته » .

إبراهيم[1] ابن الشيخ الفقيه أبي الحسن علي ابن الشيخ الصالح أبي بكر محمد بن أبي العز المبارك بن أحمد بن بَكْروس البغدادي الحنبلي العدل ، ببغداد ، ودفن في ليلة التاسع عشر بباب أبرز .

ومولده ليلة الثامن والعشرين من جُمادى الأُولى سنة سبع وخمسين وخمس مئة .

تفقه على أبيه ، وعلى عمه أبي العباس أحمد . وسمع منهما ، ومن أبي الفتح محمد ابن عبد الباقي المعروف بابن البطي وغيره .

وحدَّث .

وهو من بيت الفقه والرواية ، والده أبو الحسن علي شيخ صالح سمع الكثير ، وحدَّث . وجده أبو بكر محمد شيخ صالح كثير الحج . سمع على كبر سنه من غير واحد . وعمه أبو العباس أحمد بن محمد بن المبارك شيخ صالح قرأ القرآن الكريم بالقراءات على غير واحد وكان عارفاً بمذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ وسمع من جماعة ، وحدَّث ، ودَرَّس .

١٣٤٠ ـ وفي جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ أبو عبد الله محمد[2] بن أحمد بن الحسن الدُّوري في مُنْحَدره من المَوْصل قبل وصوله بغداد ، وحمل فدفن بمقبرة باب حرب .

---

(1) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٦٣ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٥٧٠/٨ـ ٥٧١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨٧ـ٨٨ ونسب إليه الظلم والتعدي ، فقال بعد أن ذكر طَرَفاً من سيرته : « ثم إن الله تعالى مكر به فصار صاحب خبر بباب النوبي الشريف ، ورمى الثوب الواسع ولبس المزند ، وتقلد السيف وظلم وفتك في المال والحريم ، ضرب جماعة بالخشب ورماهم في دجلة وما كان تأخذه في أذى مسلم لومة لائم ، ولي نيابة الباب . وكان مآله أن ضرب بالخشب حتى مات تحت الضرب ... ورمي به في دجلة ليلاً ، وسر الناس بموته لأنه فتك في المال والحريم » الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٣٣/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٦٨/١٣ ، ابن رجب : الذيل : ٦٩/٢ـ٧٠ وذكر أنه دفن بباب أبرز وذكر ماله وما عليه ثم قال : « وقد وجد أبو شامة في ابن بكروس مجالاً للمقال ، فقال فيه وأطال ، وأظهر بعض ما في نفسه فيه وفي أمثاله ، حيث لم يمكنه القول في أكابر الرجال ، وذكر أنه رمي به في دجلة ، وهذا لم يصح بحال » قال بشار عواد : وهذه هي عادة أبي شامة ـ سامحه الله وغفر له ـ في كشف عورات الناس ـ وسألت شيخنا العلامة ـ رحمه الله ـ عن ابن بكروس فكتب إليّ معلقاً بقوله : « وأبو شامة ينقل تراجمه من أصل مرآة الزمان للسبط ، والسبط معروف بالمجازفة ولا سيما في تاريخ عصره » . قال بشار : صحيح ذلك وقد صرح إمام المؤرخين الذهبي بمجازفاته في غير موضع من كتابه تاريخ الإسلام . العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٤٩ .

(2) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٩ (باريس ١٥٨٢) .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة على أبي محمد بَدَل بن أبي طاهر الجِيْلي ، وأبي محمد يعقوب بن يوسف الحَرْبي ، وأبي الفتح نصر الله بن علي ابن الكَيَّال الواسطي ، وسمع شيئاً من الحديث . وحكى عن أبي الفتح ابن المَنِّي وغيره .

وهو من أهل الدُّور بدُجَيل ، دُجَيل بغداد .

آخر الجزء السادس والعشرين يتلوه : وفي جُمادى الأُولى توفِّي الشيخ أبو الفتح محمد بن عيسى .

والحمد لله وصلواته على رسوله محمد وآله[1] .

---

(١) وردت صيغة نهاية الجزء في « س » : « آخر الجزء السادس والعشرين والحمد لله وحده » . ولم يرد سماع للنسخة في « أ » ووردت عبارة في « س » تشير إلى مطالبة الجزء بأصل المصنف هي : « صح عرضاً بأصل المصنف والحمد لله وحده » .

الجزء السابع والعشرون

من التكملة لوفيات النقلة[1]

بسم الله الرحمٰن الرحيم

« أملَى علينا شيخُنا الإمامُ العَالِـمُ الحَافِظُ المُفِيدُ زكيُّ الدين أبو محمدٍ عبدُ العظيم بنُ عبد القوي بنِ عبد الله المُنْذري الشافعي ـ أدام الله بركته ـ في يوم الأربعاء الثالث والعشرين مِن ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال[2] : » .

---

(١) وردت صيغة الجزء في « س » كالآتي : « الجزء السابع والعشرون من كتاب التكملة لوفيات النقلة . إملاء شيخنا الشيخ الفقيه الإمام العالم العامل الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ـ أثابه الله الجنة ـ » وهناك عبارة في النسخة ذاتها تفيد عدد المترجمين في هذا الجزء نصها : « فيه إحدى وأربعون نفساً ـ رضي الله عنهم ـ » .

(٢) لم ترد صيغة إملاء للجزء في « س » وكل الذي ورد بعد البسملة عبارة : « صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم » وقد ترك الناسخ فراغاً قدر ثلاثة أسطر مكان صيغة الإملاء .

بقية سنة إحدى عشرة وست مئة

١٣٤١ ـ وفي جُمادى الأُولى أيضاً توفِّي الشيخُ أبو الفتح محمد[1] بن عيسى ابن بركة البغدادي الجَصَّاص الرَّزّاز ، برأس العين ، وقيل : بغيرها .

ومولده تقريباً سنة خمسين وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبي طالب محمد بن محمود ابن محمد الشِّيرازيّ المعروف بابن العَلَوِيَّة ، وأبي علي أحمد بن محمد ابن الرَّحْبِي ، وأبي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام ، وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عَقِيل ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخَشَّاب ، وأبي العباس أحمد بن بُنَيْمان بن عمر المُسْتَعْمِل ، وجماعةٍ سواهم .

وحدَّثَ ببغداد ، والمَوْصِل ، وإرْبِل ، والجزيرة .

وقيل : كانت وفاته في ربيع[2] من السنة .

والجَصَّاص : بالجيم والصاد المهملة لأنه كان يُبَيِّض الدُّور بالجُصّ فترك ذلك وأقبل على الطلب وأقام بدار الحديث المظفريَّة بإرْبِل ورحل يطلب الشامَ فادركه أجلُه .

١٣٤٢ ـ وفي جُمادى الأُولى أيضاً توفيت الشيخة أم الخير صَلَف[3] بنت أبي البركات بن أبي حرب الواسطي الواعظة ، وقد علت سنها .

صحبت الشيخ الزاهد أبا النجيب عبد القاهر بن عبد الله السُّهْرَوَرْدِي ، وسمعتْ معه من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٤ (شهيد علي ١٨٧٠) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٥/الترجمة ٥٤٢ ولقبه كمال الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٠٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) هكذا في الأصول ولعله يريد بها « في أحد الربيعين » أو في ربيع الأول .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٧ (باريس ١٥٨٢) .

وحدَّثت .

ويقال : كانت وفاتها في جُمادى الآخرة من السنة .

١٣٤٣ ـ وفي التاسع من جُمادى الآخرة توفِّي أبو الثناء محمود بن عبد الله ابن المُفَـرِّج الحِلِّي ، ببغداد .

ومولده بالحِلَّة المَـزْيَدِيَّة سنة أربعين وخمس مئة .

حدَّث بحكايات ، وأناشيد .

١٣٤٤ ـ وفي ليلة الحادي عشر من جُمادى الآخرة توفِّي الشيخ أبو عبد الله محمد[1] بن محمد بن سرايا بن علي بن نصر بن أحمد بن علي المَوْصلي المُعَدَّل البَلَدي ، بالمَوْصل ، ودفن من الغد .

ومولده سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد ابن طاهر .

وحدَّث بالمَـوْصل .

وبَـلَد المنسوب إليها : بلدة قديمة بقرب المَوْصل مشهورة ويقال لها أيضاً : بَلَط . وقد نُسِبَ إليها غير واحد ، ويقال في النسبة إليها : بَلَدي ، وبَلَطي .

١٣٤٥ ـ وفي الثاني والعشرين من جُمادى الآخرة توفِّي السيد الشريف الزاهد أبو تَـمَّام محمد[2] بن أبي جعفر العباس بن أبي الفضل يحيى بن أبي تَـمَّام محمد بن نُور الهُدَى أبي طالب الحُسين ابن نقيب النقباء أبي تَـمَّام محمد الهاشمي الزَّيْـنَبِي البغدادي الحَرِيْمِي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي المعالي محمد بن محمد المعروف بابن اللحّاس وغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٠ـ١٣١ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٥/الترجمة ٥٥٤ ولقبه كمال الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٢٧/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٢ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه سمع من المُترجم ، ابن الفوطي تلخيص : ٤/الترجمة ٢٦ ، ولقبه عز الشرف ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٠٤/١ ، وتاريخ الإسلام الورقة ١٨٩ـ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) .

وحدَّث[1] . وكان دائم الصيام وقيام الليل ، كثير المُجاهدة وتلاوة القرآن الكريم ، وانقطعَ إلى العبادة في مسجدٍ يُعرف بجده نور الهدى .

وهو من بيت الشَّرف والتَّقدم . وحدَّث من بيته جماعة .

١٣٤٦ ـ وفي سَلْخ جُمادى الآخرة توفِّي أبو الحسين محمد[2] ابن أبي بكر المُبارك بن صدقة بن الحسين بن يوسف الباخرزي ثم البغدادي الأزجي ، بواسط في المارستان ، ودفن هناك .

ومولده في الثاني من شهر ربيع الأول سنة خمسين وخمس مئة .

سمع ، وحدَّث بأناشيد عن الأثير أبي الطاهر محمد بن محمد بن بُنان .

وباخَرز[3] : ناحية من نواحي نَيْسابور تشتمل على قرى ومزارع ، تخرج منها جماعة من الفضلاء .

١٣٤٧ ـ وفي العَشْر الأُخَر من جُمادى الآخرة توفِّي الشيخ أبو العباس ، ويقال أبو علي أحمد[4] بن علي بن أحمد بن محمد بن عُبيد الله بن وَدْعَة البغدادي النَّصْرِي الخباز المعروف بابن دادا ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي المعالي أحمد بن منصور بن المؤمل الغزال ، وأبي البركات المبارك بن كامل بن حُبَيْش الدَّلال وغيرهما .

وحدَّث .

وذكر ما يدل تقريباً أن مولده في سنة تسع عشرة وخمس مئة .

وكان يذكر أنه سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ولم يوجد .

والنَّصْرِي : بالنون والصاد المهملة نسبة إلى النَّصْرِيَّة إحدى محال مدينة السلام .

ودادا : بدالين مهملتين مفتوحتين .

ويقال : كانت وفاته في جُمادى الأولى .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

---

(١) قال الجمال ابن الدبيثي : « سمعنا منه أحاديث للتبرك به » الورقة ٩٣ (شهيد علي ١٨٧٠) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٢ (باريس ٥٩٢١) ، الصفدي : الوافي : ٣٨٢/٤ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : ٤٥٨/٤ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٩٩/١ـ٢٠٠ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٠٠ .

١٣٤٨ ـ وفي الثالث من رَجَب توفِّي الشيخ الفقيه أبو منصور عبد السلام[١] ابن الشيخ الفقيه أبي عبد الله عبد الوهاب ابن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيلي الأصل البغدادي المولد والدار، ببغداد، ودفن من يومه بمقبرة الحَلْبة.

ومولده في ليلة الثامن من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على جده وأبيه. وسمع من جده ومن أبي الحسن محمد بن إسحاق ابن الصَّابي، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيرهم. وقرأ بنفسه وكتب بخطه.

وأُنْكِرَ عليه نظره في علم النجوم[٢].

ثم دَرّس بمدرسة جده وغيرها، وولي عدة ولايات.

وهو من بيت فقه ورواية.

وقد تقدم ذكر والده أبي عبد الله عبد الوهاب[٣]. وأعمامه: أبي الفضل محمد[٤] وأبي إسحاق إبراهيم[٥] وأبي زكريا يحيى[٦] وأبي بكر عبد الرزاق[٧].

وعمه أبو عبد الرحمان عيسى قدم مصر، وحدث بها، ووعظ، وتوفي بها قديماً.

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الأثير: الكامل: ١٢/١٢٦، ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٤٢ (باريس ٥٩٢٢)، سبط ابن الجوزي: مرآة: ٨/٥٧١، أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ٨٨، أبي الفدا: المختصر: ٣/١٢٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء: ١٣/الورقة ١٣٠، والمختصر المحتاج إليه: الورقة ٧٦، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٨٧ـ١٨٨ (باريس ١٥٨٢)، ابن شاكر: فوات: ١/٥٧١، ابن كثير: البداية: ١٣/٦٨، ابن رجب: الذيل: ١/٧١ـ٧٣، العيني: عقد الجمان: ١٧/الورقة ٣٤٦ـ٣٤٩، التادفي: قلائد: ص ٤٥، ابن العماد: شذرات: ٥/٤٥ـ٤٦، القنوجي: التاج: ص ٢٢٣.

(٢) كان سبب ذلك خصومة عنيفة بينه وبين ابن الجوزي الذي كان يكره والده أيضاً. وقد أحرقت كتبه على مشهد من الناس سنة ٥٨٨ وكان متولي الحرق أبو بكر ابن المارستانية صاحب تاريخ بغداد المتوفى سنه ٥٩٩، وقد ذكر سبط ابن الجوزي تفاصيل ذلك في المرآة. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: «قال ابن النجار: ظهر عليه أشياء بخطه.. فاحضر وأوقف على ذلك فأقر أنه كتب معجباً لا معتقداً فأحرق ذلك مع كتب بخطه في الفلسفة وكان يوماً مشهوداً» الورقة ١٨٧ من نسخة باريس ١٥٨٢.

(٣) في وفيات سنة ٥٩٣ (الترجمة ٤٠٣).

(٤) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٣٩).

(٥) في وفيات سنة ٥٩٤ (الترجمة ٣٧١).

(٦) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨١٥).

(٧) في وفيات سنة ٦٠٣ (الترجمة ٩٨٠).

وعمه أبو محمد عبد العزيز سمع من غير واحد ، وحدَّث .
وعمه أبو عبد الرحمان عبد الجبار سمع من غير واحد .

١٣٤٩ ـ وفي أوائل رجب توفِّي الشيخ أبو محمد يوسف[١] بن القاسم بن المُفَرِّج ابن درع التَّكْرِيتي ، بِتَكْرِيت .

ومولده في سنة خمس وعشرين وخمس مئة .
سمع ببغداد من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد المقدسي وجماعة سواه .
وحدَّث بِتَكْرِيت .

١٣٥٠ ـ وفي الثالث عشر من رَجَب توفِّي الشيخ الأَديب الفاضل أبو العباس أحمد[٢] ابن الشيخ الصالح أبي المعالي هبة الله بن العلاء بن منصور المَخْزومي البغدادي النحوي المعروف والده بالزَّاهد ، ببغداد ، وقد نَيَّف على الثمانين .

قرأ الأدب على الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب ولازمه مدة ، وقرأ على غيره ، وسمع من أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبي العباس أحمد بن بختيار المَنْدائي ، وأبي عبد الله محمد بن خمارتكين وغيرهم .

وحدَّث . وكان عالماً بالنحو واللغة وأشعار العرب .
وقد تقدم ذكر أخيه أبي الحسن علي[٣] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٤ .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد : ١٢٥/٢ ، ابن الأثير : الكامل : ١٢٦/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٣٦ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٢٤/١ـ٢٢٥ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٤٠ ، السيوطي : بغية : ٢٩٥/١ .

(٣) لم أجد له ذكراً في هذا الكتاب ، ولعل المنذري توهم فظن أنه ترجمه . وتوفي أبو الحسن هذا سنة ٥٩٩ ، قال محب الدين ابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام : « علي بن هبة الله بن العلاء بن منصور بن الوليد أبو الحسن بن أبي المعالي المخزومي المعروف بابن الزاهد . كان يلقب بالقوام وكان من الأعيان ثم تولى النظر بـالمنائر مدة ثم جعل مشرفاً على ابن يونس الوكيل بباب الحجرة . تولى الوكالة للأمير أبي نصر محمد بن الإمام الناصر لدين الله مدة ثم عزل . سمع الحديث في صباه من أبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ابن السِّجْزي ، وحدث باليسير . رأيته كثيراً ولم يقدر لي أن أكتب عنه شيئاً . ذكر لي أبو الحسن ابن القطيعي أنه خرج عن (كذا) البصرة منفياً عن بغداد في سنة ثمان وتسعين وخمس مئة ، فحبس هناك إلى أن بلغنا وفاته في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين » . الورقة ٦٢ـ٦٣ باريس) . وذكره تاج الدين أبو طالب ابن الساعي البغدادي في « الجامع المختصر » في وفيات سنة ٥٩٩ وقد كان ذكر قبل ذلك في حوادث سنة ٥٩٨ أنه أخذ وضرب ظاهر باب النوبي مئة عصا ومسح وجهه . ثم ذكره كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي في تلخيصه (٤/الترجمة ٣١٠٤) ونقل ترجمته من تاريخ بغداد الذي للعدل زين الدين ابن القطيعي .

وأخوه أبو محمد الحسين تفقه بالنظامية وسمع من غير واحد ، وله شعر .
ووالدهم أبو المعالي هبة الله أحد الصالحين المنقطعين إلى العبادة .

١٣٥١ ـ وفي ليلة السابع عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه أبو إبراهيم محمد[١] ابن الحُسين بن محمد بن علي بن أحمد الطبري الحنفي ، ببغداد ، ودفن من الغد .

وكان قَدِمَ بغداد وسكنها إلى أن مات ، وتفقه بها على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وسمع شيئاً من الحديث ، وكُتِبَ عنه انشاد .

١٣٥٢ ـ وفي السابع عشر من رَجَب توفِّي الشيخ الأَجل أبو الفضل الحُسين[٢] ابن الشيخ الأجل أبي المُفَضَّل محمد ابن الشيخ الأَجل أبي محمد أحمد بن عُبيد الله ابن الحُسين بن أحمد بن جعفر الآمدي الأصل الواسطي الدار العدل ، بواسط .

ومولده في رَجَب من سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .
سمع من جده أبي محمد أحمد بن عُبيد الله وغيره .
وحدَّث ببغداد ، وواسط ، والمَوْصل .

وهو من بيت ديانة ورواية ، والده أبو المُفَضَّل محمد بن أحمد من أهل القرآن والحديث والتصوف ، سمع بواسط وبغداد من غير واحد ، وحدَّث . وجده أبو محمد أحمد بن عُبيد الله من أهل القرآن والحديث ، سمع ببغداد من غير واحد ، وحدَّث ببغداد ، وواسط ويعرف بابن الأغلاقي . وأخوه أبو الرضى المبارك بن عُبيد الله شيخ صالح سمع ببغداد من غير واحد وحدَّث بواسط . ووالدهما عُبيد الله أمدي سكنَ واسطَ .

١٣٥٣ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من رَجَب توفِّي الشيخُ الصالح نفيس[٣] ابن هلال بن بدر الصوفي البغدادي ، بها ، ودفن من الغد بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ وقد علت سنه .

صحب جماعة من الصُّوفية وخدمهم . وكان كثير الحج والزيارات ، وهو شيخ رباط الكاتبة شُهْدَة بنت الإبري والناظر في أمره إلى حين وفاته .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٣٧ـ٣٨ (شهيد علي ١٨٧٠) ، القرشي : الجواهر : ٤٩/٢ ونقل عن المنذري ، التميمي : الطبقات السنية : ٣/الورقة ٢٤٣ .
(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٨ (باريس ٢١٣٣) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٧ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٤٣/٢ـ٤٤ .
(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) .

١٣٥٤ ـ وفي مستهل شعبان توفي الإمام الحافظ أبو الحسن علي[1] ابن القاضي الأجل الأنجب أبي المكارم المفضل بن أبي الحسن علي بن أبي الغيث مفرج بن حاتِم ابن الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن الحسن المقدسيّ الأصل الإسكندراني المولد والدار المالكي[2] العَدْل الحاكم ، بالقاهرة ، ودفن من يومه بسفح المُقَطَّم .

وسمعته يقول : ولدتُ ليلة السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

تفقه بالإسكندرية على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ على الأئمة : أبي طالب صالح بن إسماعيل بن سَنَد المعروف بابن بنت مُعَافَى ، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف ، وأبي محمد عبد السلام بن عتيق السَّفَاقسي ، وأبي طالب أحمد بن المُسَلَّم التنوخي ، وسمع منهم ، ومن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي ، وانقطعَ إليه . وتخرَّجَ به . وسمع أيضاً من الشريفين : أبي محمد عبد الله وأبي الطاهر إسماعيل ابني عبد الرحمان بن يحيى العُثمانيين ، وأبي عُبيد نعمة الله بن زيادة الله بن خلف الله الغِفَاري ، وأبي الغنائم سالم بن إبراهيم الأُموي ، وأبي الحسن ذبيان ابن ساتكين البغدادي ، وأبي الضياء بدر بن عبد الله الخُداداذي ، وأبي القاسم محمد ابن علي بن خلف الحَجّاري وجماعة كثيرة من أهل البلد والقادمين عليها . وتأدب بغير واحدٍ . ورحلَ إلى مصرَ سنة أربع وسبعين وخمس مئة ، وشهد بها عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ، وسمع منه ، وخَرَّج له شيئاً من مسموعاته . وسمع أيضاً منِ أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي ، والعلامة أبي محمد عبد الله بن بَـرّي النحوي ، وأبي المُـفَضَّل هبة الله بن الحسن بن عبد السلام المعروف

---

(١) انظر ترجمته في : ابن خلّكان : وفيات : الترجمة ٤٠٤ ، الذهبي : تذكرة الحفاظ . ٤/١٣٩٠-١٣٩٢ ، ودول الإسلام : ٢/٨٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/الورقة ١٣٢-١٣٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨٩ (باريس ١٥٨٢) وترجمه الصفدي مرتين في الوافي الأولى باسم « علي بن الأنجب أبي المكارم بن علي » قال : وصحبه زكي الدين المنذري وعليه تخرج (م ١٢ قسم ١ الورقة ١١-١٢) والثانية في م ١٢ قسم ١ الورقة ٢٠٧-٢٠٩ وترجمه أيضاً ابن كثير : البداية : ١٣/٦٨ ونقل عن ابن خلكان ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢١٢ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٦٢-٦٣ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/١٦٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٤٧-٤٨ ، القنوجي : التاج : ص ٨٢ قال : « وصحبه المنذري ولازم صحبته وبه انتفع وعليه تخرج ،وذكر عنه فضلاً غزيراً وصلاحاً كثيراً » الكتاني : الرسالة . ص ٢١٣ . قلت : وهو صاحب كتاب (وفيات النقلة) الذي ذيل عليه الإمام المنذري بهذا الكتاب (راجع المقدمة) .

(٢) ومن الطريف أن ابن المُفَضَّل المقدسي هذا هو الذي شجع المنذري على الانتقال إلى المذهب الشافعي مع أنه كان هو نفسه مالكياً .

بابن الطُوَيْر ، وأبي العباس أحمد بن رَحَّال بن أبي الرَّيّان المَخْزومي ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الرَّحْبي ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله البغدادي وجماعة كثيرة من أهل البلد والقادمين عليها . وحج ، وجاور بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ وسمع بها من الشيخ أبي عبد الله أحمد ابن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني ، وأبي محمد عمر بن محمد بن عمر البُخَارِي ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمان المِلَنْجي ، وأبي سَعْد عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجُوَيْني ، وأبي عبد الله حامد بن محمد بن حامد المَدِيني وغيرهم .

وحدَّث بالحرمين الشريفين ، والإسكندرية ، ومصر ، وغيرها . ونابَ في الحكم العزيز بالإسكندرية ودرَّس بها بالمدرسة المعروفة به ، ودَرَّسَ بالقاهرة بالمدرسة الصاحبية إلى حين وفاته . وصنَّف تصانيف مفيدة . قرأت عليه الكثير ، وكتبتُ عنه جملة صالحة وانتفعت به انتفاعاً كثيراً .

وقد تقدم ذكر والده الأنجب أبي المكارم المُفَضَّل[1] وسيأتي ذكر ولديه : أبي الطاهر محمد[2] وأبي الحسين أحمد[3] ، وأخته أم محمد خديجة[4] .

وكانَ متورِّعاً حَسَنَ الأخلاق كثير الإغضاء جَمَّاعاً لفنون من العلم حتى قال بعض الفُضلاء لما مُرَّ به محمولاً على السرير ليدفن : « رحمك الله يـا أبا الحسن لقد كنت أسقطت عن الناس فروضاً » .

١٣٥٥ ـ وفي الثاني من شعبان توفِّي الشيخ أبو عبد الله زيد[5] بن ثابت بن مقلّد ابن هداب البغدادي الوراق ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي البركات المبارك بن كامل بن حُبَيْش ، وأبي الحسن علي بن المبارك ابن الجَصَّاص .

وحدَّث[6] .

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٤ (الترجمة ٤٦) .

(٢) في وفيات سنة ٦٣١ (الترجمة ٢٥٣٢) .

(٣) في وفيات سنة ٦١٣ (الترجمة ١٤٥٢) .

(٤) في وفيات سنة ٦١٨ (الترجمة ١٨٠٣) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٧ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٢/٧٠ .

(٦) سمع منه ابن الدبيثي عن ابن حبيش وذكر عنه حديثاً في تاريخه (الورقة ٥٤ باريس ٥٩٢١) وقال الإمام الذهبي : « روى عنه أبو عبد الله البرزالي » المختصر المحتاج إليه : ٢/٧٠ .

١٣٥٦ ـ وفي الثالث من شعبان توفِّي الشيخ أبو القاسم عبد الله[١] بن أبي نِزار المبارك بن عُبيد الله بن الحسن البغدادي الصوفي البَزّاز .

سمع من أبي القاسم نصر بن نصر العُكبَرِي ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهما .

وحدَّث .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي إسحاق إبراهيم[٢] ، وعبد الله أكبرهما .

١٣٥٧ ـ وفي الثاني عشر من شعبان توفِّي الشيخ الصالح أبو المظفر محمد[٣] ابن علي بن نصر ابن البَلّ الدُّوري الواعظ ، ببغداد ، ودفن من الغد ، برباطه على نهر عيسى .

ومولده بالدُّور بدُجَيْل سنة ست عشرة أو سنة سبع عشرة وخمس مئة .

ونشأ بالدُّور ، وقَدِمَ بغداد شاباً وأقامَ بها إلى أن مات ، وسمع بها من الوزير أبي نصر المظفر بن عبد الله بن جَهير ، والزاهد أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاية ، والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلاَمي ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغوني ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهم .

وحدَّث . وكان يتكلم في الوعظ[٤] . وعُمِّرَ وعجزَ عن الحركة ولزِمَ بيته إلى أن مات وهو ابن أربع أو خمس وتسعين سنة . وكان شيخاً صالحاً متعبداً .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٠٨ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٧ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٢/١٦٨ـ١٦٩ .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٩ (الترجمة ١٢٧٤) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٤١ ، ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٠٦ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٠ـ٩١ (شهيد علي ١٨٧٠) ، ابن الشعار : عقود الجمان : ٦/الورقة ٨٩ـ٩١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٨٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٤ـ١٣٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨٩ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٤/١٨٠ـ١٨١ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٧٤ـ٧٦ ونقل عن ابن نقطة والمنذري وغيرهما ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٤٦ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٤٩ـ٣٥٠ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٨ . قلت : وقد تقدم ذكر ولده أبي القاسم محمد في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٥٨٠) .

(٤) قال أبو شامة في ذيل الروضتين : « وتعاطى الوعظ ولم يكن من صنعته ، وكان يضاهي أبا الفرج ابن الجوزي حتى قيل له أيما أعلم أنت أم أبو الفرج ؟ فقال ما أرضاه يقرأ علي الفاتحة ، وبلغ ذلك أبا الفرج ، فقال : ما أقرأ عليه الفاتحة بل أقرأ عليه (قل هو الله أحد) » قال بشار عواد : وفصَّل زين الدين بن رجب في الذيل ذلك وأورد ما للرجل وما عليه ورد على المتعصبين .

والبَلّ : بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام .

١٣٥٨ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين[1] من شعبان تُوفِّي الشيخ الأصيل أبو العباس أحمد[2] ابن الفقيه الأَجَل أبي يَعْلَى محمد ابن الفقيه الأجل أبي خازم[3] محمد ابن الفقيه أبي يَعْلَى محمد بن أبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن خلف ابن الفرّاء البغدادي العَدْل[4] ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب عند أبيه وجدّه .

ومولده بواسط لما كانَ والده قاضياً بها بعد سنة أربعين وخمس مئة بقليل .

سمع من والده ، ومن أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البنّاء ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزاغوني ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وجماعة كثيرة . وكتب بخطه كثيراً لنفسه وللناس .

وحدَّث .

وهو من بيت القضاء والفقه والرواية . والده أبو يَعْلَى تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على والده وعلى عمه أبي الحُسين محمد ، وعُدِّل ، وكان أنبل أصحاب مذهبه في وقته ، وولي القضاء بباب الأزج ثم ولي القضاء بواسط وسمع من غير واحد ، وحدَّثَ . وجده أبو خازم محمد أحد الفقهاء الزُّهاد سمع من غير واحد ، وحدَّث . وجده القاضي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين صاحب التصانيف المشهورة سمع من غير واحد ، وحدَّثَ . وأملى بجامع المنصور . وقد حدَّث من بيته غير واحد .

١٣٥٩ ـ وفي شعبان توفِّي الشيخ الفقيه الفاضل أبو الحسن علي[5] بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الأنصاري الخزرجي الأندلسي الأصل الشامي المنشأ المعروف بابن الحَصَّار ، بمدينة رسول الله ـ ﷺ ـ .

حدَّث بمصرَ عن أبي عبد الله محمد بن حميد .

---

(١) في الذيل لابن رجب وشذرات ابن العماد : ثاني عشر .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٢٣ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٠٩/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٢/٧٦ـ٧٧ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٤٤ـ٤٥ . ويلقب أبو العباس هذا بجمال الدين .

(٣) ضبطه الذهبي في المشتبه (ص ٢٠٢) بالخاء المعجمة وتابعه ابن ناصر الدين في توضيحه .

(٤) شهد عند ابن الدامغاني فعدل .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٠ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ١٢/الورقة ١٨٧ .

وصَنَّفَ كتاباً في ناسخ القرآن ومنسوخه ، سمعته منه بمصر ، وصنَّف غير ذلك .
وسمع بقراءتي على بعض شيوخنا المصريين وتوجه إلى مكة ـ شرفها الله تعالى ـ وأقام بالحجاز إلى حين وفاته . ورأيته بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ ولم أسمع منه بها شيئاً ، وكان فاضلاً وعنده معارف وله شعر .

والحَصَّار : بفتح الحاء المهملة وتشديد الصاد المهملة وفتحها وبعد الألف راء مهملة .

١٣٦٠ ـ وفي العاشر من شهر رمضان توفِّي القاضي الأَجل أبو عبد الله محمد[1] ابن محمد المَخْزومي العَدْل المعروف بالعاقِد ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بقرب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده سنة ست وعشرين وخمس مئة .

حدَّث بكتاب (العُنوان) في القراءات . رأيته ولم يتفق لي السماع منه . وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ، وولاه العقود بالقاهرة ، فأقام عاقداً مدة . وكان الثناء عليه جميلاً .

١٣٦١ ـ وفي العاشر من شهر رمضان أيضاً توفِّي القاضي الأجل أبو عبد الله محمد[2] بن عبد الغني بن إبراهيم الرَّبَعي الشافعي العدل الصواف المعروف بابن المُنَجم ، بمصر ، ودفن بسفح المقطم .

ومولده سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ومن بعده . وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني . وسمع بمصر من الأديب أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن ثابت بن فرج المقرئ الخَامي المعروف بابن الكِيزاني شيئاً من شعره .

وحدث . سمعت منه ولم يحدثنا أحد عن ابن الكِيزاني سماعاً سواه .

وكان لشيخنا الحافظ أبي الحسن المقدسي من ابن الكِيزاني إجازة سمعنا منه بها شيئاً من شعره .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) .

١٣٦٢ ـ وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان توفِّي الأديب أبو النجم بَدْر[١] ابن جعفر بن عثمان النُّمَيري[٢] الواسطي الضرير الشاعر ، ببغداد ، ودفن من الغد بالوردية .

حدَّث ببغداد بشيء من شعره ، وكان قدمها وأقام بها إلى حين وفاته .

وذكر ما يدل على أن مولده في سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

وكان أحد الشعراء المشهورين . وقد قرأ القرآن الكريم ، وقرأ شيئاً من الأدب وغلب عليه الشعر[٣] .

١٣٦٣ ـ وفي ليلة الخامس عشر من شهر رمضان قُتل الفقيه أبو الحسن علي[٤] ابن أبي الفضل محمود بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن محاسن بن هبة الله ابن النَّجار البغدادي البزاز شهيداً ، ببغداد ، ودفن في ليلة السادس عشر بباب أبرز عند أبيه .

ومولده في الرابع[٥] من المحرم سنة أربع وستين وخمس مئة ببغداد .

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ١/٣٦٥ـ٣٦٦ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٨٢ (باريس ٥٩٢١) قال : سمعنا منه كثيراً من شعره وكتبنا عنه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٧ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : نكت الهميان : ص ١٢٤ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٦١ .

(٢) ويعرف أيضاً بالأميري قال ياقوت في « الأميرية » من معجم البلدان : « منسوبة إلى الأمير من قرى النيل من أرض بابل ينسب إليها أبو النجم بدر بن جعفر الضرير الشاعر ... » وقال الصلاح الصفدي في نكت الهميان (ص ١٢٤) : « من قرية تعرف بالأميرية من نواحي النيل ببغداد » .

(٣) مدح جماعة من أعيان البغداديين وقد ذكر ياقوت والقفطي بعض شعره . وكان أبو النجم هذا من شعراء الديوان ينشد في التهاني والتعازي .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦١ (كيمبرج) . وترجمه أخوه الحافظ محب الدين في التاريخ المجدد لمدينة السلام ، فقال : « أخي لأبوي ... ولما توفي والدي سافر إلى الشام ودخل ديار مصر ورأى الناس وخالط الفضلاء وعاد إلى بغداد وكان يسكنُ بدكان له بسوق الثلاثاء في خان الصفة يبيع فيه البز مضَّى على ذلك أكثر عمره ... علقت عنه كثيراً من الحكايات والأناشيد والتواريخ . وكان هو الذي رباني فإن والدي ـ رحمه الله ـ توفي ولي سبع سنين . وكان يحملني معه إلى الجامع في أيام الجمعة وأيام العيدين ويعلمني كيف أقول . وحججت مع والدتي ولي تسع سنين فكان أخي يأخذني على عنقه ويريني المناسك ويطوف في المشاهد . وكان يؤدبني ... جزاه الله عني خيراً فهو والدي وأخي (الورقة ٣٦ـ٣٧ باريس) . وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٨ (باريس ١٥٨٢) وأثنى عليه وكذلك الصفدي في الوافي : ١٢/الورقة ٢٠٠ ، وسيأتي ذكر والدته في وفيات هذه السنة .

(٥) قال أخوه في تاريخه : « سألت أخي عن مولده فقال في ليلة الجمعة لست خلون من المحرم » .

سمع ببغداد من أبي الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الجَوْزي ، وأبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي[1] ، وأبي علي ضياء بن الخُريف وغيرهم . وقرأ الفرائض ، والحساب والجبر والمقابلة ، وبرع في ذلك . وكان يفتي في بلده وولي النظر على أموال الأيتام ببغداد[2] وكان عَفيفاً نَزهاً مواظباً على الطاعات وفعل البِر . وقدمَ مصر تاجراً .

وهو أخو الحافظ أبي عبد الله محمد ابن النجار البغدادي .

١٣٦٤ ـ وفي السادس عشر من شهر رمضان توفِّي الشيخ الأجل أبو المظفر علي[3] ابن الشيخ الأجل أبي الحسن علي ابن الشيخ أبي السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين ابن نَغُوبا الواسطي العدل ، بالمارستان بواسط .

ومولده في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

سمع بواسط من جده أبي السعادات المبارك ، ومن أبي الكرم نصر الله بن محمد ابن مَخْلَد الأزدي ، والقاضي أبي عبد الله محمد بن علي ابن الجُلاّبي وغيرهم . وسمع ببغداد من أبوي الفضل : محمد بن ابن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ ، وأبي منصور نوشتكين بن عبد الله الرّضواني ، وأبي البركات عبد الباقي بن أحمد ابن النَّرسي المحتسب ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزاغوني وغيرهم .

وحدَّث بواسط ، وبغداد .

وهو من بيت الحديث .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي بكر عبد الله[4] وسيأتي ذكر أخيه أبي المعالي عُبيد الله[5] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

ووالدهم أبو الحسن علي بن المبارك سمع من غير واحد وحدَّث بواسط وبغداد ،

---

(١) يعني ابن سكينة المتوفى سنة ٦٠٧ وقد مرت ترجمته .

(٢) قال أخوه محب الدين في تاريخه : « فلما ولي أبو القاسم ابن الدّامغاني قضاء القضاة واتصلت له به معرفة وعرف ما هو عليه من معرفة الفرائض ومعرفة قيم الأمتعة وما اشتهر عنه من حسن الطريقة والعفة والنزاهة ألزمه بأن ينظر في أموال الأيتام فأجاب إلى ذلك على أحسن طريقة وأجمل سيرة شكره عليها الخاص والعام . وظهر من ورعه وتقشفه ونزاهته ما اشتهر به ، فلما عزل ابن الدامغاني قبض على أخي وهلك وعند الله تجتمع الخصوم » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٥٩ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٩ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) في وفيات سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩١٤) .

(٥) في وفيات سنة ٦٢٢ (الترجمة ٢٠٤٣) .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي الفرج أحمد[1] بن المبارك . وأخواه أبو الفضل محمد وأبو نصر الحسين سمعا ، وحدثا . ووالدهم أبو السعادات المبارك سمع من غير واحد ، بواسط وبغداد ، وهو أحد العُدول بواسط .

١٣٦٥ ـ وفي العَشْرِ الوُسَطِ من شهر رَمضان توفِّي الشيخ الأَجل الأصيل أبو بكر محمد[2] ابن الشيخ الأجل أبي حامد محمد ابن الشيخ الأجل الحافظ أبي مسعود عبد الجليل ابن الشيخ الأجل الزاهد أبي بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم ابن شهمود بن مهرة بن كوهيار ، ويقال : كُهيار ، الأصبهاني الجُوْباري المعروف بابن كوتاه ، في بلدة يقال لها نائِين من نواحي أصبهان ، ودفن هناك .

سمع من جده الحافظ أبي مسعود عبد الجليل ، ومن الفقيه أبي عبد الله الحسن بن عباس الرُّسْتُمِي ، وأبي القاسم إسماعيل بن علي الحمامي ، والرئيس أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي وغيرهم .

سمعت منه بمكة والمدينة ـ شرفهما الله تعالى ـ ، وسألته عن مولده فقال : سنة أربع وأربعين وخمس مئة بأصبهان . وحدَّث ببغداد .

وهو من بيت الحديث ، وقد تقدم ذكر والده[3] . وجده أبو مسعود أحد حفاظ أصبهان سمع الكثير من غير واحد ، وحدَّث ، وأملى بداره وبالجامع بأصبهان ، ويقال : إن الحافظ أبا موسى كان يلازم أماليه إلى أن مات أبو مسعود . وجد أبيه أبو بكر محمد بن عبد الواحد أحد الزهاد الورعين ، سمع ورحل إلى الحجاز ، وخراسان ، وحدَّث ، ووعظ ، وهو المعروف بكوتاه . وعرف بذلك أيضاً ولده أبو مسعود عبد الجليل ، وهو بلسانهم القصير .

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٧ (الترجمة ١٣٨) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣١ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٥/الترجمة ١٥٩٤ ، الصفدي : الوافي : ١٦٣/١ وذكر أنه توفي سنة ٦١٢ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٢٨/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) ، قال : « روى عنه الحافظ عبد العظيم ، لقيه بمكة ، وقال : سألته ... » .

(٣) توفي سنة ٥٨٢ أو سنة ٥٨٣ لكن المؤلف ذكره كما يبدو في سنة ٥٨٢ ولذلك فهو في القسم الضائع من الكتاب ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٧٩/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٢ (باريس ١٥٨٢) ، قال : « محمد ابن أبي مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد أبو حامد كوتاه الأصبهاني ... محدث حافظ مصنف له كتاب « أسباب الحديث » على انموذج (أسباب النزول) للواحدي لم يسبق إلى مثله وسود تاريخاً لأصبهان ... توفي في المحرم (سنة ٥٨٣) ... وقيل توفي في العام الماضي » وترجمه أيضاً الصفدي في الوافي ٢١٨/٣ .

ونائين[1] : بنون مفتوحة وبعد الألف ياءان كل واحدة منهما تحتها نقطتان ، ويقال لها أيضاً : نائن ، بياء واحدة .

وجُوْبار : بضم الجيم وسكون الواو وبعدها باء موحدة وبعد الألف راء مهملة محلة بأصبهان نُسِبَ إليها غيرُ واحدٍ .

وجُوْبار أيضاً : قرية من قرى مَرو نُسِبَ إليها .
وجُوْبار أيضاً : قرية من قرى هَرَاة نُسِبَ إليها .
وجُوْبار أيضاً : بجُرجان نسب إليها . وجُو بالفارسية النهر الصغير ، وبار : مسيله ، فكأن معناه سيل النهر الصغير[2] .

١٣٦٦ ـ وفي الرابع والعشرين من شهر رمضان توفِّيت الشيخة أم الخير فاطمة ابنة الشيخ أبي البركات سعد الله بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن الحسن بن حَمْدي البَزّاز ، ببغداد ، ودفنت بباب حرب .

سمعت من والدها .
وحدَّثت .
وسيأتي ذكر أخيها أبي محمد إسماعيل ـ إن شاء الله تعالى ـ .
ووالدها سمع من غير واحد ، وحدَّث . وقد حدَّث من بيتهم غير واحد .

١٣٦٧ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ الفقيه الصالح أبو بكر[3] محمد[4] بن معالي بن غَنِيْمة البغدادي المأموني المقرئ المعروف بابن الحَلاَوي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي الفتح

---

(١) ياقوت : معجم البلدان : ٧٣٤/٤ وذكرها أولاً (نائن) ، قال : « بعد الألف ياء مهموزة ونون من قرى أصبهان ... ويقال لها نائين أيضاً » ثم ذكر (نائين) فقال : « بعد الألف همزة في صورة الياء ثم ياء خالصة ونون وهي التي قبلها بعينها » .

(٢) راجع تفاصيل ذلك في معجم البلدان لياقوت : ١٣٧/٢ـ١٣٩ .

(٣) التهمت الأرضة كنية الرجل في « س » فلم تبق منها شيئاً .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٣ـ١٤٤ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص ٤/الترجمة ١٢٥٧ ولقبه عماد الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) . قال : « وكان إماماً مفتياً متعبداً ورعاً صالحاً خَيِّراً عارفاً بالمذهب » ابن رجب : الذيل : ٧٧/٢ـ٧٩ ونقل عن ابن القطيعي وابن القادسي والناصح الحنبلي وعبد العظيم المنذري ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢١٢/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٤٨/٥ـ٤٩ .

نصر بن فتيان ابن المَنِّي وهو من قدماء أصحابه . وكان ورعاً متديناً عارفاً بمذهبه[1] .

ولم يكن يحقق مولده ، وقيل : إن الظاهر أنه بعد سنة ثلاثين وخمس مئة بيسير .

سمع من أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي ، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزاغوني ، وأبي القاسم سعيد بن محمد ابن البَنَّاء وغيرهم .

وحدَّث ، وأقرأ . وأمَّ بالناس في الصلوات مدة . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

وغَنِيْمة : بفتح الغين المعجمة وكسر النون وبعدها ياء آخر الحروف وتاء تأنيث .

ومما يستفاد أن في البغداديين عبد العزيز وعبد الواحد ابني معالي بن غنيمة سمعا وحدثا وسيأتي ذكر عبد العزيز[2] ـ إن شاء الله تعالى ـ وقد تقدم ذكر عبد الواحد[3] وقد يظن مَن يرى اتفاق النسب أن أبا بكر محمد بن معالي بن غنيمة هذا أخوهما ، وليس بينهما قرابة فليعرف ذلك .

١٣٦٨ ـ وفي شهر رمضان[4] توفي الشيخ الزاهد أبو الحسن علي[5] بن أبي بكر الهَرَوي الأصل المَوْصلي المولد السائح الذي كان يكتب على الحيطان وقَلَّما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيها خطه حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا في البحر المالح إلى موضع وجدوا في بره حائطاً وعليه خطه . سكن حلب واستقر بها إلى حين وفاته ، وله بها رباط .

وله مصنفات[6] .

---

(١) قال ابن رجب في الذيل (٧٧/٢) : « وقرأت بخط الناصح ابن الحنبلي : الشيخ الإمام عماد الدين أبو بكر الخياط ، وكان زاهداً ، عالماً ، فاضلاً ، مشتغلاً بالكسب من الخياطة » وكان نقل قبل ذلك عن ابن القادسي قوله : « وكان أحد الأبدال الذين يحفظ الله بهم الأرض ومن عليها » .

(٢) في وفيات السنة الآتية (الترجمة ١٤٤٣) .

(٣) وفي وفيات سنة ٦٠١ (الترجمة ٨٦٨) .

(٤) في تكملة ابن الصابوني : « في العَشْر الوُسَط من شهر رمضان » .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٠٥ـ٢٠٦ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٤٣٢ ، أبي الفداء : المختصر : ١٢٢/٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٧/الورقة ١٣٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨٩ (باريس ١٥٨٢) ، المشتبه : ص ٣٤٥ ، الصفدي : الوافي : ١٢/الورقة ١٣ ، العيني : عقد الجمان : ٧/الورقة ٣٥٠ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٦١ ، ابن العماد : شذرات : ٥/ ٤٩ ، الغزي : نهر الذهب : ٢٩٣/٢ .

(٦) منها كتاب (الإشارات إلى معرفة الزيارات) الذي طبع في البلاد الشامية ، وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أنه وقف عليه وقال : « فرأيته حاطب ليل وعنده عامية ولكنه دَوَّر الدنيا ودخل إلى جزائر الإفرنج ورأى العجائب » . (الورقة ١٨٩ من نسخة باريس ١٥٨٢) .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من حلب في جمادى الأولى سنة ثمان وست مئة .

١٣٦٩ ـ وفي شهر رمضان أيضاً توفِّي الشيخ الصالح أبو التُّقى صالح[١] بن أبي المعالي سعيد بن أبي الفضل إسماعيل بن الحسين بن حميد بن عمرو بن سعيد بن أحمد ابن محمد القرشي الفِهري العِياضي المعروف بابن قَادُوس ، بمصر .

وقال لي : إن مولده في العَشْر الأخَر من شوال سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

أجاز له الفقيه أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السَّعْدي ، وأبو عبد الله محمد ابن يحيى بن غنائم بن إبراهيم بن طاذان الأنصاري ، وأبو محمد عبد العزيز بن إسماعيل ابن محمد الأنصاري التِّلمساني ، وأبو الطاهر عبد المنعم بن موهوب بن أحمد الواعظ ، وأبو محمد عبد الغني بن إبراهيم بن يحيى بن سعيد المعروف بابن أبي الطيب ، وأبي محمد عبد الدائم بن عمر بن حسين الكِناني ، وأبو محمد عبد المهيمن بن الحسين بن قلنبا ، والحافظ أبو طاهر السِّلَفِي ، والشريفان : أبو محمد عبد الله وأبو الطاهر إسماعيل ابنا عبد الرحمان العثمانيان ، والفقيه أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف وغيرهم .

وحدَّث ، سمعت منه . وتولى الخطابة بالجامع المجاور لبئر أم مودود بسفح المقطم مدة ورأيته يخطب به .

١٣٧٠ ـ وفي شهر رمضان أيضاً توفِّي الفقيه الأَجَل أبو العباس أحمد بن فضل ابن خُلَيْف الحِمْيري الرَّوْحِي الشافعي ، بمدينة سنهور من بلاد الغربية .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وناب في الحكم العزيز بالقاهرة عن قاضي القضاة عماد الدين أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد العلي مدة .

ودرَّس بمدرسة سيف الإسلام بالقاهرة . وكان مذكوراً بالخير والعفاف .

١٣٧١ ـ وفي الثاني من شوّال توفِّي القاضي الأجل أبو المكارم علي[٢] بن أبي محمد عبد الله بن أبي البركات فضل الله بن أبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٢ـ١٤٣ (كيمبرج) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٨ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٦ .

ابن أحمد بن خلف بن مخلد بن امرئ القيس الأزدي المَخْلَدي الواسطي العدل المعروف بابن الجَلَخْت ، بواسط .

ومولده سنة ثلاثين وخمس مئة .

سمع بواسط من عم أبيه أبي الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مَخْلَد ، ومن أبي عبد الله محمد بن علي ابن الجُلاّبي وغيرهما .

وحدَّث ببغداد ، وواسط . وولي نيابة الحكم بواسط .

وهو من بيت صلاح ، وعدالة ، ورواية .

١٣٧٢ ـ وفي السادس من شوال توفي الشيخ الأجل الحافظ أبو محمد عبد العزيز[1] ابن الشيخ أبي نصر محمود بن أبي القاسم المبارك بن أبي نصر محمود الجُنَابَذي الأصل البغدادي المولد والدار المعروف بابن الأخضر ، ببغداد ، وفُتِحَ له جامعُ القصر الشريف من الغد ودفن عند أبي بكر المَزْرَفي بباب حرب .

ومولده في الثامن عشر من رَجَب سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

وأول سماعه سنة ثلاثين وخمس مئة . سمع بإفادة أبيه وبنفسه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، والحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرقندي ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبي محمد يحيى بن علي ابن الطَّرَّاح ، وأبي محمد عبد الجبار بن أحمد بن تَوْبة ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك ابن خَيْرون ، وآباء الحسن : علي بن هبة الله بن عبد السلام وعلي بن محمد بن علي الهَرَوي وسعد الخير بن محمد الأنصاري ، وأبي سعد أحمد ابن البغدادي ، وأبي

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ١٢١/٢ ووصفه بالأوصاف الرائعة وقال : « سمعت عليه وأجاز لي ونعم الشيخ » ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٥٣ـ١٥٤ قال : « منه تعلمنا واستفدنا وما رأينا مثله » ابن الأثير : الكامل ١٢٦/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٧ (باريس ٥٩٢٢) ، أبي شامة : ذيل الروضتين ص ٨٨ الإربلي : كشف الغمة : ص ١٠٩ـ١٣٥ ، أبي الفداء : المختصر : ١٢٢/٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٤ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨٨ (باريس ١٥٨٢) ونقل عن ابن النجار أنه قال : « قرأت عليه كثيراً في حلقته وفي حانوته للبزبخان الخليفة وكان ثقة حجة نبيلاً ما رأيت في شيوخنا مثله في كثرة مسموعاته وحسن أصوله وحفظه وإتقانه ، وكان أميناً ثخين الستر » وتذكرة الحفاظ : ص ١٣٨٣ـ١٣٨٥ ، ودول الإسلام : ٨٦/٢ ، ابن رجب : الذيل : ٧٩/٢ـ٨٢ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٥٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢١١/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٤٦/٥ـ٤٧ ، ابن الغزي : ديوان ، الورقة ١٢ ، القنوجي : التاج : ٢٢٣ـ٢٢٤ .

الفضل محمد بن عمر الأرموي ، والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البنّاء وخلقٍ كثير .

وكتب بخطه لنفسه ولغيره . وحَصَّل الأُصول وغالَى في شرائها ولم يكن في أقرانه أكثر سماعاً منه .

وحدَّث مدة طويلة نحواً من ستين سنة[1] ، وصنف تصانيف مفيدة[2] ، وانتفع به جماعة . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في المحرم سنة ست وتسعين وخمس مئة . وكان حافظ العراق في وقته ، وله حلقة بجامع القصر الشريف يقرأ فيها الحديث ويقرأ عليه الناس .

ووالده أبو نصر محمود سمع من غير واحد ، وحدَّث .

والجُنَابَذ : بضم الجيم وفتح النون وبعد الألف باء موحدة مفتوحة وذال معجمة قرية من قرى نَيْسابور .

١٣٧٣ ـ وفي مستهل ذي القعدة توفِّي القاضي الأجل أبو الحسين يحيى[3] المنعوت بالعَلَم[4] ابن الوزير الأجل الصاحب صفي الدين أبي محمد عبد الله ابن القاضي الأجل المُخْلِص أبي الحسن علي بن الحسين بن عبد الخالق الشيبي المالكي ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم بالتربة المعروفة بوالده .

ومولده بسنباط سنة سبع وستين وخمس مئة .

أجاز لوالده في سنة ثمانين وخمس مئة وما بعدها العلامة أبو محمد عبد الله بن بَرِّي النحوي وغيره من المصريين ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحَرَّاني

---

(١) سمع من ابن الأخضر خلق كثير من الأئمة والحفاظ المتقدمين منهم أبو المحاسن القرشي وعمر بن محمد العليمي الدمشقيان ، والحافظ عبد الغني المقدسي ، وروى عنه ابن الجوزي في تصانيفه حكايات ، وهؤلاء كلهم ماتوا قبله بمدة ليست بالقصيرة . وروى عنه الأئمة الثقات : ابن الدبيثي ، والمحب ابن النجار ، ومعين الدين ابن نقطة ، وضياء الدين المقدسي ، والبرزالي ، وابن خليل ، وزين الدين خلف النابلسي ، وخلق كثير .

(٢) من ذلك : « المقصد الأرشد في ذكر من روى عن الإمام أحمد » في مجلدين ، وكتاب « تنبيه اللبيب ، وتلقيح فهم المريب في تحقيق أوهام الخطيب ، وتلخيص وصف الأسماء في اختصار الرسم والترتيب » قال الزين بن رجب : « رأيت منه الجزء العشرين . وقد تتبع فيه الأوهام التي ذكرها الخطيب للأئمة الحفاظ ، وأجاب عنها » ومن تآليفه أيضاً « فضائل شعبان » و « طرق جزء الحسن بن عرفة » وغيرها .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) يعني (علم الدين) ولم يذكره كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي المتوفى سنة ٧٢٣ في تلخيص مجمع الآداب مع الملقبين بعلم الدين مع أنه من شرط كتابه فيستدرك عليه ولم يستدركه شيخنا العلامة مصطفى جواد على ابن الفوطي فيستدرك عليه أيضاً .

وغيره من الشاميين وفي استدعاء والده أن يجيزوا له ولأولاده .

١٣٧٤ ـ وفي الخامس من ذي القعدة توفي الأديب أبو المُرَجَّى[١] سالم[٢] بن أحمد بن سالم بن أبي الصقر البغدادي النحوي العَروضي ، ببغداد ، ودفن من يومه بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام .

لقي جماعة من الأدباء وأخذ عنهم وكانت له معرفة بالنحو . والعَروض . ومدح جماعة . وحدث بشيء من شعره[٣] .

١٣٧٥ ـ وفي ذي القعدة توفي الشيخ أبو الغنائم يحيى[٤] بن الحسين بن محمد ابن محمدبن عبد الكريم بن أبي زَنْبقة الواسطي ، بها .

سمع بواسط من أبي طالب ابن الكَتَّاني . وسمع ببغداد ، ودمشق من جماعة . وحدَّث .

وَزَنْبُقة : بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء الموحدة والقاف ، وآخره تاء تأنيث .

١٣٧٦ ـ وفي ذي القعدة أيضاً توفِّيت الشخصية أم محمد صفية بنت كثير بن سالم الهِيْتي ، ودفنت بباب أبرز .

ومولدها في سنة أربعين وخمس مئة .

وكانت سكنت بالظَّفَرية .

وحدَّثت بأناشيد . سمع منها ولدها الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود ابن النجار[٥] .

---

(١) كان هذا اللفظ مكتوباً بالألف القائمة فأبدلنا رسمه كما فعلنا بغيره على شرطنا الذي ذكرناه في مقدمة هذا الكتاب .

(٢) ياقوت : ارشاد : ٤/٢٢٥ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٤ (باريس ٥٩٢٢) ، وترجمه القفطي مرتين في كتابه : الأولى : (في ٢/٦٧) باسمه هذا والثانية (في ٢/٦٨) باسم : « سالم بن أبي الصقر أحمد بن سالم » مع اختلاف في فحوى الترجمتين مما يدل على أنه اعتبره شخصين مختلفين ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ١٨٤ ولقبه عز الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٨٠ـ٨١ وترجمه الصفدي في الوافي مرتين كما فعل القفطي (٨/الورقة ١٠٨ـ١٠٩) (٨/الورقة ١٠٩) ونقل عن القفطي ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٤٥ ، السيوطي : بغية : ١/٥٧٥ .

(٣) ترجمه ياقوت بأحسن من هذا فقال فيما قال : « شيخنا ... سمع صحيح مسلم من المؤيد الطوسي وكان محبوباً حسن الأخلاق قرأت عليه العربية والعروض ببغداد وله أرجوزة في النحو ، وكتاب في العروض ، وكتاب في القوافي ، وكتاب في صناعة الشعر ، وغير ذلك » (إرشاد : ٤/٢٢٥) .

(٤) إنظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) وقد تقدم ذكر ولدها الآخر أبي الحسن علي في وفيات هذه السنة (الترجمة ١٣٦٣) .

١٣٧٧ ـ وفي الخامس من ذي الحجة توفِّي الشيخ الأصيل أبو محمد المظفر ابن الشيخ الأجل أبي الفضل عُبيد الله ابن الوزير الأَجل أبي الفرج محمد بن أبي الفتوح عبد الله بن أبي الفرج هبة الله بن أبي الفتح المظفر ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي المعروف بابن المُسْلِمة ، ببغداد ، ودفن بالحربية .

سمع من أبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وغيره .

وبيتهم بيت تقدم ورياسة على قِدَم الزمان وحديثه .

١٣٧٨ ـ وفي هذه السنة قُتل الفقيه الأجل أبو المظفر محمد[1] بن أبي القاسم ابن أبي شجاع الرّاشدي الهَمَذَاني .

ومولده بالمَرَاغة .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ واشتغل بالأصول وتقدم عند صاحب بلده وأحسن إليه وولاه القضاء وعدة أبواب من الأمور فَحُسِد وتسبب في أمره إلى أن جرت منه أمور فهرب وأُخذ[2] فقتل .

وكان أبوه فاضلاً عالماً وله مصنفات كثيرة في علوم الأوائل .

١٣٧٩ ـ وفي هذه السنة[3] أيضاً توفِّي الشيخُ الأَجل القاضي أبو محمد عبد الله[4] ابن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبيد الله الأنصاري الأندلسي القُرطبي الأصل المالَقي الدار الفقيه النحوي ، بمالقة .

سمع بمالَقة من أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله السُّهَيْلي ، واختص به . ودخل إشبيلية فسمع بها من الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله بن يحيى ابن الجد ، والقاضي أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زَرْقُون ، وغيرهما . وسمع بسبتة من أبي محمد عبد الله ابن محمد بن عبيد الله الحَجَري . وسمع بمُرْسِية من الخطيبين : أبي القاسم عبد الرحمان

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) ، القرشي : الجواهر : ١١٣/٢ . قال : « وله ذكر في تاريخ إربل . وذكره الحافظ عبد العظيم في التكملة » .

(٢) هذه اللفظة مكشوطة في « س » .

(٣) توفي في السابع من شهر ربيع الآخر من السنة . ذكر ذلك الذهبي في كتبه والسيوطي في البغية نقلاً عن ابن الزبير . وقد سبق أن نبهنا إلى تقصير المؤلف في تراجم الأندلسيين .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٧ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٣ والتذكرة : ١٣٩٦/٤ـ١٣٩٧ ، السيوطي : بغية : ٣٧/٢ وذكر أنه ولد في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ٥٥٦ ونقل عن ابن الزبير ، ابن العماد : شذرات : ٤٨/٥ .

ابن محمد بن حُبَيْش ، وأبي عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد بن حُمَيْد وغيرهما .
وحدَّث ، وولي الخطابة بمالقة .

١٣٨٠ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفِّي الأديب أبو علي مَزْيَد[1] بن علي بن مَزْيَد الشاعر النُّعماني ، بالنُّعمانية .

حدَّث ببغداد بشيء من شعره .
وسئل عن مولده فذكر ما يدل على أنه بعد سنة عشرين وخمس مئة .
ومَزْيَد : بفتح الميم وسكون الزاي وبعدها ياء آخر الحروف مفتوحة ودال مهملة .
والنُّعمانية : بلدة بين بغداد وواسط على دجلة .

١٣٨١ ـ وبعد سنة عشر وست مئة توفي الشيخ الفقيه أبو الفضائل بن عبد الساتر ابن إسماعيل المقدسي المالكي ، بمُنْيَة بني خَصِيْب من صعيد مصر . وكان توجه من مصر في مركب فسقط عليه جزء من المركب فحمل إلى المُنْيَة فمات بها .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ، وسمع بمصر من الشريف أبي المفاخر سعيد بن الحسن المأموني ، وأبي العباس أحمد بن سلامة المَلالي وسمع الكثير . وسكن مُنْيَة بني خَصِيب وأعادَ بمدرستها للإمام أبي الحسن علي بن خلف ابن مَعْزُوز الكُومي ثم استقل بالتدريس بالمدرسة المذكورة بعد وفاة الإمام أبي الحسن الكُومي .

وحدَّث ، وأفتى ، وكان رجلاً صالحاً .
رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء السابع والعشرين . يتلوه ـ إن شاء الله تعالى : سنة اثنتي عشرة وست مئة .

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً[2] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٠ (باريس ١٥٨٢) ثم عاد فذكره في وفيات سنة ٦١٢ (الورقة ١٩٦ من النسخة ذاتها) فقال : « مزيد بن علي بن مزيد أبو علي الطائي الشاعر المعروف بابن الخشكري . قدم بغداد ومدح الناصر لدين الله والكبار وكان نصيرياً سافر إلى سنان (مقدم الإسماعيلية) وصحبه وانحل من الدين ، وكان داعية . وعُمِّر دهراً . مات في رمضان » .

(٢) وردت صيغة نهاية الجزء في « س » كالآتي « آخر الجزء السابع والعشرين والحمد لله وحده . يتلوه ـ إن شاء الله ـ سنة اثنتي عشرة وست مئة » وهناك عبارة تشير إلى مقابلة الجزء نصها :

« بلغت عرضاً بأصل المصنف والحمد لله » وفي آخر هذا الجزء من نسخة « أ » ورد سماع النسخة وعرضها على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة السماع والمقابلة .



الجزء الثامن والعشرون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

« أملى علينا شيخُنا الإمام العالِـم الصَّدْرُ الحافِظُ زكيُّ الدين أبو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وذلك في يوم الأحد[1] الثالث من صَفَر سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ـ جبرها الله وسائر بلاد الإسلام وأهله ـ قال : »[2] .

---

(١) من عادة المؤلف أن يعقد مجلس الإملاء يوم الأربعاء كما هو واضح من الأجزاء الأخرى .

(٢) لم ترد صيغة إملاء للجزء في « س » بل ورد بعد البسملة عبارة « رب يسر برحمتك » وقد ترك الناسخ فراغاً قدره ثلاثة أسطر بعد ذلك .

سنة اثنتي عشرة وست مئة

١٣٨٢ ـ في أوائل المحرم (ويقال : في ثانيه)[١] توفِّيت الشيخة أم الحياء حَفْصة[٢] ابنة الشيخ أبي عبد الله أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن الحارث ابن مُلاعب البغدادية الأزجية ، ببغداد .

سمعت من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرموي .

وحَدَّثت . ولنا منها إجازة كُتِبَتْ عنها في شوال سنة ثمان وست مئة .

وهي من بيت الحديث . وقد تقدم ذكر أختها صَفيّة[٣] وسيأتي ذكر أخيها داود[٤] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٣٨٣ ـ وفي ليلة الثالث عشر من المحرم توفِّي الشيخ الأجل أبو القاسم أحمد[٥] ابن الشيخ الفقيه أبي الحسن محمد ابن الشيخ أبي البركات أحمد بن علي بن عبد الله الأبرادي التاجر ، بدمشق ، ودفن في ليلة الرابع عشر بسفح جبل قاسيون .

ومولده في ليلة عيد الأضحى من سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبلي وغيرهما .

وحدَّث .

ووالده أبو الحسن محمد تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله

---

(١) ليس في « د » .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٤ (الترجمة ١٣١٦) .

(٤) في وفيات سنة ٦١٦ (الترجمة : ١٦٨٢) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ١٥-١٦ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢١١/١ ، المشتبه : ص ٦ هامش ٣ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٩١ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٤ .

عنه ـ على أبي الوفاء علي بن عقيل وسمع منه ومن غيره ، وحدَّث[1] .

وجده أبو البركات أحمد سمع من غير واحد ، وحدَّث .

والأبرادي : بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة وبعد الألف دال مهملة وياء النسب .

١٣٨٤ ـ وفي الثاني والعشرين من المحرّم توفِّي الشيخ الأَجل الصالح أبو عبد الله محمد[2] بن الحسن بن عيسى اللرستاني الصوفي العدل المنعوت بالتَّقِي ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّم بمقبرة الصوفية .

سمع بدمشق من أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسن الكِلابي ، وأبي البركات الخَضِر بن شِبْل بن الحسن الحارِثي ، والوزير أبي المظفر سعيد بن سهل الفَلَكي . قَدِمَ مصرَ وسمع بها من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان الفَنْجَدِيهي وغيره ، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدَّث . سمعتُ منه وسألته عن مولده فذكر ما يدل تقديراً أنَّه في سنة ثماني عشرة ، أو تسع عشرة وخمس مئة . وسمع معنا مع كبر سنه على بعض شيوخنا . وكان شيخاً صالحاً على سَمْت أهل الخَيْر . وسافر مع شمس الدولة توران شاه بن أيوب إلى اليمن وحَصَلت له دنيا متسعة وحَصَّل عقاراً ومع هذا فكان أكثر إقامته بخانقاه الصوفية . وكان متقدماً عندهم كبيراً وكان خادمهم مدة .

ولُرستان : ولاية بين أصبهان وخوزستان .

١٣٨٥ ـ وفي الثالث من صَفَر توفي الشيخ أبو القاسم سعيد[3] ابن الشيخ أبي الفتوح ويقال أبو المعالي المبارك بن بركة بن علي بن فتوح البغدادي اللبان المعروف بابن كَمُّونة النَّخّاس ، ودفن من يومه .

ومولده في الثامن والعشرين من المحرم سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبيه ، ومن أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، وشيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أحمد النَّيسابوري ، وأبي سعد أحمد بن محمد ابن البَغْدادي ،

---

(١) توفي سنة ٥٤٤ كما ذكر ابن نقطة والذهبي في ترجمة ولده .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٨ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المشتبه : ص ٦٣٤ ، المختصر المحتاج إليه : ٩٣/٢ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٢ (باريس ١٥٨٢) قال : « وآخر من سمع منه علي بن أنجب الحافظ » (يعني ابن الساعي المؤرخ الكبير) .

والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي ، والزاهد أبي العباس أحمد ابن أبي غالب ابن الطَّلاية وغيرهم .

وحدَّث .

والنَّـخَّاس : بخاء معجمة .

واللَّبان : بنون .

ووالده المبارك بن بركة شيخ صالح سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

١٣٨٦ ـ وفي الخامس والعشرين من صَفَر توفِّي الشيخ الأجل الصالح أبو الثناء حامد[1] ابن الشيخ الصالح أبي العباس أحمد بن حَمْد بن حامد بن مفرج بن غياث الأنصاري الأَرْتَاحي الأصل المصري المولد والدار المقرئ ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم بتربتهم المعروفة بهم .

قرأ القرآن الكريم بالقرءات على الشيخ أبي الجود غياث بن فارس المقرئ . وذكر لي أنه قرأ على الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي ومات قبل أن يكمل عليه القراءات . وسمع بمصر من أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين البَرْمكي وغيره . وسمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من الحافظ أبي محمد المبارك بن الحسين البغداذي المعروف بابن الطباخ .

وتصدر للإقراء بالجامع العتيق بمصر ، وبمدرسة السَّدِيْد الطبيب المطلة على النِّيل المبارك مدة طويلة . وأم بالمسجد المعروف به بكوم الجارح إلى حين وفاته ، وحَدَّث ، وأقرأ . وانتفع به جماعة .

قرأت عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع وسمعتُ منه ، وسمعته يقول : ولدت يوم الأربعاء ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة كذلك رأيته بخط جدي حَمْد . وكان حسن الصوت بالقرآن الكريم جيد الأداء كثير الزيارة والتفقد لمعارفه . وكان سمع معنا على كبر سنه على عمه أبي عبد الله محمد[2] بن حَمْد بن حامد ، وبيتهم مشهور بالصلاح والرواية حدث منهم غير واحد .

١٣٨٧ ـ وفي ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الأَول تُوفِّي الشيخ أبو غالب مظفر ابن أبي مُعلى بن عثمان بن جحشويه البغدادي الحربي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٠١ من هذا الكتاب (الترجمة ٩٠٠) .

سمع من الشيخ الزاهد أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاية .
وحدَّث . ولنا منه إجازة كُتِبَتْ عنه في شوال سنة سبع وست مئة .

١٣٨٨ ـ وفي منتصف شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخ أبو نصر محمد[1] بن عبد الله ابن علي بن أحمد بن الفرج بن إبراهيم المعروف بابن أخي نصر العُكبَري الأصل البغدادي الدباس ، ودفن من يومه عند باب شارع دار الرقيق[2] .

ومولده في جُمادى الأولى سنة خمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي طالب المبارك بن علي ابن خُضَيْر ، وأبي بكر أحمد بن المقرَّب الكَرْخي ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت ابن بُنْدار ، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن النقور وغيرهم .

وحدَّث .

١٣٨٩ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول توفِّي الشيخ الفقيه الصالح أبو الفضل وأبو الخير وأبو الربيع ، والأول أكثر ، سليمان[3] بن أبي البركات محمد بن علي بن أبي سَعْد المَوْصلي الأصل البغدادي المولد والدار المعروف بابن اللباد ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشونيزي .

ومولده في صَفَر سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

سمع الكثير بإفادة أخيه الكبير من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمرقندي ، وأبي محمد يحيى بن علي ابن الطَّرَّاح ، وأبي الحسن علي بن هبة الله ابن عبد السلام ، وأبي عبد الله الحسين بن علي سبط الشيخ أبي منصور الخياط ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، وأبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي ، وشيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أبي سَعْد النَّيسابوري ، وأبي بكر

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٦ (شهيد علي ١٨٧٠) ، وذكر أنه سمع من المترجم ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٥ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : ٦١/١ .

(٢) قال ابن الدبيثي : « وصلى أبو نصر هذا على جنازة بالمدرسة النظامية يوم الأربعاء النصف من شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وست مئة وتبعها إلى مقبرة باب حرب وعاد بعد دفنها في يوم حار فبلغ قريباً من باب مشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ فلحقه حر وعطش فسقط إلى الأرض فحمل إلى شاطئ دجلة عند باب شارع دار الرقيق فمات من وقته فغسل هناك وصلي عليه ودفن عصر اليوم المذكور بالموضع » (التاريخ : الورقة ٥٦ من نسخة شهيد علي) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٠٥ـ١٠٦ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧١ـ٧٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٩٧/١ـ٩٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن العماد : شذرات : ٤٩/٥ـ٥٠ .

محمد بن جعفر بن مهران الأصبهاني ، وأبي المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن ، وأبي الحسن أحمد بن عبد الله ابن الأبنوسي ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وجماعة كثيرة من البغداديين وغيرهم . وصحب الشيخ أبا النجيب السُّهْرَوردي وتفقه عليه .

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن سنة ست وتسعين وخمس مئة .

واللباد : آخره دال مهملة .

وأخوه الأكبر أبو العز يوسف بن محمد سمع من غير واحد ، وحدَّث .

وأخوه الأصغر أبو الحسن علي بن محمد يأتي ذكره[1] ـ إن شاء الله تعالى ـ وابن أخيه الموفق أبو محمد عبد اللطيف يأتي ذكره[2] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٣٩٠ ـ وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الأوَّل توفِّي الشريف الأجل النقيب أبو الحسين محمد[3] ابن الشريف أبي جعفر محمد بن أبي نزار عدنان بن أبي الفضائل عبد الله بن أبي علي عمر الحُسيني الكوفي المعروف بابن المختار وهو لقب لأبي علي عُمر جد جده ، بالكوفة ودفن بها .

ومولده بها في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة .

سمع ببغداد[4] من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخَشّاب .

وحدَّث .

وتولَّى نقابة الطالبيين ببغداد[5] .

---

(١) في وفيات سنة ٦١٤ (الترجمة : ١٥٤٠) .

(٢) في وفيات سنة ٦٢٩ (الترجمة :

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣١-١٣٢ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٢٤١٦ ، ولقبه فخر الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٦ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : ١/١٢٨-١٢٩ ، ابن عنبة : عمدة الطالب : ص ٢٩٦ ، وله ذكر في ديوان سبط ابن التعاويذي ص ٤٥-٢١٤ .

(٤) قدم فخر الدين أبو الحسين هذا بغداد وصاهر بها الوزير شرف الدين علي بن طِرَاد الزينبي على ابنته . (تلخيص : ٤/الترجمة ٢٤١٦) .

(٥) أورد تاج الدين ابن الساعي توقيع توليته للنقابة في الجامع المختصر : ٩/١٩٣ فراجعه .

١٣٩١ ـ وفي شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخ أبو الحسن علي[١] بن فضائل بن علي التِّكريتي الأصل البغدادي الأَزَجي الملاح .

سمع من أبي بكر محمد بن عبد العزيز بن علي المعروف بابن أبي حامد البَيِّع .
وحدَّث .

١٣٩٢ ـ وفي شهر ربيع الأول أيضاً توفِّي الشيخُ الأجَلُّ الفاضل أبو عبد الله محمد[٢] ابن علي الشَّقّاني المنعوت بالمحيي ، بمدينة سيواس[٣] من بلاد الروم .

ومولده سنة سبع وستين وخمس مئة .

قَدِمَ مِصرَ وسمع بِها من العَلاّمة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النحوي ، وأبي القبائل عَشِير بن أحمد الجَبَلي ، وأبي القاسم هبة الله بن علي الأنصاري وغير واحد . وكان قد ولي قضاء الموصل وولي أيضاً القضاء بمدينة أقصرا[٤] من بلاد الروم .

وَشَقَّان : بفتح الشين المعجمة وتشديد القاف وفتحها وبعد الألف نون . وكسر بعضهم الشين ، وقيل[٥] : إن بتلك الناحية جبلين في كل واحد منها شق يخرج منه الماء فقيل لهما شقان . والمشهور بالفتح .

فأما سَفّان[٦] : بفتح السين المهملة وتشديد الفاء وفتحها وبعد الألف نون فهو صقع بين نَصِيبين وجزيرة ابن عمر في ديار ربيعة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٢ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص٢٣٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٥ (باريس ١٥٨٢) وذكر ابن الصابوني ابن أخته أبا عمرو عثمان بن أبي نصر بن عثمان بن محمد الكتامي الشقاني الصوفي المولود في سنة ٥٦٥ والمتوفى بالقاهرة في الرابع من المحرم سنة ٦٤٦ .

(٣) راجع رحلة ابن بطوطة المسماة بتحفة النظار : ١٨٨/١ ولم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٤) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان كسابقتها ، قال ابن بطوطة : وهي أحصن بلاد الروم وأتقنها (تحفة النظار : ١٨٨/١) .

(٥) الذي أورد هذه الرواية هو أبو سعد السمعاني في الأنساب ونقلها عنه ياقوت في معجم البلدان : ٣٠٦/٣ . قال أبو سعد السمعاني : « سمعت صاحبي أبا بكر محمد بن علي بن عمر البروجردي يقول : سمعت الإمام محمد الشقاني يقول : بلدنا شقان بكسر الشين .. الخ » . قال أستاذنا العلامة في تعليقه على تكملة إكمال الإكمال : « الاسم فارسي ولا صلة له بشق العربية وهو على غرار أسماء البلدان الفارسية مثل « خراسان وإيران وكرمان وأصبهان وغيرهن » .

(٦) ياقوت : معجم البلدان : ٩٧/٣ .

١٣٩٣ ـ وفي ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر [١] توفي الشيخ أبو العباس أحمد [٢] ابن يحيى بن بركة بن محفوظ البغدادي البزاز المعروف بابن الدَّبيقي ، ببغداد ، ودفن من الغد بالشُّونيزية .

ومولده بمحلة التُّوثَة في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري [٣] وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد بن زُرَيْق [٤] . والشريف أبي السعادات هبة الله بن علي ابن الشَّجَرِي ، والحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر ، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سَهْل الأنصاري ، وأبي العباس أحمد ابن أبي غالب الزاهد ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي ، وجماعة سواهم وحدث ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في رمضان سنة سبع وست مئة .

وهو منسوب الى الدَّبيقية قرية من قُرى نهر عيسى .

وكان له سماع كثير صحيح مَثَبَّت بخط الثِّقات ، ثم أظهر أشياء غير مَرْضِيَّة وَأُشْهِرَ ذلك عنه [٥] .

١٣٩٤ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر توفِّي الشيخ الأجل أبو عبد الله محمد [٦] بن محمود بن محمد الحَرَّاني المولد ، بإربل ، ودفن من الغد ظاهر البلد .

وكان اشتغل [٧] بشيءٍ من النحو .

---

(١) في التقييد لابن نقطة (الورقة ٤٧) : « عاشر ربيع الآخر » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقه ٤٧ ، إكمال الإكمال : الورقة ٦٣ (ظاهرية) ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٣٩ـ٢٤٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٢٧/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٩١ (باريس ١٥٨٢) ، ابن حجر : لسان : ٣٢٢/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢١٤/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٤٩/٥ .

(٣) ذكر ابن نقطة والذهبي في كتبهما أنه سمع منه « رفع اليدين » للبخاري وجزءاً من « حديث الكتاني » .

(٤) ذكر ابن نقطة أنه سمع من القزاز مشيخته .

(٥) قال ابن نقطة في التقييد : « وسمع من الأنماطي أجزاء من سنن سعيد بن منصور وكان سماعه في بعض الكتاب صحيحاً من الأنماطي فكشط اسم غيره في أجزاء كثيرة من الكتاب وألحق اسم نفسه بخطه الذي لا شك فيه ولو اقتصر على مسموعاته لكان فيها كفاية وهو مكثر نسأل الله العافية ! » . الورقة ٤٧ .

وقال ابن النجار البغدادي كما ورد في تاريخ الإسلام للذهبي (الورقة ١٩١ من نسخة باريس) : « أثبت لنفسه شيوخاً مجاهيل وركب أسانيد باطلة مختلطة بجهل وروجع في ذلك فأصر إلى آخر عمره وافتضح » .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الشعار : عقود الجمان : ٦/الورقة ١٨٧ـ١٨٩ : قال : « وكان والده وزير الملك المعظم مظفر الدين كوكبوري صاحب إربل » .

(٧) في « س » استقل .

وكُتِبَتْ [1] عنه فوائد .

١٣٩٥ ـ وفي التاسع والعشرين من شهر بيع الآخر تُوفي الشيخ أبو إسحاق يوسف [2] ابن أبي حامد محمد ابن القاضي الفقيه أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي الأصل البغدادي المولد والدار الأَقْفَالي الإِبَرِي ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب أبرز عند جده .

ومولده ببغداد سنة ست وعشرين وخمس مئة .

سمع من جده القاضي أبي الفضل محمد بن عمر ، ومن أبي الحسن علي بن هبة الله ابن عبد السلام ، وأبي عمر صافي بن عبد الله الساوي وغيرهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

والأَقفالي : نسبة إلى عَمَل الأَقفال .

والإِبري : نسبة إلى عَمَل الإِبَر .

١٣٩٦ ـ وفي شهر ربيع الآخر تُوفي الفقيه أبو عبد الله أحمد [3] بن محمد بن سعد البُرُوْجِرْدي الشافعي ، ببُرُوْجِرْد .

تفقه بالمدرسة النِّظامية ببغداد ، وسمع بها من شيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد النَّيسابوري وجماعة سواه . وذكر أنه لقي ببغداد أبا منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، والقاضي أبا الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي ، وأبا الحسن سعد الخير بن محمد الأَنصاري ، وأبا الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبا بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغوني ، وأبا العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاية ، وأبا الحسن أحمد بن عبد الله ابن الآبنوسي .

وحدث ببلده بالكثير .

وبُرُوجِرْد : بضم الباء الموحدة وبعدها راء مهملة مضمومة وواو ساكنة وجيم مكسورة وراء ساكنة ودال مهملة بلدة حسنة من بلاد الجَبَل بينها وبين هَمَذان ثمانية عشر فرسخاً .

---

(١) بضم الكاف بصيغة المبني للمجهول ، ذكرنا ذلك خوف الالتباس .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٢-٣ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٢٣-٢٢٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩١ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : ١/٢٠٩-٢١٠ .

١٣٩٧ ـ وفي شهر ربيع الآخر توفي الأديب أبو الحسن علي [1] بن أحمد بن علي بن محمد الواسطي المنجم المعروف بابن دَوّاس القَنَا ، ببغداد .

ومولده في سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

قرأ ببغداد على جماعة ، وحدَّث بها بأناشيد . وكانت فيه فضيلة وله شعر . وقرأ شيئاً من الأدب .

١٣٩٨ ـ وفي ربيع الآخر أيضاً توفِّي الشيخ أبو المكارم فِتيان [2] بن أحمد بن محمد بن فضائل المعروف بابن سَمْنِيَّة ، بالمَوْصل .

ومولده في سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

حدث عن أبي عبد الله الحُسين بن محمد بن خَميس المَوْصلي . وكان شيخاً حسناً .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا في شعبان سنة ثمان وست مئة .

وَسَمْنِيَّة : بفتح السين المهملة وسكون الميم وكسر النون وتشديد الياء آخر الحروف .

١٣٩٩ ـ وفي الثاني من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ الأَجل الحافظ أبو محمد عبد القادر [3] بن عبد الله بن عبد الرحمان الرُّهَاوي الحنبلي ، بحران ، ودفن بها .

ومولده بالرها في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وخمس مئة، سمع ببغداد من أبي علي أحمد بن محمد ابن الرَّحْبي ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخَشّاب ، وأبي هاشم عيسى بن أحمد الهاشمي الدُّوشابي ، وأبي الحسين عبد الحق وأبي نصر عبد الرحيم ابني عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السُّلَمي ، وأبي أحمد سعد بن يَلْدرك بن أبي اللقاء الجِبْريلي ، وفخر النساء شُهْدَة بنت

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢١٦ (باريس ٥٩٢٢) ، القفطي : تاريخ الحكماء : ص ٢٤٤ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٨٧٧/٢ وتصحف اسمه فيه إلى (عبد القاهر) فتأمل ذلك ، ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٤٦ـ١٤٧ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٧ (باريس ٥٩٢٢) ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٩٠ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٥٠ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٣ـ١٣٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٣ (باريس ١٥٨٢) ، وتذكرة الحفاظ : ١٣٨٧/٤ـ١٣٨٩ ، ودول الإسلام : ٨٧/٢ ، والإعلام بوفيات الأعلام : الورقة ٢١٢ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٥ ، اليافعي : مرآة : ٢٣/٤ ، ابن كثير : البداية : ٦٩/١٣ ، ابن رجب : الذيل : ٨٢/٢ـ٨٦ وفصل في ترجمته ونقل عن الأئمة ومنهم المنذري ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٥٣ـ٣٥٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢١٤/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ١٦٩ ، ابن العماد : شذرات : ٥٠/٥ـ٥١ ، القنوجي : التاج : ص ٢٢٤ ، الكتاني : الرسالة : ص ١٠٤ وانظر مقدمة كتاب (الوفيات) لأبي مسعود الحاجي ص ٩ـ١٠ (بتحقيقنا) .

الإبري وجماعة كبيرة . وسمع بَهمَذان من الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذاني ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد المقدسي ، والشريف أبي الحسن علي بن عبد الكريم العبّاسي ، وأبي الفضل محمد بن بُنَيْمان بن يوسف الهَمَذاني وجماعة . وسمع بأصبهان من أبي القاسم محمود بن عبد الكريم المعروف بفُورجة ، والفقيه أبي عبد الله الحسن بن العباس الرستُمي ، والرئيس أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي ، وأبي المطهر القاسم ابن الفضل ابن عبد الواحد الصَّيْدلاني ، وأبي جعفر محمد بن الحسن الصَّيْدلاني ، وأبي القاسم رجاء بن حامد بن رجاء المَعْداني وجماعة كثيرة ، وسمع بها من الحُفّاظ : أبي مسعود عبد الرحيم[1] بن أبي الوفاء الحاجي ، وأبي أحمد معمر بن الفاخر القُرشي ، وأبي موسى محمد بن أبي بكر المَدِيني ، وأبي سَعْد محمد بن عبد الواحد الصائغ . وسمع بَهَراة من أبي الفتح نصر بن سيّار بن صاعد ، وأبي الفتح محمد بن عمر بن أبي بكر الحازمي ، وأبي نصر عبد الرزاق بن عبد السلام الصَّفّار وجماعة . وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدِّمشقي ، وشيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن علي ابن حَمَويه . وأبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمان بن صابر السُّلَمِي ، وأبي عبد الله محمد بن حمزة بن أبي الصقر ، وأبي بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصِّلْحِي وغيرهم . وسمع بمصرَ من العَلّامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النَّحوي ، وأبي عبد الله محمد بن علي الرَّحْبي وغيرهما ، وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، والشريفين : أبي محمد عبد الله وأبي الطاهر إسماعيل ابني عبد الرحمان ابن يحيى العثمانيين ، وأبي محمد عبد الواحد بن عسكر النجار ، وأبي القاسم عبد الرحمان ابن خَلَف الله بن عطية وغيرهم . وسمع بمرو ، ونَيْسابور وبُوشنج ، وسِجِسْتان ، وزنجان ، وتُسْتَر ، والكَرَج ، والبَصْرة ، وواسط ، وحَرّان وغير ذلك من جماعة كثيرة . وحدث بالإسكندرية في حياة الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وحدَّث بالمَوْصل مدة ، وبإرْبِل . وولي الحديث بدار الحديث المظفرية بالمَوْصل مدة قريبة . وسكنَ حَرّان وحدَّث بها إلى حين وفاته .

وجمع مجاميع مفيدة منها : كتاب (الأربعين) الذي خرَّجه بأربعين إسناداً لا يتكرر

---

(١) من جملة ما روى عنه جزء (الوفيات) من تصنيفه ، وقد جاء في صفحة عنوان الجزء « جزء فيه وفيات جماعة من المحدثين جمع الشيخ أبي مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي الأصبهاني العدل ـ رحمه الله ـ رواية الإمام الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي ، عنه ، سماعاً منه لأحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي... » وقد حققنا هذا الكتاب ونشرناه بالاشتراك مع أستاذنا الدكتور أحمد ناجي القيسي عميد كلية الشريعة يومئذٍ « بغداد ١٩٦٦ » .

فيه رجل واحد من أولها إلى آخرها مما سمعه في أربعين مدينة وهو كبير في مجلدين[1] .

وكان حافظاً ثِقة راغباً في الانفراد عن أرباب الدنيا . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من حَرّان غير مرة إحداها في ذي الحجة سنة خمس وست مئة .

وهو منسوب إلى الرُّها البلد المشهور من بلاد الجزيرة وقد دخلته وكتبتُ فيه .

وفي الصحابة وغيرهم : رُهَاوي منسوب إلى رُها وهو بطن من مَذْحج . وذكر بعض الحفاظ أن النسبة إلى هذا البطن رَهَاوِي ـ بفتح الراء ـ وقال الأمير أبو نصر : وهذا وهم ، والقبيلة التي يُنسب إليها بالضم ، وحكى عن أبي عُبيد القاسم بن سَلّام وغيره من أهل النسب ما يدل على صحة ما قالَ ، ثم قال : ولستُ أعرفُ بين أهل النسب خلافاً في أنه رُهَا ـ بضم الراء ـ .

١٤٠٠ ـ وفي ليلة الثامن من جُمادى الأولى توفي أبو الخير مسعود بن ياقوت بن عبد الله عتيق ابن بكروس الحمامي .

سمع من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر .

وحَدَّثَ .

ويقال : كانت وفاته في ثانيه .

١٤٠١ ـ وفي السادس عشر من جُمادى الأولى توفي الشريف الأجل أبو القاسم موسى[2] ابن الشريف الأجل أبي الفتح سعيد بن هبة الله بن سعيد الهاشمي المعروف بابن الصَّيْقل ، وحُمِلَ من الغد إلى الكوفة فدفن بها في مقبرة مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في سنة سبع وعشرين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرقندي ، وأبي عبد الله محمد ابن أحمد ابن الطرائفي ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأُرموي ، وأبي بكر محمد بن منصور القَصْرِي وغيرهم .

وحَدَّثَ[3] ولنا منه إجازة .

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وهذا شيءٌ لم يسبقه إليه أحد ولا يرجوه بعده أحد وهو كتاب كبير في مجلد ضخم من نظر فيه علم سعة الرجل في الحديث وحفظه ولكنه تكرر عليه ذكر أبي اسحاق السَّبيعي وذكر سعيد ابن محمد البحيري ، نبه على ذلك شيخنا المِزِّي » .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٧ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٩ ابن العماد : شذرات : ٥/٥٣ .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : روى عنه الذهبي والزكي البرزالي والمقداد القيسي وطائفة من أهل بغداد .

ووالده أبو الفتح سعيد كوفي سكن بغداد إلى حين وفاته وتولى حجابة باب النوبي مدة ، وسمع من غير واحد ، وكان تولى نقابة العباسيين بالكوفة .

١٤٠٢ ـ وفي السابع عشر من جُمادى الأولى توفي الأمير الأجل أبو الأشبال غَشْم بن رَضْوان بن نصر العَسْقَلاني ، بقليوب .

سمع بالاسكندرية من الحفاظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدَّث . ولم يتفق لي السماع منه . ولنا منه إجازة .

وهو من أولاد الأمراء المصريين .

١٤٠٣ ـ وفي السابع عشر[١] من جُمادى الأُولى أيضاً توفِّي الفقيه الأجل أبو محمد عبد المنعم[٢] بن أبي نصر حمد بن الحسين الباجسرائي الحنبلي العدل[٣] ببغداد ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده تقديراً سنة خمسين وخمس مئة .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي الفتح نصر بن فتيان ابن المَنِّي . وسمع من فخر النساء شُهْدَة بنت أحمد الكاتبة وغيرها .

وحَدَّثَ . ودَرَّسَ في مسجد شيخه أبي الفَتْح[٤] بعد وفاته . وكان فاضلاً .

وباجِسرا : قرية كبيرة بنواحي بغداد بينها وبينها عشرة فراسخ وهي بفتح الباء الموحدة وبعد الألف جيم مكسورة وسين مهملة ساكنة وراء مفتوحة .

١٤٠٤ ـ وفي السابع والعشرين من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخ الأجل أبو محمد عبد السلام[٥] ابن الفقيه الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد القرشي الهاشمي العدل إمامُ مسجدِ الزُّبير بن العوام ـ رضي الله عنه ـ بمصر .

شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد العَلي . وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحَسَن الدِّمشقي .

---

(١) في تاريخ ابن النجار (الورقة ٣٠/ ظاهرية) : « الثامن عشر » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٣٠ (ظاهرية) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٤ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٢/٨٦ـ٨٧ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٥١ ، القنوجي : التاج : ص ٢٢٤ـ٢٢٥ .

(٣) قال ابن النجار : « شهد عند قاضي القضاة أبي الفضائل القاسم بن يحيى ابن الشهرزوري في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مئة فقبل شهادته » التاريخ المجدد : الورقة ٣٠ ظاهرية .

(٤) كان هذا المسجد بالمأمونية كما ذكر ابن النجار في تاريخه .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٣ (باريس ١٥٨٢) .

وحَدَّثَ . واجتمعت معه مرات ولم يتفق لي السماع منه . وأمَّ في المسجد المذكور بعد وفاة والده مدة .

وقد تقدم ذكر والده[1] .

١٤٠٥ ـ وفي جُمادى الأُولى توفِّي الشيخ أبو عبدالله محمد[2] بن محمد بن أبي القاسم الأصبهاني المِلَنْجي المؤدب[3] القَطّان ، بأصبهان .

ومولده سنة تسع وثلاثين ، وقال مرة : سنة أربعين ، يعني وخمس مئة .

سمع ببلده من أبي القاسم إسماعيل بن علي الحمامي ، وأبي طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم المعروف بابن هاجر وغيرهما .

وحَدَّثَ ببغداد[4] ، ومكةَ ـ شرفها الله تعالى ـ . حدثنا عنه شيخُنا الحافظُ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسيُّ .

ومِلَنْجة : من محال أصبهان ، وقيل قرية من قراها ، وهي بكسر الميم وفتح اللام وسكون النون وفتح الجيم .

١٤٠٦ ـ وفي الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخ الأجل أبو الفرج حيى[5] بن ياقوت بن عبد الله البغدادي الحَرَمي الفَرّاش مملوك العتبة الشريفة ، ببغداد ، دفن من يومه بباب حرب .

سمع من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمرقندي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبي منصور عبد الجبار بن أحمد بن تَوْبة ، وأبي محمد يحيى بن علي ابن الطَّرَّاح ، وأبي حفص عمر بن ظَفَر المَغازِلي .

وحَدَّثَ بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ وببغداد .

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ١٩٣) .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٦٣٨/٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٢ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٥ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣١ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٢٩/١ ، الزبيدي : التاج : ١٠٢/٢ .

(٣) في معجم بلدان ياقوت : « المؤذن » وأظنه مصحف .

(٤) قدم بغداد حاجاً وحدث بها سنة ٥٨٨ فسمع منه بها محمد بن المبارك (ياقوت : معجم البلدان : ٦٣٨/٤) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٧ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٩ـ١٣٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢١٤/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥٣/٥ .

وذكر ما يدل على أن مولده في سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

دخلتُ مكةَ ـ شرّفها الله تعالى ـ وهو بها ومضيت إليه فلم يتفق لي لقيه ولا السماع منه . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من الحرم الشريف .

ويقال : إنه آخر من حَدَّث عن أبي القاسم ابن السَّمَرقندي وعن ابن تَوْبة .

وقيل فيه الحَرَمي لأنه كان شيخ الحرم الشريف بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ ومِعْماراً مدةً طويلةً . وعادَ إلى بغداد وأقامَ بها إلى أن توفّي .

وفي طبقته أبو الفرج يحيى بن ياقوت بن عبد الله البغدادي وقد تقدم ذكره[1] .

١٤٠٧ ـ وفي هذا اليوم أيضاً توفيت الشيخة أم مظفر ناز خاتون[2] ابنة الشيخ أبي العباس أحمد ابن الشيخ أبي غالب محمد بن محمد ابن السُّكَن ، ودفنت من الغد .

سمعتْ من جدها أبي غالب محمد بن محمد ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي البرَكات عبد الباقي بن أحمد ابن النَّرْسي .

وحدَّثتْ .

١٤٠٨ ـ وفي الثالث من رجب توفي الشيخ أبو علي عبد الرحمان[3] بن سعد الله ابن إبراهيم البغدادي القطيعي الأزجي البَيِّع المعروف بابن دُبُّوس ، ببغداد ، ودفن بالوَرْدِيَّة .

ومولده في السابع من شعبان سنة سبع وثلاثين وخمس مئة بمحلة القَطِيْعة .

سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي ، وأبي الوقت عبد الأول ابن عيسى .

وحَدَّثَ .

١٤٠٩ ـ وفي الثامن من رجب تُوفِّي الشيخُ الأَجَل أبو العلاء بن أبي بكر النَّجْمي المنعوت بالشرف المعروف بأخي المِهْتار ، بالقاهرة .

ومولده تقديراً سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

له شعر سمعته ينشد منه شيئاً .

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٤ (الترجمة ٤٤٣) .

(٢) تقدم ذكر والدها أبي العباس في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ٢١٥) من هذا الكتاب وترجمها الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٦ (أيا صوفيا ٣٠١١) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٣ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : ٢/١٩٧ـ١٩٨

١٤١٠ ـ وفي ليلة السابع عشر من رَجَب تُوفِّي القاضي الأجل أبو المجد أحمد[١] ابن مكي الاسكندراني المالكي العدل المنعوت بالكمال ، بالقاهرة .

تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وسمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وكان عارفاً بأُصول الدين وقوراً نزهاً . وتولى ديوان الصعيد مدة . واجتمعت معه عند شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي مرات . ولم يتفق لي السماع منه . وما علمته حَدَّث بشيء .

١٤١١ ـ وفي السابع عشر من رجب تُوفِّي الشريف الأجل الخطيب أبو الفضل عبيد الله[٢] ابن الشريف الأجل أبي العباس أحمد ابن الشريف الأجل أبي القاسم هبة الله ابن عبد القادر[٣] بن الحسين الهاشمي المَنْصوري البغدادي العدل[٤] ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجَوَاليقي ، وشيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أبي سعد النَّيسابوري ، والزاهد أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاية ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن الطَّرائفي ، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سَهْل ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغُوني ، والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلَامي .

وحَدَّثَ . وتولَّى الخطابة بجامع السُّلطان ، ببغداد ، وخطب أيضاً بجامع القِصر الشريف مدة . وعجز فانقطع في منزله .

ويقال : إنَّه آخر من حدث عن ابن الجَواليقي ، ببغداد .

وأخوه أبو محمد عبد الله أحد العدول بمدينة السلام وخطب بجامع السلطان ، وسمع من غير واحد .

ووالدهما أبو العباس أحمد أحد العدول ببغداد ـ سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩١ (باريس ١٥٩٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ٨٣ (ظاهرية) وذكر أنه كتب عنه وأنه عمَّر خمساً وثمانين سنة أو أكثر ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) في ابن النجار : « هبة الله بن الحسين بن عبد القادر » .

(٤) قال ابن النجار في تاريخه (الورقة ٨٣ ظاهرية) : وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب رَوْح بن أحمد الحديثي في يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جُمادى الآخرة سنة ست وستين وخمس مئة فقبل شهادته ، وعُزِل عن الشهادة قبل موته بسنين عديدة » . قلت بهذا تكون صفة العدالة قد انتفت عنه .

وجده أبو القاسم هبة الله ابن المَنْصوري سمع ، وحَدَّثَ .

١٤١٢ ـ وفي هذا اليوم أيضاً توفِّي الشيخ أبو بكر منصور[1] بن أحمد بن أبي العز بن سعد المكي الأصل الحُمَيْلي المقرئ الضرير ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الحَلْبة .

قرأ القرآن الكريم على أبي محمد دَعْوان بن علي الجبائي ، وعلى أبي العباس أحمد ابن عمر بن لبيدة الأزجي وغيرهما . وسمع من دَعْوان ومن أبي الحسن علي بن عبد العزيز ابن السَّماك وغيرهما .

وحَدَّثَ .

والحُمَيْلي : بضم الحاء المهملة وفتح الميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ولام نسبة إلى قرية من أعمال نهر المَلِك من سواد بغداد .

١٤١٣ ـ وفي الخامس والعشرين من رَجَب توفِّي الشيخ الصالح أبو العباس أحمد[2] ابن عمر بن حامية البغدادي النَّسّاج ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

ومولده سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحَدَّثَ عن خاله أبي محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السُّلَمِي البغدادي إذناً . ولنا منه إجازة .

١٤١٤ ـ وفي رَجَب توفِّي الشيخ أبو المحاسن محمد[3] ابن الشيخ أبي الفضل منصور بن عبد الواحد بن محمدبن الياس التَّمِيْمي البالِسي الأصل البغدادي المولد ، بواسط ، ودفن بها[4] .

ومولده ببغداد في السابع من شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم نصر بن نصر العُكْبَرِيّ ، وغيره .

وحدث .

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : في (الحميلية) ٣٤٢/٢ ، الذهبي : المشتبه : ص ١٧٦ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٧ (باريس ١٥٨٢) ، ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٤ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٣٤٨/٤ (نسخة أستاذنا العلامة مصطفى جواد التي بخطه) ولقبه قوام السنة (٣/الترجمة ٣١٥٠) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٦ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١٤٢/١ .

(٤) دفن بمقبرة داوردان كما ذكر ابن الدبيثي والكمال ابن الفوطي في كتابيهما ، وهي مقبرة من نواحي شرقي واسط كما في معجم البلدان ومراصد الاطلاع .

١٤١٥ ـ وفي[1] الثامن من شعبان توفي الشيخ الصالح الزاهد أبو القاسم عبد الرحمان ابن غَشْم بن ناصر بن عبد الله المعروف بغَشْم ، ودفن بسفح المقطم مقابل قبة كافور .

وكان منقطعاً بخان السَّبيل ظاهر القاهرة مدة ، مشهوراً بالخير والصلاح والمبادرة لقضاء حوائج الناس ، وقصدته مرة فلم أجده فسألت عنه فقيل لي : إنه مضى إلى حلب في قضاء حاجة شخص .

١٤١٦ ـ وفي ليلة النصف من شعبان توفيت الشيخة أم عبد الله الحُرَّة[2] بنت يلك ابن عبد الله التركي الجيوشي[3] ، ودفنت من الغد .

سمعت من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

وحدثت .

١٤١٧ ـ وفي النصف من شعبان تُوفِّي الشيخ الأَجل الزاهد العارف أبو الحسن علي[4] ابن حُمَيْد المعروف بابن الصباغ ، بقنا من صعيد مصر الأعلى ، ودفن برباطه بها .

صحب جماعة من الصالحين وانتفع به جماعة كبيرة .

واجتمعت به بقنا في سنة ست وست مئة . وقَدِمَ أيضاً الفُسطاط وأقام به يسيراً وتوجه إلى موضعه وظهرت بركاته على الذين صحبوه وهَدى الله تعالى به خَلْقاً . وكان حَسَن التربية للمُريدين ينظر في مصالحهم الدينية وتكثيرها والثبات عليها كما ينظر مُحَصِّل الدُّنيا لأربابها .

١٤١٨ ـ وفي ليلة السادس عشر من شعبان توفِّي الشيخ أبو محمد يوسف[5]

---

(١) جاءت هذه الترجمة قبل التي تليها في « س » وهو وهم جد ظاهر .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) التهمت الأرضة هذه اللفظة في « س » فلم تبق منها إلا أقلها .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٤ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٠ـ١٣١ ، ودول الإسلام : ٨٧/٢ ، الصفدي : الوافي : ١٢/الورقة ٥٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢١٥/٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٤٥/١ وذكر أنه توفي في النصف من شعبان سنة ٦١٣ ثم نقل عن الذهبي أنه توفي في سنة ٦١٢ ، التادفي : قلائد : ص ١٣٠ـ١٣١ ، ابن العماد : شذرات : ٥٢/٥ـ٥٣ الزيله لي طبقات : الورقة ٩٦ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٢٥٣٨ ولقبه فخر الدين ونقل عن ابن الدبيثي ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٧ (باريس ١٥٨٢) قلت : وقد تقدم ذكر والده أبي عمرو عثمان في وفيات سنة ٥٨٦ من هذا الكتاب (الترجمة ١٠٠) وسيأتي ذكر أخيه أبي بكر عبد الله في وفيات هذه السنة (الترجمة ١٤٢٠) .

ابن عثمان بن محمد بن الحسن البغدادي الدقاق المعروف بابن قُدَيْرة[1] ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة باب البصرة .

سمع من أبي علي أحمد ابن الخَرّاز ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهم .

وحَدَّثَ .

١٤١٩ ـ وفي السابع عشر من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو الربيع سُليمان[2] ابن عبد الله بن يوسف الهوّاري الجَلَوْلِي[3] المقرئ الضرير ، بالقاهرة ، وهو في عَشْر الستين .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات وكانت له معرفة بها . واشتغل بالأدب والتفسير . وسمع من العَلَّامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النحوي ، وسمع معنا من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي .

وأقرأ . وأَمَّ بالناس بالمدرسة الصاحبية بالقاهرة مدة . كتبت عنه شيئاً . وكان دَيِّناً عفيفاً كثير البِرِّ والإيثار لأصحابه مع ما هو عليه[4] من التقلل من الدنيا .

١٤٢٠ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من شعبان توفِّي الشيخ أبو بكر عبد الله[5] ابن عثمان بن محمد بن الحسن البغدادي الدقاق المعروف بابن قُدَيْرة، ويعرف أيضاً بسبط ابن هَدِيَّة ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة باب البصرة .

---

(١) سيقيده المؤلف بالحروف في ترجمة أخيه الآتية (رقم ١٤٢٠) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٤٩ ، السيوطي : بغية : ٥٩٩/١ ، طبقات المفسرين : ص ١٤ .

(٣) في بغية السيوطي : (الخلوتي) وهو خطأ ، ونقل الشيخ عبد الرحمان المعلمي اليماني في تعليقه على أنساب السمعاني ٣١٠/٣ هامش ٤ عن تبصير المنتبه لابن حجر : « أبو الربيع سليمان بن عبد الله الهواري الجلولي نقلته من خط محمد ابن الزكي المنذري ، قال : ولعلها فخذ من هوارة » وراجع التبصير : ٥١٢/١ قال : « أو موضع بتونس » وقال في الهواري من تبصير المنتبه « بالفتح وتشديد الواو وبعد الألف راء ... من هوارة قبيلة معروفة » (١٤٦٣/٤) لكنه لم يذكر أبا الربيع هذا ولا ذكر أنه من المنسوبين إليها . وقال ياقوت في (جلولاء) من معجم البلدان (١٠٧/٢ـ١٠٨ « وجلولاء أيضاً مدينة مشهورة بإفريقية بينها وبين القيروان أربعة وعشرون ميلاً » .

(٤) أتلفت الأرضة هذه اللفظة في « س » .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٦ـ٩٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ١٠٨٥ ولقبه عماد الدين ونقل عن ابن الدبيثي ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٣ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١٥٠/٢ـ١٥١ ،الزبيدي : التاج : ٤٨٤/٣ .

ومولده في سنة سبع وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي ، وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر ، وأبي محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكِنْدي ، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء وغيرهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة .

وهو أخو يوسف بن عثمان المقدم ذكره[1] .

ووالدهما أبو عمرو عثمان تقدم ذكره[2] .

وقُدَيْرَة : بضم القاف وفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة وتاء تأنيث .

وهَدِيَّة : بفتح الهاء وكسر الدال المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث .

١٤٢١ ــ وفي ليلة السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخُ الأديبُ أبو بكر المبارك[3] ابن أبي طالب المبارك بن أبي الأزهر سعيد ابن الدهان الواسطي النحوي الضرير المنعوت بالوجيه ، ببغداد ، ودفن من الغد بالوردية .

ومولده بواسط في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة[4] .

---

(١) في وفيات هذه السنة (الترجمة ١٤١٨) .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٦ (الترجمة ١٠٠) .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد : ٦/٢٣١ـ ٢٣٨ ، ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٢٩ ، القفطي : إنباه : ٣/٢٥٤ـ٢٥٦ ، اليمني : إشارة : الورقة ٤٣ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٨/٥٧٣ ، ابن الشعار : عقود الجمان : ٦/الورقة ١٢ـ١٥ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٩٠ـ٩١ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٥٢٧ ، أبي الفدا : المختصر : ٣/١٢٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٧ـ١٣٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٢٤٠ ، ابن فضل الله العمري : مسالك : ٤/الورقة ٣٤٥ـ٣٤٧ ، الصفدي : نكت الهميان : ص ٢٣٣ـ٢٣٤ ، السبكي : طبقات : ٥/١٤٨ ، ابن كثير : البداية ١٣/٦٩ ــ ٧٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب الورقة ١٦٢ ونقل عن ابن النجار ، الجزري غاية : ٢/٤١ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٤٤ ــ ٢٤٥ وتقل عن ابن الدبيثي ، العيني : عقد الجمان : ١٧/ الورقة ٣٥٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢١٤ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/ الورقة ٧٠ ــ ٧١ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٧٣ ــ ٧٤ ، السيوطي : بغية : ٢/٢٧٣ ــ ٢٧٤ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٥٣ ، الزيله لي : طبقات : الورقة ٢٣٩ ، القنوجي : التاج : ص ١٠١ ــ ١٠٢ ، وذكر غير واحد من هؤلاء أنه يعرف اللغات : العربية ، والتركية ، والعجمية ، والرومية ، والحبشية ، والزنجية .

(٤) تصحف تاريخ مولده في إرشاد ياقوت ونكت الهميان للصفدي إلى سنة (٥٠٢) .

حفظ القرآن الكريم بواسط وقرأه على الشيوخ ، واشتغل بالعلم . وسمع[1] بواسط من أبي سعيد نصر بن محمد الأديب ، وأبي الفرج العلاء بن علي ابن البَغْدادي[2] وغيرهما . وسمع ببغداد من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد المقدسي ، وأبي محمد عبد الله ابن أحمد ابن الخَشَّاب ، وصحبَ أبا البركات عبد الرحمان بن محمد الأنباري النحوي مدة ـ وصنف في النحو وأقرأه مدة ، وتخرج به جماعة ، وحدث ، وله شعر .

١٤٢٢ ـ وفي[3] شعبان توفي الفقيه الإمام أبو العز مظفر[4] بن عبد الله بن علي ابن الحسين الشافعي المنعوت بالتقِي المعروف بالمُقْتَرَح ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

ومولده سنة ستين أو إحدى وستين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وبرع في أصول الدين والخلاف والفقه وتقدم فيه . وسمع بالإسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عَوْف الزُّهري ، وسمع معنا من بعض شيوخنا بمصر .

وولي التدريس بالمدرسة المعروفة بالحافظ أبي طاهر السِّلَفِي بثغر الاسكندرية مدة ، وتوجه إلى مكة ـ شرَّفها الله تعالى ـ حاجاً ، فأشيعت وفاتُه ، فنقلت عنه المدرسة وعاد فلم يتفق عوده إليها ، فأقام بجامع مصر يقرئ ، واجتمع عليه جماعة كبيرة ودَرَّس بمدرسة الشريف بن ثَعْلَب بالقاهرة مدة ، وصنف تصانيف مفيدة وانتفع به جماعة كبيرة .

وحدث بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ ،ومصر . سمعتُ منه . وكان كثير الإفادة منتصباً لمن يقرأ عليه ، كثير التواضع حسن الأخلاق ، جميل العشرة لأصحابه ، ديناً متورعاً .

١٤٢٣ ـ وفي شعبان أيضاً توفي الفقيه أبو الهَدْي حمامة[5] بن عبد الرحمان بن أبي حسن الغماري المالكي ، بدمشق ، وهو في سن الكهولة .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وانقطع إلى شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي بالقاهرة مدة ، وسمع بها عليه كثيراً .

---

(١) أتلفت الأرضة هذه الكلمة والتي قبلها في « س » .

(٢) أتلفتها الأرضة في « س » .

(٣) شوهت الأرضة هذه الترجمة والتراجم الباقية من هذا الجزء في « س » فلم نشر إلى مواضع التشويه لكثرتها .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٦ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٦٤ ، السبكي : طبقات : ١٥٦/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٧ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٧٠ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٨٣ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٩٠/١ . ونقل الجميع عن المنذري مباشرة أو بالواسطة .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٢ (باريس ١٥٨٢) .

وكُتِبَتْ عنه فوائد .

١٤٢٤ ـ وفي ليلة الثاني من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ أبو الفضل عبد المجيد[١] ابن الحسن بن الحُسين بن العلاء النَّهاوندي البغدادي المولد والدار ، ودفن من الغد .

ومولده في الرابع من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور ، وأبي القاسم علي بن عبد السيد ابن الصباغ ، وأبي غالب محمد بن علي ابن الدَّاية وغيرهم .

وحَدَّثَ .

ووالده سمع منه الحافظ أبو القاسم مكي بن عبد السلام الرُّمَيْلي ، وقال : مولده بالدِّيْنَوَر ومنشؤه ببغداد ، وكانوا يكتبون له في السماع الحسن بن الحسين النَّهاوندي .

١٤٢٥ ـ وفي الرابع عشر من شهر رمضان توفِّي الشيخ الأَجل أبو الفتوح محمد[٢] ابن أبي الحسن علي بن المبارك بن محمد البغدادي التاجر المعروف بابن الجَلاَجلي ، ببيت المقدس ، ودفن هناك .

ومولده في الحادي عشر من شهر ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

حفظ القرآن الكريم ، وقرأ بشيءٍ من القراءات على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي ، وأبي السعادات المبارك بن علي الوكيل وغيرهما . وسمع من أبي القاسم هبة الله بن الحُسين الحاسب ، وأبي السعادات المبارك بن علي الوكيل ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن النقور وجماعة سواهم . وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٩-١٧٠ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٥/الترجمة ٣٤١ ولقبه مجد الدين . تاريخ الإسلام الورقة ١٩٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩١ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه كتب عن المترجم ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٩٩ ووهم في تاريخ وفاته فجعلها سنة ٦١٣ وقال : «وكان يتردد من الخليفة (الناصر لدين الله) إلى الأشرف في رسائل خفية» الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٥ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١/١٠٠-١٠١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٩ ونقل في هذه الكتب عن ابن النجار قوله في تاريخه : «صحبته في السفر وسمعت منه ببلاد . وكان تاجراً صدوقاً مليح المحاورة كيساً حفظة للحكايات والأشعار» ابن كثير : البداية : ٧٤/١٣ وجعله في وفيات سنة ٦١٣ ، وصحف فيه الجلاجلي إلى : «الخلاخلي» ، وتابع بدر الدين العيني في عقد الجمان (١٧/الورقة ٣٥٩) أبا شامة وابن كثير في تاريخ وفاته . ابن تغري بردي : النجوم : ٢١٥/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥٣/٥ .

وسافر كثيراً ما بين العراق والحجاز ، واليمن ، والشام ، وديار مصر ، وبلاد الجَبَل ، وخُراسان ، وما وراء النهر ، وبلاد الغُور ، وغَزْنَة ، وقطعة من بلاد الهند . وحدث في أسفاره ، وببغداد ، والقاهرة .

سمعتُ منه بالقاهرة ، وسمعَ منه شيخُنا الحافِظُ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي وسمعته يذكر أن جده كان حسن الصوت بالقرآن فعرف بالجَلاجلي[١] .

١٤٢٦ ـ وفي الثامن عشر من شهر رمضان توفِّي الشيخ أبو بكر أحمد[٢] بن محمد بن أحمد بن الخطاب البغدادي الخازن بالمارستان العَضُدِي ، ببغداد ، ودفن من الغد .

ومولده في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوي .

وحَدَّثَ .

١٤٢٧ ـ وفي سحر الرابع والعشرين من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ الصالح أبو صابر وأبو القاسم حامد[٣] بن أبي القاسم بن روزبة الأهوازي ، نزيل مصر الحَنَفي ، بالمشهد الحاكمي الذي بين مصر والقاهرة بقرب جامع ابن طولون .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، والقاضي الرشيد أبي عبد الله محمد بن الحُسين بن مفرج المقدسي ، وسمع بعَدَن من قاضي قضاتها أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم ، وأبي عبد الله محمد بن عامر بن محمد ابن محمد الأنصاري . وسمع بدمشق من أبي طالب محمد بن الحسين بن الخَضِر بن عَبْدان ، وأبي محمد عبد الرحمان بن علي بن المُسَلَّم اللَّخْمي ، وأبي الفضل إسماعيل ابن علي بن إبراهيم الجَنْزَوي ، وأبي حفص عمر بن أبي الحسن المَوْصلي الحنفي ، وأبي

---

(١) قال محققو كتاب النجوم الزاهرة تعليقاً على نسبته هذه : « والجلاجلي : نسبة إلى جلاجل ، جبل من جبال الدهناء » .فتأمل هذا الذي لا وجه له من الصحة .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢١٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩١ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٢١٠/١ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٢ (باريس ١٥٨٢) ، القرشي : الجواهر المضية : ١٨٣/١ـ١٨٤ ، قال : « سمع منه المنذري الحافظ وذكره في معجم شيوخه . روى لنا شيخنا أبو المحاسن يوسف ابن عمر الحسيني الحنفي عن الحافظ زكي الدين المنذري عن حامد هذا : حدثني السلفي » . قال بشار عواد : وتوفي أبو المحاسن يوسف بن عمر سنة ٧٣١ (الجواهر : ٢٢٩/١ـ٢٣٠) ، التميمي : الطبقات السنية : ١/الورقة ٧٢٤ـ٧٢٥ .

طاهر بَركات بن إبراهيم الخُشُوعي وغيرهم . وسمع بمصر من أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي ابن الصَّابوني ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله البَجَلي ، وأبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغَزْنوي ، وغيرهم . وكتب بخطه كثيراً .

وحدث . سمعتُ منه . وكان شَيْخاً عفيفاً حنفي المذهب منقبضاً عن الناس منفرداً بنفسه نَزِه النَّفس ، يصنع الأَقلامَ ويبيعها .

١٤٢٨ ـ وفي شهر رمضان توفِّي الشيخ الصالح الفاضل أبو الفضل عبد الكريم[١] ابن عطايا بن عبد الكريم بن عليّ بن محمد القُرَشي الزُّهْرِي الاسكندراني نزيل قَرَافة مصر الكُبرى .

سمع من أبي العباس أحمد بن عبد الله بن الحُطَيْئَة اللَّخْمِي . وكانَ عارِفاً بالعربية واللغة والشعر ، وصَنَّف كتاباً في شرح أبيات (الجُمَل) وصَنَّف كتاباً في (زيارة قبور الصالحين المشهورين في القَرَافتين) وفيه مواضع .

وحدَّثَ وسمع من غير واحد .

١٤٢٩ ـ وفي ليلة الثامن من شوال تُوفِّي الشيخ الصالح أبو محمد أحمد[٢] ابن الشيخ الأجل أبي جعفر أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد بن حَمْزة بن سَاكِن البغدادي السَّبَّاك ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشُّونيزي .

ومولده في المحرم سنة إحْدى وثلاثين وخمس مئة .

سمع بإفادة أبيه من أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبي المعالي أحمد ابن محمد بن عثمان المَذَاري ، وأبي القاسم أحمد بن المبارك بن قفرجل .

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة .

وأجاز له جماعة منهم : القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبو منصور عبد الرحمان بن محمد القَزَّاز .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٤ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٧٠ ، السيوطي : بغية : ١٠٧/٢ ولقبه أمين الدين ، حسن المحاضرة : ٢١٥/١ وترجمه التقي المقريزي في كتاب المقفى كما ذكر السيوطي ونقل عنه .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩١ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١٧٦/١ ، الصفدي : الوافي : ٥/الورقة ١١٨ـ١١٩ ، قال : « قال محب الدين ابن النجار ، كتبت عنه ، وكان شيخاً حسناً لا بأس به » ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١١٨ .

وأخوه أبو محمد ، ويقال : أبو القاسم ، عبد العزيز سمع من غير واحد ، وحدث . وقد تقدم ذكره[1] .

وأخوهما أبو البركات عبد الوهاب سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

ووالدهم أبو جعفر أزهر سمع من غير واحد ، وحدث ، وكان موصوفاً بالحفظ والمعرفة والأدب .

وساكِن : بالسين المهملة وآخره نون .

١٤٣٠ - وفي ليلة الثامن عشر من شوال توفِّي الشيخ أبو عبد الله محمد[2] بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله ابن السِّيْبِي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب أبرز بتربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي - رضي الله عنه - .

ومولده في ليلة الثامن عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي المظفر محمد بن أحمد المعروف بابن التُّرَيْكي ، وأبي الوقت السِّجْزِي وغيرهما .

وحدث .

وهو منسوب إلى السِّيْب بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة وهي ناحيةَ من سواد العراق من أعمال بغداد .

١٤٣١ - وفي العشرين من شوّال توفِّيت الشيخة أم عبد الله كِفاية[3] بنت أبي الفتوح ابن أبي البركات ابن الحُصْرِي البَزَّاز ، ببغداد ، ودفنت من الغد بباب أبرز .

سمعت من أبوي الفتح : محمد بن الحسن ابن الخطيب الأنباري ومحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان وغيرهما .

وحدَّثت .

وهي زوج الحافظ أبي المحاسن عُمر بن علي القُرَشي .

وأختها شمائل بنت أبي الفتوح سمعت من غير واحد ، وحدثت .

رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٥٩) .

(٢) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٥ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه كتب عن المترجم ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٥ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١/٧٣ .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٤ (باريس ١٥٨٣) .

آخر الجزء الثامن والعشرين يتلوه : وفي الثاني والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو الفرج إبراهيم .

والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً[1] .

---

(١) وردت صيغة نهاية الجزء في « س » كالآتي « آخر الجزء الثامن والعشرين والحمد لله وحده . يتلوه ــ إن شاء الله : وفي الثاني والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو الفرح إبراهيم .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً » كما وردت عبارة على هامش الصفحة وبخط كبير تشير إلى معارضة الجزء بأصل المصنف نصها : « بلغ العرض بأصل المصنف » . وجاء في نهاية الجزء في نسخة « أ » سماع الجزء وعرضه على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة السماع والمقابلة .

وقد وردت بعد نهاية الجزء من نسخة « س » ترجمة كتبت في وجه الورقة ٨٨ لا يحتاج المحقق إلى كبير عناء ليعرف أنها ليست من النسخة لعدم ورودها في « أ » ولاختلاف أسلوبها فضلاً عن أن أصحاب النسخة ذاتها ذكروا أن في هذا الجزء خمسين ترجمة وهذه هي : « وفي العشرين من شوال في هذه السنة توفي تاج الدين أبو الفتح مسعود بن أبي الفضل بن أبي الحسن بن كامل بن أبي الفتح بن أبي غانم بن أبي المجد بن أبي الثناء ابن علي الحلبي النقاش الشاعر المشهور يعرف بابن فطيس .

كان ينقش السكة بدار الضرب بحلب .

قرأ على التاج الكندي .

ومولده سنة أربعين وخمس مئة بحلب ، وبها دفن بظاهرها بالقرب من مشهد الحسين . كذا ذكره ابن العديم في تاريخ حلب » .

الجزء التاسع والعشرون

من التكملة لوفيات النقلة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

« أَملَى علينا شيخُنَا الحافِظُ الصَّدْرُ العالِمُ المفيدُ زكيٌّ الدين أبو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله المُنْذري الشافعي في يوم الأربعاء العشرين من صَفَرٍ سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكامِلِيَّة من القاهرة ، قال : »[2] .

(١) وردت صيغة بداية الجزء في « س » كما يأتي : « الجزء التاسع والعشرون من كتاب التكملة لوفيات النقلة ـ رضي الله عنهم ـ إملاء الشيخ الإمام العلامة عمدة الحفاظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ـ نفع الله به المسلمين ـ » كما ورد في هامش الصفحة من النسخة ذاتها عبارة تفيد عدد المترجمين في هذا الجزء نصها : « فيه تسعة وأربعون نفساً ـ رضي الله عنهم ـ » .

(٢) لم ترد صيغة إملاء للجزء في « س » ووردت بعد البسملة عبارة : « رب يسر برحمتك » .

بقية سنة اثنتي عشرة وست مئة

١٤٣٢ ـ وفي الثاني والعشرين من شَوّال تُوفي الشيخ أبو الفرج إبراهيم[١] بن يوسف ابن محمد المقرئ المعروف بابن البُونِي بدمشق.

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي وغيره. وكان إمام الحنفية بدمشق[٢].

وهو منسوب إلى بُونَة مدينة بساحل إفريقية وإليها يُنسب الفقيه أبو عبد الملك مروان ابن محمد البُوني صاحب (شرح كتاب الموطأ) وهو أندلسيٌّ أقامَ بِبُونَةَ فنُسِبَ إليها[٣]، وهي بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح النون وبعدها تاء تأنيث.

وفي الرواة: بُوني منسوب إلى الجد وهو أبو العباس الوليد[٤] بن أَبَان بن بُونَة البُوني الأصبهاني: حافظ صنف (التفسير) و(المُسْنَد) وغير ذلك[٥].

١٤٣٣ ـ وفي الخامس والعشرين من شوال توفِّي الشيخ أبو عبد الله عبد الملك[٦] ابن أبي محمد بن أبي الغنائم البَرَداني الأصل البغدادي المولد والدار الحَرِيْمِيُّ الصوفي،

---

(١) انظر ترجمته في: ابن نقطة: إكمال الإكمال: الورقة ٧٤ (ظاهرية)، أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ٩٠، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٩٢ (باريس ١٥٨٢)، والمشتبه: ص ١٠١، الصفدي: الوافي: ٥/الورقة ٩٨ ونقل عن أبي شامة دون إشارة إليه، القرشي: الجواهر: ٥١/١، القاري: طبقات: الورقة ١٩، التميمي: الطبقات السنية: ١/الورقة ٢٤٨.

(٢) قال أبو شامة في ذيل الروضتين (ص ٩١): «أحد مشايخ القراء المعتبرين بجامع دمشق. وكان يؤم بمقصورة الحنفية الغربية داخل الجامع وكان يعقد حلقة الإقراء بحلقة ابن طاووس شرقي البرادة وقبالة حلقة جمال الإسلام ابن الشهرزوري ... قرأت عليه الجزء الأول من القرآن ودفن بالجبل (يعني قاسيون) وكان يوماً مشهوداً».

(٣) توفي قبل سنة ٤٤٠. انظر: ياقوت: معجم البلدان: ٧٦٤/١.

(٤) توفي سنة ٣١٠ كما ذكر السمعاني في (البوني) من الأنساب نقلاً عن أبي بكر بن مردويه.

(٥) وذكر له السمعاني في الأنساب (معجم الشيوخ).

(٦) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٤٠ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٩٤ (باريس ١٥٨٢)، ابن الفرات: تاريخ: ٩/الورقة ٧٠.

ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة باب البَصْرة .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي المعالي عبد الملك بن رَوح ابن الحدِيثي وغيرهما .

وحَدَّثَ .

وهو منسوب إلى البَرَدان قرية بأعلى شرقي بغداد على دجلة بينها وبين بغداد مسيرة نصف يوم ، وهي بفتح الباء الموحدة وبعدها راء ودال مهملتان مفتوحتان وبعد الألف نون ، وخرج منها جماعة من العلماء .

والبَرَدان أيضاً : قرية بالكوفة .

والبَرَدان أيضاً : عين بأعلى نَخْلة الشامية من نواحي مكة ـ شرفها الله تعالى ـ .

والبَرَدان أيضاً : ماءٌ بنجد .

والبَرَدان أيضاً : بالسماوة .

والبَرَدان أيضاً : ماء بالحجاز لبني نصر بن معاوية .

والبَرَدان أيضاً : نهر بثغر طَرَسُوس .

والبَرَدان أيضاً : نهر يسقي بساتين مرعش وهو بالقرب من الذي قبله[1] .

وفي الرواة بَرَداني : منسوب إلى بَرَدَى النهر المشهور بدمشق . وبَرَدَى أيضاً : نهر بثغر طَرَسُوس . وبَرَدَى أيضاً : جبل بالحجاز[2] .

١٤٣٤ ـ وفي سَلْخ شوال توفّي القاضي الأجل الأصيل أبو علي الحسن[3] ابن الفقيه الأَجل النَّبيه أبي محمد عبد الوهاب ابن الإمام صَدْر الإسلام أبي الطاهر إسماعيل ابن مكي بن عوف القُرَشي الزُّهْرِي الاسكندراني المالكي العدل المنعوت بالنَّجِيْب ، بالاسكندرية ، ودفن من يومه .

ومولده بالإسكندرية في المحرم سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

سمع من جده الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عَوْف ، والحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدَّث بالإسكندرية ، والقاهرة سمعتُ منه بها .

وكان من أعيان أهل الثَّغْر ، وذوي الآراء السديدة ، حَسَن الأَخلاق ظَرِيف الجُمْلَة .

---

(١) انظر عن هذه الأماكن معجم البلدان لياقوت : ١/٥٥١ـ٥٥٣ .

(٢) انظر عن هذه الأنهار وذاك الجبل معجم البلدان لياقوت : ١/٥٥٦ـ٥٥٨ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٢ (باريس ١٥٨٢) .

وهو من بيت العِلْم والصَّلاح ، وقد تقدم ذكر جده[1] ، وأبيه[2] وسيأتي ذكر أخويه أبي البركات عبد الله[3] وأبي الفضل عبد العزيز ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٤٣٥ ـ وفي شوال توفِّي القاضي الأَجل الصالح أبو إسحاق إبراهيم[4] بن عمر ابن سَمَاقا الاسعردي[5] الشافعي المنعوت بالسديد[6] ، ببلاد خِلاط .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع ببغداد[7] من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي وغيرهما . وسمع بالإسكندرية من شيخِنا أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي .

وحدَّث بالاسكندرية ، ومصر ، وتولى الحكم بثغر دِمياط المحروس وبمدينة بِلْبِيْس وغيرهما . وكان على غاية من الورع يأخذ نفسه منه بمآخذ شديدة .

١٤٣٦ ـ وفي ليلة الخامس من ذي القعدة توفِّي الشيخُ الأَجل أبو الفتح عبد الوهاب[8]

---

(١) المعروف أن أبا الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف الزهري توفي سنة ٥٨١ فلعل المؤلف ذكره في وفيات السنة المذكورة فيكون ضمن الجزء الضائع من الكتاب . وقد ترجم أبا الطاهر غير واحد من المؤرخين وهو رجل مشهور . انظر مثلاً : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر : ٢٤٢/٤ ، ابن فرحون : الديباج : ص ٩٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٠٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢٦٨/٤ـ٢٦٩ ، وسبق أن عرفنا به قبل هذا الموضع .

(٢) في وفيات سنة ٥٩٦ (الترجمة ٥٥٢) .

(٣) في وفيات سنة ٦٢٦ (الترجمة ٢٢٥٠) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٥٣ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٩١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩١ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٢١ـ١٢٢ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٣ـ١٧٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٩٠/١ .

(٥) لم يذكره الذهبي في (الاسعردي) من المشتبه (ص ٢٦) وهو منسوب إلى (أسعرد) مدينة من مدن أرمينية على رافد من روافد دجلة العليا ويقال فيها « سعرد » من غير ألف وينسب إليها سعردي أيضاً (لسترنج : بلدان الخلافة ص ١٤٥) قال بشار : واشتهر أهلها في العصور المتأخرة بختان الأطفال لا سيما في العراق ، فيقال للختان في العراق حتى اليوم « زعرتي » وهو السعردي .

(٦) يعني « سديد الدين » والمؤلف يستعمل هذا الوجه دائماً للاختصار

(٧) لم نجد له ذكراً في تاريخ ابن الدبيثي مع وجود سماع له ببغداد .

(٨) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٦٠ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥٩ (ظاهرية) وكان صاحبه وذكر أنه سأله عن مولده فقال : تقديراً سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٠ ، والمشتبه : ص ٤٤٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٤ (باريس ١٥٨٢) ، ومعرفة القراء : الورقة ١٨٨ ، ابن رجب : الذيل : ٨٨/٢ـ٨٩ ، الجزري : غاية : ٤٧٨/١ ، ابن العماد : شذرات : ٥١/٥ـ٥٢ .

ابن أبي محمد بزغش بن عبد الله البغدادي المقرئ العِيَبِي المعروف بقُطَيْنَة ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الحسن علي بن عساكر بن المُرَحّب ، وأبي الفتح عبد الوهاب بن محمد المالكي ، وأبوي الفضل : أحمد بن محمد بن شُنَيْف ، وإسماعيل بن علي الغَسّاني الدِّمشقي وغيرهم . وسمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، والنقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي بن المُعَمَّر الحُسيني ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد ابن طاهر ، وجماعةٍ سواهم .

وأَقرأَ القرآنَ الكريمَ ، وحَدَّثَ ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغدادَ في رمضان سنة سبع وست مئة . وكانَ أحد القراء الموصوفين بالحفظ وجَوْدة القراءة للقرآن الكريم .

وهو خَتَن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الجوزي .

والعِيَبِي : بكسر العين المهملة وفتح الياء آخر الحروف وكسر الباء الموحدة ، ونسب كذلك لأن أباه كان يحمل العِيَب التي فيها كتب الرسائل لأنه كان فَيْجاً[1] أي ساعياً .

وقُطَيْنة : بضم القاف وفتح الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون مفتوحة وتاء تأنيث .

١٤٣٧ ـ وفي الثالث عشر من ذي القعدة توفي القاضي الأجل أبو الحسن علي[2] ابن مكي بن الحسن بن علي الاسكندراني المنعوت بالأشرف .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني وغيره .

وحدث ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من ثغر الاسكندرية ـ حماه الله تعالى ـ وكانَ أحد العدول بالثغر المحروس ، ومن أهل الدين والصَّلاح ، معروفٌ بصحبة الزُّهاد .

١٤٣٨ ـ وفي النصف من ذي القعدة توفِّي الشيخُ الأَجل الصالح أبو عبد الله محمد[3]

---

(١) ذكر صاحب القاموس المحيط « الفَيْج » قال : « والفيوج : الذين يدخلون السجن ويخرجون ويحرسون » وقال السمعاني في الأنساب : « الفيج : بفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الجيم ، هذا اسم لمن يحمل الكتب بسرعة من بلد إلى بلد » (الورقة ٤٣٥) وذكر مثل هذا ابن الأثير في اللباب : ٢٣١/٣ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٥ (باريس) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٦ (شهيد علي ١٨٧٠) وذكر أنه سمع من المترجم ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٢٣٦٢ ولقبه فخر الدين ، ثم عاد وترجمه مرة أخرى باللقب ذاته والاسم نفسه مرة أخرى

ابن أبي المعالي عبد الله بن موهوب بن جامع بن عَبْدون البغدادي الصوفي المعروف بابن البَنَّاء ، بدمشق ، ودفن من يومه بجبل قاسيون .

صحبَ الشيخ أبا النجيب السُّهْرَوَرْدِيَّ وأخذَ عنه طريقة التصوف وسافَر معه ، وسمع بإفادة أبيه ، وبنفسه ، من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ، وأبي بكر محمد ابن عُبيد الله ابن الزاغوني ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُورِي ، وأبي القاسم نصر بن نصر العُكْبَري ، والنقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي بن المُعَمَّر الحُسيني ، وأستاذه أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السُّهْرَوَرْدِي ، وأبي الفتوح محمد ابن محمد الطائي ، وأم عَتَب تَجَنِّي بنت عبد الله الوهبانية وغيرهم .

وحدث ببغداد ، ومكة ـ شرفها الله تعالى ـ ودمشق ، ومصر وغيرها . سمعتُ منه بمكة ـ شرّفها الله تعالى ـ سنة ست وست مئة ، ثم قَدِم علينا مصرَ سنة سبع وست مئة ونزل بالخانقاه[1] السَّعيدية بالقاهرة ، وحَدَّثَ بها ، وسمعت منه بها . وسمع منه شيخُنا الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي وسمع هو أيضاً من شيخنا الحافظ أبي الحسن المقدسي . ثم توجه إلى دمشق وأقام بها بدُوَيْرَة السَّمِيساطي إلى أن توفي[2] .

سألته بالحرم الشريف ـ شرفه الله تعالى ـ عن مولده فقال : في سنة ست وثلاثين وخمس مئة .

وكان أحد الصالحين المشهورين ، كبير التواضع ، حسن الخلق .

١٤٣٩ ـ وفي العشرين من ذي القعدة توفِّي نَجْلُ الخلافة المعظَّمة وفَرْع السّلالة الطاهرة الملك المُعَظَّم أبو الحسن علي[3] ابن الخليفة الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين

= (الترجمة ٢٣٦٤) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٥ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣١ ، والمختصر المحتاج إليه : ١/٦١ـ٦٢ ، الفاسي : العقد الثمين : ١/الورقة ١٤٣ ونقل عن المنذري ونقل عن الرشيد العطار ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢١٥/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥٣/٥ .

(١) في س : « بخانقاه » .

(٢) قال الفاسي في العقد الثمين (١/الورقة ١٣١) : « قلت : آخر الرواة عنه أبو حفص عمر ابن القواس ، له منه إجازة . حدث بها عنه » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢٧/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢١٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٥٤ـ١٥٥ (ظاهرية) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٥٧٢/٨ـ٥٧٣ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٩١ـ٩٢ ، أبي الفدا : المختصر : ١٢٢/٣ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٤ـ١٩٥ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٦٩/١٣ ، المقريزي : السلوك : ١٨١/١/١ . ابن تغري بردي : النجوم : ٢١٣/٦ .

أبي العباس أحمد ابن الإمام المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن ابن الإمام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف ابن الإمام المقتفي لأمر الله أبي عبد الله محمد ابن الإمام المستظهر بالله أبي العباس أحمد ابن الإمام المقتدي بأمر الله أبي القاسم عبد الله ـ رضي الله عنهم ـ ودفن من يومه بالتربة الشريفة[1] عند قبر معروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ .

وكانت له صدقات ، وبِر ، وجَبْر حال ذوي الحاجات .

١٤٤٠ ـ وفي (ذي)[2] القعدة تُوفِّي الشيخُ الفقيه أبو الصَّبْر أيوب بن باديس ابن بليمان الزواوي المالكي .

تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ على جماعة ثم انقطع إلى شيخنا الحافظ أبي الحسن على بن المُفَضَّل المقدسي بالقاهرة مدة ، وسمع معنا عليه ، وكَتَبَ بخطه ، وما علمته حَدَّثَ بشيء .

١٤٤١ ـ وفي السابع من ذي الحجة تُوفِّي الشيخ الصالح أبو حفص عمر[3] بن الحسين بن يحيى البَغْدادي الحريمي القَزّاز الكَبَّاب المعروف بابن المُعَوَّج ، ودفن بمقبرة المارستان ببغداد .

سمع من أبي منصور عبد الرحمان بن محمد بن زُرَيْق[4] ، وأبي البدر إبراهيم بن محمد الكَرْخي ، وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد .

والكَبّاب : بفتح الكاف وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعد الألف باء موحدة أيضاً .

١٤٤٢ ـ وفي الثالث عشر من ذي الحجة تُوفِّي الشيخ أبو علي عبد الله[5] بن أبي بكر بن أحمد بن طُلَيْب البغدادي الحَرْبي المعروف بابن السَّنْدان ، ببغداد ، ودفن من

---

(١) هي تربة الجهة السعيدة زمرد خاتون جدته ، وهي المعروفة اليوم عند العامة خطأ بالست زبيدة .

(٢) ليس في « س » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٤ـ١٩٥ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٩٩ (باريس) ، قال : « كتبت عنه وكان شيخاً لا بأس به أضر في آخر عمره . سألت عمر ابن المعوَّج عن مولده ، فقال : قبل نهب الحريم بسنة ، فيكون سنة تسع وعشرين وخمس مئة » الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٥ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٠ .

(٤) قال ابن النجار (الورقة ٩٩ باريس) : « وهو آخر من حدث عن القزاز (أبي منصور عبد الرحمان بن محمد) ببغداد » .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١١٤ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٧٩/٢ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٣ (باريس ١٥٨٢) ، ابن العماد : شذرات : ٥٠/٥ .

الغد بباب حرب .

سمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف .

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في شوال سنة سبع وست مئة .

وهو آخر من حدث عن أبي القاسم بن يوسف .

والسِّنْدان : بكسر السين المهملة ونون ساكنة ودال مهملة وآخره نون .

وطُلَيْب : بضم الطاء المهملة وبعد اللام المفتوحة ياء ساكنة وباء موحدة .

١٤٤٣ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من ذي الحجة (توفِّي)[١] الشيخ الصالح أبو محمد عبد العزيز[٢] بن معالي بن غَنِيْمة بن الحسن البغدادي الأشناني المعروف بابن مَنِيْنا ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور .

ومولده في سنة خمس وعشرين[٣] وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبي محمد عبد الله بن علي المقرئ سبط الشيخ أبي منصور الخياط ، وأبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي ، وأبي محمد المبارك بن أحمد الكِنْدِي وغيرهم .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة كَتَبَ[٤] بها إلينا من بغداد غير مرة .

وهو آخر من حدث عن القاضي أبي بكر الأنصاري ببغداد .

وغَنِيْمة : بفتح الغين المعجمة وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ميم مفتوحة وتاء تأنيث .

ومَنِيْنا : بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون مفتوحة .

ويقال : كانت وفاته في الثاني والعشرين من الشهر المذكور .

---

(١) ما بين العضادتين ليس في «س» .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٨ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٤ ، والمشتبه : ص ٤٤٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٣ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٧٠/١٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢١٥/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥٠/٥ .

(٣) في البداية لابن كثير (٧٠/١٣) : «خمس عشر» قال بشار : وأظنه تصحيف .

(٤) في «س» : وكتب .

١٤٤٤ ـ وفيما بين العيدين من هذه السنة توفِّي الشيخ أبو الحسن علي [١] بن أحمد ابن علي بن محمد بن الحسين الأَزَجي المعروف بابن بطوشا ، بسواد بغداد .

ومولده في الرابع من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي .

وحَدَّثَ .

١٤٤٥ ـ وفي هذه السنة [٢] توفي الشيخ الأجل الحافظ أبو محمد عبد الله [٣] ابن سُلَيمان بن داوود بن عبد الرحمان بن سُلَيْمان بن عمر بن عبدالله بن عبد الرؤوف ابن حَوْط الله الأنصاري الحارثي الأُنْدِي المولد ، بغرناطة .

ومولده سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

قرأ . بأُنْدة على والده . وسمع بمُرسِية من أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله ابن حُبَيْش ، وأبي عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد بن حُمَيْد . وبمالَقة من أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله السُّهيلي . وبغرناطة من أبي محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم المعروف بابن الفَرَس ، وأبي بكر محمد بن أبي زمنين المُرِّي وغيرهما . وبإشبيلية من أبي بكر محمد بن عبد الله بن يحيى بن الجد ، وأبي عبد الله محمد بن سعيد بن زَرْقون وغيرهما . وبقُرطبة من الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بَشْكُوال . وبسَبْتة من أبي محمد عبد الله بن محمد بن عُبيد الله الحَجَري . وبمراكش من أبي العباس أحمد بن مَضَاء .

وحدَّثَ . وتولَّى القضاء بمدينة سلا [٤] مدة ، وبمدينة سبتة ، وبغيرها من بلاد الأندلس ، ثم تولى قضاء مرسية فتوجه إليها فتوفي بغرناطة . وكان موصوفاً بالدين والصلاح والفضل [٥] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢١٦-٢١٧ ، (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٧١ (ظاهرية) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) كانت وفاته في الثاني من شهر ربيع الأول من السنة . ذكر ذلك غير واحد ممن ترجم له وهذا من جملة تقصير المؤلف في تراجم الأندلسيين ، وقد نبهنا إلى ذلك في أكثر من موضع فَلْيُعرف .

(٣) انظر ترجمته في : النباهي : المرقبة العليا : ص ١١٢ ، وابن الأبار : التكملة (القسم غير المطبوع) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٦-١٢٧ ، وتذكرة الحفاظ : ١٣٩٧/٤-١٣٩٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٣ (باريس ١٥٨٢) ، السيوطي : بغية : ٤٤/٢ ، ابن العماد : شذرات : ٥٠/٥ ، المقري : نفح الطيب : ١١٦٥/٢ .

(٤) قال ياقوت في معجم البلدان : « بلفظ الفعل الماضي من سلا يسلو مدينة بأقصى المغرب ... » (١٠٩/٣) .

(٥) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وكان إماماً في هذا الشأن بصيراً به معروفاً بالإتقان حافظاً لأسماء الرجال ،

وأُنْدة : بضم الهمزة وسكون النون وبعدها دال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث من عمل بلنسية .

١٤٤٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفِّي الشيخ أبو الفتح منصور بن سلامة بن سالم الهيتي ، بها .

أجاز له الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر ، وأبو القاسم سعيد بـن أحمد ابن البَنّاء ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني وغيرهم بإفادة أخيه أبي المعالي نصر الله[1] .

وحَدَّثَ ببغداد ، والمَوْصل .

١٤٤٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفِّي الشيخ أبو عبد الله محمد بن سُلَيْمان بن أبي المنصور البغدادي .

حَدَّثَ بمصر عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى[2] .

رضوان الله عليهم أجمعين .

= ألّف كتاباً في تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي نزع فيه منزع أبي نصر الكلاباذي لكن لم يكمله : وكان كثير الأسفار فتفرقت أصوله ولو قعد للتصنيف لعظم الانتفاع به ، ولم يكن في زمانه أكثر سماعاً منه » .

(١) المعروف بابن حبن ، وقد تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٩٨ من هذا الكتاب (الترجمة ٦٦٨) .

(٢) إلى هنا ينتهي الجزء الذي عثرنا عليه في دار الكتب المصرية .

سنة ثلاث عشرة وست مئة

١٤٤٨ ـ في السابع عشر من المحرم توفِّي الشيخ أبو الفضل صدقة[١] بن أبي محمد المبارك بن سعيد بن علي بن ثابت الهُمَامي[٢] التاجر العَدْل، ببغداد، ودفن من الغد بباب حرب.

ومولده في جُمادى الأُولى سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

سمع من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار، وأبي محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله ابن المَوْصلي وغيرهما.

وحَدَّث.

١٤٤٩ ـ وفي أواخر المحرم توفِّي الشيخ الأجل الفاضل أبو علي الحسين[٣] بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري الأندلسي البَلَنْسِي المقرئ الضرير المعروف بابن زُلَّال[٤]، بمُرسية مغترباً عن وطنه.

قرأ القرآن الكريم بالقراءات السَّبْع على أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هُذَيْل المقرئ وسمع منه، وسمع أيضاً من الخطيب أبي الحسن علي بن عبد الله ابن النعمة وأبي عبدالله محمد بن يوسف بن سعادة، وأبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٨٣ (باريس ١٥٨٢)، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١١٢ (أيا صوفيا ٣٠١١)، ابن حجر: لسان: ١٨٧/٣.

(٢) أخذت هذا التقييد من خط الإمام الذهبي.

(٣) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة: ١٠٩ (أيا صوفيا: ٣٠١١)، ومعرفة القراء: الورقة ١٨٧، الصفدي: نكت الهميان: ص ١٤٥ـ١٤٦، الوافي: ١١/الورقة ١١٦. وذكره الجزري في غاية النهاية (١٥٣/١) وقال: «انتهت إليه أستاذية الإقراء لإتقانه وتحقيقه وتجويده، قال ابن الأبار: وسمعت منه جملة وانتقل إلى مرسية فأقرأ بها إلى أن مات في المحرم سنة سبع وأربعين وخمس مئة (كذا)» وهذا تصحيف إذ أن ابن الأبار لم يقل هذه المقالة بدلالة سماعه عليه وهو أمر لا يصح مع الذي حفظناه عن تاريخ حياة ابن الأبار.

(٤) قيده الصفدي بالحروف فقال: «بضم الزاي وتشديد اللام وبعد الألف لام أخرى».

ابن حُبَيْش ، وأبي عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد بن حُمَيْد .

وحَدَّثَ ببلنسية .

١٤٥٠ ـ وفي سَلْخ المحرم أو غُرَّة صَفَر توفِّي الشيخ أبو المواهب صَدَقة[١] بن علي بن مسعود المقرئ المؤذن الضرير[٢] المعروف بابن الأَوسي ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الزَّرَّادين .

ومولده في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيره . وذكر أنه قرأ القرآن الكريم على أبي الحسن علي بن أحمد اليَزْدي وأنه سمع منه ، ومن أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطلاية ، وأبي بكر محمد بن منصور القَصْرِي وغيرهم .

وحدث .

والأَوْسِيُّ : بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر السين المهملة وياء النسبة وهذه النسبة غالباً تكون إلى الأوس القبيلة المشهورة من الأنصار .

وفي الرواة : أوْسي ، منسوب إلى جده أَوْس[٣] .

١٤٥١ ـ وفي الثاني من صفر توفي الأمير الأجل الفاضل أبو الفوارس مُرْهف[٤] ابن الأمير الأَجَل مؤيد الدولة أبي المظفر أُسامة بن أبي سلامة مُرْشد بن علي بن مُقَلَّد بن نصر بن مُنْقِد الكِنَاني الكَلْبِي الشَّيْزَرِي المولد المِصْري الدَّار الشافعي المنعوت بالعَضُد[٥] ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

ومولده بقلعة شَيْزَر في النصف من جُمادى الأُولى سنة عشرين وخمس مئة ، وقيل : إن مولده في يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة من السنة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٣ـ٨٤ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠١ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١١٢/٢ .

(٢) لم يذكره الصلاح الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه المذكور .

(٣) قال بشار عواد : وقد تقدم ذكر ولده أبي الفتح مسعود بن صدقة في وفيات سنة ٥٩٧ من هذا الكتاب (الترجمة ٦٠٠) وسيأتي ذكر ابنته الشيخة الفاضلة الواعظة أمة العزيز نهاية بنت صدقة المتوفاة في الرابع عشر من ذي قعدة سنة ٦١٣ في موضعها من هذا الكتاب (الترجمة ٢٤٢٤) .

(٤) انظر ترجمته في : العماد : الخريدة : ٥٧١/١ (القسم الشامي) ياقوت : إرشاد : ١٧٥/٢ ، ١٨٠ ، ١٩٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٩٣ـ٩٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) ذكره كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي في تلخيصه في الملقبين بعضد الدين ونقل بعض ترجمته عن العماد الكاتب الأصبهاني وذكر أنه توفي سنة ٦٢٠ وهو وهم واضح لم يشر إليه شيخنا العلامة على غير عادته (تلخيص : ٤/الترجمة ٦٤٧) .

سمع من والده .

وحدَّثَ ، سمعتُ منه . وله شعر[1] . وجمع من الكتب كثيراً . وكانَ شديد الشغف بها . والاجتهاد في تحصيلها[2] ، حسن المحاضرة .

وهو من بيت الإمارة والفضيلة .

وقد تقدم ذكر والده[3] .

١٤٥٢ ـ وفي الثالث من صَفَر توفِّي الفقيه الأجل الصالح أبو الحُسين أحمد[4] ابنِ الإمام الحافظ أبي الحسن علي ابن القاضي الأجل أبي المكارم المُفَضَّل بن علي بن مفرِّج بن حاتم بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن الحسن المقدسي الأصلِ الاسكندراني المولد والدار المالكي العدل ، بالقاهرة ، ودفن من الغد عند والده بسفح المُقَطَّم .

ومولده بثغر الإسكندرية سنة ثمان وسبعين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ، وأفادَه والده عن جماعة كبيرة . ونشأ على نهاية من الدين والورع الكثير وبلغ من البرِّ بأبَويه مبلغاً كبيراً ، وقَدِمَ مصرَ على أبيه وأعادَ عنه بالمدرسة الصَّاحبية بالقاهرة المحروسة مدة واستقل بالمدرسة بعد وفاة والده مدة .

سمعت منه شيئاً بإجازته من أبي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف .

وأوصَى وصية تدل على فارط وَرَعِهِ وتَحَرِّيه ، وتَقَصٍ عن شيء لا يخطر بالبال .

١٤٥٣ ـ وفي أوائل صَفَر توفِّي الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد[5] بن أحمد بن علي بن خالد الأُوشِي الحنفي ، ببخاري ، ودفن بمقبرة كلاباذ .

---

(١) قال ياقوت الحموي : « وقد رأيت أنا العضد هذا بمصر عند كوني بها في سنتي ٦١١ ، ٦١٢ بالقاهرة يحيا ... وحضرت داره واشترى مني كتباً ... الخ » وأورد له جملة من شعره كما ذكر له العماد الأصبهاني في الخريدة مجموعة من شعره أيضاً .

(٢) قال ابن الفوطي : « وجمع من الكتب الأدبية وغيرها شيئاً كثيراً .وأنه باع مرة في نكبة لحقته من كتبه أربعة آلاف مجلد ولم يؤثر فيها » راجع الهامش السابق .

(٣) في وفيات سنة ٥٨٤ (الترجمة ٥١) .

(٤) تقدم ذكر والده علي بن المفضل المقدسي صاحب (وفيات النقلة) في مقدمة هذا الكتاب وفي وفيات سنة ٦١١ ، وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٨ (أيا صوفيا ٣٠١١) .

(٥) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ١/٤٠٤ـ٤٠٥ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠ (شهيد علي) ، الذهبي : المشتبه : ص ٣٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٠٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٣٥ ، التميمي : الطبقات السنية : ٣/الورقة ٦٢ .

سمع من أبي حفص عمر بن محمد بن علي الزَّرَنْجَرِي ، وحدَّثَ عنه ببغداد [1] .

وكان أحد الفقهاء الحنفية ـ سكنَ بخارى ودَرَّس بها مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ـ .

وأُوْش : بضم الهمزة وسكون الواو وبعدها شين معجمة ، بلدة من بلاد فَرْغانة .

وَزَرَنْجَرَى [2] : بفتح الزاي وبعدها راء مهملة مفتوحة ونون ساكنة وجيم مفتوحة وراء مهملة قرية من قرى بخاري ، ويقال لها أيضاً : زَرَنْكَرَى .

١٤٥٤ ـ وفي الثالث عشر من صَفَر توفِّي الشيخ الأَجل الصالح أبو الحَرَم مكيّ [3] ابن الفقيه الإمام أبي عَمرو عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن شبيب بن غنائم بن محمد ابن خَاقان السَّعْدي الشَّارعي الشافعي ، بالشَّارع ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم بتربتهم المعروفة بهم .

ومولده في شعبان سنة ست وثلاثين وخمس مئة .

سمع من والده ومن الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزَّيْدِي ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ المعروف بابن الكيْزاني ، وفارس بن إسماعيل ابن الدَّمِيري ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن فَتّحون الأندلسي . وسمع بمكةَ ـ شَرَّفها الله تعالى ـ من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي البغدادي ، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، والشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان العُثماني ، وغيرهما . وسمع من جماعة من المتأخرين .

وحَدَّثَ بدمشق ، والشَّارع ، سمعتُ منه .

ووالده الفقيه أبو عَمرو عثمان [4] أحد الفقهاء على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ لقيَ الفقيه أبا المعالي مُجَلِّي [5] بن جُمَيْع مصنف كتاب (الذَّخائر) [6] وجماعة

(١) ورد بغداد حاجاً وسمع منه أهلها في سنة ٦١٢ وعاد إلى بخارى فمات بها (معجم البلدان : ٤٠٥/١) .

(٢) ياقوت : معجم البلدان : ٩٢٦/٢ وذكر أبا حفص عمر الزرنجري هذا وذكر أن الأوشي روى عنه .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٢٧ـ٢٢٨ ونقل ترجمته من معجم شيوخ المنذري تصريحاً وذكر ولده أبا عمرو عثمان المتوفى سنة ٦٥٩ (ص ٢٢٦ـ٢٢٧) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٥ (باريس ١٨٩٢) .

(٤) ذكره أيضاً ابن الصابوني في التكملة إكمال الإكمال : ص ٢٢٨ .

(٥) توفي سنة ٥٥٠ ، وسبق أن ترجمناه في غير هذا الموضع .

(٦) ذكره التاج السبكي في طبقاته ونقل منه بعض مسائل الفقه . وقال حاجي خليفة في كشف الظنون : « الذخائر في فروع الشافعية للقاضي أبي المعالي مجلي ... وهو من الكتب المعتبرة في هذا المذهب » (راجع السبكي : ٣٠٠/٢) .

سواه وسمع من غير واحد ، وحدَّث .

وهو منسوب إلى الشَّارع الموضع المشهور ظاهر القاهرة ، وقد حدَّث من أهله غير واحد . وقد تقدم الكلام على شارع دار الرقيق ، وشارع باب الميدان ، والشارع الذي بقرب مدينة المنصور من جهة الأنبار ، وهي محال من محال بغداد . وتقدَّم الكلامُ أيضاً على الشارغي وهو بالشين المعجمة وبعد الألف راء مهملة مفتوحة وغين معجمة مكسورة .

١٤٥٥ ـ وفي السادس عشر من صَفَر توفِّي الأمير الأجل أبو الجود مَعَن[١] المنعوت بناصر الدين ابن الملك العادل أبي المكارم طي ابن أمير الجيوش أبي الفتح شاور ابن مُجير السَّعْدي ، بالقاهرة .

سمع بمصر من الشيخ الزاهد أبي الحسن علي بن إبراهيم بن المُسَلَّم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سَعْد . وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدث .

ومُجِير : بضم الميم وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة .

١٤٥٦ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من صَفَر تُوفِّيت ناجِية بنت علي بن المبارك ابن علي بن الوارث ، ودفنت من الغد .

سمعت بإفادة والدها من أبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخَفَّاف ، وأبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن الصَّابوني ، وأبي طاهر إبراهيم بن محمد بن حَمَدِيَّة .

وناجِية : بالنون وبعد الألف جيم مكسورة وياء آخر الحروف مفتوحة وتاء تأنيث . وقد سمي بهذا الاسم جماعة من الرِّجال من الصحابة وغيرهم .

١٤٥٧ ـ وفي الثاني والعشرين[٢] من شهر ربيع الأوَّل توفِّي الفقيه الصالح أبو إسحاق إبراهيم[٣] بن علي بن الحُسين البغدادي ، أخو الفقيه أبي محمد إسماعيل[٤] ابن علي المعروف بغلام بن المَنِّي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب عند أخيه .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) في طبقات ابن رجب : ٨٩/٢ « ثاني عشر ربيع الأول » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٣ ، (باريس ٥٩٢٢) ، ابن رجب : الذيل : ٨٩/٢ ، ابن العماد : شذرات : ٥٣/٥ـ٥٤ ، ولم يترجم له الذهبي في تاريخه الكبير .

(٤) تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦١٠ (الترجمة ١٠٨٧) .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على أخيه أبي محمد إسماعيل ، وتكلَّم في مسائلِ الخِلاف ، وسمع .

١٤٥٨ ـ وفي سَحر السابع والعشرين من شهر ربيع الأول توفِّي الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الواحد[١] بن إسماعيل بن ظافر الأَزْدِي الدِّمياطي الشافعي المتكلم المنعوت بالصائن ، بدمشق ، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي عبد الله محمد وأبي الفضل أحمد ابني عبد الرحمان بن محمد بن منصور الحَضْرمي . وسمع بأصبهان من أبي العباس أحمد بن أبي منصور المعروف بالتُّرك وغيره . وسمع بمصرَ من العَلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النحوي وغيره . وسمع بدمشق من جماعة ودَرَّس بالمدرسة الأمينية ، وأعادَ ، وحدث . لقيتُه بدمشق وسمعتُ منه .

وذكر ما يدل على أن مولده سنة ست وخمسين وخمس مئة .

١٤٥٩ ـ وفي الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول توفِّي الشيخ الفقيه الصالح أبو البركات عبد الرحمان ابن الشيخ الأجل الصالح أبي علي الحسن بن عبد الله بن رافع الأنصاري الخزرجي الدِّمياطي المولد والمنشأ الشافعي المعروف بابن القَصَّار ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

نشأ بثغر دمياط على عفة وصِيانة ، وولي العقود بها . ثم قَدِمَ مصرَ وسكنها وأَقبل على الاشتغال بالعِلْم وحَصَّل أشياء حَسَنة ، وسمع معنا من الحافظين : أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي ، وأبي نِزار ربيعة بن الحسن اليَمَني وجماعة . وقرأ الأدب على شيخنا أبي الحسين يحيى بن عبد الله النَّحوي وانقطع إليه مدة .

وحَدَّثَ . كتبتُ عنه ، وسمعَ مني .

١٤٦٠ ـ وفي شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخُ أبو عبد الله محمد[٢] بن أبي الفرج علي بن عمر بن فارس الباجِسْرَائِي الأصل البغدادي الدار .

سمع من جماعة من المتأخرين وخَدم بالدِّيوان العزيز ـ مجده الله تعالى ـ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠١ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٨ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/١٩٠-١٩١ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٢ (شهيد علي ١٨٧٠) .

١٤٦١ ـ وفي الثالث من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو العباس أَحمد[١] بن أبي الحسن علي بن أبي القاسم المبارك بن علي بن أبي الجود البغدادي العَتّابي الكاغَدي ، في دجلة منحدراً من المَوْصل ، ودفن بالقادسية[٢] .

سمع من الشيخ الزاهد أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاية ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي وغيرهم .

وحَدَّثَ[٣] .

وقيل فيه العتابي : لأنه كان يسكن محلة العَتّابيين وهي بأعلى غربي بغداد ، وقد حدث من أهلها غير واحد .

وفي الرواة : عَتّابي منسوب إلى محلة يقال لها دار عَتّاب .

وعَتّابي : منسوب إلى عتاب بن أُسيْد .

وعَتّابي أيضاً : إلى الجِد . وسيأتي ذكر أخيه المبارك بن علي[٤] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٤٦٢ ـ وفي ليلة السادس عشر من شهر ربيع الآخر توفِّي الشيخ الأَجل أبو البركات يوسف[٥] بن أبي محمد المبارك بن أبي السعادات المبارك بن عبيد الله بن هبة الله البغدادي الأَزجي البَيِّع العدل ، ببغداد ، والمحتسب بها ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في ليلة عيد الفطر سنة خمسين وخمس مئة .

سمع من أبي محمد محمد بن أحمد ابن المادِح ، وأبي المعالي محمدْ ابن اللّحاس ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيرهم .

وحَدَّثَ .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي السعادات المبارك[٦] .

وأبوهما أبو محمد المبارك بن المبارك أحد العدول ببغداد ، وسمع من غير واحد ،

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٧ـ٢٠٨ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٨ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١/٢٠٠ .

(٢) يعني قادسية سامراء وكانت تحت سامراء والمطيرة ولا تزال آثار منها قائمة مع حصنها الساساني المبني باللبن وتعرف هذه القادسية بقادسية دجلة تمييزاً لها عن قادسية الكوفة التي على نهر الفرات ، وقد كتب الدكتور أحمد سوسة بحثاً طريفاً عن القادسية فراجعه (ري سامراء : ١/٢٤٢ فما بعد) .

(٣) قال الذهبي في المختصر المحتاج إليه : ١/٢٠٠ « روي عنه من جزء ابن الطلاية » .

(٤) في وفيات سنة ٦٢٣ .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٥ ،وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٦) في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٦٩) .

وحَدَّثَ بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ وببغداد .

١٤٦٣ ـ وفي سَلْخ شهر ربيع الآخر توفِّي القاضي الأجل أبو محمد عبد الوهاب[١] ابن الوزير الأَجَل الصاحب صفي الدين أبي محمد عبد الله ابن القاضي الأَجل المُخْلِص أبي الحسن علي بن الحُسين بن عبد الخالق الشيبي المنعوت بالجَمَال ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّم بالتربة المعروفة بوالده .

سمع بدمشق من أبي علي حنبل بن فَرَج المُكَبِّر ، وأبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وبالقاهرة من الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي ، والقاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن المُجْلِي . وأجازَ له جماعةٌ من الشيوخ .

ووزر للملك المعظم عيسى ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بدمشق مدة . وكان كثير الصدقة محباً في أهل الخير ، وما علمته حَدَّثَ بشيءٍ .

١٤٦٤ ـ وفي مستهل جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخُ الأَجل نجيب[٢] بن بشارة بن محرز بن رحمة السعدي الفاضلي الشافعي المقرئ ، بالقاهرة .

سمع من الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزَّيْدي وغيره .

وحدَّثَ ، سمعتُ منه .

وكان شيخاً حسناً عَلَّم وَلَد القاضي الفاضل ثم عَلَّم وَلَد الوزير الصاحب[٣] .

١٤٦٥ ـ وفي الثامن والعشرين من جُمادى الأولى تُوفِّي الشيخُ الأجل أبو السعادات محمد[٤] بن أبي القاسم علي بن أحمد ابن الناقد البغدادي بها ، ودفن من يومه بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ بتربة له هناك .

ومولده في جُمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وكان أحد التجار ، وسافَر كثيراً إلى الشام ، وخُراسان ، وما وراء النهر ، وعاد وتولَّى خِدَماً[٥] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠١ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٨٠ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) يعني صفي الدين بن شكر وهو مشهور .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩١ (شهيد علي ١٨٧٠) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٥ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١/١٠١ .

(٥) من ذلك وكالة الباب الشريف للجهة والدة الإمام الناصر لدين الله ـ رضي الله عنه ـ في رجب سنة ٥٨٢ ثم أضيف إليه بعد ذلك وكالة الأمير ابن الناصر والنظر في المظالم ، ولما توفيت أم الناصر بقي ابن الناقد الناظر بأوقافها من مدارس وربط وما إلى ذلك حتى وفاته (عن ابن الدبيثي في الهامش السابق) .

١٤٦٦ ـ وفي الثاني من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخُ أبو الفتح هبة الله[1] بن أبي القاسم علي بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن رَزِين البغدادي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيرهما . وامتنع من الرواية والإجازة إلى أن مات . وتَقَلَّب في خِدْمة الديوان العزيز (وولّي)[2] أستاذية الدار العزيزة[3] والوكالة وغيرهما .

ووالده أبو القاسم علي سمع من غير واحد ، وكانَ حافظاً للقرآن ، حسن القراءة والأداء .

١٤٦٧ ـ وفي الثامن عشر من جُمادى الآخرة توفي الشيخ أبو بكر محمد[4] ابن أبي حامد أحمد بن عيسى البغدادي الحَرِيْمي الرُّصافي المقرئ المعروف بابن الفقيه ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين وخمس مئة ، الشك منه .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيره .

وحَدَّثَ .

وقيل له الرُّصافي لسكناه رُصَافة بغداد .

وكان أحد القراء بالتُّرب الشريفة ـ على ساكنيها السلام ـ وقد تقدم الكلام على المواضع المسماة بالرُّصافة .

١٤٦٨ ـ وفي ليلة سَلْخ جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخ الصالح أبو العباس أحمد[5] ابن عمر بن أحمد القُطْرُبُلِّي الأصل الحَرْبي المولد والدار المقرئ المعروف بالخَاخِي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد ، وأبي محمد عبد الرحمان بن

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٢ .

(٢) ما بين العضادتين إضافة من تاريخ الإسلام والمختصر المحتاج إليه للذهبي ولا يستقيم المعنى بدونها .

(٣) عزل عنها سنة ٦٠٦ قال ابن الساعي في الجامع المختصر في حوادث تلك السنة : « وفي ليلة الخميس ثاني عشريه ولي بهاء الدين أبو نصر المبارك بن الضحاك أستاذية الدار العزيزة ولقب عضد الدين وأسكن الدار المقابلة لباب الفردوس المحروس وذلك بعد عزل أبي الفتح بن رزين في تلك الليلة ونقله عنها » . (ص ٢٨٥) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩ (شهيد علي) وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢١/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٨ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٩٣/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٨ (باريس ١٥٨٢) .

زيد بن الفضل الورّاق وغيرهما .

وحدث ، ولنا منه إجازة .

والخاخي : بخاءين معجمتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وهو لقب له . وكان معتزلاً عن الناس مشتغلاً بالخير .

وقُطْرُبُل : قرية قريبة من الحربية ، وقد جاء ذكرها في حديث صِفِّيْن وهي بضم القاف وسكون الطاء المهملة وبعدها راء مهملة مضمومة وباء موحدة مشددة مضمومة ولام .

وقُطْرُبُّل أيضاً : قرية مقابل مدينة أمد[1] .

١٤٦٩ ـ وفي جُمادى الآخرة[2] تُوفِّي الملك الظاهر أبو منصور غازي[3] ابن الملك الناصر أبي المظفر يوسف ابن الأجل والدالملوك أبي الشكر أيوب بن شاذِ ، بحلب .

ومولده بمصرَ في منتصف شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمس مئة .

سمع بالإسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عَوْف الزُّهري ، وبدمشق من أبي المَجْد الفضل بن الحسين بن إبراهيم البانياسي . وسمعَ بمصر من العَلّامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي ، وأجاز له أبو القاسم هبة الله بن علي الأنصاري وغيره من المصريين ، وأبو عبد الله محمد بن علي الحَرّاني وغيره من الشاميين .

وحَدَّثَ بحَلَب .

١٤٧٠ ـ وفي الخامس من رَجَب توفِّي الشيخ الأَجل الفاضل أبو عبد الله أحمد[4]

---

(١) انظر التفاصيل عند ياقوت في معجم البلدان : ٤/١٣٣ـ١٣٥ وقال عن الأولى « ولقطربل أخبار وفيها أشعار يسعنا أن نجمع كتاباً في أجلاد » .

(٢) ذكر غير واحد ممن ترجم له أن وفاته كانت في ليلة العشرين من جمادى الأولى .

(٣) سيرته مشهورة وهو صاحب حلب . انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٢٩ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٨/٥٧٩ـ٥٨٠ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٩٤ـ٩٥ ، ابن العبري : تاريخ : ص ٢٣١ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٤٩٥ ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ١٧٨١ ولقبه غياث الدين ، أبي الفدا : المختصر : ٣/١٢٣ـ١٢٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٢ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ٦٨ـ٦٩ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٧١ ، المقريزي : السلوك : ١/١/١٨٥ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٥٥ـ٣٥٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢١٨ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٥٥ـ٥٦ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٨ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الصابوني : تكملة : ص ١٢٩ـ١٣١ ونقل عن المنذري تصريحاً فقال في نهاية ترجمته : « ذكر ذلك الحافظ أبو محمد عبد العظيم في وفياته » الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٨ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١/٢٠٠ ، الصفدي : الوافي : ٦/الورقة ٩١ ، ابن حجر : لسان : ١/٢٣٠ ونقل عن ابن النجار وتصحف تاريخ وفاته فيه إلى سنة تسع وستين وخمس مئة ، السيوطي : بغية : ١/٣٤٧ ونقل عن الصفدي .

ابن علي بن مسعود بن عبد الله بن الحسن بن عَطّاف البغدادي الدارقزي الخطابي المقرئ الورّاق المعروف بابن السقاء ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في ليلة العشرين من رجب سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شُنَيْف ، وعلى أبي محمد الحسن ابن علي بن بركة بن عبيدة النحوي وغيرهما ، وقرأ الأدب على أبي محمد عبد الله ابن أحمد بن أحمد ابن الخَشّاب ، وعلى أبي محمد الحسن بن علي بن بركة ، وأبي الفرج محمد بن الحسين المعروف بابن الدَّباغ . وسمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوي ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيرهم .

وحَدَّثَ .

وقيل له الخطابي لأنه سكن قرية تعرف بالخطابية : قرية من محلته . ولم يزل خطيباً بها إلى أن مات[1] .

وفي الرواة : الخَطّابي جماعة ينسبون إلى أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ . وإلى أخيه زَيْد بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ، وإلى ولاء عُمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ . وأما أبو سُلَيْمان الخَطّابي الإمام المشهور صاحب التصانيف المشهورة فمنسوب إلى جده ، واسمه حَمْد[2] بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب . وقد قيل : إن اسمه أحمد .

والخطابية : جماعة من غلاة الشيعة ، وهم أصحاب أبي الخطاب الأَسَدي يقال لكل واحد منهم خَطَّابي[3] .

١٤٧١ ـ وفي الثامن من رَجَب توفِّي الزِّمام الأَجَل أبو العز رشيد بن عبد الله الكاملي المنعوت بالشهاب ، ودفن بسفح المقطم . سمع من القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله المُجْلِي وغيره . وأجازَ له جماعة من المشايخ .

وكان له وجاهة وتقدم .

١٤٧٢ ـ وفي ليلة التاسع من رَجَب تُوفِّي الشيخُ الأجل الأصيل أبو المظفر أسعد[4]

---

(١) ذكر بعض المؤرخين مثل الذهبي والصفدي وغيرهما أنه لم يكن محمود السيرة ولذلك تناوله ابن حجر في لسانه (٢٣٠/١) .

(٢) توفي سنة ٣٨٨ كما ذكر السمعاني في الأنساب وابن الأثير في اللباب في مادة (الخطابي) .

(٣) راجع تفاصيل ذلك في (الخطابي) من أنساب السمعاني .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٥٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٥١/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٨ (باريس ١٥٨٢) .

ابن الفقيه الأجل أبي نصر محمد ابن الشيخ الأجل أبي الحسن علي ابن الوزير الأجل أبي نصر أحمد ابن الوزير الأجل نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق ابن العباس الطُّوسي الأصل البغدادي الدار ، ببغداد فُجَاءَة ، ودفن من الغد عند جده .

وذكر ما يدل على أن مولده في سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

سمع بإفادة أبيه من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

وحدث .

ووالده أبو نصر محمد تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وتميَّز وولي التدريس بالمدرسة النِّظامية وسمع من غير واحد ، وتوفي شاباً . وجده أبو نصر أحمد الوزير ابن الوزير ، كان وزير المسترشد بالله ، وسمع من غير واحد ، وحدث . ووالده الوزير نظام الملك أبو علي الحسن ولد بطُوس وسمع الكثير بأصبهان ، ونَيْسابور ، وحَدَّث بمرو ونَيْسابور والري وأصبهان وبغداد وأكثر بلاد خراسان وجنزة وبَرْذعة وبَيْلقان ، وأملى في البلاد ، وحضر مجلسه أكثر الحفاظ ، ومآثره مذكورة ، ومناقبه مشهورة ، واليه تنسب المدارس المشهورة[1] .

١٤٧٣ ـ وفي الثاني عشر من رجب توفِّيت الشيخة أمة الكريم تاج النساء[2] بنت فضائل بن علي التَّكريتي ، ببغداد ، ودفنت بباب حرب .

وهي زوج الحافظ أبي بكر عبد الرزاق[3] ابن الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيلي ، وأم قاضي القضاة أبي صالح نَصر[4] ابن الحافظ أبي بكر عبد الرزاق .

سمعت مع زوجها من والده الفقيه أبي محمد عبد القادر ، ومن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وحدثت .

١٤٧٤ ـ وفي ليلة الرابع عشر من رجب تُوفِّيت الشيخة ست العرب حُلَل بنت محمد بن أحمد بن أبان الكوفي المشهدي . ببغداد ، ودفنت من الغد بالشونيزية .

سمعت بإفادة ابن أختها أبي الرضى أحمد[5] بن طارق من أبي القاسم سعيد بن أحمد

---

(١) يعني المدارس النظامية .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) تقدم ذكره في وفيات سنة ٦٠٣ (الترجمة ٩٨٠) .

(٤) سيأتي ذكره في وفيات سنة ٦٣٣ من هذا الكتاب .

(٥) هو أبو الرضى أحمد بن طارق بن سنان بن محمد بن سنان بن طارق القرشي العامري الكركي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٢ ، وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب (الترجمة ٣٦٧) .

ابن البَنّاء .

وحدثت .

وهي بضم الحاء المهملة وبعدها لامان ، جمع حُلّة .

١٤٧٥ ـ وفي الحادي والعشرين من رَجَب توفِّي الشيخُ الأَجل أبو نصر محمد[١] ابن القاضي الأَجل أبي الحسن يحيى ابن القاضي الأَجل أبي المعالي هبة الله ابن القاضي الأجل أبي محمد فضل الله بن محمد بن محمد الغَرّافي الأَصل الواسطي المولد العدل المعروف بابن النَّخّاس ، بواسط .

ومولده في جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .

سمع بواسط من جده أبي المعالي هبة الله ، ومن أبي محمد الحسن بن علي ابن السَّوادي ، وأبي جعفر هبة الله بن يحيى ابن البُوقي وغيرهم . وبالبصرة من إمام جامعها أبي إسحاق إبراهيم بن عَطِيَّة ، وأبي الحسن علي بن عبد الله الواعظ ، ورشيدة بنت محمد المُعَلِّمة وغيرهم .

وحَدَّثَ بواسط ، وبغداد .

وقد تقدم ذكر والده أبي الحسن يحيى[٢] .

وجده أبو المعالي هبة الله سمع وحَدَّثَ ، وكان يتولى قضاء الغَرّاف هو وأبوه أبو محمدفضل الله .

والغَرّافي : بفتح الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة وبعد الألف فاء نسبة إلى الغَرّاف بلدة من نواحي البَطائح ، وقيل نهر كبير بين واسط والبصرة .

والنَّخّاس : بخاء معجمة .

١٤٧٦ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من رَجَب توفِّي الشيخ أبو حفص عمر[٣] ابن أبي المجد محمد بن عمر بن يوسف البغدادي المعروف بابن المُزَارِع ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٥ـ١٧٦ (باريس ٥٩٢١) ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٩٩ـ١٠٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٥ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : محمدون : الورقة ١٢١ وأورد بعض شعره ، ابن كثير : البداية : ٧٥/١٧ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٦٠ .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٧ (الترجمة ١٥١) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٢ (باريس ١٥٨٢) .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .
وحَدَّثَ .
ووالده أبو المجد محمد بن عمر ابن الوقاياتي كان حافظاً للقرآن المجيد وسمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

١٤٧٧ ـ وفي سَلْخ رَجَب توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبدالمحسن[1] بن أبي القاسم عبد المنعم بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الله الصوفي المنعوت بالرشيد المعروف بابن النقار ، بمصر ، ودفن من الغد .

ومولده تقديراً سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي المكارم المُفَضَّل بن علي المقدسي .

وحَدَّثَ . سمعت منه . وكان شيخاً حسناً مشهوراً بالتصوف ، صحبَ جماعةً من الصالحين . وصحبه جماعةٌ

وسيأتي ذكر أخيه عبد العزيز المنعوت بالعماد[2] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٤٧٨ ـ وفي ليلة الثالث من شعبان تُوفِّي الشيخ أبو القاسم عبد الله[3] بن أبي عبد الله الحسين بن صدقة بن موهوب البغدادي الوزان ويعرف بعَسَامة ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

وذكر ما يدل على أن مولده في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .
سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلَّامي وغيره .
وحَدَّثَ .

والوَزّان : بالزاي والألف ونون .
وعَسَامة : بعين وسين مهملتين مفتوحتين وبعد الألف ميم مفتوحة وتاء تأنيث .

١٤٧٩ ـ وفي السادس من شعبان تُوفِّي القاضي الأجل أبو عبد الله محمد[4] بن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٤٨ ونقل عن المنذري ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٢ (باريس ١٥٨٢) .
(٢) في وفيات سنة ٦٤٠ .
(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٠ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه ٢/١٤٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠١ (باريس ١٥٨٢) .
(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٤ (باريس ١٥٨٢) .

القاضي الأَجل رضي الدولة أبي علي الحسن بن محمد بن عُبيد الله العامِري المقدسي الأصل المِصْري المولد والدار المالكي العدل المنعوت بالأَسعد المعروف بابن القَطّان ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

سمع بمصر من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غدير السَّعدي ، والشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسيني الخطيب ، والفقيه أبي العباس أحمدبن عبد الله ابن الحُطَيْئة . وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني . وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي .

وحَدَّثَ . وولي ديوان الأَحباس بمصر وغير ذلك . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده فقال : في نصف شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

وقد تقدم ذكر والده القاضي رضي الدولة أبي علي الحسن[١] .

١٤٨٠ ـ وفي الثامن من شعبان توفي القاضي الأجل أبو القاسم عبد المجيد[٢] بن صاعد بن التِّنّبِي المنعوت بالشمس ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

سمع بدمشق من الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي وجماعة سواه ، وتقلب في الأمور الديوانية .

وتِنّب[٣] : بكسر التاء ثالث الحروف وبعدها نون مشددة وباء بواحدة موضع من ناحية العواصم قرب قنسرين .

آخر الجزء التاسع والعشرين يتلوه في الذي يليه : وفي ليلة الحادي عشر من شعبان توفي الشيخ .

والحمد لله رب العالمين حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وسلم تسليماً كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل[٤] .

---

(١) لم أجده !

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٦٣ ونقل عن المنذري لكنه زاد في نسبه فقال : « الرئيس الأجل أبو القاسم عبد المجيد بن صاعد بن صاعد بن سلامة الأنصاري » وقال أيضاً : « وصحب السلطان الملك العادل سيف الدين أبا بكر بن أيوب ، وترسل عنه إلى بغداد ، وغيرها من البلاد ، وكانت له عنده الحرمة العظيمة والمنزلة الكريمة » وترجمه أيضاً : ابن ناصر الدين في التوضيح (الورقة ١٤٩) وابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٨٠ .

(٣) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان فتستدرك عليه .

(٤) وردت صيغة نهاية الجزء في س كالآتي : « آخر الجزء التاسع والعشرين والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليماً » . وفي هامش الورقة جاءت عبارة تشير إلى مقابلة الجزء نصها : « صح بتعارضه بأصل المصنف » وفي آخر الجزء في نسخة ـ أ ـ ورد سماع الجزء وعرضه على مؤلفه وتوقيع الأخير بصحة السماع والمقابلة .



الجزء الثلاثون

من التكملة لوفيات النقلة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

« أملى علينا شيخُنا الإمامُ العالِمُ الصَّدْرُ الحافِظُ المُتْقِنُ زكيُّ الدين أبو محمدٍ عبدُ العظيم بنُ عبدِ القوي بنِ عبد الله المُنْذِريُّ الشافعيُّ ـ أدامَ اللهُ توفيقَهُ ـ وذلك يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال : »[2] .

(١) جاءت صيغة بداية الجزء في « س » هكذا : « الجزء الثلاثون من كتاب التكملة لوفيات النقلة ـ رضي الله عنهم ـ إملاء شيخنا الإمام العالم العلامة الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ـ فسح الله في مدته آمين » وفي هامش صفحة العنوان وردت حاشية تفيد عدد المترجمين في هذا الجزء نصها « فيه ستون نفساً » .

(٢) لم ترد صيغة إملاء للجزء في « س » وجاء بعد البسملة عبارة « رب يسر برحمتك » وقد ترك الناسخ فراغاً قدر ثلاثة أسطر بعدها .

بقية سنة ثلاث عشرة وست مئة[1]

١٤٨١ ـ في ليلة الحادي عشر من شعبان توفِّي الشيخ الصالح أبو الفضل عبد المجيد[2] ابن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الدائم بن عمر بن حسين بن عبد الواحد الكِنَاني العَسْقلاني المولد المكي الدار الشافعي ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

ومولده في الثامن من صَفَر سنة سبع وأربعين وخمس مئة بعَسْقلان .

سمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من أبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي ، وجاورَ بها سنين كثيرة ، سمعته يقول إن له خمسين وَقْفَة . وكان قَدِمَ مصر حين وقع بمكة الغلاء الكثير ، واجتمعتُ به .

ووالده الفقيه أبو محمد عبد الدائم سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وجاوَر بمكة سنين ، وكان أحد الصالحين المشهورين .

١٤٨٢ ـ وفي ليلة النصف من شعبان توفِّي الفقيه الأجل الفاضل أبو الحسن علي[3] ابن الإمام أبي منصور ظافر بن الحسين الأزدي المالكي العدل المنعوت بالجَمَال ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

ومولده بمصر سنة تسع وستين وخمس مئة .

تفقه على والده الإمام أبي المنصور في المَذْهب والأصولين والخلاف وغير ذلك .

---

(١) ليس في « س » .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٢ (باريس ١٥٨٢) ، الفاسي : العقد الثمين : ٣/الورقة٩١ ونقل ترجمته كلها عن المنذري ، ابن فهد : إتحاف الورى : ٣/الورقة ٦٩ .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد : ٢٢٨/٥ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن شاكر : فوات : ١٠٦/٢ـ١١٢ وتصحفت فيه وفاته إلى ٦٢٢ مع أن الأصل الذي نقل عنه ذكرها بصورة صحيحة وهو الصلاح الصفدي في الوافي : ١١/الورقة ٧٧ـ٧٩ وانتقل هذا الوهم إلى مصنف فهرس المخطوطات المحفوظة بالمتحفة البريطانية فذكر وفاته سنة ٦٢٣ أيضاً ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٨٠ .

وقرأ الأدب ، ونظر في تواريخ الملوك والوزراء من العرب والعجم وحفظ منها جملة كبيرة خصوصاً ملوك الأعاجم ، ودَرَّس بمدرسة المالكية بمصر بعد وفاة والده ، وَترسَّل للديوان العزيز ـ مجده الله تعالى ـ وملوك الأطراف ، وولي الوزارة للملك الأشرف موسى ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وانفصل عنه ، وقَدِمَ مصرَ وتولَّى الوكالة السلطانية مدة ، وتوجه إلى الحجاز وعادَ .

وكان متوقد الخاطر ، طلق العبارة ، وكان مع تعلقه بالدنيا له ميل كثير إلى أهل الآخرة محباً لأهل الدين والصلاح مُكْرِماً لهم .

وله مصنفات حسنة مفيدة منها كتاب (الدُّول المنقطعة)[1] وهو كتاب مفيد في بابه جداً ، ومنها (بدائِع البدائِه)[2] وغير ذلك . وأقبل في آخر عمره على السُّنة النبوية[3] ومطالعتها وإدمان النظر فيها .

وحدث بشيء من شعره ، سمعت منه .

وقد تقدم ذكر والده الإمام أبي المنصور[4] .

١٤٨٣ ـ وفي ليلة العشرين من شعبان تُوفِّي الشيخ الأَجل أبو الطاهر إسماعيل[5] ابن عبد الرحمان بن أحمد الأنصاري الكاتب المنعوت بالنَّبية ، بمصر ودفن من الغد بسفح المقطم .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي محمد عبد الله بن عَطَّاف بن ثعبان اللكي ، وأبي الحُسين يحيى بن أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم الرازي . وسمع بمصر من الأديب أبي الحسن عُمارة بن أبي الحسن اليَمَني الشاعر ، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن نَجَا الأنصاري . وذكر أنه سمع من الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزَّيْدي .

---

(١) نسخه معروفة في دور الكتب لكنه لم يطبع بعد ، وقد رأيت منه نسخة بدار التحف البريطانية ، وعلقت عنها فوائد عند رحلتي إليها في الدفعة الثانية سنة ١٣٨٣ هـ (١٩٦٣) وقد تكلم فيه على الدولة الساجية بالجبال (ورقة ٢٥ـ٢٩) والطولونية (ورقة ٢٩ـ٣٤) والإخشيدية (ورقة ٣٤ـ٤١) والدولة العلوية بإفريقية ومصر والشام (ورقة ٤١ ـ٩٤ ويعني بها العبيدية أو الفاطمية) والصنهاجية (ورقة ٩٤ـ٩٧) والدولة العباسية (٩٧ـ١٦٦) وهذه النسخة هي النسخة المرقومة بالرقم ٣٦٨٥ شرقيات .

(٢) طبع هذا الكتاب ، وقد علقنا منه فوائد في تعليقاتنا على هذا الكتاب .

(٣) في « س » النبوة .

(٤) في وفيات سنة ٥٩٧ (الترجمة ٥٩٥) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٨ (باريس١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٧٩ .

وحدَّث . وتولى الإنشاء بديوان الأحباس بمصر مدة . سمعتُ منه ، وسمعته يقول : ولدت في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة في ثالث عشر ذي الحجة منها .

وكتب بخطه كثيراً ، وكان يكتب خطاً حسناً . وعَلَّق عن الحافظ أبي طاهر السلفي فوائد جمة[1] ، ويقال : إن الحافظ كان يعجبه ذلك منه .

١٤٨٤ ـ وفي الحادي والعشرين من شعبان توفي القاضي الأَجَل الأديب أبو الحسين يحيى[2] بن أبي الغنائم سالم بن المُفَرِّج ابن أبي الفتح بن أبي حَصِيْنة[3] السُّلَمِي الشاعر المنعوت بالرَّضِي ، بمصر ، ودفن من الغد .

حدث بشيءٍ من شعره ، سمعت منه ، وسمعته يقول : مولدي في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

وكان مقدماً في الدولة الناصرية[4] وكان في حَلْبَة فاضلة من شعراء عصره كابن المنجم وابن الذروي وغيرهما .

١٤٨٥ ـ وفي سحر الثامن والعشرين من شعبان تُوفِّي الشيخ الفقيه الخطيب أبو محمد عبد الحكم[5] ابن الإمام الخطيب أبي إسحاق إبراهيم بن منصور بن مُسْلم الشافعي المعروف والده بالعِراقي ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

اشتغل على والده ، وقرأ الأدب ، وقالَ الشِّعر الجيد ، وأنشأ الخطب الحَسَنَة الكثيرة ، وناب عن والده في الخطابة والإمامة بجامع مصر ، واستقل بذلك بعد وفاة والده ، وقيل : إنه كان ينشئ لكل جمعة خطبة ويذكر فيها ما يحدث من الوقائع حتى لو كانت الواقعة يوم الجمعة ذَكَرَها .

وسافرَ إلى الشام ، وحَدَّثَ بشيءٍ من شعره ، سمعتُ منه ، وسمعته يقول : ولدت في ليلة الأحد تاسع عشر جُمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمس مئة .

---

(١) أضاف الإمام الذهبي بعد ذلك : « وسؤالات » .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ (باريس ١٥٨٢) ، قال : « روى عنه من شعره الزكي المنذري والشهاب القوصي » .

(٣) نقلت هذا التقييد من خط الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام .

(٤) نسبة إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب (رضي الله عنه) ، ويقال : الدولة الناصرية ، والدولة الصالحية ... الخ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن سعيد : المغرب : ١/٢٥٧ـ٢٥٨ (القسم المصري) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠١ (باريس ١٥٨٢) .

١٤٨٦ ـ وفي شعبان توفِّي الشيخ الزاهد أبو المهد وأبو الفضل عيسى[١] بن يوسف ابن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي ثم البِلبيسي ، بثغر الاسكندرية .

صحب جماعة من الصالحين منهم الشيخ ربيع وغيره ، وقدِم علينا مصرَ وسكنها واجتمعتُ معه مرات وعلَّقت عنه شيئاً ، ثم توجه إلى ثغر الإسكندرية ـ حماه الله تعالى ـ فتوفي به . وحَدَّثَ عن الإمام أبي القاسم بن فِيره الشاطبي بأنشاد .

١٤٨٧ ـ وفي شعبان أيضاً توفي الشيخ أبو جعفر المبارك[٢] بن يحيى ابن البيطار البغدادي الدباس ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز .

سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي .
وحَدَّثَ .

١٤٨٨ ـ وفي ليلة الحادي عشر من شهر رمضان تُوفِّي الشريف الأَجل النقيب أبو جعفر يحيى[٣] ابن الشريف الأجل النقيب أبي طالب محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أبي زيد العلوي الحُسيني البَصْري الشاعر المعروف بابن أبي زَيْد ، ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

ومولده بالبصرة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .
سمع من أبيه .
وحدث ببغداد بشيءٍ من شعره . وولي نقابة الأشراف الطالبيين بالبصرة بعد والده مدة ، وكانت له معرفة حسنة بالأدب والنَّسَب وأيامِ العرب وأشعارِها ، وقالَ الشعرَ الجيِّد .

● وفي[٤] يوم السبت الثالث عشر من شهر رمضان وَلِدَ ولدي أبو بكر محمد[٥] المنعوت بالرشيد ، بمصر .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٢ (باريس ١٥٨٢) .
(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٥ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٩ـ١١٠ .
(٣) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : ٥٨١/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٠٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٧٤/١٣ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/ الورقة ٣٥٩ .
(٤) هذا من أسلوب المؤلف حيث يقحم أخبار عائلته في الكتاب .
(٥) راجع المقدمة .

١٤٨٩ ـ وفي العَشْر الوُسَط من شهر رمضان توفِّي الشيخ أبو البركات شاكر[١] ابن أبي بكر أحمد بن محمد البغدادي الحَرِيْمي الخياط المعروف بابن صُدَيْقات.

سمع من أبي علي أحمد بن أحمد ابن الخَزّاز.

وحَدَّث.

١٤٩٠ ـ وفي السادس والعشرين من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ أبو محمد أسعد[٢] ابن هبة الله بن وَهْبان الحديثي الأصل البغدادي البُزُورِي، ببغداد، ودفن بمقبرة الزَّرّادين بالمأمونية من يومه.

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى.

وحدَّثَ. ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد.

وهو منسوب إلى حديثة النُّورة. قرية قريبة من هِيت وهي جزيرة في وسط الفرات. وقد حدث من أهلها غير واحد، وقد تقدم الكلام على مَنْ يقال له حديثي من الرُّواة.

١٤٩١ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان توفِّي القاضي الأجل أبو طاهر إسحاق[٣] ابن القاضي الأجل قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى بن دِرباس ابن فير بن جَهْم بن عَبْدوس الماراني الشافعي المنعوت بالفَخْر، بالقاهرة، ودفن من الغد بتربتهم المعروفة بوالده بسفح المُقَطَّم.

ومولده في الثاني من شعبان سنة تسع وستين وخمس مئة.

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع من الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي، وأبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري. وأجازَ له جماعة كبيرة من البغداديين والشاميين وغيرهم. وناب في القضاء عن والده مدة، ودَرَّس بالمدرسة الناصرية بمصر ثم بالمدرسة الصيفية بالقاهرة وما علمته حدث بشيء.

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٧١ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢٠١ (باريس ١٥٨٢)، والمختصر المحتاج إليه: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٢) انظر ترجمته في: ابن نقطة: التقييد: الورقة ٦٥، ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٢٥٥-٢٥٦ (باريس ٥٩٢١)، الذهبي: المختصر المحتاج إليه: ١/٢٥٢، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٩٨ (باريس ١٥٨٢).

(٣) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٩٨ (باريس ١٥٨٢). ولم يذكره كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب مع أنه من شرط كتابه المذكور.

وبيتهم معروف بالعلم والرواية والقضاء. وقد تقدم ذكر والده[1]، وعمه[2]، وأخيه[3] وسيأتي ذكر أخويه[4] وبني عمه[5] - إن شاء الله تعالى -.

١٤٩٢ - وفي العُشْر الأَخِيْر من شهر رمضان توفِّي الشيخ أبو محمد يُرْنُقُش بن بُزغش بن عبد الله القلانسي، بدمشق، ودفن بها.

سمعَ ببغداد من أبي عبد الله محمد بن نجم بن محمد اليزدي.

وحدث.

وأبوه بُزغش كان من موالي الوزير أبي منصور بن أبي شجاع القلانسي.

١٤٩٣ - وفي شهر رمضان توفِّي السيد الشريف أبو طاهر عبد الله[6] بن جعفر ابن هبة الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - العلوي الحُسيني العُبَيْدي الكوفي، بالقاهرة، ودفن بسفح المُقَطَّم.

سمع بالكوفة من أبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة. وببغداد من أبي القاسم يحيى ابن ثابت بن بُنْدار وغيره.

وحدَّث ببغداد ومصر بشيءٍ من شعره وشعرِ غيره. وسافَر الكثير وطاف في البلاد: خراسان، وغَزْنة، وما وراء النهر وغير ذلك. وكان حسن المحاضرة يحفظ كثيراً من الشعر والحكايات وكان عارفاً بالأدب وخالط بمصر رؤساءها، وحَصَلت له دنيا ومدَح جماعة بالعراق والشام، ومصرَ.

سمعت منه، وذكر لي أنه سمع من ابن غَبْرة. وسألته عن مولده، فقال: سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة. وحكى غيري عنه: أنه في جمادى الآخرة منها، بالكوفة.

وهكذا كتب لي نسبه بخطه.

---

(١) في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٦٢).

(٢) هو ضياء الدين أبو عمرو عثمان المتوفى سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩٣٥).

(٣) هو أبو طالب عبد الرحمان وقد توفي في حياة والده سنة ٥٨٥ (الترجمة ٨٣).

(٤) ذكر المنذري منهما إسماعيل بن عبد الملك في وفيات سنة ٦٢٤ (الترجمة ٢١٦٤).

(٥) ذكر المنذري في بني عمه عثمان: عيسى بن عثمان المتوفى سنة ٦٢٠ (الترجمة ١٩٣٦) وإبراهيم بن عثمان المنعوت بالجلال المتوفى سنة ٦٢٢ الترجمة ٢٠٨١.

(٦) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢٠١ (باريس ١٥٨٢)، مصطفى جواد: أصول التاريخ والأدب: ٢١١/٢٠.

١٤٩٤ ـ وفي شهر رمضان أيضاً توفِّي القاضي الفقيه أبو الحسين هبة الله[1] بن أبي المعالي محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحَدِيد المدائِني .

ومولده في منتصف شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وخمس مئة .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وكان أحد العدول بالمدائن ، وولي القضاء والخطابة بها . وذَكَرَ أنه سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيره .

وحدَّثَ ببغداد والمدائن بأناشيد .

١٤٩٥ ـ وفي شهر رمضان أيضاً توفِّي الشيخ أبو الغنائم سعيد[2] بن حمزة بن أحمد بن الحسن بن سارخ[3] النِّيلي الكاتب ، ببغداد .

ومولده بالنِّيل لثلاث خَلَون من شهر ربيع الأول سنة ثماني عشرة وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن الحَرَّاني وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن النِّيلي .

وحَدَّث .

وكان له شعر[4] .

ومدح جماعة من الأُمراء والولاة ، ورحلَ إلى بلاد الرّوم والشام .

وذكره العماد الأصبهاني في الخريدة وقال : قدم دمشق ومدح أُمراءها وعادَ إلى بغداد . هذا آخر كلامه .

وهو منسوب إلى النِّيل نهر وبلدة قريبة من الحِلة المَزْيَدِيَّة . والنهر حفره الحجاج ابن يوسف الثَّقَفِي وسماه باسم نيل مصر ، وعليه قرى كثيرة ، نُسِبَ إليه جماعةٌ من أهل الرواية والأدب .

والنِّيل أيضاً : نهر من أنهار الرَّقة حفره الرشيد .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٢ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٨ـ٦٩ (باريس ٥٩٢٢) ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٩٩ الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/٩٣ـ٩٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠١ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٨/الورقة ١٣٥ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٣٥ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٦٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢١٧ـ٢١٨ .

(٣) في ذيل الروضتين (ص ٩٩) : « ساروخ » وفي النجوم الزاهرة (٦/٢٠٧) : (شاروخ) .

(٤) روى ابن الدبيثي طائفة منه في تاريخه .

وفي الرواة : النِّيلي منسوب إلى بَيْع النِّيل غير واحد .

١٤٩٦ ـ وفي شهر رمضان أيضاً توفِّي الشيخ أبو محبوب النفيس[١] بن محبوب ابن الحسن بن أحمد بن محبوب البغدادي الحَرِيْمي القزّاز .

سمع من جده أبي علي الحسن بن أحمد وغيره .

وحَدَّثَ .

وتوفي وهو ابن تسع وثمانين سنة على ما ذكر .

١٤٩٧ ـ وفي الرابع من شوال توفِّي الشيخ الأديب أبو زكريا يحيى[٢] بن موسى ابن عوض العَلياثي[٣] الخباز الشاعر ، بمصر ، ودفن من الغد .

اشتغل بالأدب وقال الشعر الحسن مع ما كان عليه من الاكتساب وحضر معنا عند بعض شيوخنا .

١٤٩٨ ـ وفي السادس من شوال توفِّي الشيخُ الأَجلُّ العلامة أبو اليُمْن زَيْد[٤] ابن الحسن بن زَيْد بن الحسن الكِنْدِيّ البغداديُّ المولد والمنشأ الدمشقي الدار النحوي المنعوت بالتاج ، بدمشق ، ودفن من يومه بجبل قاسيون .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٩ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢١٩/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : ٨/الورقة ٨٠ .

(٣) هكذا هو مقيد ـ بالثاء المثلثة ـ في النسختين ، ولا أدري إلى أي شيء هذه النسبة ، وفي تاريخ الإسلام للذهبي بخطه ـ وهو ينقل من تكملة المنذري ـ « العَلياتي » بالتاء ثالث الحروف ووضع الذهبي فتحة على العين .

(٤) انظر ترجمته في : العماد الأصبهاني : خريدة : ١٠١/١ـ١٠٢ (القسم الشامي) ، ياقوت : إرشاد : ٢٢٢/٤ ، ابن نقطة : التقييد : الورقة ٩٨ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٤ـ٥٥ (باريس ٥٩٢٢) ، القفطي : إنباه : ١٠/٢ـ١٤ ، اليمني : إشارة : الورقة ٣٦ـ٣٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٥٧٢/٨ـ٥٧٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٩٥ـ٩٩ ، وطوّل في ترجمته ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٢٣٥ ، أبي الفدا : المختصر : ١٠٤/٣ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٧١/٢ـ٧٢ ، ودول الإسلام : ٨٧/٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٩٩ـ٢٠٠ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٤ـ١٢٦ ، القرشي : الجواهر : ٢٤٦/١ ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٧١ـ٧٢ ، الصفدي : الوافي : ٨/الورقة ١٠٣ـ١٠٥ ، اليافعي : مرآة : ٢٥/٤ـ٢٧ ابن كثير : البداية : ٧١/٣ـ٧٢ ، الجزري : غاية : ٢٩٣/١ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ١٦٢ـ١٦٣ ، الدلجي : الفلاكة : ص ٩٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٤٣ـ١٤٥ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٦٠ـ٣٦٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢١٦/٦ـ٢١٧ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٧٩ ، السيوطي : بغية : ٥٧٠/١ـ٥٧٣ ، ابن العماد : شذرات : ٥٤/٥ـ٥٥ ، الخونساري : روضات : ص ٣٠٠ـ ٣٠١ .

ومولده في شعبان[1] سنة عشرين وخمس مئة .

حفظ القرآن الكريم في صغره ، وقرأه بالقراءات الكثيرة على الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي المعروف بابن بنت الشيخ[2] ، وهو الذي أفاده واشتمل عليه . وقرأ أيضاً على الشريف أبي الفضل محمد بن عبد الله ابن المهتدي ، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، وأبي بكر محمد بن الخَضِر بن إبراهيم خطيب المُحَوَّل ، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريري . وقرأ النحو على الشريف أبي السعادات هبة الله بن علي ابن الشَّجري ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب . وقرأ اللغة على أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي . وسمع من جميع مَنْ ذكرناه ، ومن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور عبد الرحمان بن محمد القزّاز ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمرقندي ، وأبي الفتحعبد الله بن محمد بن محمد ابن البَيْضاوي ، وأبي القاسم علي بن عبد السيد ابن الصَّبّاغ ، وأبي محمد يحيى بن علي ابن الطَّرّاح ، وأبي الحسن محمد وأبي محمد عبد الجبار ابني أحمد بن تَوْبة ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبوي الحسن : علي بن هبة الله بن عبد السلام وسعد الخير بن محمدالأنصاري وجماعة كبيرة . وأجاز له جماعة كثيرة من الخراسانيين ، والبغداديين . وعُمِّر حتى انفرد بأشياء من القراءات والمسموعات وإقراء القرآن الكريم[3] .

وحدث بدمشق مدة طويلة[4] . وكان أحد البارعين في علم الأدب ، وانتهى التقدم فيه إليه وانتفع به جماعة . وقَدِمَ مصر وحَدَّثَ بها . سمع منه بها جماعة من شيوخنا ، واجتمع مع العلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي وتكلم معه واعترف بعلم ابن بَرِّي وأُعجِبَ

---

(١) قال القفطي في إنباه الرواة : « كتب إلي بالإجازة غير مرة ـ عفى الله عنه ـ وذكر أن مولده في سنة عشرين وخمس مئة ، في العشرين من شعبانها » ١٢/٢ .

(٢) الشيخ هو أبو منصور الخياط المقرئ المشهور .

(٣) قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام : « وكان أعلى أهل الأرض إسناداً في القراءات فإني لا أعلم أحداً من الأمة عاش بعدما قرأ القراءات ثلاثاً وثمانين سنة غيره ، هذا مع أنه قرأ على أسند شيوخ العصر بالعراق . ولم يبق أحدممن قرأ عليه مثل بقائه ولا قريباً منه ، بل آخر من قرأ عليه الكمال ابن فارس وعاش بعده نَيِّفاً وستين سنة » .

(٤) قال ياقوت في إرشاد الأريب (٢٢٣/٤) : « قدم دمشق فتقدم فيها وتصدر وازدحم عليه الطلاب ، وانتقل من مذهب الحنابلة إلى مذهب الحنفية فتوغل فيه وأفتى ، واستوزره فروخ شاه ثم اتصل بأخيه صاحب حماة واختص به ، وقرأ عليه الملك المعظم عيسى العربية فأقرأه كتاب سيبويه والايضاح لأبي علي الفارسي وشرح سيبويه لابن درستويه ... الخ » . وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام إنه انتقل حنفياً لأجل الدنيا .

به . لقيته بدمشق ، وسمعتُ منه .

وذكر بعضهم أنه كوفي الأصل .

١٤٩٩ ـ وفي الرابع عشر من شوال تُوفِّي الشيخُ الأديب أبو الفضل جعفر[١] ابن أحمد بن جعفر بن أبي الحسن بن أبي عبد الجليل اللَّخمِي الظَّالمي الإسكندراني النَّحوي الشاعر المعروف بالورَّاق ، بمصر ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

اشتغل بالنحو مدة وحَصَّل منه أشياء حسنة ، وقال الشعر الجيد . وسمع معنا من متأخري شيوخنا .

وحدَّث بشيءٍ من شعره ، سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : في شوال سنة خمس وسبعين وخمس مئة بالإسكندرية .

١٥٠٠ ـ وفي الثامن عشر من شوال تُوفِّي الفقيه الأجلُّ أبو إسحاق إسماعيل[٢] ابن عمر بن أبي بكر المَقْدسي الحنبلي المنعوت بالمُحِب[٣] .

سمع بدمشق من أبي اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدي وغيره . وسمعَ بمصرَ من أبي القاسم هبة الله بن علي الأنصاري ، وأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد الحافظ[٤] .

وحَدَّثَ .

١٥٠١ ـ وفي التاسع عشر من شوال تُوفِّي الشيخ الفقيه الفاضل أبو الفتح محمد[٥]

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٩ (باريس ١٥٨٢) ، السيوطي : بغية : ١/٤٨٥ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٩ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٢/٩٠ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٥٤ .

(٣) يعني محب الدين .

(٤) ذكر ابن رجب في ذيله (٢/٩٠) أنه سمع ببغداد من ابن الأخضر وطبقته ، وبأصبهان من أبي عبد الله محمد بن مكي ، وأبي بكر محمد بن عبد الله الجاني وطبقتهما من أصحاب الرستمي ومسعود الثقفي ، وكانت رحلته مع أبي محمد الضياء المقدسي بعد الست مئة .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٣ (باريس ٥٩٢٢) ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٩٩ ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٤٣٦ ، الذهبي : تذكرة : ٤/١٤٠١ـ١٤٠٢ ، والمختصر المحتاج إليه : ١/٨٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٤ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٣/٢٦٦ـ٢٦٧ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٧٤ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٩٠ـ٩٢ . العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٥٧ـ٣٥٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٥/٥٦ـ٥٧ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٥٦ـ٥٧ ، القنوجي : التاج : ص ٢٢٥ .

ابن الشيخ الفقيه الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سُرور المقدسي الأصل الدمشقي المولد والدار الحنبلي المنعوت بالعز ، بدمشق .

ومولده بها في سنة ست وستين وخمس مئة[1] .

دخل بغداد غير مرة أولها في سنة ثمانين وخمس مئة ، (وسمع بها)[2] من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز ، وأبي محمد يوسف بن الحسن العاقولي وجماعة . وسمع بأصبهان[3] من أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان ، وأبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجَمَّال ، وأبي الفضل عبد الرحيم بن محمد الكَاغدي وجماعة من أصحاب أبي علي الحَدَّاد وغيرِهم ، وسمع بدمشق من جماعة من أهلها والقادمين عليها .

وحدث بدمشق ، لقيته بها ، ولم يتفق لي السماع منه . ولنا منه إجازة .

وبيتهم معروف بالطلب والرحلة والحفظ[4] .

وقد تقدم ذكـر والده[5] وسيأتي ذكر أخويه[6] وعمهم[7] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٥٠٢ ـ وفي الحادي والعشرين من شوال تُوفِّي الشيخ أبو بكر عبد الله[8] بن أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم بن محفوظ السُّلَمي الآمدي الأصل البغدادي الدار المنعوت بابن الفَرّاء ويعرف أيضاً بالقَوْما .

سمع بإفادة عمه أبي إسحاق إبراهيم بن علي من أبي عبد الله محمد بن عُبيد الله بن

---

(١) ذكر ابن رجب أنه ولد في أحد الربيعين من السنة (٢/٩٠) وأظنه نقل ذلك عن الضياء .

(٢) ليس في « س » وهذه هي عبارة ابن الدبيثي .

(٣) كان ارتحاله إلى أصبهان بعد التسعين وخمس مئة ، وقد عاد بعدها إلى بغداد وأقام بها مدة يسمع من ابن الجوزي وطبقته (الذيل لابن رجب : ٢/٩٠) .

(٤) قال المحب ابن النجار : « سمعنا معه وبقراءته كثيراً ، وكتب بخطه كثيراً ـ وحصَّل كثيراً من الأصول شراء ، واستنسخ كثيراً من الكتب والأجزاء ... وكان من أئمة المسلمين ، حافظاً للحديث متناً وإسناداً ، عارفاً بمعانيه وغريبه ومشكله ، متقناً لأسامي المحدثين وكناهم ، ومقدار أعمارهم ، وما قيل فيهم من جرح وتعديل ، ومعرفة أنسابهم ، واختلاف أسمائهم .. الخ » (الذيل لابن رجب : ٢/٩٠ـ٩١) .

(٥) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٧٧٨) .

(٦) انظر مقدمتنا لتهذيب الكمال لأبي الحجاج المزي .

(٧) هو العماد إبراهيم بن عبد الواحد ، وسيأتي في السنة الآتية (الترجمة ١٥٦٤) .

(٨) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٠٦ (باريس ٥٩٢٢) ، المختصر المحتاج إليه : ٢/١٦٥ـ١٦٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٢ (باريس ١٥٨٢) ، مصطفى جواد : أصول التاريخ : ١٨/٨٦ ، ٦/٢١ .

سلامة الرُّطَبي ، والشريف النقيب أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي ، وأبي بكر محمد ابن عبيد الله ابن الزَّاغوني ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهم .

وحدَّثَ .

وقُوْما : بضم القاف وسكون الواو وبعد الميم المفتوحة ألف .

١٥٠٣ ـ وفي العُشْر الأَخِيْر من شَوّال توفِّي الشيخ الأَجل أبو محمد عبد الله بن سلطان بن مُنير الفَزَاري العدل .

سمع من أبوي عبد الله : محمد بن رسلان بن عبد الله الشَّارعي ومحمد بن عمر بن أحمد ابن البناء الشافعي وغيرهما .

١٥٠٤ ـ وفي شوال توفي الشيخ أبو محمد شجاع[1] بن مفرج بن قُصّة المقدسي الجبلي .

حَدَّثَ عن أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمان بن أحمد بن صابر .

وقُصّة : بضم القاف وتشديد الصاد المهملة وفتحها وبعدها تاء تأنيث .

وهو منسوب إلى جَبَل قاسيون بظاهر دمشق .

١٥٠٥ ـ وفي شوال أيضاً[2] توفي الشيخ الأَجَل الحسيب الخطيب أبو عبد الله محمد[3] ابن الشيخ الأَجل أبي العطاء وهب بن لب بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن وهب النَّـهْرِي الشَّنتمري الأصل البَلَنْسِي المولد والمنشأ .

سمع من والده ، ومن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هُذَيْل ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن حُبَيْش ، وأبي عبد الله محمد بن حُمَيْد .

وحدَّثَ .

١٥٠٦ ـ وفي العاشر من ذي القعدة وجد الفقيه أبو الفضل جعفر بن جعفر بن نَبْهان الحموي الشافعي المنعوت بالوجيه مَيّتاً في المسجد المعروف بالكَنْز بقرب قبر ذي النون المصري ـ رضي الله عنه ـ بقرافة مصر .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠١ (باريس ١٥٨٢) ، ولم يذكره في (الجبلي) من المشتبه : ص ١٣٦ .

(٢) قال ابن الأبار : « توفي ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين لشوال سنة ٦١٣ » راجع الهامش الآتي .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة : ١/٥٩٥ـ٥٩٦ ، قال : « ومولده سنة ٥٥١ أو نحوها » تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٢ (باريس ١٥٨٢) .

وكان متولّياً للمسجد المذكور مدة . تفقه معنا بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر على شيخنا الإمام أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد الشافعي المعروف بابن الورّاق مدة ، وقبلنا عليه وعلى غيره . وله شعر .

كُتِبَ عنه . وكان كثير المحفوظات يحفظ مُلَحاً يُذاكر بها .

١٥٠٧ ـ وفي ليلة الرابع عشر من ذي القعدة تُوفّي الشيخ الفقيه أبو الحسن أحمد[١] ابن عُبيد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسي الحنبلي ، ودفن من الغد بجبل قاسيون .

ومولده سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة .

روى عن أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب الحرّاني وغيره .

١٥٠٨ ـ وفي الثالث والعشرين من ذي القعدة تُوفّي الشيخ الأَجلُّ أبو عبد الله محمد[٢] بن عمر الكاتب المعروف بفَضْل المنعوت بالجَمَال ، بالقاهرة .

وهو أحد الكُتّاب المشهورين بجودة الخط والتقدم فيه ، وانتفع به جماعة ، وكان له شعر .

١٥٠٩ ـ وفي الثاني من ذي الحجة توفي الشيخ الأَجل أبو إسحاق إبراهيم ابن الشيخ الأجل أبي الحسن علي بن راجح بن موسى الأزدي الأرسوفي الأصل المصري الدار العَصّار المنعوت بالنَّصِيْر ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

وهو أحد العدول بمصر ، وأحد التجار بها .

ووالده أبو الحسن علي سمع وخَرّج عنه بعض شيوخنا .

١٥١٠ ـ وفي السابع عشر من ذي الحجة توفّيت الشيخة ضوء الصباح[٣] واسمها لامعة ، ويقال نور العين ، ابنة الشيخ المفيد أبي بكر المبارك بن أبي عمرو كامل بن أبي

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٧ (باريس ١٥٨٢) قال : « روى عنه الحافظ الضياء وعمل له ترجمة طويلة » الصفدي : الوافي : ٦/الورقة ٨٠ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٩٢-٩٣ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٥٤ . وهو من المقادسة المعروفين بالعلم والفضل وقد توفي منهم في هذه السنة ثلاثة هم محب الدين أبو إسحاق إسماعيل المتوفى في الثامن عشر من شوال (الترجمة ١٥٠٠) وعز الدين أبو الفتح محمد المتوفى في التاسع عشر من شوال (الترجمة ١٥٠١) وشرف الدين أبو الحسن أحمد هذا .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٥ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٤/٢٥٩ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٨٠ .

(٣) ترجمها الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١١٢ (أيا صوفيا ٣٠١١) .

غالب الحسين بن محمد ، ويقال محمد بن الحسين ، بن عمر البغدادي الخَفَّاف ، ببغداد ، ودفنت من يومها بباب أبرز .

ومولدها في ليلة التاسع من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .

سمعت بإفادة أبيها من أبي حفص عمر بن حَمْد بن خلف البَنْدَنيجي[1] ، وأبي غالب محمد بن علي بن الداية ، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي ، وأبي البركات عبد الباقي بن أحمد ابن النَّرْسِي ، وأبي الفضل أحمد بن طاهر المِيْهَني ، وأبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي وغيرهم .

وحدثت[2] ، ولنا منها إجازة كُتِبَت لنا عنها من بغداد في شوال سنة ثمان وست مئة .

١٥١١ ـ وفي[3] ليلة الثامن عشر من ذي الحجة توفي القاضي الأجل ثقة الملك أبو محمد عبد الله[4] ابن القاضي الأجلِ أبي الحسن محمد ابن الشيخ الأجل أبي محمد عبدالله ابن الشيخ الأجل أبي المعالي المُجَلِّي بن الحُسين بن علي بن الحارث الرَّمْلِي الأصل المصري المولد والدار الشافعي الخطيب الحاكم ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غَدير السَّعْدي ، والشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل الزَّيْدي ، ونابَ في الحُكْم العزيز عن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني بمصر وبجيزة الفُسطاط . ونابَ أيضاً عن قاضي القضاة أبي القاسم بن عبد العلي ، وأضاف إليه قاضي القضاة أبو محمد عبد السلام بن علي الحُكْمَ ببلادٍ من صعيد مصر الأَدنى . ووُلِّيَ أيضاً الخطابة بجِيْزة الفُسطاط .

وحدَّثَ . سمعتُ منه بمصر ، وبغيرها . وسمع منه جماعة من شيوخنا ورفقائنا .

وأخبرني أن مولده سنة إحدى وأربعين وخمس مئة . وحكى غيري عنه أنه في الثالث من جُمادى الآخرة منها .

وهو من بيت الحديث .

---

(١) قال الذهبي : وعمر بن حَمْد هذا روى عن أبي القاسم ابن اليُسْري .

(٢) قال الذهبي : « روى عنها الدبيثي وابن خليل وغيرهما » قال بشار : ومن هذا يتضح أن ابن الدبيثي ترجم لها في تاريخه الذي ذيّل به على ذيل ابن السمعاني ولكن لم تصل إلينا ترجمتها لضياع الثلث الأخير منه فيما أعلم .

(٣) سقطت ورقة من نسخة « س » فيها هذه الترجمة والتراجم الآتية حتى السطر الثاني من ترجمة الشيخ أبي محمد عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد القادر الجيلي المتوفى سنة ٦١٤ (الترجمة ١٥١٧) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠١ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٠ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ١٧٨ ونقل عن المنذري .

وقد تقدم ذكر والده أبي الحسن محمد[1] .

وجده أبو المعالي المُجَلِّي كان عاقد الأنكحة بالرَّمْلَة وسمع من غير واحد . وولده أبو محمد عبد الله ابن المُجَلِّي سمع أيضاً .

والمُجَلِّي : بضم الميم وفتح الجيم وتشديد اللام وكسرها .

١٥١٢ ـ وفي هذه السنة تُوفِّي الشيخ أبو الفدا إسماعيل[2] بن أحمد بن سعيد الكاتب ، بواسط .

له ترسل ، وكتابة ، وشعر .

حدَّثَ بشيءٍ من شعره .

١٥١٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفِّي الشيخ الصالح أبو محمد عبد السلام[3] بن عبد الناصر بن عبد المحسن السَّعْدي النَّفِيْسي نزيل دمياط المعروف بابن عُدَيْسة ، بدمياط .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزَّيْدي بمصر .

وأقرأ بثغر دمياط . قرأ عليه غير واحدٍ من الفضلاء .

١٥١٤ ـ وذكر بعضهم أن صالح بن أحمد السِّجِسْتاني توفيَّ في هذه السنة . وقد تقدم ذكره في سنة عشر وست مئة[4] .

رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ١٨٨) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٦٩ (باريس ٥٩٢٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : معرفة القراء : الورقة ١٨٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١ (باريس ١٥٨٢) ، الجزري : غاية : ٣٨٦/٢ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٣٧/١ .

(٤) الترجمة ١٣٢٢ .

سنة أربع عشرة وست مئة

١٥١٥ ـ في ليلة الخامس من المُحَرَّم تُوفِّي الشيخُ الأَجل أبو الفتوح عبد الجبار[١] ابن عبد المعز بن عبد الجبار المسمعي الهَرَوي المولد والمنشأ البُخَاري الدار ، بوادي العَرُوس مُنْصَرِفاً من الحج ، ودفن هناك .

ومولده بهَرَاة بين العيدين سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

سمع بهراة من أبي الحسن علي بن حمزة العَلَوي ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي ، وأَبي محمد عبد الجليل بن أبي سعد العدل وغيرهم .

وحدَّث بمرو ، ونَيْسابور ، وهَمَذَان ، وبغداد وغيرها من البلاد .

١٥١٦ ـ وفي الثامن من المحرم تُوفِّي الشيخ الأديب أبو محمد عبد الواحد[٢] ابن أبي سالم بن جعفر المِصْري الشاعر المنعوت بالموفق ، ببغداد ، ودفن من يومه بالجانب الشرقي .

حدث ببغداد بشيء من شعره .

ومولده بمصر بعد الثلاثين وخمس مئة .

حُدثنا عنه ، وكانت له معرفة بالأدب . وقَدم بغداد وسكنها إلى حين وفاته مقيماً بالمدرسة النِّظامية . وكانَ أحد شعراء الديوان العزيز ـ مجده الله تعالى ـ .

١٥١٧ ـ وفي السادس والعشرين من المحرم تُوفِّي الشيخ أبو محمد عبد الرحمان[٣] ابن الشيخ أبي عبد الرحمان[٤] عبد الله ابن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥١ (باريس ٥٩٢٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٥ (باريس ٥٩٢٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١١٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/٢٠٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١١ (باريس ١٥٨٢) ولم يذكره التادفي فيمن ذكر من أحفاد الشيخ عبد القادر في قلائده .

(٤) إلى هنا ينتهي الخرم الذي في نسخة « س » والذي ابتدأ من أول الترجمة ١٥١١ .

صالح الجيلي ، ببغداد ، ودفن من الغد .

ومولده سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

حدث عن أبوي القاسم : نصر بن نصر العُكبُرِي وسعيد بن أحمد ابن البَنَّاء ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبلي .

ولم يكن له إقبال على الحديث ولا على أهله مع أنه من بيت الحديث .

وقد تقدم ذكر والده[1] وغير واحد من أهل بيته[2] . وسيأتي ذكر عمه[3] وابن عمه[4] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٥١٨ ـ وفي العُشْرِ الأَخِيْر من المُحَرَّم توفِّي الشيخ الصالح أبو الحسن المُوَسْوس الاسكندراني المعروف بابن القَطَّان ، ويعرف أيضاً بالقاضي أبي الحسن ، بثغر الإسكندرية .

اجتمعت معه بها . وكان يصحب الفقيه العِماد أبا البركات عبد الله بن عَوْف ، ويقال : إنه حُمِلَ على الأصابع .

١٥١٩ ـ وفي ليلة الثاني عشر من صَفَر توفِّي الشيخ الأصيل أبو الحُسين عبد الرحمان[5] ابن الشيخ الأجل أبي سعيد عبد الجبار ابن الشيخ الأجل أبي منصور عبد الخالق ابن الشيخ الأجل المُسْنِد أبي القاسم زاهر ابن الشيخ الأجل أبي عبد الرحمان طاهر بن محمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن المرزبان بن علي بن عبد الله ابن المرزبان النَّيسابوري الشَّحَّامي ، ببغداد ، ودفن في جوار مشهد الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ[6] .

سمع بنَيْسابور من أبي البركات عبد الواحد بن محمد بن الفضل الفُرَاوي ، وأبي الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد القُشَيْري ، وأبي حفص عمر بن أحمد الصفار ، وأبي الفتح مسعود بن محمد الخطيب ، وغيرهم .

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٧ (الترجمة ١٣٥) .

(٢) انظر التراجم : ١٣٥ ، ٣٧١ ، ٤٠٣ ، ٧٦٤ ، ٨٣٩ ، ٩٨٠ ، ١٠٩٦ ، ١٣٤٨ .

(٣) هو موسى بن عبد القادر المتوفى سنة ٦١٨ (الترجمة ١٨١٥) .

(٤) هو عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر المتوفى سنة ٦٣٤ (الترجمة ٢٧٢٥) كما سيأتي ابن عمه الآخر نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر المتوفى سنة ٦٣٣ (الترجمة ٢٦٦٧) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٠ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٠٣/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١١ (باريس ١٥٨٢) .

(٦) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٢١١ باريس ١٥٨٢) : « حج ورجع فأدركه أجله ببغداد في صفر عن بضع وسبعين سنة » .

وحدَّث بنَيسابور ، وبغداد .

وهو من بيت مشهور بالعلم والرواية والعدالة والتزكية ببلده ، وحدَّث من أهل بيته غير واحد .

١٥٢٠ ـ وفي الرابع عشر من صَفَر تُوفِّيت الشيخة تاج النساء بنت رِضى بن محمد ابن عبد الرحمان ابن الأشقر البغدادية الحَرْبية .

سمعت من أبي محمد عبد الرحمان بن زَيْد الوَرّاق .

وحدَّثت .

١٥٢١ ـ وفي الثاني والعشرين من صَفَر توفِّي الشيخ أبو بكر أحمد[١] بن صدقة ابن علي بن كليزا[٢] الواسطي الغَرّافي الخياط ، بواسط .

ومولده تقديراً سنة تسع وعشرين وخمس مئة[٣] .

سمع بواسط من القاضي أبي عبد الله محمد بن علي الجلابي .

وحدَّث بواسط ، وبغداد .

والغَرّاف : بالغين المعجمة وبعد الألف فاء وقد تقدم الكلام عليه .

١٥٢٢ ـ وفي الرابع والعشرين من صَفَر توفِّي الشيخ الفقيه أبو التُّقَى صالح[٤] ابن صارم[٥] بن مخلوف بن أبي القاسم بن راجح بن إسماعيل الأنصاري الخزرجي القُوصي ، بمصر ، ودفن من يومه .

سمع مع العلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي بن عبد الجبار النحوي . وسمع معنا من شيخنا أبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأرتاحي . واجتمعت معه في منازل العز ، المدرسة المشهورة بمصر ، ولم يتفق لي السماع منه . وكان شيخاً فاضلاً من أهل العلم .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقه ١٨٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٨٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٦/الورقة ١٣ .

(٢) قيده الصفدي بالحروف فقال : « بالكاف واللام والياء آخر الحروف والزاي والألف » قال بشار عواد : وعجيب من المنذري أنه لم يقيده بالحروف مع شدة ولعه بهذا الفن .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٢٠٦ باريس ١٥٨٢) : « ولد قبل الثلاثين وخمس مئة » .

(٤) انظر ترجمته في : الأدفوي : الطالع السعيد : ص ١٣٩ ونقل عن المنذري كما نقل من تاريخ مصر لعبد الكريم الحلبي فقال : « وذكر الشيخ عبد الكريم الحلبي في « تاريخ مصر » أن أبا جعفر محمد بن عبد الرحمان الإدريسي ذكره في كتابه في الكشف عن الأهرام . قال : وحدثني صاحبنا الفقيه الزاهد تقي الدين أبو البقاء (كذا) صالح القوصي . وذكر عنه حكاية » .

(٥) قال الأدفوي : « ورأيت فيه صالح بن ظافر أيضاً » (الطالع ص ١٣٩) .

وهو منسوب إلى قُوْص البلد المشهور بصعيد مصر الأعلى ، وقد نُسِبَ إليها غير واحد من أهلها ، فأما أبو القاسم عُبيد الله[1] بن عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التَّيْمِي المُنْكَدِري فهو مَدَنيٌّ سكنَ قُوص وحدث بها فنُسِبَ إليها فقيل له القُوصي .

وفي الأشمونين[2] من الصعيد أيضاً بلد يقال لها قُوص وربما كتبت بالزاي للتفرقة بينهما .

١٥٢٣ ـ وفي الرابع والعشرين من صَفَر أيضاً توفِّي الشيخ أبو محمد إبراهيم[3] ابن دُلَف بن أبي العز البغدادي البَوَّاب[4] ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الزَّرّادين بالمأمونية .

ومولده في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، والنقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي بن المُعَمَّر العلوي وغيرهما .

وحدَّث .

١٥٢٤ ـ وفي صَفَر تُوفِّي الشيخ الصالح سالم بن أبي بكر الحَطَّاب ـ بالحاء والطاء المهملتين .

حدَّث عن أبي السعادات نصر الله بن أبي منصور عبد الرحمان بن محمد القزاز .

١٥٢٥ ـ وفي الثالث من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخ المُعَمَّر أبو الفضل عبد السلام[5] بن عثمان بن أبي نصر بن الأسود البغدادي الحَرْبي الحَرِيْمي ، بالمَوْصل .

سمع من الشيخ الزاهد أبي العباس أحمد بن أبي غالب المعروف بابن الطَّلاية .

وحَدَّثَ .

وسُئل عن مولده فذكر ما يدل على أنه في سنة خمس عشرة وخمس مئة .

---

(١) توفي حاجاً سنة ٢٤٥ كما ذكر السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب ، وقد تصحف اسمه في الكتاب الأخير إلى « عبد الله » .

(٢) قال ياقوت في (أشمون) من معجم البلدان : « وأهل مصر يقولون الأشمونين » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٥٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٣٠/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) كان بواباً بجامع القصر كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ٢٥٩ باريس ٥٩٢١) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١١ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٦ـ٧٧ .

فعلى هذا يكون تُوفِّي وهو ابن تسع وتسعين سنة .
وكان من أهل الحربية وسكن الحريم الطَّاهري .

١٥٢٦ ـ وفي ليلة الرابع من شهر ربيع الأَول تُوفِّي الشيخ أبو محفوظ معروف[١] ابن أبي الفتح مسعود بن علي بن بركة بن مُسْلِم البغدادي المقرئ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وحَدَّثَ عنه في مرضه الذي تُوفِّي فيه .
وكان يذكر أنه سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ولم يوجد سماعه منه .

١٥٢٧ ـ وفي ليلة العاشر من شهر ربيع أَول تُوفِّي الشيخ أبو بكر تُرْك[٢] ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن بَـرَكَة بن عمر البَغْدادي الحريمي العَطّار ، ويعرف والدهَ بسوادا الحلاج ، ببغداد ودفن من الغد .

سمع تُرك من أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي ، وأبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي ، وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر ، وأبي العباس أحمد ابن أبي غالب الزاهد ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء وأبي محمد المبارك بن أحمد ابن بركة الكِنْدي ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الشِّبْلي وجماعة سواهم .

ومولده في الرابع عشر من صَفَر سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة .
وحَدَّثَ[٣] .
وقد تقدم ذكر والده أبي عبد الله محمد بن بركة[٤] .
وتُرْك : بضم التاء ثالث الحروف وبعدها راء مهملة ساكنة وكاف .

١٥٢٨ ـ وفي العاشر من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الفقيه الأَجل أبو بكر محمد[٥] ابن الإمام أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الطالقاني القَزْويني

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٨٨ (باريس ٥٩٢١) ومشيخة النجيب عبد اللطيف الحراني ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٦٨٠ ولقبه عفيف الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٢٦٧ـ٢٦٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة : ١٢٧ (أيا صوفيا ٣٠١١) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٨٠ـ٨١ .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « روى عنه الدبيثي والضياء والنجيب الحراني وآخرون ، وأجاز للفخر علي وجماعة » .

(٤) في وفيات سنة ٥٨٣ (الترجمة ٢٦) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩ (شهيد علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٣ (باريس ١٥٨٢) ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٢٣ .

الشافعي الواعظ ، بقَيْصرية من بلاد الروم .

ومولده في سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

قَدِمَ بغداد مع والده الإمام أبي الخير القَزْويني المنعوت بالرَّضي وتفقه بها عليه . وسمع من أبي الأزهر محمد بن محمد بن حمود الواسطي ، وفخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبرِي وغيرهما .

وحدث ببغداد ، وإرْبِل ، وتكلَّم في المسائل والوعظ .

وقد تقدم ذكر والده[1] .

١٥٢٩ ـ وفي الخامس عشر من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخ الأَجل الصالح الأصيل أبو سَعْد محمد[2] ابن الشيخ الأجل الزاهد أبي عبد الرحمان أحمد بن أبي سَعِيْد ابن حمويه الخُراساني الجُوَيْني الصوفي ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم .

ومولده سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني . وبمصر من أبي الحسن عبد الجبار بن حسن بن عبد العزيز المَخْزُومي الفَرّاش . وأجازَ له أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن النقور ، وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبو الحسن عبد الحق وأبو نصر عبد الرحيم ابنا عبد الخالق ابن أحمد بن يوسف وجماعة سواهم من البغداديين والشاميين .

وحَدَّثَ . سمعتُ منه . وكان مُنْقَطِعاً بالخانقاه السعيدية بالقاهرة . ومضى على سَداد وأمر جَمِيْل .

وهو من بيت العلم والزهد والرواية والتقدم .

١٥٣٠ ـ وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر توفِّي الشيخُ الأَجل الصالح أبو النجاح يوسف[3] بن أبي الحسن بن ياسين المصري الصوفي المعروف بزيْن الدار ، بمصر بطحاني الموقف ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني . وصحبَ جماعةً من الصالحين .

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٠ (الترجمة ٢٢٤) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٥ (باريس ١٥٨٢) .

وحدَّث . وكانَ من المشهورين بالصلاح والخير والانفراد على طريق السَّلَف الصالح .

١٥٣١ ـ وفي ربيع الآخر توفِّي الشيخ أبو عبد الله محمد[1] بن مظفر بن شجاع الكتّاني البغدادي البَزّاز المعروف بابن البواب .

ومولده في سنة سبع وأربعين وخمس مئة .
سمع مَن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وجماعة بعده .
وحَدَّثَ .

١٥٣٢ ـ وفي شهر ربيع الآخر أيضاً تُوفِّي الشيخ الأَجل أبو غالب هبة الله بن أبي شجاع المبارك بن محمد بن محمد بن الحسين الواسطي الكاتب ، بواسط .

سمع بها من القاضي أبي طالب محمد بن علي ابن الكتَّاني وغيره .
وتقلب في خِدمةالديوان العزيز ـ مجده الله تعالى ـ .

١٥٣٣ ـ وفي شهر ربيع الآخر أيضاً تُوفِّي الشيخُ أبو الحسن علي[2] بن أبي بكر ابن أبي السعادات بن مواهب البغدادي الحَمّامي المعروف بابن الهُنَيْد .

ومولده في جُمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .
سمع من أبي المظفر عبد الملك بن علي الهَمَذاني البَزّاز .
وحَدَّث .
والحَمَّامي : بتشديد الميم وفتحها .
والهُنَيْد : بضم الهاء وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة .

١٥٣٤ ـ وفي الثاني من جُمادى الأُولى توفي القاضي الأَجل أبو الحسين عبد اللطيف[3] ابن أحمد بن عبد الله بن القاسم ابن الشَّهْرَزُوْرِي المَوْصلي الشافعي ، بالمَوْصل .

ومولده بها في ليلة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على الإمام أبي الرضى سعيد بن عبد الله بن القاسم ابن الشَّهْرَزُوري ، وأبي الفتح عبد الرحمان بن خداش بن عبد الصمد

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٤٨/١-١٤٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٦ (كيمبرج) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٨ .

الخداشي . وسمع من والده ومن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن البَيْضَاوي ، وأبي منصور محمد بن أسعد العطاري المعروف بحفدة وغيرهم .

وحَدَّثَ بالمَوْصل ، وولي القضاء بها مرات .

وهو من بيت العلم والقضاء والرياسة .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا .

وقد قيل : إن مولده في الثاني عشر من شهر ربيع الأول من السنة .

١٥٣٥ ـ وفي السادس من جُمادى الأُولَى توفِّي الشيخُ الصالح أبو الغنائم هبة الله[١] بن أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن عبد الوهاب السُّلَمِي الكَهفِي ، بالكَهف بجبل قاسيون ظاهر دمشق ، ودفن عنده .

روى عن أبي المكارم عبد الواحد بن هلال .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق .

وكان مُقِيماً بكهف آدم ـ عليه السلام ـ ظاهر دمشق .

١٥٣٦ ـ وفي جُمادى الأُولى توفي الأَجل أبو الحسن ياقوت[٢] بن عبد الله الإمامي النَّاصري ، وحُمِلَ إلى الكوفة فدفن بمشهد أمير المؤمنين علي ـ عليه السلام ـ .

تولَّى إمرة الحاج بالعراق ، وحَجَّ بالناس ، ووَلِّي غير ذلك ، وولي تُسْتَر ، وخُوْزِستان وأقام بها إلى أن توفِّي بها .

وهو منسوب إلى الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين .

١٥٣٧ ـ وفي ليلة الثاني من جُمادى الآخرة توفِّي الفقيه الأَجل الصالح أبو محمد أميري[٣] بن بختيار بن الخل بن محمد بن داود بن عبد الله الأُشْنُهِي الشافعي المنعوت بالقُطْب ، بإرْبِل ، ودفن شرقيها .

ومولده سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سمع من الخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد المَوْصلي .

وحَدَّثَ . وكان عالماً زاهداً ورعاً .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ٥/الترجمة ١٤٨ ولقبه مجاهد الدين ، للذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٩ (باريس ١٥٨٢) ، السبكي : طبقات : ٥/٥١ ، العقد المذهب : الورقة ٢٠٨ .

وأُشْنَة : بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة وبعدهانون مضمومة . وربما قرأ بالهمزة أيضاً فيقال الأُشْنِي[1] . قال أبو سعد الخراساني[2] : وظني[3] أنها بُلَيْدة بأذربيجان .

١٥٣٨ ـ وفي الثاني من جُمادَى الآخرة توفِّي الشيخ الصالح أبو الخير سَعْد[4] ابن جعفر بن سَلَام البغدادي السَّيِّدي الصوفي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من الحافظ أبي أحمد مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر القُرشي ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار الدِّيْنَوَري ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان ، وفخر النساء شُهْدَة بنت أحمد ابن الإِبَرِي .

وحَدَّثَ .

وجده سَلَام ، بتخفيف اللام .

والسَّيِّدي : بفتح السين المهملة وتشديد الياء آخر الحروف نسبة إلى السَّيِّدة أخت المستنجد بالله أمير المؤمنين ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ وكانَ وكيلاً لها .

١٥٣٩ ـ وفي الثاني عشر من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخ سلمان بن عبد الله الحَبَشي المقيم برباط الحَبَشية ، ببغداد .

١٥٤٠ ـ وفي السادس عشر من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخ الأَجل أبو الحسن علي[5] ابن أبي البركات محمد بن علي بن أبي سعد المَوْصلي الأصل البغدادي المولد والدار الخياط المعروف بابن اللباد ، ببغداد ، ودفن من الغد بجنب أبيه بمقبرة الشُّونيزي .

---

(١) في النسخة المطبوعة من أنساب السمعاني : ٢٧٦/١ ، ومعجم البلدان : لياقوت : ٢٨٥/١ : (اشنائي) ، قال ياقوت : « نسب المحدثون إليها جماعة من الرواة على ثلاثة أمثلة أشناني كذا نسبوا أبو جعفر محمد بن عمر ... قاله محمد بن طاهر المقدسي قال : رأيتهم ينسبون إلى هذه القرية الأشنهي ولكن هكذا نسبه أبو سعد الماليني في بعض تخاريجه ، قال : وربما قالوا بالهمزة بعد الألف قالوا : الأشنائي على غير قياس » .

(٢) الأنساب : ٢٧٦/١ .

(٣) ذكر ياقوت أنها في طرف أذربيجان من جهة إربل بينها وبين أرمينية يومان ، وذكر أنه شاهدها عندما وردها مجتازاً سنة ٦١٧ (٢٨٤/٥ـ٢٨٥) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٠ (باريس١٥٨٣) ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٨٢ـ٨٣ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٨٥ـ١٨٦ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٩ (كيمبرج) ابن النجار : التاريخ : الورقة ٩ (باريس) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٢١/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٦٠/٥ .

سمع الكثير مع أخيه أبي الفضل سُليمان بإفادة أخيهما الأكبر أبي العز يوسف من جماعة منهم : أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وشيخ الشيوخ إسماعيل ابن أبي سَعْد الصوفي ، وأبو عبد الله الحسين بن علي المقرئ ، ومحمد بن محمد ابن السَّلال ، وأبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي ، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، وأبو إسحاق إبراهيم بن نَبْهان الرقي ، وأبو حفص عمر بن أحمد الصَّفَّار النَّيسابوري ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن ، وأبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي ، وأبو المظفر عبد الملك بن علي الهَمَذاني ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوي وغيرهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة . وتوفِّي وقد نَيف على الثمانين .

وقد تقدم ذكر أخيه سُلَيْمان[1] ، وسيأتي ذكر ابن أخيه الموفق أبي محمد عبد اللطيف[2] بن يوسف ـ إن شاء الله تعالى ـ .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الثلاثين ولله الحمد كله يتلوه : وفي الرابع والعشرين من جُمادى الآخرة توفي الشيخ الأجل أبو محمد إسماعيل[3] .

---

(١) في وفيات سنة ٦١١ (الترجمة ١٣٨٩) .

(٢) في وفيات سنة ٦٢٩ .

(٣) جاءت صيغة نهاية الجزء في « س » كالآتي . « آخر الجزء الثلاثين يتلوه : وفي الرابع والعشرين من جُمادى الآخرة .

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم » .

وفي نهاية الجزء من نسخة « س » ورد سماع الجزء وعرضه على مؤلفه وتوقيع الأخير بصحة ذلك .

الجزء الحادي والثلاثون

من التكملة لوفيات النقلة[1]

« أملَى علينا شَيْخُنا الصَّـدْرُ الحافِظُ العالِـمُ المفيدُ زكيُّ الدين أبو محمدٍ عبدُ العظيم بنُ عبدِ القوي بنِ عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري الشافعي المصري ـ أيده الله ـ في يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ـ جَبَرَها الله وسائر بلاد الإسلام وأهله ، قال : »[2]

---

(١) جاءت صيغة بداية الجزء في « س » هكذا « الجزء الحادي والثلاثون من كتاب التكملة لوفيات النقلة ـ رضي الله عنهم ـ إملاء شيخنا الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ العلامة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري » كما وردت في هامش الصفحة عبارة تفيد عدد المترجمين في هذا الجزء نصها : « فيه تسعة وأربعون نفساً ـ رضي الله عنهم » .

(٢) لم ترد صيغة إملاء للجزء في « س » بل وردت بعد البسملة عبارة « صلى الله على محمد وآله وسلم » ثم يأتي فراغ قدر أربعة أسطر تقريباً كأن الناسخ تركه ليضع فيه نص الإملاء .

بقية سنة أربع عشرة وست مئة

١٥٤١ ـ وفي الرابع والعشرين من جُمادى الآخرة توفِّي الشيخ الأجل أبو محمد إسماعيل[1] ابن الشيخ الأجل أبي البركات سعد الله بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر ابن الحسن بن حَمْدي البغدادي البَزّاز الخِرَقي ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبيه ، ومن أبوي الفضل : محمد بن عمر بن يوسف الأُرموي ومحمد ابن ناصر بن علي السَّلاَمي ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُوري ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي ، وأبي المعالي الفضل بن سهل الأسفرايني ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهم . وكانت له إجازات من جماعة من المتقدمين .

وحدث . ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من بغداد في شهر رمضان سنة سبع وست مئة.

ومولده تقريباً سنة ثلاثين وخمس مئة .

وهو من بيت العدالة والرواية ، حدَّث من بيته غير واحد .

وقد تقدم ذكر أخته فاطمة[2] .

ووالدهما أبو البركات سعد الله [3] سمع من غير واحد وحدَّث وكان صاحب قرآن وسُنّة ، سَرَد الصيام حدود ستين سنة . وعمهما أبو عبد الله الحسين بن محمد أحد العدول بمدينة السلام كثير التلاوة والعبادة ، سمع من غير واحد ، وحدَّث .

وَحَمْدِي : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وكسر الدال المهملة وآخره ياء آخر الحروف .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٦٤ وذكر أنه كان بمصر عند وفاته ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧١ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٩٨٨ ولقبه عماد الدين ونقل عن ابن الدبيثي : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٢٤٠ ، والمشتبه : ص ١٦٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٩ (باريس ١٥٨٢) ، الزبيدي : التاج : ٢/٣٤٠ .

(٢) في وفيات سنة ٦١١ (الترجمة ١٣٦٦) .

(٣) توفي سنة ٥٥٧ وقد ذكرناه في غير هذا الموضع .

١٥٤٢ ـ وفي الثاني من رَجَب توفِّي أبو القاسم يحيى بن أبي المعالي بن علي بن محمد بن الخازن البغدادي البزاز المعروف والده بقُشَيْلة .

ومولده في التاسع عشر من المحرم سنة إحدى وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وحدَّث . وتَجَنَّب[1] بعض الفضلاء السماع منه .

وقُشَيْلة : بضم القاف وفتح الشين المعجمة وياء آخر الحروف ساكنة ولام مفتوحة وتاء تأنيث .

١٥٤٣ ـ وفي ليلة السادس من رجب تُوفِّي الشيخ الأجل الأصيل الفاضل أبو الخطاب أحمد[2] بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر ابن واجب القَيْسي الأنْدَلسي البَلَنسي ، بمراكش .

ومولده ببلَنْسية سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من جده أبي حفص عمر بن محمد ، وأكثر عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هُذَيْل ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن النِّعمة ، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سَعَادة ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم المعروف بابن الفَرَس ، وأبي بكر عبد الرحمان بن أحمد بن إبراهيم بن أبي لَيْلى . وسمع بأشبونة[3] من الفقيه أبي مروان عبد الرحمان بن محمد بن عبد الملك بن قزمان[4] . وسمع بقرطبة من الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال واجتمع معه مرات في تواريخ مختلفة[5] ولقي باشبيلية القاضي أبا الحسن علي بن أحمد الزُّهْري ، وأبا إسحاق إبراهيم بن خلف بن فَرْقَد المخزومي ، وأبا بكر محمد بن أحمد بن مُحْرِز الأديب ، وأبا بكر محمد بن خَيْر بن عمر ، وأخذ عنهم وأكثرَ عن أبي بكر محمد بن خَيْر منهم . وله إجازات من جماعة من الأئمة منهم : أبو بكر محمد بن عبد الله ابن العربي ، وأبو الوليد : يوسف بن عبد العزيز بن يوسف ابن الذباح ومحمد بن عبد الله بن خيرة وجماعة سواهم .

وحدَّثَ بالكثير . وكان من أهل النزاهة والعدالة والتزام السنة .

---

(١) في « س » : وكتب .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة : ١/١٠٦ ـ ١٠٨ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٧ ـ ١٢٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن العماد : شذرات : ٥/٥٧ .

(٣) في التكملة لابن الأبار : (أشونة) مصحف . (راجع معجم البلدان : لياقوت : ١/٢٧٤ـ٢٧٥) .

(٤) قال ابن الأبار : « وهو أعلى شيوخه إسناداً » .

(٥) كانت أولى رحلاته إليه سنة ٥٦٤ ، ذكر ذلك ابن الأبار في التكملة .

١٥٤٤ ـ وفي الثاني والعشرين من رجب تُوفِّي الشيخ الأصيل أبو الحسن أسعد[1] ابن الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الأجل أبي الحارث أعز بن عمر بن محمد القُرَشي التَّيْمي البَكْري السُّهْرَوَرْدِي الأصل البغدادي المولد والدار الصوفي ، ببغداد ، ودفن من الغد بالسُّهْلِيَّة عند والده .

ومولده في سنة سبع وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيره .

وحدَّثَ .

وهو من بيت الحديث والتصوف والصلاح ، حدَّثَ هو ، وأبوه ، وجده وجد أبيه . وقد تقدم ذكر والده[2] .

وأَعز : بفتح الهمزة وفتح العين المهملة وبعدها زاي .

١٥٤٥ ـ وفي السابع والعشرين من رجب توفِّيت الشيخة الصالحة عائشة[3] ابنة الشيخ أبي عبد الرحمان إسماعيل بن محمد بن يحيى بن المُسَلَّم الزَّبيدية الأصل البغدادية المولد والدار .

سمعت من أبي بكر أحمد بن المُقَرَّب الكَرْخي ، وأبي شجاع أحمد وأبي نصر يحيى ابني موهوب ابن السَّدَنك .

وحَدَّثت .

وهي من بيت الرواية ، حدَّثَ من أهلها غير واحد .

ووالدها إسماعيل سمع من والده ومن غيره .

وسيأتي ذكر أخيها عبد الرحمان[4] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٥٦ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٢٥٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٩ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٣٠ .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٦ (الترجمة ١١٢٣) .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٠ (باريس ١٥٨٢) ، العيني : عقد الجمان : ١٧/ الورقة ٣٧٣ .

(٤) في وفيات سنة ٦٢٠ (الترجمة ١٩٤٣) .

١٥٤٦ ـ وفي الثامن والعشرين[١] من رجب توفي الشيخ الصالح الأصيل أبو الفضل أحمد[٢] ابن الشيخ الأجل أبي الفضائل عبد المنعم ابن الشيخ الأجل أبي البركات محمد بن أبي الفتح طاهر بن أبي طاهر سعيد بن أبي سعيد فضل الله بن سعيد بن أبي الخير المِيْهَنِي الأصل البغدادي المولد والدار ، ببغداد ، ودفن من يومه بالشُونيزي .

سمع من أبيه أبي الفضائل عبد المنعم ، ومن أبي علي أحمد بن محمد الرَّحْبي ، ومن فخر النساء شُهْدَة بنت أحمد ابن الإِبَرِي وغيرهم .

وحَدَّثَ ، وولي خدمة الصوفية برباط الخليفة[٣] .

وهو من بيت التصوف والصلاح هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه ، وأخوه أبو البركات محمد وكلهم حدثوا . وَسَلَفُهُ كلهم مشهورون بين أهل الطريقة ، متقدمون في كل موضع .

١٥٤٧ ـ وفي السادس من شعبان توفِّي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمان[٤] ابن الشيخ أبي محمد بن عبد الغني ابن الشيخ أبي البركات محمد بن سعد ابن الغَسّال البغدادي الحنبلي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في ليلة التاسع والعشرين من صَفَر سنة أربعين وخمس مئة .

سمع من أبوي الفضل : محمد بن عمر الأُرموي ومحمد بن ناصر السَّلامي ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وعبد اللطيف بن أبي سَعْد البغدادي .

---

(١) في مرآة السبط (٥٨٦/٨) : ثامن رجب .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٣٧/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٦ـ١٩٧ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٥٨٦/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٠٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٦/الورقة ٧٦ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٧١ .

(٣) قال السبط : « وكان الخليفة قد سلم إلى بهاء الدين (هذا) رباط الأخلاطية وأوقافها ثقة به من غير مشرف ولا عمل حساب فأقام مدة وقصده الناس من البلاد وأطراف بغداد وأرباب البيوت والفقراء والفقهاء والأعيان فما رد قاصداً ولا منع سائلاً وكان له الجاه العظيم والذكر الجميل ، وكان له خادم اسمه رجاة ، عبد أسود ، فخان في الأموال وبلغ الخليفة فأخذه فأقر وقال المال عند أخت بهاء الدين فعزل بهاء الدين عما كان عليه فرأى الذل والهوان بعد العز والإمكان ومرض بهاء الدين في تلك الحالة فولى الخليفة القاضي الزنجاني أمر الرباط وحمل بهاء الدين إلى بيت أخته على نهر عيسى فتوفي ثامن رجب ودفن في الشونيزية في صفة الجنيد عند أبيه » (مرآة : ٥٨٦/٨) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٠ـ١٢١ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١١ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٢٠٤/٢ ، والمشتبه : ص ١٤٢ .

وقيل : إن سماعه من الأُرْمَوي حُضُوراً . وقد حَدَّث أيضاً عن أبي الحسن علي ابن عبد العزيز ابن السَّمَّاك وهو أقدم وفاةً من الأُرْمَوي فإنَّه توفي سنة ست وأربعين وخمس مئة وتوفي الأرموي سنة سبع وأربعين وخمس مئة . وسن عبد الرحمان هذا تقتضي السماع منهما إن كان سمع من كل واحد منهما في أواخر عمره .

وهو من بيت الحديث ، حدَّثَ هو ، وأبوه ، وجده .

والغَسّال : بالغين المعجمة .

١٥٤٨ ـ وفي الثالث عشر من شعبان توفي الشيخ الفقيه أبو تُراب يحيى[1] ابن أبي المعالي إبراهيم بن أبي تُراب محمد البغدادي الكَرْخي اللَّوزي الشافعي البَزّاز ، ببغداد .

ومولده بالكَرْخ في السادس عشر من شعبان سنة ست وعشرين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي الحسن محمد ابن المبارك ابن الخَلّ . وسمع منه ، ومن أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي ، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِي ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغُوني ، وأبي القاسم نصر بن نصر العُكْبَري ، والنقيب أبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العَبّاسي ، وأبي الوقت عبد الأول ابن عيسى وغيرهم .

وحدَّث بدمشق ، وبغداد ، (ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق)[2] في جُمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

والكَرْخي : نسبة إلى كرخ بغداد .

واللَّوزي : نسبة إلى سَكَن اللوزية المحلة المشهورة من محال الجانب الشرقي ببغداد .

١٥٤٩ ـ وفي ليلة الثامن عشر من شعبان توفيت الشيخة الصالحة أم عبد الرحمان فاطمة[3] ابنة الشيخ أبي المعالي المبارك بن أبي بكر بن محمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٢٥ـ١٢٦ ، قال : « دخلت عليه في شعبان من سنة سبع وست مئة فرأيته مختل العقل » ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٤ـ٢١٥ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٢ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٤٨ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٩ .

(٢) ما بين العضادتين أتلفها التجليد في نسخة « س » وهي جملة استدركها الناسخ في الحاشية .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٢ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣٢ .

عبد السلام بن قيداس البغدادية الحَرِيْمية ، ودفنت من الغد .

ومولدها في سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وخمس مئة .

سمعت من أبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر الدَّلال .

وحدَّثت .

ووالدها أبو المعالي المبارك سمع من غير واحد ، وحَدَّث .

وجدها أبو بكر محمد سمع من غير واحد ، وحدَّث .

١٥٥٠ ــ وفي السابع والعشرين من شعبان توفِّي الشيخ الأَجل الصالح الفاضل أبو الحسين محمد[١] ابن الشيخ الأجل أبي جعفر أحمد بن جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر الكِنَانِي الأَندلسي البَلَنسي الأَديب الكاتب ، بثغر الاسكندرية ، ودفن على كوم عمرو بن العاص ــ رضي الله عنه ــ .

حدَّثنا عن أبيه ، وعن الحافظ أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز ابن الدَّباح بالإجازة له منهما . وحدَّثنا عن غيرهما . سمعت منه بمصر وبجزيرة فُوة ، وسألته عن مولده فقال : ليلة السبت العاشر من شهر ربيع الأول سنة أربعين وخمس مئة ببلنسية من شرق الأندلس . وكان من أهل العلم والدِّيانة والفَضْل والصيانة ، وكان مقدماً في بلاده فزهد في ذلك وانفرد منقطعاً إلى الخير وأهله .

١٥٥١ ــ وفي شعبان[٢] توفِّي الشيخ الصالح أبو المعالي أحمد[٣] بن أبي الرضى عبد الله بن أبي المعالي أحمد بن علي[٤] بن علي بن عبد الله بن سلامة المعروف بابن السمين البغدادي .

سمع بإفادة أبيه من أبي نصر يحيى بن موهوب ابن السَّدَنك .

---

(١) هو صاحب الرحلة الفائقة المشهورة ، انظر ترجمته في : التجيبي : زاد المسافر ص ٧٢ ، ابن الأبار : التكملة : ٥٩٨/٢ ، ابن الشعار : عقود الجمان : ٦٣/٦ــ٦٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٢ــ٢١٣ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٨ ، ومعرفة القراء : الورقة ١٨٨ ، ابن الخطيب : الإحاطة : ١٦٨/٢ ، الجزري : غاية : ٦٠/٢ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٤ــ٥ ونقل عن المنذري ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢١٤/٦ ، ابن القاضي : جذوة الاقتباس : ص ١٧٢ ، المقري : نفح الطيب : ٥١٥/١ــ٥٧٥ ، ابن العماد : شذرات : ٦٠/٥ــ٦١ .

(٢) ذكر ابن الفوطي نقلاً عن المحب ابن النجار أن وفاته كانت في النصف من شعبان سنة ٦١٣ (تلخيص ٤/الترجمة ١).

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢١ (باريس ٢١٣٣) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ١ ولقبه عز الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٨٨/١ ، الصفدي : الوافي : ٦/الورقة ٤٨ ونقل عن ابن النجار ، قلت : وقد تقدم ذكر عمه أبي جعفر عبيد الله بن أبي المعالي أحمد المتوفى سنة ٥٨٨ (الترجمة ١٧٤) .

(٤) في تلخيص ابن الفوطي : « أحمد بن عبد الله بن علي بن علي » .

وحَدَّثَ . وهو من بيت الحديث .

١٥٥٢ ـ وفي السابع عشر من شهر رمضان توفِّي الشيخ الأجل الأديب أبو الربيع سُلَيْمَان[1] بن بنين بن خلف النحوي الشافعي الطَّحَّان الدَّقيقي ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

سمع من أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزَّيات ، والعلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النحوي ، وآباء القاسم : عبد الرحمان بن محمد بن حُسَين السِّبْتِي وعبد الغني ابن يحيى بن رجاء التِّنِّيسِي وعبد الرحمان بن إسماعيل بن جعفر المعروف بابن صَوْلة وهبة الله بن علي الأنصاري ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان المَسْعُودي ، وأبي القبائل عَشِير بن أحمد المُزَارع ، وأبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي ، وأبي الخير سلامة بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين ، وأبوي عبد الله : محمد بن أبي الحسن بن صالح الهَمَذاني ومحمد ابن حَمْد بن حامد الأَرْتَاحي ، وجماعة كثيرة من أهل البلد والقادمين عليها . وانقطع إلى الشيخ أبي محمد بن بَرِّي مدة طويلة ، وأخذَ عنه أشياء كثيرة .

وله تصانيف في النحو ، والعَرُوض ، والرَّقَائِق ، وغير ذلك ، مختصرة ومُطَوَّلة[2] .

وحدَّثَ . سمعتُ منه .

١٥٥٣ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان توفِّي القاضي الأجل أبو عبد الله محمد[3] ابن الشيخ الأجل أبي محمد يوسف بن الخَضِر بن عبد الله بن عبد الرحيم الحَلَبي الحَنَفي المعروف بابن الأَبيض ، بحلب فُجَاءَةً ، صَلَّى التراويح

---

(١) انظر ترجمته في : اليمني : إشارة التعيين : الورقة ٣٩ـ٤٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٠ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٨/الورقة ١٦٥ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٤٩ ، السيوطي : بغية : ٥٩٧/١ .

(٢) ذكر السيوطي تصانيفه في البغية (٥٩٧/١) وقال : « قال اليغموري في تذكرته بعد سردها : هذا آخر ما وجد من تصانيفه بخط وجيه الدين الصبان ، وقد نقله من خط الشريف الإدريسي أبو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، وقد أجاز جميع هذه الكتب في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وست مئة للقاضي ضياء الدين أبي الحسين محمد بن إسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الشعار : عقود الجمان : ٦/الورقة ٢١٥ـ٢١٨ وقال بعد أن أورد نسبه : « هكذا أملى علي نسبه ولده شرف الدين بمدينة حلب المحروسة » القرشي : الجواهر : ٣٩٠/٢ ونقل عن ابن العديم : التميمي : الطبقات : ٣/الورقة ٧٣٥ـ٧٣٦ ونقل عن المنذري ، اللكنوي : الفوائد : ص ٢٠٣ . وقد تجاوزه الذهبي فلم يترجم له في تاريخ الإسلام ، وهو غريب .

وسَلَّمَ وماتَ . وقيل : إنّه تُوفِّي وهو ساجدٌ .

ومولده بحلب سنة نَيِّف وستين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وسمع بحلب من والده ، ومن الخطيب أبي الطاهر هاشم بن أحمد الأسَدِي وغيرهما . وسمع بدمشق من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي ، وغيره . وقَدِمَ مصر وسمع بها من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي .

وتولّى القضاء بالعسكر للملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وتَرَسَّل إليه إلى عدة مواضع . ودَرَّس بدمشق بمدرسة القصاعين[1] والمدرسة الصادرية[2] ، ومسجد خاتون ظاهر البلد وغير ذلك ، وَدَرَّس بحلب أيضاً .

وحدَّث .

١٥٥٤ ـ وفي ليلة الثالث من شَوّال توفِّي الشيخ الصالح أبو الحسن علي[3] ابن المبارك بن علي بن بَشِير الشَّيباني البغدادي المأموني المقرئ المُطَرِّز ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في العَشْرِ الأُوَلِ من المحرم سنة ست وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي المعالي ابن البَقْلي المقرئ ، وأبي حفص عمر بن أبي بكر بن علي المعروف بابن التَّبّان ، وأبي ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبّة ، وأبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخَفّاف وجماعةٍ .

وحدَّثَ . وكَتَبَ[4] الكثير بخطه .

وكان صالحاً ، حفظ القرآن الكريم ، وكان كثير التلاوة له ، طريقته حسنة .

والمأموني : نسبة إلى سَكَنِهِ المأمونية ، المحلّة المشهورة ببغداد .

---

(١) وتسمى بالمدرسة القصاعية أيضاً نسبة إلى الحارة ، أعني حارة القصاعين ، أنشئت هذه المدرسة سنة ٥٩٣ . (بدران : منادمة : ص ١٩٤ـ١٩٥) .

(٢) أول مدرسة أنشئت بدمشق وذلك في سنة ٣٩١ ، وهي منسوبة إلى منشئها صادر بن عبد الله (بدران : منادمة : ص ١٧٨ـ١٧٩) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٤ـ١٦٥ (كيمبرج) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) في « س » : وكتب وحدث .

١٥٥٥ ـ وفي الخامس من شوال توفّي الشريفُ الأَجل أبو المظفر المبارك[١] ابن أحمد بن هبة الله الهاشمي البغدادي الخطيب المعروف بابن المَكْشُوط ، ودفن من الغد .

ومولده سنة أربعين وخمس مئة بين العيدين .

قرأ القرآن الكَريم بالقراءات على أبي بكر محمد بن خالد الرَّزاز الضرير وغيره . وسمع من أبي المِسْك عَـنْبَر بن عبد الله مولى القاضي أبي محمد العلوي المعروف بالمُنْقِذي ، وحدَّثَ عنه .

وذكر أنّه سمع من أبي الوقت عبد الأول[٢] بن عيسى السِّجْزِي ولم يوجد شيء من سماعه منه .

وتولى الخطابة بجامع المنصور مدة وبغيره من الجوامع في الجانب الغربي .

١٥٥٦ ـ وفي السادس من شوال تُوفِّي الشيخُ الأَجل الفاضل أبو محمد عبد الخالق[٣] بن أبي التُّـقَى صالح بن علي بن رَيْدان بن أحمد بن مفرج بن النَّصْر بن الفضل القرشي الأموي المِسْكِي الأصلِ المصري المولد والدار الشافعي النحوي اللغوي ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المُقَـطَّم . حضرتُ الصلاة عليه ودفنه .

سمع بمصر من أبي الحسن علي بن نَصْر بن محمد بن غُفير الأَرتاحي وغيره . ثم رحل إلى الإسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي ، وأبي الضياء بدر بن عبد الله الخداداذي وغيرهما . ثم عاد إلى مصر وسمع بها الكثير بقراءته وقراءة غيره من أبي عبد الله محمد بن علي الرَّحْبِي ، وأبي القاسِمِ عبد الرحمان ابن محمد بن حسين السِّبْيِي ، والعَلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النحوي ، وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمان الفَنْجَدِيْهي ، والحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٤ ، (باريس ١٥٨٢) .

(٢) من هنا يبدأ خرم كبير في نسخة الاسكندرية (س) وهو آخر الورقة ١١٣ من المجلدة الأولى ويستمر هذا الخرم حتى بداية الجزء الأربعين من الكتاب .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٥٣١/٤ ، قال : « شيخنا عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان (كذا) المسكي » الذهبي : المشتبه : ص ٣٤٣ ، ٥٩١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٠-٢١١ (باريس ١٥٨٢) ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٧٧-١٧٨ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٨٣ ، السيوطي : بغية : ١٠/٢ وصحف فيه ريدان إلى : زيدان ونقل ترجمته من كتاب المقفى للمقريزي وذكر أنه توفي في سادس شوال من السنة ، السخاوي : تحفة الأحباب : ص ٣٣٢ ، الزبيدي : التاج : (ريد) ٣٦١/٢ .

أبي القاسم علي الدمشقي ، والزَّوْجَين : أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نَجا الواعظ وفاطمة بنت سعد الخير بن محمد ، وأبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الكاتب ، وأبي عُبيد الله بن حَمْد بن حامد الأرتاحي ، وجماعة كبيرة من أهل البلد والقادمين عليها .

ولازَم الشيخَ أبا محمد بن بَرِّي كثيراً ، وَحصَّل منه فوائد . وبرع في اللغة . وَكان مفيدَ الجماعة . وكتب بخطه جملةً ، وكان يعتني بذلك ويُقَيِّده .

وانتفع به غير واحد . سمعت منه .

وهو منسوب إلى مِسْكة قرية بالساحل قريبة من عَسْقلان وليس هو من مِسْكة الكُبرى ولا مِسْكة الصغرى اللتين من نواحي الرَّقة .

وفي الرواة مِسْكي : منسوب إلى بيع المِسْك .

وَرَيْدان : بفتح الراء المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ودال مهملة مفتوحة وبعد الألف نون .

١٥٥٧ ـ وفي السادس من شوال أيضاً توفِّي الشيخ الصالح أبو محمد ، ويقال أبو إبراهيم إسماعيل[١] بن إبراهيم بن فارس بن مقلد السِّيْبي الأصل البغدادي المولد الدُّنَيْسِري الدار، الخَبّاز الأزجي ، بدُنَيْسِر ، وقد بلغ الثمانين أو جاوزها .

سمع بإفادة أبيه من أبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر الدَّلال ، وأبي محمد عبد الله ابن علي المقرئ ، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سَهْل الأنصاري ، وأبوي الفضل : محمد بن عمر بن يوسف الفقيه، ومحمد بن ناصر بن علي الحافظ، وغيرهم .

وحدَّث بدُنَيْسِر . ولنا منه إجازة . وكان حافظاً للقرآن الكريم كثير التلاوة ، كثير الصلاة والصيام .

والسِّيْب : بكسر السين المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وباء موحدة بلدة تحت بغداد .

١٥٥٨ ـ وفي ليلة التاسع من شوال توفِّي الشيخ الفقيه أبو البركات سعيد[٢] ابن أبي نصر هبة الله بن أبي الحسن علي بن نصر بن عبد الواحد ابن الصَّباغ البغدادي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٦٥ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٣٩/١ ، تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٩٤/٢ـ٩٥ ، تاريخ الإسلام : الورقة ٢١ (باريس ١٥٨٢) .

الشافعي ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة معروف الكَرْخي ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

تفقه بالمدرسة النِّظامية على الإمام أبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن بُنْدار مدة . وسمع من أبي عبد الله عثمان بن أبي نصر المؤدب وغيره .

وحدَّث .

١٥٥٩ ـ وفي التاسع من شوال توفِّي الشيخ الأجل المُعَمَّر أبو عبد الله محمد[1] ابن عبد العزيز بن سعادة الأندلسي الشاطبي المقرئ ، ببلدِهِ شاطبة ، عن مئة سنة كاملة وربما زاد عليها قليلاً .

ومولده سنة أربع عشرة وخمس مئة[2] .

أخذ القراءات السبع ببلنسية عن أبي الحسن علي بن محمد بن هُذَيل ، وسمع منه . وأخذ بدانية قراءة نافع عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد الداني المقرئ ، وسمع منه . وأخذ ببلنسية أيضاً القراءات عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عمران ، وسمع منه . وأخذ أيضاً عن الخطيب أبي الحسن علي بن عبد الله ابن النعمة قراءة يعقوب ، وسمع منه ، ومن القاضي أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة .

وحدَّث .

١٥٦٠ ـ وفي الرابع عشر من شوال توفِّي الشيخ أبو زكريا يحيى[3] ابن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البغدادي البَزَّاز المعروف بابن حَسّان ، بالمارستان العَضُدِي ، ببغداد .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان المعروف بابن البَطِّي .

وحدَّث .

وقد تقدم ذكر والده[4] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة : ٥٩٩/٢ . الذهبي : أهل المئة فصاعداً . الورقة ١٤ وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٣ (باريس ١٥٨٢) ، ومعرفة القراء : الورقة ١٨٨ ، الجزري : غاية : ١٧٢/٢ ، ابن العماد : شذرات : ٦١/٥ .

(٢) قال ابن الأبار وتابعه الذهبي : ويقال سنة ٥١٦ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٥ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٥ـ١٢٦ .

(٤) في وفيات سنة ٥٩٣ (الترجمة ٤١٦) .

١٥٦١ ـ وفي الثاني من ذي القعدة توفِّي الشيخ أبو الحسن علي[١] بن أبي نصر محمد بن أحمد بن ضَمَّة الواسطي .

حدَّث بواسط عن أبي السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن نَغُوبا الواسطي .

وضَمَّة : بفتح الضاد المعجمة وتشديد الميم وفتحها وبعدها تاء تأنيث .

١٥٦٢ ـ وفي الحادي عشر من ذي القعدة توفِّي الشيخ الصالح أبو محمد عبد العزيز[٢] بن مكي بن أبي العرب بن حسن بن عَمَّار الأنصاري الطرابلسي المغربي التاجر ، ببغداد .

ومولده تقريباً سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي الفرج دُلَف بن كرم بن فارس العُكْبَرِي وغيره .

وحدَّث .

وكان من أهل طرابلس المغرب . وسافر كثيراً إلى الحجاز ، والهند ، والعراق ، وأصبهان ، واستوطن بغداد إلى أن مات بها . وكان ذا مال ، وله بِر وصدقة . وقَدِمَ علينا ولده أبو القاسم عبد الرحمان بمصر ، وسمعنا منه .

١٥٦٣ ـ وفي ليلة الثاني عشر من ذي القعدة توفي الشيخ السديد أبو سعد محمد[٣] ابن أحمد بن علي السِّراجي النَّيْسابوري الصوفي ، بدمشق برباط السُّميساطي .

حدَّث عن الحافظين : أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي القاسم علي ابن الحسن الدمشقي وغيرهما .

ولنا منه إجازة .

١٥٦٤ ـ وفي ليلة السابع عشر من ذي القعدة تُوفِّي الفقيه الأَجَل العالم أبو إسماعيل وأبو إسحاق إبراهيم[٤] بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع المَقْدسي الأصل

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٨ـ١٤٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٦١ (باريس ٥٩٢١) ، سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر : ٨/٥٨٦ـ٥٩٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٠٤ـ١٠٥ ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٩٣٧ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٢٨ـ١٢٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٧ـ٢٠٩ (باريس ١٥٩٢) ، =

الدمشقي الدار الحنبلي المنعوت بالعِماد ، فُجاءةً بدمشق ، وصُلي عليه من الغد بجامعها ودفن بسفح جبل قاسيون .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - وسمع ببغداد من أبي محمد عُبيد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب ، وأبي محمد صالح بن المبارك المعروف بابن الرخلة ، وفخر النساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة ، وأبي العز عبد المغيث ابن زهير الحَرْبي ، وأبي محمد يعقوب بن يوسف الحَرْبي وغيرهم . وسمع بالموصل من خطيبها أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطُّوسي . وسمع بدمشق من جماعة منهم : أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال الأَزدي ، وأبو محمد عبد الرحمان بن علي بن المُسَلَّم الطَّرْقي .

وحدَّث ، وأقرأ الفقه مدة . لقيته بدمشق وسمعت منه .

ومولده سنة أربع وأربعين وخمس مئة[1] .

١٥٦٥ - وفي السابع عشر من ذي القعدة تُوفِّي الشيخُ الأجل أبو الحجاج يوسف[2] ابن الشيخ الزاهد أبي الحسين المقدسي ، بدمشق ، ودفن من الغد بباب الصغير .

روى عن أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمان بن جابر السَّلَمِي .

١٥٦٦ - وفي الثاني والعشرين من ذي القعدة توفِّي الشيخ الزاهد الورع أبو عبد الملك ذَيَّال[3] بن أبي المعالي بن راشد بن نبهان العراقي ، بدير أبي القرطام من أرض بيت المقدس .

١٥٦٧ - وفي الثامن والعشرين من ذي القعدة توفِّي الشيخ الأصيل أبو الفتوح

= والمختصر المحتاج إليه : ١/٢٣١ ، الصفدي : الوافي : ٥/الورقة ٤٨ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٧٧ ، ابن رجب : الذيل : ٦/٩٣-١٠٦ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٧١-٣٧٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٢٠ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٨٢ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٥٣-٦٠ ، القنوجي : التاج : ٢٢٥-٢٢٧ ، وهو أخو الحافظ أبي محمد عبد الغني المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠ والذي مرت ترجمته في هذا الكتاب (الترجمة ٧٧٨) وقد تقدم ذكر غير واحد من أهل بيته المقادسة وهم مشهورون جداً .

(١) ذكر غير واحد أن مولده سنة ٥٤٣ منهم سبط ابن الجوزي والذهبي والصفدي وابن رجب وابن العماد وغيرهم ، ومعظمهم ذكر الروايتين .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٠ (باريس ١٥٨٢) ، قال : « أفرد الحافظ (الضياء) جزءاً في كراماته ، فقال : انتفع به الخلق وعلمهم القرآن والفقه » . الصفدي : الوافي : ٨/الورقة ٥٩ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٨٢ .

يحيى[1] ابن الشيخ الأجل أبي المعالي عبد الملك بن الإمام إلْكِيا أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم الطبري الأصل البغدادي المولد والدار الشافعي المعروف جده بإلكيا الهَرّاسي ، ببغداد ، ودفن عند والده بمقبرة الشُّونيزي .

سمع من أبيه ، ومن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي .

وحدَّث ببغداد ، ودمشق ، لقيته بدمشق وسمعت منه .

وذكر ما يدل على أن مولده في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة[2] .

ووالده أبو المعالي عبد الملك ولد ببغداد ، وسمع من أبي القاسم بن بَيَان ، وحدَّث .

وجده الإمام إلكيا أبو الحسن علي سمع من غير واحد ، وحدَّث ، ودرس بالمدرسة النِّظامية ببغداد .

١٥٦٨ ـ وفي الرابع[3] من ذي الحجة توفِّي القاضي الأَجل قاضي قضاة الشام أبو القاسم عبد الصمد[4] بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأَنصاري الخَزْرجي العُبادي السَّعْدي الدِّمشقي الشافعي المعروف بابن الحَرَسْتاني[5] المنعوت بالجَمَال ، بدمشق ، ودفن من الغد بجبل قاسيون .

ومولده بدمشق في أحد الربيعين سنة عشرين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ، وسمع من أبي محمد عبد

---

(١) ترجمه جمال الدين ابن الدبيثي ولكن ترجمته ضاعت مع الذي ضاع من الكتاب . وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٥ (باريس ١٥٨٢) قال : « روى عنه ابن الدبيثي ، والشهاب القوصي ، والزكي المنذري وجماعة ، قال القوصي : هو الرئيس بدر الدين أنبأنا بدمشق سنة اثنتين وست مئة وتولى ديوان الأوقاف مدة طويلة بدمشق » . وابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ١٠٧ .

(٢) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٢١٥ من نسخة باريس) : « ولد بعد الأربعين وخمس مئة » .

(٣) في معجم البلدان لياقوت (٢٤١/٢) والتقييد لابن نقطة (الورقة ١٦٤) : « الخامس » .

(٤) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٢٤١/٢ . قال : « شيخنا ... يكثر (كذا والصحيح : بَكَّر) به والده فسمع من ... » ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٦٤ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٥٨٩/٨ـ٥٩٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٠٥ـ١٠٦ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٦ـ١٣٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١١ـ٢١٢ (باريس ١٥٨٢) ودول الإسلام : ٨٨/٢ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٧٧ ، ابن كثير : البداية : ٧٨/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٦ـ٧٧ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٠٠ ، المقريزي : السلوك : ١٨٨/١/١ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٧٢ـ٣٧٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٢٠/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٨٣ ، النعيمي : القضاة الشافعية : ص ٦٠ـ٦٣ ونقل عن المنذري وتصرف في النقل ، ابن العماد : شذرات : ٦٠/٥ .

(٥) منسوب إلى حَرَسْتا ، قال ياقوت : « بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان ، قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ » ، وهي اليوم مشهورة أيضاً .

الكريم بن حمزة بن الخَضِر السُّلَمي ، والفقيهين : أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور ابن محمد بن قُبَيْس المالكي وأبي الحسن علي بن المُسَلَّم بن محمد الشافعي ، وأبي محمد طاهر بن سهل بن بِشر الأسفراييني ، وأبي محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله ابن علي بن طاووس إمام جامع دمشق ، وأبي المجد معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي الثَّعْلَبي ، والفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المِصِّيْصِي ، والحافظ أبي الحسن علي بن سَلْمان بن أحمد المُرَادي ، والزاهد أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السُّهْرَوردي ، وأبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأَسدي المعروف بابن البُنّ ، والحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وأبي المُرَجَّى سالم بن عبد السلام بن الربيع البَوازيجي ، وتفرَّد بالرواية عن جماعة منهم . وكان سماعه من بعضهم بقراءة الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي وإفادته . وله الإجازات العالية من جماعة كثيرة من الشاميين ، والعراقيين ، والأصبهانيين ، والخراسانيين .

وحدَّث مدة نحو الأربعين سنة ، ونشرَ عِلماً جماً ، وَدرَّس . لقيته بدمشق وسمعتُ منه .

وكان مَهيباً حسن السَّمْت ، مجلسه مجلس وَقَار وسَكِينة ، ويبالغ في الإنصات إلى مَنْ يقرأ عليه .

وأخوه أبو الفضل عبد الكريم بن محمد سمع بدمشق من الفقيهين : ابن قُبَيْس وابن المُسَلَّم وغيرهما ، ورحل إلى بغداد في شبيبته وتفقه بالنِّظامية على مُدَرسها الإمام أبي منصور سعيد ابن الرَّزاز ثم خرج إلى خراسان وأقام بها مدة يتفقه على الإمام محمد ابن طي ورجع إلى الشام فاستنابه الإمام أبو سعد بن أبي عصرون في التدريس عنه بالزاوية الغربية بجامع دمشق ، وبالمدرسة الأمينية فكان يُدَرِّس بالموضعين إلى حين وفاته .

١٥٦٩ ـ وفي السابع والعشرين من ذي الحجة تُوفِّي الشيخ الأَجَل أبو محمد عبد الله[١] بن عبد الجبار بن عبد الله القُرَشي الأموي العُثْماني الشاطِبي الأصل الاسكندراني المولد والدار التاجر البَزّاز الكارِمي[٢] ، بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٠ (باريس ١٥٨٢) ، الفاسي : العقد الثمين : ٣/الورقة ٢٦ ونقل ترجمته كلها عن المنذري ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/١٧٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٢١ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٦٠ .

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب ولم يذكر ياقوت الحموي مدينة يقال لها كارم .

سمع الكثير بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، وأبي الضياء بدر بن عبد الله الخداداذي وغيرهما . وسمع بمصر من أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الرَّحْبي ، وأبي المعالي منجب بن عبد الله المُرْشِدي وغيرهما .

وحدّث بالاسكندرية ، ومصر ، والصَّعِيْد ، واليمن . سمعتُ منه كثيراً بمصر وبقُوص من صعيد مصر الأعلى .

وكان له إلمام بالطريقة ، وكان شيخُنا الحافظُ أبو الحسن المقدسي يعظمه ويثني عليه كثيراً .

ويقال : إنه مات شهيداً .

وسمعته يقول : مولدي ليلة التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

١٥٧٠ ـ وفي أوائل هذه السنة تُوفِّي الشريف الأَجلُّ أبو محمد أفضل[1] بن أحمد ابن علي بن أحمد بن هبة الله ابن المُهْتَدي بالله القُرَشي الهاشمي البغدادي الخطيب .

تولّى الخطابة بالجامع المعروف بجامع ابن بَهْليقاء بالجانب الغربي من مدينة السلام . وهو من بيت معروف بالخطابة[2] .

١٥٧١ ـ وفي وسط هذه السنة توفي الشيخ أبو عبد الله محمد[3] ابن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن علي ابن الحَلْوائي البَغْدادي .

سمع بإفادة أبيه من أبي المعالي أحمد بن علي بن علي ابن السَّمين وغيره . وسمع بنفسه من أبي محمد عبد الله بن منصور بن المؤمل .

وحدَّث .

ووالده أبو محمد عبد الرحمان كان من شيوخ الحنابلة وله معرفة بالفقه والتفسير ، وحدَّث .

والحَلْوائي : بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ، وهذه النسبة إلى بيع الحلواء أو عملها .

١٥٧٢ ـ وفي هذه السنة توفِّي الشيخ أبو البدر محمد[4] بن صالح بن سليمان

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٢ (باريس ٥٩٢١) .

(٢) قال ابن الدبيثي : « لم أقف له على سماع شيء من الحديث » . راجع الهامش السابق .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦١ (شهيد علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٣ (باريس ١٥٨٢) .

الموصلي الحنفي .

حدَّث عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

١٥٧٣ - وفي هذه السنة أيضاً توفي السَّلار أبو محمد بهرام[1] بن محمود بن بختيار الأتابكي ، ودفن على جده بظاهر دمشق .

ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الحَرَستاني ، والوزير أبي المظفر سعيد ابن سهل الفلكي .

وحدَّث . ولنا منه إجازة بمسموعاته كتب بها إلينا من دمشق في شهر رمضان سنة تسع وست مئة .

رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٧ (أيا صوفيا ٣٠١١) وقال الذهبي «وكان يمكنه السماع من جمال الإسلام السلمي وطبقته وإنما سمع من أبي المظفر سعيد الفلكي وعلي بن أحمد الحرستاني . روى عنه الزكي البرزالي والشهاب القوصي وجماعة » .

سنة خمس عشرة وست مئة

١٥٧٤ ـ في الثالث من المحرم توفِّي الفقيه الإمامُ أبو المظفر محمد[1] بن عَلْوان ابن مهاجر بن علي بن مهاجر المَوْصلي الشافعي المنعوت بالشرف، بالمَوْصل، ودفن من يومه بداره.

ومولده بالمَوْصل في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

رحل إلى بغداد في شبيبته وتفقه بها بالنِّظامية على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على مدرسها الإمام أبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن بُنْدار الدمشقي وسمع بها الحديث من جماعة. وعاد إلى المَوْصل وتفقه بها على الفقيه أبي البركات عبد الله ابن الخَضِر ابن الشَّيْرَجي ولازمه حتى حَصَّل معرفة المذهب والخلاف. وَدَرَّس بالمدرسة التي أنشأها والده عَلْوان، ودرس أيضاً بمدارس أُخَر.

وحدَّث بالمَوْصل عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن سليم المَوْصلي المقرئ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من الموصل في شهر ربيع الأول سنة ثمان وست مئة.

١٥٧٥ ـ وفي الثامن من المحرم توفِّي الشيخ الأَجلُّ أبو الفضل أحمد[2] بن أبي المعالي أسعد بن أبي الفضل أحمد بن أبي محمد عبد الرزاق الأَصم المَزْدقاني الأصل الدمشقي المولد والدار المعروف بالصفي ابن كريم الملك، ببعلبك، ودفن بظاهر

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الأثير: الكامل: ١٤٦/١٢، ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٩٤ (شهيد علي) ابن الشعار: عقود الجمان: ٦/الورقة ١٣١، الذهبي: المختصر المحتاج إليه: ١٠٥/١، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٢٠ (باريس ١٥٨٢)، الإسنوي: طبقات: الورقة ١٦٤، الصفدي: الوافي: ٩٨/٤، السبكي: طبقات: ٣٢/٥ـ٣٣ ونقل عن المنذري، ابن كثير: البداية: ٨٢/١٣، ابن الملقن: العقد المذهب: الورقة ١٦٨، العيني: عقد الجمان: ١٧/الورقة ٣٩٠، ابن عبد الهادي: معجم الشافعية: الورقة ٤٧.

(٢) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢١٥ (باريس ١٥٨٢)، الصفدي: الوافي: ٥/الورقة ١٢١ـ١٢٢، قال: «كان من سلالة الوزراء ذوي العشرة الظرفاء...، قال شهاب الدين القوصي في معجمه ومن خطه نقلت المذكور رحمه الله».

بابها المعروف بباب حمص .

ومولده بدمشق سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

حدَّث عن الحافظَين : أبي الحسين هبة الله وأبي القاسم علي ابني الحسن الشافعيين . وأجاز لنا سماعاته وإجازاته في شعبان سنة اثنتي عشرة وست مئة .

وأحمد بن عبد الرزاق هو الذي قدم دمشق من مَزْدقان .

١٥٧٦ ـ وفي الثامن عشر من المحرم تُوفِّي الشيخ الأَجلُّ أبو سليمان داود[١] ابن أحمد بن يحيى العُبَادي المُلْهمي الدَّاودي الضرير ، بقرية تعرف بقرية آباد ، ودفن بالشُّونيزي وقيل بباب حرب .

(قرأ)[٢] ببغداد شيئاً من القراءات على جماعة منهم : أبو الفضل أحمد بن محمد بن شُنَيْف ، وأبو الحسن علي بن عساكر بن المُرَحّب ، وأبو محمد الحسن بن علي بن عبيدة . وأخذ الأدب عن ابن عبيدة هذا ، وعن أبي الفرج محمد بن الحسين المعروف بابن الدَّباغ وغيرهما .

وحدَّث بأناشيد .

وكانَ ينتحل في الفقه مذهب داود بن علي الظَّاهري[٣] وقيل : إنَّه أخذ ذلك من الكتب من غير أن يَلْقَى أحداً من أصحابه .

وذكر أن ملهماً بطن من عُبادة .

وقيل : كانت وفاته في التاسع من صفر من السنة .

١٥٧٧ ـ وفي العشرين من المحرم[٤] توفي القاضي الأجلُّ أبو البركات عبد المنعم ابن القاضي الأجل الأسعد أبي عبد الله محمد بن القاضي الأجل رضي الدولة أبي علي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٧ـ٤٨ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٨/٥٩٣ـ٥٩٤ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١١٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٢/٦٤ـ٦٥ ، ومعرفة القراء : الورقة ١٨٩ ، الصفدي : الوافي : ٨/الورقة ٤٠ ونكت الهميان : ص ١٥٠ ، الجزري : غاية : ١/٢٧٨ ونقل عن ابن النجار قوله : كنت أراه يصلي في الجماعة وما سمعت كلمة انتقدها عليه ، ابن حجر : لسان : ٢/٤٢٤ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٩٠ .

(٢) ما بين العضادتين لفظ مطموس وما أضفناه يقتضيه المعنى وسياق الكلام .

(٣) قال السبط في المرآة « وكان على رأي الأوائل وإنما كان يتستر بمذهب الظاهرية » .

(٤) في الأصل (صفر) وهو وهم لا ريب .

الحسن بن محمد بن عبيد الله العامري المقدسي الأصل المصري المولد والدار الشافعي العدل المعروف بابن القَطّان المنعوت بالرشيد ، بمصر ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

سمع معنا من شيخنا أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله المقرئ وما علمته حدَّث بشيء .

وقد تقدم ذكر والده[1] ، وجده[2] .

١٥٧٨ ـ وفي سحر الثاني والعشرين من المحرم توفِّي الشيخ الأديب فِتيان[3] ابن علي بن فِتيان الأَسَدِيّ المنعوت بالشهاب الشاعر الشَّاغوري ، بالشاغور ظاهر دمشق ، ودفن من الغد بمقابر باب الصغير .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي وغيره .

وحَدَّث[4] .

١٥٧٩ ـ وفي الحادي عشر من صَفَر تُوفِّي الشيخ عبد الرحيم[5] بن أبي الفوارس ابن إبراهيم القَيْسي الدمشقي ابن اخت الشيخ أبي طاهر الخُشُوعِي .

سمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي . وبالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني .

وحدَّث . وأجازَ لنا مسموعاته وإجازاته من كتب الحديث .

١٥٨٠ ـ وفي الثاني عشر من صَفَر توفي الشيخ الأجلُّ الصالح أبو الفضل جعفر[6] ابن أبي عبد الله محمد بن عبد الخالق بن عبد السلام المقرئ النحوي المنعوت بالموفق ، بمصر .

---

(١) في وفيات سنة ٦١٣ (الترجمة ١٤٧٩) .

(٢) قلت في ترجمة ولده أني لم أجده .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٢٣٦/٣ ولم يذكر وفاته إنما قال : « الشهاب الفتيان النحوي الشاعر . رأيته أنا بدمشق وهو قريب الوفاة وهو فتيان بن علي ... وعلا سنه حتى بلغ تسعين أو ناهزها » . وذكر له شعراً في (شواش) من معجمه (٣/ ٣٣١-٣٣٢) ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٤٩٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٩ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٥٣ ، الغزولي : مطالع البدور : ٢٨/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٢٥/٦ ، السيوطي : بغية : ٢٤٣/٢ ، ابن العماد : شذرات : ٦٣/٥-٦٤ .

(٤) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٢١٩ باريس ١٥٨٢) : « روى عنه الشهاب القوصي والتقي البلداني روى لنا عنه عمر بن عبد المنعم القواس » .. (ثم ذكر شعراً له) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٦ (باريس ١٥٨٢) ، الجزري : غاية : ١٩٥/١ ، السيوطي : بغية : ٤٨٧/١ .

قرأ القرآنَ الكريمَ بالقراءات على شيخنا أبي الجود غياث[1] بن فارس المُنْذري المقرئ وتصدر بالجامع العتيق بمصر مدة طويلة، وانتفع به جماعة كبيرة.

اجتمعت معه مرات ولم يتفق لي الكتابة عنه. وكان من أعيان المتصدرين بالجامع العتيق مقصوداً للأخذ عنه لفضله ودينه وأدبه.

١٥٨١ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من صَفَر توفِّي الشيخ الفاضل أبو محمد عبد القوي[2] بن أبي الحسن بن ياسين القَيْسراني الأصل المصري الدار الكُتُبي، بالقاهرة، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم.

ومولده سنة خمسين أو إحدى وخمسين وخمس مئة.

سمع من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي، وأبي عبد الله محمد ابن علي بن محمد الرَّحْبِي، وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزَّيّات، وأبي الجيوش عساكر بن علي بن إسماعيل المقرئ، وأبوي القاسم: شيخ الشيوخ عبد الرحيم بن أبي البركات إسماعيل بن محمد النَّيْسابوري وعبد الرحمان بن محمد بن حسين السَّبْتِي، وأبي الفتح محمود بن أحمد الصابوني، والعلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النَّحوي، وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمان المَسْعُودي وجماعة كثيرة من أهل البلد والقادمين عليها. وسمع معنا من جماعة من شيوخنا. وسمع كثيراً وكتب كثيراً.

وحدَّث، سمعتُ منه. وكانت له معرفة ونَبَاهة وأنس جيد بالطريقة، ومذاكرتُه مفيدة.

وجمع كتاباً في أخبار ذي النون المصري ـ رضي الله عنه ـ وتوفِّي ولم يكمله وكان يتأسف على اشتغاله بالكتب عن خدمة السنة وصَرْف الهمة إليها.

١٥٨٢ ـ وفي الثالث من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخ أبو الفضل عبد الرحمان[3] ابن سعد الله بن المبارك بن بركة الواسطي الوكيل البغدادي المولد والدَّار الطَّحّان الدَّقّاق، ببغداد، ودفن بباب حرب.

ومولده ببغداد في شعبان (سنة)[4] خمس وثلاثين وخمس مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٠٥.

(٢) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢).

(٣) انظر ترجمته في: الذهبي: المختصر المحتاج إليه: ١٩٨/٢، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢١٧ـ٢١٨ (باريس ١٥٨٢).

(٤) ما بين العضادتين إضافة من عندي، ساقطة من الأصل.

سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلَامي ، وأبي المحاسن عبد الملك ابن علي الهَمَذاني وغيرهما . وأجاز له جماعة منهم : الحافظون أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِي وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأَنْمَاطي ، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون وغيرهم .

وحدَّث .

١٥٨٣ ـ وفي الرابع من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخ أبو الغنائم عبد الوهاب[١] ابن المظفر بن أحمد بن المُعَمَّر بن جعفر البغدادي ، بها ، ودفن بالوردية .

ومولده في الرابع عشر من شوال سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي المظفر هبة الله ابن الحافظ أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِي .

وحدَّث .

وعلت سنه .

وبيته معروف بالكتابة والخِدَم الديوانية .

١٥٨٤ ـ وفي الخامس من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخ الأَجل الزاهد أبو العباس أحمد[٢] بن محمد اللَّخمِي المُوْرلي المعروف بالرأس ، بموضعه الذي كان به ظاهر الاسكندرية على شاطئ البحر المالح . ويعرف الموضع بالرأس وبه عرف الشيخ ودفن من الغد تجاه مَحْرَسِه .

قصدتُ زيارتَه واجتمعتُ به في هذا الموضع ، وحفظت عنه شيئاً . وكان على طريقة حسنة مشهوراً بالصَّلاح والخَيْر ، وله القبول التَّام ، وانتفعَ به جماعةٌ .

١٥٨٥ ـ وفي السادس من شهر ربيع الأَول تُوفِّي الشيخ أبو الخير مسعود[٣] ابن عبد الله الحَبَشي المُسْتَنْجدي البغدادي الفَرّاش .

سمع من أبي المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجِسْرائي ، وأبي الفضل أحمد ابن صالح بن شافع ، وأبي الخير عبد الرحيم بن موسى الأَصبهاني وغيرهم .

وحَدَّث .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٧٣ (ظاهرية) ، قال : « كتبنا عنه وكان شيخاً لا بأس به » الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٠ ، تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢١ (باريس ١٥٨٢) .

وهو مولَى الإمام المُسْتَنْجِد بالله أبي المظفر يوسف ابن الإمام المُقْتَفِي لأمر الله أبي عبد الله محمد .

١٥٨٦ ـ وفي ليلة التاسع من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخ الأَجل أبو محمد عبد الحق[١] ابن الشيخ الأَجل أبي شجاع محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي ابن المَقْرون البغدادي المقرئ العَدْل ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب عند والده .

ومولده ببغداد في شهر رمضان سنة خمسين وخمس مئة .

سمع من أبي محمد محمد بن أحمد ابن المادح ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبلي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي الوفاء محمود بن أبي القاسم بن حَمَكا الأصبهاني وغيرهم .

وحَدَّث ببغداد ، وبدمشق وغيرهما . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق في شهر ربيع[٢] سنة ثمان وست مئة .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي بكر عبد الرزاق[٣] ، وذكر والدهما أبي شجاع محمد ابن المقرون[٤] .

١٥٨٧ ـ وفي السابع عشر من شهر ربيع الأَول توفِّي الشيخ النَّجم أبو النَّجم نَجْم[٥] بن أبي الليث أرسلان بن علي بن غرلو التُّركي الأصل الحَنَفي الواعظ المعروف بابن الفَصِيْح .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدَّث . ولنا منه إجازة .

١٥٨٨ ـ وفي العَشْرِ الوُسَطِ من شهر ربيع الأَول توفِّي الفقيه الأَجلُّ أبو عبد الله

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٣١٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) هكذا في الأصل وقد وضع الناسخ فوقها علامة صح للدلالة على صحتها ولعله يريد القول في أحد الربيعين .

(٣) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٤٤) .

(٤) في وفيات سنة ٥٩٧ (الترجمة ٥٨٨) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢١ (باريس ١٥٨٢) ، القرشي : الجواهر : ١٩١/٢ ونقل ترجمته عن المنذري وتصحف فيه غرلو إلى « عزلوا » التميمي : الطبقات : ٣/الورقة ١٠٤٠ .

محمد[1] بن إبراهيم الغَسّاني الحَمَوي المنعوت بالشهاب المعروف بابن الجَامُوس ، بحَماة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ .

وحدَّث بالبيت المُقَدَّس (بالمقامات)[2] عن ابن النقور عن مؤلفها ، وتولى الخطابة بالجامع العتيق بمصر ، وتولى التدريس بمشهد الحُسين ـ عليه السلام ـ بالقاهرة مدة .

١٥٨٩ ـ وفي التاسع من شهر ربيع الآخر توفِّي الشيخ أبو محمد عبد الرحمان[3] ابن أبي سَعْد بن أحمد البغدادي الحَرْبي المعروف بابن تُـمَـيْـرَة ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطّلاية الزاهد وغيره .

وحدَّث ولنا منه إجازة .

وتُـمَـيْرة : بضم التاء ثالث الحروف وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة وتاء تأنيث .

آخر الجزء الحادي والثلاثين يتلوه : وفي سَحر الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الملك عز الدين أبو[4] الفتح مسعود .

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً[5] .

---

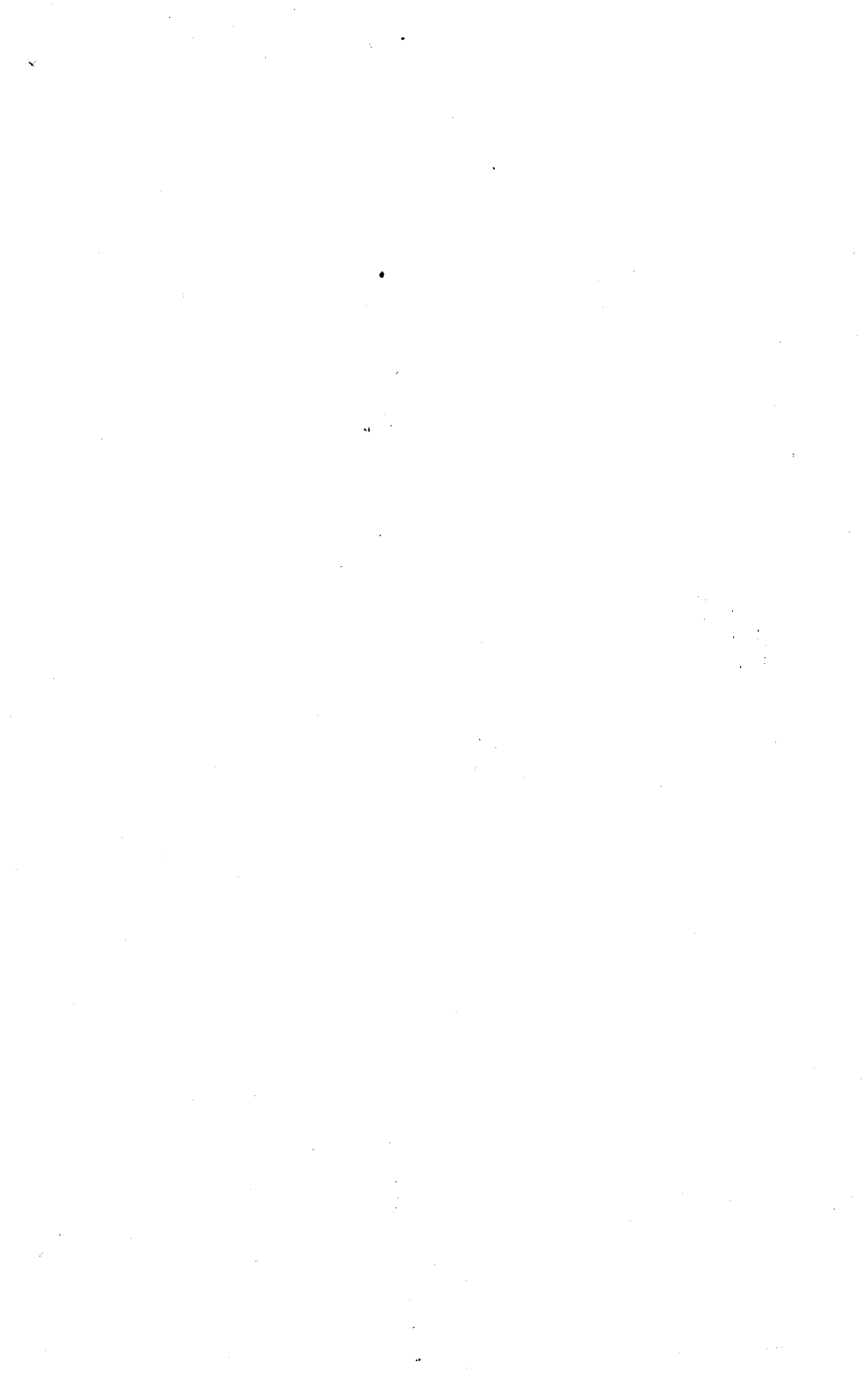
(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٠ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٦٥ الصفدي : الوافي : ٢/٢٧ـ٢٨ ، السبكي : طبقات : ١٩/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٩ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٢٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٩١/١ وراجع ديوان ابن عنين ص ٢٠٥ .

(٢) يعني مقامات الحريري المشهورة .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣١ـ١٣٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) ، وذكر ابن الدبيثي : أنه كان ضريراً ولم يذكر المنذري هذا مع نقله الكثير عن ابن الدبيثي ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان أيضاً .

(٤) في الأصل : « أبي » .

(٥) ورد في نهاية الجزء سماع الجزء وعرضه على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة ذلك .



الجزء الثاني والثلاثون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

« أَملَى علينا شَيْخُنا الإمامُ الحافِظُ الصَّدْرُ زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بنُ عبدِ القوي بنِ عبدِ الله المُنْذِرِيُّ الشافعيُّ المِصْرِيُّ ـ أدامَ الله بركته ـ في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من جُمادى الأُولى سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ـ حرسها الله وسائر بلاد الإسلام ـ قال : » .

بقية سنة خمس عشرة وست مئة

١٥٩٠ ـ وفي سحر السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفِّي الملك عز الدين أبو الفتح مسعود[١] بن أرْسلان شاه صاحب المَوْصل .

وكانت وِلايته سبع سنين وتسعة أشهر .

ومولده سنة تسعين وخمس مئة .

وكانَ موصوفاً بالحلم والكرم والعَدْل . وأوصى بملكه إلى وَلَدِهِ نور الدين أرسلان شاه وكان قد قارب عشر سنين[٢] .

١٥٩١ ـ وفي العَشْر الأَوَاخِر من شهر ربيع الآخر فُقِدَ الشيخ الصالح أبو إسحاق إبراهيم[٣] بن محمد بن إبراهيم بن هُمَام الأَندلسي الإشبيلي ، بين تكْرِيت والمَوْصل ، لا يُدْرَى هلكَ بقتلٍ أو عَطَشٍ أو غير ذلك .

سمع ببغداد من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد وجماعة . وبواسط العراق من أبي الفتح محمد بن أحمد ابن المَنْدائي . وبأصبهان من أبي حفص محمد بن أحمد

---

(١) سيرته مشهورة ، انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٣٧ـ١٣٨ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٨/٦٠١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ١١٤ ، ابن العبري : تاريخ : ص ٦٣١ ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٤٩٦ ثم عاد وترجمه كرة أخرى في لقب (القاهر) الترجمة ٢٧٠٠ من الجزء ذاته ، أبي الفدا : المختصر : ٣/١٢٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢١ (باريس ١٥٨٢) ، دول الإسلام : ٢/٨٨ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٨١ ، المقريزي : ١/١/٢٠٠ـ٢٠١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٢٥ ، ابن الفرات : تاريخ : ٩/الورقة ٩٣ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٦٢ـ٦٣ وغيرها .

(٢) توفي في أواخر هذه السنة وسيذكره المؤلف في نهاية هذه السنة .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٦٥٤ ، تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٦ (باريس ١٥٨٢) وقال بعد أن ذكر سماعه : « وكان من أهل الدين والصلاح والسنة وعلى مذهب أبي محمد بن حزم ، وله صبر على الفاقة وتعفف زائد ، إلا أنه كان سيِّئ الأخلاق سريع النفرة كثير القطوب لا يسامح في هفوة ولا يقبل معذرة ـ نسأل الله السلامة ـ وكان قد استولى على أكثر أصول أبي روح وغيره بهراة ، فمن يجسر أن يسأله جزءاً منها ؟ وقيل : إنه لما فارق هراة في هذه السنة دفن تلك الأجزاء لئلا ينتفع بها أحد بعده فما نفعه الله بها » .

ابن نصر الصَّيْدلاني وجماعة . وسمع بخُراسان من جماعةٍ من أصحاب أبي عبد الله الفُرَاوي ، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّامي وغيرهم . وسكن هَرَاة مدة .

وحدَّث ببغداد ، وخراسان .

وهُمَام : بضم الهاء وتخفيف الميم .

١٥٩٢ ـ وفي سَحر مستهل جُمادى الأُولى ، وقيل : في سَلْخ شهر ربيع الآخر ، توفِّي الشيخُ الأَجل الرئيس أبو المحاسن سُلَيْمان[١] ابن الشيخ الأجل أبي المجد الفضل ابن الحسين بن إبراهيم بن سليمان الحِميري الدمشقي العدل المعروف بابن البانياسي ، بدمشق ، وصُلِّي عليه بجامعها . ودفن من يومه بجبل قاسيون بتربة لهم عند الكَهف .

ومولده في ذي القعدة سنة خمسين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي ، وحدَّث عنه ، وعن والده أبي المجد الفضل بن الحسين .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق غير مرة منها ما هو في ذي القعدة سنة أربع عشرة وست مئة .

١٥٩٣ ـ وفي الرابع عشر من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخ الأَجل أبو محمد عبد الوهاب[٢] بن المُنَجَّى بن بركات بن المُؤَمَّل التَّنُوخي المَعَرِّي ، بدمشق .

وهو أخو شيخنا أبي المعالي أسعد المقدم ذكره في كتابنا هذا[٣] .

سمع عبد الوهاب من أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ابن السُّوسِي .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كتبها لنا بدمشق في صَفَر سنة أربع وست مئة .

ويقال فيه : ابن أبي المُنَجَّى .

١٥٩٤ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخ الأَجل أبو شجاع محمد[٤] بن سعيد بن المظفر بن الحسين ابن الظَّهِيْري الحاجب[٥] البغدادي ،

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ (باريس ١٥٨٢) ، ونقل عن الشهاب القوصي أن لقبه (شهاب الدين) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٦ (الترجمة ١٠٩٩) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٦ (شهيد علي) .

(٥) ذكر ابن الدبيثي في تاريخه أنه تولى حجابة باب النوبي في يوم الاثنين السابع من شهر ربيع الأول سنة ٥٨٣ وعزل عنه في الثاني من شهر ذي الحجة سنة ٥٨٥ ثم تولى بعد ذلك حجابة باب المراتب . (الورقة ٤٦ من نسخة شهيد علي) .

ودفن من الغد .

ومولده في ليلة التاسع من رَجَب سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي المعالي عبد الملك ابن الإمام إلْكيا أبي الحسن علي بن محمد الطَّبَري . وحدَّث .

١٥٩٥ ـ وفي الخامس أو السادس من جُمادى الآخرة توفِّي الفقيه الأَجل أبو المجد عيسى[1] ابن الفقيه الإمام الموفق أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدَامة المقدسي الأصل الدمشقي الدار الحَنْبلي .

سمع بدمشق من جماعة كثيرة من أهلها والواردين عليها . وسمعَ بمصرَ من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين ، وأبي القاسم هبة الله بن علي بن سُعود البُوصيري ، وأبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأرتاحِي ، وفاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري وغيرهم .

وحَدَّث . وولي الخطابة والإمامة بالجامع المُظَفَّري بسفح جَبَل قاسيون بظاهر دمشق . اجتمعتُ معه بدمشق وسمعت معه من والده .

١٥٩٦ ـ وفي السابع من جُمادى الآخرة توفِّي السلطان الشهيد الملك العادل أبو بكر محمد[2] ابن الأجل والد الملوك أبي الشكر أيوب بن شاذِ ، بعالقين ، منزل ظاهر دمشق ، وحُمِل إلى دمشق ودفن بقلعتها في ثامن الشهر المذكور .

ومولده سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة . وقيل : إن مولده في المحرم سنة أربعين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٩ (باريس ١٥٨٢) وذكر أنه توفي في الخامس من جمادي الآخرة ، نقل ذلك عن الضياء المقدسي .

(٢) هو أخو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، استقل بالديار المصرية سنة ٥٩٦ وضم إليها الديار الشامية وأرمينية واليمن ثم قسمها بين أولاده ، وسيرته مشهورة انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : ٥٩٤/٨ ـ ٥٩٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١١٣ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٦٦٥ ، أبي الفدا : المختصر : ١٢٦/٣ ـ ١٢٧ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٤٥ ـ ١٤٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢١ ـ ٢٢٣ (باريس ١٥٨٢) ، ودول الإسلام : ٨٩/٢ ، الصفدي : الوافي : ٢٣٥/٢ ـ ٢٣٨ ، ابن كثير : البداية : ٧٩/١٣ ـ ٨٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٨ ، المقريزي : السلوك : ١٩٠/١/١ ـ ١٩٤ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٧٥ ـ ٣٨٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٧٠/٦ فما بعد ، ابن طولون : المعزة فيما قيل في المِزّة ، ص ٦ ، ابن العماد : شذرات : ٦٥/٥ وغيرها من كتب التواريخ والسير .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عَوْف الزُّهْرِي وغيرهما . وسمع بالقاهرة من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي . وسمع منه أيضاً بقراءتي بقرية من قرى الحَوْف[١] يقال لها زفر .

وحدَّث بالشام والقاهرة .

وله المواقف المشهورة في الجهاد في سبيل الله عز وجل ـ بثغر دمياط في أول الدولة[٢] سنة خمس وستين وخمس مئة ، وفي ثغر عكا وغير ذلك . وله أوقاف مشهورة بدمشق وغيرها .

١٥٩٧ ـ ١٥٩٨ ـ وفي[٣] ليلة الحادي عشر من جُمادى الآخرة توفي الشيخان الأَجلّان الصَّالحان : الشريف الأجل أبو الفتوح محمد[٤] بن أبي سعد محمد بن أبي سعيد محمد بن عمروك القرشي التَّيْمِي البَكْرِي النَّيْسابوري الصوفي ورفيقه أبو عبد الله محمد بن عبد الغفار بن أبي نصر الهَمَذَاني الصوفي المعروف بالمكبس ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليهما من الغد ، وحملا إلى مقابر باب الصغير ودفنا بها .

فأما الشريف فسمع بنَيْسابور من أبي الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد القُشَيْري[٥] . وسمع ببغداد من أبي عبد الله الحسين بن نصر بن خَمِيْس المَوْصلي . وبالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني وصحبَ الصوفية حَضَراً وسَفَراً .

وحدَّث بمكة ، وبغداد ، ومصر ، ودمشق ، لقيته بدمشق وسمعت منه بها .

ومولده بنَيْسابور في أول سنة ثماني عشرة وخمس مئة .

---

(١) ياقوت : معجم البلدان : ٣٦٥/٢ ، قال : « الحَوْف بالفتح وسكون الواو والفاء ... والحوف بمصر حوفان : الشرقي والغربي ، وهما متصلان ، أول الشرقي من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط يشتملان على بلدان وقرى كثيرة » .

(٢) يعني الدولة الأيوبية .

(٣) هذه أول مرة يستعمل فيها المؤلف مثل هذا الأسلوب ، أعني دمج ترجمتين وذكرهما مرة واحدة .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٢ (باريس ٥٩٢١) وأصعد نسبه إلى أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٩١ـ٢٩٢ وذكر أنه سمع منه ومن ولده وحفيده ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٢٩/١ـ١٣٠ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٠ (باريس ١٥٨٢) ، الفاسي : العقد الثمين : ١/الورقة ١٩٧ ونقل عن ابن النجار ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٢٦/٦ . وسيأتي ذكر ولده محمد بن محمد في وفيات سنة ٦١٧ من هذا الكتاب (الترجمة ١٧٦٣) .

(٥) سمع منه « الأربعين السباعية » من تصنيفه (الفاسي : ١/الورقة ١٩٧) .

وكانَ أقام بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ سنين ، وأقام بمصر مدة ساكناً بمشهد محمد ابن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنهما ـ وسكن دمشق إلى أن توفِّي بها[1] .

وأما الهَمَذَاني فسمعَ بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدَّث .

ومولده بهمذان سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .

ولنا منه إجازة كتبها لنا في رجب سنة أربع وست مئة .

١٥٩٩ ـ وفي الثامن عشر من جُمادى الآخرة توفِّي الفقيه الأجل أبو الخطاب عُمر[2] بن عبد العزيز بن حسين بن علي بن محمد بن يحيى بن علي القُرَشي الأُموي الدمشقي الشافعي بدمشق ، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع من عم أبيه قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن علي القُرَشي ، والحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن الشافعي ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي وغيرهم .

واخترمته المنية شاباً قبل أوان الرواية ، وولي القضاء بمدينة حِمْص مدة ، ثم استُعفي ولزمَ بيته ، ودَرَّس بدمشق في المدرسة التي على الميدان إلى أن مات .

١٦٠٠ ـ وفي الحادي والعشرين من جُمادى الآخرة توفِّي الشيخ أبو البركات عبد الكريم[3] بن إبراهيم بن عبد الله البغدادي الحَرِيْمي الدباس .

سمع من أبي المعالي عمر ، وأبي العباس أحمد ابني بُنَيْمان بن عمر ، ومن أبي الحسن دَهْبَل وأبي محمد لاحق ابني علي بن كارِه ، وأبي المكارم محمد بن أحمد بن محمد ابن الطَّاهري وجماعة سواهم .

وحدَّث .

ومولده في جُمادى الآخرة سنة أربعين وخمس مئة .

والطَّاهري : بالطاء المهملة .

---

(١) قال ابن الدبيثي : « واستوطن دمشق في آخر عمره وأقام بها في رباط عمله صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام » (الورقة ١٣٢ من نسخة باريس ٥٩٢١) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٧ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) .

١٦٠١ ـ وفي الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة توفِّي الشيخ الأجل المُنْتَجِب أحمد[١] بن دفترخوان، بدمشق، ودفن من يومه.

سمع من قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن علي القرشي، والحافظ أبي محمد القاسم بن علي الدمشقي. وقرأ الأدب على أبي اليُمن زَيْد بن الحسن الكِنْدي. وله شعر. وكان يقرأ الكتب على السلطان، وكان واسطة خير.

١٦٠٢ ـ وفي الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة أيضاً تُوفِّي الشيخ الأَجل عبد الخالق[٢] بن صدقة بن مؤنس بن مُوَقَّى[٣] بن تميم القُرَشي الاسكندراني المقرئ، بمسجد فُلُوس ظاهر دمشق.

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، وحَدَّث عنه، وعن أبي يحيى اليسع بن حزم بن اليَسع الغافقي. وولي الإمامة بمسجد فُلُوس المذكور.

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا في صفر سنة سبع وست مئة.

١٦٠٣ ـ وفي الثاني. ويقال في الثامن من رجب توفِّي الشيخ أبو محمد إسماعيل[٤] ابن المظفر بن هبة الله البغدادي الدباس المعروف بابن الأَقفاصي[٥].

ومولده في ليلة الثلاثاء الرابع والعشرين من رجب سنة إحدى وأربعين وخمس مئة. وسُئل مرة أخرى فقال: ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي.

---

(١) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢١٦ (باريس ١٥٨٢) ولم يعرف اسمه كاملاً لأنه نقل ترجمته عن المنذري وإن لم يشر إلى ذلك كما فعل بكثيرين غيره. وترجمه الصفدي في الوافي: ٦/الورقة ٤٥ـ٤٦ وذكر اسمه وكنيته، فقال: أحمد بن عبد الكريم بن أبي القاسم بن أبي الحسن دفتر خوان منتجب الدين أبو العباس... الخ.

(٢) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢١٧ (باريس ١٥٨٢).

(٣) كانت هذه اللفظة مرسومة بالألف القائمة «موقا» فأبدلناها على شرطنا.

(٤) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٢٤٩ـ٢٥٠ (باريس ٥٩٢١)، ابن الفوطي: تلخيص: ٥/الترجمة ١٤٠٨ ولقبه معين الدين، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢١٦ (باريس ١٥٨٢)، والمختصر المحتاج إليه: ١/٢٤٦ـ٢٤٧.

(٥) قال الشيخ الفاضل عبد القدوس ناشر الجزء الخامس من التلخيص معلقاً على ترجمته: «الأقفاصي نسبة إلى أقفاص اسم بلد بمصر بالصعيد من كورة البهنسا» قال بشار عواد: قال الشيخ مقالته هذه مع أن الرجل بغدادي وقد ذكر ابن الدبيثي أنه من ساكني درب فراشا، ويبدو أنه منسوب إلى الأقفاص جمع القفص الذي تحبس فيه الطيور ويحمل فيه الفخار.

وحَدَّث .

١٦٠٤ ـ وفي الرابع والعشرين من رَجَب تُوفِّي الفقيه الأَجلُّ أبو القاسم عبد الرحمان[1] ابن الشيخ الأجل الصالح أبي الحَرَم مكي ابن الفقيه الإمام أبي عمرو عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن شبيب بن غنائم بن محمد بن خاقان السَّعْدي الشافعي الشارِعي المنعوت بالموفَّق[2] ، بالشارع ، ودفن من الغد بتربتهم المعروفة بهم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي عمرو عثمان[3] ابن عيسى الماراني . وسمع بإفادة والده من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي ، وأبي طاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين ، وأبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد ، والزوجين : أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نَجَا الدمشقي وفاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأَوْسي وجماعة سواهم . وأَجاز له جماعة كبيرة . واشتغل بالوعظ والتفسير والتذكير . وله شعر .

وجمع مجاميع . اجتمعت معه غير مرة وجرت بيننا مذاكرة . وكان له ميعاد بمسجد والده وميعاد عند قبر جده بسفح المُقَطَّم .

وقد تقدم ذكر والده[4] . وسيأتي ذكر أخيه أبي التُّقى صالح[5] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٦٠٥ ـ وفي رَجَب توفِّي الشيخُ الأجلُّ أبو بكر محمد[6] بن إلياس بن عبد الرحمان الأنصاري الدمشقي العدل المعروف بابن الشِّيْرَجي .

حَدَّثَ عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني بالإجازة .

١٦٠٦ ـ وفي رجب أيضاً تُوفِّي الشيخ الصالح أبو الفوارس هبة الله[7] بن عبد الله الواسطي الشَّرْقِي المعروف بابن شَبَّاب ، بباكسايا من أعمال الجَبَل .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٢٩ ونقل ترجمته عن المنذري ولم يشر إلى ذلك ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) لم يذكره ابن الفوطي في الملقبين بموفق الدين من كتابه تلخيص مجمع الآداب مع أنه من شرطه .

(٣) تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩٣٥) .

(٤) في وفيات سنة ٦١٣ (الترجمة ١٤٥٤) .

(٥) في وفيات السنة القادمة (الترجمة ١٦٩٠) .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٧) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢١ (باريس ١٥٨٢) .

سمع بهمذان من أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل ، ومن ابن عمه المطهر ابن عبد الكريم القُومسانيين .

وحدَّث بواسط .

والشَّرْقي : بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وبعدها قاف ، نسبة إلى شرقي واسط وقد نُسِبَ إليه غير واحد من الرواة .

والشَّرْقي أيضاً : منسوب إلى شرق الأندلس نُسِبَ إليه غير واحد من الرواة أيضاً .

والشَّرْقي أيضاً : منسوب إلى شَرْقية بغداد ، محلة من محالها[1] نُسِبَ إليها جماعة . وقيل لها الشرقية لأنها شرقي مدينة المنصور .

فأما أبو حامد أحمد[2] بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقي النَّيْسابوري الحافظ المشهور وأخوه أبو محمد عبد الله وغيرهما من النَّيْسابوريين فقال أبو سعد التَّمِيْمِي : أظن أنه نسبة إلى الجانب الشرقي من نَيْسابور .

والشَّرْقي : اسم جماعة من الرواة منهم : الشَّرْقي بن القطامي[3] ، وغيره .

وشَبَاب : بفتح الشين المعجمة وباء موحدة مخففة مكررة .

١٦٠٧ ـ وفي مستهل شعبان توفِّي الشريف الأَجلُّ أبو محمد عبيد الله بن عبد الودود ابن هبة الله ابن المهتدي بالله الهاشمي البغدادي العدل ، ببغداد .

وكان يكتب : المهتدي بن عبد الودود . ثم ترك ذلك وكتب : عبيد الله . وبابن المهتدي كان يعرف .

ويقال : توفِّي سَلْخ رَجَب .

١٦٠٨ ـ وفي ليلة الثالث من شعبان توفِّي الشيخ أبو الفتح المظفر[4] بن أبي محمد بن أبي البركات البغدادي الأَزجي الطحان الدقاق المعروف بابن غيلان ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب ، وقد قارب الثمانين .

---

(١) بين باب البصرة والكرخ كما في (الشرقي) من أنساب السمعاني .

(٢) توفي سنة ٣٢٥ كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

(٣) واسمه الوليد بن حصين بن حبيب بن جمال الكلبي وكان من العلماء بالأنساب استقدمه المنصور إلى بغداد ليعلم ابنه المهدي وتوفي نحو سنة ١٥٥ هـ انظر : الخطيب : تاريخ بغداد : ٢٧٨/٩ ، السمعاني : الأنساب (الشرقي) ، ابن حجر : لسان : ١٤٢/٣ وغيرها .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢١ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٥ .

سمع من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي وغيره .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في المحرم من هذه السنة .

١٦٠٩ ـ وفي الرابع من شعبان توفِّي الشيخ أبو محمد عبد الوهاب[1] بن أبي الفَهْم بن أبي القاسم بن عبد الملك السُّلَمي الكَفْرَطابي العَطَّار المعروف بابن مُلُوك ، بدمشق .

حدث عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي . وذكر أنه سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وكان مولده سنة خمسين وخمس مئة .

وكَفْرَطاب : بفتح الكاف وسكون الفاء وبعد الراء المهملة المفتوحة طاء مهملة مفتوحة وبعد الألف باء بواحدة ، مدينة من مدن الشام بقرب المَعَرَّة ، وقد حدَّث من أهلها غير واحد .

١٦١٠ ـ وفي ليلة الخامس من شعبان توفِّي الشيخ الأَجَلُّ الأَصيل أبو غالب محمد[2] ابن الشيخ الأجل أبي جعفر محمد ابن الشيخ الأجل أبي المظفر عبد الواحد ابن الشيخ الأجل أبي غالب محمد بن علي بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ البغدادي العَدْل[3] ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر الأُرموي ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزَّاغوني ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

وحَدَّث .

وسُئِلَ عن مولده فقال فيه أقوالاً مختلفة ورجَّح بعضهم أنه قبل سنة أربعين وخمس مئة .

وهو من بيت القضاء والعدالة والرواية . شهد هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه ، وحدث من أهل بيته جماعة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٢٣ في مادة (ملوك) ـ بضم الميم واللام وآخره كاف ـ جمع ملك ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٣ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٠ـ٢٢١ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : ١/١٣٠ـ١٣١ ، الصفدي : الوافي : ١/١٦٧ .

(٣) وهو الذي وضع خطه مع أحمد بن أحمد البندنيجي على كتاب مزور حينما طلب منهما ذلك قاضي العراق محمد بن جعفر العباسي ، فشهر مع البندنيجي على جملين ببغداد (راجع التفاصيل في ترجمة البندنيجي الآتية في هذه السنة) .

وقد تقدم ذكر والده أبي جعفر محمد[1] .

وجده أبو المظفر عبد الواحد سمع من غير واحد ، وحدَّث . وجد أبيه أبو غالب محمد حدَّث عن الإمام أبي نصر عبد السيد[2] بن محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبّاغ صاحب كتاب (الشَّامل) برؤيا حَدَّث بها عن القاضي أبي الطَّيِّب الطَّبري .

١٦١١ ـ وفي ليلة الخامس من شعبان أيضاً توفِّي الشيخ أبو بكر محمد[3] بن أبي نصر بن أبي بكر الكَتّاني المقرئ الخياط المعروف بابن البَصْري ، ودفن من الغد .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي عبد الله محمد بن نَسيم بن عبد الله العَيْشوني وغيره .

وحدَّث . وأمّ بالناس في الصلوات .

وهو بفتح الكاف وبعدها تاء ثالث الحروف مشددة وبعد الألف نون.

١٦١٢ ـ وفي التاسع من شعبان تُوفِّي الشريف الصالح الزاهد أبو الفضل العباس[4] ابن محمد بن الحسن الهاشمي البغدادي ، بها ، وصُلي عليه برباطه ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيره .

وحدَّث . وكان حسن الطريقة . وعنده في رباطه جماعة من الفقراء المنقطعين .

١٦١٣ ـ وفي الثالث عشر من شعبان توفِّي القاضي الأَجلُّ أبو طالب عبد الله[5] ابن القاضي الأجل زين القضاة أبي بكر عبد الرحمان بن أبي المكارم سلطان بن يحيى ابن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين القُرشي العثماني الأموي الشافعي الدمشقي المنعوت بالشَّرَف ، بدمشق ودفن من الغد بمسجد القَدَم ظاهرها .

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٥ (الترجمة ٩٥) .

(٢) الفقيه الشافعي المشهور مدرس النظامية أول افتتاحها . انظر : الصفدي : نكت الهميان : ص ١٩٣ ، السبكي : طبقات : ٢٣٠/٣ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨١ (باريس ٥٩٢١) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٨ (كيمبرج) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٢١٧ .

(٥) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : ٥٩٤/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١١٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٨١/١٣ ونقل عن ابن الساعي وأورد له ثلاثة أبيات من شعره ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٨٩ ، ابن العماد : شذرات : ٦٣/٥ ، وهم أخوال بني عساكر الدمشقيين .

وكان قد ترك القضاء .

وهو من بيت القضاء والرواية والتقدم .

وقد تقدم ذكر والده[1]

وجده أبو المكارم سلطان سمع ، وحدَّث ، وكان أحد العدول بدمشق .

١٦١٤ ـ وفي ليلة النصف من شعبان توفِّي الأَجلُّ أبو محمد عبد الرحمان[2] ابن عمر بن أبي نصر بن علي بن عبد الدائم البغدادي الواعظ المعروف بابن الغزال ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في جُمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

سمع الكثير بإفادة أبيه وبنفسه من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي ، وأبوي القاسم : سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء ونصر بن نصر العُكْبَرِي ، وأبي بكر محمد بن عُبَيْد الله ابن الزَّاغوني ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن الرُّطَبي ، والشريف الفقيه أبي جعفر أحمد بن محمد العبَّاسي ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي ، وأبوي محمد : المبارك بن المبارك بن نصر ابن السَّرّاج ومحمد بن أحمد ابن المادِح ، وأبي المظفر هبة الله ابن الشِّبْلي ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدسي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وجماعةٍ كبيرةٍ بعد هذه الطبقة . وقرأ بنفسه ، وكتب الكثير .

وحدَّث . وتكلَّم في الوعظ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في المحرم من هذه السنة .

١٦١٥ ـ وفي السادس عشر من شعبان توفِّي القاضي الأجلُّ الأصيل أبو عبد الله محمد[3] ابن القاضي الأجل أبي المظفر الحسين ابن القاضي الأجل أبي الحسين أحمد ابن قاضي القضاة أبي الحسن علي ابن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن علي الدَّامَغَاني ،

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٨٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٤٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢١ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/٢٠٤ـ٢٠٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٢/١٠٦ـ١٠٧ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٦٤ـ٦٥ ، القنوجي : التاج : ص ٢٢٧ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٣٨ (شهيد علي) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٤٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٠ (باريس ١٥٨٢) ، القرشي : الجواهر : ٢/٤٨ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/ الورقة ٣٩١ ، التميمي : الطبقات : ٣/الورقة ٢٤٠ـ٢٤١ .

ببغداد ، ودفن بالشُّونيزي .

ومولده في سنة ستين وخمس مئة[1] .

سمع من عمه قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد ابن الدَّامَغَاني وغيره . وناب عن أخيه قاضي القضاة أبي القاسم عبد الله[2] .

وهو من بيت القضاء والتقدم ببغداد وغيرها ، وهم أهل علم وفَضْل ، تولَّى منهم قضاء القضاة شرقاً وغرباً غير واحدٍ .

وسيأتي ذكر أخيه قاضي القضاة أبي القاسم عبد الله[3] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٦١٦ ـ وفي ليلة السابع عشر من شعبان توفِّي الشيخ الأجل أبو القاسم أحمد[4] ابن الشيخ الأجل أبي محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السُّلَمي البغدادي العَطّار الصَّيْدلاني نزيل دمشق المنعوت بالشَّمس ، بدمشق ، وصُلي عليه من الغد بالمدرسة المُجَاهدية ظاهر باب الفراديس ودفن بجبل قاسيون .

ومولده في الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وخمس مئة .

سمع بإفادة والده من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وسمع أيضاً من والده .

وحدَّث . لقيته بدمشق وسمعت منه (صحيح البخاري) و(مُسْنَد الدارمي) و (مُسْنَد عَبْد بن حُمَيْد) وغير ذلك .

ووالده أبو محمد عبد الله سمع الكثير من غير واحِد ، وحدَّث بالكثير وكان يذكر أنه من وَلَد أبي عبد الرحمان السُّلَمِي .

---

(١) قال القرشي : « قال ابن النجار : سمعت قاضي القضاة أبا القاسم الدامغاني يقول : ولد أخي في سنة إحدى وستين وخمس مئة » . (الجواهر : ٤٨/٢) .

(٢) شهد عند أخيه قاضي القضاة أبي القاسم عبد الله بن الحسين في العشرين من شوال سنة ٦٠٣ فقبل شهادته واستنابه على الحكم والقضاء وأذن للشهود بالشهادة عنده فبقي على ذلك إلى أن عزل أخوه عن قضاء القضاة في ثاني عشر رجب سنة ٦١١ . ذكر ذلك ابن الدبيثي (الورقة ٣٨ شهيد علي) والقرشي في الجواهر نقلاً عن ابن النجار .

(٣) في ذي القعدة من وفيات هذه السنة (الترجمة ١٦٥٣) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩١-١٩٢ (باريس ٥٩٢١) ، ابن العديم : بغية الطلب : ١/الورقة ٢٢٨-٢٢٩ ونقل ترجمة المنذري له بأكملها على عادته ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٦ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١٨٨/١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٢٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٦٢/٥ .

وذكر بعضهم أن أبا القاسم هذا تُوفِّي في جُمادى الآخرة[1] من السنة ، والأول أكثر

١٦١٧ ـ وفي الرابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ. الصالح أبو الغنائم عبد الجليل[2] بن عبد الله بن عبد الجليل النَّيْسابوري الأصل البغدادي الدار المارستاني العَضُدِي ، ببغداد ، ودفن بمقبرته .

ومولده سنة خمسين وخمس مئة أو نحوها تقديراً .

حدَّثَ عن أبي المعالي عبد الملك ابن إلكيا أبي الحسن علي بن محمد الهَرّاسي . وكان حافظاً للقرآن الكريم . وتفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وصحب الصوفية .

١٦١٨ ـ وفي السادس والعشرين من شعبان تُوفِّي الشيخ الأَديب أبو الفضل يونس ابن الشيخ الفقيه أبي كامل المظفر بن يوسف بن الفرج الأرموي الأَصل البغدادي المولد والدار الكاتب .

قرأ الأدب على أبي البركات عبد الرحمان بن محمد الأنباري النَّحوي ، وسمع منه . وكانت له معرفة بالأدب ، وخدم في الديوان العزيز .

ووالده أبو كامل المظفر تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وكانت له به معرفة ، وسمع من غير واحد ، وحدَّث .

١٦١٩ ـ وفي شعبان توفِّي الشيخ أبو حصين عبد الله[3] بن محمد بن عبد الله ابن شبيب المقدسي المؤذن ، بجبل قاسيون .

روى عن أبي نصر عبد الرحيم بن أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وغيره.

١٦٢٠ ـ وفي الرابع من شهر رمضان توفِّي الأجلُّ أبو اليُمْن نَجَاح[4] بن عبد الله

---

(١) به قال ابن الدبيثي في تاريخه (الورقة ١٩٢ باريس ٥٩٢١) وتابعه الذهبي في مختصره . وقال ابن العديم في بغية الطلب (١/الورقة ٢٢٩) : «رجع شيخنا أبو القاسم من حلب إلى دمشق فتوفي بها في يوم الخميس سابع عشر شعبان من سنة خمس عشرة وخمس مئة . وذكره الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في كتاب التكملة لوفيات النقلة» ونقل الذهبي في تاريخ الإسلام عن ابن النجار أنه توفي في ليلة السابع عشر من شعبان أيضاً (الورقة ٢١٦ باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٣ـ١٦٤ (باريس ٥٩٢٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٤٦/١٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٨/٦٠٠ـ٦٠١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١١٣ـ١١٤ ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٥٢٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢١ (باريس ١٥٨٢) ، ونقل ترجمة المنذري له بأجمعها كعادته ، ابن كثير : البداية : ٨٢/١٣ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٩١ .

الإمامي النَّاصري الشَّرَابي المنعوت بالعز ، وصَلّى عليه الخلق الكثير من أرباب المناصب والعلماء والصُّلحاء والولاة من الغد بجامع القصر الشريف ، وشَيَّعُوا جنازته إلى الجانب الغربي[1] .

١٦٢١ ـ وفي الثالث عشر من شهر رمضان توفي القاضي الأَجلُّ شرف القضاة أبو المظفر إبراهيم[2] ابن القاضي الأجل أبي الفضل عبد الله ابن القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي البركات سلامة بن عُبيد الله بن مَخْلَد بن إبراهيم بن مَخْلَد الكَرْخي الأصل ، كَرْخ جُدان ، لا كرخ بغداد ، البغدادي المولد والدار الشافعي المعروف بابن الرُّطبي القاضي العدل المحتسب ، هو ، وأبوه ، وجده ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

تفقه على الفقيه أبي طالب المبارك بن المبارك الكَرْخي صاحب الفقيه أبي الحسن ابن الخَلّ ، وسمع منه ، ومن أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد وغيرهم .

وحدَّث ، وكان يذكر أن له إجازة من ابن عم أبيه أبي عبد الله محمد بن عُبيد الله بن سلامة ابن الرُّطَبي ، وحدَّث بها .

وهو من بيت فقه وعدالة ورواية ، وتولَّى القضاء بحريم دار الخلافة المعظمة نيابةً . وولي القضاء بباب الأَزج والحِسْبة . وكانَ عارفاً بقوانين الحُكْم مع دِين وثقة .

ووالده أبو الفضل عبدَ الله أحد العدول ببغداد ، وولي الحسبة بجانبي مدينة السلام .

وجده أبو العباس أحمد أحد العدول ببغداد ، وولي الحسبة بها ، وتفقه ببغداد على الإمامين : أبي إسحاق الشيرازي ، وأبي نصر ابن الصَّبّاغ ، وسمع منهما ومن جماعة ،

---

(١) قال سبط ابن الجوزي : « كان جواداً سمحاً عاقلاً ديناً كثير الصدقات حسن المحضر محسناً إلى العالم يحب المساكين ويعظم أهل الدين ويأخذ للضعيف من القوي . وكان يسمى « سلمان دار الخلافة » فكان ملازماً للخليفة لا يغيب عنه ساعة واحدة ... ولما توفي في هذه السنة أمر الخليفة أن لا يتخلف عن جنازته أحد لا الوزير ولا غيره وصلى الخليفة عليه تحت التاج وحزن عليه حزناً كثيراً ، وأخرج تابوته من باب البدرية ومشى العالم بين يديه إلى جامع القصر ... ولم ير في الإسلام مثل ذلك اليوم وعبر به إلى الجانب الغربي إلى تربة أم الخليفة ودفن بين يدي القبة التي فيها أم الخليفة (زمرد خاتون) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٥٩ـ٢٦٠ ، الذهبي : المشتبه : ص ٣١٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٦ (باريس ١٥٨٢) .

ثم رحل إلى أصبهان وتفقه على الإمام أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدي ، وسمع بها من غير واحد ، وحدَّث . وكان يضرب به المثل في الخلاف والنظر .

وجد أبيه أبو البركات سلامة سمع من غير واحد ، وحدَّث .

١٦٢٢ ـ وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ الأَجلُّ الحافظ أبو العباس أحمد[١] بن أبي بكر أحمد بن أبي السعادات أحمد بن كَرَم بن غالب بن قَتِيْل البَنْدَنيجي الأصل البغدادي المولد والدار الأَزجِي العَدْل[٢] المعروف بابن البَنْدَنِيْجي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم على أبي حَكِيْم إبراهيم بن دينار النَّهْرواني وتلقنه منه ، وقرأه بالقراءات على أبي الحسن علي بن عساكر البَطائحي وغيره . وسمع الكثير من أبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزَّاغوني ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْلي ، وأبي محمد محمد بن أحمد ابن المادِح ، والشيخ أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ، وأبي طالب المبارك بن علي بن خُضَيْر ، وأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ، وأبي المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجِسرائي ، وأبي المُعَمَّر عبد الله بن سعد المعروف بخُزَيْفَة ، وأبي زُرْعة طَاهر بن محمد المقدسي ، وأبي النَّضْر محمد بن عبد الباقي بن أحمد وخلق كثير ، وكتب بخطه . وكان كثير السماع ، كثير الشيوخ ، حسن الأصول[٣] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦١ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٧٣/١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٢ ، تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٥ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٥/الورقة ١١٤ـ١١٥ وطول في ترجمته ونقل أكثرها عن ابن النجار ، ابن رجب : الذيل : ١٠٨/٢ـ١٠٩ ، الجزري : ٣٧/١ـ٣٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٢٦/٦ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٢ ، ابن العماد : شذرات : ٦٢/٥ ، القنوجي : التاج : ص ٢٢٧ـ٢٢٨ .

(٢) شهد عند ابن الدامغاني سنة ٥٧٦ ثم عزل عن الشهادة بسبب التهمة التي وجهت إليه في اشتراكه بوضع خطه على كتاب مزور سنة ٥٨٨ حينما طلب منه ذلك قاضي القضاة إذ ذاك محمد بن جعفر العباسي المتوفى سنة ٥٩٠ ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « فأحضر إلى دار الخلافة ورفع طيلسانه وكشف رأسه وأركب جملاً وطيف به وبشاهدين آخرين وصفعوا ونودي عليهم « هذا جزاء من يشهد بالزور » وحبسوا مدة... ولم يزل أحمد البندنيجي خاملاً إلى أن ظهرت الإجازة للخليفة الناصر ، وكان أخوه تميم قد تولى أخذها ، فذكر حاله للناصر وأنه لم يشهد بزور محض بل ركن إلى قول القاضي وأن أستاذ الدار (عبيد الله) ابن يونس كان له غرض في تعزيره ، فأمر الخليفة الناصر فأعيد إلى العدالة فشهد سنة سبع وست مئة عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الله ابن الدامغاني فقبله من غير تزكية (يعني بتزكيته الأولى) . حكى ابن النجار هذا » .

(٣) وعلى الرغم من أن الإمام الذهبي ذكر أن فيه ضعفاً إلا أنه وصفه بالأوصاف الطيبة وأثنى عليه ثناء جميلاً فقال : =

وحدَّث بالكثير .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي القاسم تَمِيْـم[1] .

وقَتِيْل : بفتح القاف وكسر التاء ثالث الحروف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام .

١٦٢٣ ـ وفي ليلة الخامس عشر من شهر رمضان توفِّي الشيخ الصالح أبو بكر عبد الله[2] بن أبي البدر مَحاسن بن أبي بكر بن سَلْمان بن أبي شريك البغدادي الحَرْبي..

سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد ، ومن أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء وغيرهما .

وحدَّث[3] .

ويعرف بابن الباشِق .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

١٦٢٤ ـ وفي منتصف شهر رمضان توفيت الشيخة أم عبد الله ويقالُ أم عبد الغني ، تُحَف بنت عبد الله بن عُبيد الله .

سمعت .

وحدَّثت .

١٦٢٥ ـ وفي منتصف شهر رمضان أيضاً توفِّي القاضي الأَجَلُّ أبو الحسن علي[4]

= « وحصل الأصول وكتب الكثير وعني بالرواية أتم عناية وبالغ في الطب وضبط الأسماء وتحقيق الألفاظ والمختلف والمؤتلف وحَصّل طرفاً من العربية وكانت قراءته صحيحة فصيحة منقحة بنغمةمطربة وأداء عذب » قال بشار عواد : أما الحافظ ابن النجار فقد شنع عليه وعلى أخيه تميم وحط عليهما حطاً بليغاً فقال فيما نقل الذهبي في تاريخ الإسلام عنه : « قرأت عليه كثيراً وكنت أراه كثير التحري لا يسامح في حرف ومع هذا كانت أصوله مظلمة وكذلك خطه وطباقه . وكان ساقط المروءة ، دنئ النفس وسخ الهيئة ، تدل أحواله على تهاونه بالأمور الدينية وتحكى عنه أشياء قبيحة فسألت شيخنا ابن الأخضر عنه وعن أخيه تميم فضعفهما وصرح بكذبهما » .

(١) في وفيات سنة ٥٩٧ (الترجمة ٥٩٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١١١ (باريس ٥٩٢٢) . ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٢٦٢٠ ولقبه فلك الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٧٥/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) قال ابن الفوطي في تلخيصه (٤/الترجمة ٢٦٢٠) : « روى لنا عنه شيخنا محيي الدين أبو البركات الحربي » .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤١ (كيمبرج) ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١١٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه : ص ٤٧٥ ، الصفدي : الوافي : ١٢/الورقة ٦٥ ، السبكي : طبقات : ١٢٥/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : =

ابن رَوْح بن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النَّهْرواني الشافعي المعروف بابن الغُبَيْري .

ومولده تقديراً سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

تفقّه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - على الشيخ أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السُّهْرَوَرْدي . وقرأ الأدب على أبي الحسن علي بن عبد الرحيم السُّلَمِيّ المعروف بابن العَصَّار وغيره . وسمع من شيخه أبي النَّجيب ، ومن عمته فخر النساء خَدِيجة بنت أحمد ابن النَّهرواني وغيرهما .

وحدَّث ، ودرَّس بمدرسة شيخه أبي النجيب ، وشهد ، وناب عن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الله ابن الدَّامغاني بدار الخلافة المعظمة . وكان فاضلاً ديناً . وله معرفة حسنة بالأدب .

والْغُبَيْرِيّ : بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة وياء النسب .

١٦٢٦ - وفي الثالث والعشرين من شهر رمضان توفِّي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الكافي[1] بن بدر بن حسان الأنصاري الشامي الأصل المصري المولد والدار والوفاة المعظمي النجار ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

سمع من أبي العباس هبة الله بن علي البُوصيري ، وأبي عبد الله محمد بن حَمْد ابن حامد الأرتاحي ، والحافظَين : أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد ، وأبي نِزار ربيعة بن الحسن وغيرهم . وحَصَّلَ شيئاً من مسموعاته .

علّقت عنه شيئاً .

وتوفي وهو من أبناء الستين وما حولها . وكان كثيرَ الصيام والتعبد .

١٦٢٧ - وفي ليلة السادس أو السابع والعشرين من شهر رمضان توفِّي الشيخ أبو عبد الله محمد[2] بن أبي بكر عبد الله بن يوسف بن غَنِيْمة بن جَنْدل البغدادي الحَرْبي السَّقلاطوني ببغداد ، ودفن بباب حرب .

= الورقة ٢٥٤ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢١٢ ونقل عن ابن الدبيثي : العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٩١ .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ١٠٩/٢ ونقل عن المنذري كعادته ، ابن العماد : شذرات : ٦٢/٥ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٨ (شهيد علي) .

سمع من أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن يوسف .
وحدَّث .

١٦٢٨ ـ وفي ليلة الخامس من شوال توفِّي الشيخ أبو منصور عبد اللطيف[1] ابن الشيخ أبي المظفر يَحْيَىٰ بن علي بن خطاب الدِّيْنَوَرِي الأصل البغدادي المَوْلِد والدار المعروف بابن الخَيِمي .
ومولده في جُمَادىٰ الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

سمع من والده أبي المظفر ، ومن عمه أبي شجاع محمد بن علي ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيرهم .
وحدَّث .

١٦٢٩ ـ وفي ليلة الحادي عشر من شَوَّال توفِّي الشيخ أبو الحسن علي[2] بن نصر بن هارون الحِلِّي المقرئ النحوي ، ببغداد ، وحُمل إلى الكوفة فدُفن بها .

حفظَ القرآن الكريم . وقرأ الأدب على أبي محمد عُبيد الله بن أحمد ابن الخَشَّاب ، وأبي البركات عبد الرحمان بن محمد الأَنباري ، وأبي الحسن علي بن عبد الرحيم السُّلَمِي . وسمع من أبي المظفر محمد بن أحمد ابن التُّرَيْكي ، وأبي القاسم محمود ابن عبد الكريم الأصبهاني المعروف بفورجة ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيرهم .
وحدَّث . ووعظ .
ومولده تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .
وهو من أهل الحِلّة المَزْيَدِيَّة ، وقَدِمَ بغدادَ في صباه واستوطنها .

١٦٣٠ ـ وفي التاسع عشر من شوال توفِّي الشريف الأَجلُّ الأديب أبو جعفر[3]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٢ (باريس ٥٩٢٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٤٦/١٢ وقال : « الملقب بالحجة » ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٩ـ١٧٠ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥٩ (باريس) قال : « كتبنا عنه وكان يتشيع » أبي الفدا : المختصر : ١٢٧/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٩ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠١ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٢٦ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٩٠ .

(٣) في تلخيص ابن الفوطي (٤/الترجمة ٤٥٥) : « أبو الفضائل » فلعلها كنية أخرى له .

محمد[1] ابن الشريف الأَجَل أَبي القاسم الفضل بن يحيى بن عبد الله العَلَوي الحُسيني البغدادي الكَرْخي .

اشتغل بالأدب ، وكانت له به معرفة ، وقال الشعر [2] .

وسُمِعَ شيءٌ من شعره .

ووالده الشريف أبو القاسم الفضل وُلِدَ بحلب ونشأ بالمَوْصل وقَدِمَ بغداد وسكن الكَرْخ ، وكان فيه فضل ، وحدَّث .

١٦٣١ ـ وفي العشرين من شوال توفِّيت الشيخة أم عبد الله عائشة[3] ابنة الشيخ أبي محمد صالح بن كامل بن أبي غالب البغدادي الخَفَّاف .

أجاز لها أبو الحسن أحمد بن عبد الله ابن الأبنوسي ، وأبو الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأُرْمَوي ، وأبو بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغوني ، وأبو عبد الله محمد ابن أحمد ابن الطَّرائفي وأبو غالب محمد بن علي ابن الدَّاية وغيرهم .

وحدَّثت .

وقد تقدم ذكر أختها[4] دُرّة .

ووالدهما أبو محمد صالح سمع بإفادة أخيه الكبير أبي بكر المبارك من غير واحد ، وحدَّث . وقد تقدم ذكر أخيهما أبي القاسم ذاكر بن كامل[5] .

١٦٣٢ ـ وفي الثاني والعشرين من شَوّال توفِّي الشيخ الصالح أبو الحسن علي[6] بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الأموي النابلسي الأصل المصري المولد والدار المالكي العَطّار المعروف بابن النَّطَّاع ، بمصر ، ودفن من يومه بسفح المُقَطَّم .

ومولده سنة تسع وعشرين وخمس مئة ـ هكذا سمعته منه . وحُكي لي عنه أنه في شهر رمضان منها .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٦ (شهيد علي) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٤٥٥ ولقبه عز الدين ، الصفدي : الوافي : ٣٢٦/٤ وأصعد نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليهما السلام ـ .

(٢) مدح الإمام الناصر لدين الله الخليفة وسمع ابن الدبيثي من شعره كما ذكر في تاريخه (الورقة ٩٦ شهيد علي) .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٦ (باريس ١٥٨٣) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣٢ .

(٤) في وفيات سنة ٦٠٧ (الترجمة ١١٦١) .

(٥) في وفيات سنة ٥٩١ (الترجمة ٢٧٨) .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ .

سمع من الفقيه أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسين ابن الجَبَّاب ، وأبي العباس أحمد بن عبد الله ابن الحُطَيْئَة ، وأبي بكر محمد بن عبد الملك النحوي ، وأبي الوليد محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة ، وأبي الطاهر عبد المنعم بن موهوب الواعظ وغيرهم . وأجاز له جماعة .

وحدَّث . سمعتُ منه . وكان شيخاً صالحاً متحرياً متيقظاً حَسَنَ الأداء يمسك أصله[1] مع كبر سنه بيده وينظر فيه مع القارئ عليه . وكان مواظباً على حضور الجماعات في الصلوات . كثير الذكر والتَّسبيح ، طارحاً التكلف ، مقبلاً على ما يعنيه .

وهو والد صاحبنا الحافظ أبي الحسين يحيى[2] المنعوت بالرشيد .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله[3] .

وسيأتي ذكر ولده أبي محمد عبد العزيز بن علي - إن شاء الله تعالى - .

١٦٣٣ - وفي مستهل ذي القعدة تُوفِّي الشيخ أبو حفص عمر[4] بن أبي العز ابن عمر البغدادي الحَرْبي المعروف بابن البَحْري ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد . وحدَّث .

١٦٣٤ - وفي ليلة الثالث من ذي القعدة توفي الشيخ الأجلُّ أبو الحسن علي[5] ابن عبد الكريم بن الحسن بن حفاظ العامري الدِّمشقي البَيِّع المعروف بابن الكُوَيس المنعوت بنور الدولة ، بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير .

سمع من أبي طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحِصْني ، والحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة كُتبت لنا عنه من دمشق في جُمادى الآخرة من هذه السنة .

---

(١) الأصل هنا فوائد الشيخ المدونة التي يقرؤها عليه الطلبة ، وهو تعبير مشهور عند المحدثين .

(٢) هو المحدث الذائع الصيت صاحب (المشيخة) المشهورة عند المؤرخين ومتولي دار الحديث الكاملية المتوفى سنة ٦٦٢ . انظر اليونيني : ذيل مرآة الزمان : ٣١٢/٢ ، ابن العماد : شذرات : ٣١١/٥ وغيرهما .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٠٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٤٩ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٩ (باريس ١٥٨٢) ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٦١ .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٩ (باريس ١٥٨٢) .

١٦٣٥ ـ وفي ليلة التاسع والعشرين من ذي القعدة توفِّي القاضي الأجلُّ قاضي القضاة أبو القاسم عبد الله[1] ابن القاضي الأجل أبي المظفر الحسين ابن القاضي الأجل أبي الحسين أحمد ابن القاضي الأجل قاضي القضاة أبي الحسن علي ابن القاضي الأجل قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن علي الدَّامغاني الشافعي[2] ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشُّونيزي .

ومولده في رجب سنة أربع وستين وخمس مئة .

سمِعَ من عمه قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد ابن الدَّامغَاني ، ومن أم عتب تَجِنِّي بنت عبد الله الوَهْبانية ، وغيرهما .

وحدَّث .

وهو من بيت القضاء والتقدم ببغداد وغيرها . وولي قضاء القضاة شرقاً وغرباً غير واحدٍ منهم[3] . وأبو القاسم هذا كان من أهل العلم والمعرفة بالحُكْم والفرَائض والأدب ، حَسَن الطريقة .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي عبد الله محمد[4] .

١٦٣٦ ـ وفي العشْر الأوَاخِر من ذي القعدة توفِّي القاضي الأجلُّ أبو البقاء أحمد[5] ابن الشيخ الأجل أبي الحسن علي ابن الشيخ الأجل أبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد ابن كُردي البغدادي العدل ، هو ، وأبوه ، وجده ، ببعْقُوبا ، ودفن هناك .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩١ (باريس ٥٩٢٢) ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١١١ـ ١١٣ ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٢١٩ ولقبه عز الدين وترجمه أيضاً في الملقبين بعماد الدين : ٤/ الترجمة ١٠٨٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ ، (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١٤٢/٢ـ١٤٣ ، القرشي : الجواهر : ٢٧٣/١ ، ابن كثير : البداية : ٨٢/١٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٢٣/٦ ، التميمي : الطبقات السنية : ٢/الورقة ٢٦٠ـ٢٦٢ ، ابن العماد : شذرات : ٦٣/٥ .

(٢) وصفه أبو شامة بأنه « حنفي » وقد لاحظ الذهبي ذلك وأشار إليه في تاريخ الإسلام فقال : وصفه الزكي المنذري بأنه شافعي ، وقال أبو شامة فيه « الحنفي » .

قلت : والمعروف عن بيت الدامغاني أنهم من رؤساء الحنفية المشهورين .

(٣) تولى أبو القاسم قضاء القضاة سنة ٦٠٣ وعزل سنة ٦١١ وأخباره القضائية مفصلة في الجامع المختصر لابن الساعي ٢٣/٩ ، ٢٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٣١ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ .

(٤) في وفيات هذه السنة (الترجمة ١٦١٥) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٦ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٢٠١/١ ، الصفدي : الوافي : ٦/الورقة ٨٨ .

ومولده في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .
سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .
وحدَّث . وولي القضاء ببعقوبا .

١٦٣٧ ـ وفي ذي القعدة توفي الشيخ أبو محمد عبد الخالق[١] بن حسن بن هَيّاج الدمشقي ، بدمشق .
حدَّث عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني .

١٦٣٨ ـ وفي مستهل ذي الحجة تُوفِّي الشيخ الأَجلُّ أبو حفص عمر[٢] بن أبي القاسم بن بُنْدار بن محمد بن عبد العزيز التِّبْرِيزي ببغداد ، ودفن من الغد عند جامع السلطان .

تفقه ببغداد مدة بالمدرسة النِّظامية . وصحب الصوفية . وسافر إلى الحجاز ، واليمن ، ومصرَ ، وعاد إلى مدينة السَّلام ، وتقلَّب في خدمة الدِّيوان العزيز . وكان سمع بِتِبْرِيز من أبي منصور محمد بن أسعد الطُّوسي العَطَّاري المعروف بحَفَدة . وحدَّث .

١٦٣٩ ـ وفي السادس من ذي الحجة توفِّي الشيخ أبو بكر محمد[٣] بن نِزار ، ويقال ابن أبي نِزار ، البغدادي القَصْري ، قَصْر عيسى ، ويعرف بابن أبي البِيْر .

ذكر أنه قرأ القرآن الكريم على أبي الحسن سعد الله بن نصر ابن الدَّجاجي ، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن شُنَيْف . وسمع من أبي بكر أحمد بن المقرب الكَرْخي ، وأبي علي أحمد بن محمد ابن الرَّحْبي ، وغيرهما .
وحدَّث .
والبِيْر : بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة .

١٦٤٠ ـ وفي العشرين من ذي الحجة توفِّي الشيخ أبو الفضل غُبَيْس[٤] بن

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ (باريس ١٥٨٢) .
(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٩ (باريس ١٥٨٢) .
(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢١ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١٥٣/١ ، الصفدي : الوافي : (المحمدون) الورقة ٩٠ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٣٢ .
(٤) انظر ترجمته في : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٩ (باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه ص ٤٤٠ وتصحف فيه هو وجده إلى (غنيس) فتأمل ذلك وهو المعتمد في التصحيح .

مقبل بن غُبَيْس البغدادي المقرئ الضرير ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

قرأ القرآن الكريم على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي وسمع منه ومن فخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر الكاتب ، وأبي أحمد كَرَم بن أحمد بن عبد الرحمان المعروف بابن قُنَيَّة وغيرهم .

وامتنع من الرواية .

وغُبَيْس : بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها سين مهملة .

واسم جده كاسمه .

وَقُنَيَّة : بضم القاف وفتح النون وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث .

١٦٤١ ـ وفي الثامن والعشرين من ذي الحجة توفِّي الشيخ أبو الحسن علي[1] ابن الشيخ أبي المعالي المبارك بن عبد الواحد بن محمد بن يوسف بن الحسين بن غيلان البَغْدادي الأزجي الصائغ ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء وغيره .

وحدَّث .

وقد تقدم ذكر والده أبي المعالي المبارك [2] .

١٦٤٢ ـ وفي سَلْخ ذي الحجة توفِّي القاضي الأجلُّ أبو القاسم حمزة[3] ابن القاضي الأجل أبي الحسن علي بن أبي عمرو عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف ابن إبراهيم بن أحمد بن يعقوب القُرَشي المَخْزُومي الشافعي العدل الكاتب المنعوت بالأشرف ، فُجَاءَةً بالقاهرة ، ودفن بتربتهم المعروفة بهم بقرب ضريح الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ .

سمع بمصرَ من أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد المِصِّيْصِي وغيره . ورحل إلى الاسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان العُثْماني ، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزُّهري ،

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٩ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٠ ، المشتبه ٦٢٣ .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٣ (الترجمة ٣٣) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٦ (باريس ١٥٨٢) . الصفدي : الوافي : ١١/الورقة ١٤٤ .

وأبي الحسن يحيى بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي وجماعة سواهم . وعادَ إلى مصر فسمع بها من أبي الحسن علي بن هبة الله الصُّوري ، وأبي عبد الله محمد بن علي الرَّحبي ، والعَلاَّمة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النحوي ، وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمان الفَنْجَدِيهي ، وخَلْق كثير من أهل البلد والقادمين عليها . وسمع بدمشق من جماعة .

وحدَّث بالاسكندرية ، ومصر ، وبغداد ، ودمشق وغيرها . وحَصَّل الأُصول وكتب بخطه ، وكان عنده بخط الحافظ أبي طاهر الأصبهاني قطعة صالحة ، وكان له أَنَس بهذا الشأن . وله شعر . وولي ديوان الاحباس بالديار المصرية وغير ذلك .

سمعتُ منه ، وسمعته يقول : مولدي في العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين وخمس مئة.

وحدَّث من بيته غير واحد .

وقد تقدم ذكر والده[1] وغير واحدٍ من إخوته .

وسيأتي ذكر أخيه أبي المعالي عبد الرحمان المنعوت بالكرم ، وابن أخيه أبي الحسن محمد المنعوت بالشرف ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٦٤٣ ـ وفي العَشْر الأواخر من ذي الحجة تُوفِّي الشيخ الصالح أبو الفتح عبد الواحد[2] بن محمود بن محمد البغدادي البَيِّع المعروف بابن صَعْتَرة .

ومولده في سنة ثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد ابن طاهر ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد النَّحوي وغيرهم .

وحدَّث .

وصَعْتَرة : بالصاد والعين المهملتين وبعدها تاء ثالث الحروف وراء مهملة وتاء تأنيث . ويقال فيه : سَعْتَرة[3] ـ بالسين المهملة ـ أيضاً ، والأول أَصح .

١٦٤٤ ـ وفي هذه السنة تُوفِّي الشيخ الصالح أبو علي حسن بن الطيِّب البجلي الجريري التونسي ، بمصر فُجاءةً .

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٥ (الترجمة ٧٣) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٤ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥٥ (ظاهرية) . قال « كتبنا عنه وكان شيخاً صالحاً متديناً ذا فهم وتيقظ أضر في آخر عمره » الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٤ ، والمشتبه : ص ٤١٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) هكذا هو مقيد في تاريخ ابن النجار . (الورقة ٥٥ ظاهرية) .

وكان يذكر أنه من وَلَد جرير بن عبد الله البَجَلي ـ رضي الله عنه ـ . وأظن أنني اجتمعت به عند شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي . وكتبَ شيئاً من مجموعاتي .

حدَّث بأَنشاد عن الفقيه أبي محمد عبد الله بن محمد المَرْجاني .

١٦٤٥ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفِّي الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن أبي الحسن البغدادي الحَمَّامي .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وحدَّث .

١٦٤٦ ـ وفي هذه السنة[١] أيضاً توفي الشيخ أبو القاسم عبيد الله[٢] ابن الشيخ أبي النجم المبارك بن الحسن بن طراد الباماوردي الأصل البغدادي المولد والدار الأزجي القطيعي المعروف بابن القابلة ، بيعقوبا .

ومولده تقريباً سنة تسع وثلاثين وخمس مئة[٣] .

سمع من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وغيره .

وحدَّث .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي الفضل عبد الرحيم[٤] .

ووالدهما أبو النجم المبارك شيخ صالح له معرفة بالفرائض وانتفع به جماعة في هذا العلم ، وسمع من غير واحد ، وحَدَّث .

١٦٤٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفِّي الشيخ أبو المفاخر بن أبي المُفَضَّل بن أحمد الحَمَوي الأصل البغدادي المولد والدار الحنفي وقد زاد على الثمانين .

سمع من أبي المظفر عبد الملك بن علي الهَمَذاني .

وحدَّثَ .

---

(١) قال ابن النجار في تاريخه : « توفي يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان » (الورقة ١٠٢ ظاهرية) .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ١/٤٨٠-٤٨١ مادة (باماورد) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٠٢ (ظاهرية) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/١٩٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) لم يعرف ابن النجار مولده وقال : « بلغ السبعين أو جاوزها » راجع الهامش السابق .

(٤) في وفيات سنة ٦١٠ (الترجمة ١٣١٣) وفاتنا أن نذكر هناك أن ياقوت الحموي ذكره مع أخيه في معجم البلدان ١/٤٨٠-٤٨١ .

١٦٤٨ - وفي هذه السنة[١] أيضاً توفيت الشيخة الصالحة أم المؤيد زينب[٢] ، وتدعى حرة[٣] أيضاً ، ابنة الشيخ الصالح أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسن بن أحمد ابن سَهْل بن أحمد بن سَهْل بن أحمد بن عبدوس الجُرْجاني الأَصل النَّيْسابوري الدار الشَّعْري[٤] الصوفي ، بنَيْسابور .

ومولدها سنة أربع وعشرين وخمس مئة[٥] .

سَمِعَتْ من أبي محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر النَّيسابورِي الفارسي ، وأبي القاسم زاهر وأبي بكر وجيه ابني طاهر الشَّحَّاميين ، وأبي المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القُشَيري ، وأبي الفتوح عبد الوهاب بن شاه الشَّاذياخي وغيرهم . وأجاز لها الحافظ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، والعلامة أبو القاسم محمود بن عمر الزَّمَخْشري وخَلْقٌ كثير .

وَحدَّثت[٦] ، ولنا منها إجازة كُتِبَتْ لنا عنها من نَيسابور غير مرة إحداهن في رجب سنة ثمان وست مئة .

١٦٤٩ - وفي هذه السنة أيضاً تُوفِّي الملك نور الدين أَرْسلان شاه[٧] ابن الملك عز الدين أبي الفتح مسعود صاحب الموصل .

---

(١) نقل الذهبي في تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء عن الضياء المقدسي أن وفاتها في جمادى الآخرة من السنة .

(٢) انظر ترجمتها في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢٣٢-٢٣٣ ، وذكر أنه سمع منها بنيسابور وغيرها ،ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٢٣٧ ، وقال : « ولنا إجازة منها كتبتها في بعض شهور سنة عشر وست مئة » الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٧ ، تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٨/الورقة ١٠٦ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٨٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٢٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٦٣ ، القنوجي : التاج : ص ٤٨-٤٩ . وقد تقدم ذكر أخيها أبي الحسن عبد الرحيم في وفيات سنة ٥٩٨ من هذا الكتاب (الترجمة ٦٣٥) .

(٣) هكذا أيضاً في الوافي للصفدي (٨/الورقة ١٠٦) ، وفي تاريخ الإسلام للذهبي : « حرة ناز » الورقة ٢١٧(باريس ١٥٨٢) .

(٤) قيده ابن خلكان بالحروف فقال : « والشَّعْري - بفتح الشين المثلثة ، وسكون العين المهملة وفتحها وبعدها راء - هذه النسبة إلى الشعر وعمله وبيعه ، ولا أعلم من كان من أجدادها يتعاطاه فنسبوا إليه » (وفيات : الترجمة ٢٣٧) .

(٥) ذكر الفاسي في ذيل التقييد أن مولدها سنة ٥٢٥ ولم أجد ذلك عند غيره (الورقة ٢٨٤) .

(٦) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « انقطع بموتها إسناد عال » (الورقة ٢١٧ باريس ١٥٨٢) .

(٧) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٤٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ (باريس ١٥٨٢) ، ونقل ترجمته بأجمعها عن المنذري ، وقد ذكره المؤرخون في ترجمة والده الذي توفي في سحر السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر من هذه السنة فراجعه هناك .

وكان ولي الموصل بعهد من أبيه . وكان إذ ذاك قد قارب عشر سنين .
وكان سُمي علياً في حياة جده فلما توفّي جده سمي أرسلان شاه .
رضوان الله عليهم أجمعين .
آخر الجزء الثاني والثلاثين يتلوه : سنة ست عشرة وست مئة[1] .

(1) يأتي بعد هذا سماع الجزء وعرضه على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة ذلك .

الجزء الثالث والثلاثون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

« أملى علينا شَيْخُنا الصَّدْر الحافِظُ العالم زكيٌّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله المنذريُّ الشافعي في يوم الأربعاء النصف مــن جُمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ـ حرسها الله وسائر بلاد الإسلام وأهله ـ قال » :

سنة ست عشرة وست مئة

١٦٥٠ ـ وفي الثاني من المحرم[١] تُوفِّي الشيخ الأَجَلُّ أبو منصور سعيد[٢] بن محمد ابن عمر البغدادي العدل ، هو ، وأبوه ، وجده المعروف بابن الرَّزّاز ، ببغداد فُجَاءَةً ، ودفن من الغد بباب أبرز بتربة الشيخ أبي إسحاق الشِّيرازي ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الفضل محمد بن عمر الأُرموي ، وأبي القاسم نصر بن نصر العُكبَري ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي وغيرهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في المحرم سنة خمس عشرة وست مئة .

ووالده أبو سعد محمد تولّى عقود الأنكحة وغير ذلك وسمع من غير واحد ، وحدَّث .

وجده الإمام أبو منصور سعيد تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد الشَّاشي ، وإلْكيا أبي الحسن علي بن محمد الطَّبري ، وأبي الفتح أسعد بن أبي نصر المِيْهَني وغيرهم . ودَرَّس بالمدرسة النِّظامية ببغداد سنين ، وسمع من غير واحد ، وحَدَّث .

١٦٥١ ـ وفي التاسع عشر من المحرم تُوفِّي الشريف الأَجلُّ النقيب أبو عبد الله محمد[٣] ابن الشريف الأَجل النقيب أبي علي محمد ابن الشريف الأجل أبي البركات اسعد بن علي الحُسيني العُبيدلي الجواني المنعوت بالعز ، بمصر ، ودفن بسفح المقطم .

(١) في التقييد لابن نقطة : « غرة المحرم » (الورقة ١٠٩) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٠٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٩ (باريس ٥٩٢٢) الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/٩٥-٩٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٦ ، (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٤٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٤٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٦٧/٥ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ (باريس ١٥٨٢) ولم يذكره ابن الفوطي في تلخيصه مع أنه من شرط كتابه فيستدرك عليه .

ولي نقابة الأشراف بمصر بعد أبيه .

وحَدَّث . لقيته ولم يتفق لي السماع منه .

وقد تقدم ذكر والده[1] . وجده الشريف أبو البركات أسعد كان يَضْرِبُ في عدة علوم ، وأخذ عن غير واحد بمصر واليمن ، وحَدَّث .

١٦٥٢ - وفي مُسْتَهل صَفَر توفِّي الشيخ أبو منصور بُزُغش[2] بن عبد الله الرومي عتيق الشيخ الأجل أبي جعفر أحمد[3] بن محمد بن حَمْدي البَغْدادي ، ببغداد ، ودفن بمقبرة دَرْب الخَبَّازين .

سمع من أبي عبد الله الحسن بن محمد بن حَمْدي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله ابن عبد السلام ، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطلاَّية ، وأبي الفضل محمد ابن عمر الأُرموي وأبي المعالي الفضل بن سَهْل الأَسفرايني وغيرهم .

وحدَّثَ - ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

وذكر بعضهم أنه تُوفِّي في شهر رمضان سنة خمس عشرة ، والصحيح الأول .

١٦٥٣ - وفي الثاني من صَفَر توفِّي الشيخ أبو الشكر محمود بن شعبان بن محمد البغدادي المقرئ الكَتَّاني ، ببغداد ، ودفن بمقبرة عبد الدائم .

قرأ القرآن الكريم بالروايات . وسمع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن كُلَيْب ، وأبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي[4] ، وأبي محمد عبد العزيز ابن محمود بن الأخضر الحافظ وخَلْق كثير .

وحدَّث ، وأقرأ ، وكان حَسَن الأداء .

والكَتَّاني : بفتح الكاف وبعدها تاء ثالث الحروف وبعد الألف نون .

١٦٥٤ - وفي الثامن من صَفَر توفِّي قطب الدين محمد[5] ابن زنكي بن مودود صاحب سنجار .

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٨ (الترجمة ١٨٠) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٨٤ (باريس ٥٩٢١) ، المختصر المحتاج إليه : ٢٦٤/١ ، والمشتبه : ص ٦٦٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٥ (باريس ١٥٨٢) ، ابن حجر : لسان : ٤١/٢ .

(٣) توفي سنة ٥٣٦ . انظر : ابن الجوزي : المنتظم : ٩٧/١٠ ، العيني : عقد الجمان : ١٦/الورقة ١٢٩-١٣٠ .

(٤) يعني ابن سكينة .

(٥) سيرته مشهورة .. انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٤٦/١٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٦٠٧/٨ - ٦٠٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٢٠ ، أبي الفدا : المختصر : ١٢٨/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : =

وكان حسن السيرة ، وملك بعده ولده عماد الدين شاهنشاه أشهراً ومات .

١٦٥٥ ـ وفي الرابع عشر من صَفَر . وقيل في منتصفه . توفّي الشيخ الصالح المُعَمَّر أبو الخيرريحان[١] بن تِيكان بن موسك بن علي الكُرْدي البغدادي الحَرْبي المقرئ الضرير ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

وكان مولده قبل العشرين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم على أبي حفص عمر بن عبد الله الحَرْبي وغيره ، وسمع من أبي حفص المذكور ، ومن أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاية ، وأبي محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكِنْدي ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البنّاء ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبلي ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهم .

وأقرأ ، وحدَّث . ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه من بغداد في شوال سنة سبع وست مئة .

وتِيْكان : بكسر التاء ثالث الحروف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها كاف مفتوحة وبعد الألف نون .

١٦٥٦ ـ وفي الخامس والعشرين من صَفَر توفّي الشيخ أبو الحُر مَعْتوق[٢] ابن أبي البقاء بن علي الواسطي الأصل البغدادي الدار الصوفي الحداد .

ومولده سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبلي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن أحمد ، وأبي المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة وغيرهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كتبت لنا عنه من بغداد .

= الورقة ٢٢٩ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٧٨/٣ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٩٨ـ٣٩٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٤٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٧٠/٥ .

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٦٨ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥١ـ٥٢ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٦٠٦/٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٥ـ٢٢٦ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٩ ، والمختصر المحتاج إليه : ٦٨/٢ ، الصفدي : الوافي : ٨/الورقة ٧٦ ، نكت الهميان : ص ١٥٣ ، الجزري : غاية : ٢٨٦/١ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٥٨ ، ابن العماد : شذرات : ٦٧/٥ ، وسيأتي ذكر ابنه أبي عبد الله محمد المتوفى في ليلة التاسع من شهر رمضان سنة ٦١٧ (الترجمة ١٧٦٠) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ (باريس ١٥٨٢) .

١٦٥٧ ـ وفي التاسع والعشرين من صَفَر تُوفِّي الشيخ الصالح أبو نصر عمر[١] ابن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن جابر الدِّيْنَوَرِي الأصل البغدادي المولد والدار المقرئ ، الصوفي المنعوت بالسَّديد ، ببغداد ، ودفن بالعَطَّافية .

ومولده في الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

أخذ التصوف عن الشيخ أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السُّهْرَوَردي ، وسمع منه ، ومعه ، وسمع بإفادة أبيه ، وبنفسه ، من جماعة منهم : أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى السِّجْزِي ، وأبو محمد محمد بن أحمد ابن المادِح ، وأبو المظفر هبة الله ابن أحمد ابن الشِّبلي ، وأبو بكر سَلامة بن أحمد بن عبد الملك المعروف بابن الصَّدْر . وأبو الحارث الأعز بن عمر بن محمد السُّهْروردي ، وأبو الفتوح حمزة بن علي ابن طلحة ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن البَيْضَاوي وغيرهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وست مئة .

١٦٥٨ ـ وفي صَفَر توفِّي الشيخ أبو الفتح مسعود[٢] بن محمود بن أبي بكر البغدادي البَيْطار

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وجماعة .

وحدَّث .

١٦٥٩ ـ وفي غُرَّة شهر ربيع الأول توفِّي القاضي الفقيه أبو طالب بارزطغان[٣] ، ويقال بارس طغان ـ بالسين المهملة ـ ابن محمود بن أبي الفتوح بن عبد العزيز بن أبي المنصور بن عبد العزيز الحِمْيَري الغَزِّي الشافعي ، بإرْبِل بالمارستان ، ودفن بمقابر المارستان .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع بالإسكندريّة من الفقيه

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٧٦ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٣ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٢٨ (باريس) ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٧٤ـ٧٧ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٩ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٦٣ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٥ (باريس ١٥٨٢) ، السبكي : طبقات : ٥/٥١ـ٥٢ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٢٨ـ٢٢٩ وكلهم نقلوا عن المنذري .

أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزُّهْرِي ، وبالقاهرة من أبي المحاسن الشرف ابن المؤيد بن علي الهَمَذَاني . وسمع بدمشق من أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي السُّلَمِي . وسمع أيضاً من الفقيه أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم الحَرَّاني المعروف بابن تَيْمِيَّة . وتولَّى الحُكْم بمدينة غَزَّة . وسكن بمشهد الحسين بن علي ـ عليهما السلام ـ بالقاهرة مدة .

وحدَّث . سمعتُ منه بالقاهرة .

١٦٦٠ ـ وفي السادس من شهر ربيع الأول توفِّي الشيخ أبو البِر صَدَقة[١] ابن جُرْوان بن علي بن منصور البغدادي البواب المعروف بابن البَبْغ[٢] ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ذكر أنه قرأ القرآن الكريم على أبي عبد الله حماد بن سعيد المَنُوني ، وسمع منه ، ومن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهما .

وحدَّث .

والمَنُوني : بفتح الميم وضم النون وتخفيفها وبعدها واو ساكنة ونون أخرى نسبة إلى قرية من سواد العراق من أعمال نهر المِلِك يقال لها : مَنُونيا[٣] .

١٦٦١ ـ وفي الحادي عشر من شهر ربيع الأَول تُوفِّي الشيخ أبو محمد منجح ابن محاسن بن علي بن حسان النَّهْرواني الأَشعثي البغدادي الدار المقرئ الضرير .

قرأ القرآن الكريم على الشيوخ ، وسمع من أبي الخطاب عمر بن محمد العُلَيْمي ، وأبي محمد ظاعن بن محمد الخياط .

وهو من قرية من قرى النَّهروان يقال لها الأشعث[٤] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٤٥ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٤ ، الذهبي المختصر المحتاج إليه : ١١٣/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٦ (باريس ١٥٨٢) ، المشتبه : ص ١٠٧ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٣٤ .

(٢) تصحف في المشتبه للذهبي إلى (البيع) (بالباء الموحدة والياء آخر الحروف) وليس هذا وهم من المؤلف شمس الدين الذهبي ـ رحمه الله ـ لأنه قال في تاريخ الإسلام : « والبَبْغ قيده ابن نقطة » وقد ذكره ابن نقطة في (البَبْغ) من إكمال الإكمال وقيده بالحروف على عادته وكذا فعل ابن ناصر الدين في توضيحه ، أعني قيده بالحروف ولم يشر إلى خطأ الذهبي فيه فيكون الخطأ من ناشره الشيخ محمد علي البجاوي المصري . وعجيب من الإمام المنذري أن يغفل عن تقييد مثل هذا اللفظ بالحروف مع شدة ولعه بهذا الفن .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : ٦٧٢/٤ وذكر حماد بن سعيد المنوني هذا .

(٤) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان ولا قبله السمعاني في الأنساب .

وفي الرواة الأشعثي نسبة إلى الأشعث بن قيس غير واحد .

والحافظان : أبو محمد عبد الله وأبو القاسم إسماعيل ابنا أحمد ابن السَّمَرْقَندي قيل في كل واحد منهما الأشعثي نسبة إلى جد أبيهما أبي الأشعث .

١٦٦٢ ـ وفي ليلة الثامن من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الفقيه الإمام أبو البقاء عبد الله[1] ابن أبي عبد الله الحسن بن أبي البقاء عبد الله بن الحُسين العُكْبَرِي الأَصل البغدادي المولد والدار الفقيه الفَرَضي النحوي اللغوي الضرير المنعوت بالمُحب ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على أبي حَكِيم ابراهيم ابن دينار النَّهرواني . وقرأ النحو على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب وغيره . وسمع الحديث من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد المقدسي ، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن النقور وآخرين .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه[2] غير مرة منها ما هو في شوال سنة ثمان وست مئة .

ومولده في سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

وكان جامعاً لفنون من العلم . وله تصانيف مفيدة مشهورة منها : (إعراب القرآن[3] الكريم) و (إعراب الحديث) و (شرح شعر أبي الطَّيِّب المُتَنَبي) ، و (شرح مقامات الحَريري) وغير ذلك ، وانتفع به جماعة .

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٧٠٥/٣ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٠ـ٩١ (باريس ٥٩٢٢) ، القفطي : إنباه : ١١٦/٢ـ١١٨ ، اليمني : إشارة : الورقة ١١٩ـ١٢٠ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١١٩ـ ١٢٠ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٣٢٢ ، الحسامي الدمياطي : المستفاد : الورقة ٤١ ، ابن الفوطي : تلخيص : ٥/الترجمة ٦٧٥ ، أبي الفدا : المختصر : ١٣١/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٦ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٩ ، ودول الإسلام : ٩٠/٢ ، والإعلام بوفيات الأعلام : الورقة ٢١٣ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٤٠/٢ـ١٤٢ ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٩٢ ، الصفدي : نكت الهميان : ص ١٧٨ـ١٨٠ ، اليافعي : مرآة : ٣٢/٤ـ٣٣ ، ابن كثير : البداية : ٨٥/١٣ ، ابن رجب : الذيل : ١٠٩/٢ـ١٢٠ ، العسجد المسبوك : الورقة ١٢٩ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٦٥ـ١٦٦ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/ الورقة ٣٩٧ـ٣٩٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٤٦/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : ١٠/الورقة ٢ـ٣ ، السيوطي : بغية : ٣٨/٢ـ٤٠ ، ابن العماد : شذرات : ٦٧/٥ـ٦٩ ، ابن الغزي : ديوان : الورقة ١٥ ، الزيله لي : طبقات : الورقة ٢٤١ ، القنوجي : التاج : ص ٢٢٨ ، الخونساري : روضات : ص ٤٥٣ـ٤٥٥ .

(٢) لأنه كان ضريراً .

(٣) طبع في مصر عدة مرات وطبع في إيران بهامش تفسير الجلالين سنة ١٨٦٠ .

١٦٦٣ ـ وفي هذه الليلة أيضاً توفِّي القاضي الأجلُّ أبو العباس أحمد[١] بن أبي الشكر محمود بن أحمد بن عبد الله الواسطي الأصل البغدادي الدار الشافعي ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة معروف الكَرْخي ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده بِواسط في رَجَب ، ويقال في أواخر جُمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمس مئة .

تفقه بواسط على عمه أبي علي الحسن بن أحمد ، وعلى أبي علي يحيى بن الربيع ابن سليمان . وتفقه ببغداد على أبي القاسم يحيى بن علي المعروف بابن فَضْلان ، وعَلَّق عنه . وسمع بواسط من أبي جعفر هبة الله بن يحيى ابن البُوقي ، وأبي العباس هبة الله بن نصر الله بن مَخْلَد الأَزدي ، وأبي العباس أحمد بن علي الحَوْزي ، وأبوي طالب : سليمان بن محمد العُكْبَري ومحمد بن علي ابن الكَتّاني وغيرهم . وسمع ببغداد من أبي الفضل وفاء بن أسعد ابن البهي ، وشيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل النَّيْسابوري ، وأبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله ابن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن محمد بن زُرَيق وغيرهم . ولازم الحافظ أبا بكر محمد بن موسى الحازمي ، وسمع منه ، وأخذ عنه تصانيفه . وتولى القضاء بالجانب الغربي من مدينة السلام .

وحدَّث .

١٦٦٤ ـ وفي الثالث عشر من شهر ربيع الآخر توفِّي الشيخ أبو زكريا يحيى[٢] ابن قاسم بن غنائم البغدادي البَزّاز المعروف بابن الكـاية ، ببغداد ، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

سمع من أبي محمد محمد بن أحمد ابن المادح .

وحدَّث .

١٦٦٥ ـ وفي التاسع عشر من شهر ربيع الآخر توفِّي الشيخ الأجلُّ أبو الفتح

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٢٦ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ١٢ ولقبه عز الدين ثم عاد وذكره في الملقبين بعماد الدين : ٤/الترجمة ٩٧٨ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢١٣/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٤ (باريس ١٥٨٢) ، ونقل عن ابن النجار قوله : « ما رأيت أجمل طريقة منه مع ديانة تامة وزهد ، وكان من ألطف الناس خلقاً ثقة نبيلاً حافظاً للمذهب » الإسنوي : طبقات : الورقة ١٨٤ ، ونقل عن ابن النجار أيضاً ، السبكي : طبقات : ٥/١٦ـ١٧ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٩ ونقل عن ابن النجار أيضاً .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣١ (باريس ١٥٨٢) والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٨ .

داود[1] بن يونس بن الحُسين بن سُلَيْمان الأنصاري الكاتب ، ببغداد ، وحُمِل إلى الكوفة إلى مشهد الإمام علي ـ رضي الله عنه ـ ودفن هناك .

ومولده في التاسع من المحرم سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري ، وأبي منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحُصَيْن ، وأبي العباس أحمد بن عبد الله بن مَرْزوق الأصبهاني .

وحَدَّثَ . وكان أحد الكتاب ، وتقلب في خدمة الديوان العزيز[2] .

١٦٦٦ ـ وفي العَشْر الوُسَط من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخ الصالح أبو زكريا يحيى[3] ابن الشيخ الأجل الفاضل أبي محمد سعيد بن المبارك بن علي المعروف بابن الدَّهّان البغدادي الأصل الموصلي المولد والدار الصوفي ، بالمَوْصل .

حدَّث ببغداد بشيءٍ من شعر والده وغير ذلك . وكان متقدماً ببعض الرُّبُط بالموصل.

ووالده أبو محمد سعيد[4] يعرف بابن الدَّهّان من فُضلاء البغداديين ، له معرفة كاملة بالنحو ، ويد جيدة في الشعر . شرح (الإيضاح) لأبي علي الفارسي في ثلاثة وأربعين سفراً ، وشرح كتاب (اللُّمع) لابن جني في ثلاثة أسفار وغير ذلك[5] وسمع من غير واحد . وحدَّث وانتفع به الناس .

١٦٦٧ ـ وفي الثالث عشر من جُمادى الأُولى تُوفِّي الحافظ الأصيل أبو القاسم علي[6] ابن الإمام الحافظ أبي محمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٦ـ٤٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٥/ الترجمة ٣٤٩ ونقل من كتاب « الروض في أخبار الإمام الناصر » لشيخه تاج الدين ابن الساعي ، ولقبه كمال الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٦١/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٥ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٨/الورقة ٥٠ .

(٢) قال ابن الدبيثي في تاريخه : « تولى الإشراف بالديوان العزيز في أيام الإمام المستضيء بأمر الله ـ قدس الله روحه ـ ثم ديوان الزمام في أيام سيدنا ومولانا الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين خلد الله ملكه ـ وذلك في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وخمس مئة ، وعزل عنه في صفر سنة تسع وسبعين وخمس مئة ولم يستخدم بعد ذلك » . الورقة (٤٦ باريس ٥٩٢٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣١ (باريس ١٥٨٢) ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٦٥ ، السيوطي : بغية : ٣٣٤/٢ ونقل من تاريخ إربل لابن المستوفي وذكر أن مولده سنة ٥٦٧ أو سنة ٥٦٨ .

(٤) توفي سنة ٥٦٩ وسيرته مشهورة جداً ، وقد ترجمناه فيما سبق .

(٥) انظر قائمة كتبه في إنباه القفطي : ٥٠/٢ .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٤٧/١٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٢٠ ثم ذكره في وفيات سنة ٦١٧ ص ١٢١ ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ١١٤٧ ولقبه عماد الدين وقال : « من بيت العلم

ابن هبة الله بن عبد الله الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر ، ببغداد بعد عَوْدِهِ من الرحلة من خراسان[1] ، ودفن من يومه بمقبرة الشُّونيزي .

ومولده في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمس مئة .

سمع بدمشق من والده ، ومن أبي محمد عبد الرحمان بن علي بن المُسَلّم اللَّخمي المعروف بابن الخِرَقي ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي ، وأبوي الحسين : أحمد بن حيوس ابن رافع العدل ، وأحمد بن وَهْب بن سلمان ، وأبي المعالي أسعد بن حمزة بن أسد التَّمِيْمِي ، وأبي الفرج جابر بن محمد بن يونس الحَمَوي ، والفقيه أبي عبد الله طرخان بن ماضي بن جوشن الشافعي ، وأبي بكر عبد الرحمان بن سلطان بن يحيى القُرَشي ، والأثير أبي الطاهر محمد بن محمد بن بُنَان الأَنباري ، وأبي عبد الله محمد ابن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ، وخلق كثير من أهل البلد والقادمين عليها . وسمع بمكة والمدينة ـ شرفهما الله تعالى ـ من أبي المعالي محمد بن وهب بن سَلْمان . ورحل فسمع بحلب ، والجزيرة ، وخُراسان وغيرها من البلاد ، وأفاد ولده أبا محمد القاسم في هذه الرحلة أشياء حسنة . وأقبل عليه المشايخ لبيته ولنفسه .

سمعت معه على شيخنا أبي حفص عُمر بن محمد بن طبرزد بدمشق . وكان فاضلاً نبيلاً عارفاً بهذا الشأن مجتهداً في التحصيل .

وقد تقدم ذكر والده[2] .

وجده حافظ الشام ومؤرخه أحد أئمة هذا الشأن ، صاحب التصانيف المشهورة والفوائد المذكورة .

وأخو جده الإمام أبو الحسن هبة الله المنعوت بالصائن جمع بين الفقه والأدب .

وقد حدَّث من بيتهم جماعة كبيرة[3] .

= والفضل والتاريخ وهم أصحاب تاريخ دمشق ومحدثوها » أبي الفدا : المختصر : ١٣١/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٨ـ٢٢٩ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٥٤ ، الصفدي : الوافي : ١٢/الورقة ١٣٧ ، السبكي : طبقات : ١٢٦/٥ ، ابن كثير : البداية : ٨٥/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٦ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٩٧ـ٣٩٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٤٦/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : ١٠/الورقة ٣ ، ابن العماد : شذرات : ٦٩/٥ـ٧٠ ، حاجي خليفة : سلم : الورقة ١٢٣ .

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٢٢٩ باريس ١٥٨٢) : « من أثر جراحات من الحرامية » .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٧٦٧) .

(٣) تقدم ذكر عمه أبي الفتح الحسن بن علي بن الحسن بن هبة الله في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٤٥) وقريبه أبي المظفر المرتضى عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله في وفيات سنة ٥٩١ (الترجمة ٢٦٥) .

١٦٦٨ ـ وفي الخامس والعشرين من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخ أبو محمد عبد الرحمان[١] ابن الشيخ أبي محمد إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد العزيز ابن السمذي البغدادي الحَرِيمي الناسخ .

ومولده سنة إحدى وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي المعالي محمد بن محمد ابن اللحاس ، وأبي علي أحمد بن محمد ابن الرَّحْبي وغيرهما .

وحدَّث .

وقد تقدم ذكر أبيه[٢] .

١٦٦٩ ـ وفي الثامن والعشرين من جُمادى الأولى توفِّي الشيخ أبو بكر عبد الله[٣] ابن أبي القاسم بن أبي بكر بن الحسين البغدادي الحَرِيمي النَّجّاد المعروف بابن زعرورة، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبلي وغيرهما .

وحدَّث .

١٦٧٠ ـ وفي جُمادى الأُولى توفِّي الشيخ أبو علي منصور بن ظافر بن موسى ابن علي بن عبد الرحمان بن إبراهيم القرشي الأسدي الزُّبيري الإسكندراني الخَامِي المعروف بالطَّراز ، غازياً بثغر دِمياط[٤] ـ حماه الله تعالى ـ .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي محمد عبد الواحد بن عسكر المَخْزُومي ، وأبي الضِّياء بَدْر بن عبد الله الخداداذي ، والفقيه أبي طالب أحمد بن المُسَلَّم بن رجاء اللَّخْمي وغيرهم . وسمع بمصر من أبي الحسن علي بن هبة الله الكاملي ، وأبي الفتح محمود بن أحمد الصابوني ، وأبي الحسن علي

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١٩٥/٢ .

(٢) في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣١٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١١٤ (باريس ٥٩٢٢) ، المختصر المحتاج إليه : ١٧٩/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) كان الصليبيون قد هاجموا دمياط وقتلوا الكثير من أهلها وفي شعبان اضطر أهل دمياط إلى فتح الأبواب لهم لكنهم كما قال السبط « غدروا بأهله ووضعوا فيهم السيف قتلاً وأسراً وباتوا تلك الليلة في الجامع يفجرون بالنساء ويفضحون بالبنات وأخذوا المنبر والمصاحف ورؤوس القتلى وبعثوا بها إلى الجزائر وجعلوا الجامع كنيسة » (المرآة : ٦٠٣/٨) ثم إن الملك الكامل الأيوبي جمع العساكر وحاصرهم بدمياط وسدد لهم الضربات =

ابن أحمد الحديثي ، والفقيهين : أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله البغدادي ، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي .

وحدَّث . سمعت منه بالاسكندرية ومصر ، وسمعته يقول : مولدي سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة في سابع عشر ذي الحجة بالاسكندرية .

١٦٧١ ـ وفي جُمادى الأُولى أيضاً تُوفِّي الشيخ الأجل الفاضل أبو عبد الله محمد[1] ابن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي الأصل الدمشقي المولد المعروف بالقاضي ، بمدينة سروج من أرض الجزيرة .

سمع ببغداد من أبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله ابن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله ابن عبد الرحمان بن محمد القزاز ، وأبي الفتح محمد بن يحيى البَرَداني ، وأبي محمد يوسف بن الحسن العاقولي ، وأبي الفضل ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخَفّاف ، وأبي الحزم رجب بن مذكور بن أرنب الأكاف وغيرهم . وسمع بواسط من جماعة من أصحاب أبي الكرم خَميس بن علي الحوزي ، والقاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم ابن برهون الفارقي . وسمع بأصبهان من أصحاب أبي علي الحسن بن أحمد الحداد وغيرهم . وسمع بإربل من أبي المظفر المبارك بن طاهر الخُزاعي .

وتولى مشيخة دار الحديث بالمَوْصل المطلة على الشَّط . وقدِم مصر ، وحدَّث بها ، وسكن سروج ، وحدَّث بها .

١٦٧٢ ـ وفي جُمادى الأُولى أيضاً تُوفِّي الشيخ الأَصيل أبوزكريا يحيى[2] ابن أبي بكر عبد الله بن أعز بن عمر بن محمد بن عبد الله السُّهْرَوردي الأصل البغدادي .

سمع مع أبيه من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي .

وحدَّث .

وهو من بيت الحديث والتصوف . حدث من بيته غير واحد .

١٦٧٣ ـ وفي الخامس من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخ الفقيه أبو المنصور ظافر ابن طرخان بن جَوّاب الغَسّاني الشافعي ، بأرض مصر .

= من جهات أخرى إلى أن فتح الله عليه سنة ٦١٨ (ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٣٨ـ٢٤٤ وغيره) ، وسيأتي ذكر غير واحد من العلماء ممن استشهد في قتال الصليبيين وحصارهم غازياً في سبيل الله تعالى .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٥ (شهيد علي) وذكر أنه سمع معه . الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ (باريس ١٥٨٢) . المختصر المحتاج إليه : ١/٨٦ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣١ (باريس ١٥٨٢) .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - وسمع من الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ الكِيْزاني ، وأبي محمد رسلان بن عبد الله الشافعي وغيرهما ورحل إلى بغداد ، وسمع بها من جماعة . وله شعر .

وتوفي وقد زاد على الثمانين .

وجَوّاب : بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبعد الألف باء بواحدة .

١٦٧٤ - وفي الخامس عشر من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخ الأَجلُّ الزاهد أبو العباس أحمد[1] بن أبي بكر التُّجِيْبِي العدل الحَرَّار ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم ، وقد قارب الستين .

صحبَ جماعةً من الصالحين . وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمان ابن عبد العلي ومن بعده . وأمَّ بالمسجد المعروف بابن البلان بزُقاق القَنَاديل بمصر مدة .

اجتمعت معه مرات ، وسمعت منه شيئاً من كلامه . وكان أحد الصالحين المذكورين والعُبَّاد المشهورين ، مؤثراً ، قليل التكلف ، حَسَن الكلام . وانتفع بصحبته جماعة .

والحرَّار : بالحاء المهملة وراءين مهملتين نسبة الى عمل الحرير .

١٦٧٥ - وفي السابع عشر من جُمادى الآخرة توفِّي الفقيه الإمام أبو القاسم عبد الرحمان[2] ابن الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن خالد بن الحسن القرشي الشافعي العدل المعروف بابن الوَرّاق المنعوت بالضياء ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

تفقه على الإمام أبي الفتح محمد بن محمود الطُّوسي المنعوت بالشهاب ، وانقطع إليه مدة وتخرج به ، وكان أحد المعيدين له بالمدرسة المعروفة بمنازل العز بمصر . وقرأ الأصول على الإمام أبي المنصور ظافر بن الحسين الأزدي المالكي . وسمع من أبي البقاء عمر بن محمد المقدسي ، والعلامة أبي محمد عبد الله بن بَرّي . وأجاز له جماعة من البغداديين منهم : أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وفخر النساء شُهْدَة بنت الإبري وغيرهما . وشهد عند قاضي القضاة بمصر أبي القاسم عبد الملك

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٤-٢٢٥ (باريس ١٥٨٢) ونقل كل ترجمته عن المنذري كعادته .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٨٤-١٨٥ ونقل عن المنذري ، السبكي : طبقات : ٥/٦٥-٦٦ ونقل عن المنذري ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٩١/١ وفيه « تفقه على (كذا) المنذري » السخاوي : تحفة : ص ٣٤٩ .

ابن عيسى الماراني ومَن بعده وتولى الحكم بجِيزة مصر وأعمالها ، وتولّى التدريس بالمدرسة الناصرية بمصر المجاورة للجامع العتيق مدة .

وحدَّث ، سمعتُ منه ، وتفقهتُ عليه مدةً ، وسألته عن مولده فقال : يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمس مئة . وكان عالماً متأدباً صالحاً حسن الأخلاق يتبع سير الصالحين ، تاركاً مالا يعنيه ، مُكرماً لأصحابه محباً لهم ، وكتب الكثير بخطه قيل : إنَّها تقارب أربع مئة سِفْر ، وكان يكتب خطاً حسناً . وصحب الشيخ الزاهد أبا الحسن علي بن إبراهيم بن المُسَلَّم الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سَعْد ، وانتفع به وحكى لنا عنه حكايات .

١٦٧٦ ـ وفي الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة توفِّي الشيخ الأصيل أبو عبد الله محمد[1] ابن الشيخ الأجل أبي محمد عبد الله ابن الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد بن جَرير بن أبي الحسن بن أبي علي بن جرير بن عبد الله بن عبد الرحمان ابن جُبَير بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي الكوفي الأصل البغدادي المولد والدار ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في سنة ست وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبيه ، ومن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار الدِّيْنَوَرِي وغيرهم .

وحدَّث .

وقد تقدم ذكر والده[2] .

وجده أبو عبد الله محمد بن جرير كوفي سكن بغداد وسمع بها من غير واحد ، وحدَّث .

١٦٧٧ ـ وفي جُمادى الآخرة أو في رَجَب تُوفِّي الفقيه الإمام أبو محمد عبد الله[3]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٧ـ٥٨ (شهيد علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٩ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٦٤/١ .

(٢) توفي في رجب سنة ٥٨٢ ولذلك فهو ضمن الجزء الضائع من التكملة . وقد ترجمه أبو عبد الله ابن الدبيثي في تاريخه ـ الذي ينقل عنه المنذري كثيراً . وذكر أنه ولد سنة ٥١٠ وأنه كان مالكي المذهب وراقاً حسن الخط فكتب الكتب الكبار بخطه له ولغيره (الورقة ١٠١ باريس ٥٩٢٢) ، والذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٥٧/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٣١٣ ، الذخيرة السنية : ص ٥٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ٣/الورقة ١٤٠ ، ودول الإسلام : ٩٠/١ ، ابن كثير : =

ابن نجم[1] بن شاس بن نِزار بن عشائر بن عبد الله بن محمد بن شاس الجُذامي السَّعدي المالكي العدل المنعوت بالجلال غازياً بثغر دمياط .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي يوسف يعقوب بن يوسف المالكي وغيره بمصر ، وسمع من العلامة أبي محمد عبد الله بن بَرّي النحوي وغيره . وشهِد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ، ومن بعده ، ودرَّس بمدرسة المالكية المجاورة للجامع العتيق مدة .

وحدَّث ، سمعت منه . وصنف في مذهب الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ كتاباً سماه (الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة) . وصَنَّف على ترتيب كتاب (الوَجيز) للإمام أبي حامد الغزالي ـ رضي الله عنه ـ أحسن فيه ما شاء ، وانتشر انتشاراً كبيراً وانتفع به . وصنف غير ذلك . وأقبل على النظر في السنة النبوية والاشتغال بها . وكان على غاية من الورع والتحري . وبعد عوده من الحج امتنع من الفتوى إلى حين وفاته .

وكان من بيت الإمرة والتقدم .

١٦٧٨ ـ وفي السادس من رَجَب توفِّي الشيخ الأَجلُّ أبو علي الحسن[2] بن أبي المعالي هبة الله بن أبي علي الحسن بن علي بن الحسن البغدادي المعروف بابن الدَّوامي ببغداد ، وفتح له جامع القصر الشريف ، ودفن بالشُّونيزي .

سمعَ حُضوراً من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْموي . وأجازَ له أبو سعد أحمد بن محمد ابن البغدادي ، وأبو محمدٍ عبد الله بن محمد بن أحمد المقرئ ، وأبو الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهرزوري وجماعة سواهم .

وحدَّث .

وسُئل عن مولده ، فقال : ولدت سحرة الخميس الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

= البداية : ٨٦/١٣ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٩٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢١٤/١ ، ابن العماد : شذرات : ٦٩/٥ ، مخلوف : شجرة النور : ص ١٦٥ .

(١) في حسن المحاضرة للسيوطي وشجرة النور لمخلوف : (عبد الله بن محمد بن نجم) ولذلك توهم الأستاذ الفاضل خير الدين الزِّركلي فترجمه مرتين دون أن يفطن لذلك (الأعلام : ٢٦٩/٤ـ٢٨٦) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠ـ٢١ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/ الترجمة ٢٠٦٢ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٩/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٥ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ١١/الورقة ٤٤ـ٤٥ ، ابن الفرات : تاريخ : ١٠/الورقة ٢ .

وكانَ أحد الأعيان الفُضلاء ، تولّى حجابة الحجاب بالديوان العزيز ، والوكالة الشريفة وغير ذلك .

وجده أبو علي الحسن بن علي سمع من غير واحد ، وحدَّث .

والدَّوامي : نسبة إلى خدمة جهة كانت من جهات الإمام القائم بأمر الله ـ قدس الله روحه ـ تعرف بالدَّوامية .

١٦٧٩ ـ وفي السابع عشر من رَجب تُوفِّي القاضي الأجلُّ أبو الحسن علي[1] ابن القاضي الأجل أبي السعادات شكر ابن القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن شكر الشافعي المنعوت بالجمال ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

سمع من أبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأرتاحي ، والحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي . وسافر إلى الشام والعراق . وجمع مجاميع في الرقائق وغيرها .

وحَدَّث .

١٦٨٠ ـ وفي الثامن عشر من رَجَب توفِّي الشيخ أبو عبد الله محمد[2] بن أبي الطاهر إسماعيل بن إبراهيم الشيبي الشافعي الواعظ ، بمَيّافارقين .

ومولده بمصر سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

يقال : إنَّه سمع من الحافظَين : أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذاني وغيرهما ، وإنَّه حدَّث بميّافارقين وغيرها .

١٦٨١ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من رجب توفِّي الفقيه الأجلُّ أبو عبد الله محمد[3] بن عبد الله بن الحسين السَّامَرِّي الأصل البغدادي الدار الحنبلي العدل المحتسب ، ببغداد .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي حكيم

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٢١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ (باريس ١٥٨٢) وسيأتي ذكر عمه الوزير الأعز أبي الفوارس مقدام بن أحمد بن شكر المتوفى في ليلة سَلْخ شعبان سنة ٦٢١ في موضعه من هذا الكتاب .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٧ (شهيد علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٥٣ ، ابن رجب : الذيل : ٢/١٢١-١٢٢ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٧٠-٧١ ، القنوجي : التاج : ص ٢٢٨-٢٢٩ .

إبراهيم بن دينار النَّهرواني ، وسمع منه ، ومن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيرهما .

وحَدَّث ، وأقرأ ، وتولى الحِسْبة بمدينة السَّلام وغير ذلك[1] . وصَنَّف كتاباً في (الفروق) ، وغير ذلك[2] .

ويعرف بابن سُنَيْنَة - بضم السين المهملة وفتح النون المكررة بينهما ياء آخر الحروف ساكنة - .

١٦٨٢ - وفي رجب[3] توفِّي الشيخ أبو البركات داود[4] بن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن الحارث بن مُلاعب البغدادي الأزجي الوكيل المعروف بالرَّبِيْب ، بدمشق .

سمع ببغداد بإفادة أبيه من أبوي الفضل : محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ ، وأبي بكر محمد بن عبيدالله ابن الزَّاغوني ، وأبي القاسم نصر بن نصر العُكْبَري ، وأبي العباس أحمد بن بختيار المَنْدائي ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزوري ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وغيرهم .

وحدَّث ببغداد ، ودمشق . لقيته بدمشق وسمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال :

---

(١) قال ابن رجب : « وولي القضاء بسامراء وأعمالها مدة ، ثم ولي الحسبة ببغداد ، ثم عزل عن القضاء ، وبقي على الحسبة ، ثم عزل عنها وولي أشراف ديوان الزمام وعزل أيضاً » .

(٢) منها : كتاب (المستوعب) في االفقه وكتاب (البستان) في الفرائض . (عن ابن رجب) .

(٣) قال ابن العديم في بغية الطلب : أنبأنا الحافظ عبد العظيم المنذري في كتاب التكملة لوفيات النقلة ، قال : وفي رجب يعني في سنة ست عشرة وست مئة ، توفي الشيخ ... (ثم نقل الترجمة كلها) هكذا قال عبد العظيم أنه توفي في رجب . ووجدت فيما علقته من الفوائد : توفي داود بن أحمد بن ملاعب بدمشق يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الآخرة ... » م ٢/الورقة ٢٧٧) .

قال بشار عواد : وتابع الذهبي ابن العديم في تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء ناقلاً عن ابن النجار . ويبدو أن المنذري نقل تاريخ وفاته من تاريخ ابن الدبيثي الذي قال : « وبلغنا أنه توفي بدمشق في رجب سنة ٦١٦ والله أعلم » ورواية ابن الدبيثي مستعملة على التمريض كما هو بين واضح .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٩٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن العديم : بغية الطلب : ٢/الورقة ٢٧٦-٢٧٧ ونقل ترجمة المنذري له كلها ، قال « وسمعت منه أجزاء من الحديث » أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١١٩ ثم ذكره مرة أخرى في سنة ٦١٧ ص ١٢١ ولقبه أولاً ربيب الدين ثم لقبه في المرة الثانية زين الدين وذكر أنه سمع عليه (صحيح البخاري) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٥ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٨ ، والمختصر المحتاج إليه : ٢/٦٢-٦٣ ، ودول الإسلام : ٢/٩٠ ، الصفدي : ٨/الورقة ٤٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٤٦ ، ابن الفرات : ١٠/الورقة ٢ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٦٧ .

في نصف المحرم سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .
وقد تقدم ذكر أُختيه حفصة[1] ، وصفية[2] .

١٦٨٣ ـ وفي رجب أيضاً توفِّي الشيخ أبو القاسم داود[3] ابن علي بن عمر البغدادي الحريمي القزاز المعروف بابن صَعْوة .
سمع من أبي علي أحمد بن محمد الرَّحْبي .
وحدَّث .
وصَعْوَة : بفتح الصاد وسكون العين المهملتين وواو مفتوحة وتاء تأنيث .

١٦٨٤ ـ وفي رَجَب أيضاً توفِّي الشيخ أبو الحسن علي[4] بن أحمد بن أبي العز ابن الشُّبّاك البغدادي النُّصَيْري الصوفي التاجر .
سَمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وأم عتب تَجَنِّي بنت عبد الله الوَهْبانية .
وحدَّث .
والشُّبّاك : بضم الشين المعجمة وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعد الألف كاف وهو من ساكني دَرْب نُصَيْر ببغداد فنسب إليه .

١٦٨٥ ـ وفي الخامس من شعبان توفي القاضي الأجلُّ الفاضل أبو الحسين يحيى[5] ابن القاضي الأجل أبي علي منصور ابن الجراح الكاتب المنعوت بالتاج ، بثغر دمياط وهو في حضر العدو ـ خذله الله تعالى ـ .
سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي الثناء حَمّاد بن هبة الله الحَرّاني .
وحَدَّث . سمعتُ منه . وكتب في ديوان الإنشاء مدة طويلة ، وكتب الكثير ،

---

(١) في وفيات سنة ٦١٢ (الترجمة ١٣٨٢) .
(٢) في وفيات سنة ٦٠٤ (الترجمة ١٠٣٦) .
(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٨ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٥ (باريس ١٥٨٢) .
(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢١٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٦٤ ـ ١٦٥ (ظاهرية) ولم يعرف شهر وفاته ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٨٨ (باريس ١٥٨٢) .
(٥) انظر ترجمته في : ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٧٨١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣١ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٤١ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٧١ـ٧٢ .

وكان خطه في غاية الجودة . وكان فاضلاً أديباً متفنناً ، له فطرة حسنة ، وشعر فائق .

وسئل عن مولده ، فقال : قال لي والدي : ليلة السبت خامس عشر شعبان[1] سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

١٦٨٦ ـ وفي الثالث عشر من شعبان توفي الشيخ أبو الفضل أحمد[2] ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا الأنصاري الدمشقي الوكيل الجابي المعروف والده بابن الهَرّاس ، بدمشق ، ودفن بمقابر باب الصغير .

ومولده سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة بدمشق .

سمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المِصِّيْصي .

وحَدَّث . لقيته بدمشق وسمعت منه .

وقد تقدم ذكر والده أبي عبد الله محمد[3] .

١٦٨٧ ـ وفي النصف من شعبان تُوفِّي الشيخ الأجلُّ أبو عبد الله محمد[4] بن أبي العز بن جميل الجُبّائي المولد البغدادي الدار ، ببغداد ، ودفن بمقابر قريش .

قرأ القرآن الكريم ، وقرأ الأدب ، والفرائض ، والحساب ، وسمع ببغداد من أبي الفتح عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب ، والقاضي أبي الفتح محمد بن أحمد ابن المَنْدَائي . وقال الشعر .

وتقلب في خدمة الديوان العزيز[5] .

وهو منسوب إلى جُبّا . قرية من نواحي (هيت)[6] وهي بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة وفتحها وألف ، وهي مقصورة .

---

(١) في شذرات ابن العماد (٥/٦٦) : شوّال .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٤ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٥ ثم عاد وترجمه مرة أخرى في الورقة ١٣٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٤٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٦٦ .

(٣) في وفيات سنة ٥٩٣ (الترجمة ٤١١) .

(٤) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٢/١٣ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٢ ، (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الشعار : عقود : ٦/الورقة ١٣٢ـ١٣٥ وأصعد نسبه وقال « هكذا نسبه لي بعض بني عمه بمدينة السلام » وذكر أن مولده سنة ٥٦٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٢٠ ، الصفدي : الوافي (المحمدون) : الورقة ٧٦ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٦٠ ونقل عن ابن النجار .

(٥) خدم في عدة خدم ديوانية ثم تولى صدرية المخزن في سنة ٦٠٥ مضافاً إلى أعمال أُخر ثم عزل في شهر ربيع الأول سنة ٦١١ .

(٦) ما بين العضادتين إضافة من تاريخ ابن الدبيثي ومعجم البلدان لياقوت .

١٦٨٨ ـ وفي الثامن عشر من شعبان توفّي الشيخ الأجلُّ أبو الفرج عبد الرحمان[١] ابن الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الأجل أبي الحسن علي بن محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن يعيش الأنباري الأصل البغدادي المولد والدار الكاتب سبط قاضي القضاة أبي الحسن علي بن محمد الدَّامغاني، ببغداد، ودفن من يومه بتربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ـ رضي الله عنه ـ.

ومولده في مستهل شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وخمس مئة.

سمع من الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، والشريف أبي المظفر محمد بن أحمد ابن التُّريكي وغيرهما.

وحَدَّث. ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في ذي القعدة سنة ثمان وست مئة.

وقد تقدم ذكر أخيه أبي الحسن علي[٢].

ووالدهما أبو عبد الله محمد أحد العدول ببغداد، وولي القضاء بباب الأزج والحِسْبة وسمع من غير واحد.

وجدهما أبو الحسن علي أحد العدول بمدينة السلام.

ويسمى أيضاً عبد الله، وعبد الرحمان أكثر.

١٦٨٩ ـ وفي التاسع عشر من شعبان تُوفِّي الشيخ الأجلُّ أبو أحمد داود[٣] ابن الشيخ الأجل أبي نصر علي ابن الوزير الأجل أبي الفرج محمد بن عبد الله بن هبة الله ابن المظفر ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي بن الحسن بن المُسْلمة البغدادي الحَمَامي، ببغداد، ودفن بباب أبرز.

سمع من جده الوزير أبي الفرج محمد، ومن الشريف أبي الحسن علي بن أحمد الزَّيدي، وفخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر ابن الإبري، وأبي الخير صبيح بن عبد الله العطّاري وغيرهم.

وحدَّث.

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٢٦-١٢٧ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢٢٧ (باريس ١٥٨٢)، ابن تغري بردي: النجوم: ٢٤٧/٦، ابن العماد: شذرات: ٦٩/٥.

(٢) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٤٩).

(٣) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٤٨ (باريس ٥٩٢٢)، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢٢٥ (باريس ١٥٨٢) والمشتبه: ص ٢٤٦، الصفدي: الوافي: ٨/الورقة ٤٢.

وفي الرواة : حَمَامي : منسوب إلى تربية الحمام أو بيعها .
وحمامي : منسوب إلى الجد .
والأشتر الحَمَامي الشاعر منسوب إلى بني حَمَامة بطن من أزد عُمان .

١٦٩٠ ـ وفي الثاني والعشرين من شعبان توفِّي الشيخ الأصيل أبو التُّقى صالح[1] ابن الشيخ الأجل الصالح أبي الحرم مكي ابن الفقيه الإمام أبي عمرو عثمان بن إسماعيل ابن إبراهيم بن شبيب بن غنائم بن محمد بن خاقان السَّعدي الشارعي الشافعي ، بثغر دمياط وهو في حَصْر العدو ـ خذله الله تعالى ـ .

سمع بإفادة والده بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني. وبمصر من أبي إبراهيم قاسم بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي ، وأبي الطاهر إسماعيل ابن صالح بن ياسين وغيرهما .

وحدَّث . سمعت منه ببِلْبيس ، وبالشارع ظاهر القاهرة .

ومولده في إحدى الجُمَادين سنة إحدى وستين وخمس مئة ، أَخْبَرَ بأنّه رآه بخط والده .

١٦٩١ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من شعبان توفِّي الشيخ الفقيه أبو سعيد محمد[2] ابن الشيخ الفقيه أبي المحامد ، ويقال أبو البديع ، محمود ابن الشيخ الأَجل أبي عبد الرحمان محمد[3] ابن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد ابن الشيخ الأجل أبي محمد عبد الرحمان ابن الشيخ الأجل أبي بكر محمد المَرْوَزي الكشميهَنِي الأصل الهَمَذاني المولد البغدادي المنشأ والدار ، ببغداد .

ومولده في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وحَصَّل معرفة المذهب وتكلم في مسائل الخلاف ، واشتغل بالعربية ، وكتب الخط الحسن . وسمع من أم عتب تَجَنِّي بنت عبد الله الوهبانية .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٣٠ ونقل عن المنذري ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٦ (باريس ٥٨٢) ، وقد تقدم ذكر ولده أبي الحرم مكي في وفيات سنة ٦١٣ (الترجمة ١٤٥٤) كما تقدم ذكر أخيه أبي القاسم عبد الرحمان بن مكي في وفيات السنة الفائتة (الترجمة ١٦٠٤) .

(٢) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٢٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٢١٢/١ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٩٩ .

(٣) في الوافي للصفدي وعقد الجمان للعيني : « محمد بن محمد بن محمود » .

وحدَّث بالإجازة عن الخليفة الإمام الناصر لدين الله ـ رضي الله عنه ـ ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وست مئة .

ووالده أبو المحامد محمود فقيه صوفي قَدِمَ بغداد ، وحَدَّث بها . سمع منه غير واحد .

وجده أبو عبد الرحمان محمد بن محمد الواعظ ، سمع من غير واحد ، وحَدَّث بمرو ، وبغداد .

وجد أبيه أبو الفتح محمد شيخ مرو في عصره ومُقدم الصوفية ، تفقه على الإمام أبي المظفر السمعاني ، وسمع من والده أبي محمد عبد الرحمان ، ومن جده أبي بكر محمد الخطيب . فهؤلاء ستة على عمود النسب حدثوا كلهم وهم : محمد بن محمود ابن محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن محمد .

١٦٩٢ ـ وفي ليلة سَلْخ شعبان توفِّي الأديب أبو شجاع محمد[1] بن أحمد بن علي بن محمد العَنْبري الواسطي الشاعر المعروف بابن دَوَّاس القَـنَا ، بواسط .

ومولده سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

قرأ الأدب ببغداد على جماعة منهم : أبو البركات عبد الرحمان بن محمد الأنباري ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحيم السُّلَمي ، وأبو الفرج محمد بن الحسين ابن الدباغ وغيرهم . وانقطع إلى الشيخ أبي الخير مُصَدَّق بن شبيب وأخذ عنه جملة من كتب الأدب . وحدَّث بواسط ، وبغداد بشيء من شعره ، وكان شعره حسناً .

ويقال : كان اسمه مُقاتل فغيَّره .

١٦٩٣ ـ وفي شعبان توفِّي الشيخ الأجل الفقيه الزاهد أبو علي حسن[2] بن عبد الله ابن الخَيِّر التُّونسي المالكي المعروف بالطَّويل غازياً بثغر دمياط ـ حرسه الله تعالى ـ وهو في حَصْر العدو ـ خذله الله تعالى ـ .

تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وصحب جماعة كبيرة من الصالحين ، وسمع من الشيخ أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُبَير

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩ـ٢٠ (شهيد علي) وذكر أنه سمع من المُتَرْجَم كثيراً ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٩ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ١١٩/٢ ونقل عن ابن النجار ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٦ـ٧ ، ابن الفرات : تاريخ : ١٠/الورقة ٤ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ : ١٠/الورقة ٢ .

الكِناني وانقطع بالمسجد المعروف بالأندلس بقرافة مصر مدة . وكان له خاطر جيد ، ويتكلم في المسائل كلاماً حسناً . وكانت له بداية بالمغرب في المجاهدات والسياحات وله القبول التام من الخاص والعام . وانتفع بصحبته جماعة .

وعلقت عنه شيئاً من كلامه .

١٦٩٤ ـ وفي ليلة الرابع من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ الصالح أبو بكر عبد الله[1] ابن الإمام الحافظ أبي المحاسن عمر بن علي بن الخَضِر بن عبد الله بن علي القُرَشي الدمشقي الأصل البغدادي المولد والدار ، ببعقوبا ، ودفن بها . وقيل : توفي بقرية تسمى القاسمية في طريق خراسان ، ودفن من الغد .

ومولده في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

سمع الكثير بإفادة والده من جماعة كثيرة منهم : أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن أحمد ، وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن النقور ، وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبو محمد هبة الله بن يحيى الوكيل ، وعبد الله بن منصور ابن المَوْصلي وخلقٌ كبير في طبقتهم وغيرهم .

وحدَّث ببغداد ، ودمشق .

ووالده أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي أحد الحفاظ المشهورين مكثراً مُتْقِناً .

وبيتهم مشهور بالحديث ، حَدَّث منه غيرُ واحدٍ .

١٦٩٥ ـ وفي السادس من شهر رمضان توفِّي الفقيه الإمام أبو الحسن علي[2] ابن إسماعيل ابن علي بن حسن بن عطية الصنهاجي التلكاتي الأَبْياري المالكي نزيل الاسكندرية ، بثغر الاسكندرية .

ومولده بأبيار سنة سبع وخمسين وخمس مئة تقديراً .

تفقه بالاسكندرية على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عَوْف ، وأبي طالِب أحمد بن المُسَلَّم اللَّخمي ، وأبي عبد الله محمد بن محمد الكِرْكَنْتي وغيرهم . وسمع من أبي الطاهر ابن عوف ، وأبي القاسم مخلوف بن علي المعروف بابن جارة ، وأبي عبد الله محمد ابن محمد الكِرْكَنتي .

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٣١ وقال في وفاته : « أوائل رمضان » ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٦ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٨ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصرالدين : توضيح : الورقة ٧ ، ابن الفرات : تاريخ : ١٠/الورقة ٤ .

وحدَّث . ودرَّس بالمدرسة المعروفة بالزكي التاجر مدة ، وانتفع به جماعة . اجتمعت به بجزيرة مصر حين قَدِم ولم يتفق لي السماع منه . وكان أحد الفضلاء الملازمين الاشتغال والإشغال ، مبالغاً في ذلك ، حاد القريحة ، جامعاً لفضائل . وله تصانيف .

وأَبيار : بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وبعدها ياء آخر الحروف وبعد الألف راء مهملة بلدة مشهورة بغربي الفُسطاط .

١٦٩٦ ـ وفي الثامن من شهر رمضان تُوفِّي الفقيه الإمام أبو زكريا يحيى[١] ابن القاسم بن المفرج بن درع بن الخَضِر بن الحسن التَّغْلَبي[٢] التَّكريتي الشافعي ، ببغداد ، ودفن من الغد بالشُّونيزي .

ومولده بِتَكريت في مستهل المحرم سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة .

تفقه ببلده على والده ، وبالحديثة على أبي محمد عبد الرحمان بن أحمد البَلْخي .

وتفقه ببغداد على الشيخ أبي النَّجيب عبد القاهر بن عبد الله السُّهْرَوردي ، وأبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن بُنْدار الدمشقي ، وأبي طالب المبارك بن المبارك الكَرْخي . وقرأ الأدب ببلده على والده ، وبالحديثة على أبي الحسن علي بن موهوب ابن الخطيب ، وببغداد على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخَشّاب . وسمع ببغداد من الشيخ أبي النجيب ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي بكر سلامة ابن أحمد ابن الصدر ، وأبي جعفر هبة الله بن يحيى ابن البوقي وغيرهم . وتولى القضاء بتكريت ، ودَرَّس بها . وولي التدريس بالمدرسة النِّظامية ببغداد[٣] .

وحدَّث بتكريت ، وبغداد .

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد : ٢٨٨/٧ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٦٠٨/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٢٠ـ١٢١ ، الذهبي : المشتبه : ص ١١٥ (التغلبي) وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٣١ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٥٥ ونقل عن ابن النجار : السبكي : طبقات : ١٤٩/٥ـ١٥٠ ، ابن كثير : البداية : ٨٦/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٧ـ٧٨ ونقل عن ابن النجار ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٤٦ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٦٦ـ٢٦٧ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٣٩٧ـ٣٩٨ ، ابن عبد الهادي : معجم : الورقة ١٠٩ـ١١٠ ، السيوطي : بغية : ٣٣٩/٢ .

(٢) توهم ابن قاضي شهبة وقيده (التغلبي) فقال : « بالتاء المثناة من فوق والغين المعجمة » . مع أن الذهبي قيده في المشتبه بالثاء المثلثة والعين المهملة وتابعه ابن ناصر الدين في توضيحه وارتبك الأمر على الأستاذ الفاضل خير الدين الزركلي فلم يستطع أن يجزم بأحدهما (الأعلام : ٢٠٤/٩) .

(٣) قال ابن قاضي شهبة : « وفي ربيع الآخر سنة سبع وست مئة فوض تدريس النظامية ببغداد إليه ، ثم رد إليه نظرها ولم يزل يباشر التدريس والنظر إلى أن عزل عن ذلك في ثاني ربيع الأول سنة ٦١٤ . (وراجع الكامل لابن الأثير ١١٤/١٢) .

١٦٩٧ ـ وفي الحادي عشر من شهر رمضان توفِّي الشيخ عز[1] بن فضائل بن عثمان الناسخ ، بمصر .

سمع من أبي الحسن علي بن محمد بن رُسْتُم الخُراساني الشاعر المعروف بابن السَّاعاتي وكتب الخط الحسن ، ونسخَ به كثيراً .

لقيته ولم يتفق لي السماع منه .

١٦٩٨ ـ وفي الثامن عشر من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ أبو يَعْلى حمزة[2] بن أبي الفضل السِّيْد بن أبي الفوارس الأنصاري الدمشقي الصفار المعروف بابن أبي لقمة بدمشق ودفن من يومه بباب الفراديس .

حدَّث عن أبي القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدان .

ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق .

والسِّيْد : بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة .

١٦٩٩ ـ وفي الحادي والعشرين من شهر رَمضان توفِّي القاضي الأجل الفقيه أبو عبد الله محمد[3] بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف الأنصاري الأوسي الكَفْرَطابي الأصل الدمشقي المولد الشافعي المعروف بابن الرَّفاء ، ببارين[4] قلعة من أعمال حماة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وولي القضاء والأوقاف بحماة . وولي أيضاً قضاء بارين . وله شعر .

ومولده في الثاني والعشرين من جُمادى الأُولى سنة ست وستين وخمس مئة بدمشق .

١٧٠٠ ـ وفي الرابع والعشرين من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ معتوق[5] بن أبي الفضل محمد بن الحسين البغدادي الغَزال ، ودفن من الغد .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ : ١٠/الورقة ٤ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٥ (باريس ١٥٨٢) ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٤٧/٦ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٤/٢٦ـ٢٨ ، ابن الفرات : تاريخ : ١٠/الورقة ٤ .

(٤) قال ياقوت : « بكسر الراء وياء ساكنة والنون والعامة تقول بعرين ، مدينة حسنة بين حلب وحماة من جهة الغرب » (معجم البلدان : ١/٤٦٥ـ٤٦٦) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ (باريس ١٥٨٢) .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان .
وحدَّث ، وقال : اسمي يحيى ، ومعتوق لقب لي .

١٧٠١ ـ وفي التاسع والعشرين من شهر رمضان توفِّي الشيخ الصالح أبو علي حسن[١] بن أبي الفضل عقيل بن أبي المعالي شريف بن رِفاعة بن غدير السَّعْدِي الرِّفاعي الشافعي ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

وهو ابن ابنة الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة .

سمع من جده أبي محمد عبد الله بن رِفاعة .

وحدَّث . سمعتُ منه ، وأملى عليَّ أنه وُلد في سنة أربع وثلاثين وخمس مئة ، وانقطع بمعبد ذي النون المِصْري ـ رضي الله عنه ـ بقرافة مصر مدة لخدمته وملازمته في ليالي الجُمَع وأيامها . وأَمَّ بالناس بالمسجد الذي بالحَجّارين بمصر مدة . وكان شيخاً صالحاً ، عفيفاً من أهل الخير والانقطاع .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الثالث والثلاثين يتلوه : في مستهل شوال ، وقيل في ثانيه ، توفي الشيخ أبو العباس أحمد[٢] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٥ (باريس ١٥٨٢) ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ١٥٤ ونقلا عن المنذري كعادتهما .

(٢) بعد هذا يأتي سماع الجزء وعرضه على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة ذلك .

الجزء الرابع والثلاثون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

« أملى علينا شَيْخُنَا الصَّدْرُ الحافِظُ العالِمُ زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذريّ الشافعي في يوم الأحد السابع عشر من رَجَب الفرد سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ـ حرسها الله ـ قال : » .

بقية سنة ست عشرة وست مئة

١٧٠٢ ـ وفي مستهل شَوَّال ، وقيل : في ثانيه ، تُوفِّي الشيخ الأَجلُّ أبو العباس أحمد[١] ابن الشيخ الأجل أبي يَعْلَى حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي الثَّعْلَبي الدمشقي المعروف بابن الحُبُوبي ، بدمشق ، ودفن من الغد بتربة لهم بسفح جبل قاسيون .

سمع من أبيه أبي يَعْلى حمزة بن علي .

لقيته بدمشق وسمعت منه .

ووالده أبو يَعْلَى حمزة سمع من غير واحد بإفادة عمه أبي المجد معالي بن هبة الله وحدَّث .

والثَّعْلبي : بالثاء المثلثة المفتوحة والعين المهملة الساكنة .

والحُبُوبي : بالحاء المهملة المضمومة وبعدها باء موحدة مضمومة وواو ساكنة وبعدها باء موحدة أيضاً .

١٧٠٣ ـ وفي الثاني من شَوّال تُوفِّي الشيخ أبو محمد عبد الرحيم[٢] بن المفرج ابن علي بن المفرج بن عمرو بن الخَضِر بن محمد بن الحسن بن مسلمة القرشي الأُموي الدمشقي ، بحران ، وحمل بعد دفنه بمدة إلى دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير .

ومولده في السادس والعشرين من جُمادى الأُولى سنة ست وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي النَّدى حسان بن تَميم الزَّيات . وأجاز له جماعة .

وحدَّث .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٤ (باريس ١٥٨٢) ولم يذكره في (الثعلبي) من المشتبه ص ١١٥ . وقد تقدم ذكر ابن عمه أبي الحسن علي بن عقيل بن علي بن هبة الله في وفيات سنة ٦٠١ (الترجمة ٨٩٧) وقريبه أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن عبد المنعم بن معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي الثعلبي في وفيات سنة ٦٠٣ (الترجمة ٩٥٥) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ (باريس ١٥٨٢) .

١٧٠٤ - وفي الثاني من شَوَّال أيضاً ، ويقال : في ليلة الثالث منه[1] ، توفِّي الشيخ الصالح أبو محمد عبد العزيز[2] ابن الشيخ الصالح أبي الرضَى أحمد بن مسعود ابن سعد بن علي ابن الناقد البغدادي المقرئ المعروف بابن الجَصَّاص ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في سنة ثلاثين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة على أبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُورِي ، وأبي حفص عمر بن عُبيد الله بن علي الحَرْبي . وسمع من أبيه ، ومن أبي سعد أحمد بن محمد ابن البغدادي ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزوري ، وأبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري ، وأبوي الفضل : محمد ابن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر الحافظ ، والفقيه أبي الحسن محمد بن المبارك ابن الخَلّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن أحمد وغيرهم .

وأقرأ ، وحدَّث ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في رجب سنة عشر وست مئة .

ويقال : إنَّه آخر من أقرأ القرآن الكريم بكتاب (المِصْباح) عن أبي الكَرَم ابن الشَّهْرَزُوري ببغداد .

وأبوه أبو الرضَى أحمد بن مسعود شيخ صالح سمع من غير واحد ، وحدَّث .

والجَصَّاص : بالجيم وصادين مهملتين .

١٧٠٥ - وفي أوائل شوال تُوفِّي الشيخ أبو منصور سعيد[3] بن الحسن بن علي البغدادي العَبَرتي[4] الطحان المعروف بابن البُزُوري .

---

(١) في التقييد لابن نقطة (الورقة ١٥٤) : « ليلة الخامس من شوال » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٥٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٩ ، الجزري : غاية : ٣٩٢/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٤٧/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٦٩/٥ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٩-٧٠ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٩٦/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) منسوب إلى عبرتا قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط . (ياقوت : معجم البلدان : ٦٠٤/٣) .

سمع من أبي محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكِنْدي ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنّاء وغيرهما .

وحدَّث .

١٧٠٦ ــ وفي ليلة الرابع عشر من شوال توفِّي الشيخ أبو الفرج عبد الرحمان[1] ابن هبة الله بن أبي الفرج البغدادي الخباز ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من الشريف أبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي وغيره .

وحدَّث .

١٧٠٧ ــ وفي العَشْرِ الوُسَط من شوال توفِّي الشيخ الأجلُّ الفاضل أبو محمد عبد الكريم[2] بن أبي بكر عتيق بن عبد الملك بن عبد الغفار بن أبي بكر الرَّبَعِي الاسكندراني المقرئ المالكي المعروف بابن الشَّرَّابي ، بثغر الاسكندرية .

ومولده في السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

قرأ القرآن الكريم بالقراءات . وسمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، والشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان العثماني ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزُّهري ، وأبي الحسن علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن مؤمن القُرطبي ، وأبي الضياء بدر بن عبد الله الخداداذي ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن مكي بن حمزة التاجر وجماعة سواهم .

وحدَّث . وتصدر لإقراء القرآن الكريم بثغر الاسكندرية مدة ، ونجب عليه جماعة . وكان ماهراً في القراءات . وانقطع إلى الحافظ أبي طاهر الأصبهاني مدة وأخذ عنه كثيراً وكان من نُبلاء أصحابه .

لقيته بالاسكندرية وسمعتُ منه

١٧٠٨ ــ وفي ليلة سَلْخ شوال توفِّي الشيخ أبو نصر محمد[3] بن أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن واقا البغدادي سِبط الشيخ أبي منصور ابن الجَوَاليقي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب ، وقد نَيَّف على الستين سنة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٠ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٣٠/١ وقد استدركه الذهبي بزعمه في هامش النسخة مع أنه ذكره بعد ذلك (١٣٢/١) .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، والشريف أبي المناقب حَيْدرة ابن عُمر العلوي وغيرهما .
وحدَّث .

١٧٠٩ ـ وفي الخامس من ذي القعدة توفِّي القاضي الأَجل أبو الحسن علي ابن الأمير الأجل نجم الدين مُفَضَّل بن مِقدام المنعوت بالموفق . بالقاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

سمع من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي ، وناب عن خاله الوزير الصاحب صفي الدين أبي محمد عبد الله بن علي مدة .
وأظنه حدَّث ببدر عند توجهه إلى الحج .

١٧١٠ ـ وفي السادس من ذي القعدة توفي الشيخ الأصيل أبو غالب غالب[1] ابن حمزة بن الحسين بن الحسن بن محمد الأَسَدي الدمشقي المعروف بابن البُنّ ، بدمشق ، ودفن من الغد بباب الفراديس .

ومولده في الثالث عشر من شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة بدمشق .
سمع من جده أبي القاسم الحسين بن الحسن الأَسَدي .
وحدَّث .
والبُنّ : بضم الباء الموحدة وتشديد النون .

١٧١١ ـ وفي السادس عشر من ذي القعدة توفيت الأجلة خاتون[2] المدعوة ست الشام ابنة الأجل والد الملوك نجم الدين أبي الشكر أيوب بن شاذِ ، بدمشق ، ودفنت من الغد بتربتها ظاهر دمشق .
ولها آثار جميلة تدل على محبتها في الخير وإيثارها لأهله .

١٧١٢ ـ وفي ذي القعدة توفِّي القاضي الفقيه الصالح أبو القاسم عبد الرحمان[3]

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٩ (باريس ١٥٨٢) .
(٢) انظر ترجمتها في : سبط ابن الجوزي : مرآة : ٦٠٦/٨ـ٦٠٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١١٩ ونقل عن المنذري فقال : « ذكر الحافظ زكي الدين أنها توفيت في سادس عشر ذي القعدة من السنة . وزاد غيره آخر نهار الجمعة » ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ١٣٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٦ (باريس ١٥٨٢) ، ودول الإسلام : ٩٠/٢ ، الصفدي : الوافي : ٨/الورقة ١١٦ ، ابن كثير : البداية : ٨٤/١٣ـ٨٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٨ ، العيني : عقد الجمان : ١٧/الورقة ٤٠٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٤٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٦٧/٥ .
(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ (باريس ١٥٨٢) .

ابن القاسم بن عبد الله الجُزُولي العَقِيلي المالكي النُّوَيري شهيداً ، بظاهر دمياط .

تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ . وصحب جماعة من الصالحين . وتولى القضاء بالبهنسا وغيرها من الصعيد الأدنى . وانتفع به جماعة . وكان موصوفاً بالصلاح والخير والإيثار ، محباً للفقراء مُكْرِماً لهم ، منقطعاً إلى ما يقضي براحتهم مبالغاً في ذلك .

والنُّوَيْرة : بضم النون وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة وتاء تأنيث بلدة من صعيد مصر الأدنى .

والعَقِيلي : بفتح العين وكسر القاف .

١٧١٣ ـ وفي الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي القاضي الأجلُّ السعيد أبو المعاني هبة الله بن حامد بن عبد الغني الكِناني المعروف بابن فارس ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

وكان قد ولي الزكاة بمصر سنين كثيرة قيل : إنها تقارب ثلاثين سنة .

وأبو المعاني : بالنون .

١٧١٤ ـ وفي السادس من ذي الحجة توفِّي الأمير الأَجل المبارز[1] بن خطلخ الحلبي العزيزي ، أحد أمراء الدولة المشهورين .

وكان قد تقدم في الأيام العزيزية كثيراً ثم خرج من مصر إلى الشام وأقام بها مدة ثم عاد إلى مصر في النجدة عند نزول العدو ـ خذله الله تعالى ـ على ثغر دمياط ـ حرسه الله تعالى ـ وبقي بها إلى أن توفِّي .

١٧١٥ ـ وفي الحادي والعشرين من ذي الحجة توفِّي الشيخ الفقيه أبو عمرو عثمان[2] بن مقبل بن قاسم الياسري الواعظ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

قدم بغداد وتفقه بها على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ وسمع من أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخَشَّاب ، والكاتبة شُهْدَة بنت أبي نصر الإبري وغيرهما .

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٠ (أيا صوفيا ٣٠١١) .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ١٠٠٢/٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٣ ، والمشتبه : ٤٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٨ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ١٢٢/٢ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٤٥ ، ابن العماد : شذرات : ٦٩/٥ ، الزبيدي : التاج : ٦٢٨/٣ ، وسيأتي ذكر ابنه أبي محمد عبد المحسن في وفيات سنة ٦٣٥ .

وحدّث ، ووعظ .

والياسِري : بالياء آخر الحروف والسين المهملة المكسورة والراء المهملة نسبة إلى الياسرية قرية من قرى نهر عيسى ، وهذه القرية منسوبة إلى ياسر مولى زبيدة ، وقد نسب إلى هذه القرية غير واحد .

وفي الرواة : أبو عمرو عثمان بن شعبان الياسري ، بصري من وَلَد عمّار بن ياسر فنُسب إليه .

١٧١٦ ـ وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة توفّي الشيخ الأَجلُّ أبو العباس أحمد[1] بن سلمان بن أبي بكر بن سلامة البغدادي الحريمي المُسْتَعْمِل المعروف بابن الأَصْفَر ، بالمَوْصل ودفن بها .

ومولده في يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر الدلال ، والزاهد أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطّلاية ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البنّاء .

وحدَّث ببغداد ، والمَوْصل ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا في مستهل جُمادى الآخرة سنة أربع عشرة وست مئة .

١٧١٧ ـ وفي السابع والعشرين من ذي الحجة أُحْضِرَ القاضي الأجل أبو عبد الله محمد[2] بن إسماعيل بن أحمد المصري الكاتب المعروف بابن أبي صادق من العَسْكر المنصور بثغر دمياط ميتاً ودفن بسفح المُقَطَّم .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني . وتولّى الديوان بالأعمال القوصية وغيرها .

ورغبتُ إليه في التسميع فلم يجب إلى ذلك . وما علمته حدَّث بشيء .

١٧١٨ ـ وفي ذي الحجة توفّي الشيخ الأجل الفاضل أبو بكر عبد الله[3] بن أبي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٥ (باريس ٥٩٢١) ، ابن العديم : بغية الطلب : ١/الورقة ٩٨ـ٩٩ ، قال : « وأجاز لي رواية جميع مسموعاته وجميع ما صح عنه ... وذكر لي في كتابه أن مولده .. » ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٥٦٩ ولقبه عز الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/ ١٨٢ـ١٨٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٤ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : ١٠/الورقة ١ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٨ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص ٤/الترجمة ١٠٨٦ ولقبه عماد الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٦ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٢/١٥٤ـ ١٥٥ ، السيوطي : بغية : ٢/٥٠ .

الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل بن الخليل الفَرْغاني الخطيب شهيداً بيد الكفار ــ خذلهم الله تعالى ــ لما دخلوا سَمَرْقند[1] .

ومولده في الثاني والعشرين من رَجَب سنة إحدى وخمسين وخمس مئة بمرغينان ، بلدة من مشاهير بلاد فرغانة .

سمع من أبي عبيد الله محمود بن علي قاضي سمرقند ، وأبي محمد أحمد بن محمود الصابوني ، وأبي محمد عبد الرحمان بن محمد المَرْوَزي ، وأبي منصور الفضل بن علي بن غالب ، وأبي الحسين بن دُلَف بن عبد الله الأَزَجي .

وخَرَّجَ لنفسه (أربعين حديثاً) ، وحدَّث ببلده ، وببغداد وغيرهما من البلاد . وتولى الخطابة بسَمَرْقَنْد . وكان فَهْمه حسناً ، وله معرفة بالأدب .

١٧١٩ ـ وفي أواخر هذه السنة تُوفِّي الشيخ أبو عبد الله محمد[2] بن علي بن خطلخ البغدادي الخَيّاط .

سمع من أبي محمد عبد الرحمان بن يحيى بن عبد الباقي الزُّهري المعروف بابن شقران .

وحدَّث .

١٧٢٠ ـ وفي هذه السنة توفِّي الشيخ أبو محمد عبد الرحمان[3] بن يوسف بن أبي السعادات بن صعنين البغدادي الحريمي .

سمع من أبي محمد لاحق بن علي بن منصور بن كارِه وغيره .

وحدَّث .

١٧٢١ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفِّي الشيخ أبو عمرو عثمان[4] بن المظفر بن محمد البغدادي الشارعي .

---

(١) يعني بذلك الغزو المغولي الذي اجتاح شرقي العالم الإسلامي في هذه السنة بقيادة الطاغية جنكيزخان .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٩ (شهيد علي) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٠٢/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٣٣٠ (باريس ١٥٨٢) ، وسيأتي في وفيات سنة ٦٤٠ من هذا الكتاب سَمِي له في الكنية والاسم والنسبة (الترجمة : ٣٠٨٣) ونظنهما شخصاً واحداً إن شاء الله .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٠ـ١٣١ (باريس ٥٩٢٢) ،

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٨ (باريس ١٥٨٢) .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي محمد لاحق بن علي بن كارِه .
وحدَّث .

وهو منسوب إلى محلة بغربي بغداد يقال لها شارع دار الرقيق متصلة بالحريم[1] ، حدَّث من أهلها غير واحد .
وكان عثمان هذا قد علت سنه ولم يسمع في شبيبته .

١٧٢٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفِّي الشيخ الصالح الزاهد أبو بكر عيسى بن أحمد ابن عبد الباقي الأندلسي اللرقي نزيل دمشق ، بها ، ودفن بمقابر الصوفية .
ويقال : إن مولده سنة ست عشرة وخمس مئة .
سمعَ جماعةً من الزُّهاد ، وانتفعَ به جماعةٌ . وكان حسن الأخلاق كثير الإغضاء .

١٧٢٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفِّي الشيخ أبو سعد النفيس[2] بن أبي الكرم ابن أبي سعد البغدادي السراج المعروف بابن العُدَّة ، بالمارستان العَضُدي ببغداد .
سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان وغيره .
وحدَّث .
والعُدَّة : بضم العين المهملة وبعدها دال مهملة مشددة مفتوحة وتاء تأنيث .
رضوان الله عليهم أجمعين .

انتهى المجلد الثاني

---

(١) يعني الحريم الطاهري .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٠ من مجلد أيا صوفيا . (٣٠١١) .